المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

لقد قام الطالب باجراء التعديلات المطلوبة
المشرف
محمد الخضر الناجي
عضو
عضو
د. محمد عبدات

٣٠١٠٢٠٠٠٠٢١٠٤

أبو هريرة رضي الله عنه ومروياته في تفسيري الطبري وابن أبي حاتم

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب:
محمد ياسين توكي ماجي

UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

إشراف الدكتور:
حسنين محمد حسين فلمبان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد :

فهذه الرسالة التي قدمتها في مرحلة الماجستير بعنوان : (أبو هريرة رضي الله عنه ومروياته في تفسيري الطبري وابن أبي حاتم) هي حلقة من سلسلة حلقات تفاسير الصحابة رضوان الله عليهم لكتاب الله تعالى ،التي ابتدأت منذ زمن بعيد ، وقد واصلت هذه الرسالة هذه المسيرة مع أكثر الصحابة رواية للحديث. وقد بينت في مقدمتها مزية تفسير الصحابي على غيره من بعده ، وذكرت أشهر المفسرين من الصحابة ،كما بينت حجية تفسير الصحابي بشروطه .

ثم ترجمت لأبي هريرة رضي الله عنه ترجمة متوسطة بين الاطالة والايجاز ،بينت فيها مكانته العلمية من حفظه الواسع لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشره لها ، وذكر بعض تلاميذه المشهورين وذكر أصح الطرق الموصلة اليه وأضعفها .

كل ذلك مع ذكر تاريخ اسلامه وهجرته وملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم ومناقبه و وفاته .

ثم جمعت مروياته من تفسيري الطبري وابن أبي حاتم كما دعت الى ذلك خطة البحث ،فكان حاصل ما جمعته من مروياته فيهما ٥٦٢ حديثا بين صحيح وحسن وضعيف ،فقمت بعدئذ بدراسة هذه المرويات دراسة علمية حديثية منهجية ، وذلك بدراسة أسانيدها والحكم عليها حسب منهج المحدثين . وتخريج تلك المرويات من كتب الحديث تخريجا علميا موثقا .

وقد توصلت في هذه الدراسة المتواضعة التي لم آل جهدا في تحصيلها الى بعض النتائج وهي :

ان هذه الرسالة تحتوى على خمسمائة واثنين وستين حديثا موزعة كالتالي :

المقبول منها ما بين صحيح بنوعيه وحسن بنوعيه في تفسير الطبري	٢٦٣ حديثا
وفي تفسير ابن أبي حاتم	٨٣ حديثا
والضعيف في تفسير الطبري	١٢١ حديثا
والضعيف جدا	١٨ حديثا
والموضوع	حديث واحد
والضعيف في تفسير ابن أبي حاتم	٥٨ حديثا
والضعيف جدا	٤ أحاديث
والموضوع	حديث واحد
والأحاديث التي لم أحكم عليها	١٣ حديثا

وحديثان بدون اسناد ، ومن هذه الأحاديث ماينفرد بتخريجه الطبري وعدده (٥) أحاديث ، وما ينفرد بتخريجه ابن أبي حاتم (٨ أحاديث .

وهناك موقوفات على أبي هريرة منها ما له حكم الرفع ومنها ما فسره أبو هريرة من مفهوم الآية . وان أبا هريرة رضي الله عنه يستخدم اللغة حين فسر القسورة بالأسد في الحديث رقم (٥٢٩) . والله أعلم وعلمه أتم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الطالب/	فضيلة المشرف	فضيلة عميد كلية الدعوة وأصول الدين
محمد ياسين توكى ماجى	د /حسنين محمد حسين فلمبان	د / على بن نفيع العلياني

١٤١٤/٢/٦هـ

المقدمـــة

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب بلسان عربى مبين هدى وذكـــــرى للمتقين وشفاء ورحمة للمؤمنين ونورا وضياء للعالمين .

وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الذى تكفل بحفظ كتابه أبد الآبـاد فقال جل شأنه : " انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون "(١) وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى أمر ببيانه فقال عز من قائل : " وأنزلنا اليك الذكـــــر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون "(٢)

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المفسرين الذى يسر الله القرآن بلسانه واختاره لأدائه وبيانه ، وعلى آله وأصحابه الذين تلقوه من فى رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم رطبا غضا ، وأدوه الينا صريحا محضا . ومن تبعهم باحسان الى يـــوم الدين .

أما بعد : فاذا كانت العلوم انما تشرف بموضوعها وتتفاضل بنوعها فان مـــن أشرف وأجل العلوم وأعظمها قدرا ، وأرفعها منزلة واكثرها نفعا ، العلم بكتـــاب الله ، وتدبر معانيه ، وتفهم مراميه ، فان فيه الخير الكثير فى الدنيا والآخـــرة ، وقد أمرنا المولى تبارك وتعالى بتدبر آياته فقال : " كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته ـ وليتذكروا أولو الألباب ".(٣) وقال تعالى :" أفلا يتدبرون القرآن ولـــو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا "(٤)

وقد تعبدنا الله تعالى بهذا الكتاب العظيم ، وجعل التعبد به من أجـــل الطاعات وأعظم القربات اذا أريد بذلك وجه الله تعالى ، روى الترمذى بسنده عـن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ حرفـا من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول آلم حرف ، ولكـن

---

(١) سورة الحجر : آية ٩ . (٢) سورة ص : آية ٢٩ .

(٣) سورة النحل : آية ٤٤ . (٤) سورة النساء : آية ٨٢ .

ألف حرف ولا م حرف وميم حرف. قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.(١)

وروى أيضا بسنده عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يجىء القرآن يوم القيامة فيقول : يارب حله ، فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول : يارب زده ، فيلبس حلة الكرامة ، ثم يقول : يارب أرض عنه ، فيرضى عنه ، فيقال له : اقرأ وارق ، وتزاد بكل آية حسنة.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.(٢)

وقد حث النبى صلى الله عليه وسلم على تعلم القرآن وتعليمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" خيركم من تعلم القرآن وعلمه " وفى لفظ " ان أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ".(٣)

والقرآن يأتى يوم القيامة شفيعا لأصحابه كما أخبر بذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم روى مسلم بسنده عن أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" اقرأوا القرآن فانه يأتى يوم القيامة شفيعا لاصحابه ... " الحديث(٤)

ومنزلة قارىء القرآن وحامله منزلة رفيعة ومكانته عالية ، روى البخارى بسنده عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :" مثل الذى يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذى يقرؤه وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران ".(٥)

---

(١) سنن الترمذى كتاب فضائل القرآن باب ماجاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ماله من الأجر حديث رقم ٢٩١٠.

(٢) المصدر السابق حديث رقم : ٢٩١٥

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب فضائل القرآن باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، من حديث عثمان بن عفان ، ٦/١٠٨.

(٤) صحيح مسلم ٢/٥٥٣ باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة حديث رقم ٨٠٤

(٥) صحيح البخارى كتاب التفسير سورة عبس ٦/٨٠.

والقرآن الكريم منذ نزوله حتى الآن مازال غضا طريا كما أنزل ، لم يشبع منه العلماء ، ولم تنقض عجائبه ، ولم يدرك غوره ، وسيظل كذلك حتى قيام الساعة.

لتلك الأمور ولرغبتي الشديدة في أن أكون أحد خدام كتاب الله الكريم طمعا فيما عند الله من الرضوان والجنان ، ورجاء عفوه ومغفرته وثوابه ، قررت أن يكون موضوع الرسالة التي تقدمت بها لنيل درجة الماجستير في أحد الأبواب المتعلقة بكتاب الله العظيم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم . وقد وقع اختياري على دراسة مرويات أبي هريرة رضي الله عنه في تفسيري الطبري وابن أبي حاتم رحمهما الله.

ومن أهم الأسباب التي دفعتني الى ذلك مايلي :

١ - خدمة القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة رجاء من الله ثوابه ومغفرته ورضوانه.

٢ - نظرا لأن هذا الصحابي الجليل أبا هريرة رضي الله عنه من المكثرين في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم فأحب أن أكشف عن مروياته في تفسيري الطبري وابن أبي حاتم ودراسة أسانيدهما عنه (مابين صحيح وحسن وضعيف) .

٣ - أن دراسة أسانيدهما عنه رضي الله عنه تفتح على الباحث كثيرا من أبواب العلم ولا سيما فيما يتعلق بالجرح والتعديل ، واتصال الأسانيد وانقطاعها وحكم رواية الثقة والصدوق والضعيف والمدلس والمختلط والمبتدع الى غير ذلك ثم انها تحتم على الباحث أن يلم بكتب الرجال والاطلاع عليها ، وأن يطلع ايضا على كتب العلل والتاريخ ، ويستفيد منها الباحث الكثير من المعرفة فتنشأ له دراية بهذه الكتب وموازين الأخذ بأقوال العلماء النقاد ، ومعرفة المتشدد منهم والمتساهل في الجرح والتعديل ، ثم بعد ذلك يقوم الباحث بتخريج هذه المرويات التي وردت بهذه الأسانيد التي تفرض على الباحث الاطلاع على أكثر ما صنف في السنة المشرفة من مسانيد ومصنفات وسنن وجوامع الى غير ذلك.

ثم ينظر بعد ذلك الباحث فى كتب تفسير القرآن الصغير والكبير. المخطوط والمطبوع .

منهجى فى البحث :

أولا : بالنسبة لجمع الأحاديث والآثار ، فاننى قد نقلت كل مرويات أبى هريرة من تفسير الطبرى المطبوع طبعة دار الفكر بأسانيدها ، فاذا وجدت بعض الأخطاء رجعت الى تفسير الطبرى بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ، ونقلت أيضا من تفسير ابن أبى حاتم كل مروياته بأسانيدها من مصورة موجودة فى مركز البحث العلمى بالجامعة ، فاذا وجدت شيئا مطموسا رجعت الى التفسير نفسه المحقق ان كان قد حقق ، والا استعنت بالدر المنثور وتفسير ابن كثير فيما يتعلق بألفاظ الحديث وبتفسير الطبرى أيضا لأن أكثر أسماء الرواة والألفاظ فيهما متفقة .

ثانيا : فى دراسة الأسانيد وتخريج الروايات نهجت المنهج التالى :

١ - درست حال الرواة من حيث القبول والرد ، فاذا كان الراوى ثقة فاننى أكتفى بعبارة الحافظ ابن حجر ، أما اذا كان الراوى مختلفا فيه أو ضعيفا فأنقل فى الراوى أهم أقوال أئمة الجرح والتعديل ثم أختم أقوال الأئمة بقول الحافظ ابن حجر ، ومن سكت عنه البخارى وابن ابى حاتم توقفت عنه فى الحكم .

٢ - أثبت الحكم على الرواية بناء على الدراسة الأولى وبناء على القواعد النقدية عند المحققين من المحدثين ، علما بأن جميع الرواة الذين ورد ذكرهم فى التفسيرين بأسانيدهما الى ابى هريرة قد ترجمت لهم ترجمة تحقق الغرض للوصول الى معرفة درجة روايته وألحقت قائمة التراجم بآخر البحث ، وقد بلغ عدد الرواة الذين ترجمت لهم (٦٤٥) راويا ، ومن الرواة من لم أجد له ترجمة لم أحكم عليه بالجهالة ، وتوقفت فى الحكم على اسناده ، لعلى أعثر له على ترجمة فى المستقبل ان شاء الله .

٣ - تخريج الأحاديث والآثار فانني رجعت الى كتب السنة من صحاح وسنن ومصنفات ومسانيد وغيرها والى كتب التفسير المسندة وغير المسندة والى كتب أسباب النزول والى غير ذلك من المراجع التى رجعت اليها .

واذا قلت : أخرجه بمثله فانما أعنى مطابقة اللفظين .

واذا قلت : بنحوه ، فانما اريد الاختلاف بين اللفظين أو ربما تشابه معنى اللفظين فقط.

وقد اشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة .

أما المقدمة : فأبين فيها سبب اختيارى لهذا الموضوع ومنهجى فى البحث

وأما التمهيد : ففيه ثلاثة مباحث :

المبحث الاول : فى التفسير ونشأته والفرق بينه وبين التأويل

المبحث الثانى : فى ذكر أشهر المفسرين من الصحابة مع الترجمة الموجزة لكل واحد منهم ، مع بيان مكانتهم فى التفسير ، مع ايراد بعض النماذج لتفسيرهم لبعض آى القرآن الكريم .

المبحث الثالث : حجية تفسير الصحابى .

وأما القسم الاول : ترجمة الصحابى (أبى هريرة رضى الله عنه) :-

نسبه ومولده

نشأته .

اسلامه

ملازمته النبى صلى الله عليه وسلم

مناقبه

رواياته عن الصحابة ، روايات الصحابة عنه

تلامذته من الصحابة وغيرهم .

ذكر الطرق الصحيحة عنه

ذكر الطرق الضعيفة عنه

وفاته رضى الله عنه .

وأما القسم الثانى : جمع مروياته رضى الله عنه فى تفسيرى الطبرى وابن أبى حاتم وسيكون عملى على النحو التالى :-

١ - دراسة أسانيدها

٢ - الحكم عليها

٣ - تخريجها

٤ - ايراد المتابعات والشواهد لتقوية الروايات الضعيفة

٥ - بيان ما فيها من ألفاظ غريبة.

وأما الخاتمة : فأذكر فيها أهم النتائج التى توصلت اليها بعد الانتهاء من البحث.

فان وفقت فمن الله سبحانه وتعالى ، وان حصل تقصير فانى انسان ، والانسان يخطئ ويصيب ويسهو ويتذكر والعصمة والكمال لله سبحانه وتعالى وحده.

والله أسأل أن يلهمنى الصواب والحكمة ويجنبنى الخطأ ويهدينى سواء السبيل وأن يغفر لى ولوالدى ولمشايخى ولاخوانى فى الله ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا

التمهيـــــــــد

وفيـه ثلاثة مباحـــــث :

المبحث الاول : التفسير ونشأته والفرق بينه وبين التأويل

المبحث الثانى : ذكر أشهر المفسرين من الصحابة مـــــع الترجمة الموجزة لكل واحد منهم .

المبحث الثالث : حجية تفسير الصحابى

المبحث الأول
فى التفسير ونشأته والفرق بينه وبين التأويل

تعريف التفسير :

التفسير فى اللغة :

فسر : الفاء والسين والراء كلمة واحدة تدل على بيان شيء وايضاحه ، من ذلك الفسر ، يقال : فسرت الشيء وفسّرته ، (١) قاله ابن فارس . (٢)

وقال الجوهرى : الفسر : البيان ، (٣) فالتفسير فى اللغة التبيين والايضاح قال تعالى : (ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا) أى بيانا وتفصيلا . (٤)

وقال الراغب الأصفهانى : " الفسر والسفر يتقارب معناهما كتقارب لفظيهما ، لكن جعل الفسر لاظهار المعنى المعقول ومنه قيل لما ينبيء عن البول تفسرة وتسمى بها قارورة الماء ، وجعل السفر لابراز الأعيان للأبصار فقيل : سفرت المرأة عن وجهها . (٥)

وأما اشتقاق لفظ التفسير فقد اختلف فيه : فقيل من التفسرة وهي نظر الطبيب فى الماء لكشف العلة والدواء واستخراج ذلك ، (٦) فكذلك المفسر ينظر فى الآية لاستخراج حكمها ومعناها .

---

(١) معجم مقاييس اللغة ٤/ ٥٠٤ .

(٢) هو أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب أبو الحسين اللغوى ، له مصنفات كثيرة منها : المقاييس والمجمل وفقه اللغة ، انظر البلغة فى تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادى ص ٢٨ .

(٣) الصحاح ٢/ ٧٨١ مادة فسر .

(٤) تفسير الطبرى ١٩/ ١١ ، والآية من سورة الفرقان آية ٣٣ .

(٥) مقدمة التفسير للراغب الأصفهانى ص ٤٠٢ .

(٦) انظر تهذيب اللغة للأزهرى ١٢/ ٤٠٦ - ٤٠٧ ، ولسان العرب : مادة فسر ٥/ ٥٥ ، والبرهان ٢/ ١٤٧ ، وبصائر ذوى التمييز ١/ ٧٨ ، وفتح البارى ١٧/ ٣ ، والاتقان ٤/ ١٩٢ ، ومعجم مقاييس اللغة ٤/ ٥٠٤ .

وقيل : هو مأخوذ من قول العرب : فسرت الفرس وفسرته أى أجريته وأعديته اذا كان به حصر ليستطلق بطنه ، [١] وكأن المفسر يجرى فرس فكره فى ميادين المعانى ليستخرج شرح الآية ، ويحل عقد اشكالها . [٢]

وقيل : هو مأخوذ من مقلوبه ، تقول العرب : سفرت المرأة اذا كشفت قناعها عن وجهها ، وسفرت البيت اذا كنسته ، ويقال للسفر سفر لأنه يسفر ويكشف عن أخلاق الرجال ، ويقال للسفرة سفرة تسفر فيظهر ما فيها ، قال تعالى : (والصبح اذا أسفر) [٣] أى أضاء ، فعلى هذا يكون أصل التفسير التسفير على قياس صعق وصقع ، وجذب وجبذ وما أطيبه وأيطبه ونظائره .

ونقلوه من الثلاثى الى باب التفعيل للمبالغة ، وكأن المفسر يتتبع سورة سورة ، وآية آية وكلمة كلمة لاستخراج المعنى ، وحقيقته : كشف المتغلق من المراد بلفظه ، واطلاق المحتبس عن الفهم به . [٤]

فالأقوال كلها وان اختلفت فى اشتقاقه لا تخرج عن معنى الايضاح والتبيين .

التفسير فى الاصطلاح :

اختلفت أنظار المفسرين والمعتنين بعلوم القرآن فمنهم من أطال فى التعريف وأدخل فيه ما ليس منه كذكر بعض العلوم التى يحتاج اليها المفسر مثل تعريف التفسير عند أبى حيان فقال : التفسير علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها الافرادية والتركيبية ومعانيها التى تحمل عليها حالة التركيب وتتمات لذلك . [٥]

---

(١) البرهان ٢/١٤٧ ، وفتح البارى ١٧/٣ .

(٢) بصائر ذوى التمييز للفيروزابادى ١/٧٨ .

(٣) الآية ٣٤ سورة المدثر .

(٤) المصدر السابق ١/٧٩ ، وانظر البرهان للزركشى ٢/١٤٧ .

(٥) انظر البحر المحيط ١/١٣ - ١٤ .

ومن التعريف الطويل ما أورده السيوطى فى الاتقان بأنه : علم نزول الآيات وشؤونها وأقاصيصها والأسباب النازلة فيها ثم ترتيب مكيها ومدنيها ومحكمها ومتشابهها وناسخها ومنسوخها وخاصها وعامها ومطلقها ومقيدها ومجملها ومفسرها وحلالها وحرامها ووعدها ووعيدها وأمرها ونهيها وعبرها وأمثالها .(١)

ومنهم من اختصر كتعريف الزركشى حيث يقول : التفسير علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه .(٢)

وهذه التعاريف كلها دارت حول ما أورده السيوطى فى التحبير بأنه : " علم يبحث فيه عن أحوال القرآن العزيز من حيث دلالته على مراده بحسب الطاقة البشرية".(٣)

تعريف التأويل :

قال صاحب اللسان : أول الكلام وتأوله : دبره وقدره ، وأوله - وتأوله : فسره .(٤)

وأما اشتقاقه فقد اختلف فيه : فقيل من الأول وهو الرجوع من آل الشيء يؤول أولا ومالا اى رجع ،(٥) فيكون التأويل بيان الشيء الذى يرجع اليه معنى الآية ومقصودها قاله الفيروزبادى .

وقيل اشتقاقه من المآل : بمعنى المرجع والعاقبة ، فتأويل الآية ما تؤول اليه من معنى وعاقبة .

وقيل اشقاقه من الايالة بمعنى السياسة : تقول العرب : ألنا وايل علينا اى سسنا وسيس علينا اى ساسنا غيرنا ، وعلى هذا يكون معنى التأويل أن يسلط المؤول ذهنه وفكره على تتبع سر الكلام الى أن يظهر مقصود الكلام ، ويتضح مراد المتكلم .(٦)

---

(١) الاتقان ، وانظر البرهان ٢/١٤٨ .

(٢) البرهان ١/١٣ .

(٣) التحبير فى علم التفسير للسيوطى ص ٣٧ .

(٤) لسان العرب ١١/٣٣ مادة أول .

(٥) المصباح ١/٣٤ .

(٦) بصائر ذوى التمييز ١/٧٩ - ٨٠ ، وانظر البرهان ٢/١٤٨ - ١٤٩ .

التأويل فى الاصطلاح :

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله :

التأويل فى لفظ السلف له معنيان :

أحدهما : تفسير الكلام وبيان معناه ، سواء وافق ظاهره أو خالفه ، فيكون التأويل والتفسير لفظين مترادفين ، وهذا هو الذى عناه مجاهد أن ـ العلماء يعلمون تأويله اى تفسيره يعنى القرآن ، ومحمد بن جرير الطبرى يقول فى تفسيره : القول فى تأويل قوله كذا وكذا ، واختلف أهل التأويل فى هذه الآية ونحو ذلك ، ومراده التفسير .

والمعنى الثانى : فى لفظ السلف هو نفس المراد بالكلام ، فان الكلام ان كان طلبا كان تأويله نفس الفعل المطلوب وان كان خبرا كان تأويله نفس الشيء المخبر به .

وبين هذا المعنى والذى قبله بون ، فان الذى قبله يكون التأويل فيه من باب العلم والكلام ، كالتفسير والشرح والايضاح ، ويكون وجود التأويل فى القلب واللسان له الوجود الذهنى واللفظي والرسمى ، وأما هذا فالتأويل فيه نفس الأمور الموجودة فى الخارج ، سواء كانت ماضية أو مستقبلة .

فاذا قيل : " طلعت الشمس " فتأويل هذا نفس طلوعها ، ويكون التأويل من باب الوجود العينى الخارجى ، فتأويل الكلام هو الحقائق الثابتة فى الخارج بما هى عليه من صفاتها وشؤونها وأحوالها ، وتلك الحقائق لا تعرف على ما هى عليه بمجرد الكلام والاخبار ، الا أن يكون المستمع قد تصورها أو تصور نظيرها بغير كلام وأخبار ، لكن يعرف من صفاتها وأحوالها قدر ما فهمه المخاطب اما بضرب المثل واما بالتقريب ، واما بالقدر المشترك بينها وبين غيرها ، واما بغير ذلك ، وهذا الوضع والعرف الثالث هو لغة القرآن التى نزل بها . (١)

---

(١) الاكليل فى المتشابه والتأويل المطبوع ضمن مجموع فتاوى ١٣/ ٢٨٨ - ٢٩٠ ، وانظر التفسير والمفسرون ١/ ١٧ .

التأويل عند المتأخرين من المتفقهة والمتكلمة والمحدثة والمتصوفة ونحوهم هو: صرف اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح لدليل يقترن به ، وهذا هو التأويل الذى يتكلمون عليه فى أصول الفقه ومسائل الخلاف .

فاذا قال أحدهم : هذا الحديث أو هذا النص مؤول أو محمول على كذا ، قال الآخر : هذا نوع تأويل ، والتأويل يحتاج الى دليل ، وعلى هذا فالمتأول مطالب بوظيفتين :

الأولى : بيان احتمال اللفظ للمعنى الذى ادعاه .

والثانية : بيان الدليل الموجب للصرف اليه عن المعنى الظاهر .(١)

قال الامام تاج الدين عبد الوهاب ابن السبكى وجلال الدين محمد ابن أحمد المحلى : " التأويل هو : حمل الظاهر على المحتمل المرجوح فان حمل عليه لدليل فصحيح أو لما يظن دليلا وليس بدليل فى الواقع ففاسد أو لا لشىء فلعب لا تأويل " .(٢)

جامعة أم القرى مكة المكرمة
عمادة شئون المكتبات
٢١٠
URM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

الفرق بين التفسير والتأويل :

اختلف العلماء فى ذلك : فقال أبو عبيدة(٣) وطائفة : هما بمعنى واحد(٤) ، وهذا قول جمهور المفسرين المتقدمين كما قاله ابن الجوزى(٥) ، وهو الذى أشار اليه شيخ الاسلام ابن تيمية من أن الامام مجاهد بن جبر والامام محمد بن جرير الطبرى استعملا لفظ التأويل بمعنى التفسير .

---

(١) الاكليل فى المتشابه والتأويل المطبوع ضمن الفتاوى ١٣/٢٨٨ ، وانظر التفسير والمفسرون ١/١٨ .

(٢) جمع الجوامع مع شرحه المطبوع مع حاشية البنانى ٢/٥٣ .

(٣) هو معمر : بسكون ثانيه ، ابن المثنى التيمى مولاهم ، البصرى ، النحوى اللغوى ، مات سنة ثمان ومائتين ، وقيل بعد ذلك ، تقريب التهذيب ص ٥٤١ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبى عبيدة ١/٨٦ ، وفتح البارى ١٣/٣ ، والاتقان ٤/١٩٢ .

(٥) زاد المسير فى علم التفسير ١/٤ .

وقال ابن الجوزى : وذهب قوم الى اختلافهما، فقالوا : التفسير : اخـــراج الشيئ من مقام الخفاء الى مقام التجلى ، والتأويل : نقل الكلام عن وضعه فيمـــا يحتاج فى اثباته الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ .(١)

وقال البغوى : التأويل : هو صرف الآية الى معنى محتمل يوافق ماقبلهـــا وما بعدها غير مخالف للكتاب والسنة من طريق الاستنباط فقد رخص فيه لأهل العلم.

والتفسير : هو الكلام فى أسباب نزول الآية وشأنها وقصتها فلا يجوز الا بالسماع بعد ثبوته من طريق النقل .(٢)

وذكر الزركشى قول أبى نصر القشيرى :(٣) ويعتبر فى التفسير الاتباع والسماع، وانما الاستنباط فيما يتعلق بالتأويل .(٤)

وقال الراغب الأصفهانى : " التفسير أعم من التأويل ، وأكثر ما يستعمل التفسير فى الألفاظ ، والتأويل فى المعانى كتأويل الرؤيا .

والتأويل : أكثره يستعمل فى الكتب الالهية ، والتفسير يستعمل فيها وفـــى غيرها ، والتفسير : أكثر ما يستعمل فى مفردات الألفاظ ، والتأويل أكثره يستعمـــل فى الجمـــل .

والتفسير اما أن يستعمل فى غريب الألفاظ " كالبحيرة والسائبة ـ والوصيلـة " أو فى تبيين وشرح ، كقوله تعالى : (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة)(٥) واما فى كـــــلام مضمن بقصة لا يمكن تصورها الا بمعرفتها نحو قوله تعالى (انما النسئ زيادة فى الكفر)(٦)

---

(١) المصـــدر السابـــق .

(٢) انظر تفسير البغوى بهامش تفسير الخازن ١/ ١٤ ط الحلبى .

(٣) هو عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن الأستاذ أبو نصر بن الأستـــــاذ أبى القاسم القشيرى الامام العلم ، بحر مفدق زخار ، وحبر هو فى زمانـــه ، توفى يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع عشروخمسمائة طبقات الشافعية للسبكى ٧/ ١٥٩ - ١٦٥ .

(٤) البرهان فى علوم القرآن ٢/ ١٥٠ ، وذكره السيوطى فى الاتقان ٤/ ١٩٤ .

(٥) ســـورة البقـــرة (٤٣) .

(٦) ســـورة التوبـــة (٣٧) .

وقوله تعالى (وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهروها)[١] وأما التأويل فانه يستعمل مرة عاما ، ومرة خاصا ، نحو " الكفر " المستعمل تارة فى الجحود المطلق ، وتارة فى جحود البارى خاصة ، و " الايمان " المستعمل فى التصديق المطلق تارة ، وفى تصديق دين الحق تارة ، وأما فى لفظ مشترك بين معان مختلفة نحو لفظ " وجد " المستعمل فى الجدة والوجد والوجود .[٢]

ونقل السيوطى عن قول بعض العلماء : التفسير بيان لفظ لا يحتمل الا وجها واحدا ، والتأويل توجيه لفظ متوجه الى معان مختلفة الى واحد منها ، بما ظهر من الأدلة .[٣]

وقال الزركشى نقلا عن قول البجلى : " التفسير يتعلق بالرواية والتأويل يتعلق بالدراية " .[٤]

ونقل السيوطى عن الماتريدى :[٥] التفسير القطع على أن المراد من اللفظ هذا ، والشهادة على الله أنه عنى باللفظ هذا ، فان قام دليل مقطوع به فصحيح ، والا فتفسير بالرأى وهو المنهى عنه ، والتأويل ترجيح أحد المحتملات بدون القطع والشهادة على الله .[٦]

وقال أبو طالب الثعلبى : التفسير : بيان وضع اللفظ اما حقيقة أو مجازا ، كتفسير الصراط بالطريق ، والصيب بالمطر ، والتأويل : تفسير باطن اللفظ مأخوذ من الأول وهو الرجوع لعاقبة الأمر ، فالتأويل : اخبار عن حقيقة المراد ، والتفسير :

---

(١) سورة البقرة (١٨٩) .

(٢) مقدمة التفسير للراغب الأصفهانى ٤٠٢ - ٤٠٣ ، وانظر البرهان ٢/١٤٩-١٥٠ ، والاتقان ٤/١٩٣ .

(٣) الاتقان ٤/١٩٢ .

(٤) البرهان فى علوم القرآن ٢/١٥٠ ، وانظر الاتقان ٤/١٩٣ .

(٥) هو محمد بن محمد بن محمود أبو منصور الماتريدى له كتب منها كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب تأويلات القرآن ، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، تاج التراجم فى طبقات الحنفية لابن قطلوبغا ص ٥٩ .

(٦) الاتقان ٤/١٩٢ .

اخبار عن دليل المراد ، لأن اللفظ يكشف عن المراد ، والكاشف دليل ، مثاله قوله تعالى (ان ربك لبالمرصاد)[١] .

تفسيره : انه من الرصد ، يقال : رصدته رقبته ، والمرصاد " مفعال " منه ، وتأويله : التحذير من التهاون بأمر الله والغفلة عن الأهبة والاستعداد للعرض عليه ، وقواطع الأدلة تقتضي بيان المراد منه على خلاف وضع اللفظ في اللغة .[٢]

قال السيوطي : وقال قوم : ما وقع مبينا في كتاب الله ومعينا في صحيح السنة سمي تفسيرا ، لأن معناه قد ظهر ووضح ، وليس لأحد أن يتعرض له باجتهاد ولا غيره ، بل يحمله على المعنى الذي ورد لا يتعداه ، والتأويل : ما استنبطه العلماء العاملون[٣] لمعاني الخطاب الماهرون في آلات العلوم .[٤]

قال الحافظ ابن حجر : وقال أبو عبيد الهروي : التأويل : رد أحد المحتملين الى ما يطابق الظاهر ، والتفسير : كشف المراد من اللفظ المشكل .[٥]

وهذا ما توصلت اليه في التفرقة بين التفسير والتأويل عند بعض أقوال العلماء .

ووافق الدكتور الذهبي قول البجلي فقال : والذي تميل اليه النفس من هذه الأقوال : هو أن التفسير ما كان راجعا الى الرواية ، والتأويل ما كان راجعا الى الدراية ، ثم علل رأيه بقوله : وذلك لأن التفسير معناه الكشف والبيان ، والكشف عن مراد الله تعالى لا نجزم به الا اذا ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو عن بعض أصحابه الذين شهدوا نزول الوحي وعلموا ما أحاط به من حوادث ووقائع ، وخالطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجعوا اليه فيما أشكل عليهم من معاني القرآن الكريم .

---

(١) سورة الفجر (١٤) .

(٢) ذكره السيوطي في الاتقان ٤/١٩٣ ، ونقله الدكتور الذهبي في التفسير والمفسرون ١/٢٠ - ٢١ .

(٣) هكذا وقع في المطبوعة ، ولعله (العالمون) كما يدل عليه السياق ، والله أعلم .

(٤) الاتقان ٤/١٩٤ .

(٥) انظر فتح الباري ٢٨/٣٢٥ .

وأما التأويل فملحوظ فيه ترجيح أحد محتملات اللفظ بالدليل ، والترجيح يعتمد على الاجتهاد ، ويتوصل اليه بمعرفة مفردات الالفاظ ومدلولاتها فى لغة العرب ، واستعمالها بحسب السياق ومعرفة الأساليب العربية واستنباط المعانى من كل ذلك .(١)

قال الزركشى : وكأن السبب فى اصطلاح بعضهم على التفرقة بين التفسير والتأويل ، التمييز بين المنقول والمستنبط ، ليحمل على الاعتماد فى المنقول ، وعلى النظر فى المستنبط ، تجويزا له وازديادا ، وهذا من الفروع فى الدين .(٢)

قال جامع ومحقق تفسير ابن عيينة : والملاحظ فى عبارة الشيخ محمد الذهبى أنه تبنى ما نسب الى البجلى : قوله : (التفسير يتعلق بالرواية والتأويل يتعلق بالدراية) وأن الشيخ الذهبى يرى أن الجزم بمراد الله فى التفسير لا يتحقق الا من طريق الرواية وأن كل دراية يجب أن تعد تأويلا حتى ولو كانت مما يقطع به العقل .

ثم استدرك كلام الذهبى بقوله : والاستدراك على ما قرره الشيخ الذهبى فى هذا واضح جلى لأن الجزم قد يتحقق من قطع العقل بتعين المعنى واستحالة ارادة غيره من الكلمة أو الآية كما فى قوله تعالى : (قل هو الله أحد) (لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) الى غير ذلك من الآيات التى يقطع العقل بتعيين معناها ويحيل ارادة غيره ، كما يمكن أن يتحقق الجزم بظهور المعنى بنفسه بأن يكون اللفظ لا يحتمل غيره .(٣)

قلت : وعلى هذا فإن كثيرا من كتب التفاسير المتداولة اليوم على هذا المعنى أعنى التفسير بما يسمى التأويل . وفى التفرقة بين التفسير والتأويل أنا أرجح كلام الشيخ الذهبي والله أعلم بالصواب .

---

(١) انظر التفسير والمفسرون ١/٢٢ .

(٢) البرهان ٢/١٧٢ .

(٣) تفسير سفيان بن عيينة ص ٥٢ لأحمد صالح محايرى

نشـأة التفسـير :

أنزل الله القرآن الكريم على رسوله النبى الأمى محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربى مبين واستخدم فى أسلوبه ما جرت عليه العرب الذين أنزل عليهم القرآن من أساليب لغتهم واستعمالاتها غير أن القرآن جاء بلغظ معجز تقاصرت أمامه مذاهب العرب وعجزوا عن أن يأتوا بمثله .

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قد فهم القرآن الكريم جملة وتفصيلا ، بعد أن تكفل الله له بالحفظ والبيان ، قال تعالى : (لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه) (١) .

كما فهم الصحابة رضى الله عنهم القرآن فى جملته اى بالنسبة لظاهره وأحكامه أما معرفة تفاصيل أحكامه ودقائق باطنه فقد كانوا يرجعون لما أشكل عليهم من القرآن الى النبى صلى الله عليه وسلم على تفاوت بينهم فى الفهم بين مقل ومكثر ، وذلك لأن القرآن فيه المجمل والمشكل والمتشابه وغير ذلك مما لابد فى معرفته من أمور أخرى يرجع اليها ، (٢) ومختصر القول إن التفسير منذ نشأته قد مرّ بمراحل :

أ ـ المرحلة الأولى : التفسير فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم :

ومن المعلوم أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو المبلغ والمبين للقرآن الكريم الى الناس كافة ومنهم العرب الذين غلبت عليهم الأمية فنعتوا بها ، قال تعالى : (هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ، ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلل مبين) (٣) .

فهذه الآية تشير الى أن احدى وظائف النبى صلى الله عليه وسلم تعليمه القرآن للناس ، ويؤكد هذا قوله تعالى : (وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم) (٤) .

---

(١) سورة القيامة (١٦ - ١٩) .

(٢) انظر التفسير والمفسرون ١/٣٢ - ٣٣ .

(٣) سورة الجمعة آية ٢ .

(٤) مقدمة تفسير ابن عيينة ص ٥٨ - ٦٥ .

ولكن هل فسر الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن كله ؟ وفيه كلام طويل في مناقشة هذه المسألة ، وخلاصته ما قاله جامع تفسير ابن عيينة حيث يقول : (لكل هذا فاني أتمسك بما قاله السيوطي من أن الذي صح من المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم في التفسير في غاية القلة) (١) .

وكيفية التفسير في عصر النبي صلى الله عليه وسلم أنه اذا نزلت عليه آية بادر صلى الله عليه وسلم بتوضيح ما خفي منها ، مثال ذلك لما نزل قوله تعالى : (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) (٢) قال عليه الصلاة والسلام : ألا ان القوة الرمي (٣) .

وكانت سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته وعباداته تفسيرا لما أجمله القرآن الكريم ، حيث فسر الصلاة والحج بعمله صلى الله عليه وسلم ، ويأتيه السائل فيسأله عليه الصلاة والسلام عن شيء مما في القرآن ، فتارة يجيبه فورا وتارة يتوقف في الاجابة حتى يأتيه الوحي ، وقد يأتي الوحي حالا وقد يتأخر بأمر الله الحكيم العليم (٤) .

ميزة التفسير في عصر النبي صلى الله عليه وسلم :

١ ـ مصدر التفسير في هذه المرحلة كان وحيا من الله تعالى ، سواء ما نزل من آيات أو ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وكلاهما وحي ، لقوله تعالى (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى) (٥) ولقوله صلى الله عليه وسلم الذي رواه الامام أحمد وأبو داود بسندهما عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (ألا اني أوتيت الكتاب ومثله معه . . . الحديث) (٦) .

---

(١) المصدر السابق .
(٢) الآية ٦٠ من سورة الانفال .
(٣) أخرجه أحمد والترمذي والطبري عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ، المسند ٤/ ١٥٧ ، وسنن الترمذي كتاب التفسير ، باب ومن سورة الأنفال حديث رقم ٣٠٨٣ - ٥/ ٢٧٠ ، وتفسير الطبري ١٠/ ٣٠ .
(٤) مقدمة تفسير ابن عيينة ص ٦٦ .
(٥) سورة النجم آية ٣ .
(٦) المسند ٤/ ١٣٠ ، وسنن أبي داود ، كتاب السنة باب في لزوم السنة ٤/ ٢٠٠ ، حديث رقم ٤٦٠٤ ، قلت : واسناده صحيح ، وانظر مقدمة تفسير القرطبي ١/ ٣٧ .

٢ ــ وهذا التفسير هو الفيصل فى كل ما يمكن أن يقع من خلاف .

٣ ــ والغالب أن التفسير لم يكن مدونا حينئذ ، والله أعلم .(١)

ب ــ المرحلة الثانية : التفسير فى عصر الصحابة :

كان الصحابة رضوان الله عليهم يعتمدون فى تفسيرهم للقرآن الكريم على المصادر التالية :

١ ــ القرآن الكريم : أى تفسير القرآن بالقرآن حيث إن ما أوجز فى مكان قد يبسط فى مكان آخر ، وما جاء مجملا فى موضع قد يأتى فى موضع آخر مبينا ، وما جاء مطلقا فى محل جاء مقيدا فى محل آخر ، وما كان عاما فى آية قد يخصصه فى آية أخرى ، فالقرآن يفسر بعضه بعضا .

وعلى هذا فمن تفسير القرآن بالقرآن : شرح ما جاء موجزا فى موضع بما جاء مبسوطا فى موضع آخر ، وذلك كقصة آدم وابليس ، وكقصة موسى وفرعون .

ومن تفسير القرآن بالقرآن : أن يحمل المجمل على المبين ليفسر به ، مثاله قوله تعالى (فتلقى آدم من ربه كلمات)(٢) يفسرها الآية (قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين)(٣) .

ومن تفسير القرآن بالقرآن/: حمل المطلق على المقيد ، والعام على الخاص ومن أمثلة حمل المطلق على المقيد كما فى قوله تعالى فى كفارة الظهار: (فتحرير رقبة)(٤) ، وفى كفارة القتل قوله تعالى (فتحرير رقبة مؤمنة)(٥) فيحمل المطلق على المقيد ، بمجرد ورود اللفظ المقيد من غير حاجة الى جامع عند بعض العلماء وعند البعض الآخر فلابد من جامع بينهما .(٦)

---

(١) مقدمة تفسير ابن عيينة ص ٦٧ .

(٢) سورة البقرة (٣٧) .

(٣) سورة الأعراف (٢٣) .

(٤) سورة المجادلة (٣) .

(٥) سورة النساء (٩٢) .

(٦) انظر جمع الجوامع مع شرحه ٢ / ٥١ ، وانظر التفسير والمفسرون ١ / ٢٩ .

ومن أمثلة العام على الخاص : قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون)(١) وفيها نفى الخلة والشفاعة على جهة العموم ، وتفسرها الآية (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين)(٢) وفيها استثناء المتقين من عموم نفى الخلة ، واستثنى الله تعالى نفى الشفاعة كما فى قوله (وكم من ملك فى السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى)(٣) .

ومن تفسير القرآن بالقرآن : الجمع لما يتوهم أنه مختلف ـ كخلق آدم عليه السلام ، فى بعض الآيات ذكر من تراب ، والأخرى من طين ، والأخرى من صلصال ومن حمأ مسنون ، وهذا كله للأطوار التى مر بها آدم عليه السلام من مبدأ خلقه الى أن ينفخ الروح فيه .

ومن تفسير القرآن بالقرآن : حمل بعض القراءات على غيرها مثاله قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله)(٤) فسرتها القراءة الأخرى وهى قراءة عمر وابن مسعود رضى الله عنهما (فامضوا الى ذكر الله) والمراد بالسعى فى هذه الآية هو المضى ، لان العرب مجمعة على أن السعى يأتى بمعنى المضى .(٥)

٢ ـ النبى صلى الله عليه وسلم اى تفسير القرآن بواسطة الرسول صلى الله عليه وسلم أو بعبارة أخرى تفسير القرآن بالسنة ، بحيث يرجع اليه الصحابة رضى الله عنهم فيما أشكل اليهم فهمه من معانى القرآن ، لأن وظيفته صلى الله عليه وسلم البيان ، كما قال الله تعالى عنه فى كتابه :

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٤ .

(٢) سورة الزخرف الآية ٦٧ .

(٣) سورة النجم الآية ٢٦ .

(٤) سورة الجمعة آية ٩ .

(٥) انظر تفسير القرطبى ١٨/١٠٢ - ١٠٣ ، وانظر التفسير والمفسرون ١/٤٠ .

(وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون) (١) .

وكما نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك بقوله فيما رواه الامام أحمد وأبو داود بسندهما عن المقدام بن معدى كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال " ألا انى أوتيت الكتاب ومثله معه . . . الحديث " (٢) .

ومن أمثلة تفسير القرآن بالسنة ما رواه الترمذى وابن جرير الطبرى بسندهما عن عدى بن حاتم قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان المغضوب عليهم : اليهود وان الضالين : النصارى " (٣) .

وما رواه الترمذى وابن جرير الطبرى والبيهقى بأسانيدهم عن سمرة بن جندب أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال : " صلاة الوسطى صلاة العصر " (٤) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

أنواع بيان السنة للقرآن :

قال الامام القرطبى (٥) رحمه الله : ان البيان منه صلى الله عليه وسلم على ضربين : بيان لمجمل فى الكتاب ، كبيانه صلى الله عليه وسلم للصلوات الخمس فى

---

(١) سورة النحل آية ٤٤ .

(٢) المسند ٤/١٣٠ ، وسنن أبى داود ، كتاب السنة ، باب فى لزوم السنة ٤/٢٠٠ ، حديث رقم ٤٦٠٤ ، قلت : واسناد هذا الحديث صحيح .

(٣) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة فاتحة الكتاب ٥/٢٠٤ ، حديث رقم ٢٩٥٤ ، وتفسير الطبرى ١/٧٩ و ٨٣ ، وفيه عباد بن حبيش مقبول لكنه توبع .

(٤) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة البقرة ٥/٢١٧ ، حديث رقم ٢٩٨٣ ، وتفسير الطبرى ٢/٥٥٧ ، والسنن الكبرى ١/٤٦٠ ، كتاب الصلاة ، باب من قال هى صلاة العصر .

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر بن فرح (باسكان الراء وبالحاء المهملة) الأنصارى ، الخزرجى الأندلسى القرطبى المفسر ، توفى سنة ٦٧١هـ الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون ٢/٣٠٨ .

مواقيتها وسجودها وركوعها وسائر أحكامها ، وكبيانه لمقدار الزكاة ووقتها وما الذى تؤخذ منه من الأموال ، وبيانه لمناسك الحج ، قال صلى الله عليه وسلم إذ حج بالناس : " خذوا عنى مناسككم "(١) وقال : " صلوا كما رأيتمونى أصلى "(٢) .

وروى ابن المبارك عن عمران بن حصين أنه قال لرجل : انك رجل أحمق ، أتجد الظهر فى كتاب الله أربعا لا يجهر فيها بالقراءة ؟ ثم عدد عليه الصلاة والزكاة ونحو هذا ، ثم قال : أتجد هذا فى كتاب الله مفسرا ؟ ان كتاب الله تعالى أبهم هذا وان السنة تفسر هذا .

وروى الأوزاعى عن حسان بن عطية قال : كان الوحى ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحضره جبريل بالسنة التى تفسر ذلك ، وروى سعيد بن منصور : حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن مكحول قال : القرآن أحوج الى السنة من السنة الى القرآن ، وبه عن الأوزاعى قال : قال يحيى بن أبى كثير : السنة قاضية على الكتاب ، وليس الكتاب بقاض على السنة .

قال الفضل بن زياد : سمعت أبا عبد الله - يعنى أحمد بن حنبل وسئل عن هذا الحديث الذى روى أن السنة قاضية على الكتاب فقال : ما أجسر على هذا أن أقوله ، ولكنى أقول : ان السنة تفسر الكتاب وتبينه .

وبيان آخر : وهو زيادة على حكم الكتاب كتحريم نكاح المرأة على عمتها وخالتها وتحريم الحمر الأهلية وكل ذى ناب من السباع ، والقضاء باليمين مع الشاهد وغير ذلك(٣) .

---

(١) هكذا فى جامع الأصول ٣/٢٨٥ ، أخرجه مسلم فى الحج ، باب استحباب رمى جمرة العقبة يوم النحر ، رقم ١٢٩٧ ، وأبو داود فى المناسك ، باب فى رمى الجمار ، رقم ١٩٧٠ ، بلفظ " لتأخذوا " بلام الأمر ، ومعناه : خذوا مناسككم ، قال النووى فى شرح مسلم ٩/٤٥ ، والنسائى ٥/٢٧٠ ، فى الحج ، باب الركوب الى الجمار واستظلال المحرم ، كلهم من حديث جابر بن عبد الله .

(٢) أخرجه البخارى فى الأذان ، باب الأذان للمسافر اذا كانوا جماعة فى الحديث الطويل ١/١٥٥ ، وانظر تفسير القرطبى ١/٣٨ - ٣٩ .

(٣) تفسير القرطبى ١/٣٩ ، وانظر جامع بيان العلم وفضله ٢/٢٣٣ .

وزاد صاحب التفسير والمفسرون أنواعا أخر من البيان وهى :

* بيان معنى لفظ أو متعلقه ، كبيان المغضوب عليهم باليهود ، والضالين بالنصارى ، وكبيان قوله تعالى (ولهم فيها أزواج مطهرة) اى مطهرة من الحيض وغيره .

* وبيان النسخ : كتبيين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آية كذا نسخت بكذا ، أو حكم كذا نسخ بكذا ، مثاله قوله صلى الله عليه وسلم " لا وصية لوارث "(١) وهذا بيان منه صلى الله عليه وسلم بأن آية الوصية للوالدين والأقربين منسوخ حكمها وان بقيت تلاوتها .

* وبيان التأكيد : وذلك بأن تأتى السنة موافقة لما جاء به القرآن ، والغرض من ذلك تأكيد الحكم وتقويته ، مثاله قوله عليه الصلاة والسلام " لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه "(٢) فانه يوافق قوله تعالى : (لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل)(٣) .

ومن بيان الرسول صلى الله عليه وسلم للقرآن تخصيص عامه ، من هذا ما ورد فى بيان قوله تعالى (يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين)(٤) فهذا حكم عام فى وراثة الأولاد أباءهم وأمهاتهم يثبت فى كل أصل مورث ، وكل ولد وارث فخصت السنة المورث بغير الأنبياء ، بقوله صلى الله عليه وسلم : " لا نورث ما تركنا فهو صدقة "(٥) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه كلهم من حديث أبى أمامة الباهلى الا النسائى من حديث عمرو بن خارجة ، وقال الترمذى : وفى الباب عن عمرو بن خارجة وأنس وهو حديث حسن صحيح (سنن أبى داود كتاب الوصايا ، باب ما جاء فى الوصية للوارث ٣/١١٤ حديث رقم ٢٨٧٠ ، وسنن الترمذى ، كتاب الوصايا ، باب ما جاء لا وصية لوارث ٤/٤٣٣ ، حديث ٢١٢٠ ، وسنن النسائى ، باب ابطال الوصية للوارث ٦/٢٤٧ ، وسنن ابن ماجه ، باب لا وصية لوارث حديث رقم ٢٧١٣ .

(٢) أخرجه الامام من حديث عم أبى حرة ، المسند ٥/٧٢ .

(٣) سورة النساء الآية ٢٩ ؛ انظر التفسير والمفسرون ١/٥٦ - ٥٧ .

(٤) النساء آية ١١ .

(٥) أخرجه البخارى فى الفرائض ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : لا نورث ==

وخصت الوارث بغير القاتل بقوله صلى الله عليه وسلم : " ليس لقاتل ميراث "(١) .

ومن بيانه صلى الله عليه وسلم تقييد مطلق القرآن كما فى قوله تعالى " والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما "(٢) فان قطع اليد لم يقيد فى الآية ، فاليد تطلق على الكف وتطلق على الساعد وتطلق أيضا على الذراع ، ولكن السنة قيدت القطع بأن يكون من الرسغ ، وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما " أتى بسارق فقطع يده من مفصل الكف "(٣) .

٣ ـ الاجتهاد :

ذلك أن الصحابة رضوان الله عليهم اذا لم يجدوا التفسير فى كتاب الله تعالى التسوه لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان لم يتيسر لهم أخذه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتهدوا وأعملوا رأيهم ، وهذا بالنسبة لما يحتاج الى نظر واجتهاد ، أما ما يمكن فهمه بمجرد معرفة اللغة العربية فكانوا لا يحتاجون فى فهمه الى إعمال الرأى ، اذ أنهم من خلص العرب ، يعرفون كلام العرب ومناحيهم فى القول ، ويعرفون الألفاظ العربية ومعانيها ، بالوقوف على ما ورد من ذلك فى الشعر الجاهلى الذى هو ديوان العرب .

أدوات الاجتهاد فى التفسير عند الصحابة كالتالى :

١ ـ معرفة أوضاع اللغة وأسرارها .

٢ ـ معرفة عادات العرب .

٣ ـ معرفة أسباب النزول .

٤ ـ قوة الفهم وسعة الادراك .

= = ما تركنا صدقة ٣/٨ ، ومسلم فى الجهاد والسير ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا نورث ... الخ حديث رقم ١٧٥٨ - ١٣٧٩/٣ .

(١) أخرجه ابن ماجه فى الديات ، باب (١٤) ٨٨٤/٢ ، واسناده حسن .

(٢) المائدة الآية ٣٨ .

(٣) سبل السلام ٥٤/٤ ، وذكره الدكتور محمد عجاج الخطيب فى السنة قبل التدوين ص ٢٥ - ٢٦ ، وانظر تفسير القرطبى ١٧١/٦ .

فمعرفة أوضاع اللغة العربية وأسرارها تعين على فهم الآيات التي لا يتوقف فهمها الا على الالمام والتمكن من لغة العرب .

ومعرفة عادات العرب تعين على فهم كثير من الآيات التي لها صلة بعاداتهم مثاله قوله تعالى : (انما النسيئ زيادة في الكفر)(١) وقوله (وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها)(٢) وهذا مما لا يمكن فهم المراد منه الا لمن عرف عادات العرب في الجاهلية وقت نزول القرآن .(٣)

ومعرفة أسباب النزول وما أحاط بالقرآن من ظروف وملابسات تعين على فهم كثير من الآيات القرآنية ، ولهذا قال الواحدي : امتناع معرفة تفسير الآية وقصد سبيلها دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها .

ولا يحل القول في أسباب نزول الكتاب ، الا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل ووقفوا على الأسباب وبحثوا عن علمها وجدوا في الطِّلاب .(٤)

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية : معرفة سبب النزول تعين على فهم الآية ، فان العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب .(٥)

وأما قوة الفهم وسعة الادراك ، فهذا فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده ، وكثير من آيات القرآن يدق معناه ، ويخفى المراد منه ، ولم يتبين الا لمن أعطى حظا من الفهم ونور البصيرة .

ومما يدل على ذلك ما رواه البخاري من طريق زهير وسفيان كلاهما عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال : " قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم

---

(١) سورة التوبة الآية ٣٧ .

(٢) سورة البقرة الآية ١٨٩ .

(٣) التفسير والمفسرون ١/٥٨ .

(٤) أسباب النزول للواحدي تحقيق السيد أحمد صقر ص ٤٣ ، وانظر التفسير والمفسرون ١/٥٨ .

(٥) مقدمة أصول التفسير لابن تيمية تحقيق أبو حذيفة ابراهيم بن حجر ص ٧٢ ، وذكره صاحب التفسير والمفسرون ١/٥٩ .

شيئ من الوحى الا ما فى كتاب الله ؟ قال : لا ، والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا فى القرآن وما فى هذه الصحيفة ، قلت : وما فى الصحيفة ؟ قال : العقل ، وفكاك الأسير ، وأن لا يقتل مسلم بكافر " .(١)

وكان ابن عباس رضى الله عنهما صاحب النصيب الاكبر والحظ الأوفر من ذلك ، وهذا ببركة دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم له حيث قال : " اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل " .

اختلاف السلف فى التفسير :

اختلف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التفسير ، الا أن اختلافهم فيه اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية : الخلاف بين السلف فى التفسير قليل ، وخلافهم فى الأحكام أكثر من خلافهم فى التفسير .

وغالب ما يصح عنهم من الخلاف يرجع الى اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد وذلك صنفان :

أحدهما : أن يعبر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه ، تدل على معنى فى المسمى غير المعنى الآخر مع اتحاد المسمى ، بمنزلة الأسماء المتكافئة التى بين المترادفة والمتباينة ، كما قيل فى اسم السيف ، الصارم والمهند ، ومثال ذلك : تفسيرهم للصراط المستقيم ، فقال بعضهم : هو القرآن اى اتباعه ، لقول النبى صلى الله عليه وسلم ، فى حديث على الذى رواه الترمذى ، ورواه أبو نعيم من طرق متعددة " هو حبل الله المتين ، والذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم "(٢)

---

(١) صحيح البخارى فى الجهاد ، باب فكاك الأسير ٤/ ٣٠ ، وفى العلم ، باب كتابة العلم ١/ ٣٦ ، وفى الديات ، باب لا يقتل المسلم بالكافر ٨/ ٤٧ ، وانظر التفسير والمفسرون ١/ ٥٩ ، وهذا الحديث أخرجه الترمذى أيضا ، فى الديات ، باب ما جاء لا يقتل مسلم بكافر حديث رقم ١٤١٢ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) أخرجه الترمذى فى الأمثال ، باب ما جاء فى مثل الله لعباده ٥/ ١٤٤ ، حديث رقم ٢٨٥٩ ، وأحمد ٤/ ١٨٣ من طريق بقية بن الوليد عن بحير ابن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن النواس به ، وضعفه ==

وقال بعضهم : هو الاسلام ، لقوله صلى الله عليه وسلم فى حديث النواس ابن سمعان ، الذى رواه الترمذى وغيره " ضرب الله مثلا : صراطا مستقيما ، وعلى جنبتى الصراط سوران ، وفى السورين أبواب مفتحة ، وعلى الأبواب ستور مرخاه ، وداع يدعو من فوق الصراط قال : فالصراط المستقيم هو الاسلام ، والسوران حدود الله ، والأبواب المفتحة محارم الله ، والداعى على رأس الصراط : كتاب الله ، والداعى فوق الصراط : واعظ الله فى قلب كل مؤمن .

فهذان القولان متفقان : لأن دين الاسلام هو اتباع القرآن ، ولكن كل منهما نبه على وصف غير الوصف الآخر ، كما أن لفظ " صراط " يشعر بوصف ثالث وكذلك قول من قال : هو السنة والجماعة ، وقول من قال : هو طريق العبودية ، وقول من قال : هو طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وأمثال ذلك .

الصنف الثانى : أن يذكر كل منهم من الاسم العام بعض أنواعه ، على سبيل التمثيل وتنبيه المستمع على النوع ، لا على سبيل الحد المطابق للحدود فى عمومه وخصوصه ، مثل سائل أعجمى سأل عن مسمى لفظ " الخبز " فأرى رغيفا ، وقيل له : هذا ، فالاشارة الى نوع هذا ، لا الى هذا الرغيف وحده .

مثال ذلك : ما نقل فى قوله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات)(١) فمعلوم أن الظالم لنفسه يتناول المضيع للواجبات ، والمنتهك للمحرمات ، والمقتصد يتناول فاعل الواجبات ، وتارك المحرمات ، والسابق يدخل فيه من سبق فتقرب بالحسنات مع الواجبات .

فالمقتصدون هم أصحاب اليمين ، والسابقون السابقون أولئك المقربون .

== الترمذى بقوله : هذا حديث غريب ، قلت : لكن له طريق أخرى عن النواس به أخرجه أحمد ٤/١٨٢ ، والحاكم ١/٧٣ من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عنه ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولا أعرف له علة ولم يخرجاه ووافقه الذهبى : قلت : وقد صححه الشيخ الألبانى فى صحيح الجامع برقم (٣٨٨٧) .

(١) سورة فاطر الآية ٣٢ .

ثم ان كلا منهم يذكر هذا فى نوع من أنواع الطاعات : كقول القائل ، السابق : الذى يصلى أول الوقت ، والمقتصد : الذى يصلى في أثنائه ، والظالم لنفسه : الذى يؤخر العصر الى الاصفرار .

فكل قول فيه ذكر نوع داخل فى الآية ، وانما ذكر لتعريف المستمع بتناول الآية له ، وتنبيه به على نظيره ، فان التعريف بالمثال قد يسهل أكثر من التعريف بالحد المطابق ، والعقل السليم يتفطن للنوع كما يتفطن اذا أشير له الى رغيف فقيل له : هذا هو الخبز .(١)

قال الشيخ أحمد صالح محايرى فى مقدمة كتابه : ان الحديث عن الاسرائيليات يجب أن يكون أكثر التزاما ودقة ، لأن ما كتبه كثير من المعاصرين يوحى بأن الاسرائيليات أصبحت مصدرا رابعا للتفسير ، فهل يجوز شرعا أن نقرر هذا ؟ بل هل يتمشى هذا القول مع الحقيقة العلمية ؟

وقد تناول الشيخ الذهبى رحمه الله الحديث عن الاسرائيليات بتفصيل ثم أنه لما تكلم عن مصادر التفسير فى عصر الصحابة قال :

كان الصحابة فى هذا العصر يعتمدون فى تفسيرهم للقرآن الكريم على أربعة مصادر : الأول القرآن الكريم ، والثانى النبى صلى الله عليه وسلم ، الثالث الاجتهاد وقوة الاستنباط ، الرابع أهل الكتاب من اليهود والنصارى ، ثم حاول جهده أن يفهم من عبارة الذهبى خلاف ظاهر النص ولكن دون جدوى ، فان كان مراد الذهبى أن الروايات القليلة الواردة عن بعض الصحابة فى أخبار الأمم السابقة والتى قد تكون مستقاة من مسلمة أهل الكتاب أصبحت مصدرا رابعا لمصادر التفسير فهذا لم يقل به أحد لمخالفته للحق ، أما ان كان مراد الذهبى من عبارته أن يقرر وجود روايات فى التفسير عن الصحابة من هذا النوع فلا ينكره أحد ولعل مقصده كان ذلك وان قصرت العبارة عن مراده ، خاصة وأن الذهبى رحمه الله قرر فى حديثه عن الاسرائيليات أن الصحابة لم يسألوا أهل الكتاب عن كل شيء ولم يقبلوا منهم كل شيء ، وأن الصحابة

---

(١) مقدمة أصول التفسير لابن تيمية ص ٦٧ - ٧٠ .

توقفوا فيما سمعوه منهم ، وأنهم لم يسألوا أهل الكتاب عن أشياء مدعاة للهو والعبث كعدد ألواح سفينة نوح .... وكذلك كان الصحابة رضى الله عنهم لا يصدقون اليهود فيما يخالف الشريعة أو يتنافى مع العقيدة ، ولكن المشكلة ان الذين نقلوا عن الذهبى فى مؤلفاتهم الحديثة صرحوا بأن الاسرائيليات مصدر رابع .(١)

فالمستشرقون استغلوا مثل هذه الكتابات وجعلوها مستندهم فيما أشاعوه من أن مصدر الفكر الاسلامى أو المتمم له على الأقل هو التوراة والإنجيل ، لذا لم يجد الصحابة بدا من الرجوع الى جذور هذا الفكر برجوعهم الى الاسرائيليات فى منهج التفسير : فيرجع القارئ الى عشرات الترهات التى أوردها تسيهر ،(٢) حيث قال : (ان ابن عباس اعتبر مصادر العلم المفضلة لديه : اليهود يين اللذين أعتنقا الاسلام هما كعب الاحبار وعبد الله بن سلام)(٣) كما ادعى تسيهر أيضا : (أن ابن عباس كان يسأل كعب الأحبار عن التفسير الصحيح للتعبيرين القرآنيين : أم الكتاب والمرجان) .

ثم قال الشيخ محايرى : والذى أريد ان أركز عليه هنا أن أدلة تسيهر التى ساقها لتقرير هذا كتابات بعض المسلمين قديما وحديثا بمعنى أن تسيهر استغل السقطات العلمية عند العلماء فاتخذها سلاحا ضد الحق وضد المسلمين مما يؤكد على المسلمين وجوب الاحتياط فيما يكتبون .

كما انه لا دليل لمن قال بأن الصحابة رغبوا فى الوقوف على تفصيل ما أجمله القرآن ، لأن الثابت عكس ذلك حيث أورد السيوطى وغيره عشرات الآثار الدالة على أن الصحابة اكتفوا بفهم القرآن مجملا وتورعوا عن الخوض فيه بغير علم منهم ، كما روى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه سأل عن معنى الأب فى قوله تعالى : (وفاكهة وأبا)(٤)

---

(١) مقدمة تفسير ابن عيينة ص ٨٥ .

(٢) نسبه الشيخ محايرى الى مذاهب التفسير الاسلامى ٧٣ - ٩٥ مقدمة تفسير ابن عيينة ص ٨٦ .

(٣) نسبه الشيخ محايرى الى مذاهب التفسير الاسلامى ٨٨ .

(٤) سورة عبس آية ٣١ .

ثم تراجع عن هذا السؤال وقال : ان هذا هو التكلف يا عمر .(١)

نعم لقد انتشرت الاسرائيليات ولكن ليس فى عصر الصحابة ، بل فى عصر التابعين وأتباعهم ، ورويت كلها موقوفة على قائليها .

ثم زاد الشيخ قائلا : ان الذين وقعوا فى هذا الفهم الخاطئ أى جعل الاسرائيليات مصدرا رابعا من مصادر التفسير ـ هم أنفسهم يقررون أن ما نسب الى ابن عباس وعلى وغيرهما من الصحابة رضوان الله عليهم من الروايات الضعيفة والموضوعة أكثر مما صح عنهما ، فان كان الأمر كذلك فهل تحققوا من أن الاسرائيليات المنسوبة الى هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم ليست من هذا النوع الضعيف والموضوع ؟

جاء فى ميزان الاعتدال عند ترجمة مجاهد بن جبر ما يلى : (وقال أبو بكر ابن عياش قلت للأعمش : ما بال تفسير مجاهد مخالف ؟ أو ما بالهم يتقون تفسير مجاهد ؟ قال : كان يسأل ويأخذ من أهل الكتاب)(٢) فان كان التابعون يجرحون من يعتمد على أهل الكتاب فى نقل الأخبار ويجعلون ذلك سببا كافيا للتجريح فما بالنا بالصحابة رضى الله عنهم مع أنهم عدول بتعديل من الله تعالى .

ثم أن الاسرائيليات لو كانت فعلا مصدرا معتمدا عند السلف فى التفسير لأثرت فى منهجه أو غيرت من وجهته ولكنها لم تؤثر على الفكر الاسلامى ولا على عقيدته وبقيت اللعنة على بنى اسرائيل يتقرب المسلمون الى الله بترديدها فيما يتلونه من القرآن الكريم ، ولو أنها لعبت أدنى دور فى المسيرة الاسلامية عقيدة أو منهجا لما تجرأنا ونحن فى القرن الخامس عشر أن ندعوا لطرحها من تاريخنا الاسلامى غير متأسفين عليها ، والله أعلم .(٣)

ثم أنه ان ثبت وجود أخبار فى التوراة والانجيل جاءت فى القرآن والسنة فانه لا مجال للشك فى جواز روايتها والاستشهاد بها ولكن لا على أساس أنها اسرائيلية

---

(١) نسبه الشيخ محايرى الى الاتقان ١/١١٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ٣/٤٣٩ .

(٣) مقدمة تفسير ابن عيينة ص ٨٧ .

المصدر ولا توصف هذه الروايات حينئذ بالاسرائيليات ، لأننا لما وجدناها فى الكتاب والسنة أصبحت اسلامية المصدر (لا اسرائيلية المصدر) وبناء على هذا يجب علينا أن ننفى عن هذا النوع من الروايات بأنها من الاسرائيليات ، وذلك لأن كل ما فى أيدى اليهود والنصارى منسوخ ، فباطله باطل وصحيحه منسوخ فأية قيمة باقية فيه ؟ ومما يدل على هذا ما رواه الامام أحمد عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب فقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فقال أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذى نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به أو بباطل فتصدقوا به والذى نفسي بيده لو أن موسى صلى الله عليه وسلم كان حيا ما وسعه الا أن يتبعنى .(١)

مميزات التفسير في عصر الصحابة :

١ ــ ان القرآن لم يفسر كله ، لأن الصحابة رضى الله عنهم لقرب عهدهم بالوحى ومعاصرتهم لنزوله لم يكونوا بحاجة الى التفسير الا ما خفى وغمض عليهم فهمه ، وكلما بعد الناس عن عصر النبى صلى الله عليه وسلم كانوا أكثر حاجة لتفسير القرآن الكريم .

٢ ــ قلة الاختلاف بينهم فى فهم معانيه ـ لأن عقيدتهم كانت صافية ونقية واتجاهاتهم موحدة وأفكارهم متقاربة وخالية من التكلف .

٣ ــ اكتفاؤهم بالمعنى الاجمالى ولا يلزمون أنفسهم بتفهم معانيه على سبيل التفصيل وكانوا أيضا كثيرا ما يقتصرون على توضيح المعنى اللغوى بأخصر لفظ ، فيكفى فهمهم من مثل قوله تعالى : (وفاكهة وأبا) بأنها تعداد للنعم التى أنعم الله بها على عباده .

٤ ــ التفسير فى هذه المرحلة جزء من الحديث النبوى وفرع من فروعه .

٥ ــ التفسير لم يكن مرتبا حسب النزول بل كانت تفاسيرهم متناثرة كما كان الشأن فى رواية الحديث .

---

(١) المسند : ٣٨٧/٣ وانظر مجمع الزوائد : ١٧٨/١-١٧٩ ونسبه الى الامام أحمد وأبى يعلى والبزار وفيه مجالد بن سعيد ضعفه أحمد ويحيى بن سعيد وغيرهما .

٦ ـ ندرة الاستنباط الفقهى من الآيات الكريمة لعدم جهلهم فى الغالب بالأمور الفقهية .

٧ ـ خلوتفسيرهم من المذاهب الكلامية .(١)

المرحلة الثالثة : التفسير فى عصر التابعين :

وعند ما انقرض عصر الصحابة الأجلاء ، وجاء دور كبار التابعين الذين تتلمذوا على الصحابة رضى الله عنهم ، فكانت مصادر تفسيرهم هى مصادر المرحلة التى قبلها من تفسير القرآن بالقرآن ، وتفسير القرآن بالسنة والاجتهاد بالاضافة الى مصدر جديد وهو تفسير القرآن بأقوال الصحابة وما أخذوه من مسلمى أهل الكتاب مما لا يتعارض مع مقاصد القرآن الكريم .

ولهذه المرحلة مدارس ثلاث كما قسمها الدكتور محمد حسين الذهبى هى : مدرسة التفسير بمكة ، ومدرسة التفسير بالمدينة المنورة ، ومدرسة التفسير بالعراق .

وقد قامت مدرسة التفسير بمكة على الصحابى الجليل عبد الله بن عباس رضى الله عنهما وأشهر رجالها هم : سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وطاووس بن كيسان اليمانى ، وعطاء بن أبى رباح .

كما قامت مدرسة التفسير بالمدينة على الصحابى الجليل أبى بن كعب رضى الله عنه ، وأشهر رجالها هم : أبو العالية رفيع بن مهران الرياحى ، ومحمد ابن كعب القرظى ، وزيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

وأما مدرسة التفسير بالعراق فقد قامت على الصحابى الجليل عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه ، وأشهر رجالها هم : علقمة بن قيس ، ومسروق بن الأجدع والأسود بن يزيد بن قيس النخعى ، ومرة بن شراحيل الهمدانى ، وعامر بن شراحيل الشعبى ، والحسن البصرى ، وقتادة بن دعامة السدوسى .(٢)

---

(١) مقدمة تفسير ابن عيينة ص ٨٩ ، وانظر التفسير والمفسرون ١/ ٩٧ - ٩٨ ، ومنهج المدرسة العقلية الحديثة فى التفسير ١/ ١٨ - ١٩ .

(٢) التفسير والمفسرون ٩٩ - ١١٨ بتصرف .

ولعل هذا مفهوم من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية اذ يقول : وأما التفسير فان أعلم الناس به أهل مكة ، لأنهم أصحاب ابن عباس ، كمجاهد، وعطاء ابن أبى رباح ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وغيرهم من أصحاب ابن عباس كطاووس ، وأبى الشعشاء ، وسعيد بن جبير وأمثالهم ، وكذلك أهل الكوفة من أصحاب عبد الله بن مسعود - ومن ذلك ما تميزوا به على غيرهم : وعلماء أهل المدينة فى التفسير : مثل زيد بن أسلم الذى أخذ عنه مالك التفسير ، وأخذ عنه أيضا ابنه عبد الرحمن وعبد الله بن وهب .(١)

ومن مزايا التفسير فى هذه المرحلة هى : احتفاظ التفسير بطابع التلقى والرواية بالأسانيد الا أنه لم يكن تلقيا ورواية بالمعنى الشامل كما هو الشأن فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، ودخول الاسرائيليات فى ثنايا التفسير ولكن لم تكن احدى مصادره، وظهور نواة الخلاف المذهبى والذى كان أوله الاختلاف فى اثبات القدر ، وكثرة الخلاف بين التابعين عما كان بين الصحابة رضى الله عنهم .(٢)

المرحلة الرابعة : التفسير بعد التابعين الى عصر الامامين ابن جرير وابن أبى حاتم:

أما التفسير فى هذه المرحلة فلم يكن تلاميذ التابعين يسلكون بدعا من المنهج فى تفسيرهم لآيات القرآن الكريم بل اقتفوا أثر سلفهم ، فجمعوا ما ثبت لديهم من مرويات عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن أقوال الصحابة رضى الله عنهم وعن التابعين رحمهم الله .

قال الامام الزركشى : ثم بعد هذه الطبقة ألفت تفاسير تجمع أقوال الصحابة والتابعين ، كتفسير سفيان بن عيينة ، ووكيع بن الجراح ، وشعبة بن الحجاج ، ويزيد بن هارون ، والمفضل ، وعبد الرزاق بن همام الصنعانى ، واسحاق بن راهوية ،

---

(١) انظر مقدمة أصول التفسير لابن تيمية ص ٧٨ - ٧٩ .

(٢) التفسير والمفسرون ١/ ١٣٠ - ١٣١ ، وانظر منهج المدرسة العقلية الحديثة فى التفسير ١/ ٢٠ - ٢١ ، ومقدمة تفسير ابن عيينة ص ٩٨ - ٩٩ .

وروح بن عبادة ، ويحيى بن قريش ، ومالك بن سليمان الهروى ، وعبد بن حميد الكشى ، وعبد الله بن الجراح ، وهشيم بن بشير ، وصالح بن محمد اليزيدى ، وعلى ابن حجر بن اياس السعدى ، ويحيى بن محمد بن عبد الله الهروى ، وعلى ابن أبى طلحة ، وابن مردويه ، وسنيد ، والنسائى وغيرهم .

ثم ان محمد بن جرير الطبرى جمع على الناس أشتات التفاسير ، وقرب البعيد وكذلك عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى .(١)

---

(١) البرهان فى علوم القرآن ٢/١٥٩ .

المبحث الثاني

أشهر المفسرين من الصحابة

أشتهر من الصحابة ممن عرفوا بالتفسير عشرة ، كما عد بذلك الامام السيوطي وهم الخلفاء الأربعة : أبو بكر وعمر وعثمان وعلى ، وابن مسعود وابن عباس وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعرى وعبد الله بن الزبيررضى الله عنهم .

وكانت أعمال الخلافة قد شغلت أبا بكر وعمر وعثمان عن التفسير فى الوقت الذى أتاح تفرغ على بن أبى طالب رضى الله عنه زمنا طويلا ، وتأخر وفاته الى وقت كثرت فيه حاجة الناس الى تفسير ما خفى عليهم ، كل ذلك جعله أكثرهم تفسيرا ، كما أن بعض هؤلاء الصحابة كأبى موسى الأشعرى وزيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير رضى الله عنهم وان اشتهروا بالتفسير الا أن الرواية عنهم قليلة .

ولذلك فان أشهر المفسرين من الصحابة هم على بن أبى طالب وعبد الله ابن عباس وعبد الله بن مسعود وأبى بن كعب رضى الله عنهم .(١)

" على بن أبى طالب "

ترجمته :

هو على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو الحسن القرشى الهاشمى ، أمير المؤمنين كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا تراب ، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم أسلمت وماتت فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليها ونزل فى قبرها ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن أبى بكر وعمر والمقداد ابن الأسود وزوجته فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها ، روى عنه أولاده الحسن والحسين ومحمد الأكبر المعروف بابن الحنفية وعمر وفاطمة ، ومن الصحابة عبد الله بن مسعود والبراء بن عازب وأبو هريرة وأبو سعيد الخدرى وصهيب الرومى وابن عباس وابن عمر وغيرهم ، ومن التابعين زر بن حبيش وزيد بن وهب

---

(١) انظر الاتقان ٤/٢٣٣ بتصرف ، ومناهل العرفان ٢/١٤ ، والتفسير والمفسرون ١/٦٣ .

وأبو الأسود الديلى وشريح بن هانئ وشريح بن النعمان الصائدى وعامر بن شراحيل الشعبى وخلائق .

وقال ابن عبد البر : روى عن سلمان وأبى ذر والمقداد وخباب وأبى سعيد وجابر وزيد بن أرقم ان على بن أبى طالب أول من أسلم ، وعن سريج بن النعمان عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أسلم على وهو ابن ثلاث عشرة قال ابن عبد البر هذا أصح ما قيل فى ذلك ، وقال ابن عبد البر وقد أجمعوا على أنه أول من صلى القبلتين وجاهد وشهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد ، وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فى مواطن كثيرة ولم يتخلف الا فى تبوك خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وقال له أنت منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة وقال لها زوجتك سيدا فى الدنيا والآخرة ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وروى سعد ابن أبى وقاص وأبو هريرة وسهل بن سعد وبريدة وأبو سعيد وابن عمر وعمران ابن حصين وسلمة بن الأكوع والمعنى واحد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح/على يده فأعطاها عليا ، وبعثه صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضى بينهم فقال يارسول الله لا أدرى القضاء فضرب فى صدره وقال : " اللهم اهد قلبه وسدد لسانه " قال على فما شككت بعدها فى قضاء بين اثنين ، وروى أنه عليه الصلاة والسلام قال : أنا مدينة العلم وعلى بابها ، وقال عمر رضى الله عنه : على أقضانا وأبى أقرؤنا ، وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس كنا اذا أتانا الثبت عن على لم نعدل به ، وبعبارة أخرى : " اذا ثبت لنا الشيء عن على لم نعدل عنه الى غيره " .

والذى يرجع الى أقضية على رضى الله عنه وخطبه ووصاياه ، يرى أنه قد وهب عقلا ناضجا وبصيرة نافذة ، وحظا وافرا من العلم وقوة البيان ، وقد توفى رضى الله عنه ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلت وقيل بقيت من رمضان وقيل فى أول ليلة فى العشر الأواخر سنة أربعين من الهجرة ، مقتولا بيد عبد الرحمن بن ملجم من الخوارج .(١)

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٤ - ٣٣٩ ، وانظر أسد الغابة ٤/ ٩١ - ١٢٥ ، وحلية الأولياء ١/ ٦١ - ٨٧ .

مكانته فى التفسير :

وكان على رضى الله عنه أعلم الصحابة بمواقع التنزيل ومعرفة التأويل ، وقد روى معمر عن وهب بن عبد الله عن أبى الطفيل قال : شهدت عليا يخطب ، وهو يقول : " سلونى فوالله لا تسألوننى عن شيء الا أخبرتكم ، وسلونى عن كتاب الله فوالله ما من آية الا وأنا أعلم أبليل نزلت أم بنهار ، أم فى سهل أم فى جبل " .(١)

وأخرج أبو نعيم من طريق أبي بكر بن عياش ،عن نصير بن سليمان الأحمسى عن أبيه عن على رضى الله عنه قال : " والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيم أنزلت ، وأين أنزلت ، إن ربى وهب لى قلبا عقولا ولسانا سؤولا " .(٢)

ومن تفسيره رضى الله عنه لبعض آى القرآن الكريم ما رواه الطبرى من طريق حمزة الزيات عن أبى المختار الطائى عن ابن أخى الحارث الأعور ، عن الحارث ،عن علي قال : الصراط المستقيم كتاب الله تعالى .(٣)

أصح الأسانيد الى علي بن أبى طالب رضى الله عنه :

كثرت الرواية عن علي رضى الله عنه فى التفسير ، والصحيح منها قليل ،والسبب هو غلاة الشيعة الذين أسرفوا فى حبه ، فنسبوا اليه كل ما يظنون أنه مما يزيده رفعة ومكانة وهو برئ منه ، ثم تطورت فكرة التشيع الى أن أصبحت مذهبا سياسيا ،فيشجعون وضع روايات عن علي كرم الله وجهه فى التفسير ، ثم يؤولون القرآن بما يوافق مذهبهم ثم ينسبون ما أولوه الى الامام علي رضى الله عنه ، ومن أجل هذا لم يعتمد أصحاب الصحاح من هذه الروايات الا ما جاءت من طريق الثقة العدل الضابط عن مثله الى

---

(١) انظر الاتقان ٤/٢٣٣ ، ومناهل العرفان ٢/١٥ ، والتفسير والمفسرون ١/٩٠ .

(٢) حلية الأولياء ١/٦٧ .

(٣) تفسير الطبرى ١/٧٤ .

علي بن أبى طالب رضى الله عنه ، ومن أصح هذه الطرق :

١ ــ طريق هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة السلمانى عن على ، وهذا السند الذى اعتمده البخارى وغيره .

٢ ــ طريق ابن أبى الحسين عن أبى الطفيل عن على ، وهذه طريق صحيحة ، يخرج منها ابن عيينة فى تفسيره .

٣ ــ طريق الزهرى ، عن على زين العابدين ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه على ، وهذه طريق صحيحة جدا ، حتى اعتبرها بعضهم أصح الأسانيد مطلقا .(١)

ولكن لم تشتهر هذه الطريق اشتهار الطريقين السابقين نظرا لما ألصقه الضعفاء والكذابون بزين العابدين من الروايات الباطلة .(٢)

" عبد الله بن عباس "

ترجمته :

هو أبو العباس عبد الله ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس ابن عبد المطلب شيبة بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف بن قصى بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر القرشى الهاشمى المكى الأمير رضى الله عنه مولده بشعب بنى هاشم قبل عام الهجرة بثلاث سنين .

صحب النبى صلى الله عليه وسلم نحوا من ثلاثين شهرا ، وحدث عنه بجملة صالحة ، وعن عمر ، وعلى ومعاذ ووالده وعبد الرحمن بن عوف ، وأبى سفيان ، صخر ابن حرب وأبى ذر وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وخلق .

وقرأ على أبى وزيد . قرأ عليه مجاهد ، وسعيد بن جبير ، وطائفة .

روى عنه ابنه على وابن أخيه عبد الله بن معبد ، وعكرمة ومقسم وكريب ، وأنس ابن مالك وأبو الطفيل ، وعروة بن الزبير وطاووس وأبو صالح السمان ، وعطاء ابن أبى رباح والشعبى والحسن وابن سيرين ومحمد بن كعب القرظى وشهربن حوشب ،

---

(١) ذكره الدكتور الذهبى ونسبه الى مقدمة ابن صلاح ص ٩ .

(٢) التفسير والمفسرون ١ / ٩١ .

وعمرو بن دينار ، والضحاك بن مزاحم ، واسماعيل السدى وخلق سواهم .

وأمه هى أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير الهلالية من هـــلال ابن عامـــر .

وله جماعة أولاد ، أكبرهم العباس ، وبه كان يكنى ، وعلى أبو الخلفاء ، وهـــو أصغرهم ، والفضل ، ومحمد ، وعبيد الله ولبابة وأسماء .

وكان وسيما ، جميلا ، مديد القامة ، مهيبا ، كامل العقل ، ذكى النفـس، من رجال الكمال .

انتقل ابن عباس مع أبويه الى دار الهجرة سنة الفتح ، وقد أسلم قبل ذلـــك(١)، فانه صح عنه أنه قال : كنت أنا وأمى من المستضعفين أنا من الولدان وأمى مـــن النســـاء .(٢)

مبلغه من العلم :

كان ابن عباس رضى الله عنهما يلقب بالحبر والبحر لكثرة علمه ، كما أخرج بـــه أبو نعيم والحاكم عن مجاهد قال : كان ابن عباس يسمى البحر من كثرة علمه .(٣)

الأعمش عن شقيق قال : خطب ابن عباس وهو أمير على الموسم فافتتح ســـورة النور فجعل يقرأ ويفسر فجعلت أقول ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثله لو سمعته فارس والروم لأسلمـــت .(٤)

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٣١ ، وانظر : تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠ ، التاريـــخ الكبير ٥/ ٣ ، الجرح والتعديل ٥/ ١١٦ ، حلية الأولياء ١/ ٣١٤ ، أسد الغابة ٣/ ٢٩٠ ،الاصابة ٢/ ٣٢٢ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٦.

(٢) أخرجه البخارى بهذا اللفظ فى كتاب الجنائز ، باب اذا أسلم الصبى فمات هل يصلى عليه ٢/ ٩٧ ، وفى التفسير ، باب قوله ومالكم لا تقاتلون فى سبيل الله . . . الآية من سورة النساء بلفظ " كنت أنا وأمى ممن عذر الله " ٥/ ١٨١.

(٣) حلية الأولياء ٥/ ١٤٩ ، والمستدرك ٣/ ٥٣٥ .

(٤) المستدرك ٣/ ٥٣٧ .

وكان على درجة عظيمة من الاجتهاد والمعرفة بمعانى كتاب الله ، ولذا انتهت اليه الرياسة فى الفتوى والتفسير .(١)

وهذا ببركة دعاء النبى صلى الله عليه وسلم له كما رواه البخارى من طريق خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : ضمنى النبى صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال : اللهم علمه الحكمة ، وفى رواية اللهم علمه الكتاب .(٢)

مكانته فى التفسير :

وكان لابن عباس رضى الله عنهما مكانة رفيعة ، فى التفسير ، وذلك تتبين من قول تلميذه مجاهد " انه اذا فسر الشيئ رأيت عليه النور " ومن قول على رضى الله عنه يثنى عليه فى تفسيره " كأنما ينظر الى الغيب من ستر رقيق " ومن قول ابن عمر " ابن عباس أعلم أمة محمد بما نزل على محمد " ومن رجوع بعض الصحابة وكثير من التابعين اليه فى فهم ما أشكل عليهم من كتاب الله ، ففى هذا قصة موسى مع شعيب أشكل على بعض أهل العلم ، أى الأجلين قضى موسى ؟ هل كان ثمان سنين ؟ أو انه أتم عشرا ؟ ولما لم يقف على رأى يمم شطر ابن عباس الذى هو بحق ترجمان القرآن ، ليسأله عما أشكل عليه .(٣)

فقد روى الطبرى باسناده عن سعيد بن جبير قال : قال يهودى بالكوفة ، وأنا أتجهز للحج انى أرى رجلا تتتبع العلم ، أخبرنى أى الأجلين قضى موسى ؟ قلت : لا أعلم ، وأنا الآن قادم على حبر العرب ، يعنى ابن عباس ، فسائله عن ذلك ، فلما قدمت مكة سألت ابن عباس عن ذلك وأخبرته بقول اليهودى ، فقال ابن عباس : قضى أكثرهما وأطيبهما ، ان النبى اذا وعد لم يخلف ، قال سعيد : فقدمت العراق فلقيت اليهودى ، فأخبرته ، فقال : صدق ، وما أنزل على موسى هذا ، والله العالم .(٤)

---

(١) التفسير والمفسرون ١/ ٦٥ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب العلم ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب ١/ ٢٧ ، وفى فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، باب ذكر ابن عباس ٤/ ٢١٧ وفى أول كتاب الاعتصام ٨/ ١٣٨ .

(٣) التفسير والمفسرون ١/ ٦٩ .

(٤) تفسير الطبرى ٢٠/ ٦٨ .

ومن تفسيره رضى الله عنهما لبعض آى القرآن الكريم ما أخرجه الامام البخارى من طريق حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر رضى الله عنه سألهم عن قوله تعالى " اذا جاء نصر الله والفتح " قالوا : فتح المدائن والقصور، قال : ما تقول يا ابن عباس ؟ قال : أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه .(١)

وأخرجه الامام أحمد من طريق عاصم بن أبى رزين عن ابن عباس قال : لما نزلت : " اذا جاء نصر الله والفتح " علم النبى صلى الله عليه وسلم أن قد نعيت اليه نفسه ، فقيل : اذا جاء نصر الله السورة كلها .(٢)

وأخرجه الطبرانى من طريق عكرمة عن ابن عباس قال : لما نزلت :" اذا جاء نصر الله والفتح " حتى ختم السورة قال : نعيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه حين نزلت ، قال : فأخذ بأشد ما كان قط اجتهادا فى أمر الآخرة .(٣)

وفاته : توفى ابن عباس بالطائف فى سنة ثمان وستين فصلى عليه محمد ابن الحنفية وقال : اليوم مات ربانى هذه الأمة رضى الله عنه .(٤)

أصح الأسانيد الى ابن عباس رضى الله عنهما :

وقد ورد عن ابن عباس رضى الله عنهما فى التفسير ما لا يحصى كثرة وتعددت الروايات عنه مع اختلاف طرقها ، ومن أصح هذه الطرق :

١ ــ طريق معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس ـ قال الامام أحمد : " بمصر صحيفة فى التفسير رواها على بن أبى طلحة لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ما كان كثيرا " وقال الحافظ ابن حجر : وهذه النسخة كانت عند أبى صالح كاتب الليث ، رواها عن معاوية بن صالح ، عن على بن أبى طلحة

---

(١) صحيح البخارى ، كتاب التفسير ، سورة النصر ٦/ ٩٣ - ٩٤ .

(٢) المسند ١/ ٣٤٤ .

(٣) المعجم الكبير ١١/ ٣٢٨ رقم ١١٩٠٣ .

(٤) تذكرة الحفاظ ١/ ٤١ ، وانظر المستدرك ٣/ ٥٤٤ ، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٨ .

عن ابن عباس ، وهى عند البخارى عن أبى صالح ، وقد اعتمد عليها فى صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس واخرج منها ابن جرير وابن أبى حاتم وابن المنذر كثيرا بوسائط بينهم وبين أبى صالح ، وقال قوم : لم يسمع ابن أبى طلحة من ابن عباس التفسير ، وانما أخذه عن مجاهد أو سعيد ابن جبير .

قال ابن حجر : بعد أن عرفت الواسطة وهو ثقة فلا ضير فى ذلك . (١)

٢ ـ طريق قيس بن مسلم الكوفى ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وهذه الطريق صحيحة على شرط الشيخين وكثيرا ما يخرج منها الفريابى والحاكم فى مستدركه .

٣ ـ طريق ابن اسحاق صاحب السير ، عن محمد بن أبى محمد مولى آل زيد ابن ثابت ، عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وهى طريق جيدة واسنادها حسن ، وقد أخرج منها ابن جرير وابن أبى حاتم كثيرا ، وأخرج الطبرانى منها فى معجمه الكبير . (٢)

قال الشيخ محايرى : وبقية الروايات الأخرى تكلم فيها لا داعى لذكرها وأوهى الطرق وأكذبها طريق الكلبى عن أبى صالح ، والكلبى : هو أبو النضر محمد ابن السائب المتوفى سنة ست وأربعين ومائة بالكوفة فان انضم اليه رواية محمد ابن مروان السدى الصغير المتوفى سنة ست وثمانين ومائة ـ فهى سلسلة الكذب وكذلك طريق مقاتل بن سليمان بن بشر الأزدى المتوفى سنة خمسين ومائة الا أن الكلبى يفضل عليه ما فى مقاتل من المذاهب الرديئة . (٣)

---

(١) الاتقان ٤/٢٣٧ .

(٢) التفسير والمفسرون ١/٧٩ .

(٣) نسبه الشيخ أحمد صالح محايرى الى كشف الظنون /٤٢٩ .

" عبد الله بن مسعود "

ترجمته :

هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم ابن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس ابن مضر بن نزار ، أبو عبد الرحمن الهذلي المكي المهاجري البدري حليف بني زهرة .

الامام الحبر فقيه الأمة ، كان من السابقين الأولين ، ومن النجباء العاملين شهد بدرا ، وهاجر الهجرتين ، وكان يوم اليرموك على النفل ، ومناقبه غزيرة .

وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رجلا نحيفا ، قصيرا ، شديد الأدمة ، لطيفا ، فطنا ، وكان لا يغير شيبه ، وكان معدودا في أذكياء العلماء .

وأمه هي أم عبد بنت عبد ود بن سوى من بني زهرة ، وكان يعرف أيضا بأمه فيقال له : ابن أم عبد .

وكان رضي الله عنه من أجود الناس ثوبا أبيض وأطيب الناس ريحا ، روى الحاكم وأبو نعيم من طريق محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : لقد رأيتني سادس ستة ما على الأرض مسلم غيرنا ، وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .(١)

وكان رضي الله عنه بعد اسلامه يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كثير من شؤونه ، وهو صاحب وساده وسواكه ونعله كما رواه أبو نعيم من طريق عياش العامري عن عبد الله بن شداد قال : كان عبد الله صاحب الوساد والسواك والنعلين .(٢)

وكان أيضا يدخل عليه داره صلى الله عليه وسلم بلا حجاب حتى ظنه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما أخرجه البخاري ومسلم والترمذي كلهم من طريق أبي اسحاق عن الأسود بن يزيد عن

---

(١) المستدرك ٣/٣١٣ ، وحلية الأولياء ١/١٢٦ .

(٢) حلية الأولياء ١/١٢٦ .

أبى موسى قال : قدمت أنا وأخى من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه الا من أهل البيت ،[1] من كثرة دخولهم ولزومهم له .[2]

مبلغه من العلم :

كان ابن مسعود رضى الله عنه من أحفظ الصحابة لكتاب الله تعالى ، كما أخبر هو بنفسه عن ذلك بأن الرسول صلى الله عليه وسلم يحب أن يسمع منه القرآن ، ويدل على ذلك ما رواه البخارى ومسلم والترمذى من طريق الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ على ، قلت يارسول الله آقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : نعم : فقرأت سورة النساء حتى أتيت الى هذه الآية " فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا "،[3] قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان .[4]

قلت : واللفظ للبخارى وأما لفظ مسلم فيه زيادة واختلاف يسير ، وكذلك لفظ الترمذى .

وروى الامام أحمد والحاكم واللفظ لأحمد من طريق سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن مولى لربعى عن ربعى عن حذيفة قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم جلوسا فقال : " انى لا أدرى ما قدر بقائى فيكم فاقتدوا باللذين من بعدى وأشار

---

(١) المراد من أهل البيت : هو من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فى رواية مسلم .

(٢) صحيح البخارى فى المغازى ، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن ٥ / ١٢١ ، وفى الفضائل ، باب مناقب عبد الله بن مسعود ٤ / ٢١٩ ، وصحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه حديث رقم ١١٠ (٢٤٦٠) وسنن الترمذى ، كتاب المناقب ، باب مناقب عبد الله ابن مسعود حديث رقم ٣٨٠٦ .

(٣) الآية (٤١) من سورة النساء .

(٤) صحيح البخارى ، كتاب فضائل القرآن ، باب من أحب أن يستمع القرآن من غيره ، وباب قول المقرئ للقارئ حسبك ٦ / ١١٢ - ١١٣ وصحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين ، باب فضل استماع القرآن حديث رقم ٢٤٧ (٨٠٠) =

الى أبى بكر وعمر ، وتمسكوا بعهد عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه .(١)

وبعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقى ابن مسعود عضدا للدولة الاسلامية يقدم للخلفاء الرأى السديد والمشورة المخلصة ، وبقى كذلك الى أن فتحت العراق والعراق ذات حضارة عريقة وثقافة ، تعانقت فيها حضارة البابليين والآشوريين والكلدانيين والفرس واليونان ، وأصبح عمر بن الخطاب بحاجة الى شخص جمع الذكاء الى العلم ، ليلقى به فى خضم هذا المد الحضارى فى العراق ليمكن للحضارة الاسلامية فى تلك الأرض ، لتجد مكانها بين الحضارات الأخرى فيها ، فلم يجد لهذه المهمة أكفأ من عبد الله بن مسعود فبعثه الى العراق معلما وقاضيا وخازنا لبيت مال المسلمين فيها .

وكتب لأهل العراق : " أما بعد : فانى بعثت اليكم عمارا أميرا ، وعبد الله ابن مسعود معلما ووزيرا ، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسمعوا لهما واقتدوا بهما ، وانى آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسى " ، وبقى ابن مسعود فى عمله هذا مدة خلافة عمر بن الخطاب وصدرا من خلافة عثمان ، ثم تركه ورحل الى المدينة المنورة .

توفى ابن مسعود رضى الله عنه فى المدينة المنورة سنة ٣٢ هـ ودفن بالبقيع وهو ابن بضع وستين سنة ، ولم يخلّف من الأولاد الا أبا عبيدة وهو أكبرهم ، وعبد الرحمن وقد تركه وهو ابن ست سنين ، وعتبة وهو أصغرهم .(٢)

= = وسنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة النساء ، حديث رقم ٣٠٢٥ .

(١) المسند ٥/٣٨٥ ، ٤٠٢ ، والمستدرك ٣/٧٥ .

(٢) موسوعة فقه عبد الله بن مسعود ص ٨ - ٩ ، وانظر ترجمة ابن مسعود فى : أسد الغابة ٣/٣٨٤ - ٣٨٨ ، سير أعلام النبلاء ١/٤٦١ - ٥٠٠ ، الجرح والتعديل ٥/١٤٩ ، تهذيب التهذيب ٦/٢٧ - ٢٨ ؛ الاصابة ٧/٢٠٩ ، وحلية الأولياء ١/١٢٤ — ١٣٩ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ١٣- ١٦ .

مكانته فى التفسير :

روى البخارى ومسلم من طريق الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : قال عبد الله رضى الله عنه والله/لا اله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله الا أنا أعلم أين أنزلت الذى ولا أنزلت آية من كتاب الله الا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم منى بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه .(١)

وهذا الأثر يدل على احاطة ابن مسعود رضى الله عنه بأسباب النزول ومعانى القرآن الكريم ، وحرصه على تعلم ما عند غيره من العلم بكتاب الله تعالى حتى ولووجد تعبا ومشقة .

وروى البخارى ومسلم أيضا من طريق الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : خطبنا عبد الله بن مسعود فقال : والله لقد أخذت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أنى من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق : فجلست فى الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك .(٢)

قلت : وهذا لفظ البخارى ، وأما لفظ مسلم ففيه زيادة واختلاف يسير ، وروى مسلم من طريق الأعمش عن مالك بن الحارث ، عن أبى الأحوص قال : كنا فى دار أبى موسى مع نفر من أصحاب عبد الله وهم ينظرون فى مصحف فقام عبد الله ، فقال أبو مسعود : ما أعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده أعلم بما أنزل الله من هذا القائم ،فقال أبو موسى : أما لئن قلت ذاك لقد كان يشهد اذا غبنا ويؤذن له اذا حجبنا .(٣)

---

(١) صحيح البخارى ، كتاب فضائل القرآن ، باب القراء من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ٦/١٠٢ ،ومسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عبد الله ابن مسعود حديث رقم ١١٥ — ٢٤٦٣ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب فضائل القرآن ،باب القراء من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ٦/١٠٢ ، وصحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، بابمن فضائل عبد الله بن مسعود حديث رقم ٢٤٦٢ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عبد الله بن مسعود ==

وهذا وغيره من الآثار كثير جدا التى تشهد لمكانة ابن مسعود رضى الله عنه العالية فى التفسير ، بحيث انه يتحدث به عن نفسه وليس له أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينكر عليه ذلك ، بل وتحدثوا بمكانته فى العلم ومقدار فهمه لكتاب الله ، ويدل على ذلك ما علله أبو موسى الأشعرى رضى الله عنه بأنه كان يسمع حين لا يتيسر لهم السماع ، ويدخل حين لا يؤذن لهم بالدخول ، وهذا مما جعله أوفر حظا فى الأخذ عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأعظم نصيبا من الاغتراف من منهل النبوة الفياض .

ومن تفسيره رضى الله عنه لبعض آى القرآن أنه فسر القرء بالحيض كما رواه الطبرى من طريق سعيد عن أبى معشر عن النخعى ، أن عمر استشار ابن مسعود فى الذى طلق امرأته تطليقة أو اثنتين ، فحاضت الحيضة الثالثة ، فقال ابن مسعود أراه أحق بها ما لم تغتسل ، فقال عمر : وافقت الذى فى نفسى ، فردها على زوجها .(١)

أصح الأسانيد الى ابن مسعود رضى الله عنه :

١ ــ طريق الأعمش ، عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن ابن مسعود ، وهذه الطريق من أصح الطرق وأسلمها ، وقد اعتمد عليها البخارى فى صحيحه .

٢ ــ طريق مجاهد ، عن أبى معمر عن ابن مسعود ، وهذه أيضا طريق صحيحة لايعتريها الضعف ، وقد اعتمد عليها البخارى فى صحيحه أيضا .

٣ ــ طريق الأعمش ، عن أبى وائل ، عن ابن مسعود ، وهذه أيضا طريق صحيحة يخرج البخارى منها .(٢)

قلت : وما سوى هذه الأسانيد الثلاثة لم تخل من مقال .

== حديث رقم ١١٣ - ٢٤٦١ ، قوله (الحلق) بفتح الحاء واللام ، ويقال بكسر الحاء وفتح اللام ، وقال الحربى بتفح الحاء واسكان اللام وهو جمع حلقة باسكان اللام على المشهور كتمر وتمرة ، اهـ صحيح مسلم بشرح النووى ١٦/١٦ .

(١) تفسير الطبرى ١/٤٤١ .

(٢) التفسير والمفسرون ١/٨٧ - ٨٨ .

" أبـى بـن كعـب "

ترجمتـه :

هو أبى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالـك ابن النجار أبو المنذر ويقال : أبو الطفيل المدنى سيد القراء .

شهد العقبة وبدرا وجمع القرآن فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، وعرض على النبى صلى الله عليه وسلم ، وحفظ عنه علما مباركا وكان رأسا فى العلم والعمل رضى الله عنه .

حدث عنه بنوه محمد والطفيل وعبد الله ، وأنس بن مالك وابن عباس وسويد ابن غفلة وزر بن حبيش ، وأبو العالية الرياحى ، وأبو عثمان النهدى ، وسهل بن سعد وأبو ادريس الخولانى وآخرون .

فعن عيسى بن طلحة بن عبيد الله قال : كان أبى رجلا دحداحا ، يعنى ربعة ، ليس بالطويل ولا بالقصير .

وعن ابن عباس بن سهل قال : كان أبى أبيض الرأس واللحية ،[1] وقد أثنى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه بقوله : هذا سيد المسلمين أبى بن كعب .[2]

وفى موته اختلاف كثير جدا ، والأكثر على انه توفى فى خلافة عمر رضى الله عنه .

مبلغه من العلم :

كان أبى رضى الله عنه أحد كتاب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسيد القراء ، وقد قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم فى الحديث الذى رواه الترمذى من طريق الحذاء عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أرحم أمتى بأمتى أبو بكر ، وأشدهم فى أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان ، وأقرؤهم لكتاب الله أبى بن كعب ... الحديث .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١/ ٣٩٠ .

(٢) المصدر السابق : ١/ ٣٩٩ ، وانظر ترجمته فى : أسد الغابة ١/ ٦١ ، الحلية ١/ ٢٥٠ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦ ، تهذيب التهذيب ١/ ١٨٧ ، الاصابة ١/ ٢٦ .

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .(١)

ويدل على أنه من أجود الصحابة لحفظ كتاب الله تعالى قراءة النبى صلى الله عليه وسلم عليه ، فقد أخرج البخارى ومسلم والترمذى كلهم من طريق شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى بن كعب " ان الله أمرنى أن أقرأ عليك (لم يكن الذين كفروا) البينة ، قال : وسمانى ؟ قال : نعم قال فبكى " .(٢)

وقال الشعبى عن مسروق : كان أصحاب القضاء من الصحابة ستة فذكره فيهم .(٣)

مكانته فى التفسير :

كان أبى بن كعب رضى الله عنه من أعلم الصحابة بكتاب الله تعالى ، ولعل من أهم عوامل معرفته بمعانى كتاب الله هو أنه كان حبرا من أحبار اليهود العارفين بأسرار الكتب القديمة وما ورد فيها ، وكونه من كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا بالضرورة يجعله على مبلغ عظيم من العلم بأسباب النزول ومواضعه ، ومقدم القرآن ومؤخره ، وناسخه ومنسوخه ، ثم لا يعقل بعد ذلك أن تمر عليه آية من القرآن يشكل معناها عليه دون أن يسأل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لهذا كله عد أبى بن كعب من المكثرين فى التفسير ، الذين يعتد بما صح عنهم ، ويعول على تفسيرهم .(٤)

---

(١) سنن الترمذى ، كتاب المناقب ، باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبى وأبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم حديث رقم ٣٧٩١ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب مناقب الأنصار ، باب مناقب أبى بن كعب ٤/٢٢٨ ، وصحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبى بن كعب حديث رقم : ١٢٢ - (٧٩٩) وسنن الترمذى ، كتاب المناقب ، باب مناقب معاذ ابن جبل الخ الحديث رقم ٣٧٩٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ١/١٨٨ .

(٤) التفسير والمفسرون ١/٩٢ .

ومن تفسيره لبعض آى القرآن الكريم أنه رضى الله عنه فسر المشكاة بصدر المؤمن ، وفسر المصباح بالقرآن ، كما جاء فى رواية الطبرى عنه ، بقوله : حدثنا القاسم ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثنى يحيى بن اليمان ، عن أبى جعفر الرازى عن الربيع بن أنس ، عن أبى العالية عن أبى بن كعب قال : المشكاة : صدر المؤمن (فيها مصباح ، قال : القرآن) .(١)

أصح الروايات عن أبى بن كعب رضى الله عنه :

كثرت الرواية عنه ومع كثرتها فأصح الطرق الموصلة الى أبى مما لا مجال للشك فيها طريق : (أبى جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية عن أبى بن كعب رضى الله عنه) .(٢)

وغير هذه الرواية لم تصل الى درجة الصحة .

---

(١) تفسير الطبرى ١٨/١٣٨ .

(٢) كشف الظنون ص ٤٢٩ .

المبحث الثالث

فى حجية تفسير الصحابة

أذكر فى هذا المبحث حكم تفسير الصحابى للقرآن الكريم من حيث القبول ، اذا فسر الصحابى القرآن بالقرآن أو بالسنة المروية عن النبى صلى الله عليه وسلم صراحة وجب قبول تفسيره لأنه فى الواقع تفسير بالقرآن أو بالسنة ، وان فسره بكلامه فيما يتعلق بأسباب النزول أو ما يتعلق بذكر الآخرة مما لا مجال للرأى فيه قبل تفسيره لأنه من قبيل المرفوع حكما (١) .

وان فسره بالرأى ففيه قولان :

القول الأول :

أن تفسيره حجة وذلك عند من يرى أن قوله حجة ، ولكن ينبغى أن يشترط له شرطان :

الشرط الأول : أن لا يكون فيه اختلاف بين الصحابة ، فان وجد اختلاف وأمكن الجمع بين آراء الصحابة المختلفين جمعنا بين أقوالهم كالاختلاف فى تفسير قوله تعالى (اهدنا الصراط المستقيم) فسره بعضهم بالقرآن اى اتباعه ، وبعضهم بالاسلام ، فالقولان متفقان لأن دين الاسلام هو اتباع القرآن (٢) .

فان لم يمكن الجمع بأن كان بين آرائهم تضاد رجحنا أحد الآراء بالدليل .

الشرط الثانى : أن لا يكون المفسر مما يجرى فيه اختلاف التنوع ، بأن كان للآية معنى آخر فانه لا يجب الجمود على معنى واحد لأنه تفسير صحابى اذ ان القول الثانى فى هذا الباب لا ينافى قول الصحابى .

مثاله فى تفسير قوله تعالى (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء) (٣) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٠ ، التقييد والايضاح ص ٧٠ ، تدريب الراوى ١٩٢/١ - ١٩٣ ، الاتقان ٢٠٨/٤ بتصرف وانظر النكت على كتاب ابن الصلاح ٥٣٠/٢ .

(٢) الاتقان ٢٠٣/٤ .

(٣) سورة ابراهيم الآية ٢٤ .

فسر ابن عباس رضى الله عنهما الكلمة الطيبة بلا اله الا الله ، وفسرها آخرون بأنها الايمان ،(١) فكلامهم مقبول لا يرد ، لأن كلمة لا اله الا الله نوع مندرج تحت الايمان ، وهذا مشروط بأن لا يمنع من ارادة العموم مانع كسبب النزول في قوله تعالى : (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم) .(٢)

فان سبب النزول دل على أن الناس عام أريد به الخصوص ، وأما اذا كان القول الجديد يضاد قول الصحابى فيجب الأخذ بقول الصحابى لأن قوله أصوب من قول غيره لمعاصرته الوحى .

القول الثانى :

وهو قول من يرى أن قول الصحابى ليس بحجة ، يرى أن تفسيره أيضا ليس بحجة بل هو كتفسير غيره من أهل التفسير الذين لهم قدم فى هذا الباب .(٣)

قال فى المسودة : يرجع الى تفسير الصحابى للقرآن ، ذكره القاضى وابوالخطاب والد شيخنا : ونص عليه أحمد فيما كتبه الى أبى عبد الرحيم الجوزجانى ، وأما فى الخبر فقال : اذا قال هذا الخبر منسوخ وجب قبول قوله ، ولو فسره بتفسير وجب الرجوع الى تفسيره ، وقال أبو الخطاب : يتخرج ان لا يرجع اليه اذا قلنا ليس قوله بحجة .(٤)

قال السيوطى : والصواب الأول لأنه من باب الرواية لا الرأى .(٥)

قال والد شيخنا : قال القاضى أبو الحسين : هو مبنى على الروايتين فى قول الصحابى : هل هو حجة أم لا ؟ .(٦)

قلت : وخلاصة القول ، آذا قلنا ان قول الصحابى حجة فتفسيره حجة ، واذا قلنا ان قوله ليس بحجة فتفسيره ليس بحجة والله أعلم .

---

(١) تفسير القرطبى ٩/٣٥٩ .

(٢) سورة آل عمران الآية ١٧٣ .

(٣) انظر حجية مذهب الصحابى ص ١١٢ .

(٤) المسودة ص ١٧٦ .

(٥) الاتقان ٤/٢٠٨ .

(٦) المسودة ص ١٧٦ .

فهـرس محتـويات الرسـالـة

الموضـوع	الصفحـة
شكر وتقـديـر	أ
المقدمـة	١
أسباب اختيار الموضوع	٣
المنهج فى البحـث	٤
التمهيـد	
المبحث الأول ـ التفسير ونشأته	٧
تعريف التفسـير	٧
تعريف التأويـل	٩
الفرق بين التفسير والتأويل	١١
نشـأة التفسـير	١٦
المرحلة الأولى ـ التفسير فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم	١٦
ميزة التفسير فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم	١٧
المرحلة الثانية ـ التفسير فى عصر الصحابة رضى الله عنهم	١٨
أنواع بيـان السنة للقرآن	٢٠
اختلاف السلف فى التفسير	٢٥
مميزات التفسير فى عصر الصحابة	٣٠
المرحلة الثالثة ـ التفسير فى عصر التابعين	٣١
المرحلة الرابعة ـ التفسير بعد التابعين الى عصر امامـى ابن جرير وابن أبى حاتم	٣٢
المبحث الثانى : أشهر المفسرين من الصحابـة	٣٤
ـ على بن أبى طالب ـ ترجمته	٣٤
ـ مكانته فى التفسـير	٣٦
ـ أصح الأسانيد الى على بن أبى طالب	٣٦
ـ عبد الله بن عباس ـ ترجمتـه	٣٧
ـ مبلغه من العلـم	٣٨
ـ مكانته فى التفسير	٣٩
ـ أصح الأسانيد الى ابن عباس	٤٠

الموضوع	الصفحة
عبد الله بن مسعود - ترجمته	٤٢
مبلغه من العلم	٤٣
مكانته فى التفسير	٤٥
أصح الأسانيد الى ابن مسعود	٤٦
أبى بن كعب - ترجمته	٤٧
مبلغه من العلم	٤٧
مكانته فى التفسير	٤٨
أصح الروايات عن أبى بن كعب	٤٩
المبحث الثالث — حجية تفسير الصحابة	٥٠
القسم الأولى - ترجمة أبى هريرة رضى الله عنه	٥٢
نسبه والتعريف به	٥٢
كنيته وسببها	٥٢
مولده ونشأته	٥٤
اسلامه وهجرته	٥٥
أبو هريرة واسلام أمه	٥٦
ملازمته رسول الله - صلى الله عليه وسلم	٥٧
مناقبه وفضائله	٦٠
شيوخه ومن روى عنه - تلاميذه والذين رووا عنه	٦٢
وفاته رضى الله عنه	٦٣
أصح الأسانيد عن أبى هريرة	٦٤
الطرق الضعيفة	٦٥
القسم الثانى - المرويات	
القول فى اللغة التى نزل بها القرآن من لغة العرب	٦٦
أسماء فاتحة الكتاب	٦٨
سورة الفاتحة	٦٩
سورة البقرة	
قوله تعالى : (ختم الله على قلوبهم ... الآية ٧)	٧١
قوله تعالى : (أو كصيب من السماء ... الآية ١٩)	٧٣

الموضوع	الصفحة
قوله تعالى : (أن لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ... الآية ٢٥)	٧٤
قوله تعالى : (هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا ... الآية ٢٩)	٧٥
قوله تعالى : (وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ... الآية ٣٦)	٧٧
قوله تعالى : (واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ... الآية ٤٨)	٧٨
قوله تعالى : (سجدا .... الآية ٥٨)	٨١
قوله تعالى : (فبدل الذين ظلموا قولا ... الآية ٥٩)	٨٢
قوله تعالى : (وانا ان شاء الله لمهتدون ... الآية ٧٠)	٨٥
قوله تعالى : (وأحاطت به خطيئة ... الآية ٨١)	٨٦
قوله تعالى : (واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا ... الآية ١٢٦)	٨٧
قوله تعالى : (وكذلك جعلناكم أمة وسطا ... الآية ١٤٣)	٨٩
قوله تعالى : (الا لنعلم من يتبع الرسول ... الآية ١٤٣)	٩٢
قوله تعالى : (ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات ... الآية ١٥٩)	٩٤
قوله تعالى : (وما أنزل الله من السماء من ماء ... الآية ١٦٤)	٩٦
قوله تعالى : (ولا يكلمهم الله يوم القيامة ... الآية ١٧٤)	٩٧
قوله تعالى : (والمساكين ... الآية ١٧٧)	٩٨
قوله تعالى : (فعدة من أيام أخر ... الآية ١٨٤)	١٠٠
قوله تعالى : (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ... الآية ١٨٤)	١٠١
قوله تعالى : (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن .. الآية ١٨٥)	١٠٢
قوله تعالى : (ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام آخر ... الآية ١٨٥)	١٠٣
قوله تعالى : (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ... الآية ١٨٥)	١٠٤
قوله تعالى : (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض ... الآية ١٨٧)	١٠٥

الموضوع	الصفحة
قوله تعالى : (فان أحصرتم فما استيسر من الهدى ... الآية ١٩٦)	١٠٧
قوله تعالى : (الحج أشهر معلومات ... الآية ١٩٧)	١٠٩
قوله تعالى : (واذكروا الله فى أيام معدودات ... الآية ٢٠٣)	١١٤
قوله تعالى : (ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضاة الله ... الآية ٢٠٧)	١١٦
قوله تعالى : (هل ينظرون الا أن يأتيهم الله ... الآية ٢١٠)	١١٧
قوله تعالى : (فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق ... الآية ٢١٣)	١١٩
قوله تعالى : (ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ... الآية ٢١٩)	١٢١
قوله تعالى : (وقدموا لأنفسكم واتقوا الله ... الآية ٢٦٣)	١٢٢
قوله تعالى : (لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ... الآية ٢٢٥)	١٢٣
قوله تعالى : (فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ... الآية ٢٣٠)	١٢٤
قوله تعالى : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى .. الآية ٢٣٨)	١٢٦
قوله تعالى : (من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا ... الآية ٢٤٥)	١٣٠
قوله تعالى : (واذ قال ابراهيم رب أرنى ... الآية ٢٦٠)	١٣١
قوله تعالى : (لا يسألون الناس الحافا ... الآية ٢٧٣)	١٣٢
قوله تعالى : (يمحق الله الربا ويربى الصدقات .. الآية ٢٧٦)	١٣٤
قوله تعالى : (لله ما فى السموات ومافى الأرض ... الآية ٢٨٤)	١٣٨
قوله تعالى : (ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا ... الآية ٢٨٦)	١٤٢
قوله تعالى : (كما حملته على الذين من قبلنا ... الآية)	١٤٣
قوله تعالى : (ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به ... الآية)	١٤٤
قوله تعالى : (واعف عنا ... الآية)	١٤٥
قوله تعالى : (واغفر لنا ... الآية)	١٤٦
قوله تعالى : (وارحمنا أنت مولانا ... الآية)	١٤٧
قوله تعالى : (وانصرنا على القوم الكافرين ... الآية ٢٨٦)	١٤٨

الموضوع	الصفحة
سورة آل عمران .	
قوله تعالى : (والقناطير المقنطرة ... الآية ١٤)	١٥٠
قوله تعالى : (للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى ... الآية ١٥)	١٥٢
قوله تعالى : (وانى أعيذها بك وذريتها ... الآية ٣٦)	١٥٣
قوله تعالى : (ونبيا من الصالحين ... الآية ٣٩)	١٦٣
قوله تعالى : (واذ قالت الملائكة يامريم ان الله اصطفاك ... الآية ٤٢)	١٦٤
قوله تعالى : (ويكلم الناس فى المهد وكهلا ... الآية ٤٦)	١٦٧
قوله تعالى : (اذ قال الله ياعيسى انى متوفيك ... الآية ٥٥)	١٦٨
قوله تعالى : (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم .. الآية ٧٧)	١٧١
قوله تعالى : (كنتم خير أمة أخرجت للناس ... الآية ١١٠)	١٧٤
قوله تعالى : (مسومين ... الآية ١٢٥)	١٧٦
قوله تعالى : (ليس لك من الأمر شيئ أو يتوب عليهم ... الآية ١٢٨)	١٧٧
قوله تعالى : (وجنة ... الآية ١٣٣)	١٧٩
قوله تعالى : (والكاظمين الغيظ ... الآية ١٣٤)	١٨٠
قوله تعالى : (وشاورهم فى الأمر ... الآية ١٥٩)	١٨١
قوله تعالى : (وما كان لنبى أن يغل ومن يغلل يأت بما غل ... الآية ١٦١)	١٨٢
قوله تعالى : (أجر عظيم ... الآية ١٧٢)	١٨٨
قوله تعالى : (فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ... الآية ١٨٥)	١٨٩
قوله تعالى : (ورابطوا ... الآية ٢٠٠)	١٩١
سورة النساء .	
قوله تعالى : (فان طبن لكم عن شيئ منه نفسا ... الآية ٤)	١٩٣
قوله تعالى : (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ... الآية ٥)	١٩٤
قوله تعالى : (وآتيتم احداهن قنطارا ... الآية ٢٠)	١٩٥
قوله تعالى : (والمحصنات من النساء ... الآية ٢٤)	١٩٦
قوله تعالى : (ولا متخذات أخدان ... الآية ٢٥)	١٩٧

الموضوع	الصفحة
قوله تعالى : (فاذا أحصن ... الآية ٢٥)	١٩٨
قوله تعالى : (يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا أموالكم ... الآية ٢٩)	٢٠٠
قوله تعالى : (ان تجتنبوا كبائر ماتنهون ... الآية ٣١)	٢٠١
قوله تعالى : (الرجال قوامون على النساء ... الآية ٣٤)	٢٠٤
قوله تعالى : (والمساكين ... الآية ٣٦)	٢٠٦
قوله تعالى : (ويؤت من لدنه أجرا عظيما ... الآية ٤٠)	٢٠٧
قوله تعالى : (ان الله نعما يعظكم به ... الآية ٥٨)	٢٠٨
قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ... الآية ٥٩)	٢٠٩
قوله تعالى : (واذا لأتيناهم من لدنا أجرا عظيما ... الآية ٦٧)	٢١٣
قوله تعالى : (من يطع الرسول فقد أطاع الله ... الآية ٨٠)	٢١٤
قوله تعالى : (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ... الآية ٩٣)	٢١٥
قوله تعالى : (لا يستوى القاعدون من المؤمنين ... الآية ٩٥)	٢١٦
قوله تعالى : (الا المستضعفين من الرجال والنساء .. الآية ٩٨)	٢١٧
قوله تعالى : (من يعمل سوءا يجز به ... الآية ١٢٣)	٢١٩
قوله تعالى : (ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء .. الآية ١٢٩)	٢٢١
قوله تعالى : (ان يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين ... الآية ١٣٣)	٢٢٢
قوله تعالى : (ان المنافقين فى الدرك الأسفل ... الآية ١٤٥)	٢٢٣
قوله تعالى : (وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما .. الآية ١٤٦)	٢٢٥
قوله تعالى : (وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا ... الآية ١٥٤)	٢٢٦
قوله تعالى : (وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ... الآية ١٥٩)	٢٢٧
سورة المائدة .	
قوله تعالى : (يسألونك ماذا أحل لهم ... الآية ٤)	٢٢٩
قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة .. الآية ٦)	٢٣٠
قوله تعالى : (يا أيها الرسول لا يحزنك الذين ... الآية ٤١)	٢٣٤
قوله تعالى : (يحرفون الكلم من بعد مواضعه ... الآية ٤١)	٢٣٧

الموضوع	الصفحة
قوله تعالى : (سماعون للكذب أكالون للسحت ... الآية ٤٢)	٢٣٨
قوله تعالى : (يحكم بها النبيون ... الآية ٤٤)	٢٤٠
قوله تعالى : (لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ... الآية ٨٩)	٢٤١
قوله تعالى : (أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم .. الآية ٩٦)	٢٤٢
قوله تعالى : (وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما ... الآية ٩٦)	٢٤٥
قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء .. الآية ١٠١)	٢٤٧
قوله تعالى : (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ... الآية ١٠٣)	٢٥١
قوله تعالى : (تكلم الناس فى المهد ... الآية ١١٠)	٢٥٤
قوله تعالى : (قال سبحانك ما يكون لى أن أقول ... الآية ١١٦)	٢٥٥
سورة الأنعام .	
قوله تعالى : (قل لمن ما فى السموات والأرض قل لله ... الآية ١٢)	٢٥٦
قوله تعالى : (قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله ... الآية ٣١)	٢٥٨
قوله تعالى : (حتى اذا جاءتهم الساعة ... الآية ٣١)	٢٦٠
قوله تعالى : (وما من دابة فى الأرض ولا طائر ... الآية ٣٨)	٢٦١
قوله تعالى : (ويذيق بعضهم بأس بعض ... الآية ٦٥)	٢٦٣
قوله تعالى : (وهو الذى أنزل من السماء ماء ... الآية ٩٩)	٢٦٥
قوله تعالى : (قل لا أجد فيما أوحى الى محرما ... الآية ١٤٥)	٢٦٦
قوله تعالى : (هل ينظرون الا أن تأتيهم الملائكة ... الآية ١٥٨)	٢٦٧
قوله تعالى : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ... الآية ١٥٩)	٢٧٢
قوله تعالى : (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ... الآية ١٦٠)	٢٧٤
سورة الأعراف .	
قوله تعالى : (ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها .. الآية ٤٠)	٢٧٦
قوله تعالى : (ونودوا أن تلكم الجنة ... الآية ٤٣)	٢٧٨
قوله تعالى : (وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال ... الآية ٤٦)	٢٧٩
قوله تعالى : (ألا له الخلق والأمر ... الآية ٥٤)	٢٨٠
قوله تعالى : (حتى اذا أقلت سحابا ثقالا ثقناه ... الآية ٥٧)	٢٨١
قوله تعالى : (كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ... الآية ٥٧)	٢٨٢
قوله تعالى : (ولا تقعدوا بكل صراط توعدون ... الآية ٨٦)	٢٨٣

الموضوع	الصفحة
قوله تعالى : (ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده .. الآية ١٢٨)	٢٨٤
قوله تعالى : (ويضع عنه اصرهم ... الآية ١٥٧)	٢٨٥
قوله تعالى : (وادخلوا الباب سجدا ... الآية ١٦١)	٢٨٦
قوله تعالى : (فبدل الذين ظلموا منهم قولا ... الآية ١٦٢)	٢٨٧
قوله تعالى : (وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم .. الآية ١٧٢)	٢٨٨
قوله تعالى : (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها ... الآية ١٨٠)	٢٨٩
قوله تعالى : (واذا قرئ القرآن فاستمعوا له ... الآية ٢٠٤)	٢٩٢
سورة الأنفال .	
قوله تعالى : (يا أيها الذين استجيبوا لله ... الآية ٢٤)	٢٩٥
قوله تعالى : (وان الله عنده أجر عظيم ... الآية ٢٨)	٢٩٧
قوله تعالى : (لولا كتاب من الله سبق لمسكم ... الآية ٦٨)	٢٩٨
قوله تعالى : (يا أيها النبى قل لمن فى أيديكم من الأسرى ... الآية ٧٠)	٣٠١
سورة التوبة .	
قوله تعالى : (براءة من الله ورسوله ... الى قوله ... وأن الله مخزى الكافرين) آية ١ — ٢	٣٠٢
قوله تعالى : (وآذان من الله ورسوله ... الآية ٣)	٣٠٥
قوله تعالى : (حتى يعطوا الجزية ... الآية ٢٩)	٣٠٦
قوله تعالى : (والذين يكنزون الذهب والفضة ... الآية ٣٤)	٣٠٧
قوله تعالى : (يوم يحمى عليها فى نار جهنم ... الآية ٣٥)	٣٠٩
قوله تعالى : (ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ... الآية ٣٦)	٣١٠
قوله تعالى : (فما متاع الحياة الدنيا فى الآخرة الا قليل ... الآية ٣٨)	٣١١
قوله تعالى : (انما الصدقات للفقراء والمساكين ... الآية ٦٠)	٣١٣
قوله تعالى : (كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة ... الآية ٦٩)	٣١٤
قوله تعالى : (وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى ... الآية ٧٢)	٣١٦
قوله تعالى : (ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة ... الآية ١٠٤)	٣١٨

الموضوع	الصفحة
قوله تعالى : (التائبون العابدون الحامدون السائحون ... الآية ١١٢)	٣٢٠
قوله تعالى : (ما كان للنبى والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ... الآية ١١٣)	٣٢٢
سورة يونس .	
قوله تعالى : (انما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء ... الآية ٢٤)	٣٢٣
قوله تعالى : (ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ... الآية ٦٢)	٣٢٤
قوله تعالى : (لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ... الآية ٦٤)	٣٢٥
قوله تعالى : (وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر ... الآية ٩٠)	٣٢٧
سورة هود .	
قوله تعالى : (وهو الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ... الآية ٧)	٣٢٩
قوله تعالى : (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ... الآية ١٥)	٣٣٠
قوله تعالى : (قال لو أن لى بكم قوة ... الآية ٨٠)	٣٣٢
قوله تعالى : (وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم ... الآية ١١٩)	٣٣٨
سورة يوسف .	
قوله تعالى : (قال هى راودتنى عن نفسى وشهد شاهد .. الآية ٢٦)	٣٤٠
قوله تعالى : (واتبعت ملة آبائى ابراهيم واسحاق ويعقوب .. الآية ٣٨)	٣٤١
قوله تعالى : (وقال للذى ظن انه ناج منهما ... الآية ٤٢)	٣٤٢
قوله تعالى : (وقال الملك ائتونى به ... الآية ٥٠)	٣٤٣
قوله تعالى : (قال اجعلنى على خزائن الأرض ... الآية ٥٥)	٣٤٧
قوله تعالى : (أو تأتيهم الساعة بغتة ... الآية ١٠٧)	٣٤٨
سورة الرعد .	
قوله تعالى : (ونفضل بعضها على بعض فى الأكل ... الآية ٤)	٣٤٩
قوله تعالى : (ويسبح الرعد بحمده ... الآية ١٣)	٣٥١
قوله تعالى : (الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم .. الآية ٢٩)	٣٥٢

الموضوع	الصفحة
سورة ابراهيم .	
قوله تعالى : (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ... الآية ٢٧)	٣٥٤
قوله تعالى : (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ... الآية ٤٨)	٣٥٦
سورة الحجر .	
قوله تعالى : (وأرسلنا الرياح لواقح ... الآية ٢٢)	٣٥٧
قوله تعالى : (ولقد أتيناك سبعا من المثانى ... الآية ٨٧)	٣٥٨
سورة النحل .	
قوله تعالى : (وأقسموا بالله جهد أيمانكم ... الآية ٣٨)	٣٦٤
قوله تعالى : (ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ... الآية ٦١)	٣٦٥
سورة الاسراء .	
قوله تعالى : (سبحان الذى أسرى بعبده ليلا ... الآية ١)	٣٦٦
قوله تعالى : (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ... الآية ١٥)	٣٧٥
قوله تعالى : (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ... الآية ٧٨)	٣٧٧
قوله تعالى : (ومن الليل فتهجد به نافلة لك ... الآية ٧٩)	٣٧٩
قوله تعالى : (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ... الآية ١١٠)	٣٨١
سورة الكهف .	
قوله تعالى : (المال والبنون زينة الحياة الدنيا ... الآية ٤٦)	٣٨٣
قوله تعالى : (قالوا ياذا القرنين ان يأجوج ومأجوج .. الآية ٩٤)	٣٨٤
قوله تعالى : (وتركنا بعضهم يومئذ يموج ... الآية ٩٩)	٣٨٥
قوله تعالى : (أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ... الآية ١٠٥)	٣٨٧
قوله تعالى : (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات ... الآية ١٠٧)	٣٨٨
سورة مريم .	
قوله تعالى : (وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى الأمر ... الآية ٣٩)	٣٩٠
قوله تعالى : (واذكر فى الكتاب ادريس ... الى قوله ... مكانا عليا ... الآية ٥٦ — ٥٧)	٣٩١
قوله تعالى : (وان منكم الا واردها ... الآية ٧١)	٣٩٢
قوله تعالى : (يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ... الآية ٨٥)	٣٩٣
قوله تعالى : (ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ... الآية ٨٦)	٣٩٤

الموضوع	الصفحة
سورة طه .	
قوله تعالى : (انني أنا الله لا اله الا أنا ... الآية ١٤)	٣٩٥
قوله تعالى : (ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ... الآية ١٢٤)	٣٩٦
سورة الأنبياء .	
قوله تعالى : (اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون .. آية ١)	٣٩٨
قوله تعالى : (خلق الانسان من عجل ... الآية ٣٧)	٣٩٩
قوله تعالى : (قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ... الآية ٦٩)	٤٠١
قوله تعالى : (وذا النون اذ ذهب مغاضبا ... الآية ٨٧)	٤٠٢
سورة الحج .	
قوله تعالى : (يا أيها الناس اتقوا ربكم ... الى قوله ... ولكن عذاب الله شديد ... الآية ١ - ٢)	٤٠٣
قوله تعالى : (هذان خصمان اختصموا ... الى قوله ... ما في بطونهم والجلود ... الآية ١٩ — ٢٠)	٤٠٥
قوله تعالى : (وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون .. الآية ٤٧)	٤٠٧
سورة المؤمنون .	
قوله تعالى : (أولئك هم الوارثون ... الآية ١٠)	٤٠٨
قوله تعالى : (وجعلنا ابن مريم وأمه آية ... الآية ٥٠)	٤١٠
قوله تعالى : (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة ... الآية ٦٠)	٤١٢
سورة النور .	
قوله تعالى : (الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة ... الآية ٣)	٤١٤
قوله تعالى : (المحصنات .... الآية ٤)	٤١٥
قوله تعالى : (والله غفور رحيم ... الآية ٢٢)	٤١٦
قوله تعالى : (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع ... الآية ٣٧)	٤١٧
سورة الفرقان .	
قوله تعالى : (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ... الى قوله ... وكان الله غفورا رحيما) آية ٦٨ — ٧٠	٤١٨

الموضوع	الصفحة
سورة الشعراء .	
قوله تعالى : (والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين .. الآية ٨٢)	٤٢١
قوله تعالى : (فأهلكناهم ... الآية ١٣٩)	٤٢٣
قوله تعالى : (وأنذر عشيرتك الأقربين ... الآية ٢١٤)	٤٢٤
سورة النمل .	
قوله تعالى : (قيل لها ادخلى الصرح ... الآية ٤٤)	٤٢٩
قوله تعالى : (واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة ... الآية ٨٢)	٤٣٠
قوله تعالى : (ويوم ينفخ فى الصور ففزع من فى السموات .... الآية ٨٧)	٤٣٣
قوله تعالى : (تمر مر السحاب ... الآية ٨٨)	٤٤٢
قوله تعالى : (من جاء بالحسنة ... الآية ٨٩)	٤٤٣
قوله تعالى : (وما ربك بغافل عما تعملون ... الآية ٩٣)	٤٤٦
سورة القصص .	
قوله تعالى : (وما كنت بجانب الطور اذ ناديا ... الآية ٤٦)	٤٤٧
قوله تعالى : (انك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى .. الآية ٥٦)	٤٤٩
قوله تعالى : (ويوم يناديهم فيقول أين شركائى ... الآية ٦٢)	٤٥٢
قوله تعالى : (من جاء بالحسنة ... الآية ٨٤)	٤٥٣
سورة العنكبوت .	
قوله تعالى : (ثم يوم القيامة ... الآية ٢٥)	٤٥٤
قوله تعالى : (ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتى هى أحسن ... الآية ٤٦)	٤٥٥
سورة لقمان .	
قوله تعالى : (ان الله عنده علم الساعة ... الآية ٣٤)	٤٥٦
سورة السجدة .	
قوله تعالى : (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ... الآية ١٧)	٤٥٧
سورة الأحزاب .	
قوله تعالى : (النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ... الآية ٦)	٤٦٠
قوله تعالى : (انما يريد الله أن يذهب عنكم الرجس ... الآية ٣٣)	٤٦١

الموضوع	الصفحة
قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى . . . الآية ٦٩)	٤٦٢
سورة سبأ .	
قوله تعالى : (حتى اذا فزع عن قلوبهم . . . الآية ٢٣)	٤٦٤
سورة فاطر .	
قوله تعالى : (أولم نعمركم ما يتذكر فيه . . . الآية ٣٧)	٤٦٥
سورة يس .	
قوله تعالى : (ما ينظرون الا صيحة واحدة . . . الآية ٤٩)	٤٦٦
قوله تعالى : (ألم أعهد اليكم يابنى آدم . . . الآية ٦٠)	٤٦٧
سورة الصفات .	
قوله تعالى : (فقال انى سقيم . . . الآية ٨٩)	٤٦٨
قوله تعالى : (وفديناه بذبح عظيم . . . الآية ١٠٧)	٤٦٩
قوله تعالى : (فنبذناه بالعراء . . . الى قوله . . . من يقطين) الآية ١٤٥ — ١٤٦	٤٧٢
سورة ص .	
قوله تعالى : (وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة . . . الآية ١٥)	٤٧٣
سورة الزمر .	
قوله تعالى : (وما قدروا الله حق قدره . . . الآية ٦٧)	٤٧٤
قوله تعالى : (ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات . . . . الآية ٦٨)	٤٧٥
سورة غافر .	
قوله تعالى : (ويقوم انى أخاف عليكم . . . الى قوله . . . من عاصم . . الآية ٣٢ — ٣٣	٤٧٩
سورة فصلت .	
قوله تعالى : (قل أئنكم لتكفرون بالذى خلق الأرض . . . الآية ٩)	٤٨٠
سورة الدخان .	
قوله تعالى : (ذق انك أنت العزيز الكريم . . . الآية ٤٩)	٤٨١

الموضوع	الصفحة
سورة الجاثية .	
قوله تعالى : (وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ... الآية ٢٤)	٤٨٢
قوله تعالى : (وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى ... الآية ٢٨)	٤٨٦
سورة الأحقاف .	
قوله تعالى : (ويوم يعرض الذين كفروا على النار ... الآية ٢٠)	٤٨٩
سورة محمد .	
قوله تعالى : (فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا ... الآية ٢٢)	٤٩٠
قوله تعالى : (وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ... الآية ٣٨)	٤٩٢
سورة الفتح .	
قوله تعالى : (ستدعون الى قوم أولى بأس شديد ... الآية ١٦)	٤٩٥
قوله تعالى : (اذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم ... الآية ٢٦)	٤٩٦
سورة الحجرات .	
قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ... الآية ١٢)	٤٩٧
سورة ق .	
قوله تعالى : (ما يبدل القول لدى وما انا بظلام ... الى قوله وتقول هل من مزيد ... الآية ٢٩ - ٣٠)	٥٠٠
قوله تعالى : (ومن الليل فسبحه وأدبار السجود ... الآية ٤٠)	٥٠٣
سورة النجم .	
قوله تعالى : (عند سدرة المنتهى ... الآية ١٤)	٥٠٤
قوله تعالى : (اذ يغشى السدرة ما يغشى ... الآية ١٦)	٥٠٥
قوله تعالى : (الذين يجتنبون كبائر الاثم ... الآية ٣٢)	٥٠٦
سورة القمر .	
قوله تعالى : (كذبت عاد الى قوله منقعر ... الآية ١٨ - ٢٠)	٥٠٨
قوله تعالى : (ان المجرمين الى قوله خلقناه بقدر ... الآية ٤٧ — ٤٩)	٥٠٩

الموضوع	الصفحة
سورة الواقعة .	
قوله تعالى : (وظل ممدود ... الآية ٣٠)	٥١١
قوله تعالى : (أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ... الآية ٦٤)	٥١٧
قوله تعالى : (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ... الآية ٨٢)	٥١٨
سورة الحديد .	
قوله تعالى : (وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ... الآية ٢٠)	٥١٩
سورة الحشر .	
قوله تعالى : (والذين تبوؤ والدار والايمان ... الآية ٩)	٥٢١
سورة الصف .	
قوله تعالى : (هو الذى أرسل رسوله بالهدى ... الآية ٩)	٥٢٣
سورة الجمعة .	
قوله تعالى : (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ... الآية ٣)	٥٢٤
سورة القلم .	
قوله تعالى : (يوم يكشف عن ساق ويدعون ... الآية ٤٢)	٥٢٦
سورة المعارج .	
قوله تعالى : (عن اليمين وعن الشمال عزين ... الآية ٣٧)	٥٢٨
سورة المدثر .	
قوله تعالى : (فرت من قسورة ... الآية ٥١)	٥٣٠
سورة الانسان .	
قوله تعالى : (عليهم ثياب سندس خضر ... الآية ٢١)	٥٣١
سورة النبأ .	
قوله تعالى : (لابثين فيها أحقابا ... الآية ٢٣)	٥٣٢
قوله تعالى : (وكأسا دهاقا ... الآية ٣٤)	٥٣٣
قوله تعالى : (انا أنذرناكم عذابا قريبا ... الآية ٤٠)	٥٣٤
سورة النازعات .	
قوله تعالى : (يوم ترجف الراجفة ... الى قوله واجفة ... الآية ٦ — ٨)	٥٣٥

الموضوع	الصفحة
سورة المطففين .	
قوله تعالى : (يوم يقوم الناس لرب العالمين ... الآية ٦)	٥٣٦
قوله تعالى : (كلا ان كتاب الفجار لفي سجين ... الآية ٧)	٥٣٧
قوله تعالى : (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ... الآية ١٤)	٥٣٨
سورة البروج .	
قوله تعالى : (واليوم الموعود ... الآية ٢)	٥٤١
قوله تعالى : (وشاهد ومشهود ... الآية ٣)	٥٤٣
سورة الفجر .	
قوله تعالى : (كلا اذا دكت الأرض ... الى قوله صفا صفا ... الآية ٢١ - ٢٢)	٥٤٦
سورة الليل .	
قوله تعالى : (الذى كذب وتولى ... الآية ١٦)	٥٤٨
سورة العلق .	٥٤٩
سورة التكاثر .	
قوله تعالى : (ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم ... الآية ٨)	٥٥١
سورة الفلق .	
قوله تعالى : (قل أعوذ برب الفلق ... الآية ١)	٥٥٥
قوله تعالى : (ومن شر غاسق اذا وقب ... الآية ٣)	٥٥٦
الخاتمة	٥٥٧
تراجم الرواة	٥٥٩
أسماء الرواة الذين لم أجد ترجمتهم	٨٠٧
فهرس المراجع	٨٠٨
فهرس محتويات الرسالة	٨٢٦

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

لقد قام الطالب بإجراء التعديلات المطلوبة
محمد الخضر الناجي
عضو
عضو
عضو

٣٠١٠٢٠٠٠٠٢١٠٤

أبو هريرة رضي الله عنه ومروياته في تفسيري الطبري وابن أبي حاتم

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب :
محمد ياسين توكي حاجي

UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

إشراف الدكتور :
حسنين محمد حسين فلمبان


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد :

فهذه الرسالة التي قدمتها في مرحلة الماجستير بعنوان : (أبو هريرة رضي الله عنه ومروياته في تفسيرى الطبرى وابن أبي حاتم) هي حلقة من سلسلة حلقات تفاسير الصحابة رضوان الله عليهم لكتاب الله تعالى ،التي ابتدأت منذ زمن بعيد ، وقد واصلت هذه الرسالة هذه المسيرة مع أكثر الصحابة رواية للحديث. وقد بينت في مقدمتها مزية تفسير الصحابي على غيره من بعده ،وذكرت أشهر المفسرين من الصحابة ،كما بينت حجية تفسير الصحابي بشروطه .

ثم ترجمت لأبي هريرة رضي الله عنه ترجمة متوسطة بين الاطالة والايجاز ،بينت فيها مكانته العلمية من حفظه الواسع لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشره لها ، وذكر بعض تلاميذه المشهورين وذكر أصح الطرق الموصلة اليه وأضعفها .

كل ذلك مع ذكر تاريخ اسلامه وهجرته وملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم ومناقبه و وفاته .

ثم جمعت مروياته من تفسيرى الطبرى وابن أبي حاتم كما دعت الى ذلك خطة البحث ،فكان حاصل ما جمعته من مروياته فيهما ٥٦٢ حديثا بين صحيح وحسن وضعيف ،فقمت بعدئذ بدراسة هذه المرويات دراسة علمية حديثية منهجية ، وذلك بدراسة أسانيدها والحكم عليها حسب منهج المحدثين . وتخريج تلك المرويات من كتب الحديث تخريجا علميا موثقا .

وقد توصلت في هذه الدراسة المتواضعة التي لم آل جهدا في تحصيلها الى بعض النتائج وهي :

ان هذه الرسالة تحتوى على خمسمائة واثنين وستين حديثا موزعة كالتالي :

المقبول منها ما بين صحيح بنوعيه وحسن بنوعيه في تفسير الطبرى	٢٦٣ حديثا
وفي تفسير ابن أبي حاتم	٨٣ حديثا
والضعيف في تفسير الطبرى	١٢١ حديثا
والضعيف جدا	١٨ حديثا
والموضوع	حديث واحد
والضعيف في تفسير ابن أبي حاتم	٥٨ حديثا
والضعيف جدا	٤ أحاديث
والموضوع	حديث واحد
والأحاديث التي لم أحكم عليها	١٣ حديثا

وحديثان بدون اسناد ، ومن هذه الأحاديث ماينفرد بتخريجه الطبرى وعدده (٥) أحاديث، وما ينفرد بتخريجه ابن أبي حاتم (٨ أحاديث .

وهناك موقوفات على أبي هريرة منها ما له حكم الرفع ومنها ما فسره أبو هريرة من مفهوم الآية . وان أبا هريرة رضي الله عنه يستخدم اللغة حين فسر القسورة بالأسد في الحديث رقم (٥٢٩) . والله أعلم وعلمه أتم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الطالب/	فضيلة المشرف	فضيلة عميد كلية الدعوة وأصول الدين
محمد ياسين توكى ماجى	د/حسنين محمد حسين فلمبان	د/ على بن نفيع العليانى

١٤١٤/٢/٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وامام المتقين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم . سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وذريته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

" رب أوزعنى أن اشكر نعمتك التى انعمت عليّ وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين" .(١)

وبعد : فاذا كان شكر الله واجبا على المسلم فكذلك شكر الناس لقوله صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس" وفى لفظ " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ".(٢)

ولهذا فانني أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لكل من كان له على فضل فى انجاز هذه الرسالة ، وأخص بالذكر فضيلة الشيخ الدكتور مروان محمد شاهين المشرف الأسبق على هذه الرسالة ، وفضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور حسنين محمد حسين فلمبان الذى تكرم بالاشراف على هذه الرسالة ، والذى وجدت فيه الأستاذ البار المربى ، وقد لقيت من رحابة صدره ما دفعنى للاستمرار فى هذا البحث وانجازه فى الوقت المحدد ، كما كان لخلقه الكريم وصبره الجميل وقلبه المفتوح أطيب الأثر فى نفسى مما يشجعنى على أن ألقاه فى الجامعة وفى بيته

---

(١) سورة النمل الآية ١٩ .

(٢) أخرجه الامام أحمد وأبو داود والترمذى كلهم من حديث أبى هريرة رضى الله عنه (المسند : ٢/٢٥٨ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٨٨ ، ٤٦١ ، ٤٩٢ ، وسنن أبى داود : ٤/٢٥٥ كتاب الأدب باب فى شكر المعروف حديث رقم ٤٨١١ وسنن الترمذى : ٤/٣٣٩ كتاب البر والصلة باب ماجاء فى الشكر لمن أحسن اليك حديث رقم ١٩٥٤ ، وأخرجه الامام أحمد والترمذى أيضا كلاهما من حديث أبى سعيد الخدرى (المسند : ٣/٣٢ ، ٧٤ ، وسنن الترمذى : ٤/٣٣٩ حديث رقم ١٩٥٥ ، قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح) .

العامر حيثما شئت ومتى أردت دون شعور بالحرج ، وان أجلس معه الساعات الطوال في المتابعة والمراجعة دون أن يشعرني أني آخذ من وقته الغالي ، فجزاه الله عني وعن العلم وطلابه خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى جميع أساتذتي في جميع مراحل دراستي . منذ ان كنت صغيرا ، رحم الله من رحل عنا من هذه الدنيا الفانية ، وغفر الله لهم وأسكنهم فسيح جناته ، وأمد في عمر الباقين منهم في خدمة العلم وطلابه .

وأخص بالذكر منهم فضيلة الشيخ الدكتور الشريف منصور بن عون العبدلي رئيس قسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين سابقا ، الذي يتحفنا دائما بتوجيهاته القيمة ونصائحه النافعة ، جزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء .

وأشكر لجميع زملائي الذين قدموا لي المساعدة في هذا البحث ايا كان نوعها

كما أجزي الشكر للقائمين على ادارة مكتبة جامعة أم القرى ومركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ، فقد كان لتعاونهم الصادق أثر كبير في توفير كثير من الجهد لانجاز هذا البحث.

كما أسجل شكري وثنائي لادارة جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، الذين هيئوا لي ولزملائي شرف الانضمام لطلاب هذه الجامعة ، وقد احسنوا استقبالنا ، وأكرموا وفادتنا ومثوانا ، فجزاهم الله عنا وعن جامعتنا وعن رسالة العلم خيرا ، والله أسأل أن يوفقنا الى سبيل الرشاد وأن يغفر لنا ولجميع المسلمين ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين . .

الباحث

المقدمـــة

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب بلسان عربى مبين هدى وذكـــــرى للمتقين وشفاء ورحمة للمؤمنين ونورا وضياء للعالمين .

وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الذى تكفل بحفظ كتابه أبد الآبـاد فقال جل شأنه : " انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون "(١) وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى أمر ببيانه فقال عز من قائل : " وأنزلنا اليك الذكـــــر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون "(٢)

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المفسرين الذى يسر الله القرآن بلسانه واختاره لأدائه وبيانه ، وعلى آله وأصحابه الذين تلقوه من فى رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم رطبا غضا ، وأدوه الينا صريحا محضا . ومن تبعهم باحسان الى يـــوم الدين .

أما بعد : فاذا كانت العلوم انما تشرف بموضوعها وتتفاضل بنوعها فان مـــن أشرف وأجل العلوم وأعظمها قدرا ، وأرفعها منزلة واكثرها نفعا ، العلم بكتـــاب الله ، وتدبر معانيه ، وتفهم مراميه ، فان فيه الخير الكثير فى الدنيا والآخـــرة ، وقد أمرنا المولى تبارك وتعالى بتدبر آياته فقال : " كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته ـ وليتذكروا أولو الألباب ".(٣) وقال تعالى :" أفلا يتدبرون القرآن ولـــو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا "(٤)

وقد تعبدنا الله تعالى بهذا الكتاب العظيم ، وجعل التعبد به من أجـــل الطاعات وأعظم القربات اذا أريد بذلك وجه الله تعالى ، روى الترمذى بسنده عـن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ حرفـا من كتاب الله فله بـه حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول آلم حرف ، ولكـن

---

(١) سورة الحجر : آية ٩ . (٢) سورة ص : آية ٢٩ .
(٣) سورة النحل : آية ٤٤ . (٤) سورة النساء : آية ٨٢ .

ألف حرف ولا م حرف وميم حرف. قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.(١)

وروى أيضا بسنده عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يجىء القرآن يوم القيامة فيقول : يارب حله ، فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول : يارب زده ، فيلبس حلة الكرامة ، ثم يقول : يارب أرض عنه ، فيرضى عنه ، فيقال له : اقرأ وارق ، وتزاد بكل آية حسنة.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.(٢)

وقد حث النبى صلى الله عليه وسلم على تعلم القرآن وتعليمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" خيركم من تعلم القرآن وعلمه " وفى لفظ " ان أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ".(٣)

والقرآن يأتى يوم القيامة شفيعا لأصحابه كما أخبر بذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم روى مسلم بسنده عن أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" اقرأوا القرآن فانه يأتى يوم القيامة شفيعا لاصحابه ... " الحديث(٤)

ومنزلة قارىء القرآن وحامله منزلة رفيعة ومكانته عالية ، روى البخارى بسنده عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :" مثل الذى يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذى يقرؤه وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران ".(٥)

---

(١) سنن الترمذى كتاب فضائل القرآن باب ماجاء فيمن قرأ حرفا من القرآن مالـه من الأجر حديث رقم ٢٩١٠.

(٢) المصدر السابق حديث رقم : ٢٩١٥

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب فضائل القرآن باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، من حديث عثمان بن عفان ، ٦/ ١٠٨.

(٤) صحيح مسلم ٢/ ٥٥٣ باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة حديث رقم ٨٠٤

(٥) صحيح البخارى كتاب التفسير سورة عبس ٦/ ٨٠.

والقرآن الكريم منذ نزوله حتى الآن مازال غضا طريا كما أنزل ، لم يشبع منه العلماء ، ولم تنقض عجائبه ، ولم يدرك غوره ، وسيظل كذلك حتى قيام الساعة.

لتلك الأمور ولرغبتي الشديدة في أن أكون أحد خدام كتاب الله الكريم طمعا فيما عند الله من الرضوان والجنان ، ورجاء عفوه ومغفرته وثوابه ، قررت أن يكون موضوع الرسالة التي تقدمت بها لنيل درجة الماجستير في أحد الأبواب المتعلقة بكتاب الله العظيم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم . وقد وقع اختياري على دراسة مرويات أبي هريرة رضي الله عنه في تفسيري الطبري وابن أبي حاتم رحمهما الله.

ومن أهم الأسباب التي دفعتني الى ذلك مايلي :

١ - خدمة القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة رجاء من الله ثوابه ومغفرته ورضوانه.

٢ - نظرا لأن هذا الصحابي الجليل أبا هريرة رضي الله عنه من المكثرين في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم فأحب أن أكشف عن مروياته في تفسيري الطبري وابن أبي حاتم ودراسة أسانيدهما عنه (مابين صحيح وحسن وضعيف) .

٣ - أن دراسة أسانيدهما عنه رضي الله عنه تفتح على الباحث كثيرا من أبواب العلم ولا سيما فيما يتعلق بالجرح والتعديل ، واتصال الأسانيد وانقطاعها وحكم رواية الثقة والصدوق والضعيف والمدلس والمختلط والمبتدع الى غير ذلك ثم انها تحتم على الباحث أن يلم بكتب الرجال والاطلاع عليها ، وأن يطلع ايضا على كتب العلل والتاريخ ، ويستفيد منها الباحث الكثير من المعرفة فتنشأ له دراية بهذه الكتب وموازين الأخذ بأقوال العلماء النقاد ، ومعرفة المتشدد منهم والمتساهل في الجرح والتعديل ، ثم بعد ذلك يقوم الباحث بتخريج هذه المرويات التي وردت بهذه الأسانيد التي تفرض على الباحث الاطلاع على أكثر ما صنف في السنة المشرفة من مسانيد ومصنفات وسنن وجوامع الى غير ذلك.

ثم ينظر بعد ذلك الباحث فى كتب تفسير القرآن الصغير والكبير. المخطوط والمطبوع .

منهجى فى البحث :

أولا : بالنسبة لجمع الأحاديث والآثار ، فاننى قد نقلت كل مرويات أبى هريرة من تفسير الطبرى المطبوع طبعة دار الفكر بأسانيدها ، فاذا وجدت بعض الأخطاء رجعت الى تفسير الطبرى بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ، ونقلت أيضا من تفسير ابن أبى حاتم كل مروياته بأسانيدها من مصورة موجودة فى مركز البحث العلمى بالجامعة ، فاذا وجدت شيئا مطموسا رجعت الى التفسير نفسه المحقق ان كان قد حقق ، والا استعنت بالدر المنثور وتفسير ابن كثير فيما يتعلق بألفاظ الحديث وبتفسير الطبرى أيضا لأن أكثر أسماء الرواة والألفاظ فيهما متفقة .

ثانيا : فى دراسة الأسانيد وتخريج الروايات نهجت المنهج التالى :

١ - درست حال الرواة من حيث القبول والرد ، فاذا كان الراوى ثقة فاننى أكتفى بعبارة الحافظ ابن حجر ، أما اذا كان الراوى مختلفا فيه أو ضعيفا فأنقل فى الراوى أهم أقوال أئمة الجرح والتعديل ثم أختم أقوال الأئمة بقول الحافظ ابن حجر ، ومن سكت عنه البخارى وابن ابى حاتم توقفت عنه فى الحكم .

٢ - أثبت الحكم على الرواية بناء على الدراسة الأولى وبناء على القواعد النقدية عند المحققين من المحدثين ، علما بأن جميع الرواة الذين ورد ذكرهم فى التفسيرين بأسانيدهما الى ابى هريرة قد ترجمت لهم ترجمة تحقق الغرض للوصول الى معرفة درجة روايته وألحقت قائمة التراجم بآخر البحث ، وقد بلغ عدد الرواة الذين ترجمت لهم (٦٤٥) راويا ، ومن الرواة من لم أجد له ترجمة لم أحكم عليه بالجهالة ، وتوقفت فى الحكم على اسناده ، لعلى أعثر له على ترجمة فى المستقبل ان شاء الله .

٣ - تخريج الأحاديث والآثار فانني رجعت الى كتب السنة من صحاح وسنن ومصنفات ومسانيد وغيرها والى كتب التفسير المسندة وغير المسندة والى كتب أسباب النزول والى غير ذلك من المراجع التى رجعت اليها .

واذا قلت : أخرجه بمثله فانما أعنى مطابقة اللفظين .

واذا قلت : بنحوه ، فانما اريد الاختلاف بين اللفظين أو ربما تشابه معنى اللفظين فقط.

وقد اشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة .

أما المقدمة : فأبين فيها سبب اختيارى لهذا الموضوع ومنهجى فى البحث

وأما التمهيد : ففيه ثلاثة مباحث :

المبحث الاول : فى التفسير ونشأته والفرق بينه وبين التأويل

المبحث الثانى : فى ذكر أشهر المفسرين من الصحابة مع الترجمة الموجزة لكل واحد منهم ، مع بيان مكانتهم فى التفسير ، مع ايراد بعض النماذج لتفسيرهم لبعض آى القرآن الكريم .

المبحث الثالث : حجية تفسير الصحابى .

وأما القسم الاول : ترجمة الصحابى (أبى هريرة رضى الله عنه) :-

نسبه ومولده

نشأته .

اسلامه

ملازمته النبى صلى الله عليه وسلم

مناقبه

رواياته عن الصحابة ، روايات الصحابة عنه

تلامذته من الصحابة وغيرهم .

ذكر الطرق الصحيحة عنه

ذكر الطرق الضعيفة عنه

وفاته رضى الله عنه .

وأما القسم الثانى : جمع مروياته رضى الله عنه فى تفسيرى الطبرى وابن أبى حاتم وسيكون عملى على النحو التالى :-

١ - دراسة أسانيدها

٢ - الحكم عليها

٣ - تخريجها

٤ - ايراد المتابعات والشواهد لتقوية الروايات الضعيفة

٥ - بيان ما فيها من ألفاظ غريبة .

وأما الخاتمة : فأذكر فيها أهم النتائج التى توصلت اليها بعد الانتهاء من البحث.

فان وفقت فمن الله سبحانه وتعالى ، وان حصل تقصير فاننى انسان ، والانسان يخطئ ويصيب وينسى ويتذكر والعصمة والكمال لله سبحانه وتعالى وحده .

والله أسأل أن يلهمنى الصواب والحكمة ويجنبنى الخطأ ويهدينى سواء السبيل وأن يغفر لى ولوالدى ولمشايخى ولاخوانى فى الله ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا

التمهيـــــــــد

وفيـه ثلاثة مباحـــــث :

المبحث الاول : التفسير ونشأته والفرق بينه وبين التأويل

المبحث الثانى : ذكر أشهر المفسرين من الصحابة مـــــع الترجمة الموجزة لكل واحد منهم .

المبحث الثالث : حجية تفسير الصحابى

المبحث الأول
فى التفسير ونشأته والفرق بينه وبين التأويل

تعريف التفسير :

التفسير فى اللغة :

فسر : الفاء والسين والراء كلمة واحدة تدل على بيان شيء وايضاحه ، من ذلك الفسر ، يقال : فسرت الشيء وفسّرته ، (١) قاله ابن فارس . (٢)

وقال الجوهرى : الفسر : البيان ، (٣) فالتفسير فى اللغة التبيين والايضاح قال تعالى : (ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا) أى بيانا وتفصيلا . (٤)

وقال الراغب الأصفهانى : " الفسر والسفر يتقارب معناهما كتقارب لفظيهما ، لكن جعل الفسر لاظهار المعنى المعقول ومنه قيل لما يبنيء عن البول تفسرة وتسمى بها قارورة الماء ، وجعل السفر لابراز الأعيان للأبصار فقيل : سفرت المرأة عن وجهها . (٥)

وأما اشتقاق لفظ التفسير فقد اختلف فيه : فقيل من التفسرة وهي نظر الطبيب فى الماء لكشف العلة والدواء واستخراج ذلك ، (٦) فكذلك المفسر ينظر فى الآية لاستخراج حكمها ومعناها .

---

(١) معجم مقاييس اللغة ٤/ ٥٠٤ .

(٢) هو أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب أبو الحسين اللغوى ، له مصنفات كثيرة منها : المقاييس والمجمل وفقه اللغة ، انظر البلغة فى تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادى ص ٢٨ .

(٣) الصحاح ٢/ ٧٨١ مادة فسر .

(٤) تفسير الطبرى ١٩/ ١١ ، والآية من سورة الفرقان آية ٣٣ .

(٥) مقدمة التفسير للراغب الأصفهانى ص ٤٠٢ .

(٦) انظر تهذيب اللغة للأزهرى ١٢/ ٤٠٦ - ٤٠٧ ، ولسان العرب : مادة فسر ٥/ ٥٥ ، والبرهان ٢/ ١٤٧ ، وبصائر ذوى التميز ١/ ٧٨ ، وفتح البارى ١٧/ ٣ ، والاتقان ٤/ ١٩٢ ، ومعجم مقاييس اللغة ٤/ ٥٠٤ .

وقيل : هو مأخوذ من قول العرب : فسرت الفرس وفسرته أى أجريته وأعديته اذا كان به حصر ليستطلق بطنه ، (١) وكأن المفسر يجرى فرس فكره فى ميادين المعانى ليستخرج شرح الآية ، ويحل عقد اشكالها . (٢)

وقيل : هو مأخوذ من مقلوبه ، تقول العرب : سفرت المرأة اذا كشفت قناعها عن وجهها ، وسفرت البيت اذا كنسته ، ويقال للسفر سفر لأنه يسفر ويكشف عن أخلاق الرجال ، ويقال للسفرة سفرة تسفر فيظهر ما فيها ، قال تعالى : (والصبح اذا أسفر) (٣) أى أضاء ، فعلى هذا يكون أصل التفسير التسفير على قياس صعق وصقع ، وجذب وجبذ وما أطيبه وأيطبه ونظائره .

ونقلوه من الثلاثى الى باب التفعيل للمبالغة ، وكأن المفسر يتتبع سورة سورة ، وآية آية وكلمة كلمة لاستخراج المعنى ، وحقيقته : كشف المتغلق من المراد بلفظه ، واطلاق المحتبس عن الفهم به . (٤)

فالأقوال كلها وان اختلفت فى اشتقاقه لا تخرج عن معنى الايضاح والتبيين .

التفسير فى الاصطلاح :

اختلفت أنظار المفسرين والمعتنين بعلوم القرآن فمنهم من أطال فى التعريف وأدخل فيه ما ليس منه كذكر بعض العلوم التى يحتاج اليها المفسر مثل تعريف التفسير عند أبى حيان فقال : التفسير علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها الافرادية والتركيبية ومعانيها التى تحمل عليها حالة التركيب وتتمات لذلك . (٥)

---

(١) البرهان ٢/١٤٧ ، وفتح البارى ١٧/٣ .

(٢) بصائر ذوى التمييز للفيروزابادى ١/٧٨ .

(٣) الآية ٣٤ سورة المدثر .

(٤) المصدر السابق ١/٧٩ ، وانظر البرهان للزركشى ٢/١٤٧ .

(٥) انظر البحر المحيط ١/١٣ - ١٤ .

ومن التعريف الطويل ما أورده السيوطى فى الاتقان بأنه : علم نزول الآيات وشؤونها وأقاصيصها والأسباب النازلة فيها ثم ترتيب مكيها ومدنيها ومحكمها ومتشابهها وناسخها ومنسوخها وخاصها وعامها ومطلقها ومقيدها ومجملها ومفسرها وحلالها وحرامها ووعدها ووعيدها وأمرها ونهيها وعبرها وأمثالها .(١)

ومنهم من اختصر كتعريف الزركشى حيث يقول : التفسير علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه .(٢)

وهذه التعاريف كلها دارت حول ما أورده السيوطى فى التحبير بأنه : " علم يبحث فيه عن أحوال القرآن العزيز من حيث دلالته على مراده بحسب الطاقة البشرية".(٣)

تعريف التأويل :

قال صاحب اللسان : أول الكلام وتأوله : دبره وقدره ، وأوله - وتأوله : فسره .(٤)

وأما اشتقاقه فقد اختلف فيه : فقيل من الأول وهو الرجوع من آل الشيئ يؤول أولا ومالا اى رجع ،(٥) فيكون التأويل بيان الشيئ الذى يرجع اليه معنى الآية ومقصودها قاله الفيروزبادى .

وقيل اشتقاقه من المآل : بمعنى المرجع والعاقبة ، فتأويل الآية ما تؤول اليه من معنى وعاقبة .

وقيل اشقاقه من الايالة بمعنى السياسة : تقول العرب : ألنا وايل علينا اى سسنا وسيس علينا اى ساسنا غيرنا ، وعلى هذا يكون معنى التأويل أن يسلط المؤول ذهنه وفكره على تتبع سر الكلام الى أن يظهر مقصود الكلام ، ويتضح مراد المتكلم .(٦)

---

(١) الاتقان ، وانظر البرهان ٢/١٤٨ .

(٢) البرهان ١/١٣ .

(٣) التجبير فى علم التفسير للسيوطى ص ٣٧ .

(٤) لسان العرب ١١/٣٣ مادة أول .

(٥) المصباح ١/٣٤ .

(٦) بصائر ذوى التميز ١/٧٩ - ٨٠ ، وانظر البرهان ٢/١٤٨ - ١٤٩ .

التأويل فى الاصطلاح :

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله :

التأويل فى لفظ السلف له معنيان :

أحدهما : تفسير الكلام وبيان معناه ، سواء وافق ظاهره أو خالفه ، فيكون التأويل والتفسير لفظين مترادفين ، وهذا هو الذى عناه مجاهد أن ـ العلماء يعلمون تأويله اى تفسيره يعنى القرآن ، ومحمد بن جرير الطبرى يقول فى تفسيره : القول فى تأويل قوله كذا وكذا ، واختلف أهل التأويل فى هذه الآية ونحو ذلك ، ومراده التفسير .

والمعنى الثانى : فى لفظ السلف هو نفس المراد بالكلام ، فان الكلام ان كان طلبا كان تأويله نفس الفعل المطلوب وان كان خبرا كان تأويله نفس الشيء المخبر به .

وبين هذا المعنى والذى قبله بون ، فان الذى قبله يكون التأويل فيه من باب العلم والكلام ، كالتفسير والشرح والايضاح ، ويكون وجود التأويل فى القلب واللسان له الوجود الذهنى واللفظي والرسمى ، وأما هذا فالتأويل فيه نفس الأمور الموجودة فى الخارج ، سواء كانت ماضية أو مستقبلة .

فاذا قيل : " طلعت الشمس " فتأويل هذا نفس طلوعها ، ويكون التأويل من باب الوجود العينى الخارجى ، فتأويل الكلام هو الحقائق الثابتة فى الخارج بما هى عليه من صفاتها وشؤونها وأحوالها ، وتلك الحقائق لا تعرف على ما هى عليه بمجرد الكلام والاخبار ، الا أن يكون المستمع قد تصورها أو تصور نظيرها بغير كلام وأخبار ، لكن يعرف من صفاتها وأحوالها قدر ما فهمه المخاطب اما بضرب المثل واما بالتقريب ، واما بالقدر المشترك بينها وبين غيرها ، واما بغير ذلك ، وهذا الوضع والعرف الثالث هو لغة القرآن التى نزل بها .(١)

---

(١) الاكليل فى المتشابه والتأويل المطبوع ضمن مجموع فتاوى ١٣/ ٢٨٨ - ٢٩٠ ، وانظر التفسير والمفسرون ١/ ١٧ .

التأويل عند المتأخرين من المتفقهة والمتكلمة والمحدثة والمتصوفة ونحوهم هو: صرف اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح لدليل يقترن به ، وهذا هو التأويل الذى يتكلمون عليه فى أصول الفقه ومسائل الخلاف .

فاذا قال أحدهم : هذا الحديث أو هذا النص مؤول أو محمول على كذا ، قال الآخر : هذا نوع تأويل ، والتأويل يحتاج الى دليل ، وعلى هذا فالمتأول مطالب بوظيفتين :

الأولى : بيان احتمال اللفظ للمعنى الذى ادعاه .

والثانية : بيان الدليل الموجب للصرف اليه عن المعنى الظاهر .(١)

قال الامام تاج الدين عبد الوهاب ابن السبكى وجلال الدين محمد ابن أحمد المحلى :" التأويل هو : حمل الظاهر على المحتمل المرجوح فان حمل عليه لدليل فصحيح أو لما يظن دليلا وليس بدليل فى الواقع ففاسد أو لا لشىء فلعب لا تأويل " .(٢)

جامعة أم القرى مكتبة الملك عبد العزيز ٢١٠ URM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

الفرق بين التفسير والتأويل :

اختلف العلماء فى ذلك : فقال أبو عبيدة(٣) وطائفة : هما بمعنى واحد(٤) ، وهذا قول جمهور المفسرين المتقدمين كما قاله ابن الجوزى(٥) ، وهو الذى أشار اليه شيخ الاسلام ابن تيمية من أن الامام مجاهد بن جبر والامام محمد بن جرير الطبرى استعملا لفظ التأويل بمعنى التفسير .

---

(١) الاكليل فى المتشابه والتأويل المطبوع ضمن الفتاوى ١٣/٢٨٨ ، وانظر التفسير والمفسرون ١/١٨ .

(٢) جمع الجوامع مع شرحه المطبوع مع حاشية البنانى ٢/٥٣ .

(٣) هو معمر : بسكون ثانيه ، ابن المثنى التيمى مولاهم ، البصرى ، النحوى اللغوى ، مات سنة ثمان ومائتين ، وقيل بعد ذلك ، تقريب التهذيب ص ٥٤١ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبى عبيدة ١/٨٦ ، وفتح البارى ١٣/٣ ، والاتقان ٤/١٩٢ .

(٥) زاد المسير فى علم التفسير ١/٤ .

وقال ابن الجوزى : وذهب قوم الى اختلافهما، فقالوا : التفسير : اخـــراج الشيئ من مقام الخفاء الى مقام التجلى ، والتأويل : نقل الكلام عن وضعه فيمـــا يحتاج فى اثباته الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ .(١)

وقال البغوى : التأويل : هو صرف الآية الى معنى محتمل يوافق ماقبلهـــا وما بعدها غير مخالف للكتاب والسنة من طريق الاستنباط فقد رخص فيه لأهل العلم.

والتفسير : هو الكلام فى أسباب نزول الآية وشأنها وقصتها فلا يجوز الا بالسماع بعد ثبوته من طريق النقل .(٢)

وذكر الزركشى قول أبى نصر القشيرى :(٣) ويعتبر فى التفسير الاتباع والسماع، وانما الاستنباط فيما يتعلق بالتأويل .(٤)

وقال الراغب الأصفهانى :" التفسير أعم من التأويل ، وأكثر ما يستعمل التفسير فى الألفاظ ، والتأويل فى المعانى كتأويل الرؤيا .

والتأويل : أكثره يستعمل فى الكتب الالهية ، والتفسير يستعمل فيها وفـــى غيرها ، والتفسير : أكثر ما يستعمل فى مفردات الألفاظ ، والتأويل أكثره يستعمـــل فى الجمـــل .

والتفسير اما أن يستعمل فى غريب الألفاظ " كالبحيرة والسائبة ـ والوصيلـة " أو فى تبيين وشرح ، كقوله تعالى : (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة)(٥) واما فى كـــلام مضمن بقصة لا يمكن تصورها الا بمعرفتها نحو قوله تعالى (انما النسئ زيادة فى الكفر)(٦)

---

(١) المصـــدر السابـــق .

(٢) انظر تفسير البغوى بهامش تفسير الخازن ١/ ١٤ ط الحلبى .

(٣) هو عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن الأستاذ أبو نصر بن الأستـــــاذ أبى القاسم القشيرى الامام العلم ، بحر مغدق زخار ، وحبر هو فى زمانـــه ، توفى يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع عشروخمسمائة طبقات الشافعية للسبكى ٧/ ١٥٩ - ١٦٥ .

(٤) البرهان فى علوم القرآن ٢/ ١٥٠ ، وذكره السيوطى فى الاتقان ٤/ ١٩٤ .

(٥) ســـورة البقـــرة (٤٣) .

(٦) ســـورة التوبـــة (٣٧) .

وقوله تعالى (وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهروها)[١] وأما التأويل فانه يستعمل مرة عاما ، ومرة خاصا ، نحو " الكفر " المستعمل تارة فى الجحود المطلق ، وتارة فى جحود البارى خاصة ، و " الايمان " المستعمل فى التصديق المطلق تارة ، وفى تصديق دين الحق تارة ، وأما فى لفظ مشترك بين معان مختلفة نحو لفظ " وجد " المستعمل فى الجدة والوجد والوجود .[٢]

ونقل السيوطى عن قول بعض العلماء : التفسير بيان لفظ لا يحتمل الا وجها واحدا ، والتأويل توجيه لفظ متوجه الى معان مختلفة الى واحد منها ، بما ظهر من الأدلة .[٣]

وقال الزركشى نقلا عن قول البجلى : " التفسير يتعلق بالرواية والتأويل يتعلق بالدراية " .[٤]

ونقل السيوطى عن الماتريدى :[٥] التفسير القطع على أن المراد من اللفظ هذا ، والشهادة على الله أنه عنى باللفظ هذا ، فان قام دليل مقطوع به فصحيح ، والا فتفسير بالرأى وهو المنهى عنه ، والتأويل ترجيح أحد المحتملات بدون القطع والشهادة على الله .[٦]

وقال أبو طالب الثعلبى : التفسير : بيان وضع اللفظ اما حقيقة أو مجازا ، كتفسير الصراط بالطريق ، والصيب بالمطر ، والتأويل : تفسير باطن اللفظ مأخوذ من الأول وهو الرجوع لعاقبة الأمر ، فالتأويل : اخبار عن حقيقة المراد ، والتفسير :

---

(١) سورة البقرة (١٨٩) .

(٢) مقدمة التفسير للراغب الأصفهانى ٤٠٢ - ٤٠٣ ، وانظر البرهان ٢/١٤٩-١٥٠ ، والاتقان ٤/١٩٣ .

(٣) الاتقان ٤/١٩٢ .

(٤) البرهان فى علوم القرآن ٢/١٥٠ ، وانظر الاتقان ٤/١٩٣ .

(٥) هو محمد بن محمد بن محمود أبو منصور الماتريدى له كتب منها كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب تأويلات القرآن ، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، تاج التراجم فى طبقات الحنفية لابن قطلوبغا ص ٥٩ .

(٦) الاتقان ٤/١٩٢ .

اخبار عن دليل المراد ، لأن اللفظ يكشف عن المراد ، والكاشف دليل ، مثاله قوله تعالى (ان ربك لبالمرصاد)[١] .

تفسيره : انه من الرصد ، يقال : رصدته رقبته ، والمرصاد " مفعال " منه ، وتأويله : التحذير من التهاون بأمر الله والغفلة عن الأهبة والاستعداد للعرض عليه ، وقواطع الأدلة تقتضى بيان المراد منه على خلاف وضع اللفظ فى اللغة .[٢]

قال السيوطى : وقال قوم : ما وقع مبينا فى كتاب الله ومعينا فى صحيح السنة سمى تفسيرا ، لأن معناه قد ظهر ووضح ، وليس لأحد أن يتعرض له باجتهاد ولا غيره ، بل يحمله على المعنى الذى ورد لا يتعداه ، والتأويل : ما استنبطه العلماء العاملون[٣] لمعانى الخطاب الماهرون فى آلات العلوم .[٤]

قال الحافظ ابن حجر : وقال أبو عبيد الهروى : التأويل : رد أحد المحتملين الى ما يطابق الظاهر ، والتفسير : كشف المراد من اللفظ المشكل .[٥]

وهذا ما توصلت اليه فى التفرقة بين التفسير والتأويل عند بعض أقوال العلماء . ووافق الدكتور الذهبى قول البجلى فقال : والذى تميل اليه النفس من هذه الأقوال : هو أن التفسير ما كان راجعا الى الرواية ، والتأويل ما كان راجعا الى الدراية ، ثم علل رأيه بقوله : وذلك لأن التفسير معناه الكشف والبيان ، والكشف عن مراد الله تعالى لا نجزم به الا اذا ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو عن بعض أصحابه الذين شهدوا نزول الوحى وعلموا ما أحاط به من حوادث ووقائع ، وخالطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجعوا اليه فيما أشكل عليهم من معانى القرآن الكريم .

---

(١) سورة الفجر (١٤) .

(٢) ذكره السيوطى فى الاتقان ٤/١٩٣ ، ونقله الدكتور الذهبى فى التفسير والمفسرون ١/٢٠ - ٢١ .

(٣) هكذا وقع فى المطبوعة ، ولعله (العالمون) كما يدل عليه السياق ، والله أعلم .

(٤) الاتقان ٤/١٩٤ .

(٥) انظر فتح البارى ٢٨/٣٢٥ .

وأما التأويل فملحوظ فيه ترجيح أحد محتملات اللفظ بالدليل ، والترجيح يعتمد على الاجتهاد ، ويتوصل اليه بمعرفة مفردات الالفاظ ومدلولاتها فى لغة العرب ، واستعمالها بحسب السياق ومعرفة الأساليب العربية واستنباط المعانى من كل ذلك .(١)

قال الزركشى : وكأن السبب فى اصطلاح بعضهم على التفرقة بين التفسير والتأويل ، التمييز بين المنقول والمستنبط ، ليحمل على الاعتماد فى المنقول ، وعلى النظر فى المستنبط ، تجويزا له وازديادا ، وهذا من الفروع فى الدين .(٢)

قال جامع ومحقق تفسير ابن عيينة : والملاحظ فى عبارة الشيخ محمد الذهبى أنه تبنى ما نسب الى البجلى : قوله : (التفسير يتعلق بالرواية والتأويل يتعلق بالدراية) وأن الشيخ الذهبى يرى أن الجزم بمراد الله فى التفسير لا يتحقق الا من طريق الرواية وأن كل دراية يجب أن تعد تأويلا حتى ولو كانت مما يقطع به العقل .

ثم استدرك كلام الذهبى بقوله : والاستدراك على ما قرره الشيخ الذهبى فى هذا واضح جلى لأن الجزم قد يتحقق من قطع العقل بتعين المعنى واستحالة ارادة غيره من الكلمة أو الآية كما فى قوله تعالى : (قل هو الله أحد) (لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) الى غير ذلك من الآيات التى يقطع العقل بتعيين معناها ويحيل ارادة غيره ، كما يمكن أن يتحقق الجزم بظهور المعنى بنفسه بأن يكون اللفظ لا يحتمل غيره .(٣)

قلت : وعلى هذا فإن كثيرا من كتب التفاسير المتداولة اليوم على هذا المعنى أعنى التفسير بما يسمى التأويل . وفى التفرقة بين التفسير والتأويل أنا أرجح كلام الشيخ الذهبي والله أعلم بالصواب .

---

(١) انظر التفسير والمفسرون ١/٢٢ .

(٢) البرهان ٢/١٧٢ .

(٣) تفسير سفيان بن عيينة ص ٥٢ لأحمد صالح محايرى

نشـأة التفسـير :

أنزل الله القرآن الكريم على رسوله النبى الأمى محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربى مبين واستخدم فى أسلوبه ما جرت عليه العرب الذين أنزل عليهم القرآن من أساليب لغتهم واستعمالاتها غير أن القرآن جاء بلفظ معجز تقاصرت أمامه مذاهب العرب وعجزوا عن أن يأتوا بمثله .

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قد فهم القرآن الكريم جملة وتفصيلا ، بعد أن تكفل الله له بالحفظ والبيان ، قال تعالى : (لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه) (١) .

كما فهم الصحابة رضى الله عنهم القرآن فى جملته اى بالنسبة لظاهره وأحكامه أما معرفة تفاصيل أحكامه ودقائق باطنه فقد كانوا يرجعون لما أشكل عليهم من القرآن الى النبى صلى الله عليه وسلم على تفاوت بينهم فى الفهم بين مقل ومكثر ، وذلك لأن القرآن فيه المجمل والمشكل والمتشابه وغير ذلك مما لابد فى معرفته من أمور أخرى يرجع اليها ، (٢) ومختصر القول إن التفسير منذ نشأته قد مرّ بمراحل :

أ ـ المرحلة الأولى : التفسير فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم :

ومن المعلوم أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو المبلغ والمبين للقرآن الكريم الى الناس كافة ومنهم العرب الذين غلبت عليهم الأمية فنعتوا بها ، قال تعالى : (هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ، ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلل مبين) (٣) .

فهذه الآية تشير الى أن احدى وظائف النبى صلى الله عليه وسلم تعليمه القرآن للناس ، ويؤكد هذا قوله تعالى : (وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم) (٤) .

---

(١) سورة القيامة (١٦ - ١٩) .

(٢) انظر التفسير والمفسرون ١/ ٣٢ - ٣٣ .

(٣) سورة الجمعة آية ٢ .

(٤) مقدمة تفسير ابن عيينة ص ٥٨ - ٦٥ .

ولكن هل فسر الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن كله ؟ وفيه كلام طويل في مناقشة هذه المسألة ، وخلاصته ما قاله جامع تفسير ابن عيينة حيث يقول : (لكل هذا فاني أتمسك بما قاله السيوطي من أن الذي صح من المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم في التفسير في غاية القلة) (١) .

وكيفية التفسير في عصر النبي صلى الله عليه وسلم أنه اذا نزلت عليه آية بادر صلى الله عليه وسلم بتوضيح ما خفي منها ، مثال ذلك لما نزل قوله تعالى : (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) (٢) قال عليه الصلاة والسلام : ألا ان القوة الرمي . (٣)

وكانت سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته وعباداته تفسيرا لما أجمله القرآن الكريم ، حيث فسر الصلاة والحج بعمله صلى الله عليه وسلم ، ويأتيه السائل فيسأله عليه الصلاة والسلام عن شيء مما في القرآن ، فتارة يجيبه فورا وتارة يتوقف في الاجابة حتى يأتيه الوحي ، وقد يأتي الوحي حالا وقد يتأخر بأمر الله الحكيم العليم . (٤)

ميزة التفسير في عصر النبي صلى الله عليه وسلم :

١ ـ مصدر التفسير في هذه المرحلة كان وحيا من الله تعالى ، سواء ما نزل من آيات أو ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وكلاهما وحي ، لقوله تعالى (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى) (٥) ولقوله صلى الله عليه وسلم الذي رواه الامام أحمد وأبو داود بسندهما عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (ألا اني أوتيت الكتاب ومثله معه . . . الحديث) . (٦)

---

(١) المصدر السابق .
(٢) الآية ٦٠ من سورة الانفال .
(٣) أخرجه أحمد والترمذي والطبري عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ، المسند ١٥٧/٤ ، وسنن الترمذي كتاب التفسير ، باب ومن سورة الأنفال حديث رقم ٣٠٨٣ - ٢٧٠/٥ ، وتفسير الطبري ٣٠/١٠ .
(٤) مقدمة تفسير ابن عيينة ص ٦٦ .
(٥) سورة النجم آية ٣ .
(٦) المسند ١٣٠/٤ ، وسنن أبي داود ، كتاب السنة باب في لزوم السنة ٢٠٠/٤ ، حديث رقم ٤٦٠٤ ، قلت : واسناده صحيح ، وانظر مقدمة تفسير القرطبي ٣٧/١ .

٢ ــ وهذا التفسير هو الفيصل فى كل ما يمكن أن يقع من خلاف .

٣ ــ والغالب أن التفسير لم يكن مدونا حينئذ ، والله أعلم .(١)

ب ــ المرحلة الثانية : التفسير فى عصر الصحابة :

كان الصحابة رضوان الله عليهم يعتمدون فى تفسيرهم للقرآن الكريم على المصادر التالية :

١ ــ القرآن الكريم : أى تفسير القرآن بالقرآن حيث إن ما أوجز فى مكان قد يبسط فى مكان آخر ، وما جاء مجملا فى موضع قد يأتى فى موضع آخر مبينا ، وما جاء مطلقا فى محل جاء مقيدا فى محل آخر ، وما كان عاما فى آية قد يخصصه فى آية أخرى ، فالقرآن يفسر بعضه بعضا .

وعلى هذا فمن تفسير القرآن بالقرآن : شرح ما جاء موجزا فى موضع بما جاء مبسوطا فى موضع آخر ، وذلك كقصة آدم وابليس ، وكقصة موسى وفرعون .

ومن تفسير القرآن بالقرآن : أن يحمل المجمل على المبين ليفسر به ، مثاله قوله تعالى (فتلقى آدم من ربه كلمات)(٢) يفسرها الآية (قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين)(٣) .

ومن تفسير القرآن بالقرآن: حمل المطلق على المقيد ، والعام على الخاص ومن أمثلة حمل المطلق على المقيد كما فى قوله تعالى فى كفارة الظهار: (فتحرير رقبة)(٤) ، وفى كفارة القتل قوله تعالى (فتحرير رقبة مؤمنة)(٥) فيحمل المطلق على المقيد ، بمجرد ورود اللفظ المقيد من غير حاجة الى جامع عند بعض العلماء وعند البعض الآخر فلابد من جامع بينهما .(٦)

---

(١) مقدمة تفسير ابن عيينة ص ٦٧ .

(٢) سورة البقرة (٣٧) .

(٣) سورة الأعراف (٢٣) .

(٤) سورة المجادلة (٣) .

(٥) سورة النساء (٩٢) .

(٦) انظر جمع الجوامع مع شرحه ٢ / ٥١ ، وانظر التفسير والمفسرون ١ / ٢٩ .

ومن أمثلة العام على الخاص : قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون)(١) وفيها نفى الخلة والشفاعة على جهة العموم ، وتفسرها الآية (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين)(٢) وفيها استثناء المتقين من عموم نفى الخلة ، واستثنى الله تعالى نفى الشفاعة كما فى قوله (وكم من ملك فى السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى)(٣) .

ومن تفسير القرآن بالقرآن : الجمع لما يتوهم أنه مختلف ـ كخلق آدم عليه السلام ، فى بعض الآيات ذكر من تراب ، والأخرى من طين ، والأخرى من صلصال ومن حمأ مسنون ، وهذا كله للأطوار التى مر بها آدم عليه السلام من مبدأ خلقه الى أن ينفخ الروح فيه .

ومن تفسير القرآن بالقرآن : حمل بعض القراءات على غيرها مثاله قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله)(٤) فسرتها القراءة الأخرى وهى قراءة عمر وابن مسعود رضى الله عنهما (فامضوا الى ذكر الله) والمراد بالسعى فى هذه الآية هو المضى ، لان العرب مجمعة على أن السعى يأتى بمعنى المضى .(٥)

٢ ـ النبى صلى الله عليه وسلم اى تفسير القرآن بواسطة الرسول صلى الله عليه وسلم أو بعبارة أخرى تفسير القرآن بالسنة ، بحيث يرجع اليه الصحابة رضى الله عنهم فيما أشكل اليهم فهمه من معانى القرآن ، لأن وظيفته صلى الله عليه وسلم البيان ، كما قال الله تعالى عنه فى كتابه :

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٤ .

(٢) سورة الزخرف الآية ٦٧ .

(٣) سورة النجم الآية ٢٦ .

(٤) سورة الجمعة آية ٩ .

(٥) انظر تفسير القرطبى ١٨/١٠٢ - ١٠٣ ، وانظر التفسير والمفسرون ١/٤٠ .

(وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون) (١) .

وكما نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك بقوله فيما رواه الامام أحمد وأبو داود بسندهما عن المقدام بن معدى كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال " ألا انى أوتيت الكتاب ومثله معه . . . الحديث " (٢) .

ومن أمثلة تفسير القرآن بالسنة ما رواه الترمذى وابن جرير الطبرى بسندهما عن عدى بن حاتم قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان المغضوب عليهم : اليهود وان الضالين : النصارى " (٣) .

وما رواه الترمذى وابن جرير الطبرى والبيهقى بأسانيدهم عن سمرة بن جندب أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال : " صلاة الوسطى صلاة العصر " (٤) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

أنواع بيان السنة للقرآن :

قال الامام القرطبى (٥) رحمه الله : ان البيان منه صلى الله عليه وسلم على ضربين : بيان لمجمل فى الكتاب ، كبيانه صلى الله عليه وسلم للصلوات الخمس فى

---

(١) سورة النحل آية ٤٤ .

(٢) المسند ٤/١٣٠ ، وسنن أبى داود ، كتاب السنة ، باب فى لزوم السنة ٤/٢٠٠ ، حديث رقم ٤٦٠٤ ، قلت : واسناد هذا الحديث صحيح .

(٣) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة فاتحة الكتاب ٥/٢٠٤ ، حديث رقم ٢٩٥٤ ، وتفسير الطبرى ١/٧٩ و ٨٣ ، وفيه عباد بن حبيش مقبول لكنه توبع .

(٤) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة البقرة ٥/٢١٧ ، حديث رقم ٢٩٨٣ ، وتفسير الطبرى ٢/٥٥٧ ، والسنن الكبرى ١/٤٦٠ ، كتاب الصلاة ، باب من قال هى صلاة العصر .

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر بن فرح (باسكان الراء وبالحاء المهملة) الأنصارى ، الخزرجى الأندلسى القرطبى المفسر ، توفى سنة ٦٧١هـ الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون ٢/٣٠٨ .

مواقيتها وسجودها وركوعها وسائر أحكامها ، وكبيانه لمقدار الزكاة ووقتها وما الذى تؤخذ منه من الأموال ، وبيانه لمناسك الحج ، قال صلى الله عليه وسلم إذ حج بالناس : " خذوا عنى مناسككم "(١) وقال : " صلوا كما رأيتمونى أصلى "(٢) .

وروى ابن المبارك عن عمران بن حصين أنه قال لرجل : انك رجل أحمق ، أتجد الظهر فى كتاب الله أربعا لا يجهر فيها بالقراءة ؟ ثم عدد عليه الصلاة والزكاة ونحو هذا ، ثم قال : أتجد هذا فى كتاب الله مفسرا ؟ ان كتاب الله تعالى أبهم هذا وان السنة تفسر هذا .

وروى الأوزاعى عن حسان بن عطية قال : كان الوحى ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحضره جبريل بالسنة التى تفسر ذلك ، وروى سعيد بن منصور : حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن مكحول قال : القرآن أحوج الى السنة من السنة الى القرآن ، وبه عن الأوزاعى قال : قال يحيى بن أبى كثير : السنة قاضية على الكتاب ، وليس الكتاب بقاض على السنة .

قال الفضل بن زياد : سمعت أبا عبد الله - يعنى أحمد بن حنبل وسئل عن هذا الحديث الذى روى أن السنة قاضية على الكتاب فقال : ما أجسر على هذا أن أقوله ، ولكنى أقول : ان السنة تفسر الكتاب وتبينه .

وبيان آخر : وهو زيادة على حكم الكتاب كتحريم نكاح المرأة على عمتها وخالتها وتحريم الحمر الأهلية وكل ذى ناب من السباع ، والقضاء باليمين مع الشاهد وغير ذلك(٣) .

---

(١) هكذا فى جامع الأصول ٣/٢٨٥ ، أخرجه مسلم فى الحج ، باب استحباب رمى جمرة العقبة يوم النحر ، رقم ١٢٩٧ ، وأبو داود فى المناسك ، باب فى رمى الجمار ، رقم ١٩٧٠ ، بلفظ " لتأخذوا " بلام الأمر ، ومعناه : خذوا مناسككم ، قال النووى فى شرح مسلم ٩/٤٥ ، والنسائى ٥/٢٧٠ ، فى الحج ، باب الركوب الى الجمار واستظلال المحرم ، كلهم من حديث جابر بن عبد الله .

(٢) أخرجه البخارى فى الأذان ، باب الأذان للمسافر اذا كانوا جماعة فى الحديث الطويل ١/١٥٥ ، وانظر تفسير القرطبى ١/٣٨ - ٣٩ .

(٣) تفسير القرطبى ١/٣٩ ، وانظر جامع بيان العلم وفضله ٢/٢٣٣ .

وزاد صاحب التفسير والمفسرون أنواعا أخر من البيان وهى :

* بيان معنى لفظ أو متعلقه ، كبيان المغضوب عليهم باليهود ، والضالين بالنصارى ، وكبيان قوله تعالى (ولهم فيها أزواج مطهرة) اى مطهرة من الحيض وغيره .

* وبيان النسخ : كتبيين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آية كذا نسخت بكذا ، أو حكم كذا نسخ بكذا ، مثاله قوله صلى الله عليه وسلم " لا وصية لوارث "(١) وهذا بيان منه صلى الله عليه وسلم بأن آية الوصية للوالدين والأقربين منسوخ حكمها وان بقيت تلاوتها .

* وبيان التأكيد : وذلك بأن تأتى السنة موافقة لما جاء به القرآن ، والغرض من ذلك تأكيد الحكم وتقويته ، مثاله قوله عليه الصلاة والسلام " لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه "(٢) فانه يوافق قوله تعالى : (لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل)(٣) .

ومن بيان الرسول صلى الله عليه وسلم للقرآن تخصيص عامه ، من هذا ما ورد فى بيان قوله تعالى (يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين "(٤) فهذا حكم عام فى وراثة الأولاد أباءهم وأمهاتهم يثبت فى كل أصل مورث ، وكل ولد وارث فخصت السنة المورث بغير الأنبياء ، بقوله صلى الله عليه وسلم : " لا نورث ما تركنا فهو صدقة "(٥) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه كلهم من حديث أبى أمامة الباهلى الا النسائى من حديث عمرو بن خارجة ، وقال الترمذى : وفى الباب عن عمرو بن خارجة وأنس وهو حديث حسن صحيح (سنن أبى داود كتاب الوصايا ، باب ما جاء فى الوصية للوارث ٣/ ١١٤ حديث رقم ٢٨٧٠ ، وسنن الترمذى ، كتاب الوصايا ، باب ما جاء لا وصية لوارث ٤/ ٤٣٣ ، حديث ٢١٢٠ ، وسنن النسائى ، باب ابطال الوصية للوارث ٦/ ٢٤٧ ، وسنن ابن ماجه ، باب لا وصية لوارث حديث رقم ٢٧١٣ .

(٢) أخرجه الامام من حديث عم أبى حرة ، المسند ٥/ ٧٢ .

(٣) سورة النساء الآية ٢٩ ؛ انظر التفسير والمفسرون ١/ ٥٦ - ٥٧ .

(٤) النساء آية ١١ .

(٥) أخرجه البخارى فى الفرائض ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : لا نورث ==

وخصت الوارث بغير القاتل بقوله صلى الله عليه وسلم : " ليس لقاتل ميراث "(١) .

ومن بيانه صلى الله عليه وسلم تقييد مطلق القرآن كما فى قوله تعالى " والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما "(٢) فان قطع اليد لم يقيد فى الآية ، فاليد تطلق على الكف وتطلق على الساعد وتطلق أيضا على الذراع ، ولكن السنة قيدت القطع بأن يكون من الرسغ ، وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ما " أتى بسارق فقطع يده من مفصل الكف "(٣) .

٣ ـ الاجتهاد :

ذلك أن الصحابة رضوان الله عليهم اذا لم يجدوا التفسير فى كتاب الله تعالى التمسوه لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان لم يتيسر لهم أخذه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتهدوا وأعملوا رأيهم ، وهذا بالنسبة لما يحتاج الى نظر واجتهاد ، أما ما يمكن فهمه بمجرد معرفة اللغة العربية فكانوا لا يحتاجون فى فهمه الى إعمال الرأى ، اذ أنهم من خلص العرب ، يعرفون كلام العرب ومناحيهم فى القول ، ويعرفون الألفاظ العربية ومعانيها ، بالوقوف على ما ورد من ذلك فى الشعر الجاهلى الذى هو ديوان العرب .

أدوات الاجتهاد فى التفسير عند الصحابة كالتالى :

١ ـ معرفة أوضاع اللغة وأسرارها .

٢ ـ معرفة عادات العرب .

٣ ـ معرفة أسباب النزول .

٤ ـ قوة الفهم وسعة الادراك .

= = ما تركنا صدقة ٣/٨ ، ومسلم فى الجهاد والسير ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا نورث ... الخ حديث رقم ١٧٥٨ - ٣/١٣٧٩ .

(١) أخرجه ابن ماجه فى الديات ، باب (١٤) ٢/٨٨٤ ، واسناده حسن .

(٢) المائدة الآية ٣٨ .

(٣) سبل السلام ٤/٥٤ ، وذكره الدكتور محمد عجاج الخطيب فى السنة قبل التدوين ص ٢٥ - ٢٦ ، وانظر تفسير القرطبى ٦/١٧١ .

فمعرفة أوضاع اللغة العربية وأسرارها تعين على فهم الآيات التي لا يتوقف فهمها الا على الالمام والتمكن من لغة العرب .

ومعرفة عادات العرب تعين على فهم كثير من الآيات التي لها صلة بعاداتهم مثاله قوله تعالى : (انما النسيئ زيادة في الكفر)(١) وقوله (وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها)(٢) وهذا مما لا يمكن فهم المراد منه الا لمن عرف عادات العرب في الجاهلية وقت نزول القرآن .(٣)

ومعرفة أسباب النزول وما أحاط بالقرآن من ظروف وملابسات تعين على فهم كثير من الآيات القرآنية ، ولهذا قال الواحدي : امتناع معرفة تفسير الآية وقصد سبيلها دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها .

ولا يحل القول في أسباب نزول الكتاب ، الا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل ووقفوا على الأسباب وبحثوا عن علمها وجدوا في الطِّلاب .(٤)

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية : معرفة سبب النزول تعين على فهم الآية ، فان العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب .(٥)

وأما قوة الفهم وسعة الادراك ، فهذا فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده ، وكثير من آيات القرآن يدق معناه ، ويخفى المراد منه ، ولم يتبين الا لمن أعطى حظا من الفهم ونور البصيرة .

ومما يدل على ذلك ما رواه البخاري من طريق زهير وسفيان كلاهما عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال : " قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم

---

(١) سورة التوبة الآية ٣٧ .

(٢) سورة البقرة الآية ١٨٩ .

(٣) التفسير والمفسرون ١/٥٨ .

(٤) أسباب النزول للواحدي تحقيق السيد أحمد صقر ص ٤٣ ، وانظر التفسير والمفسرون ١/٥٨ .

(٥) مقدمة أصول التفسير لابن تيمية تحقيق أبو حذيفة ابراهيم بن حجر ص ٧٢ ، وذكره صاحب التفسير والمفسرون ١/٥٩ .

شيئ من الوحى الا ما فى كتاب الله ؟ قال : لا ، والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا فى القرآن وما فى هذه الصحيفة ، قلت : وما فى الصحيفة ؟ قال : العقل ، وفكاك الأسير ، وأن لا يقتل مسلم بكافر " .(١)

وكان ابن عباس رضى الله عنهما صاحب النصيب الاكبر والحظ الأوفر من ذلك ، وهذا ببركة دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم له حيث قال : " اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل " .

اختلاف السلف فى التفسير :

اختلف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التفسير ، الا أن اختلافهم فيه اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية : الخلاف بين السلف فى التفسير قليل ، وخلافهم فى الأحكام أكثر من خلافهم فى التفسير .

وغالب ما يصح عنهم من الخلاف يرجع الى اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد وذلك صنفان :

أحدهما : أن يعبر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه ، تدل على معنى فى المسمى غير المعنى الآخر مع اتحاد المسمى ، بمنزلة الأسماء المتكافئة التى بين المترادفة والمتباينة ، كما قيل فى اسم السيف ، الصارم والمهند ، ومثال ذلك : تفسيرهم للصراط المستقيم ، فقال بعضهم : هو القرآن اى اتباعه ، لقول النبى صلى الله عليه وسلم ، فى حديث على الذى رواه الترمذى ، ورواه أبو نعيم من طرق متعددة " هو حبل الله المتين ، والذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم "(٢)

---

(١) صحيح البخارى فى الجهاد ، باب فكاك الأسير ٤/ ٣٠ ، وفى العلم ، باب كتابة العلم ١/ ٣٦ ، وفى الديات ، باب لا يقتل المسلم بالكافر ٨/ ٤٧ ، وانظر التفسير والمفسرون ١/ ٥٩ ، وهذا الحديث أخرجه الترمذى أيضا ، فى الديات ، باب ما جاء لا يقتل مسلم بكافر حديث رقم ١٤١٢ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) أخرجه الترمذى فى الأمثال ، باب ما جاء فى مثل الله لعباده ٥/ ١٤٤ ، حديث رقم ٢٨٥٩ ، وأحمد ٤/ ١٨٣ من طريق بقية بن الوليد عن بجير ابن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن النواس به ، وضعفه ==

وقال بعضهم : هو الاسلام ، لقوله صلى الله عليه وسلم فى حديث النواس ابن سمعان ، الذى رواه الترمذى وغيره " ضرب الله مثلا : صراطا مستقيما ، وعلى جنبتى الصراط سوران ، وفى السورين أبواب مفتحة ، وعلى الأبواب ستور مرخاه ، وداع يدعو من فوق الصراط قال : فالصراط المستقيم هو الاسلام ، والسوران حدود الله ، والأبواب المفتحة محارم الله ، والداعى على رأس الصراط : كتاب الله ، والداعى فوق الصراط : واعظ الله فى قلب كل مؤمن .

فهذان القولان متفقان : لأن دين الاسلام هو اتباع القرآن ، ولكن كل منهما نبه على وصف غير الوصف الآخر ، كما أن لفظ " صراط " يشعر بوصف ثالث وكذلك قول من قال : هو السنة والجماعة ، وقول من قال : هو طريق العبودية ، وقول من قال : هو طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وأمثال ذلك .

الصنف الثانى : أن يذكر كل منهم من الاسم العام بعض أنواعه ، على سبيل التمثيل وتنبيه المستمع على النوع ، لا على سبيل الحد المطابق للحدود فى عمومه وخصوصه ، مثل سائل أعجمى سأل عن مسمى لفظ " الخبز " فأرى رغيفا ، وقيل له : هذا ، فالاشارة الى نوع هذا ، لا الى هذا الرغيف وحده .

مثال ذلك : ما نقل فى قوله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات)(١) فمعلوم أن الظالم لنفسه يتناول المضيع للواجبات ، والمنتهك للمحرمات ، والمقتصد يتناول فاعل الواجبات ، وتارك المحرمات ، والسابق يدخل فيه من سبق فتقرب بالحسنات مع الواجبات .

فالمقتصدون هم أصحاب اليمين ، والسابقون السابقون أولئك المقربون .

== الترمذى بقوله : هذا حديث غريب ، قلت : لكن له طريق أخرى عن النواس به أخرجه أحمد ٤/١٨٢ ، والحاكم ١/٧٣ من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عنه ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولا أعرف له علة ولم يخرجاه ووافقه الذهبى : قلت : وقد صححه الشيخ الألبانى فى صحيح الجامع برقم (٣٨٨٧) .

(١) سورة فاطر الآية ٣٢ .

ثم ان كلا منهم يذكر هذا فى نوع من أنواع الطاعات : كقول القائل ، السابق : الذى يصلى أول الوقت ، والمقتصد : الذى يصلى في أثنائه ، والظالم لنفسه : الذى يؤخر العصر الى الاصفرار .

فكل قول فيه ذكر نوع داخل فى الآية ، وانما ذكر لتعريف المستمع بتناول الآية له ، وتنبيه به على نظيره ، فان التعريف بالمثال قد يسهل أكثر من التعريف بالحد المطابق ، والعقل السليم يتفطن للنوع كما يتفطن اذا أشير له الى رغيف فقيل له : هذا هو الخبز .(١)

قال الشيخ أحمد صالح محايرى فى مقدمة كتابه : ان الحديث عن الاسرائيليات يجب أن يكون أكثر التزاما ودقة ، لأن ما كتبه كثير من المعاصرين يوحى بأن الاسرائيليات أصبحت مصدرا رابعا للتفسير ، فهل يجوز شرعا أن نقرر هذا ؟ بل هل يتمشى هذا القول مع الحقيقة العلمية ؟

وقد تناول الشيخ الذهبى رحمه الله الحديث عن الاسرائيليات بتفصيل ثم أنه لما تكلم عن مصادر التفسير فى عصر الصحابة قال :

كان الصحابة فى هذا العصر يعتمدون فى تفسيرهم للقرآن الكريم على أربعة مصادر : الأول القرآن الكريم ، والثانى النبى صلى الله عليه وسلم ، الثالث الاجتهاد وقوة الاستنباط ، الرابع أهل الكتاب من اليهود والنصارى ، ثم حاول جهده أن يفهم من عبارة الذهبى خلاف ظاهر النص ولكن دون جدوى ، فان كان مراد الذهبى أن الروايات القليلة الواردة عن بعض الصحابة فى أخبار الأمم السابقة والتى قد تكون مستقاة من مسلمة أهل الكتاب أصبحت مصدرا رابعا لمصادر التفسير فهذا لم يقل به أحد لمخالفته للحق ، أما ان كان مراد الذهبى من عبارته أن يقرر وجود روايات فى التفسير عن الصحابة من هذا النوع فلا ينكره أحد ولعل مقصده كان ذلك وان قصرت العبارة عن مراده ، خاصة وأن الذهبى رحمه الله قرر فى حديثه عن الاسرائيليات أن الصحابة لم يسألوا أهل الكتاب عن كل شيء ولم يقبلوا منهم كل شيء ، وأن الصحابة

---

(١) مقدمة أصول التفسير لابن تيمية ص ٦٧ - ٧٠ .

توقفوا فيما سمعوه منهم ، وأنهم لم يسألوا أهل الكتاب عن أشياء مدعاة للهو والعبث كعدد ألواح سفينة نوح .... وكذلك كان الصحابة رضى الله عنهم لا يصدقون اليهود فيما يخالف الشريعة أو يتنافى مع العقيدة ، ولكن المشكلة ان الذين نقلوا عن الذهبى فى مؤلفاتهم الحديثة صرحوا بأن الاسرائيليات مصدر رابع .(١)

فالمستشرقون استغلوا مثل هذه الكتابات وجعلوها مستندهم فيما أشاعوه من أن مصدر الفكر الاسلامى أو المتمم له على الأقل هو التوراة والإنجيل ، لذا لم يجد الصحابة بدا من الرجوع الى جذور هذا الفكر برجوعهم الى الاسرائيليات فى منهج التفسير : فيرجع القارئ الى عشرات الترهات التى أوردها تسيهر ،(٢) حيث قال : (ان ابن عباس اعتبر مصادر العلم المفضلة لديه : اليهود يين اللذين أعتنقا الاسلام هما كعب الاحبار وعبد الله بن سلام)(٣) كما ادعى تسيهر أيضا : (أن ابن عباس كان يسأل كعب الأحبار عن التفسير الصحيح للتعبيرين القرآنيين : أم الكتاب والمرجان) .

ثم قال الشيخ محايرى : والذى أريد ان أركز عليه هنا أن أدلة تسيهر التى ساقها لتقرير هذا كتابات بعض المسلمين قديما وحديثا بمعنى أن تسيهر استغل السقطات العلمية عند العلماء فاتخذها سلاحا ضد الحق وضد المسلمين مما يؤكد على المسلمين وجوب الاحتياط فيما يكتبون .

كما انه لا دليل لمن قال بأن الصحابة رغبوا فى الوقوف على تفصيل ما أجمله القرآن ، لأن الثابت عكس ذلك حيث أورد السيوطى وغيره عشرات الآثار الدالة على أن الصحابة اكتفوا بفهم القرآن مجملا وتورعوا عن الخوض فيه بغير علم منهم ، كما روى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه سأل عن معنى الأب فى قوله تعالى : (وفاكهة وأبا)(٤)

---

(١) مقدمة تفسير ابن عيينة ص ٨٥ .

(٢) نسبه الشيخ محايرى الى مذاهب التفسير الاسلامى ٧٣ - ٩٥ مقدمة تفسير ابن عيينة ص ٨٦ .

(٣) نسبه الشيخ محايرى الى مذاهب التفسير الاسلامى ٨٨ .

(٤) سورة عبس آية ٣١ .

ثم تراجع عن هذا السؤال وقال : ان هذا هو التكلف يا عمر .(١)

نعم لقد انتشرت الاسرائيليات ولكن ليس فى عصر الصحابة ، بل فى عصر التابعين وأتباعهم ، ورويت كلها موقوفة على قائليها .

ثم زاد الشيخ قائلا : ان الذين وقعوا فى هذا الفهم الخاطئ أى جعل الاسرائيليات مصدرا رابعا من مصادر التفسير ـ هم أنفسهم يقررون أن ما نسب الى ابن عباس وعلى وغيرهما من الصحابة رضوان الله عليهم من الروايات الضعيفة والموضوعة أكثرها صح عنهما ، فان كان الأمر كذلك فهل تحققوا من أن الاسرائيليات المنسوبة الى هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم ليست من هذا النوع الضعيف والموضوع ؟

جاء فى ميزان الاعتدال عند ترجمة مجاهد بن جبر ما يلى : (وقال أبو بكر ابن عياش قلت للأعمش : ما بال تفسير مجاهد مخالف ؟ أو ما بالهم يتقون تفسير مجاهد ؟ قال : كان يسأل ويأخذ من أهل الكتاب)(٢) فان كان التابعون يجرحون من يعتمد على أهل الكتاب فى نقل الأخبار ويجعلون ذلك سببا كافيا للتجريح فما بالنا بالصحابة رضى الله عنهم مع أنهم عدول بتعديل من الله تعالى .

ثم أن الاسرائيليات لو كانت فعلا مصدرا معتمدا عند السلف فى التفسير لأثرت فى منهجه أو غيرت من وجهته ولكنها لم تؤثر على الفكر الاسلامى ولا على عقيدته وبقيت اللعنة على بنى اسرائيل يتقرب المسلمون الى الله بترديدها فيما يتلونه من القرآن الكريم ، ولو أنها لعبت أدنى دور فى المسيرة الاسلامية عقيدة أو منهجا لما تجرأنا ونحن فى القرن الخامس عشر أن ندعوا لطرحها من تاريخنا الاسلامى غير متأسفين عليها ، والله أعلم .(٣)

ثم أنه ان ثبت وجود أخبار فى التوراة والانجيل جاءت فى القرآن والسنة فانه لا مجال للشك فى جواز روايتها والاستشهاد بها ولكن لا على أساس أنها اسرائيلية

---

(١) نسبه الشيخ محايرى الى الاتقان ١/١١٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ٣/٤٣٩ .

(٣) مقدمة تفسير ابن عيينة ص ٨٧ .

المصدر ولا توصف هذه الروايات حينئذ بالاسرائيليات ، لأننا لما وجدناها فى الكتاب والسنة أصبحت اسلامية المصدر (لا اسرائيلية المصدر) وبناء على هذا يجب علينا أن ننفى عن هذا النوع من الروايات بأنها من الاسرائيليات ، وذلك لأن كل ما فى أيدى اليهود والنصارى منسوخ ، فباطله باطل وصحيحه منسوخ فأية قيمة باقية فيه؟ ومما يدل على هذا ما رواه الامام أحمد عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب فقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فقال أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذى نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به أو بباطل فتصدقوا به والذى نفسي بيده لو أن موسى صلى الله عليه وسلم كان حيا ما وسعه الا أن يتبعنى .(١)

مميزات التفسير في عصر الصحابة :

١ ــ ان القرآن لم يفسر كله ، لأن الصحابة رضى الله عنهم لقرب عهدهم بالوحى ومعاصرتهم لنزوله لم يكونوا بحاجة الى التفسير الا ما خفى وغمض عليهم فهمه ، وكلما بعد الناس عن عصر النبى صلى الله عليه وسلم كانوا أكثر حاجة لتفسير القرآن الكريم .

٢ ــ قلة الاختلاف بينهم فى فهم معانيه ـ لأن عقيدتهم كانت صافية ونقية واتجاهاتهم موحدة وأفكارهم متقاربة وخالية من التكلف .

٣ ــ اكتفاؤهم بالمعنى الاجمالى ولا يلزمون أنفسهم بتفهم معانيه على سبيل التفصيل وكانوا أيضا كثيرا ما يقتصرون على توضيح المعنى اللغوى بأخصر لفظ ، فيكفى فهمهم من مثل قوله تعالى : (وفاكهة وأبا) بأنها تعداد للنعم التى أنعم الله بها على عباده .

٤ ــ التفسير فى هذه المرحلة جزء من الحديث النبوى وفرع من فروعه .

٥ ــ التفسير لم يكن مرتبا حسب النزول بل كانت تفاسيرهم متناثرة كما كان الشأن فى رواية الحديث .

---

(١) المسند : ٣/٣٨٧ وانظر مجمع الزوائد : ١/١٧٨-١٧٩ ونسبه الى الامام أحمد وأبى يعلى والبزار وفيه مجالد بن سعيد ضعفه أحمد ويحيى بن سعيد وغيرهما .

٦ ـ ندرة الاستنباط الفقهى من الآيات الكريمة لعدم جهلهم فى الغالب بالأمور الفقهية .

٧ ـ خلوتفسيرهم من المذاهب الكلامية .(١)

المرحلة الثالثة : التفسير فى عصر التابعين :

وعندما انقرض عصر الصحابة الأجلاء ، وجاء دور كبار التابعين الذين تتلمذوا على الصحابة رضى الله عنهم ، فكانت مصادر تفسيرهم هى مصادر المرحلة التى قبلها من تفسير القرآن بالقرآن ، وتفسير القرآن بالسنة والاجتهاد بالاضافة الى مصدر جديد وهو تفسير القرآن بأقوال الصحابة وما أخذوه من مسلمى أهل الكتاب مما لا يتعارض مع مقاصد القرآن الكريم .

ولهذه المرحلة مدارس ثلاث كما قسمها الدكتور محمد حسين الذهبى هى : مدرسة التفسير بمكة ، ومدرسة التفسير بالمدينة المنورة ، ومدرسة التفسير بالعراق .

وقد قامت مدرسة التفسير بمكة على الصحابى الجليل عبد الله بن عباس رضى الله عنهما وأشهر رجالها هم : سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وطاووس بن كيسان اليمانى ، وعطاء بن أبى رباح .

كما قامت مدرسة التفسير بالمدينة على الصحابى الجليل أبى بن كعب رضى الله عنه ، وأشهر رجالها هم : أبو العالية رفيع بن مهران الرياحى ، ومحمد ابن كعب القرظى ، وزيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

وأما مدرسة التفسير بالعراق فقد قامت على الصحابى الجليل عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه ، وأشهر رجالها هم : علقمة بن قيس ، ومسروق بن الأجدع والأسود بن يزيد بن قيس النخعى ، ومرة بن شراحيل الهمدانى ، وعامر بن شراحيل الشعبى ، والحسن البصرى ، وقتادة بن دعامة السدوسى .(٢)

---

(١) مقدمة تفسير ابن عيينة ص ٨٩ ، وانظر التفسير والمفسرون ١/٩٧ - ٩٨ ، ومنهج المدرسة العقلية الحديثة فى التفسير ١/١٨ - ١٩ .

(٢) التفسير والمفسرون ٩٩ - ١١٨ بتصرف .

ولعل هذا مفهوم من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية اذ يقول : وأما التفسير فان أعلم الناس به أهل مكة ، لأنهم أصحاب ابن عباس ، كمجاهد، وعطاء ابن أبى رباح ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وغيرهم من أصحاب ابن عباس كطاووس ، وأبى الشعشاء ، وسعيد بن جبير وأمثالهم ، وكذلك أهل الكوفة من أصحاب عبد الله بن مسعود - ومن ذلك ما تميزوا به على غيرهم : وعلماء أهل المدينة فى التفسير : مثل زيد بن أسلم الذى أخذ عنه مالك التفسير ، وأخذ عنه أيضا ابنه عبد الرحمن وعبد الله بن وهب .(١)

ومن مزايا التفسير فى هذه المرحلة هى : احتفاظ التفسير بطابع التلقى والرواية بالأسانيد الا أنه لم يكن تلقيا ورواية بالمعنى الشامل كما هو الشأن فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، ودخول الاسرائيليات فى ثنايا التفسير ولكن لم تكن احدى مصادره، وظهور نواة الخلاف المذهبى والذى كان أوله الاختلاف فى اثبات القدر ، وكثرة الخلاف بين التابعين عما كان بين الصحابة رضى الله عنهم .(٢)

المرحلة الرابعة : التفسير بعد التابعين الى عصر الامامين ابن جرير وابن أبى حاتم:

أما التفسير فى هذه المرحلة فلم يكن تلاميذ التابعين يسلكون بدعا من المنهج فى تفسيرهم لآيات القرآن الكريم بل اقتفوا أثر سلفهم ، فجمعوا ما ثبت لديهم من مرويات عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن أقوال الصحابة رضى الله عنهم وعن التابعين رحمهم الله .

قال الامام الزركشى : ثم بعد هذه الطبقة ألفت تفاسير تجمع أقوال الصحابة والتابعين ، كتفسير سفيان بن عيينة ، ووكيع بن الجراح ، وشعبة بن الحجاج ، ويزيد بن هارون ، والمفضل ، وعبد الرزاق بن همام الصنعانى ، واسحاق بن راهوية ،

---

(١) انظر مقدمة أصول التفسير لابن تيمية ص ٧٨ - ٧٩ .

(٢) التفسير والمفسرون ١/ ١٣٠ - ١٣١ ، وانظر منهج المدرسة العقلية الحديثة فى التفسير ١/ ٢٠ - ٢١ ، ومقدمة تفسير ابن عيينة ص ٩٨ - ٩٩ .

وروح بن عبادة ، ويحيى بن قريش ، ومالك بن سليمان الهروى ، وعبد بن حميد الكشى ، وعبد الله بن الجراح ، وهشيم بن بشير ، وصالح بن محمد اليزيدى ، وعلى ابن حجر بن اياس السعدى ، ويحيى بن محمد بن عبد الله الهروى ، وعلى ابن أبى طلحة ، وابن مردويه ، وسنيد ، والنسائى وغيرهم .

ثم ان محمد بن جرير الطبرى جمع على الناس أشتات التفاسير ، وقرب البعيد وكذلك عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى .(١)

---

(١) البرهان فى علوم القرآن ٢/١٥٩ .

المبحث الثانى

أشهر المفسرين من الصحابة

أشتهر من الصحابة ممن عرفوا بالتفسير عشرة ، كما عد بذلك الامام السيوطى وهم الخلفاء الأربعة : أبو بكر وعمر وعثمان وعلى ، وابن مسعود وابن عباس وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعرى وعبد الله بن الزبيررضى الله عنهم .

وكانت أعمال الخلافة قد شغلت أبا بكر وعمر وعثمان عن التفسير فى الوقت الذى أتاح تفرغ على بن أبى طالب رضى الله عنه زمنا طويلا ، وتأخر وفاته الى وقت كثرت فيه حاجة الناس الى تفسير ما خفى عليهم ، كل ذلك جعله أكثرهم تفسيرا ، كما أن بعض هؤلاء الصحابة كأبى موسى الأشعرى وزيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير رضى الله عنهم وان اشتهروا بالتفسير الا أن الرواية عنهم قليلة .

ولذلك فان أشهر المفسرين من الصحابة هم على بن أبى طالب وعبد الله ابن عباس وعبد الله بن مسعود وأبى بن كعب رضى الله عنهم .(١)

" على بن أبى طالب "

ترجمته :

هو على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو الحسن القرشى الهاشمى ، أمير المؤمنين كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا تراب ،وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم أسلمت وماتت فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليها ونزل فى قبرها ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن أبى بكر وعمر والمقداد ابن الأسود وزوجته فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها ،روى عنه أولاده الحسن والحسين ومحمد الأكبر المعروف بابن الحنفية وعمر وفاطمة ، ومن الصحابة عبد الله بن مسعود والبراء بن عازب وأبو هريرة وأبو سعيد الخدرى وصهيب الرومى وابن عباس وابن عمر وغيرهم ، ومن التابعين زر بن حبيش وزيد بن وهب

---

(١) انظر الاتقان ٤/ ٢٣٣ بتصرف ، ومناهل العرفان ٢/ ١٤ ،والتفسير والمفسرون ١/ ٦٣ .

وأبو الأسود الديلى وشريح بن هانئ وشريح بن النعمان الصائدى وعامر بن شراحيل الشعبى وخلائق .

وقال ابن عبد البر : روى عن سلمان وأبى ذر والمقداد وخباب وأبى سعيد وجابر وزيد بن أرقم ان على بن أبى طالب أول من أسلم ، وعن سريج بن النعمان عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أسلم على وهو ابن ثلاث عشرة قال ابن عبد البر هذا أصح ما قيل فى ذلك ، وقال ابن عبد البر وقد أجمعوا على أنه أول من صلى القبلتين وجاهد وشهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد ، وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فى مواطن كثيرة ولم يتخلف الا فى تبوك خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وقال له أنت منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة وقال لها زوجتك سيدا فى الدنيا والآخرة ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وروى سعد ابن أبى وقاص وأبو هريرة وسهل بن سعد وبريدة وأبو سعيد وابن عمر وعمران ابن حصين وسلمة بن الأكوع والمعنى واحد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح/على يده فأعطاها عليا ، وبعثه صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضى بينهم فقال يارسول الله لا أدرى القضاء فضرب فى صدره وقال : " اللهم اهد قلبه وسدد لسانه " قال على فما شككت بعدها فى قضاء بين اثنين ، وروى أنه عليه الصلاة والسلام قال : أنا مدينة العلم وعلى بابها ، وقال عمر رضى الله عنه : على أقضانا وأبى أقرؤنا ، وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس كنا اذا أتانا الثبت عن على لم نعدل به ، وبعبارة أخرى : " اذا ثبت لنا الشيء عن على لم نعدل عنه الى غيره " .

والذى يرجع الى أقضية على رضى الله عنه وخطبه ووصاياه ، يرى أنه قد وهب عقلا ناضجا وبصيرة نافذة ، وحظا وافرا من العلم وقوة البيان ، وقد توفى رضى الله عنه ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلت وقيل بقيت من رمضان وقيل فى أول ليلة فى العشر الأواخر سنة أربعين من الهجرة ، مقتولا بيد عبد الرحمن بن ملجم من الخوارج .(١)

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٤ - ٣٣٩ ، وانظر أسد الغابة ٤/ ٩١ - ١٢٥ ، وحلية الأولياء ١/ ٦١ - ٨٧ .

مكانته فى التفسير :

وكان على رضى الله عنه أعلم الصحابة بمواقع التنزيل ومعرفة التأويل ، وقد روى معمر عن وهب بن عبد الله عن أبى الطفيل قال : شهدت عليا يخطب ، وهو يقول : " سلونى فوالله لا تسألوننى عن شيئ الا أخبرتكم ، وسلونى عن كتاب الله فوالله ما من آية الا وأنا أعلم أبليل نزلت أم بنهار ، أم فى سهل أم فى جبل " . (١)

وأخرج أبو نعيم من طريق أبي بكر بن عياش ،عن نصير بن سليمان الأحمسى عن أبيه عن على رضى الله عنه قال : " والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيم أنزلت ، وأين أنزلت ، إن ربى وهب لى قلبا عقولا ولسانا سؤولا " . (٢)

ومن تفسيره رضى الله عنه لبعض آى القرآن الكريم ما رواه الطبرى من طريق حمزة الزيات عن أبى المختار الطائى عن ابن أخى الحارث الأعور ، عن الحارث ،عن علي قال : الصراط المستقيم كتاب الله تعالى . (٣)

أصح الأسانيد الى علي بن أبى طالب رضى الله عنه :

كثرت الرواية عن علي رضى الله عنه فى التفسير ، والصحيح منها قليل ،والسبب هو غلاة الشيعة الذين أسرفوا فى حبه ، فنسبوا اليه كل ما يظنون أنه مما يزيده رفعة ومكانة وهو برئ منه ، ثم تطورت فكرة التشيع الى أن أصبحت مذهبا سياسيا ،فيشجعون وضع روايات عن علي كرم الله وجهه فى التفسير ، ثم يؤولون القرآن بما يوافق مذهبهم ثم ينسبون ما أولوه الى الامام علي رضى الله عنه ، ومن أجل هذا لم يعتمد أصحاب الصحاح من هذه الروايات الا ما جاءت من طريق الثقة العدل الضابط عن مثله الى

---

(١) انظر الاتقان ٤/٢٣٣ ، ومناهل العرفان ٢/١٥ ، والتفسير والمفسرون ١/٩٠ .

(٢) حلية الأولياء ١/٦٧ .

(٣) تفسير الطبرى ١/٧٤ .

علي بن أبى طالب رضى الله عنه ، ومن أصح هذه الطرق :

١ ـ طريق هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة السلمانى عن على ، وهـذا السند الذى اعتمده البخارى وغيره .

٢ ـ طريق ابن أبى الحسين عن أبى الطفيل عن على ، وهذه طريق صحيحـة ، يخرج منها ابن عيينة فى تفسيره .

٣ ـ طريق الزهرى ، عن على زين العابدين ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علـى ، وهذه طريق صحيحة جدا ، حتى اعتبرها بعضهم أصح الأسانيد مطلقا .(١)

ولكن لم تشتهر هذه الطريق اشتهار الطريقين السابقين نظرا لما ألصقـه الضعفاء والكذابون بزين العابدين من الروايات الباطلة .(٢)

" عبد الله بن عبـاس "

ترجمتـه :

هو أبو العباس عبد الله ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم العبـاس ابن عبد المطلب شيبة بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف بن قصى بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر القرشى الهاشمى المكى الأمير رضى الله عنه مولده بشعب بنى هاشم قبل عام الهجرة بثلاث سنين .

صحب النبى صلى الله عليه وسلم نحوا من ثلاثين شهرا ، وحدث عنه بجملـة صالحة ، وعن عمر ، وعلى ومعاذ ووالده وعبد الرحمن بن عوف ، وأبى سفيان ، صخر ابن حرب وأبى ذر وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وخلق .

وقرأ على أبى وزيـد . قرأ عليه مجاهد ، وسعيد بن جبير ، وطائفة .

روى عنه ابنه على وابن أخيه عبد الله بن معبد ، وعكرمة ومقسم وكريب ، وأنـس ابن مالك وأبو الطفيل ، وعروة بن الزبير وطاووس وأبو صالح السمان ، وعطـاء ابن أبى رباح والشعبى والحسن وابن سيرين ومحمد بن كعب القرظى وشهربن حوشب ،

---

(١) ذكره الدكتور الذهبى ونسبه الى مقدمة ابن صلاح ص ٩ .

(٢) التفسير والمفسـرون ١ / ٩١ .

وعمرو بن دينار ، والضحاك بن مزاحم ، واسماعيل السدى وخلق سواهم .

وأمه هى أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير الهلالية من هـــلال ابن عامـــر .

وله جماعة أولاد ، أكبرهم العباس ، وبه كان يكنى ، وعلى أبو الخلفاء ، وهـــو أصغرهم ، والفضل ، ومحمد ، وعبيد الله ولبابة وأسماء .

وكان وسيما ، جميلا ، مديد القامة ، مهيبا ، كامل العقل ، ذكى النفـس، من رجال الكمال .

انتقل ابن عباس مع أبويه الى دار الهجرة سنة الفتح ، وقد أسلم قبل ذلـــك(١)، فانه صح عنه أنه قال : كنت أنا وأمى من المستضعفين أنا من الولدان وأمى مـــــن النســـاء .(٢)

مبلغه من العلم :

كان ابن عباس رضى الله عنهما يلقب بالحبر والبحر لكثرة علمه ، كما أخرج بـــه أبو نعيم والحاكم عن مجاهد قال : كان ابن عباس يسمى البحر من كثرة علمه .(٣)

الأعمش عن شقيق قال : خطب ابن عباس وهو أمير على الموسم فافتتح ســـورة النور فجعل يقرأ ويفسر فجعلت أقول ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثله لو سمعته فارس والروم لأسلمـت .(٤)

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٣١ ، وانظر : تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠ ، التاريـــخ الكبير ٥/ ٣ ، الجرح والتعديل ٥/ ١١٦ ، حلية الأولياء ١/ ٣١٤ ، أسد الغابة ٣/ ٢٩٠ ،الاصابة ٢/ ٣٢٢ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٦ .

(٢) أخرجه البخارى بهذا اللفظ فى كتاب الجنائز ، باب اذا أسلم الصبى فمات هل يصلى عليه ٢/ ٩٧ ، وفى التفسير ، باب قوله ومالكم لا تقاتلون فى سبيل الله . . . الآية من سورة النساء بلفظ " كنت أنا وأمى ممن عذر الله " ٥/ ١٨١ .

(٣) حلية الأولياء ٥/ ١٤٩ ، والمستدرك ٣/ ٥٣٥ .

(٤) المستدرك ٣/ ٥٣٧ .

وكان على درجة عظيمة من الاجتهاد والمعرفة بمعانى كتاب الله ، ولـــذا انتهت اليه الرياسة فى الفتوى والتفسير .(١)

وهذا ببركة دعاء النبى صلى الله عليه وسلم له كما رواه البخارى من طريـــق خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : ضمنى النبى صلى اللـــه عليه وسلم الى صدره وقال : اللهم علمه الحكمة ، وفى رواية اللهم علمه الكتاب .(٢)

مكانته فى التفسير :

وكان لابن عباس رضى الله عنهما مكانة رفيعة ، فى التفسير ، وذلك تتبين من قول تلميذه مجاهد " انه اذا فسر الشيء رأيت عليه النور " ومن قول على رضى الله عنـه يثنى عليه فى تفسيره " كأنما ينظر الى الغيب من ستر رقيق " ومن قول ابن عمـــر " ابن عباس أعلم أمة محمد بما نزل على محمد " ومن رجوع بعض الصحابة وكثير مـــن التابعين اليه فى فهم ما أشكل عليهم من كتاب الله ، ففى هذا قصة موسى مع شعيب أشكل على بعض أهل العلم ، أى الأجلين قضى موسى ؟ هل كان ثمان سنين ؟ أو انه أتم عشرا ؟ ولما لم يقف على رأى يحسم شطر ابن عباس الذى هو بحق ترجمان القـــرآن ، ليسأله عما أشكل عليه .(٣)

فقد روى الطبرى باسناده عن سعيد بن جبير قال : قال يهودى بالكوفـــة ، وأنا أتجهز للحج انى أرى رجلا تتتبع العلم ، أخبرنى أى الأجلين قضى موسى ؟ قلت : لا أعلم ، وأنا الآن قادم على حبر العرب ، يعنى ابن عباس ، فسائله عـــن ذلك ، فلما قدمت مكة سألت ابن عباس عن ذلك وأخبرته بقول اليهودى ، فقـــال ابن عباس : قضى أكثرهما وأطيبهما ، ان النبى اذا وعد لم يخلف ، قال سعيـــد : فقدمت العراق فلقيت اليهودى ، فأخبرته ، فقال : صدق ، وما أنزل على موســـى هذا ، والله العالم .(٤)

---

(١) التفسير والمفسرون ١/ ٦٥ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب العلم ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم اللهـــم علمه الكتاب ١/ ٢٧ ، وفى فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، بـــاب ذكر ابن عباس ٤/ ٢١٧ وفى أول كتاب الاعتصام ٨/ ١٣٨ .

(٣) التفسير والمفســرون ١/ ٦٩ .

(٤) تفسير الطبرى ٢٠/ ٦٨ .

ومن تفسيره رضى الله عنهما لبعض آى القرآن الكريم ما أخرجه الا مام البخارى من طريق حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر رضى الله عنه سألهم عن قوله تعالى " اذا جاء نصر الله والفتح " قالوا : فتح المدائن والقصور، قال : ما تقول يا ابن عباس ؟ قال : أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه .(١)

وأخرجه الا مام أحمد من طريق عاصم بن أبى رزين عن ابن عباس قال : لما نزلت : " اذا جاء نصر الله والفتح " علم النبى صلى الله عليه وسلم أن قد نعيت اليه نفسه ، فقيل : اذا جاء نصر الله السورة كلها .(٢)

وأخرجه الطبرانى من طريق عكرمة عن ابن عباس قال : لما نزلت :" اذا جاء نصر الله والفتح " حتى ختم السورة قال : نعيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه حين نزلت ، قال : فأخذ بأشد ما كان قط اجتهادا فى أمر الآخرة .(٣)

وفاته : توفى ابن عباس بالطائف فى سنة ثمان وستين فصلى عليه محمد ابن الحنفية وقال : اليوم مات ربانى هذه الأمة رضى الله عنه .(٤)

أصح الأسانيد الى ابن عباس رضى الله عنهما :

وقد ورد عن ابن عباس رضى الله عنهما فى التفسير ما لا يحصى كثرة وتعددت الروايات عنه مع اختلاف طرقها ، ومن أصح هذه الطرق :

١ ــ طريق معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس ــ قال الا مام أحمد : " بمصر صحيفة فى التفسير رواها على بن أبى طلحة لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ما كان كثيرا " وقال الحافظ ابن حجر : وهذه النسخة كانت عند أبى صالح كاتب الليث ، رواها عن معاوية بن صالح ، عن على بن أبى طلحة

---

(١) صحيح البخارى ، كتاب التفسير ، سورة النصر ٦/ ٩٣ - ٩٤ .

(٢) المسند ١/ ٣٤٤ .

(٣) المعجم الكبير ١١/ ٣٢٨ رقم ١١٩٠٣ .

(٤) تذكرة الحفاظ ١/ ٤١ ، وانظر المستدرك ٣/ ٥٤٤ ، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٨ .

عن ابن عباس ، وهى عند البخارى عن أبى صالح ، وقد اعتمد عليها فى صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس واخرج منها ابن جرير وابن أبى حاتم وابن المنذر كثيرا بوسائط بينهم وبين أبى صالح ، وقال قوم : لم يسمع ابن أبى طلحة من ابن عباس التفسير ، وانما أخذه عن مجاهد أو سعيد ابن جبير .

قال ابن حجر : بعد أن عرفت الواسطة وهو ثقة فلا ضير فى ذلك . (١)

٢ ـ طريق قيس بن مسلم الكوفى ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وهذه الطريق صحيحة على شرط الشيخين وكثيرا ما يخرج منها الفريابى والحاكم فى مستدركه .

٣ ـ طريق ابن اسحاق صاحب السير ، عن محمد بن أبى محمد مولى آل زيد ابن ثابت ، عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وهى طريق جيدة واسنادها حسن ، وقد أخرج منها ابن جرير وابن أبى حاتم كثيرا ، وأخرج الطبرانى منها فى معجمه الكبير . (٢)

قال الشيخ محايرى : وبقية الروايات الأخرى تكلم فيها لا داعى لذكرها وأوهى الطرق وأكذبها طريق الكلبى عن أبى صالح ، والكلبى : هو أبو النضر محمد ابن السائب المتوفى سنة ست وأربعين ومائة بالكوفة فان انضم اليه رواية محمد ابن مروان السدى الصغير المتوفى سنة ست وثمانين ومائة ـ فهى سلسلة الكذب وكذلك طريق مقاتل بن سليمان بن بشر الأزدى المتوفى سنة خمسين ومائة الا أن الكلبى يفضل عليه ما فى مقاتل من المذاهب الرديئة . (٣)

---

(١) الاتقان ٤/٢٣٧ .

(٢) التفسير والمفسرون ١/٧٩ .

(٣) نسبه الشيخ أحمد صالح محايرى الى كشف الظنون /٤٢٩ .

" عبد الله بن مسعود "

ترجمته :

هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم ابن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس ابن مضر بن نزار ، أبو عبد الرحمن الهذلي المكي المهاجري البدري حليف بني زهرة .

الامام الحبر فقيه الأمة ، كان من السابقين الأولين ، ومن النجباء العاملين شهد بدرا ، وهاجر الهجرتين ، وكان يوم اليرموك على النقل ، ومناقبه غزيرة .

وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رجلا نحيفا ، قصيرا ، شديد الأدمة ، لطيفا ، فطنا ، وكان لا يغير شيبه ، وكان معدودا في أذكياء العلماء .

وأمه هي أم عبد بنت عبدود بن سوى من بني زهرة ، وكان يعرف أيضا بأمه فيقال له : ابن أم عبد .

وكان رضي الله عنه من أجود الناس ثوبا أبيض وأطيب الناس ريحا ، روى الحاكم وأبو نعيم من طريق محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : لقد رأيتني سادس ستة ما على الأرض مسلم غيرنا ، وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .(١)

وكان رضي الله عنه بعد اسلامه يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كثير من شؤونه ، وهو صاحب وساده وسواكه ونعله كما رواه أبو نعيم من طريق عياش العامري عن عبد الله بن شداد قال : كان عبد الله صاحب الوساد والسواك والنعلين .(٢)

وكان أيضا يدخل عليه داره صلى الله عليه وسلم بلا حجاب حتى ظنه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما أخرجه البخاري ومسلم والترمذي كلهم من طريق أبي اسحاق عن الأسود بن يزيد عن

---

(١) المستدرك ٣/٣١٣ ، وحلية الأولياء ١/١٢٦ .

(٢) حلية الأولياء ١/١٢٦ .

أبى موسى قال : قدمت أنا وأخى من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه الا من أهل البيت ،[1] من كثرة دخولهم ولزومهم له .[2]

مبلغه من العلم :

كان ابن مسعود رضى الله عنه من أحفظ الصحابة لكتاب الله تعالى ، كما أخبر هو بنفسه عن ذلك بأن الرسول صلى الله عليه وسلم يحب أن يسمع منه القرآن ، ويدل على ذلك ما رواه البخارى ومسلم والترمذى من طريق الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ على ، قلت يارسول الله آقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : نعم : فقرأت سورة النساء حتى أتيت الى هذه الآية " فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا "،[3] قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان .[4]

قلت : واللفظ للبخارى وأما لفظ مسلم فيه زيادة واختلاف يسير ، وكذلك لفظ الترمذى .

وروى الامام أحمد والحاكم واللفظ لأحمد من طريق سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن مولى لربعى عن ربعى عن حذيفة قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم جلوسا فقال : " انى لا أدرى ما قدر بقائى فيكم فاقتدوا باللذين من بعدى وأشار

---

(١) المراد من أهل البيت : هو من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فى رواية مسلم .

(٢) صحيح البخارى فى المغازى ، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن ٥ / ١٢١ ، وفى الفضائل ، باب مناقب عبد الله بن مسعود ٤ / ٢١٩ ، وصحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه حديث رقم ١١٠ (٢٤٦٠) وسنن الترمذى ، كتاب المناقب ، باب مناقب عبد الله ابن مسعود حديث رقم ٣٨٠٦ .

(٣) الآية (٤١) من سورة النساء .

(٤) صحيح البخارى ، كتاب فضائل القرآن ، باب من أحب أن يستمع القرآن من غيره ، وباب قول المقرئ للقارئ حسبك ٦ / ١١٢ - ١١٣ وصحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين ، باب فضل استماع القرآن حديث رقم ٢٤٧ (٨٠٠) ==

الى أبى بكر وعمر ، وتمسكوا بعهد عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه .(١)

وبعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقى ابن مسعود عضدا للدولة الاسلامية يقدم للخلفاء الرأى السديد والمشورة المخلصة ، وبقى كذلك الى أن فتحت العراق والعراق ذات حضارة عريقة وثقافة ، تعانقت فيها حضارة البابليين والآشوريين والكلدانيين والفرس واليونان ، وأصبح عمر بن الخطاب بحاجة الى شخص جمع الذكاء الى العلم ، ليلقى به فى خضم هذا المد الحضارى فى العراق ليمكن للحضارة الاسلامية فى تلك الأرض ، لتجد مكانها بين الحضارات الأخرى فيها ، فلم يجد لهذه المهمة أكفأ من عبد الله بن مسعود فبعثه الى العراق معلما وقاضيا وخازنا لبيت مال المسلمين فيها .

وكتب لأهل العراق : " أما بعد : فانى بعثت اليكم عمارا أميرا ، وعبد الله ابن مسعود معلما ووزيرا ، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسمعوا لهما واقتدوا بهما ، وانى آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسى " ، وبقى ابن مسعود فى عمله هذا مدة خلافة عمر بن الخطاب وصدرا من خلافة عثمان ، ثم تركه ورحل الى المدينة المنورة .

توفى ابن مسعود رضى الله عنه فى المدينة المنورة سنة ٣٢ هـ ودفن بالبقيع وهو ابن بضع وستين سنة ، ولم يخلّف من الأولاد الا أبا عبيدة وهو أكبرهم ، وعبد الرحمن وقد تركه وهو ابن ست سنين ، وعتبة وهو أصغرهم .(٢)

== وسنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة النساء ، حديث رقم ٣٠٢٥ .

(١) المسند ٥/٣٨٥ ، ٤٠٢ ، والمستدرك ٣/٧٥ .

(٢) موسوعة فقه عبد الله بن مسعود ص ٨ - ٩ ، وانظر ترجمة ابن مسعود فى : أسد الغابة ٣/٣٨٤ - ٣٨٨ ، سير أعلام النبلاء ١/٤٦١ - ٥٠٠ ، الجرح والتعديل ٥/١٤٩ ، تهذيب التهذيب ٦/٢٧ - ٢٨ ؛ الاصابة ٧/٢٠٩ ، وحلية الأولياء ١/١٢٤ — ١٣٩ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ١٣- ١٦ .

مكانته فى التفسير :

روى البخارى ومسلم من طريق الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : قال عبد الله رضى الله عنه والله الذى لا اله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله الا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله الا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم منى بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه .(١)

وهذا الأثر يدل على احاطة ابن مسعود رضى الله عنه بأسباب النزول ومعانى القرآن الكريم ، وحرصه على تعلم ما عند غيره من العلم بكتاب الله تعالى حتى ولووجد تعبا ومشقة .

وروى البخارى ومسلم أيضا من طريق الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : خطبنا عبد الله بن مسعود فقال : والله لقد أخذت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أنى من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق : فجلست فى الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك .(٢)

قلت : وهذا لفظ البخارى ، وأما لفظ مسلم ففيه زيادة واختلاف يسير ، وروى مسلم من طريق الأعمش عن مالك بن الحارث ، عن أبى الأحوص قال : كنا فى دار أبى موسى مع نفر من أصحاب عبد الله وهم ينظرون فى مصحف فقام عبد الله ، فقال أبو مسعود : ما أعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده أعلم بما أنزل الله من هذا القائم ، فقال أبو موسى : أما لئن قلت ذاك لقد كان يشهد اذا غبنا ويؤذن له اذا حجبنا .(٣)

---

(١) صحيح البخارى ، كتاب فضائل القرآن ، باب القراء من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ٦/١٠٢ ،ومسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عبد الله ابن مسعود حديث رقم ١١٥ — ٢٤٦٣ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب فضائل القرآن ،باب القراء من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ٦/١٠٢ ، وصحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عبد الله بن مسعود حديث رقم ٢٤٦٢ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عبد الله بن مسعود ==

وهذا وغيره من الآثار كثير جدا التى تشهد لمكانة ابن مسعود رضى الله عنه العالية فى التفسير ، بحيث انه يتحدث به عن نفسه وليس له أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينكر عليه ذلك ، بل وتحدثوا بمكانته فى العلم ومقدار فهمه لكتاب الله ، ويدل على ذلك ما علله أبو موسى الأشعرى رضى الله عنه بأنه كان يسمع حين لا يتيسر لهم السماع ، ويدخل حين لا يؤذن لهم بالدخول ، وهذا مما جعله أوفر حظا فى الأخذ عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأعظم نصيبا من الاغتراف من منهل النبوة الفياض .

ومن تفسيره رضى الله عنه لبعض آى القرآن أنه فسر القرء بالحيض كما رواه الطبرى من طريق سعيد بن أبى معشر عن النخعى ، أن عمر استشار ابن مسعود فى الذى طلق امرأته تطليقة أو اثنتين ، فحاضت الحيضة الثالثة ، فقال ابن مسعود أراه أحق بها ما لم تغتسل ، فقال عمر : وافقت الذى فى نفسى ، فردها على زوجها (١) .

أصح الأسانيد الى ابن مسعود رضى الله عنه :

١ ــ طريق الأعمش ، عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن ابن مسعود ، وهذه الطريق من أصح الطرق وأسلمها ، وقد اعتمد عليها البخارى فى صحيحه .

٢ ــ طريق مجاهد ، عن أبى معمر عن ابن مسعود ، وهذه أيضا طريق صحيحة لايعتريها الضعف ، وقد اعتمد عليها البخارى فى صحيحه أيضا .

٣ ــ طريق الأعمش ، عن أبى وائل ، عن ابن مسعود ، وهذه أيضا طريق صحيحة يخرج البخارى منها (٢) .

قلت : وما سوى هذه الأسانيد الثلاثة لم تخل من مقال .

== حديث رقم ١١٣ - ٢٤٦١ ، قوله (الحلق) بفتح الحاء واللام ، ويقال بكسر الحاء وفتح اللام ، وقال الحربى بتفح الحاء واسكان اللام وهو جمع حلقة باسكان اللام على المشهور كتمر وتمرة ، اهـ صحيح مسلم بشرح النووى ١٦/١٦ .

(١) تفسير الطبرى ١/ ٤٤١ .

(٢) التفسير والمفسرون ١/ ٨٧ - ٨٨ .

" أبـى بـن كعـب "

ترجمتـه :

هو أبى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك ابن النجار أبو المنذر ويقال : أبو الطفيل المدنى سيد القراء .

شهد العقبة وبدرا وجمع القرآن فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، وعرض على النبى صلى الله عليه وسلم ، وحفظ عنه علما مباركا وكان رأسا فى العلم والعمل رضى الله عنه .

حدث عنه بنوه محمد والطفيل وعبد الله ، وأنس بن مالك وابن عباس وسويد ابن غفلة وزر بن حبيش ، وأبو العالية الرياحى ، وأبو عثمان النهدى ، وسهل بن سعد وأبو ادريس الخولانى وآخرون .

فعن عيسى بن طلحة بن عبيد الله قال : كان أبى رجلا دحداحا ، يعنى ربعة ، ليس بالطويل ولا بالقصير .

وعن ابن عباس بن سهل قال : كان أبى أبيض الرأس واللحية ،[1] وقد أثنى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه بقوله : هذا سيد المسلمين أبى بن كعب .[2]

وفى موته اختلاف كثير جدا ، والأكثر على انه توفى فى خلافة عمر رضى الله عنه .

مبلغه من العلم :

كان أبى رضى الله عنه أحد كتاب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسيد القراء ، وقد قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم فى الحديث الذى رواه الترمذى من طريق الحذاء عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أرحم أمتى بأمتى أبو بكر ، وأشدهم فى أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان ، وأقرؤهم لكتاب الله أبى بن كعب ... الحديث .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١/ ٣٩٠ .

(٢) المصدر السابق : ١/ ٣٩٩ ، وانظر ترجمته فى : أسد الغابة ١/ ٦١ ، الحلية ١/ ٢٥٠ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦ ، تهذيب التهذيب ١/ ١٨٧ ، الاصابة ١/ ٢٦ .

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .(١)

ويدل على أنه من أجود الصحابة لحفظ كتاب الله تعالى قراءة النبى صلى الله عليه وسلم عليه ، فقد أخرج البخارى ومسلم والترمذى كلهم من طريق شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى بن كعب " ان الله أمرنى أن أقرأ عليك (لم يكن الذين كفروا) البينة ، قال : وسمانى ؟ قال : نعم قال فبكى " .(٢)

وقال الشعبى عن مسروق : كان أصحاب القضاء من الصحابة ستة فذكره فيهم .(٣)

مكانته فى التفسير :

كان أبى بن كعب رضى الله عنه من أعلم الصحابة بكتاب الله تعالى ، ولعل من أهم عوامل معرفته بمعانى كتاب الله هو أنه كان حبرا من أحبار اليهود العارفين بأسرار الكتب القديمة وما ورد فيها ، وكونه من كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا بالضرورة يجعله على مبلغ عظيم من العلم بأسباب النزول ومواضعه ، ومقدم القرآن ومؤخره ، وناسخه ومنسوخه ، ثم لا يعقل بعد ذلك أن تعر عليه آية من القرآن يشكل معناها عليه دون أن يسأل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لهذا كله عد أبى بن كعب من المكثرين فى التفسير ، الذين يعتد بما صح عنهم ، ويعول على تفسيرهم .(٤)

---

(١) سنن الترمذى ، كتاب المناقب ، باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبى وأبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم حديث رقم ٣٧٩١ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب مناقب الأنصار ، باب مناقب أبى بن كعب ٤/٢٢٨ ، وصحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبى بن كعب حديث رقم : ١٢٢ - (٧٩٩) وسنن الترمذى ، كتاب المناقب ، باب مناقب معاذ بن جبل الخ الحديث رقم ٣٧٩٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ١/١٨٨ .

(٤) التفسير والمفسرون ١/٩٢ .

ومن تفسيره لبعض آى القرآن الكريم أنه رضى الله عنه فسر المشكاة بصدر المؤمن ، وفسر المصباح بالقرآن ، كما جاء فى رواية الطبرى عنه ، بقوله : حدثنا القاسم ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثنى يحيى بن اليمان ، عن أبى جعفر الرازى عن الربيع بن أنس ، عن أبى العالية عن أبى بن كعب قال : المشكاة : صدر المؤمن (فيها مصباح ، قال : القرآن) .(١)

أصح الروايات عن أبى بن كعب رضى الله عنه :

كثرت الرواية عنه ومع كثرتها فأصح الطرق الموصلة الى أبى مما لا مجال للشك فيها طريق : (أبى جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية عن أبى بن كعب رضى الله عنه) .(٢)

وغير هذه الرواية لم تصل الى درجة الصحة .

---

(١) تفسير الطبرى ١٨/١٣٨ .

(٢) كشف الظنون ص ٤٢٩ .

المبحث الثالث

فى حجية تفسير الصحابة

أذكر فى هذا المبحث حكم تفسير الصحابى للقرآن الكريم من حيث القبول ، اذا فسر الصحابى القرآن بالقرآن أو بالسنة المروية عن النبى صلى الله عليه وسلم صراحة وجب قبول تفسيره لأنه فى الواقع تفسير بالقرآن أو بالسنة ، وان فسره بكلامه فيما يتعلق بأسباب النزول أو ما يتعلق بذكر الآخرة مما لا مجال للرأى فيه قبل تفسيره لأنه من قبيل المرفوع حكما (١) .

وان فسره بالرأى ففيه قولان :

القول الأول :

أن تفسيره حجة وذلك عند من يرى أن قوله حجة ، ولكن ينبغى أن يشترط له شرطان :

الشرط الأول : أن لا يكون فيه اختلاف بين الصحابة ، فان وجد اختلاف وأمكن الجمع بين آراء الصحابة المختلفين جمعنا بين أقوالهم كالاختلاف فى تفسير قوله تعالى (اهدنا الصراط المستقيم) فسره بعضهم بالقرآن اى اتباعه ، وبعضهم بالاسلام ، فالقولان متفقان لأن دين الاسلام هو اتباع القرآن (٢) .

فان لم يمكن الجمع بأن كان بين آرائهم تضاد رجحنا أحد الآراء بالدليل .

الشرط الثانى : أن لا يكون المفسر مما يجرى فيه اختلاف التنوع ، بأن كان للآية معنى آخر فانه لا يجب الجمود على معنى واحد لأنه تفسير صحابى اذ ان القول الثانى فى هذا الباب لا ينافى قول الصحابى .

مثاله فى تفسير قوله تعالى (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء) (٣) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٠ ، التقييد والايضاح ص ٧٠ ، تدريب الراوى ١/١٩٢ - ١٩٣ ، الاتقان ٤/٢٠٨ بتصرف وانظر النكت على كتاب ابن الصلاح ٢/٥٣٠ .

(٢) الاتقان ٤/٢٠٣ .

(٣) سورة ابراهيم الآية ٢٤ .

فسر ابن عباس رضى الله عنهما الكلمة الطيبة بلا اله الا الله ، وفسرها آخرون بأنها الايمان ، (١) فكلامهم مقبول لا يرد ، لأن كلمة لا اله الا الله نوع مندرج تحت الايمان ، وهذا مشروط بأن لا يمنع من ارادة العموم مانع كسبب النزول فى قوله تعالى : (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم) . (٢)

فان سبب النزول دل على أن الناس عام أريد به الخصوص ، وأما اذا كان القول الجديد يضاد قول الصحابى فيجب الأخذ بقول الصحابى لأن قوله أصوب من قول غيره لمعاصرته الوحى .

القول الثانى :

وهو قول من يرى أن قول الصحابى ليس بحجة ، يرى أن تفسيره أيضا ليس بحجة بل هو كتفسير غيره من أهل التفسير الذين لهم قدم فى هذا الباب . (٣)

قال فى المسودة : يرجع الى تفسير الصحابى للقرآن ، ذكره القاضى وابوالخطاب والد شيخنا : ونص عليه أحمد فيما كتبه الى أبى عبد الرحيم الجوزجانى ، وأما فى الخبر فقال : اذا قال هذا الخبر منسوخ وجب قبول قوله ، ولو فسره بتفسير وجب الرجوع الى تفسيره ، وقال أبو الخطاب : يتخرج ان لا يرجع اليه اذا قلنا ليس قوله بحجة . (٤)

قال السيوطى : والصواب الأول لأنه من باب الرواية لا الرأى . (٥)

قال والد شيخنا : قال القاضى أبو الحسين : هو مبنى على الروايتين فى قول الصحابى : هل هو حجة أم لا ؟ . (٦)

قلت : وخلاصة القول ، آذا قلنا ان قول الصحابى حجة فتفسيره حجة ، واذا قلنا ان قوله ليس بحجة فتفسيره ليس بحجة والله أعلم .

---

(١) تفسير القرطبى ٩/٣٥٩ .
(٢) سورة آل عمران الآية ١٧٣ .
(٣) انظر حجية مذهب الصحابى ص ١١٢ .
(٤) المسودة ص ١٧٦ .
(٥) الاتقان ٤/٢٠٨ .
(٦) المسودة ص ١٧٦ .

القسم الا ول

ترجمة الصحابى (أبى هريرة رضى الله عنه)

ترجمة أبى هريرة رضى الله عنه

نسبه والتعريف به :

اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا لا يحاط ولا يضبط فى الجاهلية والاسلام ، فقيل عبد شمس ، وقيل عبد نهم ، وقيل عبد غنم ، وقيل غير ذلك .(١)

وأما اسمه فى الاسلام فالأرجح والأشهر : عبد الرحمن بن صخر الدوسى(٢) - بفتح الدال المهملة وسكون الواو وكسر السين - نسبة الى دوس بن عدنان بن عبد الله ابن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد ،(٣) غير أن الاختلاف فى اسمه واسم أبيه لا يجعله مجهولا بعد ما عرفت شخصيته بكنيته .

قال البخارى : " اسمه فى الاسلام عبد الله ، ولولا الاقتداء بهم لتركنا هذه الأسماء ، فانها كالمعدوم ،لا تفيد تعريفا وانما هو مشهور بكنيته".(٤)

كنيته وسببها :

اشتهر أبو هريرة رضى الله عنه بكنيته حتى غلبت على اسمه فكاد ينسى ، ولعله كان سبب الاختلاف فى اسمه ، فقد أخرج البخارى مخاطبة النبى صلى الله عليه وسلم له بـ " أبى هريرة " من طريق حميد عن بكر عن أبى رافع عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم لقيه فى بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنس منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال : كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ،(٥) وفى رواية أخرى بضمير المتكلم

---

(١) الاستيعاب : ١٧٦٨/٤ - ١٧٦٩ ، والاصابة ٢٠٢/٤ - ٢٠٣ ، وأسد الغابة ٣١٨/٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٨/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٦٢/١٢ - ٢٦٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٧٠/٢ ، والطبقات الكبرى لابن سعد ٣٢٥/٤ ، وصفة الصفوة لابن الجوزى ٦٨٥/١ ، والبداية والنهاية ١٠٣/٨ .

(٢) المراجع السابقة .

(٣) الانساب للسمعانى ٣٦١/٥ ، وكتاب اللباب فى تهذيب الانساب : ٥١٣/١ .

(٤) انظر : أسد الغابة ٣٢٠/٦ .

(٥) صحيح البخارى ،كتاب الغسل ، باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس ٧٤/١ .

فقال : لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال : أين كنت يا أبا هريرة فقلت له . . . . الحديث .(١)

وأخرج ابن ماجه بسنده عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يا أبا هريرة : كن ورعا تكن أعبد الناس، وكن قنعا تكن أشكر الناس ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا ، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلما ، وأقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب " .(٢)

وروى أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه " أبا هر " كما أخرجه البخاري بسنده الى أبي هريرة رضي الله عنه قال : دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال : أبا هر الحق أهل الصفة فأدعهم الى قال فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فأستأذنوا فأذن لهم فدخلوا .(٣)

وكما أخرجه الحاكم بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه كان يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني أبا هر ، ويدعوني الناس أبا هريرة ،(٤) ويقول : لأن تكنوني بالذكر أحب الى من أن تكنوني بالأنثى .(٥)

---

(١) المرجع السابق ، باب الجنب - يخرج ويمشي في السوق وغيره ١/ ٧٥ ، وانظر كتاب الأطعمة في الباب الأول ٦/ ١٩٦ .
قوله " فانخنست " معناه : مضيت عنه مستخفيا ، ولذلك وصف الشيطان بالخناس ويقويه الرواية الأخرى " فانسللت " معناه : ذهب في خفية ، انظر فتح الباري ٢/ ١٩٨ و ٢٠٠ .
" الرحل " : مسكن الرجل ومايستصحبه من الأثاث . اهـ الصحاح ٤/ ١٧٠٦ مادة رحل ، وقال الحافظ ابن حجر : والرحل بحاء مهملة ساكنة ، أي المكان الذي يأوي فيه ، فتح الباري ٢/ ٢٠١ ، وقوله : " يا أبا هريرة " وقع في رواية المستملي والكشميهني : " يا أباهر " بالترخيم ، الفتح ٢/ ٢٠١ .

(٢) سنن ابن ماجه ٢/ ١٤١٠ كتاب الزهد ، باب الورع والتقوى ، حديث رقم ٤٢١٧ ، وصححه الشيخ الألباني ، انظر صحيح سنن ابن ماجه ٢/ ٤١٢ .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الاستئذان ، باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن ٧/ ٣١ .

(٤) المستدرك : ٣/ ٥٠٦ ، وسكت عنه الحاكم والذهبي .

(٥) المستدرك : ٣/ ٥٠٧ ، وسكت عنه الحاكم والذهبي .

وأما سبب كنيته بأبى هريرة فهو كما أخرجه الحاكم عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : انما كنونى بأبى هريرة لأنى كنت أرعى غنما لأهلى فوجدت أولاد هرة وحشية فجعلتها فى كمى ، فلما رجعت اليهم سمعوا أصوات الهر من حجرى فقالوا : ما هذا يا عبد شمس ؟ فقلت : أولاد هرة وجدتها ، قالوا : فأنت أبو هريرة ، فلزمتنى بعد .(١)

وفى رواية عند الترمذى أنه قال : كنت أرعى غنم أهلى فكانت لى هريرة صغيرة فكنت أضعها بالليل فى شجرة فاذا كان النهار ذهبت بها معى فلعبت بها ، فكنونى أبا هريرة .(٢)

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

مولده ونشأته رضى الله عنه :

لم أقف على تاريخ مولده ، اذ لم يذكره أحد من أصحاب التراجم ، الا أنه يمكن تحديده بعد ما عرفنا تاريخ وفاته وعمره رضى الله عنه .

وقد ذكر أنه توفى سنة تسع وخمسين أو ثمان وخمسين أو سبع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين ، قال الحافظ ابن حجر : " قال أبو سليمان بن زبر فى تاريخه : عاش أبو هريرة ثمانيا وسبعين سنة " .(٣)

ومن هنا كان من السهولة أن تعرف تاريخ ولادته ، وهو - والله أعلم - سنة تسع عشرة قبل هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وأما نشأته قبل الاسلام ، فلا نعرف شيئا كثيرا عنها ، الا ما كان يرويه عن نفسه فقد ولد فى اليمن ، ونشأ فيها نشأة القبيلة والبادية ، ويرعى غنم أهله ويخدمهم .

---

(١) المستدرك : ٥٠٦/٣ ، وسكت عنه الحاكم والذهبى .

(٢) سنن الترمذى ، كتاب المناقب ، باب مناقب لأبى هريرة ، حديث رقم ٣٨٤٠ : ٦٨٦/٥ ، وحسن الحافظ ابن حجر اسناده ، الاصابة ٢٠٤/٤ .

(٣) الاصابة : ٢١٠/٤ .
وذكره فى تهذيب التهذيب ٢٦٦/١٢ عن الواقدى ، وكذا ابن الأثير فى أسد الغابة ٣٢١/٦ ، وابن كثير فى البداية والنهاية ١١٤/٨ .

وقد توفى والده وهو صغير ، فنشأ يتيما ، كما روى عنه رضى الله عنه أنه يقول : " نشأت يتيما ، وهاجرت مسكينا ، وكنت أجيرا لبسرة بنت غزوان بطعام بطنى وعقبة رحلى ، فكنت أخدم اذا نزلوا وأحدو اذا ركبوا ، فزوجنيها الله فالحمد لله الذى جعل الدين قواما وجعل أبا هريرة اماما " .(١)

اسلامه وهجرته رضى الله عنه :

أسلم أبو هريرة رضى الله عنه قديما على يد الطفيل بن عمرو الدوسى رضى الله عنهما كما ذكره الحافظ ابن حجر نقلا عن ابى الفرج الاصفهانى ، فقال : " ان الطفيل لما قدم مكة ذكر له ناس من قريش أمر النبى صلى الله عليه وسلم وسألوه أن يختبر حاله ، فأتاه فأنشده من شعره ، فتلا النبى صلى الله عليه وسلم الاخلاص والمعوذتين ، فأسلم فى الحال وعاد الى قومه ، وذكر قصة سوطه ونوره ، قال : فدعا أبويه الى الاسلام ، فأسلم أبوه ولم تسلم أمه ، ودعا قومه فأجابه أبو هريرة وحده .(٢)

وهكذا أسلم أبو هريرة وهو بأرض قومه ، ثم هاجر الى المدينة ، وكان ذلك فى أيام فتح خيبر فى المحرم سنة سبع ،(٣) روى عنه انه قال : خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر ، وقدمت المدينة مهاجرا ، فصليت الصبح خلف سباع بن عرفطة ، كان استخلفه - فقرأ فى السجدة الأولى بسورة مريم ، وفى الآخرة : ويل للمطففين فقلت : ويل لأبى فلان قل رجل كان بأرض الأزد ، الا وكان له مكيالان ، مكيال

---

(١) انظر : طبقات ابن سعد ٤/٣٢٦ ، وتذكرة الحفاظ ١/٣٤ ، والبداية والنهاية ٨/١١٠ ، وصفة الصفوة ١/٦٨٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٦٢٧ . العقبة : النوبة والبدل والشوط ، النهاية ٣/٢٦٩ .

(٢) الاصابة : ٢/٢٢٥ — ٢٢٦ .
وذكر أيضا ابن سعد وابن الجوزى اسلام الطفيل قصة طويلة بدون ذكر اسلام ابى هريرة صراحة .
انظر : الطبقات الكبرى ٤/٢٣٧ - ٢٣٩ ، وصفة الصفوة ١/٦٠٠ - ٦٠٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٢/٢٦٥ .

لنفسه ، وآخر يبخس به الناس ،[١] فلما عرف بأن النبى صلى الله عليه وسلم بخـــيبر ، جهز نفسه للسفر الى خيبر حتى قدم مع النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة .

أبو هريرة واسلام أمه :

هاجر أبو هريرة مع أمه ـ ميمونة بنت صبيح ـ[٢] الى المدينة ، وهى مشركة ، ولم يزل أبو هريرة يدعوها الى الاسلام فلا تستجيب حتى دخل يوما من الأيام على النـبى عليه الصلاة والسلام محزونا ملتجئا أن يدعو الله عز وجل أن يدخل الايمان فى قلـب أمه ، فدعا لها النبى عليه الصلاة والسلام حتى أسلمت .

وروى مسلم وغيره عنه رضى الله عنه قال : كنت أدعو أمى الى الاسلام وهى مشركة فدعوتها يوما فأسمعتنى فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره ، فأتيت رسول الله عليه وسلم وأنا أبكى ، قلت : يارسول الله ، انى كنت أدعو أمى الى الاسلام فتأبـــى على ، فدعوتها اليوم فأسمعتنى فيك ما أكره ، فادع الله أن يهدى أم أبى هريـــرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم اهد أم أبى هريرة " فخرجت مستبشرا بدعوة نبى الله عليه الصلاة والسلام ، فلما جئت فصرت الى الباب ، فاذا هو مجاف ، فسمعت أمى خشف قدمى ، فقالت : مكانك يا أبا هريرة ، وسمعت خضخضة المـــاء ، قال : فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ، ففتحت الباب ، ثم قالـــــت : يا أبا هريرة ، أشهد أن لا اله الا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، قـــال : فرجعت الى رسول الله عليه الصلاة والسلام ، فأتيته وأنا أبكى من الفرح ، قال قلت : يارسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك وهدى أم أبى هريرة فحمد الله وأثنى عليه وقال خيرا ، قال قلت : أدع الله أن يحببنى أنا وأمى الى عباده المؤمنين ، ويحببهم الينا .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢/٥٨٩ ، والبداية والنهاية ٨/١٠٤ .

(٢) سير أعـلام النبـلاء ٢/٥٧٩ .

وقيل اسمها : أميمة ، وقد روى عنه حينما استعمله عمر بن الخطاب علـــى البحرين مرة ثانية فأبى فقال له عمر : تكره العمل وقد طلبه من كان خيرا منك طلبه يوسف عليه السلام ، فقال : ان يوسف نبى ابن نبى ابن نبى ابن نبى . وأنا أبو هريرة بن أميمة .

انظر : البداية والنهاية ٨/١١٣ ، والاصابة ٤/٢١٠ .

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم حبب عبيدك هذا - يعنى أبا هريرة - وأمه الى عبادك المؤمنين ، وحبب اليهم المؤمنين " فما خلق مؤمن يسمع بى ، ولا يرانى الا أحبنى .(١)

ملازمته رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لازم أبو هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اسلامه وقدومه الى المدينة المنورة ، فلم يفارقه فى حضر ولا سفر ، وكان أحرص شيئ على سماع الحديث منه وتفقه عنه ، وكان يلزمه على شبع بطنه الى أن توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختلف فى مدة ملازمته النبى صلى الله عليه وسلم .

روى الامام أحمد بسنده عن قيس بن أبى حازم عن أبى هريرة قال : صحبت النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين ما كنت سنوات قط أعقل منى فيهن ولا أحب الى أن أعى ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهن .(٢)

وروى الامام أحمد بسنده عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى قال : لقيت رجلا قد صحب النبى صلى الله عليه وسلم أربع سنين كما صحبه أبو هريرة أربع سنين .(٣)

ورجح الذهبى أنه أربع سنين ، فقال : وهذا أصح ، فمن فتوح خيبر الى الوفاة أربعة أعوام وليال .(٤)

---

(١) أخرجه مسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل أبى هريرة الدوسى ، رضى الله عنه ٤/١٩٣٨ - ١٩٣٩ الحديث رقم ٢٤٩١ ، والامام أحمد فى مسنده ٢/٣١٩ - ٣٢٠ ، وذكره أيضا ابن سعد فى الطبقات ٤/٣٢٨ ، وابن كثير فى البداية والنهاية ٨/١٠٤ - ١٠٥ ، وابن حجر فى الاصابة ٤/٢٠٦ ، والذهبى فى سير أعلام النبلاء ٢/٥٩٤ .
قوله (مجاف) اى مغلق ، قوله (خشف قدمى) اى صوتهما فى الأرض ، وخضخضه الماء صوت تحريكه ، انظر صحيح مسلم بشرح النووى ١٦/٥٢ .

(٢) المسند ٢/٤٧٥ ، واسناده صحيح ، وأخرجه أيضا ابن سعد فى طبقاته ٤/٣٢٧ ، وذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء ٢/٥٨٩ .

(٣) المسند ٤/١١١ - واسناده صحيح ، وطبقات ابن سعد ٤/٣٢٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٨٩ ، والاصابة ٤/٢٠٦ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٢/٥٩٠ .

قلت : ويمكن الجمع بين هاتين الروايتين المختلفتين بحمل الرواية الأولى على أنها أخرجت المدة التي ابتعث فيها أبو هريرة الى البحرين ، (١) وهي المدة التي لازم فيها النبي صلى الله عليه وسلم الملازمة الشديدة ، أو لم يعتبر الأوقات التي وقع فيها سفر النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة وحجة وعمرة ، لأن ملازمته له فيها لم تكن كملازمته له في المدينة . (٢)

وأما الرواية الثانية فانها عدت فترة ابتعاثه الى البحرين من فترة ملازمة الرسول صلى الله عليه وسلم ، والله أعلم .

ففي هذه المدة القصيرة قد لازم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقية حياته ، وكان رضي الله عنه أحرص شيء على سماع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثر من الرواية/حتى استنكر عليه كثرة ما رواه عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال أبو هريرة رضي الله عنه : يقولون ان أباهريرة قد أكثر ، والله الموعد ، ويقولون : ما بال المهاجرين والأنصار لا يتحدثون مثل أحاديثه ؟ وسأخبركم عن ذلك : ان اخواني من الأنصار كان يشغلهم عمل أرضيهم ، وان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق (٣) بالأسواق ، وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني ، فأشهد اذا غابوا وأحفظ اذا نسوا ، ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما : " أيكم يبسط ثوبه فيأخذ من حديثي هذا ثم يجمعه الى صدره فانه لم ينس شيئا سمعه " فبسطت بردة على حتى فرغ من حديثه ، ثم جمعتها الى صدري فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به . (٤)

---

(١) روى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قد بعثه مع العلاء بن الحضرمي (ت٢١هـ) الى البحرين ، انظر الاصابة : ٢٠٨/٤ ، والبداية والنهاية ١١٣/٨ .

(٢) انظر كتاب دفاع عن أبي هريرة لعبد المنعم صالح العزي ص ٢٦ .

(٣) الصفق : هو كناية عن التبايع ، وكانوا يصفقون بالأيدي من المتبايعين بعضها على بعض ، انظر شرح النووي على صحيح مسلم ٥٤/١٦ .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب البيوع ، باب ما جاء في قوله تعالى (فاذا قضيت الصلاة فانتشروا . . الآية) ٢/٣ ، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضل أبي هريرة الدوسي ١٩٤٠/٤ حديث رقم ٢٤٩٣ ، واللفظ له .

وقال رضى الله عنه حكاية عن نفسه : قدمت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر ، وأنا يومئذ قد زدت على الثلاثين ، فأقمت معه حتى مات ، وأدور معه فى بيوت نسائه وأخدمه وأغزو معه وأحج ، فكنت أعلم الناس بحديثه ، وقد والله سبقنى قوم بصحبته ، فكانوا يعرفون لزومى له ، فيسألوننى عن حديثه ، منهم عمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير ، ولا والله لا يخفى على كل حديث كان بالمدينة .(١)

وروى الترمذى والحاكم بسندهما عن مالك بن أبى عامر قال : جاء رجل الى طلحة بن عبيد الله فقال : يا أبا محمد أرأيت هذا اليمانى - يعنى أبا هريرة - هو أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منكم ، نسمع منه مالا نسمع منكم ، أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ؟ قال : أما أن يكون سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع عنه .

وذلك أنه كان مسكينا لا شيء له ضيفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكنا نحن أهل بيوتات وغنى ، وكنا نأتى رسول الله عليه الصلاة والسلام طرفى النهار ، فلا نشك الا أنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا نسمع ، ولا نجد أحدا فيه خير يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم مالم يقل .(٢)

ففى الجملة ، فانه رضى الله عنه من أشد الناس حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وألزمهم له ، وأحرصهم على سماع الحديث منه صلى الله عليه وسلم .

وقد أخرج الترمذى عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال لأبى هريرة : ياأباهريرة أنت كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأحفظنا لحديثه .(٣)

---

(١) ذكره ابن حجر فى الاصابة ٤/٢٠٩ ، والذهبى فى سيراعلام النبلاء ٢/٦٠٥ .

(٢) سنن الترمذى فى كتاب المناقب ، باب مناقب لأبى هريرة : ٥/٦٨٤ - ٦٨٥ ، حديث رقم ٣٨٣٧ ، وقال : حديث حسن غريب ، والمستدرك ٣/٥١١-٥١٢ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ، وأخرجه أيضا ابن كثير فى البداية والنهاية ٨/١٠٩ .

(٣) فى كتاب المناقب ، باب مناقب لابى هريرة ٥/٦٨٤ حديث رقم ٣٨٣٦ وقال : هذا حديث حسن ، وأخرجه أيضا الامام أحمد فى مسنده ٢/٣٧٣ .

وجاء فى الصحيح شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم له رضى الله عنه بحرصه على سماع الحديث حينما سئل عليه الصلاة والسلام عن أسعد الناس بشفاعته يوم القيامة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" لقد ظننت - يا أبا هريرة - أن لا يسألنى عن هذا الحديث أحد أول منك ، لما رأيتك من حرصك على الحديث ، أسعد الناس بشفاعتى يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه أو نفسه "(١) .

مناقبه وفضائله رضى الله عنه :

كان لهذا الصاحب الجليل رضى الله عنه مناقب وفضائل كثيرة منها ما روى عنه انه قال : قلت : يا رسول الله ، انى أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال : " ابسط رداءك " فبسطته ، قال : فغرف بيديه ، ثم قال :" ضمه " فضممته ، فما نسيت شيئا بعده .(٢)

هكذا أصبح أبو هريرة من أحفظ الصحابة وأكثرهم حديثا ، وقد شهد الصحابة وغيرهم له بالحفظ والاتقان ، فهذا هو ابن عمر رضى الله عنهما قد شهد له بذلك حيث قال : يا أبا هريرة أنت كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأحفظنا لحديثه .(٣)

ومن هذا ما روى أبو بكر بن عياش وغيره عن الأعمش عن أبى صالح قال : كان أبو هريرة من أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن بأفضلهم .(٤)

وقال الشافعى : أبو هريرة أحفظ من روى الحديث فى دهره .(٥)

---

(١) أخرجه البخارى فى كتاب العلم ، باب الحرص على الحديث ١ / ٣٣ ، وأخرجه أيضا الامام أحمد فى مسنده ٢ / ٣٧٣ .

(٢) أخرجه البخارى فى كتاب العلم ، باب حفظ العلم ١ / ٣٨ ، والامام أحمد فى المسند ٢ / ٣٣٤ و ٤٢٧ ، وذكره أيضا ابن حجر فى الاصابة ٤ / ٢٠٧ ، وابن سعد فى طبقاته ٤ / ٣٣٠ ، وابن كثير فى البداية والنهاية ٨ / ١٠٥ .

(٣) سبق تخريج هذا الحديث ، فى ص ٥٩ .

(٤) البداية والنهاية ٨ / ١٠٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢ / ٥٩٩ ، والاصابة ٤ / ٢٠٥ .

(٥) البداية والنهاية ، والاصابة فى الصفحة السابقة .

هذا ، ولم يكن أبو هريرة رضى الله عنه راوية للحديث فحسب ، بل كان من رؤوس العلماء في زمانه فى القرآن والسنة والاجتهاد ، فان صحبته وملازمته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، أتاحت له أن يتفقه فى الدين ، فقد روى عن زياد بن مينا قال : كان ابن عباس ، وابن عمر ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة ، وجابر ، مع أشباه لهم يفتون بالمدينة ، ويحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من لدن توفى عثمان الى أن توفوا ، قال : هؤلاء الخمسة اليهم صارت الفتوى .(١)

ولقد روى أنه رضى الله عنه قد أفتى فى مسائل شتى ، وقد جمع شيخ الاسلام تقى الدين السبكى جزءا سماه " فتاوى أبى هريرة " .(٢)

ويحفظ لنا التاريخ أن أبا هريرة رضى الله عنه كان من العلماء العاملين بما علموا فيكثر العبادة والذكر والتأمل .

روى عن أبى عثمان النهدى ، قال : تضيفت أبا هريرة سبعا ، فكان هو وامرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثا ، يصلى هذا ثم يوقظ هذا .(٣)

ومن هذا ما روى أبو أيوب قال : كان لأبى هريرة مسجد فى مخدعه ، ومسجد فى بيته ، ومسجد فى حجرته ، ومسجد على باب داره ، اذا خرج صلى بها جميعا ، واذا دخل صلى بها جميعا .(٤)

وروى عن عكرمة : كان أبو هريرة يسبح كل ليلة اثنتى عشرة ألف تسبيحة ، يقول : أسبح على قدر ديتى ،(٥) وفى لفظ " على قدر ذنبى " .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢/٦٠٦ - ٦٠٧ .

(٢) الاعلام : ٣/٣٠٨ فى ترجمة ابى هريرة رضى الله عنه .

(٣) الاصابة ٤/٢٠٩ ، والبداية والنهاية ٨/١١٠ .

(٤) البداية والنهاية ٨/١١٠ .
(المخدع) بضم الميم : بيت صغير يحرز فيه الشيء ، وتثليث الميم لغة ، مأخوذ ، من أخدعت الشيء بالألف : اذا أخفيته ، المصباح المنير ١/١٧٨ .

(٥) البداية والنهاية ٨/١١٠ - ١١٣ ، والاصابة ٤/٢٠٩ ، وصححه ، وصفة الصفوة ١/٦٩١ .

شيوخه ومن روى عنه :

روى أبو هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكثير الطيب، وروى عن بعض الصحابة ، منهم : أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، والفضل ابن عباس ، وأبى بن كعب ، وأسامه بن زيد ، وعائشة أم المؤمنين ، وبصرة ابن ابى بصرة ، وكعب الأخبار رضى الله عنهم أجمعين .(١)

تلاميذه والذين رووا عنه :

حدث عنه خلائق من الصحابة والتابعين ، فمن الصحابة : ابن عباس، وابن عمر وجابر بن عبد الله ، وواثلة بن الأسقع رضى الله عنهم .(٢)

وأما الذين رووا عنه من التابعين فمنهم : ابنه المحرر (ت فى خلافة عمر ابن عبد العزيز) ومروان بن الحكم (الخليفة الأموى ت ٦٥ هـ) وعروة بن الزبير (ت ٩٣ هـ) وسعيد بن المسيب (ت ٩٤ هـ) وعطاء بن يسار (ت ١٠٣ هـ)وأخوه سليمان بن يسار (ت ١٠٧ هـ) ومحمد بن سيرين (ت ١١٠ هـ) والحسن البصرى (ت ١١٠ هـ) وعطاء بن أبى رباح (ت ١١٥ هـ) وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج (ت ١١٧ هـ) ومحمد بن المنكدر (ت ١٣٠ هـ) وهمام بن منبه ـ الذى أملى عليه ابوهريرة صحيفة مشهورة (ت ١٣١ هـ) وأم الدرداء الصغرى ـ اسمها هجيمة بنت حيى (ت ٨١ هـ) وآخرون كثيرون ،(٣) رحمهم الله .

قال الامام البخارى : روى عنه نحو ثمانمائة رجل أو أكثر من أهل العلم من الصحابة والتابعين .(٤)

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧٩ ، وأسد الغابة ٦/ ٣٢١ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٢ وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦٣ ، والاصابة ٤/ ٢٠٥ ، والبداية والنهلية ٨/ ١٠٣ .

(٢) المراجع السابقة .

(٣) سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧٩ - ٥٨٦ ، الاصابة ٤/ ٢٠٥ ، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦٣ - ٢٦٥ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٣ .

(٤) انظر الاصابة ٤/ ٢٠٥ ، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦٥ ، والبداية والنهاية ==

وفاته رضى الله عنه :

روى عن غير واحد أنه لما حضرته الوفاة بكى ، فقيل له : ما يبكيك يا أبا هريرة ؟ قال : أما انى لا أبكى على دنياكم هذه ، ولكنى أبكى لبعد سفرى وقلة زادى ، أصبحت فى صعود مهبط على جنة ونار ، فلا أدرى الى أيهما يسلك بى .(١)

واختلف فى وفاته :

قال هشام بن عروة وخليفة وجماعة : توفى أبو هريرة سنة سبع وخمسين .(٢)

وقال الهيثم بن عدى وأبو معشر وضمرة بن ربيعة : مات سنة ثمان وخمسين .(٣)

وقال الواقدى وأبو عبيد وغيرهما : مات سنة تسع وخمسين عن ثمان وسبعين سنة ، وزاد الواقدى : وصلى على عائشة فى رمضان سنة ثمان ، وعلى أم سلمة فى شوال سنة تسع ثم توفى بعد ذلك .(٤)

وصححه ابن كثير وابن حجر ، الا أنهما أنكرا على أنه صلى على أم سلمة رضى الله عنها ، فان أم سلمة تأخرت بعد أبى هريرة ، وعاشت الى خلافة يزيد ابن معاوية ،(٥) والله أعلم .

== ١٠٣/٨ ، ولم أجد هذه الكلمة فى مؤلفات البخارى المطبوعة ، فلعلها فى التاريخ الأوسط الذى لم يطبع ، قاله صاحب كتاب دفاع عن أبى هريرة ص ٢٦٨ فى الهامش ، التعليق رقم (١) .

(١) انظر : الطبقات الكبرى ٣٣٩/٤ ، وذكره فى الاصابة ٢١٠/٤ ، وفى البداية والنهاية ١١٤/٨ باختصار .

(٢) الاصابة ٢١٠/٤ .

(٣) الاصابة ٢١٠/٤ ،

(٤) الاصابة ٢١٠/٤ ، والبداية والنهاية ١١٤/٨ .

(٥) المرجعان السابقان .

تولى يزيد بن معاوية الخلافة سنة ٦٠ من الهجرة .

أصح الأسانيد عن أبى هريرة :

حكى عن ابن المدينى أنه من أصح الأسانيد حماد بن زيد عن أيوب عن محمد ابن سيرين عن أبى هريرة .(١)

وقال البخارى : أصح أحاديث أبى هريرة أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة .(٢)

وقال الحاكم : وأصح أسانيد أبى هريرة ، الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة .(٣)

وما جاء عن ابن عون وأيوب عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة .(٤)

وأضيف الى هذه الأسانيد ما ذكره الشيخ أحمد محمد شاكر أصح الأسانيد وهى : مالك عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة .

سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة .

معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة .

مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة .

حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة .

معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة .

اسماعيل بن أبى حكيم عن عبيدة بن سفيان الحضرمى عن أبى هريرة .

ويحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه .(٥)

---

(١) تدريب الراوى ١/٨٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ٢/٤١٨ ، وتهذيب التهذيب ٥/٢٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٦٠٩ .

(٣) تدريب الراوى ١/٨٣ ، سير أعلام النبلاء ٢/٦٠٩ ، وتوضيح الأفكار ١/٣٥ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٢/٦٠٩ .

(٥) مسند الامام أحمد ١/١٤٩ - ١٥٠ .
ذكره صاحب كتاب دفاع عن أبى هريرة ص ٢٦٨ - ٢٦٩ .

الطرق الضعيفة عن أبى هريرة :

ذكر صاحب دفاع عن أبى هريرة (١٥٥) مائة وخمسة وخمسين رجلا من أهم الضعفاء الذين نسبوا لأبى هريرة أحاديث ضعيفة وأذكر هنا بعضا منهم ، وهم : ابراهيم بن جريج الرهاوى ، وأحمد بن عيسى الخشاب ، واسحاق بن عبد الله ابن أبى فروة المدنى مولى آل عثمان بن عفان رضى الله عنه ، واسماعيل بن زياد السكونى ، وبشر بن نمير القشيرى ، وجعفر بن عبد الواحد الهاشمى القاضى والحسن ابن مكى وخالد بن اسماعيل المخزومى ، وداود بن عبد الجبار ، ورزين الكوفى ، ورفاعة الهاشمى ، وروح بن مسافر ، والسرى بن عاصم مؤدب المعتز بالله ، وسليمان ابن داود اليمامى ، وعاصم بن سليمان الكوزى البصرى ، وعبد الله بن جعفر والد على بن المدينى ، وعبد الله بن سعيد بن أبى سعيد كيسان المقبرى ، وعبد الرحمن ابن مرزوق الطرسوسى ، وعثمان بن عبد الله من والد عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وعصمة بن محمد بن هشام بن عروة ، وعلى بن عروة الدمشقى ، وعمر بن راشد المدنى ، وعمرو بن يزيد أبو بردة ، وعنبسة بن مهران ، وعيسى بن شعيب ، وغالب بن عبيد الله العقيلى ، وفرقد السبخى ، ومحرز بن هارون ، ومحمد بن اسحاق السلمى ، ومحمد ابن اسماعيل الرازى ، ومحمد بن مروان السدى الصغير ، ومحمد بن وهب بن مسلم الدمشقى ، وميناء بن أبى ميناء ، ونجيح أبو معشر السندى ، ونصر بن طريف ، وهارون ابن محمد ، ووهب بن وهب بن كثير القرشى ، ويزيد ابن أبى زياد الشامى ، ويزيد بن سنان أبو فروة الرهاوى ، ويعقوب بن الوليد الأزدى ، ويونس بن خباب الأسيدى ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة قاضى المدينة ، وأبو حرب مولى ابن شهاب الزهرى وآخرون (١) .

---

(١) انظر كتاب دفاع عن أبى هريرة ص ٤٤٣ - ٤٤٧ .

القسم الثانى

مروياته رضى الله عنه فى تفسيرى الطبرى وابن ابى حاتم رحمهما الله

القول فى اللغة التى نزل بها القرآن من لغات العرب

(١) * حدثنا به خلاد بن أسلم ، قال حدثنا أنس بن عياض عن أبى حازم عن أبى سلمة ، قال لا أعلمه الا عن أبى هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (أنزل القرآن على - سبعة أحرف - فالمراء فى القرآن كفر - ثلاث مرات - فما عرفتم منه فاعملوا به ، وما جهلتم منه فردوه الى عالمه)[١] .

(٢) ** وحدثنى عبيد بن أسباط بن محمد قال حدثنا أبى ، عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أنزل القرآن على سبعة أحرف عليم حكيم غفور رحيم) .

وحدثنا أبو كريب قال : حدثنى عبدة بن سليمان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، مثله[٢] .

---

* درجة الحديث :

رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج :

أخرجه الامام أحمد من طريق أنس بن عياض به مثله[٣] ، وفيه (نزل) بدل (أنزل)

وأخرجه ابن حبان من طريق أحمد بن على بن المثنى عن أبى خيثمة عن أنس بن عياض به مثله[٤] . وفيه (والمراء) بالواو بدل (فالمراء) وفيه (ثلاثا) بدون ذكر مرات وفيه (ماعرفتم) بدون فاء (فما عرفتم) وفيه (عن ابى هريرة) ، بدون شك .

ورواه الخطيب من طريق عبد الوهاب الوراق عن أبى ضمرة - وهو أنس بن عياض به ، وفيه (ما أعلمه الا عن أبى هريرة) وفيه (نزل) بدل (أنزل) و (المراء) بدون فاء - وفيه (ما عرفتم) بدل (فما عرفتم)[٥] .

** درجة الحديث :

فى اسناده محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام لكنه توبع وبقية رجاله ثقات =

---

(١) الطبرى : ١ / ١١ . قلت : أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج .
(٢) الطبرى : ١ / ١١ - ١٢ .
(٣) المسند : ٢ / ٣٠٠ .
(٤) الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان : ١ / ١٤٦ حديث رقم - (٧٤) .
(٥) تاريخ بغداد : ١١ / ٢٦ .

. . . . . .

= التخريج :

أخرجه الامام أحمد من طريق ابن نمير عن محمد بن عمرو به مثله.(١)

وأخرجه ابن حبان من طريق عبدالله بن محمد الأزدى عن اسحاق بن ابراهيم عن عبدة بن سليمان به وفيه (حكيما عليما غفورا رحيما) بالنصب(٢) قول محمد بن عمرو أدرجه فى الخبر ، والخبر الى سبعة أحرف فقط.

غريب الحديث :

المراء : الجدال ، والتمارى والمماراة : المجادلة على مذهب الشك والريبة. ويقال للمناظرة : مماراة ،لأن كل واحد منهما يستخرج ماعند صاحبه ويمتريه ، كما يمترى الحالب اللبن من الضرع.

قال أبو عبيد : ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف فى التأويل ولكنه على الاختلاف فى اللفظ ، وهو أن يقول الرجل على حرف ، فيقول الآخر : ليس هو هكذا ، ولكنه على خلافه ، وكلاهما منزل مقروء به. فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن أن يكون ذلك يخرجه الى الكفر لأنه نفى حرفا أنزله الله على نبيه.

وقيل : انما جاء هذا فى الجدال والمراء فى الآيات التى فيها ذكر القدر ، ونحوه من المعانى ، على مذهب أهل الكلام ، وأصحاب الأهواء والآراء ، دون ماتضمنته من الأحكام وأبواب الحلال والحرام، فان ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء ، وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع ، دون الغلبة والتعجيز. والله أعلم. قاله ابن الأثير.(٣)

---

(١) المسند : ٢/ ٤٤٠.

(٢) الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان : ٢/ ٦٢ حديث رقم ٧٤٠.

(٣) النهاية : ٤/ ٣٢٢.

* أسماء فاتحة الكتاب *

(٣) * حدثنى يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرنى ابن أبى ذئب عن ـ سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (هي أم القرآن . وهي فاتحة الكتاب ، وهي السبع المثانى) .(١)

---

* درجة الحديث :

رجال الاسناد كلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

التخريج :

أخرجه الامام أحمد من طريق يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم كلاهما عن ابن أبى ذئب به مرفوعا بلفظ (فى أم القرآن هي أم القرآن وهي السبع المثانى وهي القرآن العظيم) .(٢)

وأخرجه البخارى من طريق آدم عن ابن أبى ذئب به مرفوعا بلفظ (أم القرآن هي السبع ـ المثانى والقرآن العظيم) .(٣)

وأخرجه الترمذى من طريق عبد بن حميد عن أبى على الحنفى عن ابن أبى ذئب به بلفظ (الحمد لله أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثانى) .(٤)

وسيذكره الطبرى مرة أخرى عند تفسير الآية ٨٧ من سورة الحجر بهذا الاسناد .(٥)

وذكره ابن كثير من روايتى الامام أحمد والامام ابن جرير الطبرى .(٦)

---

(١) الطبرى : ١/٤٧ .

(٢) المسند : ٢/٤٤٨ .

(٣) صحيح البخارى كتاب التفسير سورة الحجر باب قوله ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم ٥/٢٢٢ .

(٤) سنن الترمذى كتاب التفسير باب ومن سورة الحجر ٥/٢٩٧ حديث رقم ٣١٢٤ .

(٥) تفسير الطبرى : ١٤/٥٩ .

(٦) تفسير ابن كثير : ١/١٠ .

* سورة الفاتحـــة *

(٤) * حدثنا ابوكريب قال ثنا المحاربى عن محمد بن اسحاق قال حدثنى العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبى السائب مولى زهرة عن أبى هريرة قال : قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قـال الله حمدنى عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال أثنى علىّ عبدى واذا قال مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى فهذا لى ، واذا قال اياك نعبد واياك نستعيـن الى أن يختم السورة قال فذاك له) (١) .

(٥) ** حدثنا أبو كريب ثنا عبدة عن ابن اسحق عن العلاء بن عبدالرحمن عـــن أبى السائب عن أبى هريرة قال : اذا قال العبد الحمد لله ، فذكر نحوه ولـــم يرفعه (٢) .

(٦) *** حدثنا ابوكريب ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير حدثنى العلاء بـــن عبدالرحمن مولى الحرقة عن أبى السائب عن أبى هريرة عن رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم مثله (٣) .

---

* درجة الحديث :

اسناده حسن فيه المحاربى لا بأس به والعلاء بن عبدالرحمن صـــدوق ومحمد بن اسحاق صدوق مدلس لكنه صرح بالتحديث .

** درجة الحديث :

اسناده حسن فيه محمد بن اسحاق صدوق والعلاء بن عبدالرحمـــن صدوق .

*** درجة الحديث :

اسناده حسن فيه الوليد بن كثير صدوق والعلاء صدوق .

التخريج :

وهذا الحديث قطعة من حديث طويل . رواه مالك عن العلاء بـــن عبدالرحمن بن يعقوب بهذا الاسناد مرفوعا ، وأوله (من صلى صـــلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ...) الحديث (٤) . =

(١ ، ٢ ، ٣) الطبرى : ١/٨٦ . قلت : المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد .

(٤) الموطأ ، كتاب الصلاة باب القراءة خلف الامام فيما لا يجهر فيه بالقـراءة ص ٨٤ - ٨٥ .

(٧) * حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى ثنا سفيان عن العلاء عن أبيه أو غيره عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم - قال : قال الله تعالى : كتبت الصلاة بينى وبين عبدى فاذا قال العبد (مالك يوم الدين) قال فوض عبدى وأثنى علىّ)[1] .

= ورواه مسلم من طريق سفيان بن عيينة ، ومن طريق مالك ، ومن طريق ابن جريج ، ومن طريق أبى أويس - كلهم عن العلاء بن عبد الرحمن به مرفوعا ، وزاد أبو أويس عن العلاء قال : (سمعت من أبى ومن أبى السائب وكانا جليسى أبى هريرة . . .) فذكره مرفوعا .[2]

ورواه ابو داود والنسائى كلاهما من طريق مالك عن العلاء بهذا الاسناد مرفوعا .[3]

وأول لفظ مسلم وأبى داود والنسائى مثل لفظ مالك .

* درجة الحديث :

فى اسناده العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق وبقية رجاله ثقات فالاسناد حسن

التخريج :

تقدم الكلام عليه فى الحديث رقم (٤) الا أن ابن أبى حاتم اقتصر على قوله (مالك يوم الدين) . فاختصر الحديث .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ١ ل ٤/أ .

(٢) صحيح مسلم كتاب الصلاة باب وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة حديث رقم ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - (٣٩٥)

(٣) سنن أبى داود كتاب الصلاة باب من ترك القراءة فى صلاته ١/٢١٦ حديث رقم (٨٢١) وسنن النسائى كتاب الصلاة باب ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فى فاتحة الكتاب ٢/١٣٥ .

قوله تعالى * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم * آية ٧ .

(٨) * حدثنا محمد بن بشار قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ان المؤمن اذا أذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه ، فان زاد زادت حتى يغلف قلبه ، فذلك الران الذي قال الله جل ثناؤه : (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) (١) .

---

* درجة الحديث :

في اسناده محمد بن عجلان صدوق وبقية رواته ثقات فالاسناد حسن .

التخريج :

أخرجه الامام أحمد من طريق صفوان بن عيسى به مثله ، وفيه بدل (يغلف) (يعلو) (٢) .

وأخرجه الترمذي والنسائي من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث عن ابن عجلان به بلفظ (ان العبد اذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء ...) الحديث . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح (٣) .

وأخرجه ابن ماجه من طريق هشام بن عمار عن حاتم بن اسماعيل والوليد ابن مسلم كلاهما عن ابن عجلان به مثله (٤) .

وأخرجه الحاكم من طريق بكار بن قتيبة القاضي عن صفوان بن عيسى به . ==

---

(١) الطبري : ١/١١٢ .
قوله (محمد بن بشار) في النسخة المطبوعة محمد بن يسار .
والصحيح ما أثبتناه من تفسير ابن كثير ١/٤٩ .

(٢) المسند : ٢/٢٩٧ .

(٣) سنن الترمذي كتاب التفسير ، باب ومن سورة ويل للمطففين ٥/٤٣٤ ، حديث رقم ٣٣٣٤ ، وتفسير النسائي ص ٢٦٢ حديث رقم ٦٧٠ .

(٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب ذكر الذنوب ٢/١٤١٨ حديث رقم ٤٢٤٤ .

. . . . . .

= وقال : (هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه) ، ووافقه الذهبي .(١)

غريب الحديث :

صقل : يقال صقلت الناقة اذا أضمرتها ، والصقلة بمعنى دقة ونحول .

يغلف : من غلف يغلف غلفا أي مغشاة مغطاة .(٢)

---

(١) المستدرك : ٢/ ٥١٧ كتاب التفسير تفسير سورة المطففين .

(٢) النهاية : ٣/ ٤٢ ، ٣٧٩ .

قوله تعالى * أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق ... * الآية ١٩ .

(٩) * حدثنا أبي ثنا سليمان بن حرب وأبو الربيع واللفظ لسليمان قالا ثنا حماد ابن زيد عن عبد الجليل عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة أنه سئل عن البرق ؟ فقال : اصطفاق البرد ، وقال أبو الربيع في حديثه البرق اصطكاك البرد .(١)

---

* درجة الأثر : في اسناده عبد الجليل بن عطية القيسي وهو صدوق يهم وشهر بن حوشب وهو صدوق كثير الارسال والاوهام فالاسناد ضعيف .

التخريج :

لم أجد من خرجه بهذا اللفظ غير ابن أبي حاتم ، لكن ابن الجوزي قد حكى في تفسير البرق ثلاثة أقوال - ثالثها : أنه نار تنقدح من اصطكاك أجرام السحاب لسيره .(٢)

وقد رد هذا القول القرطبي بقوله : وهذا مردود لا يصح به نقل ، والله أعلم .(٣)

---

(١) ابن أبي حاتم : جـ١ ل ١٤/ب .

(٢) زاد المسير : ١/٤٤ .

(٣) الجامع لأحكام القرآن : ١/٢١٧ .

قوله تعالى : ﴿ أن لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ﴾ الآية ٢٥ .

(١٠) * قرئ على الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا ابن ثوبان عن عطاء بن قرة عن عبدالله بن ضمرة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهار الجنة تفجر من تحت تلال ، أو من تحت جبال المسك .(١)

---

* درجة الحديث :

فى اسناده ابن ثوبان وهو صدوق يخطئ فالاسناد ضعيف .

التخريج :

سيأتى فى الحديث رقم (٩٨) .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ١ ل ١٨/أ .

قوله تعالى * هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا ... * الآية ٢٩ .

(١١) * حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرنى اسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة عن أبى هريرة قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى فقال : خلق الله التربة يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الأحد . وخلق الشجر فيها يوم الاثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الاربعاء ، وبث فيها الدواب يوم الخميس ، وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة فى آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل .(١)

---

* درجة الحديث :

فى اسناده أيوب بن خالد بن صفوان و فيه لين وبقية رجاله ثقات .

التخريج :

أخرجه الامام أحمد من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج به مثله .(٢)

وأخرجه مسلم من طريق سريج بن يونس وهارون بن عبدالله كلاهما عن حجاج بن محمد به مثله .

وفيه زيادة (فى آخر الخلق) بعد قوله (من يوم الجمعة) .(٣)

وأخرجه النسائى من طريق ابراهيم بن يعقوب عن محمد بن الصباح عن أبى عبيدة الحداد عن الأخضر بن عجلان عن ابن جريج المكى عن عطاء عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم أخذ بيدى فقال يا أبا هريرة ان الله خلق السموات والأرضين وما بينهما فى ستة أيام ثم استوى على العرش يوم السابع وخلق التربة يوم السبت والجبال يوم الأحد والشجر يوم الاثنين الفتن يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء والدواب يوم الخميس وآدم يوم الجمعة فى آخر ساعة من النهار بعد العصر وخلق أديم =

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ١ ل ٢١/ب .

(٢) المسند : ٢/٣٢٧ .

(٣) صحيح مسلم كتاب صفات المنافقين باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام حديث رقم ٢٧ - (٢٧٨٩) .

.....

= الأرض أحمرها وأسودها طيبها وخبيثها من أجل ذلك جعل الله عز وجل من آدم الطيب والخبيث.(١)

وذكر الحافظ ابن كثير رواية ابن أبي حاتم وابن مردويه ومسلم والنسائي في التفسير من طريق ابن جريج عن اسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة بمثله ، ثم قال : وهذا الحديث من غرائب صحيح مسلم وقد تكلم عليه ابن المديني والبخاري وغير واحد من الحفاظ وجعلوه من كلام كعب ، وأن أبا هريرة انما سمعه من كلام كعب الاحبار ، وانما اشتبه على بعض الرواة فجعلوه مرفوعا وقد حرر ذلك البيهقي.(٢)

---

(١) تفسير النسائي ص ١٦١ سورة تنزيل السجدة حديث رقم ٤٠٩.

(٢) التفسير : ١/٧٢.

قوله تعالى * وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ... * الاية ٣٦ .

(١٢) * حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثني حجاج بن رشدين قال ثنا حيوة بن شريح عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (ما سالمنا هن منذ حاربناهن فمن ترك شيئا منهن خيفة فليس منا)[1] .

---

* درجة الحديث :

في اسناده حجاج بن رشدين وهو ضعيف لكنه تربع فيكون الاسناد حسنا لغيره .

التخريج :

أخرجه ابو داود من طريق اسحاق بن اسماعيل عن سفيان عن ابن عجلان به مثله .[2]

واسحاق بن اسماعيل ثقة . قاله الحافظ ابن حجر .[3]

ورواه أحمد من طريق يحيى (وهو ابن سعيد بن فروخ أبوسعيد القطان) عن ابن عجلان به مثله . وفيه بدل (خيفة) خشية .[4]

ورواه أيضا من طريق صفوان (وهو ابن عيسى الزهري) عن ابن عجلان به مثله .[5]

---

(١) الطبري : ١ / ٢٤٠

(٢) سنن أبي داود كتاب الأدب باب في قتل الحيات ٤ / ٣٦٣ حديث رقم ٥٢٤٨ .

(٣) تقريب التهذيب ص ١٠٠ .

(٤) المسند : ٢ / ٤٣٢ .

(٥) المسند : ٢ / ٥٢٠ .

قوله تعالى * واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون * آية ٤٨ .

(١٣) * حدثنا أبو كريب ونصر بن عبد الرحمن الأزدى قال ثنا المحاربى عن أبى خالد الدالانى يزيد بن عبد الرحمن عن زيد بن أبى أنيسة عن سعيد ابن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (رحم الله عبدا كانت عنده لأخيه مظلمة فى عرض) قال أبو كريب فى حديثه : (أو مال أو جاه فاستحله قبل أن يؤخذ منه وليس ثم دينار ولا درهم ، فان كانت له حسنات أخذوا من حسناته وان لم تكن له حسنات حملوا عليه من سيئاتهم) (١) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده المحاربى لا بأس به مدلس وأبو خالد الدالانى صدوق يخطئ كثيرا وبقية رواته ثقات . فالاسناد ضعيف .

التخريج :

أخرجه الترمذى من طريق هناد ونصر بن عبد الرحمن الكوفى عن المحاربى به مثله .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح غريب من حديث سعيد المقبرى .

وقد رواه مالك بن أنس عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه (٢) .

---

(١) الطبرى : ١/٢٦٦ .

قوله (الأزدى) فى المطبوعة ، الأودى خطأ والصواب ما أثبتناه كما فى الترجمة .

قوله (الدالانى) فى المطبوعة هنا (الدولابى) وهو خطأ صححناه من المخطوطة قاله أحمد شاكر .

قوله (قال أبو كريب) فى المطبوعة (قال أبو بكر) وهو خطأ ، صححته من المخطوطة ـ قاله الشيخ أحمد شاكر .

تفسير الطبرى بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ٢/٢٩ .

(٢) سنن الترمذى ، كتاب صفة القيامة ، باب ما جاء فى شأن الحساب والقصاص ٤/٦١٣ ـ ٦١٤ حديث رقم ٢٤١٩ .

(١٤) * حدثنا أبو عثمان المقدمى قال حدثنا الفروى قال حدثنا مالك عن المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه . (١)

(١٥) ** حدثنا خلاد بن أسلم قال حدثنا أبو همام الأهوازى قال أخبرنا عبد الله ابن سعيد عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه . (٢)

---

* درجة الحديث :

فى اسناده أبو عثمان المقدمى والفروى صدوقان وقد توبعا فيكون صحيحا لغيره .

التخريج :

أخرجه البخارى من طريق آدم بن أبى اياس عن ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه بلفظ (من كانت له مظلمة) الحديث فذكر نحوه ، بمعناه . (٣)

وأخرجه أيضا من طريق اسماعيل هو ابن ابى أويس ، ابن أخت مالك ونسيبه عن مالك عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه بلفظ (من كانت عنده مظلمة لأخيه) الحديث فذكر نحوه بمعناه . (٤)

ورواه أحمد فى المسند من طريق يحيى عن مالك ومن طريق حجاج عن ابن أبى ذئب وكلاهما عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة نحوه . (٥)

ورواه أيضا من طريق يزيد عن ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه نحوه (٦)

وهذه الروايات أولها (من كانت عنده مظلمة) .

** درجة الحديث :

فى اسناده أبو همام الاهوازى وعبد الله بن سعيد صدوقان لكنهما توبعا ==

(١، ٢) الطبرى : ١/٢٦٦ .

قوله (الفروى) فى المطبوعة : القروى بالقاف بدل الفاء وهو تصحيف .

وهذا الحديث هو الحديث السابق بمعناه كما أشار اليه الامام الترمذى من رواية مالك ، تفسير الطبرى بتحقيق أحمد شاكر ٢/٢٩ .

(٣) صحيح البخارى ، كتاب المظالم ، باب من كانت له مظلمة عند الرجل ٣/٩٩ .

(٤) المصدر السابق ، كتاب الرقاق ، باب القصاص يوم القيامة ٧/١٩٧ .

(٥) المسند : ٢/٤٣٥ .

(٦) المصدر السابق : ٢/٥٠٦ .

. . . . . .

= فيكون صحيحا لغيره وهذا الحديث هو الحديث السابق بنحوه من طريق أخرى .

عبدالله بن سعيد : قال الشيخ أحمد شاكر : أنا أرجح أنه (عبدالله ابن سعيد بن أبي هند) ، وهو ثقة . وبعيد أن يكون (عبدالله ابن سعيد بن أبي سعيد المقبرى) ، اذ يأباه سياق الاسناد ، لو كان اياه لكان (عبدالله بن سعيد عن أبيه) . أما وهو (عبدالله بن سعيد عن سعيد) . فالظاهر أنه غير ابن سعيد المقبرى . والحديث صحيح بكل حال ، بالأسانيد السابقة .(١)

---

(١) انظر تفسير الطبرى بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ٢ / ٣٠

قوله * وادخلوا الباب سجدا * الآية ٥٨ .

(١٦) * حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله لبنـــي اسرائيل (ادخلوا الباب سجدا) فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم.(١)

---

* درجة الحديث : في اسناده الحسن بن أبي الربيع صدوق لكنه توبـــع وبقية رجاله ثقات فالاسناد صحيح لغيره .

التخريج : وهذا الحديث مختصر للحديث الذي بعده برقم (١٧) وانظر تخريجه هناك .

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ١ ل ٤٠/أ .

قوله تعالى * فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم * الآية ٥٩

(١٧) * حدثنا به الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ، فبدلوا ودخلوا الباب يزحفون على أستاههم قالوا حبة فى شعيرة) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده الحسن بن يحيى صدوق وبقية رجاله ثقات ، لكنه توبع فيكون صحيحا لغيره .

التخريج : أخرجه الامام أحمد عن عبد الرزاق به مثله وفيه بدل " شعيرة " شعرة (٢) .

وأخرجه البخارى من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن ابن المبارك عن معمر به بلفظ " حبة فى شعرة " .

وأخرجه أيضا من طريق اسحاق عن عبد الرزاق به مثله وفيه " شعرة " بدل شعيرة (٣) .

وأخرجه مسلم من طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق به مثله ، وفيه " شعرة " بدل شعيرة (٤) .

وأخرجه الترمذى من طريق عبد بن حميد عن عبد الرزاق به نحوه ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح (٥) . ==

---

(١) الطبرى : ١/٣٠٣ .

(٢) المسند : ٢/٣١٨ .

(٣) صحيح البخارى ، كتاب التفسير ، سورة البقرة ، باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية الى قوله وقولوا حطة ٥/١٤٨ ، وفى سورة الأعراف ، باب قوله حطة ٥/١٩٧ .

(٤) صحيح مسلم ، كتاب التفسير ٤/٢٣١٢ ، حديث رقم ١ - (٣٠١٥) .

(٥) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة البقرة ٥/٢٠٥ حديث رقم ٢٩٥٦ .

(١٨) * حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة وعلى بن مجاهد قالا : حدثنا محمد بن اسحاق عن صالح بن كيسان عن صالح مولى التوأمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : وحدثت عن محمد بن أبى محمد محمد مولى زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (دخلوا الباب الذى أمروا أن يدخلوا منه سجدا يزحفون على أستاههم يقولون حنطة فى شعيرة) (١) .

(١٩) ** وحدثنى محمد بن عبد الله المحاربى قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله (حطة) قال بدلوا ، فقالوا : حبة (٢) .

= وأخرجه النسائى من طريق محمد بن اسماعيل بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن المبارك عن معمر به مثله وفيه " فى شعرة " بدل شعيرة (٣) .

قال الحافظ ابن حجر : " حبة فى شعرة " كذا للأكثر يعنى أكثر رواة البخارى يروون بهذا اللفظ ، ورواية الكشميهنى فى شعيرة بكسر المهملة وزيادة تحتانية بعدها (٤) .

قلت : ولفظ أحمد والبخارى ومسلم والنسائى " قيل لبنى اسرائيل " ، وعند مسلم (يغفر لكم) .

* درجة الحديث : فى اسناده ابن حميد ضعيف وسلمة بن الفضل صدوق ، كثير الخطأ ، وعلى بن مجاهد متروك ، فالاسناد ضعيف جدا .

وهذا الحديث نحو الحديث السابق برقم (١٧) .

** درجة الحديث : فى اسناده من لم أقف على ترجمته وهو محمد بن عبد الله المحاربى ، وبقية رجاله ثقات .

التخريج : وهذا الحديث مختصر من الحديث (١٧) فقد رواه الامام أحمد من طريق يحيى بن آدم عن ابن المبارك به مطولا (٥) .

وكذلك رواه البخارى من طريق ابن مهدى عن المبارك (٦) .

(١ ، ٢) الطبرى : ١/٣٠٣ .

(٣) تفسير النسائى ص ٥ ، حديث رقم ٩ .

(٤) فتح البارى : ١٧/١٨٠ باب قوله حطة .

(٥) المسند : ٢/٣١٢ .

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (١٥) .

(٢٠) * حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ معمر عن همام ابن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله لبنى اسرائيل " ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم "، فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم ، فقالوا حبة فى شعرة .(١)

---

* درجة الحديث : فى اسناده الحسن بن أبى الربيع صدوق ، لكنه توبع ، وبقية رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح لغيره .

التخريج : تقدم الكلام عليه فى الحديث رقم (١٥) .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ١ ل ٤٠/ب .

قوله تعالى * وانا ان شاء الله لمهتدون * الآية ٧٠ .

(٢١) * حدثنا أحمد بن يحيى الاودى الصوفى ، ثنا أبو سعيد أحمد بن داود الحداد ، ثنا سرور بن المغيرة الواسطى ابن أخى منصور بن زاذان عن عباد ابن منصور عن الحسن عن أبى رافع عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا أن بنى اسرائيل استثنوا فقالوا " وانا ان شاء الله لمهتدون " ما أعطوا ، ولكن استثنوا .(١)

---

* درجة الحديث : فى اسناده أحمد بن داود الحداد قال فيه أبو حاتم وأبو زرعة أدركناه ولم نكتب عنه ، وسرور بن المغيرة وهو شيخ ، وعباد بن منصور وهو صدوق رمى بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : وقد ذكره الحافظ ابن كثير نقلا عن ابن أبى حاتم سندا ومتنا ، وذكر ان ابن مردويه أخرجه فى تفسيره من وجه آخر عن سرور ابن المغيرة به ، وذكر فيه زيادة عما عند ابن أبى حاتم لكنه قال عقبه : وهذا حديث غريب من هذا الوجه وأحسن أحواله أن يكون من كلام أبى هريرة اهـ .(٢)

وذكر ابن الجوزى رواية أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لولا أن بنى اسرائيل استثنوا لم يعطوا الذى أعطوا .(٣)

وذكره السيوطى والشوكانى ونسباه الى ابن أبى حاتم وابن مردويه عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا ، بمثله وفيه زيادة .(٤)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ١ ل ٤٩/أ .

(٢) التفسير : ١/١١٥ .

(٣) زاد المسير : ١/٩٨ .

(٤) الدر المنثور : ١/١٨٩ ، وفتح القدير ١/٩٩ .

قوله تعالى * وأحاطت به خطيئته * الآية ٨١ .

(٢٢) * حدثنا عبد الله بن اسماعيل البغدادى ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا يحيى ابن أبى بكير عن أبى بكر بن عياش عن يحيى بن أيوب عن أبى زرعة عن أبى هريرة يعنى قوله : " وأحاطت به خطيئته " قال أحاط به شركه .(١)

---

* درجة الأثر : فى اسناده من لم أقف على ترجمته وهو عبد الله ابن اسماعيل البغدادى ويحيى بن أبى بكير .

التخريج : ذكره السيوطى والشوكانى ونسباه الى ابن أبى حاتم عن أبى هريرة رضى الله عنه بهذا اللفظ .(٢)

وذكر الحافظ ابن كثير بقوله : قال أبو هريرة وأبو وائل وعطاء والحسن (وأحاطت به خطيئته) قالوا أحاط به شركه .(٣)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ١ ل ٥٦/أ .

(٢) الدر المنثور : ١/٢٠٨ ، وفتح القدير ١/١٠٧ .

(٣) التفسير : ١/١٢٣ .

قوله تعالى * واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق أهله من الثمرات . . . * الآية ١٢٦ .

(٢٣) * حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا : حدثنا ابن ادريس وأخبرنا أبو كريب، أخبرنا عبد الرحيم الرازى قالا جميعا : سمعنا أشعث عن نافع عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان ابراهيم كان عبد الله وخليلة وانى عبد الله ورسوله وان ابراهيم حرم مكة وانى حرمت المدينة ما بين لا بيتها عضاهها وصيدها ولا يحمل فيها سلاح لقتال ، ولا يقطع منها شجر الا لعلف بعير) (١) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده أشعث بن سوار الكندى وهو ضعيف وبقية رواته ثقات ، فالاسناد ضعيف .

التخريج :

ذكره ابن كثير نقلا عن كلام ابن جرير بهذا اللفظ ، ثم قال : وهذه الطريق غريبة ليست فى شيء من الكتب الستة ، وأصل الحديث فى صحيح مسلم من وجه آخر عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : كان الناس اذا رأوا أول الثمر جاءوا به الى النبى صلى الله عليه وسلم فاذا أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (اللهم بارك لنا فى ثمرنا ، وبارك لنا فى مدينتنا ، وبارك لنا فى صاعنا ، وبارك لنا فى مدنا ، اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك ، وانى عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة ، وانى أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه) قال : ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر ، وفى لفظ " بركة مع بركة " (٢) . ==

---

(١) الطبرى : ١/٥٤٢ .
السند فى المطبوعة هكذا : (حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا : ثنا عبد الرحيم الرازى سمعت أشعث . . .) والصحيح ما أثبته من تفسير ابن كثير .
تفسير ابن كثير : ١/١٧٨ ، وانظر تفسير الطبرى بتحقيق أحمد شاكر ٣/٤٩ .

(٢) تفسير ابن كثير : ١/١٧٨ ، وصحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب فضل المدينة ودعاء النبى صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة ٢/١٠٠٠ حديث رقم ٤٧٣ - (١٣٧٣) والموطأ ص ٨٨٥ .

. . . . . .

غريب الحديث :

لا بتيها : اللابة : الحرة ، وهى الأرض ذات الحجارة السود السى قد ألبستها لكثرتها .(١)

عضاهها : العضاه : شجر أم غيلان ، وكل شجر عظيم له شوك .(٢)

---

(١) النهاية : ٤/٢٧٤ ، باب اللام مع الواو مادة (لوب) .

(٢) المصدر السابق : ٣/٢٥٥ .

قوله تعالى * وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ... * الآية ١٤٣ .

(٢٤) * حدثنى على بن عيسى قال : ثنا سعيد بن سليمان عن حفص بن غياث عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) قال : عدولا (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده انقطاع بين حفص بن غياث وبين أبى صالح لأن أبا صالح توفى سنة ١٠١ هـ ، وحفص بن غياث ولد سنة ١١٧ هـ (٢) .

ولهذا الحديث شواهد : منها ما أخرجه الترمذى من طريق أحمد ابن منيع عن أبى معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) قال : عدلا ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وكذلك رواه من طريق عبد بن حميد عن جعفر بن عون عن الأعمش به فى حديث طويل - قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، ومن طريق محمد بن بشار عن جعفر بن عون عن الأعمش نحوه (٣) .

وكذلك أخرجه البخارى من طريق يوسف بن راشد عن جرير وأبى أسامة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه فى حديث طويل الا أنه قال "والوسط العدل" (٤) .

ذكره السيوطى ونسبه الى ابن جرير عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله (جعلناكم أمة وسطا) قال : عدلا (٥) .

---

(١) الطبرى : ٢/٧ .

(٢) انظر كلام الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه رقم (٢) عند تفسير الطبرى ٣/١٤٣ - ١٤٤ .

(٣) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة البقرة ٥/٢٠٧ ، حديث رقم (٢٩٦١) .

(٤) صحيح البخارى ، كتاب التفسير ، سورة البقرة ٥/١٥١ .

(٥) الدر المنثور : ١/٣٤٨ .

(٢٥) * حدثنى عصام بن رواد بن الجراح العسقلانى قال ثنا أبى قال ثنا الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى الفضل عن أبى هريرة قال : خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فلما صلى على الميت قال الناس : نعم الرجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم " وجبت " ثم خرجت معه فى جنازة أخرى ، فلما صلوا على الميت ، قال الناس : بئس الرجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم : " وجبت " فقام اليه ابى بن كعب فقال يارسول الله ما قولك وجبت ؟ قال : قول الله عز وجل (لتكونوا شهداء على الناس) (١) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده عبد الله بن أبى الفضل مجهول ويحيى بن أبى كثير مدلس ، فالاسناد ضعيف .

التخريج :

أخرجه أبو داود من طريق حفص بن عمر عن شعبة عن ابراهيم بن عامر ابن سعد عن أبى هريرة رضى الله عنه نحوه ، بدون ذكر سؤال أبى بن كعب وبدون الاستشهاد بالآية (٢) .

وأخرجه ابن ماجه من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن على بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه نحوه (٣) .

وأخرجه النسائى من طريق محمد بن بشار عن هشام بن عبد الملك عن شعبة عن ابراهيم بن عامر وأمية بن خلف عن عامر بن سعد عن أبى هريرة رضى الله عنه نحوه (٤) . ==

---

(١) الطبرى : ٢/٨ .
قوله (عصام بن رواد) فى المطبوعة : عصام بن وراد بتقديم الواو وهو خطأ والصواب ما أثبته ، وقوله (عبد الله بن أبى الفضل) فى المطبوعة عبد الله بن الفضل بحذف كلمة أبى وهو خطأ والصواب ما أثبته .
انظر تفسير الطبرى بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ٣/١٤٨ .

(٢) سنن أبى داود ، كتاب الجنائز ، باب فى الثناء على الميت ٣/٢١٨ ، حديث رقم (٣٢٣٣) .

(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب الجنائز ، باب ما جاء فى الثناء على الميت ، ١/٤٧٨ ، حديث رقم ١٤٩٢ .

(٤) سنن النسائى ، كتاب الجنائز ، باب الثناء ٤/٤٩ - ٥٠ .

(٢٦) * حدثني علي بن سهل الرملي قال : ثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني أبو عمرو عن يحيى قال : حدثني عبد الله ابن أبي الفضل المدني قال حدثني أبو هريرة قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فقال الناس : نعم الرجل ، ثم ذكر نحو حديث عصام عن أبيه (١) .

(٢٧) ** حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندراني ثنا الوليد بن مسلم عن أبي عمرو الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي الفضل المدني حدثني أبو هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة يصلي عليها فقال الناس : نعم الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ، وأتي بجنازة أخرى فقال بئس الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقال أبي بن كعب ما قولك وجبت فقال الله عز وجل (لتكونوا شهداء على الناس) (٢) .

= وأصله في الصحيحين وسنن الترمذي من حديث أنس ويوافقه حديث عمر رضي الله عنهما (٣) .

* درجة الحديث : في اسناده عبد الله بن أبي الفضل مجهول والوليد ابن مسلم مدلس ويحيى بن أبي كثير مدلس أيضا ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢٥) .

** درجة الحديث : في اسناده عبد الله بن أبي الفضل مجهول والوليد ابن مسلم مدلس ويحيى بن أبي كثير مدلس أيضا ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢٥) .

---

(١) الطبري : ٢/٩ .

(٢) ابن أبي حاتم : جـ ١ ل ٩٤/ب .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الجنائز ، باب ثناء الناس على الميت ٢/١٠٠ ، صحيح مسلم ، كتاب الجنائز ، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى ٢/٦٥٥ ، حديث رقم ٦٥ - (٩٤٩) .
سنن الترمذي ، كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الثناء الحسن على الميت ٣/٣٧٣ ، حديث رقم ١٠٥٨ .

قوله تعالى * الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه * الآية ١٤٣ .

(٢٨) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا خالد عن محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله استقرضت عبدى فلم يقرضني وشتمنى ولم ينبغ له أن يشتمنى يقول : واد هـــراه وأنا الدهر أنا الدهر) (١) .

---

* درجة الحديث : اسناده حسن والحديث له شواهد فهو صحيح لغيره .

التخريج : أخرجه الامام أحمد من طريق محمد بن يزيد وهو الواسطى عن محمد بن اسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعا نحوه ،

وأخرجه أيضا من طريق يزيد عن محمد بن اسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن به نحوه (٢) .

وأخرجه الحاكم من طريق الحسن بن مكرم عن يزيد بن هارون عن محمد ابن اسحاق عن العلاء به نحوه ، ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى (٣) .

أما حديث النهى عن سب الدهر فهو ثابت عن أبى هريرة رضى الله عنه كما هو مخرج فى الصحيحين وسنن أبى داود وموطأ مالك ومسند الامام أحمد .

فقد أخرجه أحمد والبخارى ومسلم من طريق سفيان عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار ، (٤) قلت : واللفظ للبخارى ولفظ مسلم بدون (بيدى الأمر) وأخرجاه أيضا من طريق يونس عن ==

---

(١) الطبرى : ٢/١٣ .

(٢) المسند : ٢/٣٠٠ ، ٥٠٦ .

(٣) المستدرك : ١/٤١٨ .

(٤) المسند : ٢/٢٣٨ ، وصحيح البخارى ، كتاب التفسير ، سورة الجاثية ، باب وما يهلكنا الا الدهر ٦/٤١ ، وفى التوحيد ، باب قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله ٨/١٩٦ - ١٩٧ ، وصحيح مسلم ، كتاب الألفاظ ، باب النهى عن سب الدهر ٤/١٧٦٢ ، حديث رقم ٢ - (٢٢٤٦) .

(٢٩) * حدثنا ابن حميد قال : ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه (١) .

= ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : قال أبو هريرة رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " قال الله عز وجل : يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر ، بيدى الليل والنهار (٢) " ، واللفظ لمسلم ، ولفظ البخارى " بنو آدم " بدل " ابن آدم " .

وأخرجه أبو داود من طريق سفيان عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة مرفوعا بمثل لفظ البخارى (٣) .

وأخرجه مالك من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لا يقل أحدكم : يا خيبة الدهر ، فان الله هو الدهر) (٤) .

* درجة الحديث : فى اسناده ابن حميد ضعيف وسلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ ، ومحمد بن اسحاق صدوق مدلس وروايته عن العلاء بالعنعنة ، فالاسناد ضعيف وله شواهد صحيحة ، انظر الحديث رقم (٢٨) .

---

(١) الطبرى : ٢/١٣ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب الأدب ، باب لا تسبوا الدهر ٧/١١٥ ، وصحيح مسلم ، كتاب الألفاظ ، باب النهى عن سب الدهر ، حديث رقم ١ - (٢٢٤٦) .

(٣) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، باب فى الرجل يسب الدهر ٤/٣٦٩ حديث رقم ٥٢٧٤ .

(٤) الموطأ ، كتاب الكلام ، باب ما يكره من الكلام ٢/٩٨٤ ، حديث رقم ٣ .

قوله تعالى * ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينت والهدى من بعد ما بينه للناس فى الكتب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون * آية ١٥٩ .

(٣٠) * حدثنا نصر بن على الجهضمى قال : ثنا حاتم بن وردان قال : ثنا أيوب السختيانى عن أبى هريرة قال : لولا آية من كتاب الله ما حدثتكم وتلا (ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينت والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) (١) .

(٣١) ** حدثنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : ثنا أبو زرعة وهب الله ابن راشد عن يونس قال : قال ابن شهاب قال ابن المسيب ، قال أبو هريرة : لولا آيتان أنزلهما الله فى كتابه ما حدثت شيئا (ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينت) الى آخر الآية ، والآية الأخرى (واذ أخذ الله ميثاق الذين أتوا الكتب لتبينه للناس) الى آخر الآية (سورة آل عمران : ١٧٨) (٢) .

---

* درجة الأثر :

فى اسناده انقطاع بين أيوب السختيانى وبين أبى هريرة رضى الله عنه ، لأنه ولد سنة ٦٦ ، وأبو هريرة رضى الله عنه مات سنة ٥٩ .

والأثر له طرق أخرى صحيحة ، انظر رقم (٣١) .

** درجة الأثر :

فى اسناده أبو زرعة وهب الله بن راشد صدوق ، لكنه توبع ، فالاسناد صحيح لغيره .

التخريج :

وهذا الأثر جزء من الحديث الطويل الذى رواه مسلم من طريق قتيبة ابن سعيد وأبى بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن الأعرج ، ثم قال ابن شهاب ، وقال ابن المسيب ان أبا هريرة قال : يقولون : ان أبا هريرة قد أكثر والله الموعد .... الحديث بنحوه . (٣) ==

(١ ، ٢) الطبرى : ٢/٥٤ .
قوله (ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد) فى المطبوعة أبو زرعة وعبد الله ابن راشد والصواب ما أثبتناه . تفسير الطبرى بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ٣/٢٥٢ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبى هريرة الدوسى رضى الله عنه ٤/١٩٣٩ - ١٩٤٠ حديث رقم ٢٤٩٢ .

(٣٢) * حدثنا محمد بن عزيز الأيلى حدثنى سلامة عن عقيل قال : قال ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة : لولا آيتان أنزلهما الله فى كتابه ما حدثت بشيئ أبدا (ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الى آخر الآية) (١) .

== ورواه البخارى من طريق عبد العزيز بن عبد الله عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : ان الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان فى كتاب الله ما حدثت حديثا . . . الحديث بنحوه (٢) .

ورواه أيضا من طريق موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : يقولون ان أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد . . . الحديث بنحوه (٣) .

وروى الحاكم من طريق أبى العباس محمد بن يعقوب عن الحسن بن على ابن عفان العامرى عن أبى أسامة عن طلحة بن عمرو عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال : لولا آية من كتاب الله ما أخبرت أحدا شيئا . . . الحديث بنحوه .

ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى (٤) .

* درجة الأثر : فى اسناده محمد بن عزيز الأيلى فيه ضعف ، وسلامة ابن روح بن خالد صدوق له أوهام ، فالاسناد ضعيف .

وقد سبق تخريجه فى الحديث رقم (٣١) .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ١ ل ١٠٢/أ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب العلم ، باب حفظ العلم ١/ ٣٧ .

(٣) المصدر السابق ، ما جاء فى الحرث والمزرعة ، باب ما جاء فى الغرس ٣/ ٧٣ - ٧٤ .

(٤) المستدرك : ٢/ ٢٧١ .

قوله تعالى * وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض * الآية ١٦٤

(٣٣) * حدثنا أبى ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد عن عبد الجليل عن شهر بن حوشب أن أبا هريرة قال : ما نزل قطر الا بميزان .(١)

---

* درجة الأثر : فى اسناده عبد الجليل بن عطية القيسى صدوق يهم ، وشهر بن حوشب صدوق ، كثير الارسال والأوهام ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : سيأتى فى الأثر (٢٢٨) .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ١ ل ١٠٤/ب .

قوله تعالى * ولا يكلمهم الله يوم القيامة ... * الآية ١٧٤ .

(٣٤) * حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو الأودى قالا : ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر) (١) .

---

* درجة الحديث : رواة هذا الحديث كلهم ثقات ، الا أن الأعمش مدلس واحتمل الأئمة تدليسه ، فالاسناد صحيح .

التخريج : أخرجه مسلم من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع وأبى معاوية عن الأعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه مثله وفيه زيادة ، (يوم القيامة ، ولا ينظر اليهم ، ولهم عذاب أليم) (٢) ورواه الامام أحمد فى المسند من طريق وكيع عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه مثله ، وفيه زيادة (٣) .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ١ ل ١٠٩/ب .

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الايمان ، باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ١٠٢/١ ، حديث رقم ١٧٢ - (١٠٧) .

(٣) المسند : ٢/٤٨٠ .

قوله تعالى * والمساكين * من الآية ١٧٧ .

(٣٥) * حدثنا هارون بن اسحاق وأحمد بن سنان قالا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليس المسكين بالطواف ولا بالذى ترده اللقمة واللقمتان ولا التمرة والتمرتان ، ولكن المسكين المتعفف الذى لا يسأل الناس شيئا ولا يفطن له فيتصدق عليه) .(١)

---

* درجة الحديث : في اسناده هارون بن اسحاق وهو صدوق لكنه توبع تابعه أحمد بن سنان ، وبقية رجاله ثقات فيكون صحيحا لغيره .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق حجاج بن منهال عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضى الله عنه نحوه .

ومن طريق اسماعيل بن عبد الله عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه نحوه ، وأخرجه أيضا من طريق ابن أبي مريم عن محمد بن جعفر عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن ابن أبي عمرة عن أبي هريرة نحوه .(٢)

وأخرجه مسلم من طريق قتيبة بن سعيد عن المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ، ومن طريق يحيى بن أيوب عن اسماعيل بن جعفر عن شريك عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة ، ومن طريق أبي بكر ابن اسحاق عن ابن أبي مريم عن محمد بن جعفر عن شريك عن عطاء ابن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضى الله عنه نحوه .(٣)

وأخرجه مالك من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه نحوه .(٤) ==

---

(١) ابن أبي حاتم : جـ ١ ل ١١٠/ب .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب الزكاة ، باب قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافا ٢/ ١٣١ ، ١٣٢ ، وفى كتاب التفسير ، سورة البقرة ٥/ ١٦٤ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الزكاة ، باب المسكين لا يجد غنى ٢/ ٧١٩ - ٧٢٠ حديث رقم ١٠١ ، ١٠٢ - (١٠٣٩) .

(٤) الموطأ ، كتاب صفة النبى صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء فى المساكين ٢/ ٩٢٣ - ٧ .

. . . . . .

== وأخرجه أبو داود من طريق عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه نحوه .(١)

وأخرجه النسائي من طريق علي بن حجر عن اسماعيل عن شريك عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة ، ومن طريق قتيبة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه نحوه .(٢)

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى ٢/١١٨ ، حديث رقم ١٦٣١ .

(٢) سنن النسائي ، كتاب الزكاة ، تفسير المسكين ٥/٨٤ - ٨٥ .

قوله تعالى * فعدة من أيام أخر ... * الآية ١٨٤ .

(٣٦) * حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد يعنى الأحمر عن داود بن أبى هند عن عكرمة عن ابن عباس ان شاء تابع وان شاء فرق لأن الله يقول فعدة من أيام أخر)

وروى عن أبى هريرة وجماعة قالوا يقضى متفرقا .(١)

---

* درجة الأثر : رجال الاسناد من أبى سعيد الأشج الى ابن عباس، كلهم ثقات ، الا أبا خالد الأحمر فانه صدوق فيكون حسنا .

وروى عن أبى هريرة :

وصله عبد الرزاق عن الثورى ، عن رجل من قريش ، عن أمه ، أنها سألت أبا هريرة رضى الله عنه عن قضاء رمضان ، فقال : لا بأس بأن يفرقه ، انما هى (عدة من أيام أخر) .(٢)

قلت : واسناد عبد الرزاق ضعيف فيه راويان مبهمان .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ١ ل ١١٧/ب - ١١٨/أ .

(٢) المصنف ، كتاب الصيام ، باب قضاء رمضان ٤/ ٢٤٤ .

قوله تعالى * وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين * الآية ١٨٤ .

(٣٧) * حدثنا هارون بن اسحاق الهمدانى أخبرنا المحاربى عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس فى هذه الآية (وعلى الذين يطيقونه طعام مساكين) قال : الشيخ الكبير الذى لا يطيق الصيام يتصدق لكل يوم نصف صاع .

وروى عن أبى هريرة وهو أحد القولين عن ابن عباس وطاوس ومكحول وعطاء وسعيد ابن المسيب وابن قلابة ويحيى بن أبى كثير أنه يتصدق عن كل يوم بمد . (١)

---

* ورواية أبى هريرة فقد وصلها البيهقى بسنده قال : وأخبرنا أبو بكر ابن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعانى ، ثنا أبو صالح حدثنى معاوية بن صالح أن أبا حمزة حدثه عن سليمان بن موسى عن عطاء بن أبى رباح أنه سمع أبا هريرة يقول : من أدركه الكبر فلم يستطع صيام شهر رمضان فعليه لكل يوم مد من قمح . (٢)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ١ ل ١١٨/ب - ١١٩/أ .

(٢) السنن الكبرى ، كتاب الصيام ، باب الشيخ الكبير لا يطيق الصيام ٤/ ٢٧١ .

قوله تعالى * شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن ... * الآية ١٨٥ .

(٣٨) * حدثنا أبى ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظى وسعيد عن أبى هريرة قال : (لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان). (١)

---

* درجة الأثر : فى اسناده أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندى وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : أخرجه البيهقى من طريق أبى أحمد بن عدى عن على ابن سعيد عن محمد بن أبى معشر عن أبيه عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله . (٢)

وأخرجه ابن عدى من طريق على بن سعيد عن محمد بن أبى معشر عن أبيه عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تقولوا رمضان ...) الحديث وقال : لا أعلم يروى عن أبى معشر بهذا الاسناد . (٣)

وأخرجه الطبرى بسنده قال : حدثنى المثنى قال : ثنا أبو نعيم قال : ثنا سفيان عن مجاهد أنه كره أن يقال رمضان ، يقول لعله اسم من أسماء الله ، لكن نقول كما قال الله (شهر رمضان) . (٤)

وذكره السيوطى وزاد نسبته الى أبى الشيخ والديلمى عن أبى هريرة مرفوعا وموقوفا بمثله . (٥)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ١ ل ١١٩/ب .

(٢) السنن الكبرى ، كتاب الصيام ، باب ما روى فى كراهية قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان ٤/٢٠١ .

(٣) الكامل فى ضعفاء الرجال ٧/٢٥١٧ .

(٤) تفسير الطبرى : ٢/١٤٤ .

(٥) الدر المنثور : ١/٤٤٣ .

قوله تعالى * ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام آخر * الآية ١٨٥

(٣٩) * حدثنى ابن حميد الحمصى قال : ثنا على بن معبد عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عطاء عن المحرر بن أبى هريرة قال : كنت مع أبى فى سفر فى رمضان فكنت أصوم ويفطر فقال لى أبى : أما انك اذا أقمت قضيت . (١)

---

* درجة الأثر : فى اسناده من لم أقف على ترجمته وهو ابن حميد الحمصى والمحرر بن أبى هريرة مقبول .

التخريج : ذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد عن محرر ابن أبى هريرة أنه كان فى سفر فصام رمضان ، فلما رجع أمره أبو هريرة أن يقضيه .

وهذا الحديث نحوه .

---

(١) الطبرى : ٢/١٥١ .

(٢) الدر المنثور : ١/٤٦١ .

قوله تعالى * يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر .. * الآية ١٨٥ .

(٤٠) * حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عمر ابن شيبة الهذلي عن أم الحكم بنت قارظ قالت أرسلت الى أبي هريرة كيف تقضي المرأة رمضان فقال فرقي ثم قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر .(١)

(٤١) ** حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن عمر بن شيبة بن قارظ قال حدثتني والدتي أم الحكم بنت قارظ أنها أرسلت الى أبي هريرة تسأله قالت انه يصيبني ما يصيب النساء من العلة في رمضان فما ترى في قضائه فقال أبو هريرة أحصي العدة وصومي كيف شئت انما يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر .(٢)

---

* درجة الأثر : في اسناده احتمال الانقطاع بين محمد بن الحسن الواسطي وبين عمر بن شيبة وفيه من لم أجد ترجمته ، الا أن المحقق ذكر بأن أم الحكم هي أم حكيم ، ولم أستطع أن أجزم بأنه هو الصواب لأنني رأيت ترجمة أم حكيم في الاصابة والتهذيب فلم أجدها تروى عن أبي هريرة ولم أجد ممن روى عنها عمر بن شيبة ،(٣) والله أعلم .

التخريج : أورده السيوطي في الدر وعزاه الى وكيع وابن أبي حاتم عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه .(٤)

** درجة الأثر : في اسناده أم الحكم وتقدم الكلام عليه في الأثر السابق برقم (٤٠) .

(١ ، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : جـ ١ ل ١٢٠/ب .

(٣) انظر الاصابة : ٤٤٦/٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٦٥/١٢ .

(٤) الدر المنثور : ٤٦٣/١ .

قوله تعالى * وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر * الآية ١٨٧ .

(٤٢) * حدثنا أحمد بن اسحق الأهوازى قال : ثنا روح بن عبادة قال : ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : (اذا سمع أحدكم النداء والاناء على يده فلايضعه حتى يقضى حاجته منه) (١) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده أحمد بن اسحاق صدوق ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام .

التخريج :

أخرجه أبو داود من طريق عبد الأعلى بن حماد عن حماد بهذا الاسناد مثله (٢) .

ورواه الامام أحمد من طريق روح بن عبادة بهذا الاسناد مثله (٣) .

ورواه أيضا من طريق غسان عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة مقرونا اليه اسناد آخر مرسل عن يونس عن الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وفيه بدل قوله فلا يضعه (فلا يدعه) (٤) .

ورواه الحاكم فى المستدرك من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسى عن حماد بن سلمة به مثله .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى (٥) .

---

(١) الطبرى : ٢/١٧٥ . قوله (ثنا روح بن عبادة)
ووقع فى المطبوعة فى هذا الاسناد والذى بعده (روح بن جنادة) وهو تصحيف ، ولا يوجد راو بهذا الاسم قاله الشيخ أحمد شاكر .
تفسير الطبرى بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ٣/٥٢٧ .

(٢) سنن أبى داود ، كتاب الصوم ، باب فى الرجل يسمع النداء والاناء على يده ٢/٣٠٤ حديث رقم ٢٣٥٠ .

(٣) المسند : ٢/٥١٠ .

(٤) المصدر السابق : ٢/٤٢٣ .

(٥) المستدرك : ١/٤٢٦ .

(٤٣) * حدثنا أحمد بن اسحاق قال : ثنا روح بن عبادة قال : ثنا حماد عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاد فيه : وكان المؤذن يؤذن اذا بزغ الفجر .(١)

---

* درجة الحديث : في اسناده أحمد بن اسحاق صدوق لكنه توبع تابعه الامام أحمد وعمار بن أبي عمار صدوق لكنه توبع تابعه أبو سلمة ، فالاسناد صحيح لغيره .

التخريج : رواه الامام أحمد من طريق روح بن عبادة عن حماد ابن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة رضي الله عنه مثله .(٢)

---

(١) الطبري : ٢/١٧٥ .

(٢) المسند : ٢/٥١٠ .

قوله تعالى * فان أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله * الآية ١٩٦ .

(٤٤) * حدثني يعقوب قال ثنا ابن علية قال ثنى الحجاج بن أبى عثمان قال حدثنى يحيى بن أبى كثير ، أن عكرمة مولى ابن عباس حدثه قال حدثنى الحجاج بن عمرو الأنصارى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى) قال : فحدثت ابن عباس وأبا هريرة بذلك فقالا : صدق . (١)

---

* درجة الحديث : فى اسناده يحيى بن أبى كثير وهو مدلس لكنه صرح بالتحديث ، فالاسناد صحيح .

التخريج : رواه الامام أحمد من طريق يحيى بن سعيد القطان وابن علية كلاهما عن الحجاج الصواف بهذا الاسناد مثله . (٢)

وأخرجه الترمذى من طريق اسحاق بن منصور عن روح بن عبادة عن الحجاج الصواف بهذا الاسناد مثله .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . (٣)

وأخرجه أبو داود من طريق مسدد عن يحيى القطان عن حجاج الصواف بهذا الاسناد ، الا أن فيه بدل وعليه حجة أخرى (وعليه الحج من قابل) . (٤)

وأخرجه النسائى من طريق حميد بن مسعدة عن سفيان بن حبيب ، ومن طريق شعيب بن يوسف ومحمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد القطان كلهم عن الحجاج الصواف بهذا الاسناد مثله ، وقال شعيب فى حديثه وعليه الحج من قابل . (٥)

وأخرجه ابن ماجه من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن يحيى بن سعيد ، ==

---

(١) الطبرى : ٢/٢٢٧ .

(٢) المسند : ٣/٤٥٠ .

(٣) سنن الترمذى ، كتاب الحج ، باب ما جاء فى الذى يهل بالحج فيكسر أو يعرج ٣/٢٧٧ ، حديث رقم ٩٤٠ .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب المناسك ، باب الاحصار ٢/١٧٣ حديث رقم ١٨٦٢ .

(٥) سنن النسائى ، كتاب مناسك الحج - فيمن أحصر بعدو ٥/١٩٨ - ١٩٩ .

(٤٥) * حدثنى يعقوب قال ثنا مروان قال ثنا حجاج الصواف وحدثنا حميد بن مسعدة قال ثنا سفيان بن حبيب عن الحجاج الصواف عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه ، وعن ابن عباس وأبى هريرة (١) .

(٤٦) ** حدثنا الحسن بن عرفة ثنا اسماعيل بن علية عن الحجاج بن أبى عثمان حدثنى يحيى بن أبى كثير أن عكرمة مولى ابن عباس حدثه ، حدثنى الحجاج ابن عمرو الأنصارى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى ، فحدثت بذلك ابن عباس وأبا هريرة فقالا : صدق (٢) .

== وابن علية عن حجاج الصواف بهذا الاسناد مثله (٣) .

* درجة الحديث : رجال الاسناد الأول كلهم ثقات ، الا يحيى بن أبى كثير مدلس لكنه صرح بالتحديث فى الحديث رقم (٤٤) والحديث رقم (٤٦) فالاسناد صحيح ، والاسناد الثانى رجاله ثقات ، الا حميد بن مسعدة صدوق لكنه توبع ، فالاسناد صحيح لغيره .

التخريج : رواه الحاكم من طريق مروان بن معاوية الفزارى عن الحجاج ابن أبى عثمان الصواف به بلفظ (من كسر أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل) قال عكرمة فسألت أبا هريرة وابن عباس رضى الله عنهم فقالا صدق ، هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ووافقه الذهبى (٤) .

** درجة الحديث : فى اسناده الحسن بن عرفة وهو صدوق لكنه توبع تابعه يعقوب بن ابراهيم الدورقى ، فالاسناد صحيح لغيره .

التخريج : تقدم فى الحديث رقم (٤٤) .

---

(١) الطبرى : ٢/٢٢٧ .

(٢) ابن أبى حاتم : جـ ١ ل ١٢٩/ب .

(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ، باب المحصر ٢/١٠٢٨ ، حديث رقم ٣٠٧٧ .

(٤) المستدرك : ١/٤٧٠ .

قوله تعالى * الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج ، وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب * آية ١٩٧ .

(٤٧) * حدثنا محمد بن المثنى قال : ثنى وهب بن جرير قال : ثنا شعبة عن سيار عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : (من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج مثل يوم ولدته أمه) (١) .

---

* درجة الحديث : رجاله كلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه بلفظ (رجع كما ولدته أمه) .

وأخرجه أيضا من طريق محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور عن أبى حازم عنه رضى الله عنه بلفظ (رجع كيوم ولدته أمه) (٢) .

وأخرجه ابن ماجه من طريق سفيان عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة بنفس اللفظ فى الرواية الثانية عند البخارى (٣) .

وأخرجه الترمذى من طريق ابن أبى عمر عن سفيان بن عيينة عن منصور عن أبى حازم بلفظ (من حج فلم يرفث ولم يفسق ، غفر له ما تقدم من ذنبه) (٤) .

وأخرجه النسائى من طريق أبى عمار الحسين بن حريث المروزى عن الفضيل بن عياض عن منصور عن أبى حازم بلفظ (رجع كما ولدته أمه) مثل لفظ البخارى الأول (٥) . ==

---

(١) الطبرى : ٢٧٦/٢ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب الحج ، باب قول الله تعالى (فلا رفث ، وباب قول الله ولا فسوق ولا جدال فى الحج) ٢٠٩/٢ .

(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ، باب فضل الحج والعمرة ٩٦٤/٢ ، حديث رقم ٢٨٨٩ .

(٤) سنن الترمذى ، كتاب الحج ، باب ما جاء فى ثواب الحج والعمرة ١٧٦/٣ ، حديث رقم ٨١١ .

(٥) سنن النسائى ، كتاب مناسك الحج ، باب فضل الحج ١١٤/٥ .

(٤٨) * حدثني علي بن سهل قال : ثنا حجاج قال : ثنا شعبة عن سيار عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) (١) .

(٤٩) ** حدثنا أحمد بن الوليد قال : ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة عن سيار عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابن المثنى عن وهب بن جرير (٢) .

(٥٠) *** حدثني ابن المثنى قال : ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله أيضا (٣) .

= ورواه الامام أحمد من طريق سفيان عن منصور به مثل رواية البخاري ، ورواه من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور به بلفظ (رجع كما ولدته أمه) ورواه أيضا من طريق جرير عن منصور به بلفظ (من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه) (٤) .

* درجة الحديث : في اسناده علي بن سهل صدوق لكنه توبع فيكون الاسناد صحيحا لغيره .

وهذا الحديث مثل الذي قبله الا أن فيه زيادة (من ذنوبه)

التخريج : تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٤٧) .

** درجة الحديث : في اسناده أحمد بن الوليد شيخ ، لكنه توبع تابعه ابن المثنى .

التخريج : تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٤٧) .

*** هذا الحديث مثل الحديث السابق رقم (٤٧) وتقدم الكلام عليه هناك .

درجة الحديث : رجاله كلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١ ، ٢ ، ٣) الطبري : ٢/٢٧٦ .

(٤) المسند : ٢/٢٤٨ ، ٤١٠ ، ٤٩٤ .

(٥١) * حدثنا ابن المثنى قال : ثنا أبو الوليد قال : ثنا شعبة قال : أخبرنى منصور قال : سمعت أبا حازم يحدث عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه . (١)

(٥٢) ** حدثنا تميم بن المنتصر قال : أخبرنا اسحاق قال : أخبرنا محمد ابن عبيد الله عن الأعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كما ولدته أمه) . (٢)

(٥٣) *** حدثنا أبو كريب قال : ثنا وكيع وأبو أسامة عن سفيان عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله الا أنه قال (رجع كما ولدته أمه) . (٣)

(٥٤) **** حدثنا أبو كريب قال : ثنا أبو أسامة عن شعبة عن سيار عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه الا أنه قال (رجع الى أهله مثل يوم ولدته أمه) . (٤)

---

* درجة الحديث : اسناده صحيح لأن رجاله كلهم ثقات .

التخريج : تقدم الكلام عليه فى الحديث رقم (٤٧) .

** درجة الحديث : فى اسناده من لم أقف على ترجمته وهو محمد ابن عبيد الله وبقية رجاله ثقات .

أما الحديث فهو كما سبق ، الا أن فيه زيادة لفظ (من ذنوبه) .

التخريج : تقدم الكلام عليه فى الحديث رقم (٤٧) .

*** درجة الحديث : اسناده صحيح لأن رجاله كلهم ثقات .

التخريج : تقدم الكلام عليه فى الحديث رقم (٤٧) .

**** درجة الحديث : اسناده صحيح لأن رجاله كلهم ثقات .

التخريج : تقدم الكلام عليه فى الحديث رقم (٤٧) .

(١ ، ٢) الطبرى : ٢/٢٧٦ .

(٣ ، ٤) الطبرى : ٢/٢٧٧ .

(٥٥) * حدثني يعقوب بن ابراهيم قال : ثنا يحيى بن أبي بكير عن ابراهيم ابن طهمان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه الا أنه قال (رجع الى أهله مثل يوم ولدته أمه) (١) .

(٥٦) ** حدثني يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير عن ابراهيم ابن طهمان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من حج هذا البيت) يعني الكعبة (فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه) (٢) .

---

* درجة الحديث : رجاله كلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

التخريج : تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٤٧) .

وأزيد هنا أن الحديث أخرجه مسلم من طريق جرير عن منصور عن أبي حازم بلفظ (من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه) .

ورواه مسلم أيضا من طريق أبي عوانة وأبي الأحوص ومسعر وسفيان الثوري وشعبة كل هؤلاء عن منصور بهذا الاسناد ، وفي حديثهم جميعا (من حج فلم يرفث ولم يفسق) (٣) .

** درجة الحديث : رجال الاسناد كلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

التخريج : تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٤٧) .

ورواه البيهقي من طريق محمد بن اسماعيل الصائغ عن يحيى بن أبي بكير ، ==

(١ ، ٢) الطبري : ٢/٢٧٧ .

قوله (ثنا يحيى بن أبي بكير) وقوله (عن هلال بن يساف) .

في المطبوعة (يحيى بن أبي بكير) وهو خطأ فان ابن أبي كثير قديم الوفاة مات سنة ١٢٩ أو ١٣٢ ، ويعقوب الدورقي ولد سنة ١٦٦ ، فلا يعقل أن يروى عنه .

وقع في المطبوعة (هلال بن يسار) وهو خطأ صرف .

انظر تفسير الطبري بتحقيق أحمد ومحمود شاكر ٤/١٥٢ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة ٢/٩٨٣ - ٩٨٤ ، حديث رقم ٤٣٨ - (١٣٥٠) .

(٥٧) * حدثنا الفضل بن الصباح قال : ثنا هشيم بن بشير عن سيار عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كهيئة ولد ته أمه) (١) .

== بهذا الاسناد بلفظ (من أتى هذا البيت - يعنى الكعبة - فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولد ته أمه) (٢) .

* درجة الحديث : فى اسناده هشيم بن بشير ثقة مدلس ، لكنه توبع وبقية رجاله ثقات فيكون حسنا لغيره .

التخريج : رواه الامام أحمد من طريق هشيم بهذا الاسناد بلفظ (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كهيئة يوم ولد ته أمه) بدون لفظ (لله) (٣) .

ورواه البخارى من طريق شعبة بهذا الاسناد بلفظ (كيوم ولد ته أمه) (٤)

وفيه متابعة شعبة لهشيم .

ورواه مسلم من طريق سعيد بن منصور عن هشيم به نحوه (٥) .

---

(١) الطبرى : ٢/٢٧٧ .

(٢) السنن الكبرى ، كتاب الحج ، باب فضل الحج والعمرة ٥/٢٦٢ .

(٣) المسند : ٢/٢٢٩ .

(٤) صحيح البخارى ، كتاب الحج ، باب فضل الحج المبرور ٢/١٤١ .

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب فى فضل الحج والعمرة ويوم عرفة ٢/٩٨٤ ، حديث رقم (١٣٥٠) .

قوله تعالى * واذكروا الله فى أيام معدودات * الآية ٢٠٣ .

(٥٨) * حدثنى يعقوب بن ابراهيم وخلاد بن أسلم ، قالا : ثنا هشيم ، عن عمر ابن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (أيام التشريق أيام طعم وذكر) (١) .

(٥٩) ** حدثنا خلاد قال : ثنا روح قال : ثنا صالح قال : ثنى ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة يطوف فى منى (لا تصوموا هذه الأيام فانها أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل) (٢) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده عمر بن أبى سلمة وهو صدوق يخطئ وقد توبع وبقية رواته ثقات فيكون حسنا لغيره

التخريج : ورواه الامام أحمد من طريق هشيم بهذا الاسناد مثله ، ورواه أيضا من طريق عفان عن أبى عوانة به بلفظ (هن أيام طعم) قال أبو عوانة يعنى أيام التشريق (٣) .

ورواه ابن ماجه من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن عبد الرحمن بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة بلفظ (أيام منى أيام أكل وشرب) (٤) وفيه متابعة محمد بن عمرو لعمر بن أبى سلمة .

قال البوصيرى : فى الزوائد : اسناده صحيح رجاله ثقات (٥) .

ورواه ابن أبى شيبة من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ (أيام التشريق أيام أكل وشرب) (٦) .

** درجة الحديث : فى اسناده صالح بن أبى الأخضر اليمامى وهو ضعيف ==

(١ ، ٢) الطبرى : ٢/٣٠٤ .

(٣) المسند : ٢/٢٢٩ ، ٣٨٧ .

(٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الصيام ، باب ما جاء فى النهى عن صيام أيام التشريق ١/٥٤٨ ، حديث رقم ١٧١٩ .

(٥) مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجه ٢/٧٤ .

(٦) المصنف ، كتاب الحج ، من قال أيام التشريق أيام أكل وشرب ٤/٢١ .

. . . . . .

== لكنه توبع متابعة قاصرة كما سبق في التخريج للحديث رقم (٥٨) .

التخريج : رواه الامام أحمد من طريق روح بن عبادة بهذا الاسناد مثله .(١)

وذكر ابن كثير كلام ابن جرير سندا ومتنا .(٢)

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه بمثله .(٣)

---

(١) المسند : ٢/٥١٣ ، ٥٣٥ .

(٢) التفسير : ١/٢٥٢ .

(٣) الدر المنثور : ١/٥٦٥ .

قوله تعالى * ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد * آية ٢٠٧ .

(٦٠) * حدثنا محمد بن بشار قال ثنا حسين بن الحسن أبو عبد الله قال ثنا أبو عون عن محمد قال حمل هشام بن عامر على الصف حتى خرقه فقالوا : ألقى بيده ، فقال أبو هريرة (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله) .(١)

(٦١) ** حدثنا ابن بشار قال ثنا أبو داود قال ثنا هشام عن قتادة قال حمل هشام بن عامر على الصف حتى شقه فقال أبو هريرة (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله) .(٢)

درجة الأثر : رجال الاسناد كلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

التخريج : ذكره الحافظ ابن كثير نحوه ولم يذكر مصدره .(٤)

وأورده السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد وابن جرير بهذا اللفظ .(٥)

وهشام بن عامر بن أمية الأنصارى ، كان اسمه فى الجاهلية (شهابا) فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان ذلك منه فى غزاة كابل ، انظر الاصابة وغيرها .(٦)

** درجة الأثر : اسناده صحيح .

التخريج : تقدم فى الحديث السابق رقم (٦٠) .

(١ ، ٢) الطبرى : ٢ / ٣٢١ .

قوله (ألقى بيده) أى : ألقى بيده الى التهلكة ، قاله أحمد شاكر ٤ / ٢٤٩ .

(٣) تفسير الطبرى بتحقيق أحمد شاكر ٤ / ٢٤٩ .

(٤) تفسير ابن كثير ١ / ٢٥٥ .

(٥) الدر المنثور : ١ / ٥٧٧ .

(٦) الاصابة ٣ / ٦٠٥ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٠٣ .

قوله تعالى * هل ينظرون الا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكة وقضى الأمر والى الله ترجع الأمور * آية ٢١٠ .

(٦٢) * حدثنا أبو كريب قال ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن اسماعيل ابن رافع المدينى عن يزيد بن أبى زياد عن رجل من الأنصار عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((توقفون موقفا واحدا يوم القيامة مقدار سبعين عاما لا ينظر اليكم ولا يقضى بينكم قد حصر عليكم فتبكون حتى ينقطع الدمع ، ثم تدمعون دما وتبكون حتى يبلغ ذلك منكم الأذقان ، أو يلجمكم فتصيحون ، ثم تقولون من يشفع لنا الى ربنا فيقضى بيننا ؟ فيقولون من أحق بذلك من أبيكم آدم ؟ جبل الله تربته وخلقه بيده ، ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا فيؤتى آدم فيطلب ذلك اليه فيأبى ثم يستقرئون الأنبياء ، نبيا نبيا كلما جاءوا نبيا أبى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتونى فاذا جاءونى خرجت حتى آتى الفحص ، قال أبو هريرة : يارسول الله وما الفحص ؟ قال قدام العرش فأخر ساجدا ، فلا أزال ساجدا حتى يبعث الله الى ملكا فيأخذ بعضدى فيرفعنى ثم يقول الله لى يا محمد ، فأقول نعم وهو أعلم فيقول ما شأنك ؟ فأقول : يارب وعدتنى الشفاعة فشفعنى فى خلقك فاقض بينهم ، فيقول : قد شفعتك أنا آتيكم فأقضى بينكم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأنصرف حتى أقف مع الناس ، فبينا نحن وقوف سمعنا حسا من السماء شديدا فهالنا ، فنزل أهل السماء الدنيا بمثلى من فى الأرض من الجن والانس حتى اذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض بنورهم ، وأخذوا مصافهم فقلنا لهم : أفيكم ربنا ؟ قالوا : لا وهو آت ، ثم نزل أهل السماء الثانية بمثلى من نزل من الملائكة ، بمثلى من فيها من الجن والانس حتى اذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض بنورهم ، وأخذوا مصافهم ، فقلنا لهم : أفيكم ربنا ؟ قالوا : لا وهو آت ، ثم نزل أهل السماء الثالثة بمثلى من نزل من الملائكة بمثلى من فى الأرض من الجن والانس حتى اذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض بنورهم وأخذوا مصافهم فقلنا لهم : أفيكم ربنا ؟ قالوا : لا وهو آت ، ثم نزل أهل السموات على عدد ذلك من التضعيف حتى نزل الجبار فى ظلل من الغمام والملائكة ولهم زجل من تسبيحهم يقولون : سبحان ذى الملك والملكوت ، سبحان رب العرش ذى الجبروت ، سبحان الحى الذى لا يموت ، سبحان الذى يميت الخلائق ولا يموت ، سبوح قدوس رب الملائكة والروح ، قدوس قدوس ، سبحان ربنا الأعلى ، سبحان ==

== ذى السلطان والعظمة ، سبحانه أبدا أبدا ، فينزل تبارك وتعالى يحمل عرشه يومئذ ثمانية ، وهم اليوم أربعة أقدامهم على تخوم الأرض السفلى والسموات الى حجزهم ، والعرش على مناكبهم ، فوضع الله عز وجل عرشه حيث شاء من الأرض ، ثم ينادى مناد نداء يسمع الخلائق فيقول : يامعشر الجن والانس انى قد أنصت منذ يوم خلقتكم الى يومكم هذا ، أسمع كلامكم وأبصر أعمالكم فأنصتوا الى ، فانما هى صحفكم وأعمالكم تقرأ عليكم فمن وجد خيرا فيحمد الله ومن وجد غير ذلك فلايلومن الا نفسه ، فيقضى الله عز وجل بين خلقه الجن والانس والبهائم ، فانه ليقتص يومئذ للجماء من ذات القرن)) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده اسماعيل بن رافع وهو ضعيف وعبد الرحمن ابن محمد المحاربى مدلس ، وروايته عن اسماعيل بالعنعنة وراو مبهم ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : وهذا الحديث أشار اليه ابن كثير وقال : (وهو حديث مشهور ، ساقه غير واحد من أصحاب المسانيد وغيرهم) (٢) وما وجدته فى شيء مما بين يدى من المراجع ، فلا أدرى كيف كان هذا ؟ قاله أحمد شاكر . (٣)

---

(١) الطبرى : ٢/ ٣٣٠ - ٣٣١ .

(٢) تفسير ابن كثير : ١/ ٢٥٦ .

(٣) تفسير الطبرى بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ٤/ ٢٦٨ .

قوله تعالى * فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم * الآية ٢١٣ .

(٦٣) * حدثنا بذلك محمد بن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عياض ابن دينار الليثى قال سمعت أبا هريرة يقول : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث .(١)

(٦٤) ** حدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة : (فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : (نحن الآخرون الأولون يوم القيامة نحن أول الناس دخولا الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق باذنه ، فهذا اليوم الذى هدانا الله له والناس لنا فيه تبع غدا لليهود وبعد غد للنصارى)(٢) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده محمد بن حميد حافظ ضعيف وسلمة ابن الفضل صدوق كثير الخطأ ، ومحمد بن اسحاق صدوق يدلس فالاسناد ضعيف .

التخريج : سيأتى فى الحديث الذى بعده رقم (٦٤) .

** درجة الحديث : فى اسناده الحسن بن يحيى صدوق ، وبقية رجاله ثقات فيكون حسنا .

التخريج : أخرجه عبد الرزاق عن معمر به مثله .(٣)

وأخرجه البخارى من طريق أبى اليمان عن شعيب عن أبى الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبى هريرة نحوه .

وأخرجه أيضا من طريق مسلم بن ابراهيم عن وهيب عن ابن طاوس عن =

(١ ، ٢) الطبرى : ٣٣٨/٢ - ٣٣٩ .

قوله (محمد بن حميد) فى المطبوعة : أحمد بن حميد خطأ والصحيح ما اثبته انظر تفسير الطبرى بتحقيق أحمد ومحمود شاكر ٢٨٣/٤ .

(٣) تفسير عبد الرزاق : ل ٢٤/أ .

. . . . . .

== أبيه عن أبى هريرة نحوه ، (١) بدون ذكر الآية .

وأخرجه مسلم من طريق عمرو الناقد وابن أبى عمر كلاهما عن سفيان ابن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ، وابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة نحوه ، ومن طريق قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب عن جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه نحوه ، ومن طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أخى وهب بن منبه عن أبى هريرة رضى الله عنه نحوه ، بدون ذكر الآية فى الجميع . (٢)

وأخرجه النسائى من طريق سعيد بن عبد الرحمن المخزومى عن سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة وابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه نحوه بدون ذكر الآية . (٣)

غريب الحديث :

بيد : هو بمعنى غير . (٤)

---

(١) صحيح البخارى ، كتاب الجمعة ، باب فرض الجمعة ١/ ٢١١ ، وفى باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل ١/ ٢١٦ .

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الجمعة ، باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ٢/ ٥٨٥ ، حديث رقم ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ - (٨٥٥) .

(٣) سنن النسائى ، كتاب الجمعة ، باب ايجاب الجمعة ٣/ ٨٥ - ٨٧ ، (قوله وابن طاوس معطوف على أبى الزناد) .

(٤) النهاية : ١/ ١٧١ .

قوله تعالى * ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو * الآية ٢١٩ .

(٦٥) * حدثنا على بن مسلم قال ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن المقبرى عن أبى هريرة قال : (قال رجل : يارسول الله عندى دينار قال : أنفقه على نفسك قال : عندى آخر قال : أنفقه على أهلك ، قال عندى آخر قال : أنفقه على ولدك ، قال عندى آخر قال : فأنت أبصر) . (١)

---

* درجة الحديث : فى اسناده على بن مسلم وابن عجلان وهما صدوقان فالاسناد حسن .

التخريج : أخرجه الامام أحمد من طريق يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان به نحوه . (٢)

وأخرجه أبو داود من طريق محمد بن كثير عن سفيان عن محمد بن عجلان به نحوه . (٣)

وأخرجه النسائى من طريق عمرو بن على ومحمد بن المثنى عن يحيى القطان عن ابن عجلان به نحوه . (٤)

وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن أحمد المحبوبى عن أحمد بن سيار عن محمد بن كثير عن سفيان عن محمد بن عجلان به نحوه ، ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى . (٥)

---

(١) الطبرى : ٢/٣٦٦ .

(٢) المسند : ٢/٤٧١ .

(٣) سنن أبى داود : ٢/١٣٢ ، كتاب الزكاة ، باب فى صلة الرحم ، حديث رقم ١٦٩١ .

(٤) سنن النسائى : ٥/٦٢ ، كتاب الزكاة ، باب الصدقة عن ظهر غنى تفسير ذلك .

(٥) المستدرك : ١/٤١٥ .

قوله تعالى * وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين * الآيـة ٢٢٣ .

(٦٦) * حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى حدثنا سفيان عن سهيل بن أبـى صالح عن أبيه عن أبى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى العبـد ربه يوم القيامة فيقول يعنى الرب عز وجل أى فل ألم أكرمك وأسودك وأسخر لـك الخيل والابل وأذرك ترأس وتربع فظننت أنك غير ملاقى) .(١)

---

* درجة الحديث : فى اسناده سهيل بن أبى صالح ، وهو صدوق تغير ولم يتبين لى هل روى عنه سفيان قبل ذلك أم بعده ؟ وكذلك سفيـان ابن عيينة تغير ولم يتبين لى هل روى عنه محمد بن عبد الله المقرئ قبـل ذلك أم بعده ؟

ولكن اذا نظرنا الى كلام الامام الذهبى رحمه الله فى ترجمة هشـام ابن عروة : حجة امام ، لكن فى الكبر تناقص حفظه ولم يختلط أبـدا ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطان من أنه وسهيل بن أبى صالـح اختلطا وتغيرا .(٢)

فالاسناد حسن على كل حال ، لأن ابن عيينة اختلط سنة واحدة فقـط قبل موته .(٣)

التخريج : سيأتى الكلام عليه فى الحديث رقم (٢٢٣)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ١ ل ١٥٨/ب .

(٢) انظر ميزان الاعتدال : ٤/ ٣٠١ .

(٣) انظر الكواكب النيرات ص ٢٢٠ - ٢٣٤ .

قوله تعالى * لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ... * الآية ٢٢٥ .

(٦٧) * حدثني يونس بن عبد الأعلى قال : أخبرني ابن نافع عن أبي معشر عن محمد بن قيس عن أبي هريرة أنه كان يقول : لغو اليمين : حلف الانسان على الشيء يظن أنه الذي حلف عليه ، فاذا هو غير ذلك . (١)

(٦٨) ** قرئ على يونس بن عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب أخبرني الثقة عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها كانت تتأول هذه الآية يعني قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ، وتقول هو الشيء يحلف عليه أحدكم لا يريد منه الا الصدق فيكون على غير ما حلف عليه .

قال أبو محمد وروى عن أبي هريرة وغيره نحو ذلك . (٢)

---

* درجة الأثر : في اسناده أبو معشر وهو ضعيف ورواية محمد بن قيس عن أبي هريرة مرسلة ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : ذكر الحافظ ابن كثير رواية أبي هريرة بدون ذكر السند والمتن . (٣)

وأورده السيوطي ونسبه الى ابن جرير مثله . (٤)

وذكره الشوكاني ونسبه الى ابن جرير بهذا اللفظ . (٥)

ويشهد لهذا الأثر ما رواه الطبري بقوله حدثني محمد بن سعد ، قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي ، عن أبيه عن ابن عباس قوله (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم) .

واللغو : أن يحلف الرجل على الشيء يراه حقا وليس بحق . (٦)

** انظر كلام أبي هريرة في الأثر الذي قبله وصله الطبري بسنده عنه رضي الله عنه .

---

(١) الطبري : ٢/٤٠٦ .

(٢) ابن أبي حاتم : جـ ١ ل ١٥٨/ب .

(٣) التفسير : ١/٢٧٤ .

(٤) الدر المنثور : ١/٦٤٥ .

(٥) فتح القدير : ١/٢٣٢ .

(٦) الطبري : ٢/٤٠٦ .

قوله تعالى * فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره * الآية ٢٣٠ .

(٦٩) * حدثنى العباس بن أبى طالب قال أخبرنا سعد بن حفص الطلحى قال : أخبرنا شيبان عن يحيى عن أبى الحارث الغفارى عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (حتى يذوق عسيلتها) (١) .

(٧٠) ** حدثنى عبيد بن آدم بن أبى اياس العسقلانى ، قال : ثنى أبى قال : ثنا شيبان قال : ثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى الحارث الغفارى عن أبى هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (فى المرأة يطلقها زوجها ثلاثا فتتزوج زوجا غيره ، فيطلقها قبل أن يدخل بها فيريد الأول أن يراجعها قال : لا ، حتى يذوق عسيلتها) (٢) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده عباس بن أبى طالب صدوق ، فالاسناد حسن .

وفيه يحيى بن أبى كثير مدلس ولكن ممن احتمل الأئمة تدليسه .

** درجة الحديث : فى اسناده عبيد بن آدم بن أبى اياس صدوق ، وفيه يحيى بن أبى كثير ثقة ثبت مدلس ، لكنه ممن احتمل الأئمة تدليسه ويتقوى بشواهده ، فيكون صحيحا لغيره ، ولهذا الحديث شواهد : منها ما رواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها بنحوه (٣) . ==

(١ ، ٢) الطبرى : ٢/٤٧٧ .

(٣) صحيح البخارى ، كتاب الشهادات ، باب شهادة المختبى ٣/١٤٧ ، وفى الطلاق ، باب من قال لا مرأته أنت على حرام ٦/١٦٦ ، وفى اللباس باب الازار المهدب ، وباب ثياب الخضر ٧/٣٥ ، ٤٣ ، وفى الأدب ، باب التبسم والضحك ٧/٩٢ — وصحيح مسلم ، كتاب النكاح ، باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها وتنقضى عدتها ٢/١٠٥٥ ، حديث رقم ١١١ - (١٤٣٣) الى رقم ١١٥ ، وسنن أبى داود ، كتاب الطلاق ، باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره ٢/٢٩٤ حديث رقم ٢٣٠٩ ، وسنن النسائى ، كتاب النكاح باب النكاح الذى تحل به المطلقة ثلاثا لمطلقها ٦/٩٣ ، وفى ==

. . . . . .

== ومنها ما رواه الامام أحمد عن ابن عمر رضى الله عنهما نحوه وعن أنس ابن مالك رضى الله عنه بنحوه (١) .

ومنها ما رواه مالك عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير وعائشة رضى الله عنها ، والقاسم بن محمد نحوه (٢) .

== الطلاق ، باب الطلاق للتى تنكح زوجا ثم لا يدخل بها ، وباب طلاق البتة ٦/ ١٤٦ ، وباب احلال المطلقة ثلاثا والنكاح الذى يحلها به ٦/ ١٤٨ ، وسنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب الرجل يطلق امرأته ثلاثا فتزوج فيطلقها قبل أن يدخل بها ، أترجع الى الأول ١/ ٦٢١ ، حديث رقم ١٩٣٢ ، وفيه عن ابن عمر رضى الله عنهما حديث رقم ١٩٣٣ .

(١) المسند : ٢/ ٦٢ ، ٨٥ .

(٢) الموطأ ، كتاب النكاح ، باب نكاح المحلل وما أشبهه ٢/ ٣١ ، حديث رقم ١٧ - ١٩ .

قوله تعالى * حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين *
آية ٢٣٨ .

(٧١) * حدثني يعقوب بن ابراهيم قال : ثنا ابن علية قال : أخبرنا سليمان التيمي وحدثنا حميد بن مسعدة قال : ثنا بشر بن المفضل قال : ثنا التيمي عن أبي صالح عن ابي هريرة أنه قال (الصلوة الوسطى) صلاة العصر .(١)

(٧٢) ** حدثني المثنى قال : ثنا سويد قال : أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن لبيبة عن أبي هريرة : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) ألا وهي العصر ، ألا وهي العصر .(٢)

---

* درجة الأثر :

لهذا الأثر اسنادان ، الأول من يعقوب بن ابراهيم الى أبي صالح كلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .
والاسناد الثاني : حسن فيه حميد بن مسعدة صدوق وبقية رجاله ثقات.

التخريج :

رواه البيهقي من طريق ابراهيم بن عبد الله البصري عن الأنصاري ،(٣) عن سليمان التيمي (فذكره موقوفا) ثم رواه من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه : (حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي ، فذكره موقوفا)(٤) .
وذكره ابن حزم من طريق يحيى بن سعيد القطان عن سليمان التيمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أنه قال : الصلاة الوسطى صلاة العصر.(٥)
وسيأتي مرفوعا في الحديث (٧٤) .

** درجة الأثر :

في اسناده عبد الله بن عثمان بن خثيم وهو صدوق ، وابن لبيبة وهو سكت عنه ابن أبي حاتم . ==

(١ ، ٢) الطبري : ٢ / ٥٥٤ .
قوله (عن عبد الله بن عثمان بن خثيم)
في النسخة المطبوعة عبد الله بن عثمان بن غنم ، والصواب ما أثبته .
تفسير الطبري بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ومحمود شاكر ٥ / ١٧١ .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري ، قاله الشيخ أحمد شاكر ، تفسير الطبري ٥ / ١٧١ .

(٤) السنن الكبرى ١ / ٤٦٠ - ٤٦١ ، كتاب الصلاة ، باب من قال هي صلاة العصر .

(٥) المحلى : ٤ / ٣٦٩ .

. . . . . .

== التخريج :

رواه الطحاوى من طريق ابن أبى داود عن خطاب بن عثمان عن اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن ابن لبيبة الطائفى ، أنه سأل أبا هريرة عن الصلاة الوسطى ، فقال : سأقرأ عليك القرآن حتى تعرفها ، أليس يقول الله عز وجل فى كتابه : (أقم الصلاة لدلوك الشمس) الظهر (الى غسق الليل)(١) المغرب (ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم)(٢) العتمة ويقول (ان قرآن الفجر كان مشهودا)(٣) الصبح ، ثم قال : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) هى العصر هى العصر .(٤)

وذكره ابن حزم من طريق اسماعيل بن اسحاق ، ثنا على بن عبد الله هو ابن المدينى ، ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الله بن عثمان عن عبد الرحمن بن نافع : أن أبا هريرة سئل عن الصلاة الوسطى ، فقال للذى سأله : ألست تقرأ القرآن ؟ قال : بلى ، قال : فانى سأقرأ عليك بها القرآن حتى تفهمها ، قال الله تعالى : (أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل) المغرب وقال : (من بعد صلاة العشاء) العتمة ، وقال : (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) الغداة ثم قال (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) هى العصر ، هى العصر .(٥)

ورواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن ابن لبيبة عن أبى هريرة قال هى العصر .(٦)

---

(١) الآية ٧٨ من سورة الاسراء .

(٢) الآية ٥٨ من سورة النور .

(٣) الآية ٧٨ من سورة الاسراء .

(٤) شرح معانى الآثار ، باب الصلاة الوسطى أى الصلوات ١/١٧٥ .

(٥) المحلى : ٤/٣٦٩ - ٣٧٠ .

(٦) المصنف ١/٥٧٧ ، باب صلاة الوسطى حديث رقم ٢١٩٧ .

(٧٣) * حدثنى محمد بن عبد الأعلى قال ثنا معتمر ، عن أبيه قال : زعم أبو صالح عن أبى هريرة أنه قال : هى صلاة العصر .(١)

(٧٤) ** حدثنا أحمد بن منيع قال : ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن التيمى عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صلاة الوسطى صلاة العصر) .(٢)

---

* درجة الأثر : اسناده صحيح .

التخريج : تقدم فى الأثر (٧١) .

** درجة الحديث : فى اسناده عبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ، فالاسناد حسن .

وهذا الخبر تقدم موقوفا من كلام أبى هريرة برقم : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، وهو هنا مرفوع باسناد حسن .

التخريج : أخرجه البيهقى باسناده عن أبى هريرة رضى الله عنه فقال (واخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ، أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله يعنى ابن المنادى ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمى عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : صلوة الوسطى صلوة العصر .(٣)

ويشهد لهذا الحديث ما رواه مسلم بسنده عن على وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهما مرفوعا بنحوه .(٤)

ورواه البيهقى بسنده عن سمرة رضى الله عنه مرفوعا بمثله .(٥)

(١ ، ٢) الطبرى : ٢/٥٥٥ - ٥٥٩ ، قوله (ثنا عبد الوهاب بن عطاء) فى المطبوعة عبد الوهاب عن ابن عطاء ، والصحيح ما أثبتناه .
انظر تفسير الطبرى بتحقيق أحمد شاكر ٥/١٨٩ .

(٣) السنن الكبرى : ١/٤٦٠ ، كتاب الصلاة ، باب من قال هى صلاة العصر .

(٤) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هى صلاة العصر ١/٤٣٦ - ٤٣٧ ، حديث رقم ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

(٥) السنن الكبرى : ١/٤٦٠ ، كتاب الصلاة ، باب من قال هى صلوة العصر .

(٧٥) * حدثني المثنى قال ثنا سليمان بن أحمد الجرشي الواسطي قال ، ثنا الوليد بن مسلم ، قال أخبرني صدقة بن خالد ، قال : حدثني خالد ابن دهقان عن خالد سبلان عن كهيل بن حرملة قال : سئل أبو هريرة عن الصلاة الوسطى فقال : اختلفنا فيها كما اختلفتم فيها ، ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة ابن عبد شمس ، فقال : أنا أعلم لكم ذلك ، فقام فاستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ثم خرج الينا فقال : أخبرنا أنها صلاة العصر. (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده سليمان بن أحمد الواسطي وهو ضعيف ، لكنه توبع ، فالاسناد حسن لغيره .

التخريج : رواه ابن حبان من طريق أبي مسهر وهو عبد الأعلى ابن مسهر الدمشقي الثقة عن صدقة بن خالد بهذا الاسناد نحوه . (٢)

ورواه الطحاوي من طريق أبي مسهر الدمشقي عن صدقة بن خالد بهذا الاسناد نحوه . (٣)

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ، باسناده الى خالد سبلان في ترجمته عن كهيل بن حرملة النميري عن أبي هريرة نحوه . (٤)

ورواه الحاكم من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب عن العباس بن الوليد ابن مزيد من شيوخ الطبري وهو صدوق عن محمد بن شعيب بن شابور عن خالد بن دهقان بهذا الاسناد نحوه . (٥)

---

(١) الطبري : ٢/٥٥٩ .

(٢) الثقات لابن حبان : ٥/٣٤١ في ترجمة كهيل .

(٣) معاني الآثار : ١/١٧٤ .

(٤) انظر تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٥/٧٠ .

(٥) المستدرك : ٣/٦٣٨ .

قوله تعالى * من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا ... * الآية ٢٤٥ .

(٧٦) * حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد المؤدب ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا محمد بن عقبة الرفاعى عن زياد الجصاص عن أبى عثمان النهدى عن أبى هريرة قال : لم يكن أحد أكثر مجالسة لأبى هريرة منى فقدم قبلى حاجا قال وقدمت بعده ، فاذا أهل البصرة يأثرون عنه أنه قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :((ان الله يضاعف الحسنة ألف ألف حسنة فقلت ويحكم والله ما كان أحد أكثر مجالسة لأبى هريرة منى فما سمعت هذا الحديث قال وتحملت أريد أن ألحقه فوجدته قد انطلق حاجا فانطلقت السى الحج أن ألقاه فى هذا الحديث فلقيته بهذا فقلت يا أبا هريرة ما حديث سمعت أهل البصرة يأثرون عنك قال : ما هو ؟ قلت : زعموا أنك تقول ان الله يضاعف الحسنة ألف ألف حسنة قال : يا أبا عثمان وما تعجب من ذا والله يقول : (من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة) ويقول : (فما متاع الدنيا فى الآخرة الا قليل) والذى نفسى بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :ان الله يضاعف الحسنة ألفى ألف حسنة)) .(١)

---

* درجة الحديث :فى اسناده زياد الجصاص وهو ضعيف فالاسناد ضعيف .

التخريج : أخرجه أحمد من طريق يزيد عن مبارك بن فضالة عن علي ابن زيد عن أبى عثمان النهدى عن أبى هريرة رضى الله عنه نحوه مختصرا .(٢)
وذكره ابن كثير وعزاه الى ابن أبى حاتم بنفس السند والمتن .
وذكره أيضا وعزاه الى الامام أحمد عن أبى عثمان النهدى بنحوه مختصرا .(٣)
وأورده السيوطى والشوكانى ونسباه الى أحمد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن أبى عثمان النهدى عن أبى هريرة رضى الله عنه بنحوه ، وفيه زيادة .(٤)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ١ ل ١٨٢/أ .
(٢) المسند : ٢٩٦/٢ .
(٣) تفسير ابن كثير : ٣٠٧/١ .
(٤) الدر المنثور : ٧٤٥/١ ، وفتح القدير : ٢٦٢/١ .

قوله تعالى * واذ قال ابراهيم رب أرنى كيف تحيى الموتى ، قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى ... * الآية ٢٦٠ .

(٧٧) * حدثنى زكريا بن يحيى بن أبان المصرى قال : ثنا سعيد بن تليد قال : ثنا عبد الرحمن بن القاسم قال : حدثنى بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث ، عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال : أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (نحن أحق بالشك من ابراهيم قال : رب أرنى كيف تحيى الموتى ، قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى) (١) .

** حدثنى يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرنى يونس عن ابن شهاب وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكر نحوه (٢) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده من لم أقف على ترجمته وهو زكريا بن يحيى ابن أبان ، وبقية رجاله ثقات .

** درجة الحديث : اسناده صحيح ، لأن رجاله كلهم ثقات .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس باسناد الطبرى مثله (٣) .

وأخرجه مسلم من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب به مثله وفيه زيادة (٤) .

---

(١) الطبرى : ٣/٤٩ .

(٢) الطبرى : ٣/٥٠ .

(٣) صحيح البخارى ، كتاب التفسير ، سورة البقرة ، باب " واذ قال ابراهيم رب أرنى كيف تحيى الموتى " ٥/١٦٣ ، وفى كتاب أحاديث الأنبياء ، باب (ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه) الاية ، لا توجل لا تخف واذ قال ابراهيم رب أرنى كيف تحيى الموتى الى ولكن ليطمئن قلبى ٤/١١٩ .

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الايمان ، باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة ١/١٣٣ حديث رقم ٢٣٨ - (١٥١) وفى كتاب الفضائل ، باب من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم ٤/١٨٣٩ حديث رقم ١٥٢ (٢٣٧٠)

قوله تعالى * لا يسألون الناس الحافا ... * الآية ٢٧٣ .

(٧٨) * أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أخبرنا ابن وهب أخبرني ابن أبي ذئب عن أبي الوليد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ليس المسكين بالطواف عليكم فتعطونه اللقمة/اللقمة انما المسكين المتعفف الذي لا يسأل الناس الحافا) (١) .

---

* درجة الحديث : في اسناده أبو الوليد وهو شيخ مستقيم الحديث ، وبقية رجاله ثقات .

التخريج : ذكره ابن كثير ونسبه الى ابن أبي حاتم عن أبي هريرة مرفوعا بمثله سندا ومتنا (٢) .

وأورده السيوطي ونسبه الى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بمثله (٣) .

غريب الحديث :

الحافا : من ألحف في المسألة يلحف الحافا ، اذا ألح فيها ولزمها (٤) .

---

(١) ابن أبي حاتم : جـ ١ ل ٢١٤/ب .

(٢) تفسير ابن كثير : ١/٣٣٢ .

(٣) الدر المنثور : ٢/٩٠ .

(٤) النهاية : ٤/٢٣٧ .

(٧٩) * حدثنا على بن الحسين بن اشكاب الأخ الأكبر ، ثنا أبو زيد الجزرى أن شريك بن عبد الله بن أبى نمر أخبره أنه سمع عطاء بن يسار يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليس المسكين بالذى ترده التمرة والتمرتان ، واللقمة واللقمتان ، انما المسكين المتعفف ، اقرءوا ان شئتم لا يسألون الناس الحافا) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده من لم أقف على ترجمته وهو أبوزيد الجزرى وشريك بن أبى نمر صدوق يخطئ ، والمتن الصحيح كما هو واضح فى التخريج .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق ابن أبى مريم عن محمد بن جعفر عن شريك بن أبى نمر بهذا الاسناد بنحوه (٢) .

وأخرجه مسلم من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد عن اسماعيل ابن جعفر عن شريك بهذا الاسناد مثله (٣) .

وأخرجه النسائى من طريق على بن حجر عن اسماعيل عن شريك بهذا الاسناد بلفظ : (ليس المسكين الذى ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان ، ان المسكين المتعفف ، اقرؤا ان شئتم لا يسألون الناس ، الحافا) (٤) .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ١ ل ٢١٤ /ب .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب التفسير ، سورة البقرة ، باب لا يسألون الناس الحافا ٥/١٦٤ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الزكاة ، باب المسكين الذى لا يجد غنى ولا يفطن له فيتصدق عليه ، حديث رقم ١٠٢ - (١٠٣٩) ٢/٧١٩ .

(٤) سنن النسائى ، كتاب الزكاة ، باب تفسير المسكين ٥/٨٤ - ٨٥ .

قوله تعالى * يمحق الله الربو ويربى الصدقت والله لا يحب كل كفار أثيم *
آية ٢٧٦ .

(٨٠) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا وكيع قال : ثنا عباد بن منصور عن القاسم أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ان الله عز وجل يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها لأحدكم كما يربى أحدكم مهره حتى ان اللقمة لتصير مثل أحد ، وتصديق ذلك فى كتاب الله عز وجل : (ألم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات) (سورة التوبة : ١٠٤) ، ويمحق الله الربا ويربى الصدقات)) . (١)

(٨١) ** حدثنى سليمان بن عمر بن خالد الأقطع قال : حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن عباد بن منصور عن القاسم بن محمد عن أبى هريرة ولا أراه الا قد رفعه قال : ان الله عز وجل يقبل الصدقة ولا يقبل الا الطيب . (٢)

---

* درجة الحديث : فى اسناده عباد بن منصور وهو صدوق مدلس ، ولم يبين السماع ، وقد صرح بالسماع فى رواية الترمذى ، وقال حدثنا القاسم بن محمد ، فالاسناد حسن .

التخريج : أخرجه الترمذى بمثل رواية الطبرى سندا ومتنا ، الا أن عباد بن منصور فى هذه الرواية بين السماع وقال حدثنا القاسم بن محمد .

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى عن عائشة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا . (٣)

ورواه الامام أحمد من طريق وكيع واسماعيل بن علية ، واللفظ لوكيع ، بهذا الاسناد مثله الا أن فيه بلفظ الجمع وهو " ان الله عز وجل يقبل الصدقات " . (٤)

** درجة الأثر : فى اسناده سليمان بن عمر بن خالد الأقطع وهو مسكوت عنه ، وعباد بن منصور وهو صدوق مدلس . ==

(١ ، ٢) الطبرى : ٣/١٠٥ .

(٣) سنن الترمذى ، كتاب الزكاة ، باب ما جاء فى فضل الصدقة ٣/٥٠ ، حديث رقم ٦٦٢ .

(٤) المسند : ٢/٤٧١ .

(٨٢) * حدثني محمد بن عبد الملك قال : حدثنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان العبد اذا تصدق من طيب تقبلها الله منه ، ويأخذها بيمينه ويربيها كما يربي أحدكم مهره أو فصيله ، وان الرجل ليتصدق باللقمة فتربوا في يد الله أو قال : في كف الله عز وجل حتى تكون مثل أحد فتصدقوا)(١) .

== وهذا الحديث مختصر ما قبله الا ان فيه زيادة " ولا يقبل الا الطيب " والشك في رفعه لا يضر ، لأن الحديث السابق روى مرفوعا بدون شك .

* درجة الحديث : رجال الاسناد ثقات ، فالاسناد صحيح .

التخريج : رواه الامام أحمد من طريق عبد الرزاق بهذا الاسناد مثله الا أن فيه (وأخذها) بصيغة الماضي بدل (ويأخذها) و(ورباها) بالماضي بدل (ويربيها) و (مثل الجبل) بدل (مثل أحد)(٢) .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، باب فضل الصدقة وقبض الرب عز وجل اياها ليربيها لصاحبها والبيان أنه لا يقبل الا الطيب من طريق محمد بن أبي رافع وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن عبد الرزاق بهذا الاسناد مثل لفظ أحمد(٣) .

وأخرجه أيضا في التوحيد من طريق محمد بن رافع وعبد الرحمن بن بشر ابن الحكم كلاهما عن عبد الرزاق باسناد الطبري نفسه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا (ان العبد اذا تصدق من طيب تقبلها الله منه ويأخذها بيمينه فرباها كما يربي أحدكم مهره أو فصيله وان الرجل ليتصدق باللقمة فتربو في يد الله أو قال في كف الله حتى تكون مثل الجبل فتصدقوا)(٤) .

---

(١) الطبري : ٣/١٠٥ .

(٢) المسند : ٢/٢٦٨ .

(٣) صحيح ابن خزيمة ٤/٩٢ - ٩٣ ، بتحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي .

(٤) التوحيد لابن خزيمة ص ٦٣ .

(٨٣) * حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال : ثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت يونس عن صاحب له عن القاسم بن محمد قال : قال أبو هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان الله عز وجل يقبل الصدقة بيمينه ولا يقبل منها الا ما كان طيبا ، والله يربى لأحدكم لقمته كما يربى أحدكم مهره وفصيله حتى يوافى بها يوم القيامة وهى أعظم من أحد) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده راو مبهم ، ويونس وهو صدوق يخطئ ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق عبد الله بن منير عن أبى النضر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه بنحوه (٢) .

وأخرجه مسلم من طريق قتيبة بن سعيد عن ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه بنحوه ، وأخرجه أيضا من طريق يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه نحوه (٣) .

وأخرجه الترمذى من طريق قتيبة عن الليث عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه نحوه (٤) .

وأخرجه ابن ماجه من طريق عيسى بن حماد المصرى عن الليث بن سعد عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه نحوه (٥) .

قال أهل اللغة : الفلو المهر سمى بذلك لأنه فلى عن أمه ، أى فصل وعزل ، والفصيل : ولد الناقة اذا فصل من ارضاع أمه (٦) .

---

(١) الطبرى : ٣/١٠٥ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب الزكاة ، باب الصدقة من كسب طيب ٢/١١٣ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الزكاة ، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها ٢/٧٠٢ ، حديث رقم ٦٣ ، ٦٤ - (١٠١٤) .

(٤) سنن الترمذى ، كتاب الزكاة ، باب ما جاء فى فضل الصدقة ٣/٤٩ ، حديث رقم ٦٦١ .

(٥) سنن ابن ماجه ، كتاب الزكاة ، باب فضل الصدقة ١/٥٩٠ ، حديث رقم ١٨٤٢ .

(٦) تهذيب الصحاح ٢/٦٨٤ و ٣/١٠٤٦ ، الافصاح فى فقه اللغة ٢/٦٦٦ ، ٧٢٠ .

(٨٤) * حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى ، ثنا وكيع عن عباد بن منصور ، ثنا القاسم ابن محمد ، قال : سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها لأحدكم كما يربى أحدكم مهره أو فلوه حتى ان اللقمة لتصير مثل أحد وتصديق ذلك فى كتاب الله : يمحق الله الربا ويربى الصدقات . (١)

---

* درجة الحديث: فى اسناده عباد بن منصور وهو صدوق مدلس وتغير .

انظر تخريجه فى الأثر رقم (٨٠) .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ١ ل ٢١٧/أ .

قوله تعالى * لله ما فى السموات وما فى الأرض وان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير * آية ٢٨٤ .

(٨٥) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا اسحاق بن سليمان عن مصعب بن ثابت عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال : لما نزلت (لله ما فى السموات وما فى الأرض وان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) اشتد ذلك على القوم فقالوا : يارسول الله انا لمؤاخذون بما نحدث به أنفسنا ؟ هلكنا ، فأنزل الله عز وجل (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) الآية الى قوله (ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا) قال أبى ، قال أبو هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله نعم (ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا) الى آخر الآية ، قال أبى ، قال أبو هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال الله عز وجل : نعم .(١)

---

* درجة الأثر : فى اسناده مصعب بن ثابت وهو لين الحديث ، فاسناد ضعيف ، ولكنه يتقوى برواية مسلم المذكورة من طريق العلاء وبرواية ابن حبان ، والامام أحمد .

التخريج : رواه الامام أحمد فى المسند من طريق عفان ، عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن العلاء بن عبد الرحمن به بلفظ لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما فى السموات ، الحديث وهو أطول عما هنا ، نحوه .(٢)

ورواه مسلم فى كتاب الايمان ، باب بيان انه سبحانه وتعالى لم يكلف الا ما يطاق ، من طريق محمد بن منهال الضرير وأمية بن بسطام العيشى كلاهما عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن العلاء به بلفظ لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما فى السموات وما فى الأرض- وان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ، قال فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ==

---

(١) الطبرى : ٣/١٤٣ .

(٢) المسند : ٢/٤١٢ .

. . . . . .

== ثم بركوا على الركب ، فقالوا : اى رسول الله كلفنا من الأعمال ما نطيق ، الصلاة والصيام والجهاد والصدقة ، وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم : سمعنا وعصينا ؟ بل قولوا : سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير) قالوا : سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ، فلما اقترأها القوم زلت بها ألسنتهم ، فأنزل الله في اثرها : آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير (البقرة آية ٢٨٥) فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى ، فأنزل الله عز وجل : لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا (قال : نعم) ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا (قال : نعم) ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به (قال : نعم) واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (١) (قال : نعم) البقرة آية ٢٨٦ .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق الحسن بن سفيان عن محمد ابن المنهال الضرير عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : (لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية : (لله ما في السموات وما في الأرض وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ، فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير) أتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فجثوا على الركب وقالوا لا نطيق ، لا نستطيع كلفنا من العمل مالا نطيق ولا نستطيع ، فأنزل الله : (آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون الى قوله : غفرانك ربنا واليك المصير) فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ==

---

(١) صحيح مسلم : حديث رقم ١٩٩ (١٢٥) .

. . . . . .

== لا تقولوا كما قال أهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا ، بل قولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ، فأنزل الله : (لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ، ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ، قال نعم ، ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ، قال : نعم ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وأعف عنا وأغفر لنا وأرحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) قال : نعم . (١)

---

(١) صحيح ابن حبان : ١/١٩٨-١٩٩ .

(٨٦) * حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا عفان ، ثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال لما نزلت (لله ما فى السموات وما فى الأرض وان تبد وا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) قال أتوا النبى صلى الله عليه وسلم حتى جثوا على الركب فقالوا يارسول الله كلفنا الصلاة والصيام والجهاد والصدقة ، فأما هذا فانا لا نطيقه أن نبدى ما فى أنفسنا أو نخفيه يحاسبنا به الله ، فقال : تريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا لا ، ولكن قولوا سمعنا وأطعنا حتى اذا زلت بها ألسنتهم أنزل الله التخفيف فقال آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله الى آخر الآية ، فأنزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فصار الكسب فنسخت هذه ما قبلها . (١)

---

* درجة الأثر : فى اسناده عبد الرحمن بن ابراهيم القاص ، والعلاء ابن عبد الرحمن متكلم فيهما ، وبناء عليه ، فالاسناد ضعيف ، ولكنه يتقوى برواية مسلم المذكورة فى التخريج .

التخريج : انظر تخريجه فى الأثر رقم (٨٥) .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ١ ل ٢٢٦/ب + ٢٢٧/أ .

قوله تعالى * ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ... * الاية ٢٨٦ .

(٨٧) * حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عفان ثنا عبدالرحمن بن ابراهيم ثنا العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرة (ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا) قال نعم. (١)

(٨٨) ** حدثنا أبو كريب قال ثنا اسحاق بن سليمان عن مصعب بن ثابت عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبى هريرة قال : أنزل الله عزوجل (ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا) قال أبى قال أبوهريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال الله عزوجل نعم) . (٢)

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٦) .

* درجة الاثر : اسناده ضعيف ولكنه يتقوى برواية مسلم المذكورة فى التخريج .

التخريج : تقدم الكلام عليه فى الاثر (٨٥) .

** درجة الاثر : فى اسناده مصعب بن ثابت وهو لين الحديث فالاسناد ضعيف .

وهذا الاثر مختصر من الحديث (٨٥) بهذا الاسناد .

وانظر تخريجه هناك .

---

(١) ابن ابى حاتم : جـ ١ ل ٢٢٩/أ .

(٢) الطبرى : ٣/١٦٠ .

قوله تعالى * كما حملته على الذين من قبلنا *

(٨٩) *حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عفان ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة (ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا) قال نعم.

(٩٠) ** حدثنا أبوسعيد الأشج ثنا ابن فضيل عن أشعث عن ابن سيرين قال قال أبوهريرة لابن عباس ماعلينا من حرج أن نزنى أو نسرق ؟ قال بلى ولكن الاصر الذى على بنى اسرائيل وضع عنكم.(٢)

---

* هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٦) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف.

التخريج : سبق تخريجه فى الاثر رقم (٨٥) .

** درجة الاثر : فى اسناده أشعث بن سوار ، وهوضعيف. فالاسناد ضعيف.

التخريج : لم أقف عليه عند غيره . وسيأتى معنى الاصر فى الاثر (٢٥٤)

---

(١) ، (٢) ابن أبى حاتم : جـ١ ل ٢٢٩ ب.

قوله * ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به *

(٩١) * حدثنا أبى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة (ولا تحملنا مالا طاقة لنا به) قال نعم.

---

* درجة الاثر : اسناده حسن وان كان فيه العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق ربما وهم الا أن الحديث رواه مسلم فى صحيحه فدل على أن الحديث ليس من أوهامه.

تخريجه : تقدم تخريجه فى الاثر (٨٥)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ١ ل ٢٢٩/ب.

قوله تعالى * واعف عنا *

(٩٢) * حدثنا على بن حرب ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قول الله تعالى (واعف عنا) قال قد عفوت عنكم . وروى عن أبى هريرة نحو ذلك .

---

* درجة الاثر : اسناده ضعيف فيه عطاء بن السائب صدوق مختلط ورواية ابن فضيل عنه ضعيفة .

التخريج : سيأتى الكلام فى الاثر (٩٥) .

---

(١) ابن ابى حاتم : جـ١ ل ٢٣٠/أ .

قوله تعالى * واغفر لنا *

(٩٣) * حدثنا على بن حرب ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قول الله تعالى (واغفر لنا) قال قد غفرت لكم. وروى عن أبى هريرة نحو ذلك .

---

* درجة الأثر : اسناده ضعيف فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط ورواية ابن فضيل عنه ضعيفة .

التخريج : سيأتى الكلام فى الاثر (٩٥)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ١ ل ٢٣٠/أ .

قوله تعالى * وارحمنا أنت مولانا *

(٩٤) * حدثنا أبى حدثنا محمد بن المنهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة فأنزل الله (وارحمنا أنت مولانا) قال نعم.

---

* درجة الاثر : اسناده حسن ، فيه العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق ربما وهم ، الا أن الحديث رواه مسلم فى صحيحه فدل على أن الحديث ليس من أوهامه.

التخريج : أخرجه مسلم فى الايمان باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف الا مايطاق عن أبى هريرة مرفوعا بمثله مطولا ، انظر الاثر رقم (٩٥).

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ١ ل ٢٣٠/أ.

قوله تعالى * وانصرنا على القوم الكافرين *

(٩٥) * حدثنا على بن حرب ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله (وانصرنا على القوم الكافرين) قال قد نصرتم على القوم الكافرين . وروى عن أبى هريرة نحو ذلك (١) .

---

* درجة الاثر : اسناد ابن أبى حاتم من على بن حرب الى ابن عباس اسناد ضعيف .

قوله (وروى عن أبى هريرة نحو ذلك فقد وصله الامام مسلم بسنده الى ابى هريرة فقال :

حدثنى محمد بن منهال الضرير ، وأمية بن بسطام العيشى ، واللفظ لأمية قالا حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا روح وهو ابن القاسم عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم :(لله ما فى السماوات وما فى الأرض وان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شىء قدير) (البقرة آية ٢٨٤) قال : فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم بركوا على الركب . فقالوا : اى رسول الله . كلفنا من الأعمال ما نطيق . الصلاة والصيام والجهاد والصدقة .

وقد أنزلت عليك هذه الآية . ولا نطيقها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم : سمعنا وعصينا ؟ بل قولوا : سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير) قالوا : سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير . فلما اقترأها القوم زلت بها ألسنتهم . فأنزل الله فى اثرها : آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير (البقرة آية ٢٨٥) فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فأنزل الله عزوجل : لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت ربنا =

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ١ ل ٢٣٠/أ .

. . . . . .

= لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا (قال نعم) ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا (قال نعم) ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به (قال : نعم) واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (قال : نعم) (البقرة / اية ٢٨٦) .

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف الا ما يطاق ١/ ١١٥ حديث رقم ١٩٩ . (١٢٥) .

سورة آل عمـران

قوله تعالى * والقناطير المقنطرة * الآية ١٤

(٩٦) * حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن ابي هريرة مثله .(١)

---

* والرواية التي قبلها عن ابن عمر قال : القنطار : ألف ومائتا أوقية .

درجة الاثر : في اسناده عاصم بن بهدلة وهو صدوق له اوهـام فالاسناد ضعيف ، وهذا يحتمل ان رواية عاصم مضطربة بين الرفـع والوقف وفي تحديد معنى القنطار .

التخريج : اخرجه احمد في المسند مرفوعا من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة أن النبـي صلى الله عليه وسلم قال : ((القنطار اثنا عشر الف اوقية كل اوقية خير مما بين السماء الى الارض))(٢) .

ورواه ابن ماجه من طريق ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الصمد بـن عبد الوارث عن حماد بن سلمة به عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ((القنطار اثنا عشر الف اوقية ، كل اوقية خير مما بين السماء والارض))(٣)

قال المعلق : في الزوائد : اسناده صحيح رجاله ثقات .(٤)

---

(١) الطبرى : ٣/١٩٩ .

(٢) المسند : ٢/٣٦٣ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الادب باب الوالدين ٢/١٢٠٧ حديث رقم - ٣٦٦٠ ، وانظر التخريج رقم (٩٧) .

(٤) انظر مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجه ٤/٩٨ .

حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو بكر بن عيّاش ثنا ابو حصين عن سالم عن معاذ قال : القنطار ألف ومايتا اوقية .

(٩٧) * وروى عن أبي الدرداء وابي هريرة نحو ذلك .(١)

---

* درجة الاثر : رجال الاسناد من ابي سعيد الاشج الى معاذ بن جبل رضى الله عنه كلهم ثقات .

التخريج :

قال ابن كثير : وحكاه ابن ابي حاتم عن ابي هريرة وابي الدرداء انهم قالوا : القنطار : ألف ومائتا اوقية .(٢)

واخرج قول أبي هريرة الطبرى عن ابن بشار (انظر الاثر رقم ٩٦) .

وفي اسناده عاصم : صدوق له اوهام ، وليس الاثر من اوهامه لأنه روى من طرق اخرى فالاسناد حسن .

واخرجه الطبرى عن يونس قال : اخبرنا ابن وهب قال : اخبرنا يعني حفص بن ميسرة عن ابي مروان ، عن ابي طيبة عن ابن عمر قال : القنطار : الف ومائتا اوقية .(٣)

قال ابن كثير : هذا أصح : أى ان رواية الموقوف اصح من المرفوع .(٤)

وأما المرفوع فقد اخرجه احمد وابن ماجه من طريق حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((القنطار اثنا عشر الف اوقية كل اوقية خير مما بين السماء والارض)) واللفظ لابن ماجه ، ولفظ احمد ((مما بين السماء الى الارض)) .(٥)

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٢ ل ١٠/ب .

(٢) التفسير : ١/ ٣٥٩ .

(٣) تفسير الطبرى : ٣/ ١٩٩ .

(٤) التفسير : ١/ ٣٥٩ .

(٥) المسند : ٢/ ٣٦٣ ، وسنن ابن ماجه ـ كتاب الادب باب بر الوالدين ٢/ ١٢٠٧ حديث رقم ـ ٣٦٦٠ .

قوله تعالى * للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الأنهار . . . * الآية ١٥ .

(٩٨) * قرئ على الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا ابن ثوبان عن عطاء ابن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أنهار الجنة تفجر من تحت تلال او من تحت جبال المسك) .(١)

---

* درجة الحديث :

فى اسناده أسد بن موسى صدوق وابن ثوبان صدوق يخطئ فالاسناد ضعيف.

التخريج :

أخرجه ابن حبان من طريق أحمد بن عمرو بن جابر عن ابى يزيد القراطيسى يوسف بن كامل عن أسد بن موسى به بلفظ (تخرج من تحت تلال او من تحت جبال مسك) .(٢)

وأخرجه البيهقى فى البعث من طريق الربيع بن سليمان عن أسد ابن موسى به مثله .(٣)

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى ابن ابى حاتم .(٤)

وذكره الذهبى من طريق أسد بن موسى به بلفظ (تخرج من تحت تلال المسك) ، ثم قال : قال العقيلى : لا يتابع عبد الرحمن هو ابن ثوبان الا من هو دونه او مثله .(٥)

وذكره السيوطى ونسبه الى ابن ابى حاتم وابن حبان والطبرانى والحاكم وابن مردويه والبيهقى فى البعث عن ابى هريرة بلفظ (تفجر من تحت جبال مسك) .(٦)

---

(١) ابن ابى حاتم : جـ ٢ ل ١٢/أ .

(٢) الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٩/٢٤٩ حديث رقم ٧٣٦٥ .

(٣) البعث والنشور ص ١٨٣ .

(٤) التفسير : ١/٦٦ .

(٥) ميزان الاعتدال : ٢/٥٥١ - ٥٥٢ .

(٦) الدر المنثور : ١/٩٤ .

قوله تعالى * وانى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم * الآية ٣٦

(٩٩) * حدثنا الحسن بن ابى الربيع انبأنا عبد الرزاق ، انبأنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من مولود يولد الا مسه الشيطان فيستهل صارخا من مسة الشيطان اياه الا مريم وابنها) ثم يقول أبو هريرة : اقرءوا ان شئتم : (انى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) (١) .

---

* درجة الحديث :

رجال الاسناد ثقات الا الحسن بن ابى الربيع صدوق وقد توبع فيكون الاسناد صحيحا لغيره .

التخريج :

أخرجه البخارى من طريق ابى اليمان عن شعيب عن الزهرى به بلفظ (ما من بنى آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ، ثم يقول أبو هريرة : وانى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) (٢) .

وأخرجه مسلم من طريق ابى بكر بن ابى شيبة عن عبد الاعلى عن معمر به بلفظ (ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان ، الا ابن مريم وأمه) ثم قال أبو هريرة : اقرءوا ان شئتم (وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) (٣) .

غريب الحديث :

(فيستهل صارخا) : الاستهلال : صياح المولود عند الولادة .

والصراخ : هو الصياح والبكاء ، قاله ابن الاثير (٤) .

---

(١) ابن ابى حاتم : جـ ٢ ل ٢١/ب .

قوله تعالى : (انى) غير موجودة فى الاصل وأثبتها اعتمادا على رواية الشيخين كما سيأتى فى التخريج .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب الانبياء ، باب قوله تعالى (واذكر فى الكتاب مريم) الآية ٤/١٣٨ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الفضائل ، باب فضائل عيسى عليه السلام ٤/١٨٣٨ حديث رقم ١٤٦ - (٢٣٦٦) .

(٤) جامع الاصول : ٨/٥٢٢ .

(١٠٠) * حدثنا ابو كريب قال ثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ما من نفس مولود يولد الّا والشيطان ينال منه تلك الطعنة وبها يستهل الصبيّ الا ماكان من مريم ابنة عمران فانها لمّا وضعتها قالت : * ربّ انّي أعيذها بك وذرّيتها من الشيطان الرجيم * فضرب دونها حجاب فطعن فيه)) . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده محمد بن اسحاق وهو صدوق مدلس وقد عنعن فالاسناد ضعيف.

التخريج :

رواه الحاكم من طريق اسماعيل بن جعفر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي هريرة رضى الله عنه نحوه . وقال : "هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي . (٢)

واسماعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصارى ، ابو اسحاق القارئ ثقة ثبت ، تابع محمد بن اسحاق .

وقال الشيخ أحمد شاكر : ووقع في المستدرك ومختصر الذهبي : "يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن ابيه عن ابي هريرة " وزيادة "عن ابيه "في الاسناد - خطأ صرف ، لا معنى لها . وأرجح أنه خطأ من ناسخي المستدرك ، فانّ والد يزيد هذا - غير معروف بالرواية ، ولم يذكره احد فيّ رواة الحديث . (٣)

ولفظ الحاكم " كل ولد آدم الشيطان نائل منه تلك الطعنة ولها يستهل المولود صارخا الا ماكان من مريم وابنها فان امها حين وضعتها قالت : اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، فضرب دونها الحجاب فطعن فيه فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وهلكت امها فضمتها الى خالتها أم يحيى .

---

(١) الطبرى : ٣/٢٣٨ .

(٢) المستدرك : ٢/٥٩٤ كتاب التاريخ ذكر نبى الله وروحه عيسى ابن مريم عليه السلام .

(٣) تفسير الطبرى بتحقيق احمد شاكر ٦/٣٣٧ .

(١٠١) * حدثنا ابو كريب قال ثنا يونس بن بكير قال ثنى محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((كل مولود من ولد آدم له طعنة من الشيطان ، وبها يستهل الصبي ، الا ماكان من مريم ابنة عمران وولدها فان امها قالت حين وضعتها : * اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم * فضرب دونها حجاب فطعن في الحجاب)) . (١)

(١٠٢) ** حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه . (٢)

(١٠٣) *** حدثنا ابن حميد قال ثنا هارون بن المغيرة عن عمرو عن شعيب ابن خالد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال : سمعت ابا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((مامن بني آدم مولود يولد الا قد مسّه الشيطان حين يولد ، فيستهل صارخا بمسّه اياه غير مريم وابنها ، فقال ابو هريرة : اقرأوا ماشئتم : * انّي اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم *)) . (٣)

---

* درجة الحديث : في اسناده يونس بن بكير وهو صدوق يخطئ وقد توبع فيكون الاسناد حسنا لغيره .

تخريجه : وقد تقدم في الاثر رقم (١٠٠) .

** درجة الحديث : في اسناده ابن حميد وهو ضعيف وقد توبع وفيه ايضا سلمة بن الفضل وهو صدوق كثير الخطأ وقد توبع فيكون الاسناد حسنا لغيره .

تخريجه : تقدم في الاثر رقم (١٠٠) .

*** درجة الحديث : اسناده ضعيف ، فيه ابن حميد وهو ضعيف وعمرو ابن ابى قيس صدوق له اوهام . ==

(١ ، ٢ ، ٣) الطبرى : ٣/٢٣٩ . قوله : (عن الزهرى) .
وقع فى المطبوعة (الزبير) وهو خطأ ، صوابه من المخطوطة .
تفسير الطبرى بتحقيق أحمد شاكر ٦/٣٣٨ .

(١٠٤) * حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ابن ابي ذئب عن عجلان مولى المشمعلّ عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((كل مولود يولد من بني آدم يمسّه الشيطان بأصبعه ، الا مريم وابنها)) (١) .

== التخريج :

اخرجه البخارى من طريق ابي اليمان عن شعيب عن الزهرى بهنحوه (٢) .

وشعيب في اسناد البخارى هو شعيب بن ابي حمزة - لان شعيب بن خالد لم يروله من اصحاب الكتب الستة سوى ابي داود .

ورواه مسلم من طريق شعيب بن ابي حمزة عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه (٣) .

* درجة الحديث : في اسناده عجلان مولى المشعلّ لاباس به فالاسناد حسن .

التخريج :

رواه الامام احمد من طريق اسماعيل بن عمر عن ابن ابي ذئب بهذا الاسناد بلفظ ((الا مريم ابنة عمران وابنها عيسى عليهما السلام)) .

ورواه ايضا من طريق يزيد بن هارون عن ابن ابي ذئب به مثله .

ورواه ايضا من طريق هاشم بن القاسم عن ابن ابي ذئب به مثله (٤) .

---

(١) الطبرى : ٣/٢٣٩ .

(٢) صحيح البخارى كتاب الانبياء باب قول الله تعالى : * واذكر في الكتاب مريم * ٤/١٣٨ .

(٣) صحيح مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام ٤/١٨٣٨ ، حديث رقم ١٤٦ - (٢٣٦٦) .

(٤) المسند : ٢/٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣١٩ .

المشمعلّ : بضم الميم وسكون المعجمة وفتح الميم وكسر المهملة وتشديد اللام ، التقريب ص ٣٨٧ ، والمغني ص ٢٣٢ .

(١٠٥) * حدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب ، قال حدثني عمي عبد الله ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث أن ابا يونس سليما مولى ابي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((كل بني آدم يمسّه الشيطان يوم ولدته أمه الا مريم وابنها)) . (١)

(١٠٦) ** حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمران ان ابا يونس حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مثله . (٢)

---

* درجة الحديث : في اسناده أحمد بن عبد الرحمن بن وهب صدوق ، تغير بأخرة وعليه فالإسناد ضعيف ، وقد توبع فيكون الاسناد حسنا لغيره ، والمتن صحيح .

التخريج :

أخرجه مسلم من طريق أبي طاهر عن ابن وهب بهذا الاسناد مثله . (٣)

"عمران" قال الشيخ أحمد شاكر : "عمران" في الاسناد ، هكذا ثبت في المخطوطة والمطبوعة ولا ندري من هو ؟ والظاهر انه خطأ من الناسخين ، نرجّح ان صوابه "ابن عمران" . فان يكنه يكن "حرملة بن عمران التجيبي المصرى" وهو ثقة ، يروى عن سليم بن جبير مولى ابي هريرة ، راوى هذا الحديث ، ويروى عنه ابن وهب ، وهوالصواب ان شاء الله . (٤)

** درجة الحديث : على حسب كلام الشيخ احمد شاكر ، فالاسناد صحيح .

التخريج : تقدم في الاثر (١٠٥) .

(١ ، ٢) الطبرى ٣ / ٢٩٣ ، وقع فى المطبوعة (سليمان) بزيادة نون فى آخره والصحيح ما اثبته انظر تهذيب التهذيب : ٤ / ١٦٦ ، وتفسير الطبرى بتحقيق أحمد شاكر : ٦ / ٣٣٨ .

(٣) صحيح مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام ٤ / ١٨٣٨ ، حديث رقم ١٤٧ - (٢٣٦٦) .

(٤) تفسير الطبرى بتحقيق أحمد شاكر : ٦ / ٣٣٩ .

(١٠٧) * حدثني الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ما من مولود الا يمسّه الشيطان فيستهل صارخا من مسّة الشيطان الا مريم وابنها)) ثم يقول ابو هريرة : اقرءوا إن شئتم : * واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم * . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده الحسن بن يحيى صدوق وقد توبع فيكون الاسناد صحيحا لغيره .

التخريج : هذا الحديث تقدم بنحوه في الحديث (١٠٣) .

اخرجه البخاري من طريق عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحوه . (٢)

واخرجه مسلم من طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحوه . (٣)

ورواه الامام احمد من طريق عبد الاعلى عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحوه . ورواه ايضا من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري بلفظ ((الا الشيطان يمسّه حين يولد فيستهل صارخا من مسّة الشيطان اياه الا مريم وابنها)) ثم يقول ابو هريرة : اقرءوا إن شئتم * واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم * . (٤)

ولفظ البخاري : ((ما من مولود يولد الا والشيطان يمسّه حين يولد فيستهل صارخا من مسّ الشيطان اياه الا مريم وابنها)) ثم يقول ابو هريرة : واقرءوا ان شئتم واني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم * .

= =

---

(١) الطبري : ٣/٢٣٩ .

(٢) صحيح البخاري كتاب التفسير سورة آل عمران باب واني أعيذها بك وذريتها .. الخ : ٥/١٦٦ .

(٣) صحيح مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام ٤/١٨٣٨ ، حديث رقم ١٤٦ (٢٣٦٦) .

(٤) المسند : ٢/٢٣٣ ، ٢٧٤ .

. . . . . .

== ولفظ مسلم مثل لفظ البخارى ، الا انه قال : (الا ابن مريم وامه) بدل (الا مريم وابنها)الكلام على الحديث (ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد يستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها) .
وقد طعن صاحب الكشاف في معنى هذا الحديث وتوقف في صحته فقال : ان صحّ هذا الحديث فمعناه ان كل مولود يطمع الشيطان في إغوائه الا مريم وابنها فانهما كانا معصومين وكذلك من كان في صفتهما لقوله تعالى : * الّا عبادك منهم المخلصين * قال : واستهلال الصبي صارخا من مسّ الشيطان تخييل لطمعه فيه كأنه يمسّه ويضرب بيده عليه ويقول هذا ممن اغويه ، وأما صفة النخس كما يتوهمه اهل الحشو فلا ، ولو ملك ابليس على الناس نخسهم لامتلأت الدنيا صراخا - انتهى (١). وكلامه متعقب من وجوه ، والذى يقتضيه لفظ الحديث لا اشكال في معناه ولا مخالفة لما ثبت من عصمة الانبياء بل ظاهر الخبر ان ابليس ممكن من مسّ كل مولود عند ولادته لكن من كان من عباد الله المخلصين لم يضره ذلك المسّ اصلا ، واستثنى من المخلصين مريم وابنها فانه ذهب يمسّ على عادته فحيل بينه وبين ذلك فهذا وجه الاختصاص ولا يلزم منه تسلطه على غيرهما من المخلصين ، وأما قوله لو ملك ابليس . .الخ ، فلا يلزم من كونه جعل له ذلك عند ابتداء الوضع أن يستمر ذلك في حق كل احد ، وقد اورد الفخر الرازى هذا الاشكال وبالغ في تقريره على عادته وأجمل الجواب فما زاد على تقريره ان الحديث خبر واحد ورد على خلاف الدليل ، لان الشيطان انما يغوى من يعرف الخير والشر ، والمولود بخلاف ذلك ، وانه لو مكن من هذا القدر لفعل اكثر من ذلك من اهلاك وافساد وانه لا اختصاص لمريم وعيسى بذلك دون غيرهما .الى آخر كلام الكشاف ثم اجاب بأن هذه الوجوه محتملة ومع الاحتمال لا يجوز دفع الخبر انتهى وقد فتح الله تعالى بالجواب كما تقدم والجواب عن اشكال الاغواء يعرف مما تقدم ايضا ، وحاصله ان ذلك جعل علامة في الابتداء على من يتمكن من اغوائه . والله اعلم . (٢)

---

(١) الكشاف ١/١٨٦ .
(٢) فتح البارى : ١٧/٧٠ - ٧١ ، وانظر روح المعانى ١ : ٣/١٣٧-١٣٨ .

(١٠٨) * حدثنى المثنى قال ثنا الحمانى ، قال ثنا قيس عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من مولود يولد الا وقد عصره الشيطان عصرة أو عصرتين الا عيسى ابن مريم ومريم ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : (انى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) (١) .

(١٠٩) ** حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز انه قال : قال ابو هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كل بنى آدم يطعن الشيطان فى جنبه حين تلده امه الا عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن فى الحجاب) (٢) .

---

* درجة الحديث :

فيه المثنى من شيوخ الطبرى ولم أر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقيس ابن الربيع صدوق تغير ، وعليه فالاسناد ضعيف .
وذكره ابن كثير من هذا الوجه ولم يذكر مخرجه (٣) .
وفى رواية ابى صالح عن ابى هريرة ادراج ، وان تلاوة الآية موقوفة على ابى هريرة رضى الله عنه (٤) .

** درجة الحديث : اسناده صحيح .

التخريج :

اخرجه البخارى من طريق ابى اليمان عن شعيب عن ابى الزناد ==

(١ ، ٢) الطبرى : ٣/٢٣٩ - ٢٤٠ .
عصره الشيطان .... عصر العنب ونحوه عصرا - من باب ضرب استخرج ماؤه ، المصباح المنير ٢/٦٣ .
وهو هنا مجاز : اى شديده عليه وضغطه ، قاله أحمد شاكر .
تفسير الطبرى بتحقيق محمود احمد شاكر : ٦/٣٤٠ .
(٣) التفسير : ١/٣٦٧ .
(٤) انظر فتح البارى : ١٣/٢٣٨ .

(١١٠) * حدثنا الربيع قال ثنا شعيب قال اخبرنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز انه قال : قال ابو هريرة : ((أرأيت هذه الصرخة التي يصرخها الصبي حين تلده امه فإنها منها ؟)) . (١)

== بهذا الاسناد مرفوعا نحوه . (٢)

ورواه الامام احمد من طريق عبد الملك بن عمرو عن المغيرة - وهو ابن عبد الرحمن بن عبد الله الحزامي - عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا نحوه . (٣)

غريب الحديث :

يطعن : من (طعنه بالرمح طعنا) من باب قتل ، والطعن : القتل بالرماح . (٤)

قال العيني : قوله : "في الحجاب" هو الجلدة التي فيها الجنين وتسمى المشيمة قاله ابن الجوزي وقيل الحجاب الثوب الذي يلف فيه المولود . (٥)

* درجة الاثر : اسناده صحيح كما في الاثر السابق .

تخريجه :

اخرجه مسلم من طريق شيبان بن فروخ عن ابي عوانة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ ((صياح المولود حين يقع ، نزغة من الشيطان . (٦)

ومعنى نزغة : نخسة وطعنة . (٧)

واصل النخس: الدفع والحركة . (٨)

ومعنى الطعن : الضرب برأس الاصبع . (٩)

---

(١) الطبري : ٣/ ٢٤٠ .
(٢) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق باب صفة ابليس وجنوده ٤/ ٩٤ .
(٣) المسند : ٢/ ٥٢٣ .
(٤) المصباح المنير : ٢/ ٢٠ ، وانظر النهاية : ٣/ ١٢٧ .
(٥) عمدة القاري : ١٥/ ١٧٦ .
(٦) صحيح مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام ٤/ ١٨٣٨ حديث رقم ١٤٨ - (٢٣٦٧) .
(٧) النهاية : ٤/ ٤٢ .
(٨) المصدر السابق : ٤/ ٣٢ .
(٩) " " : ٣/ ١٢٨ .

(١١١) * حدثني أحمد بن الفرج قال : ثنا بقية بن الوليد قال : ثنا الزبيدى عن الزهرى عن أبي سلمة عن ابي هريرة ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((مامن بني آدم مولود الا يمسّه الشيطان حين يولد يستهل صارخا)).(١)

---

* درجة الاثر : في اسناده احمد بن الفرج وهو صدوق وبقية بن الوليد مدلّس الّا انّه صرّح بالتحديث فالاسناد حسن .

تخريجه :

هذا الحديث تقدم بنحوه في الحديث (١٠٣) .

وانظر تخريجه في الحديث ١٠٣، الحديث (١٠٧) .

---

(١) الطبرى : ٣/ ٢٤٠ .

قوله تعالى * ونبيا من الصالحين * الآية ٣٩ .

(١١٢) * حدثنا ابي ثنا عيسى بن حماد زغبة ، ومحمد بن سلمة المرادى ، قالا : ثنا حجاج بن سليمان بن القمرى عن الليث بن سعد عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع ، عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : ((كل ابن آدم يلقى الله بذنب قد أذنبه يعذبه عليه ان شاء أو يرحمه الا يحيى بن زكريا فانه كان سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ، ثم أهوى النبى صلى الله عليه وسلم الى قذاة من الارض فأخذها وقال : كان ذكره مثل هذه القذاة)) .

قال أبى : لم يكن هذا عند أحد غير الحجاج ولم يكن فى كتاب الليث وحجاج شيخ معروف. (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده حجاج وفي حديثه مناكير ، ومدار هذا الحديث متوقف عليه وذلك من خلال تعليق ابن ابي حاتم بعد ان ذكر الحديث ، فالاسناد ضعيف .

واخرجه ابو زرعة عن موسى بن الحسن عن محمد بن سلمة به بمثله . (٢)

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ بدون ذكر قوله : قد اذنبه ، وبدون ذكر تعليق ابن ابي حاتم . (٣)

وذكره ابن حجر ونسبه الى ابن ابي حاتم عن ابيه عن محمد بن سلمة به . (٤)

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن ابى حاتم ابن عساكر عن ابي هريرة رضى الله عنه بلفظه . (٥)

ونقل ابن كثير عن القاضي عياض في كتابه الشفاء فقال : اعلم ان ثناء الله تعالى على يحيى أنه كان حصورا ، ليس كما قاله بعضهم انه كان هيوبا اولا ذكر له ، بل قد انكر هذا حذاق المفسرين ونقاد العلماء ، وقالوا : هذا نقيصة وعيب ولا يليق بالانبياء عليهم السلام ،

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٢ ل ٢٤/أ .

(٢) انظر ميزان الاعتدال : ١/٤٦٢ عند ترجمة حجاج بن سليمان .

(٣) التفسير : ١/٣٦٩ .

(٤) انظر لسان الميزان : ٢/١٧٧ .

(٥) الدر المنثور : ٢/١٩٠ .

قوله تعالى * واذ قالت الملائكة يامريم انّ اللّه اصطفاك وطهّرك واصطفاك على نساء العالمين * آية ٤٢ .

(١١٣) * حدثنا الحسن بن ابي الربيع ، انبأنا عبد الرزاق ، انبأنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابي هريرة في قوله : * يامريم ان الله اصطفاك وطهّرك واصطفاك على نساء العالمين * قال : كان ابو هريرة يحدّث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وارعاه لزوج في ذات يده ، قال ابو هريرة : ولم تركب مريم بعيرا قط)) .(١)

= وانما معناه انه معصوم من الذنوب اى لا يأتيها كانه حصور عنها ، وقيل : مانعا نفسه من الشهوات ، وقيل : ليست له شهوة في النساء ، وقد بان لك من هذا أن عدم القدرة على النكاح نقص ، وانما الفضل في كونها موجودة ثم يمنعها اما بمجاهدة كعيسى ، او بكفاية من الله عز وجل كيحيى عليه السلام . أ هـ(٢)

غريب الحديث :

قذاة : قال ابن الاثير : وهو مايقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك .(٣)

* درجة الحديث : في اسناده الحسن بن ابي الربيع وهو صدوق لكنه توبع فيكون الاسناد صحيحا لغيره .

التخريج :

اخرجه البخارى من طريق ابي اليمان عن شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه بدون ذكر كلام ابي هريرة ، واخرجه ايضا من طريق علي بن عبد الله عن سفيان عن ابن طاوس عن ابيه وابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة بدون ذكر كلام ابي هريرة .=

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٢ ل ٢٤/ب .

(٢) التفسير : ١/ ٣٧٠ .

(٣) النهاية : ٤/ ٣٠ .

. . . . . .

== واخرجه ايضا من طريق ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب به بلفظ ((نساء قريش خير نساء ركبن الابل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده)) ، يقول ابو هريرة رضى الله عنه على اثر ذلك : ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط . (١)

واخرجه مسلم من طريق ابن ابي عمر عن سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وعن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه بمثله ، غير انه قال : ((احناه على يتيم في صغره)) ، وبدون ذكر كلام ابي هريرة .

واخرجه ايضا من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة بمثل لفظ البخارى .

واخرجه ايضا من طريق محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه بدون ذكر كلام ابي هريرة .

واخرجه ايضا من طريق محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق به نحوه . (٢)

ورواه الامام احمد من عدة طرق عن ابي هريرة رضى الله عنه فيها بنحوه وفيها بمثله . (٣)

غريب الحديث :

صالح نساء قريش : قال الحافظ ابن حجر : كذا للأكثر بالافراد ، وفي غير رواية الكشميهني (صلّح) بضم أوله وتشديد اللام بصيغة الجمع . (٤) ==

---

(١) صحيح البخارى كتاب النكاح باب الى من ينكح واى النساء خير ٦/١٢٠ ، وفي كتاب النفقات باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة ٦/١٩٣ ، وفي الانبياء باب قول الله تعالى * اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه ... * الخ ٤/١٣٩ .

(٢) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل نساء قريش ٤/١٩٥٨ - ١٩٦٠ حديث رقم (٢٥٢٧) .

(٣) المسند : ٢/٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٣١٩ ، ٣٩٣ ، ٤٤٩ ، ٤٦٩ ، ٥٠٢ .

(٤) فتح البارى : ١٩/١٥٠ .

(١١٤) * حدثنا الحسن بن يحيى قال : اخبرنا عبد الرزاق ، قال : اخبرنا معمر ، عن قتادة ، في قوله : ﴿ يامريم انّ الله اصطفاك وطهّرك واصطفاك على نساء العالمين ﴾ قال : كان ابو هريرة يحدّث أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال : ((خير نساء ركبن الابل صلّح نساء قريش احناه على ولد وارعاه لزوج في ذات يده)) قال ابو هريرة : ولم تركب مريم بعيرا قط . (١)

== أحناه : بسكون المهملة بعدها نون : اكثره شفقة ، والحانية على ولدها هى التي تقوم عليهم في حالة يتمهم فلا تتزوج ، فان تزوجت فليست بحانية . قاله الهروى . وجاء الضمير مذكرا وكان القياس احناهنّ ، وكانّه ذكّر باعتبار اللفظ والجنس أو الشخص او الانسان .

ارعاه لزوج : اى احفظ واصون لماله بالامانة فيه والصيانة له وترك التبذير في الانفاق . (في ذات يده) اى في ماله المضاف اليه ، ومنه قولهم : فلان قليل ذات اليد ،اى قليل المال . (٢)

ولم تركب مريم بعيرا قط : قال الحافظ ابن حجر : فكأنه اراد اخراج مريم من هذا التفضيل لأنها لم تركب بعيرا قط ، فلا يكون فيه تفضيل نساء قريش عليها ، ولا شك ان لمريم فضلا وأنها افضل من جميع نساء قريش ان ثبت انها نبية ، او من اكثرهن ان لم تكن نبية . أ هـ (٣)

* درجة الحديث في اسناده انقطاع بين قتادة وابي هريرة ،لان قتادة ولد سنة ٦١ هـ بعد وفاة ابي هريرة ، وعليه فالاسناد ضعيف ، والجزء المرفوع من المتن صحيح .

التخريج : تقدم تخريجه في الاثر رقم (١١٣) .

---

(١) الطبرى : ٣/٢٦٣ .

(٢) فتح البارى : ١٩/١٥١ .

(٣) المصدر السابق : ١٩/١٥٠ .

قوله تعالى * ويكلم الناس فى المهد وكهلا ومن الصالحين * الآية ٤٦

(١١٥) * حدثنا أبو الصقر يحيى بن محمد بن قزعة ثنا الحسين يعنى المروذى ثنا جرير يعنى : ابن حازم عن محمد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (لم يتكلم فى المهد الا ثلاث : عيسى وصبى كان فى زمن جريج وصبى آخر) (١) .

(١١٦) ** حدثنى ابى ، ثنا احمد بن ابى شعيب الحرانى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن شرحبيل ، عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم : (ما تكلم مولود فى صغره الا عيسى وصاحب جريج) (٢) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده ابو الصقر صدوق وله متابع فى رواية البخارى كما سيأتى . فالاسناد صحيح لغيره .

التخريج :

اخرجه البخارى من طريق مسلم بن ابراهيم عن جرير بن حازم به مطولا (٣) .

وذكره السيوطى ونسبه الى البخارى وابن ابى حاتم عن ابى هريرة رضى الله عنه مطولا (٤) .

** درجة الحديث :

فى اسناده احمد بن ابى شعيب ومحمد بن شرحبيل ، والاسناد ضعيف .

وهذا الحديث نحو الحديث السابق وتقدم الكلام هناك .

(١، ٢) ابن ابى حاتم جـ ٢ ٢٦/أ .

قوله : (ابو الصقر) فى الاصل بياض واستدركته مما نقله ابن كثير عن ابن ابى حاتم بهذا الاسناد واللفظ ١/٣٧٢ .

أحمد بن ابى شعيب الحرانى : وفى الاصل احمد بن شعيب الحرانى .

والصواب ما اثبته وهو معروف بالرواية عن محمد بن سلمة ، تهذيب الكمال ٣/١٢٠٤ .

وفيما ذكره البخارى ايضا أحمد بن ابى شعيب الحرانى فقد ذكره ثم سكت عنه ، وكذلك ذكره ابن حبان فى المجروحين ١/٢٢٣ ، التاريخ الكبير ٢/٣ ، والتاريخ الصغير ٢/٣٧٤ .

(٣) صحيح البخارى ٤/١٤٠ كتاب الانبياء ، باب واذكر فى الكتاب مريم .

(٤) الدر المنثور ٢/١٩٨ - ١٩٩ .

قوله تعالى * اذ قال الله ياعيسى انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ، ثم الى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون * آية ٥٥ .

(١١٧) * حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن مسلم الزهرى عن حنظلة بن على الاسلمى عن ابى هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ليهبطن الله عيسى بن مريم حكما عدلا وامامـا مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يجد من يأخذه وليسلكن الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنين بهما جميعا) .(١)

---

* درجة الحديث :

فى اسناده ابن حميد حافظ ضعيف وسلمة بن الفضيل صدوق كثير الخطأ ومحمد بن اسحاق صدوق مدلس ، وعليه فالاسناد ضعيف لكنه يتقوى بمتابعاته .

التخريج :

أخرجه البخارى من طريق الليث وسفيان وصالح كلهم عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة نحوه الا لفظ (وليسكن الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنين بهما جميعا)(٢) .

وأخرجه مسلم والترمذى وابن ماجه كلهم من طريق الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة نحوه بدون لفظ (وليسكن الروحا .. الخ)(٣) . ==

---

(١) الطبرى ٣/٢٩١ .

(٢) صحيح البخارى فى البيوع ، باب قتل الخنزير ٣/٤٠ ، وفى المظالم باب كسر الصليب وقتل الخنزير ٣/١٠٧ ، وفى الانبياء ، باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام ٤/١٤٣ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الايمان حديث رقم (١٥٥) وسنن الترمذى ، كتاب الفتن حديث رقم ٢٢٣٣ ، وسنن ابن ماجه ، كتاب الفتن حديث رقم ٤٠٧٨ .

(١١٨) * حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الحسن بن دينار عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الانبياء اخوة لعلات ، امهاتهم شتى ، ودينهم واحد ، وانا اولى الناس بعيسى بن مريم ، لانه لم يكن بينى وبينه نبى وانه خليفتى على امتى وانه نازل فاذا رأيتموه فاعرفوه ، فانه رجل مربوع الخلق

== وأما قوله : (وليسلكن الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنين بهما جميعا) وقد اخرجه مسلم من طريق سفيان بن عيينة والليث ويونس وكلهم عن الزهرى باسناد الطبرى بلفظ (والذى نفسى بيده ، ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنينهما) (١) .

ورواه الامام أحمد من طريق سفيان ومعمر كلاهما عن الزهرى باسناد الطبرى نحوه (٢) .

غريب الحديث :

الروحاء : بفتح اوله ، وبالحاء المهملة ، ممدودة : قرية جامعة لمزينة ، على ليلتين من المدينة ، بينهما أحد وأربعون ميلا ، وهى مذكورة فى رسم ورقان (٣) .

وقال صاحب المصباح : موضع بين مكة والمدينة (٤) .

أو ليثنين بهما : وفى المطبوعة (او يدين بهما) وهو تخليط لا معنى له ، قاله أحمد شاكر (٥) .

هو بفتح الياء فى اوله معناه : يقرن بينهما وهذا بعد نزول عيسى عليه السلام من السماء فى آخر الزمان ، قاله الامام النووى رحمه الله (٦) .

---

(١) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب اهلال النبى صلى الله عليه وسلم ، حديث رقم ٤٠٧٨ .

(٢) المسند : ٢/٢٤٠ ، ٢٧٢ ، ٢٩٠ .

(٣) معجم ما استعجم : ١/٦٨١ .

(٤) المصباح المنير : ١/٢٦٣ .

(٥) تفسير الطبرى بتحقيق أحمد شاكر : ٦/٤٥٩ .

(٦) صحيح مسلم بشرح النووى ٨/٢٣٤ .

الى الحمرة والبياض سبط الشعر ، كأن شعره يقطر ، وان لم يصبه بلل ، بين ممصّرتين يدقّ الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويفيض المال ، ويقاتل الناس على الاسلام حتى يهلك الله في زمانه الملل كلهما ، ويهلك الله في زمانه المسيخ الضلالة الكذاب الدجّال وتقع في الارض الامنة حتّى ترتع الاسود مع الابل ، والنمر مع البقر ، والذئاب مع الغنم ، وتلعب الغلمان بالحيّات ، لا يضرّ بعضهم بعضا ، فيثبت في الارض اربعين سنة ثم يتوفّى ويصلّى المسلمون عليه ويدفنونه)) (١) .

---

* درجة الحديث : في اسناده الحسن بن دينار متروك ، فالاسناد ضعيف جدا ، وهذا مما انفرد به الحسن بن دينار بلفظ ((وانه خليفتي على أمتي)) والمعروف بدون هذا اللفظ ، واصل الحديث صحيح .

التخريج : رواه الامام احمد من طريق عفان عن همام عن قتادة به نحوه (٢) ، ورجاله ثقات .

ورواه ايضا من طريق يحيى عن ابن ابي عروبة عن قتادة به نحوه (٣) .

ورجاله ثقات .

ورواه ابو داود من طريق هدبة بن خالد عن همام بن يحيى عن قتادة به نحوه مختصرا (٤) .

ورواه الحاكم في المستدرك من طريق ابي عبد الله محمد بن عبد الله ابن دينار عن السرى بن خزيمة والحسن بن الفضل عن عفان بن مسلم عن همام عن قتادة به نحوه . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي (٥) . ==

---

(١) الطبرى : ٣/٢٩١ .

(٢) المسند : ٢/٤٠٦ .

(٣) المصدر السابق : ٢/٤٣٧ .

(٤) سنن ابي داود كتاب الملاحم باب خروج الدجال حديث رقم ٤٣٢٤ .

(٥) المستدرك : ٢/٥٩٥ .

قوله تعالى * انّ الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ... * الآية ٧٧ .

(١١٩) * حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي ، ثنا وكيع ، عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم : رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده ، ورجل حلف على سلعة بعد العصر كاذبا فصدقه فاشتراها بقوله ، ورجل بايع اماما فان اعطاه وفي له وان لم يعطه لم يف له)) (١) .

== غريب الحديث :

المربوع : هو بين الطويل والقصير ، يقال رجل ربعة ومربوع . (٢)

سبط الشعر : المنبسط المسترسل . (٣)

بين ممصّرتين : الممصرة من الثياب ـ بتشديد الصاد المهملة المفتوحة : هى التي فيها صفرة خفيفة . (٤)

* درجة الحديث : رجاله كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج :

اخرجه البخارى من طريق علي بن عبد الله عن جرير بن عبد الحميد عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه . (٥)

واخرجه مسلم من طريق ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب عن ابي معاوية عن الاعمش به نحوه . (٦)

واخرجه الامام احمد وابو داود والترمذى من طريق وكيع وابن ماجه من طريق ابي معاوية كلاهما عن الاعمش به نحوه . (٧) ==

---

(١) ابن ابي حاتم : التفسير ج ٢ ل ٣٩/ب .
(٢) النهاية : ٢/ ١٩٠ .
(٣) المصدر السابق : ٢/ ٣٣٤ .
(٤) تفسير الطبرى بتحقيق احمد شاكر : ٦/ ٤٦٠ .
(٥) صحيح البخارى ٣/ ١٦٠ في الشهادات باب اليمين بعد العصر .
(٦) صحيح مسلم في الايمان باب غلظ تحريم اسبال الازار حديث رقم (١٧٣) .
(٧) سنن ابي داود ٣/ ٢٧٧ كتاب البيوع باب في منع الماء حديث رقم ٣٤٧٤ ، الجامع الصحيح ٤/ ١٥٠ كتاب السير باب ماجاء في نكث البيعة حديث رقم ١٥٩٥ ، المسند ٢/ ٢٥٣ ، ٤١٠ ، وسنن ابن ماجه ٢ ≠ ٧٤٤ ، كتاب التجارات ، باب ما جاء فى كراهية الايمان فى الشراء والبيع حديث رقم ٢٢٠٧ ، وفى الجهاد ، باب الوفاء بالبيعة حديث رقم ٢٨٧٠ .

(١٢٠) * حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي وابو سعيد الاشج وعمرو الاودي ، قالوا : ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم : شيخ زان ، وملك كذّاب ، وعائل مستكبر)) (١) .

== وذكره السيوطي وزاد نسبته الى عبد الرزاق والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي هريرة رضى الله عنه بهذا اللفظ (٢) .

* درجة الحديث : اسناده صحيح .

التخريج : اخرجه مسلم من طريق ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع وابي معاوية عن الاعمش به مثله (٣) .

واخرجه النسائي من طريق يحيى / ابن عجلان عن أبيه عن ابي هريرة رضى الله عنه نحوه (٤) .

واخرجه الامام احمد من طريق وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه مثله (٥) .

واخرجه ابن مندة من طريق خيثمة بن سليمان ومحمد بن سعيد كلاهما عن ابراهيم بن عبد الله العبسي عن وكيع به مثله (٦) .

واخرجه ايضا من طرق اخرى عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضى الله عنه مثله (٧) .

---

(١) ابن ابي حاتم : التفسير جـ ٢ ل ٣٩/ب ، وانظر الرسالة المحققة ص٧٧ .

(٢) الدر المنثور : ٢/٢٤٩ .

(٣) صحيح مسلم في الايمان حديث رقم (١٧٢) .

(٤) سنن النسائي كتاب الزكاة باب الفقير المختال : ٥/٨٦ .

(٥) المسند : ٢/٤٨٠ .

(٦) الايمان حديث رقم ٦١٩ .

(٧) المصدر السابق حديث رقم ٦٢٠ ، ٦٢١ .

(١٢١) * حدثنا ابي ثنا محمد بن المصفى ثنا بقية حدثني ارطاة بن المنذر ، عن ابي بشر عن ابي مسعود عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((ثلاثة في المنسا تحت قدم الرحمن يوم القيامة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ، فقلت : يارسول الله : من هم ؟ جَلِّهم لنا . قال : المكذّب بأقدار اللّه ، والمدمن الخمر ، والمتبرئ من ولده . (١)

---

* درجة الحديث في اسناده ابو بشر وابو مسعود لم اقف على ترجمتهما .

التخريج : وأخرج بعضه أحمد من حديث ابن عمرو عن همام عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((لا يدخل الجنة منّان ولا مدمن خمر)) . (٢)
ولم أجده بهذا اللفظ عند غير ابن أبي حاتم .

---

(١) ابن ابي حاتم : التفسير ٢/٣٩ ب .
(٢) المسند : ٢/١٦٤ ، وصحّحه محقّقه حديث رقم (٦٥٣٧) .

قوله تعالى * كنتم خير أمة أخرجت للناس * الآية ١١٠ .

(١٢٢) * حدثنا ابي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ميسرة يعني ابن عمار وليس بابن حبيب عن ابي حازم عن ابي هريرة : * كنتم خير أمة أخرجت للناس * قال : ((خير الناس للناس يجاء بهم وفي اعناقهم السلاسل حتى يدخلهم الله في الاسلام)) . (١)

---

* درجة الاثر : في اسناده قبيصة بن عقبة السوائي ، صدوق وفي روايته عن سفيان قد يخطىء ولكنه توبع ، تابعه محمد بن يوسف ، فالإسناد حسن .

التخريج :

اخرجه البخارى من طريق محمد بن يوسف عن سفيان به موقوفا بلفظ : ((خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام)) . (٢)

واخرجه ايضا من طريق غندر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بنحوه * . (٣)

واخرجه احمد وابو داود مرفوعا من طريق حماد / بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه . (٤)

واخرجه الامام احمد ايضا مرفوعا من طريق وكيع عن كامل عن ابي العلاء عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه . (٥)

---

(١) ابن ابي حاتم : التفسير : ٢/٥٦أ .

(٢) صحيح البخارى كتاب التفسير - سورة آل عمران باب كنتم خير أمة اخرجت للناس ٥/١٧٠ .

(٣) المصدر السابق - كتاب الجهاد باب الاسارى في السلاسل ٤/٢٠ .

(٤) المسند : ٢/٣٠٢ ، ٤٠٦ ، وسنن ابي داود - كتاب الجهاد - باب في الاسير يوثق رقم ٢٦٧٧ .

(٥) المسند : ٢/٤٤٨ .

(١٢٣) * وحدثنا ابن وكيع قال : ثنا ابي عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة * كنتم خير أمة اخرجت للناس * قال : ((كنتم خير الناس للناس ، تجيئون بهم في السلاسل ، تدخلونهم في الاسلام)) .(١)

---

* درجة الاثر : في اسناده ابن وكيع ضعيف، فالاسناد ضعيف ، لكنه توبع فصار حسنا لغيره .

التخريج :

اخرجه البخارى في التفسير سورة آل عمران باب كنتم خير امة اخرجت للناس ، من طريق محمد بن يوسف عن سفيان بهذا الاسناد بلفظ : ((تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام)) .(٢)

---

(١) الطبرى : ٤/٤٤ .

(٢) صحيح البخارى : ٥/١٧٠ .

قوله تعالى ﴿ مسوّمين ... ﴾ الآية ١٢٥

(١٢٤) * حدثنا أبو زرعة ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة في هذه الآية : ﴿ مسوّمين ﴾ قال : ((بالعهن الأحمر)) .(١)

---

* درجة الاثر : في اسناده حماد بن سلمة ثقة تغيّر بأخرة ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام فالاسناد ضعيف .

أورده السيوطي وعزاه الى ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي هريرة رضى الله عنه بهذا اللفظ .(٢)

وذكره ابن كثير وعزاه الى ابن أبي حاتم بهذا الاسناد واللّفظ .(٣)

---

(١) ابن ابي حاتم : التفسير : جـ ٢ ل ٦٣/ب .

(٢) الدر المنثور : ٢/ ٣١٠ .

(٣) التفسير : ١/ ٤١٠ .

قوله تعالى * ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانّهم ظالمون * . آية ١٢٨ .

(١٢٥) * حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب اخبره عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة يقول : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ في صلاة الفجر من القراءة ويكبّر ويرفع رأسه : سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ، ثم يقول وهو قائم : اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم (سنين) كسنى يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ، ثم بلغنا انه ترك ذلك لما نزل قوله : * ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون * .(١)

---

* درجة الحديث : رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

التخريج :

اخرجه البخارى في التفسير ـ سورة آل عمران باب ليس لك من الأمر شيء ، من طريق موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه .(٢)

ورواه مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب القنوت في جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة ، من طريق ابي طاهر وحرملة كلاهما عن ابن وهب بهذا الاسناد واللفظ وفيه بدل "في صلاة الفجر" "من صلاة الفجر" .(٣)

ورواه الامام احمد من طريق ابي كامل عن ابراهيم يعني ابن سعيد عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه .(٤)

---

(١) الطبرى : ٤/٨٩ .

(٢) صحيح البخارى : ٥/١٧١ .

(٣) صحيح مسلم حديث رقم ٢٩٤ (٦٧٥) .

(٤) المسند : ٢/٢٥٥ .

(١٢٦) * اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، انبأنا ابن وهب ، اخبرني يونس عن ابن شهاب ، اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع راسه يقول : سمع الله لمن حمده ربّنا ولك الحمد ، ثم يقول وهو قائم : اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة .

---

* درجة الاثر : رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج : تقدم تخريجه في الاثر رقم (١٢٥) .

---

(١) ابن ابي حاتم : التفسير ٢/٦٥ أ .

قوله تعالى * وجنـــة * الآية ١٣٣ .

(١٢٧) * حدثنا عمرو بن عبد الله الاودى ، ثنا وكيع عن سعدان الجهنى عن سعد ابى مجاهد الطائى عن ابى مدلة عن ابى هريرة قلنا : يارسول الله اخبرنا عن الجنة ما بناؤها ؟ قال : لبنة من فضة ولبنة من ذهب ، ملاطها المسك الاذفر حصباؤها الياقوت واللؤلؤ ، ومزاجها الورس والزعفران من يدخلها يخلد فلايموت وينعم ، لا يبوس لا يبلى شبابهم ولا تخرق ثيابهم) (١) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده أبو مدلة مقبـــول فالاسناد ضعيف .

التخريـــج :

أخرجه الامام أحمد من طريق وكيع به وفيه (وتربتها) بدل ومزاجها (٢) .
وأخرجه الترمذى من طريق محمد بن فضيل عن حمزة الزيات عن زيـــاد الطائى عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه مطولا ، وقال أبو عيســى : هذا الحديث ليس اسناده بذاك القوى ، وليس هو عندى بمتصل ، وقد روى هذا الحديث باسناد آخر عن ابى مدلة عن ابى هريرة مرفوعـــا (٣) .

---

(١) ابن ابى حاتم : التفسير ٢/٦٦ أ .
قوله : (عن سعد ابى مجاهد الطائى) فى الاصل عن سعـــــدان ابن مجاهد الطائى : والصحيح ما اثبته لأن المزى حينما ترجـــم لسعدان الجهنى ذكر انه روى عن سعد ابى مجاهد الطائى .
تهذيب الكمال ١/٤٧٦ .
وفى ترجمة ابن حجر لابى مدلة قال : وعنه سعد أبو مجاهد الطائى .
تهذيب التهذيب ١٢/٢٢٧ .
وهكذا ذكره البخارى فى تاريخه وذلك فى ترجمة أبى مدلة
التاريخ الكبير ، كتاب الكنى ص ٧٤ ، وانظر كلام المحقق ص ١٣٣ ، الاثر رقم (١٤٢٣) .

(٢) المسنـــد : ٢/٤٤٥ .

(٣) سنن الترمذى ، كتاب صفة الجنة ، باب ما جاء فى صفة الجنة ونعيمها حديث رقم ٢٥٢٦ .

قوله تعالى * والكاظمين الغيظ * الآية ١٣٤

(١٢٨) * حدثنا الحسن بن يحيى قال : اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا داود ابن قيس عن زيد بن اسلم عن رجل من أهل الشام يقال له عبد الجليل عن عم له عن أبي هريرة في قوله (والكاظمين الغيظ) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأه الله أمنا وايمانا " (١) .

==

غريب الحديث :

لبنة : بفتح اللام وكسر الباء ، واحدة اللّبن ، وهي التي يبنى بها الجدار (٢) .

ملاطها : الملاط : الطين الذي يجعل بين ساقي البناء ، يملط به الحائط (٣) : اي يخلط .

* درجة الحديث : في اسناده مجهولان وهما : عبد الجليل من أهل الشام ، والآخر عمّ له ، فالاسناد ضعيف .

التخريج :

رواه الامام احمد من طريق سهل بن معاذ عن ابيه مرفوعا بنحوه (٤) .

ورواه ابو داود في السنن كتاب الادب باب من كظم غيظا عن سهل ابن معاذ عن ابيه مرفوعا بنحوه (٥) .

ورواه الترمذي في السنن كتاب البر والصلة باب في كظم الغيظ ، وفي كتاب صفة القيامة باب ٤٨ ، عن سهل بن معاذ عن ابيه مرفوعا بنحوه ، وقال ابو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

ورواه ابن ماجه في السنن كتاب الزهد باب الحلم عن سهل بن معاذ عن ابيه مرفوعا بنحوه (٧) .

==

---

(١) الطبري : ٤/٩٤ .

(٢) النهاية : ٤/٢٢٩ .

(٣) المصدر السابق : ٤/٣٥٧ .

(٤) المسند : ٣/٤٣٨ ، ٤٤٠ .

(٥) سنن ابي داود ٤/٢٤٨ حديث رقم ٤٧٧٧ .

(٦) سنن الترمذي ٤/٣٧٢ حديث رقم ٢٠٢١ وفي ٤/٦٥ حديث رقم ٢٤٩٣ .

(٧) سنن ابن ماجه ٢/١٤٠٠ حديث رقم ٤١٨٦ .

قوله تعالى * وشاورهم في الأمر ... * الآية ١٥٩ .

(١٢٩) * حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة انبأنا ابن وهب قال : سمعت سفيان ابن عيينة يحدّث عن معمر عن ابن شهاب عن ابي هريرة قال :((ما رأيت احدا اكثر مشورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم)) .(١)

== قال الحافظ ابن حجر : سهل بن معاذ بن انس الجهني لا بأس به .(٢)
وقال الذهبي : سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن ابيه ، ضعفه ابن معين ، ولم يترك .(٣)

غريب الحديث :

" من كظم غيظا " : تجرّعه واحتمال سببه والصبر عليه ،(٤) ومعنى : حبس نفسه عن اجراء مقتضاه . قاله محمد فؤاد عبد الباقي .(٥)

* درجة الاثر : في اسناده الانقطاع بين الزهري وبين ابي هريرة ، لان الزهري مات سنة ١٢٣ هـ وهو ابن اثنتين وسبعين ، وأبا هريرة مات سنة (٥٧هـ) أو (٥٨ هـ) أو (٥٩ هـ) والامام الزهري من مدلّسي المرتبة الثالثة .(٦) وعليه فالاسناد ضعيف .

التخريج : اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي هريرة بلفظ ((مارأيت احدا قط كان اكثر مشورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم)) .(٧)
وذكره السيوطي وعزاه الى ابن ابي حاتم عن ابي هريرة رضى الله عنه بلفظه .(٨)

---

(١) ابن ابى حاتم : التفسير ٢/٨٢ ب .
(٢) التقريب : ص ٢٥٨ .
(٣) المغني : ١/٢٨٨ .
(٤) النهاية : ٤/١٧٨ .
(٥) سنن ابن ماجه بتعليق محمد فؤاد عبد الباقي : ٢/١٤٠٠ .
(٦) انظر : تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥ - ٤٥٠ ، والتقريب ص ٥٠٦ ، وتعريف اهل التقديس ص ١٠٩ .
(٧) المصنف : ٥/٣٣١ حديث رقم ٩٧٢٠ .
(٨) الدر المنثور : ٢/٣٥٩ .

قوله تعالى * وماكان لنبيّ أن يغلّ ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة ... * الآية ١٦١ .

(١٣٠) * حدثني ابي ثنا الحسن بن ابي الربيع ثنا ابن المبارك عن ابي معشر المدني عن سعيد المقبرى قال : جاء رجل الى ابي هريرة فقال : أرأيت قول الله تعالى * ومن يغلل يأت بماغلّ يوم القيامة * ؟ هذا يغل ألف درهم وألفى درهم يأتي بها ، أرأيت من يغل مائة بعير ومائتى بعير كيف يضع بها ؟ قال : أرأيت من كان ضرسه مثل أحد وفخذه مثل ورقان ؟ وساقه مثل بيضاء ؟ ومجلسه مابين المدينة الى الربذة ؟ ألا يحمل هذا ؟ .(١)

---

* درجة الاثر : في اسناده أبو معشر المدني واسمه نجيح بن عبد الرحمن السندى ضعيف فالاسناد ضعيف

التخريج :

اورده السيوطي ونسبه الى ابي حاتم وهنّاد عن ابي هريرة بمثله ، وفي آخره :(مثل هذا)اى بزيادة مثل .(٢)

غريب الحديث :

أحد : جبل تلقاء المدينة دون قناة اليها - وهو الجبل المعروف .(٣)

ورقان : بفتح اوله وكسر ثانيه بعده قاف على وزن فعلان وهو من جبال تهامة .(٤)

بيضاء : تأنيث أبيض ، موضع تلقاء حمى الربذة .

الربذة : بفتح اوله وذال معجمة مفتوحة ايضا ، من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز .(٥)

---

(١) ابن أبي حاتم : جـ ٢ ل ٨٣ ب .

(٢) الدر المنثور : ٢/٣٦٥ .

(٣) معجم ما استعجم : ١/١١٧ .

(٤) المصدر السابق : ٢/١٣٧٧ .

(٥) معجم البلدان : ٣/٢٤ .

(١٣١) * حدثنا ابو كريب قال ثنا ابن فضيل عن يحيى بن سعيد ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه قام خطيبا فوعظ وذكّر ثم قال : ((الا عسى رجل منكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء ، يقول : يارسول الله أغثني ، فأقول : لا املك لك شيئا قد ابلغتك ، الا هل عسى رجل منكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس لها حمحمة يقول : يارسول الله أغثني فأقول : لا أملك لك شيئا قد أبلغتك ، ألا هل عسى رجل منكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول : يارسول الله أغثني ، فأقول : لا املك لك شيئا قد أبلغتك ، ألا هل عسى رجل منكم يجيء يوم القيامة على رقبته بقرة لها خوار يقول : يارسول الله أغثني فأقول : لا املك لك شيئا قد أبلغتك ، ألا هل عسى رجل منكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق يقول : يارسول الله أغثني ، فاقول : لا أملك لك شيئا قد أبلغتك)) . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده ابن فضيل وهو صدوق لكنه توبع تابعه يحيى القطان واسماعيل بن ابراهيم وهو ابن عليّة فيكون الاسناد صحيحا لغيره .

التخريج : اخرجه البخارى في الجهاد باب الغلول وقول الله تعالى : * ومن يغلل يأت بما غلّ * من طريق مسدّد عن يحيى وهو القطان عن أبي حيان به نحوه . (٢)

وأخرجه مسلم في الامارة باب غلظ تحريم الغلول من طريق زهير بن حرب عن اسماعيل بن ابراهيم عن أبي حيان به نحوه . (٣)

ورواه احمد في المسند من طريق اسماعيل هو ابن عليّة عن ابي حيان به نحوه . (٤) ==

---

(١) الطبرى : ٤/١٥٨ .

(٢) صحيح البخارى : ٤/٣٦ .

(٣) صحيح مسلم ٣/١٤٦١ حديث رقم ١٨٣١ .

(٤) المسند : ٢/٤٢٦ .

(١٣٢) * حدثنا ابو كريب قال ثنا عبد الرحمن عن ابي حيّان عن ابي زرعة عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل هذا ، زاد فيه ((على رقبته بعير له رغاء ، لا ألفينّ احدكم على رقبته نفس لها صياح)) . (١)

== غريب الحديث :

الثغاء : صياح الغنم . يقال : ماله ثاغية : اى شىء من الغنم . (٢)

الحمحمة : صوت الفرس دون الصّهيل . (٣)

صامت : يعني الذهب والفضة ، خلاف الناطق ، وهو الحيوان . (٤)

الخوار : صوت البقر . (٥)

رقاع تخفق : اراد بالرقاع ماعليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع ، وخفوقها حركتها . (٦)

* قوله : قال ثنا عبد الرحمن :

"عبد الرحمن" - في هذا الاسناد : قال الشيخ احمد شاكر : لم استطع ان اجزم فيه بشىء واخشى ان يكون محرفا عن "عبد الرحيم" ، فيكون : "عبد الرحيم بن سليمان الاشل" ، فهو الذى يروى عن ابي حيان ، ويروى عنه "ابو كريب" وهو راوى هذا الحديث ، رواه مسلم في الامارة باب غلظ تحريم الغلول عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الرحيم بن سليمان عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضى الله عنه . (٧)

درجة الحديث : رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج : تقدم الكلام في الحديث السابق برقم (١٣١) .

غريب الحديث :

الرغاء : صوت الابل . (٨)

نفس لها صياح : قال الحافظ ابن حجر : وكأنه أراد بالنفس ما يغله من الرقيق من امرأة أو صبىّ . (٩)

---

(١) الطبرى : ٤/١٥٨ .
(٢) النهاية : ١/٢١٤ .
(٣) المصدر السابق ١/٤٣٦ .
(٤) " " ٣/٥٢ .
(٥) " " ١/٨٧ .
(٦) " "" ٢/٢٥١ .
(٧) تفسير الطبرى بتحقيق احمد شاكر ٧/٣٥٨ .
(٨) النهاية : ٢/٢٤٠ .
(٩) فتح البارى : ١٢/١٥٩ .

(١٣٣) * حدثنى يعقوب قال ثنا ابن علية قال ثنا ابو حيان عن ابى زرعة بن عمرو ابن جرير عن ابى هريرة قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا يوما ، فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ، فقال : (لا ألفين أحدكم يجئ يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء ، يقول : يارسول الله أغثنى) ثم ذكر نحو حديث أبى كريب عن عبد الرحمن . (١)

---

* درجة الحديث :

رجال الاسناد كلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

أما التخريج :

فقد تقدم فى الحديث (١٣١) .

---

(١) الطبرى : ٤/١٥٩ .

قوله : (عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير) .

فى المطبوعة (عن ابى زرعة عن عمرو) والصحيح ما اثبته .

تفسير الطبرى بتحقيق أحمد شاكر ٧/٣٥٨ .

قوله (عن عبد الرحمن) فى آخر الحديث .

لعل الصواب (عبد الرحيم) وهو عبد الرحيم بن سليمان كما بينته فى الحديث السابق (١٣٢) .

(١٣٤) * حدثنا أبو كريب قال ثنا زيد بن حبان قال ثنا عبد الرحمن بن الحارث قال ثنى جدى عبيد بن ابى عبيد وكان أول مولود بالمدينة قال : استعملت على صدقة دوس فجاءنى أبو هريرة فى اليوم الذى خرجت فيه فسلم فخرجت اليه فسلمت عليه فقال : كيف انت والبعير ؟ كيف انت والبقر ؟ كيف انت والغنم ؟ ثم قال : سمعت حبى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من أخذ بعيرا بغير حقه جاء به يوم القيامة له رغاء ، ومن أخذ بقرة بغير حقها جاء بها يوم القيامة لها خوار ، ومن أخذ شاه بغير حقها جاء بها يوم القيامة على عنقه لها ثغاء ، فاياك والبقر فانها أحد قرونا وأشد أظلافا) .(١)

---

* درجة الأثر :

فى اسناده عبد الرحمن بن الحارث لا بأس به ، فالاسناد حسن .
أما معنى هذا الحديث ، فقد تقدم من حديث ابى هريرة رضى الله عنه من رواية ابى زرعة بن عمرو بن جرير عنه رقم ١٣١ - ١٣٣ .
وأما رواية عبيد بن أبى عبيد الله عنه بهذا اللفظ ، فلم أجده فى موضع آخر .

---

(١) الطبرى : ٤/١٦٠ .
قوله : (ثنا زيد بن حبان) .
قلت : لعل الصواب حباب ، لان أبا كريب لم يرو عن زيد بن حبان وهو قديم ، تفسير الطبرى بتحقيق أحمد شاكر ٧/٣٦٣ .

(١٣٥) * حدثنا ابو كريب قال ثنا خالد بن مخلد قال ثني محمد عن عبد الرحمن ابن الحارث عن جدّه عبيد بن ابي عبيد قال: استعملت على صدقة دوس فلما قضيت العمل قدمت ، فجاءني ابو هريرة فسلّم عليّ فقال : أخبرني كيف أنت والابل ثم ذكر نحو حديثه عن زيد ، الا أنّه قال : ((جاء به يوم القيامة على عنقه له رغاء)) . (١)

---

* قوله : "حدثني محمد " :

قال الشيخ احمد شاكر : هكذا ثبت في الطبرى ، واكاد اجزم أنه خطأ ، زيادة من الناسخين ، فان "خالد بن مخلد "يروى عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد "مباشرة كما ثبت في ترجمة "عبد الرحمن "عند ابن ابي حاتم . (٢) وفيه : ((سئل أبو زرعة عن عبد الرحمن بن الحارث الذى يحدث عنه خالد بن مخلد القطواني)).

ولو كان هذا الراوى "محمد "ثابتا في الاسناد ، لبين نسبه أو نحو ذلك ، فان اسم "محمد "اكثر الاسماء دورانا ، فلا يذكر هكذا مجهلا ، دون قرينة ترشد عن شخصه . (٣)

درجة الاثر : في اسناده خالد بن مخلد صدوق متشيع ، وعبد الرحمن ابن الحارث لا بأس به فالاسناد حسن ، وهذا الاثر مكرر ما قبله .

التخريج : تقدم الكلام في الحديث السابق برقم (١٣٤) .

---

(١) الطبرى : ٤/١٦٠ .

(٢) الجرح والتعديل : ٥/٢٢٤ .

(٣) تفسير الطبرى بتحقيق احمد شاكر : ٧/٣٦٤ .

قوله تعالى ﴿ أجر عظيم ﴾ الآية ١٧٢ .

(١٣٦) * حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا ابو خالد الأحمر عن داود بن ابي هند عن علي بن زيد ، عن ابي عثمان عن ابي هريرة : ﴿ اجر عظيم ﴾ قال : ((الجنة)) . (١)

---

* درجة الاثر : في اسناده علي بن زيد بن عبد الله بن ابي مليكة وهو ضعيف ، وله شواهد تقويه ، وهي ما رواه الطبري باسناده عن ابن مسعود وسعيد بن جبير وابن زيد بلفظ "الجنة" . (٢)

وكذلك مارواه ابن ابي حاتم من طريق عبد الرحمن بن خلف النصرى الحمصي عن محمد بن شعيب عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير في قوله : ﴿ ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ﴾ (٣) قال : الأجر العظيم الجنة . (٤)

قلت : اسناده حسن ، فيه عبد الرحمن بن خلف لا بأس به ، ومحمد ابن شعيب صدوق .

التخريج :

ذكره ابن كثير بقوله : وقال أبو هريرة وعكرمة وسعيد بن جبير والحسن وقتادة والضحاك في قوله ﴿ ويؤت من لدنه اجرا عظيما ﴾ يعني الجنة ، نسأل الله الجنة . (٥)

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن ابي شيبة وعبد الله بن احمد في زوائد الزهد ، وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي هريرة ﴿ ويؤت من لدنه اجرا عظيما ﴾ قال : الجنة . (٦)

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم : جـ ٢ ل ٨٨/ب .

(٢) تفسير الطبرى : ٥/ ٩١ - ٩٢ .

(٣) الآية من سورة النساء آية ٧٤ .

(٤) تفسير ابن ابي حاتم : جـ ٢ ل ١٥٦ .

(٥) التفسير : ١/ ٥١٠ .

(٦) الدر المنثور : ٢/ ٥٤١ .

قوله تعالى * فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور * الآية ١٨٥ .

(١٣٧) * حدثنا ابو كريب ، قال : ثنا عبدة وعبد الرحيم قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ، واقرءوا ان شئتم * وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور *)) .(١)

---

* درجة الحديث : في اسناده محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له اوهام ولكن له شاهد صحيح وهوما اخرجه البخارى في كتاب بدء الخلق باب ماجاء في صفة الجنة وانها مخلوقة ، من طريق على بن عبد الله عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدى مرفوعا بهذا اللفظ بدون ذكر الآية .(٢)

التخريج :

اخرجه احمد من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو بهذا الاسناد بلفظ ((وموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا ومافيها)) .(٣)
واخرج الترمذى في الجامع كتاب التفسير باب ومن سورة آل عمران من طريق عبد بن حميد عن يزيد بن هارون وسعيد بن عامر عن محمد بن عمرو بهذا الاسناد مرفوعا بلفظ ((انّ موضع سوط في الجنة لخير من الدنيا وما فيها ، اقرءوا ان شئتم : * فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور *)) قال ابوعيسى : هذا حديث حسن صحيح .(٤)
ورواه ايضا في باب " ومن سورة الواقعة " بهذا الاسناد مطوّلا .(٥)
==

---

(١) الطبرى : ٤/٢٠٠ .
(٢) صحيح البخارى : ٤/٨٧ .
(٣) المسند : ٢/٤٣٨ .
(٤) سنن الترمذى ٤/٢٣٢ حديث رقم ٣٠١٣ .
(٥) المصدر السابق : ٤/٤٠٠ حديث رقم ٣٢٩٢ .

(١٣٨) * حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ، حدثني محمد بن عمرو ، عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ، اقرءوا ان شئتم * فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز * .)) (١)

== ورواه الحاكم في المستدرك ـ كتاب التفسير ـ من طريق ابي عمرو عثمان ابن احمد بن عبد الله الدقاق عن احمد بن عبد الله النرسي عن ابي بدر شجاع بن الوليد عن محمد بن عمرو بهذا الاسناد بنفس لفظ الترمذى ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . (٢)

* درجة الحديث في اسناده محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له اوهام . وهذا الحديث تكرار لما قبله .

التخريج : تقدم تخريجه في الحديث (١٣٧) .

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٢ ٩٤/أ .

(٢) المستدرك : ٢/٢٩٩ .

قوله تعالى * ورابطوا ... * الآية ٢٠٠

(١٣٩) * اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة انبانا ابن وهب حدثني مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات : اسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا الى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط ، ثلاثا)) . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده العلاء بن عبد الرحمن صدوق وبقية رجاله ثقات .

التخريج :

اخرجه مسلم والترمذى كلاهما من طريق اسماعيل بن جعفر عن العلاء به بدون ذكر " ثلاثا " .

قال ابو عيسى : وفي الباب عن علىّ ، وعبد الله بن عمرو ، وابن عباس، وعبيدة ، ويقال عبيدة ـ بن عمرو ، وعائشة ، وعبد الرحمن بن عائش الحضرمي ، وانس .

قال ابو عيسى : وحديث ابي هريرة في هذا الباب حديث حسن صحيح . (٢)

واخرجه مالك عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب به مثله . (٣)

واخرجه احمد من طريق اسحق والنسائى من طريق قتيبة كلاهما عن مالك عن العلاء به مثله . (٤)

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٢ ل ١٠٠/ب .

(٢) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب فضل اسباغ الوضوء على المكاره حديث رقم ٤١ -(٢٥١) ، وسنن الترمذى ابواب الطهارة باب ماجاء في اسباغ الوضوء حديث رقم ٥١-١ / ٧٢ - ٧٣ .

(٣) الموطأ : كتاب قصر الصلاة في السفر باب انتظار الصلاة والمشى اليها ١ / ١٦١ حديث رقم ٥٥ .

(٤) المسند : ٢ / ٣٠٣ ، وسنن النسائي : كتاب الطهارة باب الفضل في اسباغ الوضوء ١ / ٨٩ - ٩٠ .

(١٤٠) * حدثنا ابو كريب قال ، ثنا خالد بن مخلد قال ثنا محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ألا أدلّكم على ما يحطّ الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : اسباغ الوضوء عند المكاره ، وكثرة الخطا الى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصّلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط)) . (١)

(١٤١) ** حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، بنحوه . (٢)

---

* درجة الحديث : في اسناده خالد بن مخلد صدوق يتشيع فالاسناد حسن .

التخريج : تقدم تخريجه في الحديث (١٣٩) .

** درجة الحديث : في اسناده الحسين بن داود ضعيف لكنه توبع فالاسناد حسن لغيره .

التخريج : تقدم في الاثر (١٣٩) .

(١ ، ٢) الطبرى : ٤/٢٢٢ .

سورة النســـاء

قوله تعالى * فان طبن لكم عن شيء منه نفســا * الآية ٤ .

(١٤٢) * حدثنا أبى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا الوليد بن مسلم ، أنبأنا خليد يعنى : ابن دعلج ، عن الحسن فى قوله تعالى : " فان طبن لكم عن شيء منه نفسا " ، الى الممات قال : فلها أن ترجع حتى الموت .

حدثنا على بن الحسين ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا الوليد ، عن ابن لهيعـــة عن أبى يونس عن أبى هريرة مثله .(١)

---

* درجة الأثر : فى اسناده الوليد بن مسلم ثقة مدلس ويروى بالعنعنـــة وابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه فالاسناد ضعيف .

التخريج : لم أجد ولم أقف على تخريجه .

---

(١) ابن أبى حاتم جـ ٢ ل ١٠٥/أ .

قوله تعالى ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ﴾ الآية ٥ .

(١٤٣) ذكر عن مسلم بن ابراهيم ، ثنا حرب بن سريج عن معاوية بن قرة ، عن أبي هريرة : ((ولا تؤتوا السفهاء أموالكم)) قال : الخدم وهم شياطين الانس وهم الخدم (١) .

درجة الأثر : في اسناده حرب بن سريج وهو صدوق يخطئ فالاسناد ضعيف وهو معلّق أيضا .

ذكره السيوطي والشوكاني ونسباه الى ابن أبي حاتم عن أبي هريرة بلفظه (٢) .

---

(١) ابن أبي حاتم : جـ ٢ ل ١٠٥ ب .

(٢) الدر المنثور ٢ /٤٣٣، وفتح القدير ١ /٤٢٧ .

قوله تعالى ﴿ وآتيتم احداهن قنطارا . . . ﴾ الآية ٢٠ .

(١٤٤) * حدثنا أبو سعيد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا أبو حصين ، عن سالم ابن أبي الجعد ، عن معاذ قال : القنطار ألف ومائتا أوقية . وروى عن أبي الدرداء وأبي هريرة نحو ذلك .(١)

---

* درجة الأثر : اسناده صحيح لأن رجاله ثقات .

قلت : ورواية أبي هريرة وصلها الامام ابن جرير الطبرى في سورة آل عمران آية ١٤ .

وتقدم هناك ، والاسناد ضعيف لأن فيه عاصم بن أبي النجود .

---

(١) ابن أبي حاتم : جـ ٢ ل ١٢١/أ .

قوله تعالى * والمحصنات من النساء * الآية ٢٤ .

(١٤٥) * حدثنا علي بن الحسين ، ثنا الوليد بن عتبة ، ثنا بقية ، حدثني مبشر ابن عبيد ، حدثني الحجاج عن الزهرى عن ابن المسيّب عن أبي هريرة قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : ((الاحصان احصانان ، احصان نكاح واحصان عفاف)) . قال أبو محمد : قال أبى : هذا حديث منكر .(١)

---

* درجة الحديث : في اسناده مبشّر بن عبيد الحمصي متروك والحجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس فالاسناد ضعيف جدا ، كما قال ابن أبي حاتم . فالحديث منكر .

التخريج : ذكره السيوطي والشوكاني ونسباه الى ابن أبي حاتم عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بهذا اللفظ .(٢)

---

(١) ابن أبي حاتم : جـ ٢ ل ١٢٤ /أ .

(٢) الدر المنثور ٢ /٤٨١ ، فتح القدير ١ /٤٥٤ .

قوله تعالى ﴿ ولا متّخذات أخدان ... ﴾ الآية ٢٥ .

حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله : ﴿ ولا متخذات أخدان ﴾ يعني : أخلاء .

(١٤٦) وروى عن أبي هريرة .(١)

في رواية ابن عباس أبو صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط ومعاوية بن صالح بن حدير صدوق له أوهام فالاسناد ضعيف ، ولم أقف على رواية أبي هريرة رضى الله عنه في هذه الآية في غير ابن أبي حاتم .

---

(١) ابن أبي حاتم : جـ ٢ ل ١٢٦ /ب .

قوله تعالى * فاذا أحصن ... * الآية ٢٥ .

(١٤٧) حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة تزني ولم تحصن قال : ((اجلدها ، فان زنت فاجلدها ، فان زنت فاجلدها ، فان زنت فقال في الثالثة أو الرابعة : فبعها ولو بضفير)) . والضفير الشعر . (١)

---

* درجة الحديث : رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج :

أخرجه مالك في الموطأ - كتاب الحدود باب جامع ماجاء في حد الزنا عن ابن شهاب بهذا الاسناد بلفظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سئل عن الأمة اذا زنت ولم تحصن فقال : ((ان زنت فاجلدوها ، ثم ان زنت فاجلدوها ، ثم ان زنت فاجلدوها ، ثم بيعوها ولو بضفير)) وقال مالك والضفير الحبل . (٢)

وأخرجه البخاري في الصحيح - كتاب البيوع باب بيع العبد الزاني من طريق اسماعيل هو ابن علية عن مالك بهذا الاسناد بدون ذكر ((والضفير الحبل)) . (٣)

وأخرجه أيضا في العتق وفضله باب كراهية التطاول على الرقيق من طريق مالك بن اسماعيل عن سفيان عن الزهري بهذا الاسناد . (٤)

وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الحدود باب رجم اليهود ، أهل الذمة في الزنى ، من طريق أبي الطاهر عن ابن وهب عن مالك بهذا الاسناد ، ولمسلم طرق أخرى . (٥)

---

(١) الطبري : ٥ / ٢١ .

(٢) الموطأ : ٢ / ٨٢٦ - ٨٢٧ .

(٣) صحيح البخاري : ٣ / ٢٦ .

(٤) المصدر السابق : ٣ / ١٢٥ .

(٥) صحيح مسلم كتاب الحدود باب رجم اليهود حديث رقم ٣٣ (١٧٠٤) .

(١٤٨) *حدثنا أبو كريب قال ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل فذكر نحوه .(١)

= ورواه أبو داود في السنن كتاب الحدود باب في الأمة تزنى ولم تحصن من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب بهذا الاسناد .(٢)

ورواه ابن ماجه في كتاب الحدود باب اقامة الحدود على الاماء من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح كلاهما عن سفيان ابن عيينة عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه .(٣)

* درجة الحديث : رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج : تقدم في الأثر (١٤٧) .

---

(١) الطبرى : ٥ / ٢١ .

(٢) سنن أبي داود ٤ / ١٦٠ حديث رقم ٤٤٦٩ .

(٣) سنن ابن ماجه ٢ / ٨٥٧ حديث رقم ٢٥٦٥ .

قوله تعالى * ياأيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا أن تكون تجارة عن تراض منكم . . . * الآية ٢٩ .

(١٤٩) * حدثنا أبو كريب قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنى يحيى بن أيوب قال : كان أبو زرعة اذا بايع رجلا يقول له : خيرني ، ثم يقول : قال أبو هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لا يفترق اثنان الا عن رضا)) . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده يحيى بن أيوب لا بأس به فالاسناد حسن .

التخريج :

أخرجه أبو داود من طريق محمد بن حاتم الجرجرائي عن مروان الفزارى عن يحيى بن أيوب به بلفظ : ((لا يفترقنّ اثنان الا عن تراض)) . (٢)

وأخرجه الترمذى من طريق نصر بن علي عن أبي أحمد عن يحيى بن أيوب به بلفظ : ((لا يفترقنّ عن بيع الاّ عن تراض)) قال أبوعيسى : هذا حديث غريب . (٣)

ورواه البيهقي من طريق أبي داود عن محمد بن حاتم الجرجرائي عن مروان الفزارى عن يحيى بن أيوب به بلفظ : (لا يفترقنّ اثنان الاّ عن تراض)) . (٤)

وأورده السيوطي ونسبه الى ابن جرير عن أبي هريرة رضى الله عنه بهذا اللفظ . (٥)

---

(١) الطبرى : ٥ / ٣٤ .

(٢) سنن أبي داود ٣ / ٢٧٣ ، حديث رقم ٣٤٥٨ كتاب البيوع باب في خيار المتبايعين .

(٣) سنن الترمذى كتاب البيوع باب ماجاء في البيعين بالخيار حديث رقم ١٢٤٨ .

(٤) السنن الكبرى ٥ / ٢٧١ .

(٥) الدر المنثور ٢ / ٤٩٦ .

قوله تعالى * ان تجتنبوا كبائر ما تنهون ... * الآية ٣١ .

(١٥٠) * حدثنا أبي ، ثنا فهد بن عوف ، ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((الكبائر سبع : أولها الاشراك بالله ، ثم قتل النفس بغير حقها ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم الى أن يكبر ، والفرار من الزحف ، ورمى المحصنات والانقلاب الى الأعراب بعد الهجرة)) (١) .

---

* درجة الحديث : في اسناده فهد وعمر فالاسناد ضعيف الا أنه يتقوى بما رواه الشيخان باسناد هما عن أبي هريرة فذكر الكبائر السبع وسماها موبقات الا الانقلاب الى الأعراب بعد الهجرة فأبدلها بالسحر (٢) .

ذكره ابن كثير رواية ابن أبي حاتم بهذا الاسناد واللفظ ونسبها الى ابن أبي حاتم (٣) .

وذكره السيوطي وزاد نسبته الى البزار وابن المنذر عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثله (٤) .

---

(١) ابن أبي حاتم : جـ ٢ ل ١٣٠ /أ .

(٢) انظر صحيح البخارى ٣ /١٩٥ كتاب الوصايا باب قوله تعالى : * ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما * . وصحيح مسلم كتاب الايمان باب بيان الكبائر حديث رقم ١٤٥ - (٨٩) .

(٣) التفسير ١ /٤٩٢ .

(٤) الدر المنثور ٢ /٥٠٠ .

(١٥١) حدثني المثنى قال حدثنا أبو صالح قال أخبرني الليث قال ثني خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر ، قال أخبرني صهيب مولى العتواري أنه سمع من أبي هريرة وأبي سعيد الخدري يقولان : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ، فقال : ((والذي نفسي بيده ثلاث مرات ، ثم أكبّ فأكبّ كل رجل منّا يبكي لا ندري على ماذا حلف ، ثم رفع رأسه وفي وجهه البشر ، فكان أحبّ الينا من حمر النعم فقال : ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ، ويصوم رمضان ، ويخرج الزكاة ، ويجتنب الكبائر السبع ، الا فتحت له أبواب الجنة ، ثم قيل : ادخل بسلام)) . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده صهيب مولى العتواري مقبول وأبو صالح صدوق كثير الغلط لكنه توبع فالاسناد حسن لغيره .

التخريج :

أخرجه النسائي من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث به مثله . وفيه زيادة " له " أي فقيل له ادخل بسلام . (٢)

وأخرجه الحاكم من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن أبيه . وشعيب بن الليث كلاهما عن الليث بن سعد به نحوه .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . (٣)

غريب الحديث :

أكبّ : أي سقط قاله السندي ، وبمعنى : نكس رأسه ونظر الى الأرض ، قاله أحمد شاكر . (٤)

النّعم : المال الراعي ، وهو جمع لا واحد من لفظه ، وأكثر ما يقع على الابل وهو المراد هنا (٥)

---

(١) الطبري : ٥ / ٣٩ .
(٢) سنن النسائي ٥ / ٨ كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة .
(٣) المستدرك ٢ / ٢٤٠ .
(٤) سنن النسائي ٥ / ٨ ، وانظر تفسير الطبري بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ٨ / ٢٣٨ .
(٥) المصباح المنير ٢ / ٢٨٣ .

(١٥٢) * حدثنا أبي ، ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا زهير بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((من أكبر الكبائر (استطالة المرء في) عرض الرجل المسلم والسبتان والسبّة)) . (١)

---

* قوله : (استطالة المرء في)
مابين قوسين : غير موجود في الأصل واستدركته من رواية أبي داود ومما نقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وأبي داود وابن مردويه .

والسبتان والسبّة : كذا في الأصل وفيما نقله السيوطي : ومن الكبائر السبتان بالسبة . (٣)

في اسناده عمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام وزهير بن محمد التميمي ضعيف فالاسناد ضعيف .

وأخرجه أبو داود من طريق عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد به . (٤)

وذكره السيوطي ونسبه الي أبي داود وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة به . (٥)

وأخرجه الطبراني عن قيس بن سعد بنحوه ، ورجاله رجال الصحيح غير طاهر بن خالد بن نزار وهو ثقة وفيه لين . (٦)

وكذا رواه ابن مردويه من طريق عبد الله بن العلاء بن زبد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . فذكر مثله . هكذا ذكره ابن كثير . (٧)

غريب الحديث :

الاستطالة : الاستحقار والترفع . (٨)

---

(١) ابن أبي حاتم : جـ٢ ل ١٣٠ /أ .

(٣) الدر المنثور ٢ /٥٠٢ .
(٤) سنن أبي داود ٤ /٢٦٩ كتاب الأدب باب في الغيبة حديث رقم ٤٨٧٧ .
(٥) الدر المنثور ٢ /٥٠٢ .
(٦) مجمع الزوائد ٨ /٨٣ .
(٧) التفسير ١ /٤٩٥ .
(٨) النهاية ٣ /١٤٥ .

قوله تعالى * الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حفظات للغيب بما حفظ الله ... * الآية ٣٤ .

(١٥٣) * حدثني المثنى قال ثنا أبو صالح قال ثنا أبو معشر قال ثنا سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (خير النساء امرأة اذا نظرت اليها سرتك ، واذا أمرتها أطاعتك ، واذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك ، قال : ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الرجال قوامون على النساء ...) الآية . (١)

---

* درجة الحديث :

في اسناده أبو معشر وهو ضعيف وأبو صالح صدوق كثير الغلط ، وعليه فالاسناد ضعيف لكنه توبع فيكون حسنا لغيره .

التخريج :

أخرجه أبو داود الطيالسي من طريق أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة بمثله . (٢)

وأخرجه النسائي من طريق قتيبة عن الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه . (٣)

وأخرجه الحاكم من طريق أبي بكر عن أبي المثنى عن مسدد عن يحيى ابن سعيد كلاهما عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه نحوه ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . (٤)

وأخرجه البيهقي من طريق أبي عاصم عن ابن عجلان عن المقبري عن

---

(١) الطبري : ٥/٦٠ ، قوله : (سعيد بن أبي سعيد) .
في المطبوعة سعيد عن أبي سعيد المقبري والصحيح ما أثبته كما يتبين في التخريج .

(٢) المسند : ص ٣٠٦ .

(٣) سنن النسائي ، كتاب النكاح ، باب أي النساء خير ٦/٦٨ .

(٤) المستدرك : ٢/١٦١ .

(١٥٤) * حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد يعني المقبرى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((خير النساء اللاتي اذا نظرت اليها سرّتك ، واذا أمرتها أطاعتك ، واذا غبت عنها حفظتك في مالها ونفسها ، وتلا هذه الآية * الرجال قوامون على النساء * الى آخر الآية .)) (١)

(١٥٥) ** حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ، ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((خير النساء اللاتي اذا نظرت اليها سرّتك ، واذا أمرتها أطاعتك ، واذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالها قال : وتلا هذه الآية * الرجال قوّامون على النساء * الى قوله * قانتات حافظات للغيب * .)) (٢)

= = أبي هريرة رضى الله عنه نحوه . (٣)

وذكره السيوطي وزاد نسبته الى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة بنحوه . (٤)

* درجة الحديث : رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج : تقدم في الحديث السابق رقم (١٥٣) .

** الحديث تقدم برقم (١٥٤) فهو مكرر الاّ أن في هذا الحديث قوله * قانتات حافظات للغيب * .

درجة الحديث : رجاله ثقات فالاسناد صحيح .

تقدم الكلام عليه في الرواية رقم (١٥٣) .

---

(١) ابن أبي حاتم : التفسير جـ ٢ ١٣٢ /ب ، وانظر المحققة رقم الأثر ٣٠٠٣ .

(٢) ابن أبي حاتم : التفسير جـ ٢ / ل ١٣٣ ب ، وانظر الرسالة المحققة رقم الحديث ٣٠٢٤ .

(٣) السنن الكبرى ٨٢/٧ .

(٤) الدر المنثور ٥١٤/٢ .

قوله تعالى * والمساكين ... * الآية ٣٦ .

(١٥٦) * حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني وأحمد بن سنان الواسطي قالا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ليس المسكين بالطوّاف ولا بالذى ترّده اللقمة واللقمتان ولا التمرة والتمرتان ولكن المسكين المتعفّف لا يسأل الناس شيئا ولا يفطن به فيتصدق عليه)) . (١)

---

* درجة الحديث : رواية أحمد بن سنان رجالها ثقات ، وكذا رواية هارون الا أنه صدوق فاسناده صحيح لغيره .

التخريج :

أخرجه البخارى ومسلم من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه . (٢)

---

(١) ابن أبي حاتم : التفسير ٢ /ل ١٣٦ /أ .

(٢) صحيح البخارى كتاب الزكاة باب قول الله تعالى * لا يسألون الناس الحافا * ٢ /١٣٢ ، و صحيح مسلم كتاب الزكاة باب المسكين الذى لا يجد غنى حديث رقم ١٠١ -(١٠٣٩) .

قوله تعالى * ويؤت من لدنه أجرا عظيما * الآية ٤٠ .

(١٥٧) * حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان ، عن داود بن أبي هند عن علي بن زيد عن أبي عثمان عن أبي هريرة : * ويؤت من لدنه أجرا عظيما * قال : الجنة .(١)

---

* درجة الأثر : في اسناده أبو خالد الأحمر صدوق يخطىء وعلي بن جدعان ضعيف فالاسناد ضعيف . وله شواهد تقويه . انظر رقم ١٣٦ .

التخريج :

تقدم الكلام عليه في الرواية رقم (١٣٦) .

---

(١) ابن أبي حاتم : التفسير ٢ / ١٣٨ ب .

قوله تعالى * انّ اللّه نعما يعظكم به * الآية ٥٨ .

(١٥٨) * حدثنا يحيى بن عبدك القزويني ، ثنا المقرئ يعنى : عبد الله بن يزيد ، ثنا حرملة يعني ابن عمران التجيبي المصرى ، حدثني أبو سليمان قال : سمعت أبا هريرة يقرأ هذه الآية * انّ اللّه يأمركم أن تؤدّ والامانات الى أهلها * الى قوله : * انّ اللّه نعما يعظكم به انّ اللّه كان سميعا بصيرا * ويضع ابهامه على أذنه والتي تليها على عينه ، ويقول : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ويضع أصبعه ، قال أبوزكريا وصفه لنا المقرئ ووضع أبو زكريا ابهامه اليمنى على عينه اليمنى والتى تليها على الأذن اليمنى ، وأرانا فقال : هكذا . (١)

---

* قوله : " أبوسليمان " خطأ والصواب أبو يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة كما في الترجمة .

درجة الحديث : رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج :

أخرجه أبو داود وابن حبان والحاكم من طريق حرملة بن عمران قال : حدثني أبو يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة بهذا اللفظ ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . (٢)

وذكره ابن كثير رواية ابن أبي حاتم بهذا الاسناد واللفظ فذكره عن أبي يونس . (٣)

وذكره السيوطي وزاد نسبته الى ابن المنذر عن أبي يونس قال : سمعت أبا هريرة يقرأ هذه الآية . فذكره . (٤)

---

(١) ابن أبي حاتم : التفسير ٢ / ١٥٠ أ .

(٢) سنن أبي داود كتاب السنة باب في الجهمية حديث رقم ٤٧٢٨ ، وموارد الظمآن رقم ١٧٣٢ ، والمستدرك ٢ / ٢٣٦ .

(٣) التفسير ١ / ٥٢٩ .

(٤) الدر المنثور ٢ / ٥٧٣ .

قوله تعالى * ياايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ... * الآية ٥٩ .

(١٥٩) * حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من اطاعني فقد اطاع الله ، ومن اطاع اميرى فقد اطاعني ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن عصى اميرى فقد عصاني)) . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده ابن حميد حافظ ضعيف لكنه توبع .

التخريج : اخرجه البخارى ومسلم كلاهما من طريق يونس عن ابن شهاب الزهرى عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه ، والنسائي من طريق زياد بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة كلهم بلفظ ((من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميرى فقد اطاعنى ومن عصى اميرى فقد عصاني)) . (٢)

واخرجه ابن ابي شيبة عن وكيع بن الجراح عن الاعمش به وفيه بدل "اميرى" "الامام" . (٣)

---

(١) الطبرى : ٥/١٤٧ .

(٢) صحيح البخارى كتاب الاحكام باب قول الله تعالى * اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم * ٨/١٠٤ ، وصحيح مسلم كتاب الامارة باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية حديث رقم ٣٣ (١٨٣٥) وسنن النسائي ٧/١٥٤ الترغيب في طاعة الامام .

(٣) المصنف ١٢/٢١٢ كتاب الجهاد ماجاء في طاعة الامام والخلاف عنه حديث رقم (١٢٥٧٥) .

* حدثنا ابو السائب سلم بن جنادة قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة في قوله * اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم * قال : هم الامراء .(١)

---

* درجة الاثر : رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج :

اخرجه ابن ابي شيبة عن وكيع عن الاعمش به .(٢)

واورده السيوطي وعزاه الى سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي هريرة رضى الله عنه في قوله * واولى الامر منكم * قال : هم الامراء منكم ، وفي لفظ : هم امراء السرايا .(٣)

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح : واختلف في المراد باولى الامر في الآية ، فعن ابي هريرة قال : هم الامراء ، اخرجه الطبرى باسناد صحيح ، وعن جابر بن عبد الله قال : هم اهل العلم والخير ، وعن مجاهد وعطاء والحسن وابي العالية : هم العلماء ومن وجه آخر اصح منه عن مجاهد قال : هم الصحابة ، وهذا اخص ، وعن عكرمة قال : ابو بكر وعمر ، وهذا اخص من الذى قبله ، ورجح الشافعي الاول ، واحتج له بان قريشا كانوا لا يعرفون الامارة ولا ينقادون الى امير فامروا بالطاعة لمن ولى الامر ولذلك قال صلى الله عليه وسلم : ((من اطاع اميرى فقد اطاعني)) متفق عليه ، واختار الطبرى حملها على العموم وان نزلت في سبب خاص .
والله اعلم .(٤)

---

(١) الطبرى : ٥/١٤٧ .
(٢) المصنف ١٢/٢١٢ كتاب الجهاد ماجاء في طاعة الامام والخلاف عنه حديث رقم (١٢٥٧٧) .
(٣) الدر المنثور ٢/٥٧٤ .
(٤) فتح البارى ١٧/١٢٠ .

(١٦٠) * حدثنا أبو سعيد الاشج ثنا حفص بن غياث ووكيع عن الاعمش عن أبى صالح عن ابى هريرة فى قوله الله تعالى : (وأولى الامر منكم) قال : (امراء السرايا) ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله (اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولى الامر منكم) (١) .

---

* درجة الاثر :

رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج :

أخرجه الطبرى من طريق ابى معاوية عن الاعمش به (٢) .
وتقدم الكلام عليه فى الرواية رقم (١٥٩) .

---

(١) ابن ابى حاتم : التفسير ٢/١٥٠ ب .
ما بين القوسين من قوله (امراء السرايا ... الى قوله واولى الامر منكم) سقط من الاصل واتصل اسناد ابى هريرة بمتن السدى ، ولكن الناسخ استدرك ما سقط فى الحاشية الا ان الحروف غير واضحة وبعد الوقوف على النسخة الاصلية اثبت ما سقط لذا لم يرقم قول السدى ، ويحتمل ان حديث ابى هريرة الذى اشرت بانه سقط موضعه هنا على اساس ان قول السدى وحديث ابى هريرة سقطا من الاصل واستدرك احدهما - اى قول السدى - وبقى حديث ابى هريرة الذى هو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من اطاعنى فقد اطاع الله ومن اطاع اميرى فقد اطاعنى ، ومن عصانى فقد عصى الله ومن عصى اميرى فقد عصانى ... فقد ذكره السيوطى وعزاه الى ابن ابى شيبة والشيخين والطبرى وابن ابى حاتم ، الدر المنثور ٢/٥٧٤ .
الا أن رواية المصنف غير واردة فى الاصل ، اما رواية الشيخين والطبرى فكما قال حيث اخرجه البخارى فى صحيحه نحوه ، كتاب الاحكام ، باب قول الله (واطيعوا الله واطيعوا الرسول) ٨/١٠٤ .
واخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الامارة ، باب وجوب طاعة الامراء فى غير معصية ، حديث رقم ٣٢ ، ٣٣ (١٨٣٥) قاله المحقق ص ٥٩ ، رقم الاثر ٣٥٠٣ .

(٢) انظر الحديث السابق رقم (١٥٩) .

(١٦١) * حدثنا احمد بن سنان ثنا ابو معاوية ، ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة في قول الله تعالى : * واولى الامر منكم * قال : هم الامراء . (١)

(١٦٢) ** حدثني علي بن مسلم الطوسي قال ثنا ابن ابي فديك قال ثني عبد الله ابن محمد بن عروة عن هشام بن عروة عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((سيليكم بعدى ولاة ، فيليكم البرّ ببرّه والفاجر بفجوره ، فاسمعوا لهم واطيعوا في كل ما وافق الحقّ ، وصلّوا وراءهم فان احسنوا فلكم ولهم ، وان اساءوا فلكم وعليهم)) . (٢)

---

* درجة الاثر :

رجال الاسناد ثقات الا الاعمش وهو مدّلس ولم يصرّح بالسماع ولكنه ممن احتمل عليه الائمة تدليسه لامامته وكثرة روايته فالاسناد صحيح .

التخريج :

تقدم الكلام عليه في الرواية رقم (١٥٩) .

** درجة الحديث :

في اسناده عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة متروك الحديث ، فالاسناد ضعيف جدا .

التخريج :

وقد ذكره ابن كثير نقلا عن الطبرى سندا ومتنا . (٣)

واورده السيوطي وعزاه الى الطبرى فقط عن ابي هريرة رضى الله عنه بلفظه . (٤)

---

(١) ابن ابي حاتم : التفسير ٢/١٥٠ ب .

(٢) الطبرى : ٥/١٥٠ .

(٣) التفسير : ١/٥٢٩ .

(٤) الدر المنثور : ٢/٥٧٦ .

قوله تعالى * واذا لأتيناهم من لدنّا اجرا عظيما * آية ٦٧

(١٦٣) * حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو اسامة عن سفيان عن ابن جريج عن عباد عن سعيد بن جبير قوله * من لدنّا اجرا عظيما * قال : الجنة . وروى عن ابي هريرة وعكرمة وانس والضحاك وقتادة نحو ذلك .(١)

---

* تقدم الكلام عليه في الرواية السابقة رقم (١٣٦)

---

(١) ابن ابي حاتم : التفسير ٢/١٥٤ ب .

قوله تعالى * من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا * آية ٨٠

(١٦٤) * حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من اطاعنى فقد اطاع الله ، ومن عصانى فقد عصى الله ، ومن اطاع الامير فقد اطاعنى ، ومن عصى الامير فقد عصانى)) . (١)

---

* درجة الحديث : رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج : تقدم الكلام عليه فى الرواية (١٥٩) .

وذكره الحافظ ابن كثير نقلا عن ابن أبى حاتم سندا ومتنا ، وقال : وهذا الحديث ثابت فى الصحيحين عن الأعمش به . (٢)

---

(١) ابن أبى حاتم : التفسير ٢/ ١٦٠ أ .

(٢) التفسير ١/ ٥٤١ .

قوله تعالى * ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم * الآية ٩٣ .

حدثنا ابن المقرئ ثنا سفيان قال : سمعت أبا الزناد قال : سمعت شيخا في مسجد منى يحدث خارجة بن زيد يقول : سمعت أباك يقول نزلت الشديدة يعني قوله : " ومن يقتل مؤمنا متعمدا " الآية بعد الهينة يعني ((ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق)) الاية بستة أشهر .

حدثني أبي ، حدثني النفيلي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن مجالد بن عوف ، عن زيد بن ثابت بنحوه .

(١٦٥) * وروى عن أبي هريرة (١) وابن عمر وأبي سلمة وعبيد بن عمير والحسن والضحاك وقتادة قالوا : (ليس) له توبة والآية محكمة .

(١٦٦) ** حدثني أبي ثنا محمد بن جامع قال حدثني العلاء بن ميمون العنزي ثنا الحجاج بن الأسود ، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ((ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم)) قال : هو جزاؤه ان جازاه .(٢)

---

* أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن ميناء قال : كنت جالسا بجنب أبي هريرة اذ أتاه رجل فسأله عن قاتل المؤمن هل له من توبة ؟ فقال والذي لا اله الا هو لا يدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط .(٣)

** درجة الحديث : في اسناده محمد بن جامع ضعيف والعلاء بن ميمون العنزي وهو لا يعرف الا به . فالاسناد ضعيف .

التخريج : ذكره السيوطي وعزاه الى ابن أبي حاتم والطبراني وأبوالقاسم بن بشران في أماليه بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بهذا اللفظ (٤)

ورواه الطبراني فيها أيضا محمد بن جامع العطار وهو ضعيف .(٥)

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم جـ٢ ل ١٧٠ ب .

(٢) تفسير ابن ابي حاتم جـ٢ ل ١٧١ أ .

(٣) انظر الدر ٢/٦٢٦ .

(٤) الدر المنثور ٢/٦٢٧ .

(٥) انظر مجمع الزوائد ٧/٨ .

قوله تعالى * لا يستوى القاعدون من المؤمنين ... * الآية ٩٥

(١٦٧) * حدثنا يونس بن عبد الاعلى ، انبأنا ابن وهب ، اخبرني ابو يحيى فليح ابن سليمان عن هلال ابن ابي ميمونة عن ابي هريرة اوعن ابي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ان في الجنة مائة درجة اعدّها الله للمجاهدين في سبيله ، كل درجتين مابينهما كما بين السماء والأرض)) . (١)

---

* درجة الحديث :

في اسناده انقطاع بين هلال بن ابي ميمونة وبين ابي هريرة رضى اللهعنه لان روايته عن ابي هريرة غير معروفة . (٢)

التخريج :

اخرجه البخارى والبغوى من طريق فليح عن هلال بن على عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه بهذا اللفظ واطول . (٣)

واما حديث ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه فقد اخرجه مسلم والبغوى بنحوه . (٤)

وذكره السيوطي وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه بهذا اللفظ . (٥)

---

(١) ابن ابي حاتم : التفسير ١٧٢/٢ أ .

(٢) انظر تهذيب الكمال ١٤٥٢/٣ ، وكما يتبين في التخريج .

(٣) صحيح البخارى كتاب الجهاد باب درجات المجاهدين في سبيل الله ٢٠١/٣ - ٢٠٢ ، وتفسير البغوى ٥٨١/١ .

(٤) صحيح مسلم كتاب الامارة باب بيان ما اعدّه اللّه تعالى للمجاهد حديث رقم ١١٦ - (١٨٨٤) ، وتفسير البغوى ٥٨١/١ .

(٥) الدر المنثور : ٦٤٥/٢ .

قوله تعالى * الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا * آية ٩٨ .

(١٦٨) * حدثنا ابى ثنا ابو معمر المنقرى ثنا عبد الوارث ثنا على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده بعد ما سلم وهو مستقبل القبلة ، فقال : (اللهم خلص الوليد بن الوليد ، وعياش بن ابى ربيعة ، وضعفة المسلمين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا من ايدى الكفار) (١) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف لكنه توبع فالاسناد حسن لغيره .

التخريج :

اخرجه البخارى من طريق شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه (٢) .

واخرجه مسلم من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه (٣) .

وذكره الحافظ ابن كثير نقلا عن ابن ابى حاتم سندا ومتنا ، ثم قال : ولهذا الحديث شاهد فى الصحيح من غير هذا الوجه (٤) .

---

(١) ابن ابى حاتم : التفسير ٢/١٧٣ ب .
قوله (خلص) وقوله (وضعفة المسلمين لا يستطيعون) غير واضحتين فى الاصل واستدركتهما من رواية الطبرى كما سيأتى فى الرواية رقم (١٦٩) ومما نقله ابن كثير عن ابن ابى حاتم ، التفسير ١/٥٥٥ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب التفسير ، سورة النساء ، باب قوله (فأولئك عسى الله ان يعفو عنهم) ٥/١٨٣ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ، باب استحباب القنوت فى جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة حديث رقم ٢٩٤ (٦٧٥) .

(٤) التفسير : ١/٥٥٥ .

(١٦٩) * حدثني المثنى قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن علىّ بن زيد عن عبد الله او ابراهيم بن عبد الله القرشي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في دبر صلاة الظهر : ((اللهم خلّص الوليد وسلمة بن هشام وعيّاش بن ابي ربيعة وضعفة المسلمين من ايدى المشركين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا)) . (١)

درجة الحديث في اسناده علي بن زيد بن جدعان ضعيف فالاسناد ضعيف " وله شاهد في الصحيح من غير هذا الوجه " كما قاله ابن كثير . (٢)

التخريج : تقدم في الاثر رقم (١٦٨) .

---

(١) الطبرى : ٥/ ٢٣٧ . قوله (عن عبد الله) فى المطبوعة : عبيد الله والصحيح ما اثبته تفسير الطبرى بتحقيق احمد شاكر ٩/ ١١٠

(٢) التفسير: ١/ ٥٥٥ ، وانظر : صحيح البخارى كتاب التفسير سورة النساء باب قوله : * فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم * الآية ٥/ ١٨٣ .

قوله تعالى * من يعمل سوءا يجزبه ... * الآية ١٢٣

(١٧٠) * حدثنا ابو كريب وسفيان بن وكيع ونصر بن على وعبد الله بن ابي زياد القطواني قالوا : ثنا سفيان بن عيينة عن ابن محيصن عن محمد بن قيس بن مخرمة عن ابي هريرة قال : لما نزلت هذه الآية * من يعمل سوءا يجز به * شقّت على المسلمين وبلغت منهم ماشاء الله ان تبلغ ، فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ((قاربوا وسدّدوا ، ففي كل مايصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها ، او الشوكة يشاكها)) .(١)

---

* درجة الحديث : في اسناده ابن محيصن مقبول وسفيان بن وكيع قال عنه ابو حاتم : لين وقال عنه النسائي : ليس بثقة ، وقال الآجرى : امتنع ابو داود من التحديث عنه وقال ابن عدى : وانما بلاؤه انه كان يتلقن ما لقن (٢) . وقد تابعه ابو كريب ونصر بن على وعبد الله بن ابي زياد القطواني فالاسناد حسن لغيره .

التخريج :

اخرجه الامام احمد ومسلم من طريق سفيان بن عيينة بهذا الاسناد مثله .(٣)

واخرجه الترمذى من طريق محمد بن يحيى بن ابي عمر وعبد الله بن ابي الزناد كلاهما عن سفيان بن عيينة بهذا الاسناد وقال ابو عيسى : هذا حديث حسن غريب .(٤)

ورواه البيهقي من طريق ابي عبد الله الحافظ عن ابي بكر بن اسحاق عن بشر بن موسى عن الحميدى عن سفيان به .(٥)

واخرجه النسائي من طريق يحيى بن معين عن ابن عيينة به ، وفيه بدل (المسلم) (العبد) .(٦)

---

(١) الطبرى : ٥/٢٩٣ . (٢) انظر: تهذيب التهذيب ٤/١٢٤ .
(٣) المسند ٢/٢٤٨ ، وصحيح مسلم كتاب البر والصلة باب ثواب المؤمن فيما يصيبه حديث رقم ٢٥٧٤ .
(٤) سنن الترمذى كتاب التفسير باب ومن سورة النساء رقم الحديث ٣٠٣٨ ٥/٢٤٧ .
(٥) السنن الكبرى كتاب الجنائز باب ماينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر ٣/٣٧٣ .
(٦) تفسير النسائي ص ٥٢ حديث رقم ١٤٢ .

. . . . . .

غريب الحديث :

(قاربوا) : اى اقتصدوا فلا تغلوا ولا تقصروا بل توسّطوا .

(وسدّدوا) : اى اقصدوا السداد ، وهو الصواب .

(حتى النكبة ينكبها) : هى مثل العثرة يعثرها برجله ، وربما جرحت اصبعه ، واصل النكب الكبّ والقلب .(١)

وقال ابن الاثير : النكبة : وهى مايصيب الانسان من الحوادث .(٢)

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووى : ١٦ / ١٣٠ .

(٢) النهاية ٥ / ١١٣ .

قوله تعالى ﴿ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل ... ﴾ الآية ١٢٩ .

(١٧١) * حدثنا ابن وكيع قال ثنا ابي عن همام بن يحيى عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((من كانت له امرأتانَ يميل مع احداهما على الاخرى جاء يوم القيامة واحد شقيه ساقط)) . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده ابن وكيع وهو ضعيف لكنه توبع فيكون الاسناد حسنا لغيره .

التخريج :

اخرجه الامام احمد عن بهز وعفان ووكيع كلهم عن همام بهذا الاسناد مثله . (٢)

واخرجه ابن ابي شيبة عن وكيع عن همام بن يحيى بهذا الاسناد بلفظ ((يبعث يوم القيامة واحد شقيه ساقط)) . (٣)

واخرجه ابو داود من طريق ابي الوليد الطيالسي وهو ثقة ثبت عن همام به بلفظ ((وشقه مائل)) . (٤)

واخرجه الترمذي من طريق محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن همام به بلفظ ((اذا كان عند الرجل امراتان ، فلم يعدل بينهما ، جاء يوم القيامة وشقّه ساقط)) (٥) فيه متابعة محمد بن بشار لابن وكيع ،

واخرجه النسائي من طريق عمرو بن علي " وهو ثقة حافظ " عن عبد الرحمن عن همام به بلفظ ((احد شقيه مائل)) . (٦)

وفيه متابعة عمرو بن علي لابن وكيع .

==

---

(١) الطبري : ٥/٣١٥ .
(٢) المسند : ٢/٣٤٧ ، ٤٧١ .
(٣) المصنف كتاب النكاح ـ ماقالوا في العدل بين النسوة ٤/٣٨٨ .
(٤) سنن ابي داود كتاب النكاح باب في القسم بين النساء (٢١٣٣) .
(٥) سنن الترمذي كتاب النكاح باب ماجاء في التسوية بين الضرائر (١١٤١) .
(٦) سنن النسائي كتاب عشرة النساء باب ميل الرجل الى بعض نسائه دون بعض ٧/٦٣ .

قوله تعالى * ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديراً * آية ١٣٣ .

وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انها لمّا نزلت ، ضرب بيده على ظهر سلمان ، فقال : ((هم قوم هذا)) يعني عجم الفرس .

(١٧٢) * حدّثت عن عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم .(١)

== واخرجه ابن ماجه من طريق ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن همام به وبنفس لفظ الطبرى .(٢)

وفيه متابعة ابي بكر بن ابي شيبة لسفيان بن وكيع .

* درجة الحديث : في اسناده عبد العزيز بن محمد الدراوردى وسهيل ابن ابي صالح متكلّم فيهما فالاسناد ضعيف .

التخريج : ذكره الحافظ ابن حجر رواية الطبرى بهذا اللفظ .(٣)

وذكره الآلوسي وعزاه الى سعيد بن منصور وابن جرير من حديث ابي هريرة رضي الله عنه .(٤)

---

(١) الطبرى : ٥/٣١٩ .

(٢) سنن ابن ماجه - النكاح - باب القسمة بين النساء حديث رقم (١٩٦٩) .

(٣) الكافي الشاف تخريج احاديث الكشاف ص ٥٠ حديث (٤١٢) .

(٤) تفسير روح المعاني ٥/١٦٤ - ١٦٥ .

قوله تعالى * انّ المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا * آية ١٤٥ .

(١٧٣) * حدثنا المنذر بن شاذان ،ثنا عبيد الله بن موسى ، انبا اسرائيل عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة * انّ المنافقين في الدرك الاسفل من النار * قال : الدرك الاسفل بيوت لها ابواب تطبق عليها فيوقد من تحتهم ومن فوقهم .(١)

---

*= درجة الاثر : في اسناده المنذر بن شاذان صدوق وعاصم هو ابن بهدلة صدوق له اوهام فالاسناد ضعيف .

واطلاق ابن ابي حاتم عاصم يوهم انه ابن بهدلة او ابن سليمان كلاهما يروى عنه اسرائيل ، لكن يتميز بأنه ابن بهدلة لانه معروف بالرواية عن ابي صالح وهو ذكوان السّمان دون عاصم بن سليمان .(٢)

واخرجه الطبرى من طريق سفيان عن عاصم عن ذكوان عن ابي هريرة بلفظ ((في توابيت ترتج عليهم))(٣) .

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن ابي حاتم وعبد بن حميد عن ابي هريرة به(٤) .

وذكره ابن كثير نقلا عن كلام ابن ابي حاتم سندا ومتنا .(٥)

---

(١) ابن ابي حاتم : ١٩٣/٢ ب .

(٢) انظر تهذيب الكمال ٦٣٤/٢ وص ٦٣٥ ، والرسالة المحققة ص ١٤٥ ، رقم الاثر ٤٣٧٥ .

(٣) انظر الاثر الذى بعده رقم (١٧٤) .

(٤) الدر المنثور ٧٢٢/٢ .

(٥) التفسير : ٥٨٣/١ .

(١٧٤) * حدثنا ابن وكيع قال ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عاصم عن ذكوان عن ابي هريرة * ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار * قال : في توابيت ترتج عليهم . (١)

---

* درجة الاثر : في اسناده ابن وكيع ضعيف ويحيى بن يمان صدوق كثير الخطأ وعاصم صدوق له اوهام فالإسناد ضعيف .

التخريج :

ذكره السيوطي وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر عن ابي هريرة رضى الله عنه بهذا اللفظ . (٢)

غريب الحديث :

(ترتجّ) : من ارتج الارتاج وهو الاغلاق . (٣)

---

(١) الطبرى : ٥/٣٣٨ .

(٢) الدر المنثور : ٢/٧٢٢ .

(٣) النهاية : ٢/١٩٧ .

قوله تعالى * وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما * الآية ١٤٦

حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو اسامة ، عن سفيان عن ابن جريج عن عباد عن سعيد بن جبير قوله * اجرا عظيما * قال : الجنة .

(١٧٥) * وروى عن ابي هريرة والحسن وعكرمة والضحاك وقتادة نحو ذلك (١) .

---

* اسناده ضعيف ، وله شواهد تقويه ، وتقدم الكلام عليه في الاثر (١٣٦) .

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٢ ل ١٩٤ أ .

قوله تعالى ﴿ وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا ﴾ الآية ١٥٤

(١٧٦) * حدثنا الحسن بن ابي الربيع ، انبا عبد الرزاق ، انبا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((قال الله تعالى لبنى اسرائيل ﴿ ادخلوا الباب سجدا ﴾ فدخلوا الباب يزحفون على استاههم)) (١) .

---

* درجة الحديث في اسناده الحسن بن ابي الربيع صدوق لكنه توبع فيكون الاسناد صحيحا لغيره .

التخريج :

اخرجه البخارى من طريق محمد هو ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى عن ابن المبارك عن معمر به نحوه (٢) .

وفيه متابعة محمد بن بشار للحسن .

واخرجه مسلم من طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق به نحوه .

وفيه متابعة محمد بن رافع للحسن (٣) .

واخرجه الترمذى من طريق عبد بن حميد عن عبد الرزاق به نحوه .

قال ابوعيسى : هذا حديث حسن صحيح (٤) .

واخرجه النسائي من طريق محمد بن اسماعيل بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن المبارك عن معمر به نحوه (٥) .

---

(١) ابن ابي حاتم : ج ٢ ل ١٩٦ ب .

(٢) صحيح البخارى كتاب التفسير ـ سورة البقرة باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية ١٤٨/٥ .

(٣) صحيح مسلم كتاب التفسير ٢٣١٢/٤ حديث رقم ٣٠١٥ .

(٤) سنن الترمذى كتاب التفسير باب ومن سورة البقرة ٢٠٥/٥ حديث رقم (٢٩٥٦) .

(٥) تفسير النسائي ص ٥ حديث رقم (٩) .

قوله تعالى * وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا * آية ١٥٩

(١٧٧) * حدثني بشر بن معاذ قال ثنى يزيد قال ثنى سعيد عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن ابي هريرة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال : ((الانبياء اخوة لعلّات امهاتهم شتّى ودينهم واحد ، واني اولى الناس بعيسى بن مريم لانه لم يكن بيني وبينه نبى ، وانه نازل فاذا رايتموه فاعرفوه ، فانه رجل مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الشعر كأن راسه يقطر وان لم يصبه بلل بين ممصّرتين ، فيدق الصليب ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ويفيض المال ويقاتل الناس على الاسلام حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الاسلام ويهلك الله في زمانه مسيح الضلالة الكذّاب الدجال وتقع الامنة في الارض في زمانه حتى ترتع الاسود مع الابل والنمور مع البقر والذئاب مع الغنم ، وتلعب الغلمان والصبيان بالحيات لا يضر بعضهم بعضا ، ثم يلبث في الارض ماشاء الله وربما قال : اربعين سنة ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون ويدفنونه)) (١)

(١٧٨) ** حدثني ابي ثنا محمد بن المثنى ابو موسى ثنا يزيد بن هارون ثنا سفيان بن حسين عن الزهرى عن حنظلة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :((ينزل عيسى بن مريم فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية وتضع الحرب اوزارها ويعطي المال حتى لا يقبل ويجمع له الصلاة ، ويأتي الروحاء فيحجّ منها او يعتمر او يجمعهما الله له ، ثم قرأ أبو هريرة * وانّ من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته * قال : قبل موت عيسى))

---

* درجة الحديث في اسناده بشر بن معاذ وعبد الرحمن بن آدم البصرى صدوقان فالاسناد حسن .

تخريجه : تقدم تخريجه في الاثر (١١٨) .

** درجة الحديث : في اسناده سفيان بن حسين وروايته عن الزهرى مقال وبقية رجاله ثقات .

التخريج : اخرجه البخارى ومسلم من طريق الليث وصالح كلاهما عن

---

(١) الطبرى : ٦/٢٢ .

قال حنظلة : فلا ادرى هذا اصله حديث النبى صلى الله عليه وسلم او قولا من ابي هريرة . (١)

حدثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدى عن سفيان ، عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله : * وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته * قال : قبل موت عيسى عليه السلام .

(١٧٩) * وروى عن ابي هريرة ومجاهد والحسن وقتادة نحو ذلك . (٢)

= الزهرى عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه نحوه وبدون لفظ ((ويأتي الروحاء فيحجّ منها او يعتمر او يجمعهما الله له)) . (٣)

واخرجه الامام احمد من طريق معمر والترمذى من طريق الليث كلاهما عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه . وبدون اللفظ الذى تقدم ذكره . (٤)

واخرجه ابو داود من طريق همام بن يحيى عن قتادة عن عبد الرحمن ابن آدم عن ابي هريرة نحوه . (٥)

واللفظ الذى تقدم ذكره لم يتفرد به ابن ابي حاتم فقد روى مسلم واحمد من حديث الزهرى عن حنظلة عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : ((والذى نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفجّ الروحاء ، حاجّا او معتمرا او ليثنيّنّهما)) (٦) واللفظ لمسلم .

* رجال الاسناد : من احمد بن سنان الى ابن عباس كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

انظر الحديث رقم (١٧٨) وتخريجه .

---

(١) ابن ابي حاتم : التفسير ١٩٩/٢ أ .
(٢) ابن ابي حاتم : التفسير ١٩٩/٢ب .
(٣) صحيح البخارى كتاب البيوع باب قتل الخنزير ٤٠/٣ ، وفي الانبياء باب نزول عيسى بن مريم ١٤٣/٤ ، وصحيح مسلم كتاب الايمان باب نزول عيسى بن مريم حديث رقم ٢٤٢ - (١٥٥) .
(٤) المسند : ٢٧٢/٢ وسنن الترمذى كتاب الفتن باب نزول عيسى بن مريم ٥٠٦/٤ حديث رقم (٢٢٣٣) .
(٥) سنن ابي داود كتاب الملاحم باب خروج الدجال ١١٧/٤ حديث رقم ٤٣٢٤ .
(٦) صحيح مسلم كتاب الحج باب اهلال النبى صلى الله عليه وسلم حديث رقم ٢١٦ - (١٢٥٢) والمسند ٢٧٢/٢ ، ٥١٣ .

سورة المائـــدة

قوله تعالى * يسألونك ماذا احلّ لهم قل احلّ لكم الطيّبت وما علّمتم مـــن الجوارح مكلّبين تعلّمونهن مما علّمكم اللّه فكلوا ممّا امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا اللّه ان اللّه سريع الحساب * . آية ٤ .

(١٨٠) * حدثنا ابن المثنى قال ثنى عبد الاعلى ، قال ثنا داود عن عامر عن ابي هريرة قال : ((اذا ارسلت كلبك فاكل منه ، فان اكل ثلثيه وبقى ثلثه فكل)) (١)

(١٨١) ** حدثنا ابن المثنى قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا داود بن ابي هند عن الشعبي عن ابي هريرة ، بنحوه . (٢)

(١٨٢) *** حدثنا هناد قال ثنا ابو معاوية عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن ابي هريرة ، بنحوه . (٣)

---

* درجة الاثر : رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج : اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عن يزيد بن هارون عن داود عن الشعبي عن أبي هريرة رضى الله عنه بلفظ ((اذا أرسلت كلبك فأكل فكل وان أكل ثلثيه)) . (٤)

واخرجه عبد الرزاق عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابن المسيب عن سلمان قال : ((في الكلب المعلّم ياكل ممّا يمسك قال : كل وان اكل ثلثيه)) . (٥)

وأخرجه البيهقي من طريق محمد بن بشر عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان سلمان الفارسي رضى الله عنه كان يقول : ((اذا ارسلت كلبك المعلّم فاكل ثلثيه وبقى ثلثه فكل مابقى)) . (٦)

** درجة الاثر : اسناده صحيح .

التخريج : تقدم في الاثر (١٨٠) .

*** درجة الاثر : رجال الإسناد كلهم ثقات فالإسناد صحيح .

التخريج : تقدم في الاثر (١٨٠) .

---

(١) الطبرى : ٦/٩٥ .
(٢) الطبرى : ٦/٩٦ .
(٣) الطبرى : ٦/٩٦ .
(٤) المصنف ٥/٣٥٨ كتاب الصيد باب من رخص في أكله .
(٥) المصنف ٤/٤٧٤ باب الجارح ياكل حديث رقم ٨٥١٨ .
(٦) السنن الكبرى ٩/٢٣٧ .

قوله تعالى * يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم الى الكعبين ... * الآية ٦ .

(١٨٣) * حدثنا حميد بن مسعدة قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : كان ابو هريرة يمرّ ونحن نتوضأ من المطهرة ، فيقول : ((اسبغوا الوضوء ، اسبغوا الوضوء)) قال ابوالقاسم : ((ويل للعراقيب من النار)) .(١)

---

* درجة الاثر : في اسناده حميد بن مسعدة صدوق لكنه توبع فالاسناد صحيح لغيره .

التخريج : اخرجه البخارى من طريق آدم بن ابي إياس عن شعبة به بلفظ ((ويل للأعقاب من النار)) .(٢)

واخرجه مسلم من طريق قتيبة وابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب كلهم عن وكيع عن شعبة به بهذا اللفظ.(٣)

وأخرجه النسائي من طريق قتيبة عن يزيد بن زريع عن شعبة به ، ومن طريق مؤمّل بن هشام عن اسماعيل عن شعبة به بلفظ ((ويل للعقب من النار)) بلفظ الافراد .(٤)

وأخرجه الترمذى من غير هذا الطريق ، وهو من طريق قتيبة عن عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه بلفظ ((ويل للاعقاب من النار)) .(٥)
كما رواه مسلم من طريق سهيل عن ابيه به .(٦)

==

---

(١) الطبرى : ٦/١٣١ .

(٢) صحيح البخارى كتاب الوضوء - باب غسل الاعقاب ١/٤٩ .

(٣) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما حديث رقم ٢٩ (٢٤٢) .

(٤) سنن النسائي كتاب الطهارة باب ايجاب غسل الرجلين ١/٧٧ .

(٥) سنن الترمذى ابواب الطهارة باب ماجاء : ((ويل للاعقاب من النار)) حديث رقم ٤١ .

(٦) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما حديث رقم ٣٠ (٢٤٢) .

(١٨٤) * حدثنا ابو كريب قال ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، بنحوه الا انه قال : ((ويل للاعقاب من النار)) (١) .

(١٨٥) ** حدثنا ابن المثنى قال : ثنا ابن ابي عدىّ عن شعبة عن محمد بن زياد قال : كان ابو هريرة يمرّ بالناس يتوضؤون مسرعى الطهور ، فيقول : ((اسبغوا الوضوء ، فاني سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول : ويل للعقب من النار)) (٢) .

== غريب الحديث :

المطهرة : بكسر الميم هى الاناء المعد للتطهر منه ، قاله الحافظ ابن حجر (٣) . وهى ايضا بمعنى الاداوة . قاله الفيومى ، وبالفتح (مطهرة) كل اناء يتطهر به (٤) .

اسبغوا : اسباغ الوضوء : اتمامه ، وافاضة الماء على الاعضاء تاما كاملا ، وزيادة على مقدار الواجب ، وثوب سابغ ، اى : واسع (٥) .

العراقيب : جمع عرقوب بضم العين في المفرد وفتحها في الجمع وهو العصبة التي فوق العقب ، قاله النووى (٦) .

قال ابن الاثير : العرقوب : هو الوتر الذى خلف الكعبين بين مفصل القدم والسّاق من ذوات الأربع ، وهو من الانسان فوق العقب (٧) .

العقب :

* درجة الحديث : رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج : تقدم في الاثر (١٨٣) .

** درجة الحديث : رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج : تقدم في الاثر رقم (١٨٣) .

---

(١) الطبرى : ٦/١٣١ .

(٢) الطبرى : ٦/١٣١ .

(٣) فتح البارى ٢/٤٦ .

(٤) المصباح المنير ٢/٢٧ .

(٥) جامع الاصول ٧/١٦٩ .

(٦) صحيح مسلم بشرح النووى ٣/١٣١ ، والنهاية ٣/٢٢١ .

(٧) النهاية ٣/٢٢١

(١٨٦) * حدثنا ابو كريب قال ثنا ابو اسامة عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه . (١)

(١٨٧) ** حدثنا ابو كريب قال : ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم . بنحوه . (٢)

(١٨٨) *** حدثنا ابو كريب قال ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : ((ويل للاعقاب من النار)) . (٣)

(١٨٩) **** حدثنا ابو كريب قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنى سليمان بن بلال قال ثنى سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ويل للاعقاب من النار يوم القيامة)) . (٤)

---

* درجة الحديث : اسناده صحيح .

التخريج : تقدم تخريجه في الاثر رقم (١٨٣) .

** درجة الحديث : اسناده صحيح .

التخريج : تقدم في الاثر رقم (١٨٣) .

*** درجة الحديث : اسناده صحيح .

تخريجه : تقدم في الاثر (١٨٣) .

**** درجة الحديث : في اسناده خالد بن مخلد القطواني صدوق يتشيع وسهيل بن ابى صالح صدوق لكنهما توبعا ، فالاسناد صحيح لغيره . وفي هذه الرواية زيادة لفظ ((يوم القيامة)) .

تخريجه : تقدم في الاثر رقم (١٨٣) .

---

(١) الطبرى : ١٣١/٦ .

(٢) الطبرى : ١٣١/٦ .

(٣) الطبرى : ١٣١/٦ .

(٤) الطبرى : ١٣١/٦ .

(١٩٠) * حدثني اسحاق بن شاهين واسماعيل بن موسى قالا ثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ويل للاعقاب من النار)) وقال اسماعيل في حديثه : ((ويل للعراقيب من النار)) .(١)

(١٩١) ** حدثنا ابو الوليد الدمشقي قال : ثنا الوليد بن مسلم قال : اخبرني مالك بن أنس عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء ، أو مع آخر قطرة من الماء او نحو هذا ، واذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشت بها يداه مع الماء او مع آخر قطرة من الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب))(٢)

* درجة الحديث: طريق اسحاق اسناده حسن واما طريق اسماعيل فهو ضعيف الا انه تويع .

تخريجه : تقدم في الاثر (١٨٣) .

** درجة الحديث: في اسناده ابو الوليد وسهيل بن ابي صالح صدوقان فالاسناد حسن .

التخريج : اخرجه مسلم من طريق سويد بن سعيد وابي طاهر وعبد الله ابن وهب عن مالك بن انس بهذا الاسناد وفيه زيادة ((فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء)) .(٣)

وأخرجه مالك بهذا الاسناد بمثل لفظ مسلم .(٤)

واخرجه الترمذي من طريق اسحاق بن موسى الانصاري عن معن بن عيسى القزاز وعن قتيبة كلاهما عن مالك بن انس بهذا الاسناد مثله .

قال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وهو حديث مالك عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة وفي الباب عن عثمان بن عفان ، وثوبان ، والصنابحي ، وعمرو بن عبسة ، وسلمان ، وعبد الله بن عمرو .(٥)

---

(١) الطبري : ٦/١٣٢ .

(٢) الطبري : ٦/١٣٩ .

(٣) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء ١/٢١٥ ، حديث رقم ٣٢ - (٢٤٤) .

(٤) الموطأ كتاب الطهارة باب جامع الوضوء ١/٣٢ ، حديث رقم (٣١) .

(٥) سنن الترمذي ابواب الطهارة باب ماجاء في فضل الطهور ١/٦ ، حديث رقم (٢) .

قوله تعالى * يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ..* الآية (٤) .

(١٩٢)* حدثنا هناد وابو كريب قالا ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال ثنى الزهرى قال سمعت رجلا من مزينة يحدث عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدّثهم ان احبار يهود اجتمعوا في بيت المدراس حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، وقد زنى رجل منهم بعد احصانه بامراة من يهود قد احصنت ، فقالوا : انطلقوا بهذا الرجل وبهذه المرأة الى محمد صلى الله عليه وسلم فاسالوه كيف الحكم فيهما فولوه الحكم عليهما فان عمل فيهما بعملكم من التحميم وهو الجلد بحبل من ليف مطلّى بقار ثم يسود وجوههما ثم يحملان على حمارين وتحوّل وجوههما من قبل دبر الحمار فاتبعوه فانما هو ملك وان هو حكم فيهما بالرجم فاحذروه على ما في ايديكم ان يسلبكموه ، فأتوه فقالوا : يا محمد هذا الرجل قد زنى بعد احصانه بامراة قد احصنت ، فاحكم فيهما فقد ولّيناك الحكم فيهما . فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى احبارهم في بيت المدراس ، فقال يا معشر اليهود اخرجوا الىّ اعلمكم ، فاخرجوا اليه عبد الله بن صوريا الاعور ، وقد روى بعض بني قريظة انهم اخرجوا اليه يومئذ مع ابن صوريا ابا ياسر بن اخطب ووهب بن يهودا ، فقالوا : هؤلاء علماؤنا ، فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حصل امرهم الى ان قالوا لابن صوريا هذا اعلم من بقى بالتوراة فخلا به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان غلاما شابا من احدثهم سنّا فألظّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة يقول : يا ابن صوريا انشدك الله واذكرك ايامه عند بني اسرائيل ، هل تعلم ان الله حكم فيمن زنى بعد احصانه بالرجم في التوراة ؟ فقال : اللّهم نعم ، اما والله يا ابا القاسم انهم ليعلمون انك نبى مرسل ولكنهم يحسدونك ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما فرجما عند باب مسجده في بني غنم بن مالك بن النجار ، ثم كفر بعد ذلك ابن صوريا ، فانزل الله * يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ..* .(١)

---

(١) الطبرى : ٦/٢٣٢ .
قوله (فى بنى غنم بن مالك) فى المطبوعة (فى بنى عثمان بن النجار) وهو خطأ ، والصواب ما اثبته من سيرة ابن هشام ، قاله محمود شاكر تفسير الطبرى ١٠/٣٠٤ .

. . . . . .

* درجة الأثـــر :

فى اسناده راو مبهم وهو رجل من مزينة ، فالاسناد ضعيف .

التخـريـــج :

أخرجه أحمد من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن رجل مـــن مزينة عن ابن المسيب مرسلا : ان النبى صلى الله عليه وسلم رجم يهود يا ويهودية .(١)

قال الشيخ أحمد شاكر : ثم هو بحاله التى هو عليها فى هذا الموضع مرسل ، لا صلة له فى ظاهر الامر بمسند ابى هريرة ، وفوق هـــذا فهو مختصر جدا ، بل هو اشارة رمزية الى حديث طويل بهذا الاسناد عن ابى هريرة ، ولا ادرى كيف وقع هذا الارسال وهذا الايجاز فـى المسند ، فانه ثابت هكذا فى الأصول الثلاثة ، وكذلك ثبت على هذه الحال فى جامع المسانيد ٧/٥٣٤ .(٢)

وأخرجه البيهقى من طريق يونس بن بكير بهذا الاسناد مثله .(٣)

وأخرجه أبو داود من طريق معمر ويونس كلاهما عن الزهرى عن رجـــل من مزينة ممن يتبع العلم ويعيه عن سعيد بن المسيب به نحوه .(٤)

ورواه ابن هشام بهذا الاسناد واللفظ الا ان فيه بدل (مـــن التحميم) من التجبيه ، والتجبيه : الجلد بحبل من ليف مطلى بقار ، ثم تسود وجوههما ثم يحملان على حمارين ، وتجعل وجوههما مـــن قبل ادبار الحمارين .(٥)

غريب الحديث :

المدارس : فهو البيت الذى يدرسون فيه .(٦)

ألـــظ : اى ألح فى سؤاله وألزمه اياه .(٧)

---

(١) المسنـد ٢/٢٧٩ - ٢٨٠ .
(٢) المسند بتحقيق الشيخ احمد شاكر ١٤/١٨٠ .
(٣) السنن الكبرى ٨/٢٤٦ - ٢٤٧ .
(٤) سنن ابى داود ، كتاب الحدود ، باب فى رجم اليهوديين ٤/١٥٥ ، حديث رقم ٤٤٥٠ ورقم ٤٤٥١ .
(٥) السيرة النبوية ٢/٢١٣ .
(٦) النهايـــة ٢/١١٣ .
(٧) المصدر السابق ٤/٢٥٢ .

(١٩٣) *حدثني المثنى قال ثنا سويد بن نصر قال أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري قال كنت جالسا عند سعيد بن المسيب وعند سعيد رجل يوقره ، فاذا هو رجل من مزينة كان أبوه شهد الحديبية وكان من أصحاب أبي هريرة قال : قال أبو هريرة : كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثني المثنى قال ثنا أبو صالح كاتب الليث قال ثنى الليث قال ثنى عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني رجل من مزينة ممن يتبع العلم ويعيه ، حدّث عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال : بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من اليهود وكانوا قد أشاروا في صاحب لهم زنى بعد ما أحصن فقال بعضهم لبعض : ان هذا النبى قد بعث ، وقد علمتم أن قد فرض عليكم الرجم في التوراة فكتمتموه ، واصطلحتم بينكم على عقوبة دونه ، فانطلقوا فنسأل هذا النبي ، فان أفتانا بما فرض علينا في التوراة من الرجم تركنا ذلك ، فقد تركنا ذلك في التوراة ، فهى أحق أن تطاع وتصدق ، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ياأبا القاسم انه زنى صاحب لنا قد أحصن فما ترى عليه من العقوبة ؟ قال أبو هريرة : فلم يرجع اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام وقمنا معه ، فانطلق يؤمّ مدراس اليهود حتى أتاهم ، فوجدهم يتدارسون التوراة في بيت المدراس فقال لهم : ((يامعشر اليهود أنشدكم بالله الذى أنزل التوراة على موسى ماذا تجدون في التوراة من العقوبة على من زنى وقد أحصن ؟ قالوا : انا نجده يحمم ويجلد ، وسكت حبرهم في جانب البيت ، فلما رأى رسول الله صمته ألظّ به النشدة ، فقال حبرهم : اللهم اذ نشدتنا فانا نجد عليهم الرجم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا كان أول ماترخّصتم به أمر الله ؟ قال زنى ابن عمّ ملك فلم يرجمه ، ثم زنى رجل آخر في أسرة من الناس فأراد ذلك الملك رجمه ، فقام دونه قومه فقالوا : والله لا ترجمه حتى ترجم فلانا ابن عمّ الملك ، فاصطلحوا بينهم على عقوبة دون الرجم ، وتركوا الرجم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاني أقضي بما في التوراة ، فأنزل الله في ذلك * ياأيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر . . . * الى قوله * ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون * .

---

* درجة الاثر : في اسناده راو مبهم فالاسناد ضعيف .
تقدم تخريجه في الاثر (١٩٢) .

---

(١) الطبرى : ٦ / ٢٣٣ .

قوله تعالى * يحرّفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان أوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا * آية ٤١ .

(١٩٤) حدثنا أبو كريب قال ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال ثنى الزهـــرى قال سمعت رجلا من مزينة يحدّث سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثهم في قصة ذكرها * ومن الذين هادوا سمّاعون للكذب سمّاعون لقوم آخرين لم يأتوك * قال بعثوا وتخلفوا ، وأمروهم بما أمروهم به من تحريف الكلم عن مواضعه ، فقال ((يحرّفون الكلم من بعد مواضعه ، يقولون : ان أوتيتم هذا فخذوه للتحميم ؛ وان لم تؤتوه فاحذروا)) أى الرجم .(١)

درجة الأثر : في اسناده راو مبهم فالاسناد ضعيف .

التخريج : وهذا الأثر تتمة للأثر رقم (١٩٢) وانظر سيرة ابن هشام ٢ - ٢١٤ . وتقدم تخريجه في الأثر (١٩٢) .

---

(١) الطبرى : ٦ / ٢٣٦ .

قوله تعالى * سمّعون للكذب أكّلون للسحت . . . * الآية ٤٢ .

(١٩٥) حدثنا هناد قال ثنا وكيع وحدثنا ابن وكيع قال ثنى أبى عن طلحة عن أبي هريرة قال : ((مهر البغى سحت ، وعسب الفحل سحت ، وكسب الحجام سحت ، وثمن الكلب سحت)) * (١) .

درجة الأثر : في اسناده انقطاع بين طلحة بن يحيى وبين أبي هريرة رضى الله عنه لأنه ولد سنة (٦١) وأبو هريرة مات سنة (٥٧ أو ٥٨ وقيل ٥٩) . فالاسناد ضعيف ، ويتقوى بمتابعاته .

التخريج : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب البيوع والأقضية باب في عسب الفحل من طريق ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة بلفظ ((من السحت ضراب الفحل ومهر البغي وكسب الحجام)) بدون ذكر ثمن الكلب . (٢)

وأخرجه أيضا من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ ((ثمن الكلب سحت)) بدون ذكر الألفاظ الباقية . (٣)

ورواه ابن حزم من طريق أحمد بن شعيب عن الحسن بن أحمد بن شبيب عن محمد بن عبد الرحمن بن نمير عن أسباط عن الأعمش عن عطاء بن أبي رباح قال : قال أبو هريرة : أربع من السحت ، ضراب الفحل ، وثمن الكلب ومهر البغى ، وكسب الحجام . (٤)

غريب الحديث :

السحت : بضمتين ، واسكان الثاني تخفيف ، هو كل مال حرام ، لا يحل كسبه ، ولا أكله (٥) لأنه يسحت البركة : أى يذهبها . (٦)

---

(١) الطبرى : ٦ / ٢٤٠ .

(٢) المصنف ٧ / ١٤٦ حديث رقم ٢٦٨٥ .

(٣) المصدر السابق ٦ / ٢٤٣ كتاب البيوع والأقضية ماجاء في ثمن الكلب حديث رقم ٩٤٧ ، ٩٤٩

(٤) المحلّي ٩ / ٦١٨ .

(٥) المصباح ١ / ٢٨٧ .

(٦) النهاية ٢ / ٣٤٥ .

(١٩٦) *حدثنا أحمد بن منصور المروزى ثنا النضر بن شميل أنبأنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مهر البغى وثمن الكلب والسنور وكسب الحجام من السحت .(١)

عسب الفحل : ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما ، وعسبه أيضا : ضرابه ، يقال : عَسَبَ الفحلُ الناقةَ يعسِبُها عَسْبا ، وقد جاء في الحديث النهى عن عَسْبِ الفحل ، وهو المراد منه الكراء الذى يؤخذ عليه ، فان اعارة الفحل مندوب اليها .(٢)

* درجة الحديث في اسناد أحمد بن منصور المروزى صدوق ، فالاسناد حسن .
تقدم تخريجه في الأثر (١٩٥) .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٣ ل ٤/أ .
(٢) النهاية ٣/٢٣٤ .

قوله تعالى * يحكم بها النبيون * الآية ٤٤ .

(١٩٧) *حدثنا الحسن بن ابي الربيع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهـــرى قال حدثنا رجل من مزينة ونحن عند سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال زنى رجل من اليهود وامراة فقال بعضهم ياأبا القاسم ماترى في رجل وامـــرأة منهم زنيا فقال النبى صلى الله عليه وسلم فاني احكم بما في التوراة فأمـــر بهما فرجما .(١)

(١٩٨) ** حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عـــن الزهرى قال حدثنا رجل من مزينة ونحن عند سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : زنى رجل من اليهود بامراة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الـــى هذا النبى ، فانه نبى بعث بتخفيف فان افتانا بفتيا دون الرجم قبلناهـــا واحتججنا بها عند الله ، وقلنا : فتيا نبى من أنبيائك ، قال فاتوا النبـــى صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في اصحابه فقالوا : يا اباالقاسم ماتقول في رجل وامراة منهم زنيا ؟ فلم يكلمهم كلمة حتى اتى بيت المـدراس، فقام على الباب ، فقال : أنشدكم بالله الذى انزل التوراة على موســـي ، ماتجدون في التوراة على من زنى اذا احصن ؟ قالوا : يحمم ويجبه ويجلد ، والتجبيه : ان يحمل الزانيان على حمار تقابل اقفيتهما ويطاف بهما ، وسكت شاب فلما رآه سكت ألظّ به النشدة فقال : اللهم اذ نشدتنا فانا نجـد فـي التوراة الرجم فقال النبى صلى الله عليه وسلم : فما اول ما ارتخص امر الله ، قال : زنى رجل ذو قرابة من ملك من ملوكنا فأخر عنه الرجم ، ثم زنى رجـــل في اسرة من الناس فأراد رجمه فحال قومه دونه ، وقالوا : لاترجم صاحبنـــا حتى تجيء بصاحبك فترجمه ، فاصطلحوا على هذه العقوبة بينهم ،قال النبي صلى الله عليه وسلم : فاني احكم بما في التوراة ، فأمر بهما فرجما)) .(٢)

---

* درجة الاثر : في اسناده راو مبهم ، فالاسناد ضعيف .
وهذا الاثر مختصر للاثر السابق رقم ١٩٢و١٩٣ ، وتقدم تخريجه هناك .

** درجة الاثر : في اسناده راو مبهم فالاسناد ضعيف .
تقدم تخريجه في الاثر (١٩٢)

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٣ ل ٥/أ .
(٢) الطبرى : ٦/٢٤٩ .

قوله تعالى ﴿لايؤاخذكم الله باللّغو في ايمانكم﴾ الآية ٨٩ .

قرئ على يونس بن عبد الاعلى اخبرنا ابن وهب اخبرني الثقة عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها كانت تؤول هذه الآية يعني قوله تعالى ﴿ لا يؤاخذكم اللّه باللّغو في أيمانكم ﴾ وتقول هو الشيء يحلف عليه احدكم لا يريد منه الا الصدق فيكون على غير ما حلف عليه .

(١٩٩) وروى عن أبي هريرة وابن عباس(١) في أحد قوليه نحو ذلك .

ابن ابي حاتم : جـ ٣ ل ٢٥/ب .

(١) وصله ابن جرير من طريق يونس بن عبد الاعلى عن ابن نافع عن ابي معشر عن محمد بن قيس عن ابي هريرة رضى الله عنه أنه كان يقول : ((لغو اليمين حلف الانسان على الشيء يظن انه الذى حلف عليه ، فاذا هو غير ذلك .

(تفسير الطبرى ٢/٤٠٦) .

تقدم الكلام عليه في الاثر رقم (٦٧) .

قوله تعالى * احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم ... * الآية ٩٦ .

(٢٠٠) * حدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة في قوله * احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم * قال : مالفظه ميتا فهو طعامه . (١)

(٢٠١) ** كما حدثني يعقوب قال ثنا هشيم قال اخبرنا عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال : قال عمر بن الخطاب في قوله * احل لكم صيد البحر * قال : صيده : ماصيد منه . (٢)

---

* درجة الاثر : في اسناده محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له اوهام . فالاسناد ضعيف .

التخريج :

اورده السيوطي ونسبه الى ابن ابي حاتم وابن جرير موقوفا مثله . (٣)

وذكره ابن كثير وقال وقد وقف بعضهم هذا الحديث على ابي هريرة ، حدثنا هناد حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة في قوله * احلّ لكم صيد البحر وطعامه * قال طعامه مالفظه ميتا (٤) ، ولم يذكر مخرجه .

** درجة الاثر : في اسناده عمر بن ابي سلمة صدوق يخطىء ، فالاسناد ضعيف .

وهذا الاثر مختصر الاثر الآتي بعد هذا وهو رقم (٢٠٢) وانظر تخريجه هناك .

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٣ ل ٣٥/أ .

(٢) الطبري ٧/٦٣ .

(٣) الدر المنثور ٣/١٩٧ .

(٤) التفسير ٢/١٠٥ .

(٢٠٢) * حدثني يعقوب ، قال ثنا هشيم ، قال اخبرنا عمر بن ابي سلمة عن ابيه ، عن ابي هريرة قال : كنت بالبحرين ، فسألوني عما قذف البحر ، قال : فأفتيتهم ان يأكلوا ، فلما قدمت على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ذكرت ذلك له ، فقال لي : بم أفتيتهم ؟ قال : قلت : أفتيتهم ان يأكلوا ، قال : لو أفتيتهم بغير ذلك لعلوتك بالدرّة ، قال : ثم قال : ان الله تعالى قال في كتابه * احلّ لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم * فصيده ما صيد منه ، وطعامه : ماقذف . (١)

(٢٠٣) ** حدثنابه هنّادبن السرّى قال ثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((احلّ لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم)) قال : طعامه : مالفظه ميتا فهو طعامه . (٢)

---

* تقدم هذا الاسناد في الاثر السابق قبل هذا رقم (٢٠١) فالاسناد ضعيف .

التخريج : اخرجه البيهقي من طريق ابي نصر بن قتادة عن ابي منصور النضروى عن احمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن ابي عوانة عن عمر بن ابي سلمة بهذا الاسناد نحوه . (٣)

غريب الحديث :

الدّرة : هى السوط . (٤)

** درجة الاثر : في اسناده محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له اوهام . اورده السيوطي ونسبه الى ابن جرير فقط مرفوعا بهذا اللفظ ، (٥) وذكره ابن كثير ولم يذكر مخرجه بهذا السند واللفظ . (٦)

---

(١) الطبرى : ٦٥/٧ .

(٢) الطبرى ٦٨/٧ .

(٣) السنن الكبرى ٢٥٤/٩ .

(٤) المصباح المنير ٢٠٥/١ .

(٥) الدر المنثور : ١٩٧/٣ .

(٦) التفسير : ١٠٥/٢ .

(٢٠٤) حدثنا هناد قال ثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة في قوله ﴿ احلّ لكم صيد البحر وطعامه ﴾ قال : طعامه : مالفظه ميتا .(١)

درجة الاثر : في اسناده محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له اوهام .

تقدم الكلام في الاثر (٢٠٠) .

قلت : لم أستطع ان اجزم ايهما اصح الرواية المرفوعة رقم (٢٠٣) ، أو الموقوفة .

وهذا الاثر يقويه ما رواه البخارى تعليقا بصيغة الجزم فقال : وقال عمر: صيده ما اصطيد و" طعامه " ما رمى به ، وقال أبو بكر: الطافى حلال ، وقال ابن عباس : طعامه ميتته .(٢)

---

(١) الطبرى : ٦٩/٧ .

(٢) صحيح البخارى كتاب الذبائح والصيد باب قول الله تعالى :أحل لكم صيد البحر .

قوله تعالى * وحرّم عليكم صيد البرّ ما دمتم حرما * الآية ٩٦ .

(٢٠٥) * حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة ان سعيد بن المسيب حدثه عن ابي هريرة انه سئل عن صيد صاده حلال أيأكله المحرم ؟ قال : فأفتاه هو بأكله ، ثم لقي عمر بن الخطاب فاخبره بما كان من أمره ، فقال : لو أفتيتهم بغير هذا لأوجعت لك رأسك .(١)

(٢٠٦) * * حدثنا ابن بشار وابن المثنى قال : ثنا ابن ابي عدىّ عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان بالربذة فسألوه عن لحم صيد صاده حلال ، ثم ذكر نحو حديث ابن بزيع عن بشر .(٢)

---

* درجة الاثر : رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح وان كان فيه سعيد بن ابي عروبة وهو مدلس لكنه ممن احتمل الائمة تدليسه .

التخريج : اورده الامام السيوطي ونسبه الى ابن جرير وابن ابي شيبة بهذا اللفظ مع اختلاف يسير .(٣)

** درجة الاثر : رجاله كلهم ثقات فالإسناد صحيح .

التخريج : تقدم الكلام عليه في الاثر السابق رقم (٢٠٥) .

غريب الحديث :

الربذة بفتح أوله وثانيه ، وبالذال المعجمة ، هى التي جعلها عمر رضى الله عنه حمى لإبل الصدقة ، وهى في بلاد غطفان .(٤)

---

(١) الطبرى : ٧/٧٢ .

(٢) الطبرى : ٧/٧٢ .

(٣) الدر المنثور ٣/٢٠٠ ، وانظر المصنف القسم الاول من الجزء الرابع (الجزء المفقود) ص ٣٣٩ ، الكتاب المصنف لابن أبى شيبة . تحقيق : عمر بن غرامة العمروى ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، الرياض .

(٤) معجم ما استعجم : ١ : ٢/٦٣٣ .

(٢٠٧) *حدثنا المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن عمر ، نحوه .(١)

(٢٠٨) ** حدثنا ابن المثنى قال ثنا ابن ابي عدى عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال استفتاني رجل من اهل الشام في لحم صيد أصابه وهو محرم ، فأمرته ان يأكله ، فاتيت عمر بن الخطاب فقلت له : ان رجلا من اهل الشام استفتاني في لحم صيد اصابه وهو محرم قال : فما أفتيته ؟ قال : قلت أفتيته ان ياكله ، قال : فوالذى نفسي بيده ،لوأفتيته بغير ذلك لعلوتك بالدّرّة ، وقال عمر : انما نهيت أن تصطاده .(٢)

(٢٠٩) *** حدثني يعقوب قال ثنا هشيم قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال : مررت بالرّبذة ، فسألني اهلها عن المحرم يأكل ماصاده الحلال فأفتيتهم ان يأكلوه فلقيت عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له ، قال : فبم أفتيتهم ؟ قال : افتيتهم ان يأكلوه ، قال : لو افتيتهم بغير ذلك لخالفتك .(٣)

---

* درجة الاثر : اسناده صحيح .
تقدم الكلام في الاثر رقم (٢٠٥) .

** درجة الاثر : اسناده صحيح .
تقدم الكلام في الاثر رقم (٢٠٥) الا ان فيه زيادة ((رجل من اهل الشام)) وهو المستفتي .

*** درجة الاثر : في اسناده هشيم وهو مدلّس لكنه صرّح بالسماع وباقي رجاله ثقات فالاسناد صحيح .
تقدم الكلام في الاثر (٢٠٥) الا ان هذا بلفظ ((لخالفتك))

---

(١) الطبرى : ٧/٧٢ .
(٢) الطبرى : ٧/٧٢ .
(٣) الطبرى : ٧/٧٣ .

قوله تعالى * يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم * الآية (١٠١) .

(٢١٠) * حدثني الحارث قال ثنا عبد العزيز قال ثنا قيس عن أبي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان محمار وجهه حتى جلس على المنبر فقام اليه رجل فقال : اين ابي ؟ قال : في النار ، فقام آخر فقال : من ابي ؟ قال : ابوك حذافة ، فقام عمر ابن الخطاب فقال : رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقرآن اماما انا يارسول الله حديثو عهد بجاهلية وشرك ، والله يعلم من آباؤنا قال : فسكن غضبه ونزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم) (١) .

(٢١١) ** حدثنا أبو كريب قال ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن ابراهيم بن مسلم الهجرى عن ابي عياض عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله كتب عليكم الحج فقال رجل : افي كل عام يارسول الله ؟ فاعرض عنه حتى عاد مرتين او ثلاثا ، فقال : من السائل ؟ فقال : فلان فقال : والذى نفسى بيده لو قلت نعم لوجبت ، ولو وجبت عليكم ما أطقتموه ، ولو تركتموه لكفرتم ، فانزل الله هذه (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم) حتى ختم الآية (٢) .

---

* درجة الاثر :

في اسناده عبد العزيز بن ابان وهو متروك فالاسناد ضعيف جدا .

وذكره الحافظ ابن كثير وعزاه الى ابن جرير بالاسناد نفسه واللفظ وقال : اسناده جيد (٣) . قلت : لعله وهم .

واورده السيوطى ونسبه الى الفريابى وابن جرير وابن مردويه بهذا اللفظ (٤) .

** درجة الحديث :

في اسناده ابراهيم بن مسلم الهجرى لين الحديث لكنه توبع تابعه ==

(١ ، ٢) الطبرى : ٧/٨١ - ٨٢ ، قوله (عبد الرحيم بن سليمان) . في المطبوعة : عبد الرحمن بن سليمان والصواب ما اثبتناه من التفسير ابن كثير ٢/١٠٩ . قوله (أبى عياض) في المطبوعة : ابن عياض ، والصواب ما اثبتناه من التفسير ٢/١٠٩ .

(٣) التفسير ٢/١٠٨ .

(٤) الدر المنثور ٣/٢٠٥ .

(٢١٢) * حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال : سمعت ابي ، قال : اخبرنا الحسين بن واقد عن محمد بن زياد ، قال : سمعت ابا هريرة يقول : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : (يا أيها الناس ، كتب الله عليكم الحج ، فقام محصن الاسدي ، فقال : افي كل عام يارسول الله ؟ فقال : اما اني لو قلت نعم لوجبت ، ولو وجبت ثم تركتم لضللتم ، اسكتوا عني ما سكت عنكم ، فانما هلك من قبلكم بسؤ الهم واختلافهم على أنبيائهم) .
فانزل الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم) الى آخر الآية .(١)

= = الحسين بن واقد فالاسناد حسن لغيره .
ذكره ابن كثير وعزاه الى ابن جرير بهذا الاسناد واللفظ .(٢) وانظر الرواية التالية .

* درجة الاثر :

في اسناده الحسين بن واقد المروزي ثقة له أوهام فالاسناد حسن .

التخريج :

أخرجه البخاري من طريق اسماعيل هو ابن ابي اويس عن مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه مختصرا .(٣)
واخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب عن يزيد بن هارون عن الربيع ابن مسلم القرشي عن محمد بن زياد به نحوه .(٤) وبدون ذكر الآية . = =

---

(١) الطبري ٨٢/٧ .
(٢) تفسير ابن كثير ١٠٩/٢ .
(٣) صحيح البخاري ، كتاب الاعتصام ، باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٢/٨ ، وانظر فتح الباري ١٩/٢٧ - ٢٠ ، رقم ٧٢٨٨ .
(٤) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب فرض الحج مرة في العمر ، حديث رقم ٤١٢ (١٣٣٧) .

. . . . . .

=== واخرجه النسائي من طريق محمد بن عبد الله بن المبارك المخرّمي عن ابي هشام هو المغيرة بن سلمة عن الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد به نحوه . بدون ذكر الآية . (١)

واخرجه الامام احمد عن يزيد بن هارون عن الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد به نحوه . ولم يذكر الآية . (٢)

قلت : والروايات كلها التي ذكرت في التخريج لم تبيّن الرجل الذى هو السائل ، وانما جاءت هكذا مبهمة .

قال الامام النووى : هذا الرجل السائل هو الأقرع بن حابس كذا جاء مبينا في غير هذه الرواية . (٣)

والرواية التي جاء فيها مبينا هى من حديث ابن عباس رضى الله عنهما ، وفيها ((فقال الأقرع بن حابس التميمى كلّ عام يا رسول الله ؟)) ، رواها النسائي والامام احمد وكذلك رواها البيهقي . (٤)

وأورده السيوطي ونسبه الى ابن جرير وابي الشيخ وابن مردويه بهذا اللفظ . (٥)

---

(١) سنن النسائي كتاب المناسك الحج باب وجوب الحج ٥/١١٠ .

(٢) المسند ٢/٥٠٨ .

(٣) صحيح مسلم بشرح النووى ٩/١٠١ .

(٤) سنن النسائي ٥/١١١ ، المسند حديث رقم ٢٣٠٤ ، ٢٦٤٢ ، ٣٣٠٣ ، ٣٥١٠ ، ٣٥٢٠ ، السنن الكبرى ٤/٣٢٦ .

(٥) الدر المنثور ٣/٢٠٦ .

(٢١٣) حدثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا الحسين بن واقد عن محمد ابن زياد قال : سمعت ابا هريرة يقول : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله ، الا انه قال : فقام عكاشة بن محصن الاسدى . (١)

درجة الاثر : في اسناده ابن حميد حافظ ضعيف والحسين بن واقد ثقة له اوهام فالاسناد ضعيف .

قلت : ومن اوهام الحسين بن واقد انه روى في الروايتين اسم السائل وشك فيه ، ففي الرواية الاولى قال : فقام محصن الاسدى ، وفي الثانية قال : فقام عكاشة بن محصن الاسدى ، مخالفا لما رواه الآخرون من الثقات . تقدم الكلام عليه في الرواية السابقة رقم (٢١٢) .

المراد بقوله (حافظ) هو : انه كان حافظا من الحفّاظ وبقوله (ضعيف) بسبب مروءته وهو الكذب والدليل على ذلك قول ابي نعيم بن عدى انه قال : سمعت ابا حاتم الرازى في منزله وعنده ابن خراش وجماعة من مشايخ اهل الرى وحفاظهم فذكروا ابن حميد فاجمعوا على أنه ضعيف في الحديث جدا وأنه يحدث بما لم يسمعه وأنه يأخذ احاديث اهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرازيين . أ هـ والله اعلم .

التخريج :

تقدم الكلام عليه فى الحديث (٢١٢) .

---

(١) الطبرى : ٨٢/٧ .

انظر التهذيب ١٣٠/٩ .

قوله تعالى * ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون * آية ١٠٣ .

(٢١٤) *حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنى ابي وشعيب بن الليث عن الليث عن ابن الهاد : وحدثني يونس قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنى الليث قال ثنى ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ((رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار ، وكان اول من سيّب السائبة)) .(١)

---

* درجة الحديث : في الاسناد الاول عبد الله بن عبد الحكم صدوق لكنه توبع تابعه شعيب بن الليث وعبد الله بن يوسف فالاسناد صحيح لغيره ، والاسناد الثاني صحيح .

التخريج :

أخرجه البخارى من طريق ابي اليمان عن شعيب عن الزهرى به بلفظ ((وكان اول من سيب السوائب)) بالجمع .(٢)

واخرجه ايضا من طريق صالح بن كيسان وابن الهاد كلاهما عن الزهرى به (٣) ، وطولا .

واخرجه مسلم من طريق يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب به لفظ ((وكان اول من سيّب السيوب)) .(٤)

ورواه أحمد عن الخزاعي عن ليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب به مثله الا ان فيه زيادة ((وبحر البحيرة)) .(٥)

غريب الحديث :

القصب : بالضمّ المعي وجمعه اقصاب ، وقيل : القصب اسم للامعاء كلّها ، وقيل : هو ماكان اسفل البطن من الامعاء .(٦) ==

---

(١) الطبرى : ٨٦/٧ .
(٢) صحيح البخارى كتاب الأنبياء باب قصة خزاعة ١٦٠/٤ .
(٣) المصدر السابق كتاب التفسير ، سورة المائدة باب ما جعل الله من بحيرة ١٩١/٥ .
(٤) صحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء حديث رقم ٢٨٥٦ ، ٥٠ - ٥١ .
(٥) المسند : ٣٦٦/٢ .
(٦) النهاية : ٦٧/٤ .

(٢١٥) * حدثنا هناد بن السرى قال ثنا يونس بن بكير ، قال ثنا محمد ابن اسحاق قال ثنى محمد بن ابراهيم بن الحارث عن أبى صالح عن ابى هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاكثم بن الجون : يا أكثم رأيت عمرو بن لحى ابن قمعة بن خندف يجر قصبه فى النار ، فما رأيت رجلا أشبه برجل منك به ولا به منك ، فقال اكثم : عسى أن يضرنى شبهه يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، انك مؤمن وهو كافر ، انه اول من غير دين اسماعيل وبحر البحيرة ، وسيب السائبة ، وحمى الحامى . (١)

== السائبة : فى الاصل ارسال الدواب تذهب وتجئ كيف شاءت ، كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال : ناقتى سائبة ، فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب . (٢)
والمراد هنا : التى كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شئ . (٣)

* درجة الاثر :

فى اسناده محمد بن اسحاق وهو صدوق مدلس لكنه هنا صرح بالتحديث فالاسناد حسن .

ذكره ابن كثير ونسبه الى ابن جرير بهذا اللفظ وفيه (تخشى) بدل (عسى) . (٤)

وذكره ابن هشام فى السيرة عن محمد بن اسحق بهذا الاسناد مثله وفيه زيادة (ووصل الوصيلة) . (٥)

---

(١) الطبرى : ٨٦/٧ .
قوله (عسى) وكان فى المطبوعة (أخشى) والصحيح ما اثبته كما فى سيرة ابن هشام ، تفسير الطبرى بتحقيق محمود محمد شاكر ١١٩/١١ .
(٢) النهاية ٤٣١/٢ .
(٣) صحيح البخارى ١٦٠/٤ ، ١٩١/٥ .
(٤) وقال محققه : فى تفسير الطبرى وسيرة ابن هشام : (عسى أن يضرنى شبهه) تفسير ابن كثير ٢٠٤/٣ .
(٥) انظر السيرة لابن هشام ٧٨/١ - ٧٩ .

(٢١٦) * حدثنا هناد قال ثنا عبدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (عرضت على النار فرأيت فيها عمرو بن فلان بن فلان بن فلان بن خندف يجر قصبه في النار ، وهو اول من غير دين ابراهيم وسيب السائبة ، وأشبه من رأيت به اكثم بن الجون ، فقال اكثم : يارسول الله ايضرني شبهه ؟ قال : لا ، لأنك مسلم وانه كافر) . (١)

(٢١٧) ** حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم بن الحارث التيمي ان ابا صالح السمان حدثه انه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأكثم بن الجون الخزاعي (يا أكثم رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار فما رأيت من رجل اشبه برجل منك به ولا به منك فقال اكثم : ايضرني شبهه يا نبي الله ؟ قال : لا ، لانك مؤمن وهو كافر وانه كان اول من غير دين اسماعيل ونصب الاوثان وسيب السوائب فيهم) . (٢)

---

* درجة الاثر :

في اسناده محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له اوهام .

التخريج :

اخرجه الحاكم من طريق عبد الرحمن بن ابي الوزير عن ابي حاتم الرازي عن محمد بن عبد الله الانصاري عن محمد بن عمرو بهذا الاسناد وفيه : (فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف) مصرحا ، ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . (٣)

** درجة الحديث :

في اسناده سلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ ، فالاسناد ضعيف .
هذا الاثر هو نحو الاثر السابق رقم (٢١٥) وتقدم الكلام عليه .

---

(٢٠١) الطبري : ٧/ ٨٧ - ٨٨ .
قوله (عبدة) ، في المطبوعة (عبيدة) والصحيح ما اثبته كما في تفسير ابن كثير ١/ ١١١ .
في المطبوعة (ابي اسحاق) والصحيح ما اثبته .

(٣) المستدرك ٤/ ٦٠٥ .

قال تعالى : * تكلّم الناس في المهد ... * الآية ١١٠

(٢١٨) * حدثنا أبو الصقر يحيى بن محمد بن قزعة بسامرّا أخبرنا حسين المرّوذى حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ((لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وصبى كان في زمن جريج وصبي آخر)) (١) .

درجة الأثر : في اسناده أبو الصقر يحيى بن محمد بن قزعة وهو صدوق لكنه توبع فالاسناد صحيح لغيره .

التخريج :

أخرجه البخارى من طريق مسلم بن ابراهيم عن جرير بن حازم به نحوه مطولا (٢) .

وأخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب عن يزيد بن هارون عن جرير ابن حازم بهذا الاسناد نحوه مطولا (٣) .

وأخرجه أحمد من طريق حسين بن محمد عن جرير بهذا الاسناد مثله (٤) .

---

(١) ابن أبي حاتم : جـ ٣ ل ٤٧ /أ - ب .

(٢) صحيح البخارى كتاب أحاديث الأنبياء باب واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من أهلها ٤ / ١٤٠ .

(٣) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها حديث رقم ٨ - (٢٥٥٠) .

(٤) المسند ٢ / ٣٠٨ .

قوله تعالى * قال سبحانك مايكون لي أن أقول ماليس لي بحق *الآية ١١٦

(٢١٩) * حدثنا أبي حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : تلقى عيسى حجته ولقّاه الله في قوله : * واذ قال الله ياعيسى بن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي الهين من دون الله * قال أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فلقّاه الله : * سبحانك مايكون لي أن أقول ماليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته * الآية كلها .(١)

---

* درجة الأثر : فيه ابن أبي عمر وهو صدوق فالاسناد حسن .

التخريج :

أخرجه الترمذى من طريق ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة بهذا الاسناد مثله .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .(٢)

وأخرجه النسائي من طريق زكريا بن يحيى عن محمد عن سفيان بهذا الاسناد مثله .(٣)

وأورده السيوطي وزاد نسبته الى أبي الشيخ وابن مردوية والديلمي عن أبي هريرة رضى الله عنه بهذا اللفظ .(٤)

---

(١) ابن أبي حاتم : جـ ٣ ل ٥٤/أ . قوله (تلقى) في الاصل "يلقا" والصحيح ما اثبته كما فى سنن الترمذى ٥/٢٦٠ .

(٢) المصدر السابق كتاب التفسير باب ومن سورة المائدة حديث رقم ٣٠٦٢ - ٥/٢٦٠ .

(٣) تفسير النسائي ص ٦٥ حديث رقم (١٨٢) .

(٤) الدر المنثور ٣/٢٣٨ .

قوله تعالى * قل لمن مافي السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون * . آية ١٢ .

(٢٢٠) *حدثنا ابن بشار قال ثنا أبو أحمد قال ثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ((لما فرغ الله من الخلق كتب كتابا : ان رحمتى سبقت غضبي)) (١) .

---

* درجة الأثر : رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه نحوه .

وأخرجه أيضا من طريق أبي حمزة عن الأعمش بهذا الاسناد نحوه .

وأخرجه أيضا من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن

واخرجه ايضا من طريق معتمر عن أبيه عن قتادة عن ابى رافع عن ابي هريرة نحوه (٢)

وأخرجه مسلم من طريق المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه نحوه . (٣)

وأخرجه الترمذى من طريق الليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه نحوه . (٤)

ورواه الامام أحمد عن وكيع عن سفيان بهذا الاسناد بلفظ ((كتب على عرشه رحمتي سبقت غضبي)) (٥) .

---

(١) الطبرى : ٧/ ١٥٥ .

(٢) صحيح البخارى كتاب بدء الخلق باب ماجاء في قول الله تعالى * وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده * ٤/ ٧٣ ، وفي كتاب التوحيد باب ويحذركم الله نفسه ٨/ ١٧١ وفي باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ٨/ ١٨٧ وفي باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور ٨/ ٢١٦ .

(٣) صحيح مسلم كتاب التوبة باب في سعة رحمة الله تعالى ، وأنها سبقت غضبه حديث رقم (٢٧٥١) .

(٤) سنن الترمذى كتاب الدعوات باب خلق الله مائة رحمة حديث رقم (٣٥٤٣) .

(٥) المسند ٢/ ٤٦٦ .

(٢٢١) * حدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لما قضى الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش : ان رحمتي سبقت غضبي)) . (١)

(٢٢٢) ** حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزّي ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لما خلق الله الخلق كتب - على نفسه في كتاب كتبه فهو على - في كتاب كتبه على نفسه فهو مرفوع فوق العرش : ان رحمتي تغلب غضبي)) . (٢)

= = ورواه ابن ماجه من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه نحوه . (٣)

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضى الله عنه نحوه . (٤)

* درجة الأثر : في اسناده الحسن بن يحيى وهو صدوق فالاسناد حسن لكنه توبع فيكون صحيحا لغيره .

التخريج : تقدم في الأثر السابق رقم (٢٢٠) .

** درجة الحديث : رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج : تقدم في الحديث رقم (٢٢٠) .

قوله (على نفسه في كتاب كتبه فهو على) هكذا في الأصل المخطوط. قال المحقق : لعله ملغي كما تدل عليه اشارة المصحح أو لعله اعتراض كما تدل عليه رواية البخاري . (٥)

---

(١) الطبري : ٧ / ١٥٦ .
(٢) ابن أبي حاتم : جـ ٣ ل ٦٠ / أ .
(٣) سنن ابن ماجه المقدمة ١ / ٦٧ حديث رقم ١٨٩ ، وكتاب الزهد ٢ / ١٤٣٥ حديث رقم ٤٢٩٥ .
(٤) تفسير عبد الرزاق ل ٣٥ / أ .
(٥) انظر كلام المحقق ص ٨٠ .

قوله تعالى * قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله * الآية ٣١ .

(٢٢٣) * حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا سفيان عن سهيل ابن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال : يلقى العبد يوم القيامة فيقول : اى فل - الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل ، واذرك تراس وتربع فظننت انك ملاقى ؟ فيقول : فانى انساك كما نسيتنى) (١) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده سهيل بن ابى صالح صدوق .

التخريج :

اخرجه مسلم من طريق محمد بن ابى عمر عن سفيان به عن ابى هريرة قال : قالوا يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ . . . الحديث وفيه قال : فيلقى العبد فيقول اى فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع ، فيقول بلى قال فيقول أفظننت انك ملاقى ؟ فيقول :لا ، فيقول فانى انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثانى . . . . الحديث بطوله (٢) .

واخرجه الترمذى من طريق الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة وعن ابى سعيد قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤتى بالعبد يوم القيامة فذكر نحوه ، قال ابو عيسى : هذا حديث صحيح غريب ، ومعنى اليوم انساك يقول : اليوم اتركك فى العذاب ، هكذا فسروه (٣) . ==

---

(١) ابن ابى حاتم : جـ ٣ ل ٦٥/أ .
قوله (يلقى) فى الاصل : يلقا .
(اى فل) : معناه يافلان ، وهو ترخيم على خلاف القياس ، وقيل : هى لغة بمعنى فلان ، حكاها القاضى ، كذا قال النووى فى شرحه صحيح مسلم ١٨/١٠٣ .

(٢) صحيح مسلم ٤/٢٢٧٩ كتاب الزهد الرقائق حديث رقم ١٦ (٢٩٦٨) .

(٣) سنن الترمذى ٤/٦١٩ ، كتاب صفة القيامة ، باب (٦) حديث رقم ٢٤٢٨ .

. . . . . .

== وقال ابن كثير عند تفسير الآية (٤٦) من سورة البقرة : قلت : في الصحيح ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة : ((الم ازوجك ، الم اكرمك الم اسخّر لك الخيل والابل واذرك ترأس وترتع فيقول : بلى ، فيقول الله تعالى : أظننت انك ملاقي ؟)) فيقول : لا ، فيقول الله : ((اليوم انساك كما نسيتني)) . (١)

غريب الحديث :

اسوّدك : معناه اجعلك سيّدا على غيرك .

ترأس : بفتح التاء واسكان الراء وبعدها همزة مفتوحة ومعناه رئيس القوم وكبيرهم .

تربع : بفتح التاء والباء الموحدة ومعناه تأخذ المرباع الذى كانت ملوك الجاهلية تاخذه من الغنيمة وهو ربعها يقال ربعتهم اى اخذت ربع اموالهم ومعناه الم اجعلك رئيسا مطاعا ، وقال القاضي بعد حكايته نحو ما ذكرته عندى ان معناه تركتك مستريحا لاتحتاج الى مشقة وتعب من قولهم اربع على نفسك اى ارفق بها . (٢)

---

(١) التفسير ١/٩٢ .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووى ١٨/١٠٣ - ١٠٤ .

قوله تعالى * حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة... * الآية ٣١ .

(٢٢٤) * حدثنا ابي ثنا ابو عون الزيادى حدثني ابراهيم بن طهمان حدثنى محمد ابن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :{(تقوم الساعة على رجل اكلته في فيه يلوكها ولايسيغها ولا يلفظها ، وعلى رجلين قد نشرا بينهما ثوبا يتبايعانه فلا يطويانه ولا يبتعانه)) .(١)

---

* درجة الحديث : رجال الإسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج :

اخرجه البخارى من طريق ابي الزناد عن عبد الرحمن هو الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا : لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها . . . . . الحديث ، وفيه ((ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ، ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ، ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ، ولتقومن الساعة وقد رفع احدكم اكلته الى فيه فلا يطعمها)) .(٢)

واخرجه ايضا من طريق ابي الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة مرفوعا : لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان . . . الحديث ، وفيه مثل الحديث الذى قبله .(٣)

واخرجه الامام احمد من طريق الاعرج عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقم الساعة وثوبهما بينهما لا يطويانه ولا يتبايعانه ، ولتقم الساعة وقد حلب لقحته لا يطعمه ، ولتقم الساعة وقد رفع لقمته الى فيه ولا يطعمها ، ولتقم الساعة والرجل يليط حوضه لا يسقى منه .(٤)

غريب الحديث :

يلوكها : اى يمضغها ، واللوك : ادارة الشيء في الفم .(٥)
يسيغها : اى يدخلها سهلا(٦)

---

(١) ابن ابي حاتم : ج ٣ ل ٦٥/ب .
(٢) صحيح البخارى كتاب الرقاق باب (٤٠) ٧/ ١٩١ .
(٣) المصدر السابق كتاب الفتن باب (٢٦) ٨/ ١٠١ .
(٤) المسند : ٢/ ٣٦٩ .
(٥) النهاية ٤/ ٢٧٨ مادة (لوك) .
(٦) المصدر السابق ٢/ ٤٢٢ مادة (سوغ) .

قوله تعالى * وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم مافرّطنا في الكتب من شيء ثم الى ربّهم يحشرون * آية ٣٨ .

(٢٢٥) * حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم قال سمعت ابا هريرة يقول : مامن دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا سيحشر يوم القيامة ، ثم يقتص لبعضها من بعض حتى يقتص للجمّاء ، من ذات القرن ثم يقول لها : كوني ترابا ، فعند ذاك يقول الكافر : "ياليتني كنت ترابا " النبأ : ٤٠
وان شئتم فاقرؤوا : * ومامن دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه * .(١)

---

* درجة الاثر : في اسناده ابو سعيد القطان وهو صدوق ، وجعفر ابن برقان وهو صدوق لكنه ثقة ضابط لحديث يزيد بن الاصم ، وبقية رجاله ثقات ، فالاسناد حسن ، وقد ورد من طريق اخرى صحيحة فيكون صحيحا لغيره .

التخريج :

اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة في قوله : (الا امم امثالكم) ، قال فذكر نحوه .(٢)
واخرجه مسلم في صحيحه من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء .(٣)
واخرج الترمذى من طريق العلاء عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا بمثل حديث مسلم ، ثم قال : وفي الباب عن ابي ذر وعبد الله بن انيس ، قال ابو عيسى : وحديث ابي هريرة حسن صحيح .(٤)
واخرج الامام احمد من طريق العلاء عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا بمثل حديث مسلم وزاد في آخره : "تنطحها "(٥)
واخرجه الحاكم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن جعفر الجذرى عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة ، نحوه ، ثم قال : جعفر الجذرى هو ابن برقان قد احتج به مسلم وهو صحيح على شرطه ، ووافقه الذهبي .(٦)

---

(١) ابن ابي حاتم : ج ٣ ل ٦٨/أ .
(٢) تفسير عبد الرزاق ل ٣٥/أ .
(٣) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب تحريم الظلم ٤ / ١٩٩٧ الحديث رقم ٢٥٨٢ .
(٤) سنن الترمذى كتاب صفة القيامة باب ماجاء في شأن الحساب والقصاص حديث رقم ٢٤٢٠ - ٤/ ٦١٤ .
(٥) المسند ٢/ ٢٣٥ ، ٣٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٧٢ ، ٤١١ .
(٦) المستدرك ٢/ ٣١٦ .

(٢٢٦) * حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا محمد بن ثور عن معمر وحدثنا الحسن ابن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصمّ عن ابي هريرة في قوله * الا امم امثالكم مافرّطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربّهم يحشرون * قال : يحشر الله الخلق كلهم يوم القيامة البهائم والدواب والطير وكل شيء فيبلغ عن عدل الله يومئذ ان يأخذ للجماء من القرناء ثم يقول : كوني ترابا فذلك يقول الكافر ياليتني كنت ترابا . (١)

---

* درجة الاثر : لهذا الاثر اسنادان ، فيهما جعفر بن برقان وهو صدوق لكنه ثقة ضابط لحديث يزيد بن الأصم فالاسنادان صحيحان .

التخريج : اخرجه الحاكم من طريق ابي عبد الله محمد بن علي الصنعاني عن اسحاق بن ابراهيم بن عباد عن عبد الرزاق عن معمر عن جعفر الجذرى بهذا الاسناد بلفظ ((يحشر الخلق كلهم يوم القيامة البهائم والدواب والطير وكل شيء فيبلغ من عدل الله ان ياخذ للجماء من القرناء ثم يقول كوني ترابا فذلك يقول الكافر ياليتني كنت ترابا)) وقال الحاكم : جعفر الجذرىَ هذا هو ابن برقان قد احتج به مسلم وهو صحيح على شرطه ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . (٢)

وذكره ابن كثير وقال : وقد روى هذا مرفوعا في حديث الصور . (٣)

واورده السيوطي ونسبه الى عبد الرزاق وابي عبيد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه . (٤)

غريب الحديث :

الجمّاء : التي لا قرن لها . (٥)

القرناء : خلاف جمّاء . (٦)

---

(١) الطبرى : ٧/١٨٨ .
(٢) المستدرك : ٢/٣١٦ ، وانظر التخريج في الاثر السابق رقم (٢٢٥) .
(٣) التفسير : ٢/١٣٦ .
(٤) الدر المنثور ٣/٢٦٧ .
(٥) النهاية : ٢/٣٠٠ .
(٦) المصباح المنير : ٢/١٥٨ .

قوله تعالى * ويذيق بعضهم بأس بعض * الآية ٦٥ .

(٢٢٧) * حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد العنقزى ثنا اسباط عن السدّى عن ابي المنهال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((سالت ربي لامتي اربع خصال فاعطاني ثلاثا ومنعني واحدة ، سالته ان لا تكفر امتي صفقة واحدة فاعطانيها ، وسالته ان لا يظهر عليهم عدوّا من غيرهم فاعطانيها ، وسالته ان لا يعذبهم بما عذب به الامم من قبلكم فاعطانيها ، وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها)) (١).

---

* درجة الحديث : في اسناده اسباط صدوق كثير الخطأ والسدّى صدوق يهم ورمى بالتشيع وله شواهد فيكون حسنا لغيره .

التخريج :

ذكره ابن كثير فقال : قال ابن مردويهْ : حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله البزار حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد مثله ، وفيه :) الامم قبلهم) بدل (الامم من قبلكم) ، وقال ابن كثير : ورواه ابن ابي حاتم عن ابي/سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن عمرو بن محمد العنقزى به نحوه ، ثم ذكر ابن كثير حديثا ونسبه الى ابن مردويه ، من طريق الوليد بن رباح مولى آل ابي ذئاب سمع ابا هريرة يقول : قال النبى صلى الله عليه وسلم : سالت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين . . . . الحديث نحوه ، ثم رواه ابن مردويه باسناده عن سعد بن سعيد ابن ابي سعيد المقبرى عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

ورواه البزار من طريق عمرو بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه . (٢)

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة =

---

(١) ابن ابي حاتم : ٣ : ل ٧٩/أ .

(٢) التفسير : ٢/١٤٧ - ١٤٨ .

. . . . . .

== مرفوعا ، مثله ، وفيه : (الامم من قبلهم) بدل (الامم من قبلكم)[١].

ولهذا الحديث شواهد :

فقد اخرج مسلم بسنده عن سعد بن ابي وقاص ، وفيه : سالت ربي ثلاثا الحديث نحوه ، واخرج ايضا بنفس الباب عن ثوبان مرفوعا : ان الله زوى لي الارض . . . الحديث وفيه : وان لا اسلّط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ، ولو اجتمع عليهم من اقطارها - او قال من بين اقطارها - حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ، ويسبي بعضهم بعضا .[٢]

واخرج الترمذى بسنده عن خباب بن الارث مرفوعا نحوه ، وقال ابو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح ، واخرج ايضا بسنده عن ثوبان مرفوعا نحوه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .[٣]

واخرج مالك بسنده عن ابن عمر رضى الله عنهما نحوه .[٤]

واخرج ابن ماجه بسنده عن معاذ بن جبل رضى الله عنه نحوه ، واخرج ايضا بسنده عن ثوبان رضى الله عنه نحوه .[٥]

واخرج الامام احمد بسنده عن معاذ بن جبل رضى الله عنه نحوه ، واخرج ايضا بسنده عن شداد بن اوس رضى الله عنه مرفوعا نحوه ، واخرج ايضا بسنده عن ابي بصرة الغفارى رضى الله عنه مرفوعا نحوه .[٦]

---

(١) الدر المنثور : ٣/٢٨٩ .

(٢) صحيح مسلم كتاب الفتن باب هلاك هذه الامة ٤ : ٢٢١٥ - ٢٢١٦ حديث رقم ٢٨٨٩ ، ٢٨٩٠ .

(٣) سنن الترمذى كتاب الفتن باب ماجاء في سوءال النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثا في امته ٤/٤٧١ - ٤٧٢ حديث رقم ٢١٧٦ ، ٢١٧٦ .

(٤) الموطا كتاب القرآن باب ماجاء في الدعاء ١/٢١٦ حديث رقم ٣٥ .

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب مايكون من الفتن ٢/١٣٠٣ - ١٣٠٤ حديث رقم (٣٩٥١ - ٣٩٥٢) .

(٦) المسند (٥ : ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨) و (٤ : ١٢٣) و (٦ : ٣٩٦) .

قوله تعالى ﴿ وهو الذى أنزل من السماء ماء..﴾ الآية ٩٩ .

(٢٢٨) * حدثنا ابي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عبد الجليل عن شهر بن حوشب ان ابا هريرة قال : ((مانزل قطر الا بميزان)) .(١)

---

* درجة الاثر : في اسناده عبد الجليل صدوق يهم وشهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والاوهام فالاسناد ضعيف .

التخريج :

ذكره السيوطي في تفسير قوله تعالى : ﴿ وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزّله الا بقدر معلوم ﴾ - الحجر ٢١ - ونسبه لابن ابي حاتم عن ابي هريرة رضى الله عنه مثله .(٢)

ويشهد لهذا الاثر ماروه الطبرى بسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا نحوه .(٣)

قلت : واسناده ضعيف فيه راو مبهم .

ورواه الطبرى ايضا بسنده عن ابن مسعود رضى الله عنه موقوفا نحوه .(٤)

واسناده ضعيف فيه ابراهيم بن مهدى المصيصي مقبول .

وذكره السيوطي والشوكاني ونسباه لابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعا قال : مامن عام بأمطر من عام ، ولكن الله يصرفه حيث يشاء من البلدان ، وما نزلت قطرة من السماء ولا خرجت من ربح الا بمكيال أو ميزان .(٥)

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٣ ل ٩٨/أ .

(٢) الدر المنثور : ٥/٧١ .

(٣) جامع البيان عن تاويل آى القرآن : ١٤/١٨ .

(٤) المصدر السابق : ١٤/١٩ .

(٥) الدر المنثور : ٥/٧١ .

قوله تعالى * قل لا اجد في ما اوحى الىّ محرّما على طاعم يطعمه الا أن يكون ميتة ... * الآية ١٤٥ .

(٢٢٩) * حدثنا الفضل بن شاذان ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد اخبرني عيسى بن تميلة الفزارى عن ابيه قال : كنت عند عبد الله بن عمر فساله رجل عن اكل القنفذ فقرأ * قل لا اجد فيما اوحى الىّ محرّما على طعام يطعمه * فقال شيخ عنده : سمعت ابا هريرة يقول : سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ((خبيث من خبائث)) فقال ابن عمر: ان كان قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قاله . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده راو مجهول وراو مبهم فالاسناد ضعيف .

التخريج : اخرجه ابو داود من طريق ابراهيم بن خالد الكلبي ابى ثور عن سعيد بن منصور بهذا الاسناد قال : كنت عند ابن عمر فسئل عن اكل القنفذ فتلا * قل لا اجد فيما اوحى الىّ محرّما * الآية، قال : قال شيخ عنده : سمعت ابا هريرة يقول : ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ((خبيثة من الخبائث)) فقال ابن عمر : ان كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فهو كما قال مالم ندر . (٢)

واخرجه الامام احمد بهذا الاسناد مثله . (٣)

وذكره ابن كثير بقوله : قال سعيد بن منصور بهذا الاسناد مثله .

ثم قال ابن كثير ورواه ابو داود عن ابي ثور عن سعيد بن منصور به . (٤)

وذكره السيوطي والشوكاني ونسباه الى سعيد بن منصور ،

وابي داود وابن ابي حاتم وابن مردويه مثله ، وفيه عند الشوكانى (خبيثة) بدل (خبيث) . (٥)

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٣ ل ١١٩/أ .
(٢) سنن ابي داود ٣/ ٣٥٤ كتاب الاطعمة باب في اكل حشرات الارض حديث رقم ٣٧٩٩ .
(٣) المسند ٢/ ٣٨١ .
(٤) التفسير ٢/ ١٩١ .
(٥) الدر المنثور ٣/ ٣٧٣ ، وفتح القدير ٢/ ١٧٣ .

قوله تعالى * هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض آيات ربك يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون * آية ١٥٨ .

(٢٣٠) * حدثنا ابن وكيع قال ثنا محمد بن فضيل وجرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها قال : فاذا رآها الناس آمن من عليها فتلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ، او كسبت في ايمانها خيرا)) . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده ابن وكيع ساقط الحديث لكنه توبع وكذلك محمد بن فضيل صدوق وفيه تشيع لكنه توبع فالاسناد حسن لغيره .

التخريج : اخرجه البخارى من طريق ابي اليمان عن شعيب عن ابي الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه .

واخرجه ايضا من طريق موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد عن عمارة به مثله . (٢)

واخرجه مسلم من طريق ابي بكر بن ابي شيبة وابن نمير وابي كريب كلهم عن ابن فضيل ، ومن طريق زهير بن حرب عن جرير كلاهما عن عمارة ابن القعقاع بهذا الاسناد نحوه .

واخرجه ايضا من طريق يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر كلهم عن اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه نحوه . (٣)

واخرجه ابو داود من طريق احمد بن ابي شعيب الحراني عن محمد ابن الفضيل بهذا الاسناد بلفظ ((فاذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها ، فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت

---

(١) الطبرى : ٨/٩٧ .

(٢) صحيح البخارى كتاب الرقاق باب قول النبى صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين ٧/١٩١ وفي كتاب التفسير سورة الانعام باب لا ينفع نفسا ايمانها ٥/١٩٥ .

(٣) صحيح مسلم كتاب الايمان باب بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الايمان حديث رقم ٢٤٨ - (١٥٧) .

(٢٣١) * حدثنا ابو كريب قال ثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فاذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل)) . (١)

(٢٣٢) ** حدثنا ابو كريب قال ثنا خالد بن مخلد /قال ثنا محمد بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فيومئذ يؤمن الناس كلهم أجمعون ، وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في آيمانها خيرا)) . (٢)

(٢٣٣) *** حدثنا ابن وكيع قال ثنا ابي عن ابي عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال : التوبة مقبولة مالم تطلع الشمس من مغربها)) . (٣)

== في ايمانها خيرا)) . (٤)

واخرجه ابن ماجه من طريق ابي بكر بن ابي شيبة عن محمد بن فضيل بهذا الاسناد مثل لفظ ابي داود . (٥)

ورواه الامام احمد عن محمد بن فضيل بهذا الاسناد مثل لفظ ابي داود . (٦)

* درجة الحديث : في اسناده ابن فضيل وهو صدوق فالاسناد حسن .

التخريج : تقدم في الحديث السابق رقم (٢٣٠) .

** درجة الحديث : في اسناده خالد بن مخلد والعلاء بن عبد الرحمن صدوقان فالاسناد حسن .

تقدم الكلام في تخريجه في الاثر رقم (٢٣٠) .

ومن هذه الطريق يعني طريق العلاء عن ابيه رواه مسلم بنحوه . (٧)

وكذلك رواه الامام احمد من هذه الطريق بنحوه . (٨)

*** درجة الاثر : في اسناده ابن /وكيع وهو ضعيف فالاسناد ضعيف .

لم اقف على تخريجه من هذا الوجه .

(١ ، ٢ ، ٣) الطبري : ٨/٩٨ .

(٤) سنن ابي داود كتاب الملاحم باب امارات الساعة ٤/١١٥ حديث رقم ٤٣١٢ .

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب طلوع الشمس من مغربها ٢/١٣٥٢ ، حديث رقم ٤٠٦٨ .

(٦) المسند ٢/٢٣١ .

(٧) صحيح مسلم كتاب الايمان باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الايمان رقم ٢٤٨ - (١٥٧)

(٢٣٤) * حدثنا الربيع بن سليمان ، قال : ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز ، انه قال : قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من المغرب قال : فاذا طلعت الشمس من المغرب آمن الناس كلهم وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا)) . (١)

(٢٣٥) ** حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها قبل منه)) . (٢)

---

* درجة الحديث : رجاله كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج : تقدم في الاثر (٢٣٠) .

** درجة الحديث في اسناده الحسن بن يحيى وهو صدوق وقد توبع فالاسناد صحيح لغيره .

التخريج : اخرجه مسلم من طريق ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي خالد سليمان بن حيان .

ومن طريق ابن نمير عن ابي معاوية ومن طريق ابي سعيد الاشج عن حفص بن غياث ، كلهم عن هشام . ومن طريق ابي خيثمة زهير بن حرب عن اسماعيل بن ابراهيم عن هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضى الله عنه بلفظ ((تاب الله عليه)) بدل ((قبل منه)) (٣) رواه احمد من طريق عبد الرزاق عن معمر بهذا الاسناد مثله . (٤)

وفيه متابعة الامام احمد للحسن بن يحيى .

---

(١) الطبرى : ٨/ ٩٩ .

(٢) الطبرى : ٨/ ٩٩ .

(٣) صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه ٤/ ٢٠٧٦ حديث رقم ٤٣ - (٢٧٠٣) .

(٤) المسند : ٢/ ٢٧٥ .

(٢٣٦) * حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنى حجاج عن ابن جريج عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة ، انه سمعه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا كلهم أجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها . . . . . الآية)) . (١)

(٢٣٧) ** حدثنا بشر قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت آمن الناس كلهم يومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا)) . (٢)

(٢٣٨) *** حدثنا ابو كريب قال ثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ثلاث اذا خرجت لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ، او كسبت في ايمانها خيرا : طلوع الشمس من مغربها ، والدجّال ، ودابّة الارض)) . (٣)

---

* درجة الحديث في اسناده الحسين لا باس به ، وصالح مولى التوأمة صدوق فالاسناد حسن .

تقدم الكلام في تخريجه في الحديث (٢٣٠) .

** درجة الحديث في اسناده عبد الله بن جعفر وهو متروك فالاسناد ضعيف جدا .

تقدم الكلام في تخريجه في الحديث (٢٣٠) .

*** درجة الحديث : في اسناده محمد بن فضيل وهو صدوق لكنه توبع تابعه وكيع واسحاق بن يوسف ويعلي بن عبيد فيكون الاسناد صحيحا لغيره .

التخريج : اخرجه مسلم بهذا الاسناد مثله ، وله طرق اخرى غير هذه وهي الاولى : من طريق ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن فضيل بن غزوان به .

---

(١) الطبرى : ٨/١٠٠ .

(٢) الطبرى : ٨/١٠٢ .

(٣) الطبرى : ٨/١٠٣ .

. . . . . .

== والثانية : من طريق زهير بن حرب عن وكيع عن فضيل بن غزوان به ،
والثالثة : من طريق زهير بن حرب عن اسحاق بن يوسف الازرق عن فضيل بن غزوان به . (١)

واخرجه الترمذى من طريق عبد بن حميد عن يعلي بن عبيد عن فضيل بن غزوان به بلفظ ((الدجّال والدابّة وطلوع الشمس من المغرب او من مغربها)) . (٢)

ورواه احمد عن وكيع عن فضيل بن غزوان به بلفظ ((طلوع الشمس من مغربها والدخان ودابّة الارض)) . (٣)

واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف من نفس طريق احمد ، بلفظ ((طلوع الشمس من مغربها والدجّال والدابّة)) . (٤)

واورده السيوطي وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي . (٥)

---

(١) صحيح مسلم كتاب الايمان باب بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الايمان حديث رقم ٢٤٩ - (١٥٨) .
(٢) سنن الترمذى كتاب التفسير باب من سورة الانعام ٥/٢٦٤ حديث رقم ٣٠٧٢ .
(٣) المسند : ٢/٤٤٥ ، ٤٤٦ .
(٤) المصنف كتاب الفتن ١٥/١٧٨ حديث رقم ١٩٤٤٢ .
(٥) الدر المنثور : ٣/٣٨٩ .

قوله تعالى * ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون * آية ١٥٩ .

(٢٣٩) * حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن ، قال ثنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابي هريرة قال : ((ان الذين فرقوا دينهم * قال : نزلت هذه الآية في هذه الأمة .(١)

(٢٤٠) ** حدثنا ابن وكيع قال ثنى ابي عن سفيان عن ليث عن طاوس عن ابي هريرة * ان الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعا * قال : هم اهل الضلالة .(٢)

(٢٤١) *** حدثني سعيد بن عمرو السكوني قال ثنا بقية بن الوليد قال كتب الىّ عباد بن كثير قال ثنى ليث عن طاوس عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية * ان الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء * وليسوا منك ، هم اهل البدع واهل الشبهات واهل

---

* درجة الاثر : في اسناده ليث بن ابي سليم صدوق اختلط جدا فالاسناد ضعيف

التخريج :

ذكره ابن كثير في التفسير بهذا اللفظ .(٣)

واورده السيوطي ونسبه الى الفريابي وعبد بن حميد وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ وابن مردويه بلفظ ((قال : هم في هذه الامة)) .(٤)

** درجة الاثر : في اسناده ابن وكيع وليث بن ابي سليم فالاسناد ضعيف.

وقال الشيخ محمود محمد شاكر : في المطبوعة : ((هم أهل الضلالة)) ولكن في المخطوطة ((اهل الصلاة)) فاثبتها كما هى ، لانها صحيحة المعنى ، اى انها نزلت في المؤمنين من اهل القبلة.(٥)

*** درجة الاثر : في اسناده عباد بن كثير متروك . ==

(١) الطبرى : ٨/١٠٥ .
(٢) الطبرى : ٨/١٠٥ .
(٣) تفسير ابن كثير : ٢/٢٠٤ .
(٤) الدر المنثور : ٣/٤٠٢ .
(٥) تفسير الطبرى بتحقيق محمود محمد شاكر ١٢/٢٧٠ .

الضلالة من هذه الأمة)) (١)

(٢٤٢) * حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابي هريرة ، في قوله : * ان الذين فرّقوا دينهم * ، قال : هم من هذه الامة ، او في هذه الامة . (٢)

== ذكره ابن كثير في التفسير بهذا اللفظ ثم قال : لكن هذا الاسناد لا يصح فان عباد بن كثير متروك الحديث ولم يختلف هذا الحديث ولكنه وهم في رفعه فانه رواه سفيان الثورى عن ليث وهو ابن ابي سليم عن طاوس عن ابي هريرة في الآية انه قال نزلت في هذه الامة . (٣)

* درجة الاثر : رجاله ثقات الا ليث بن ابي سليم فهو صدوق اختلط جدا فترك .

التخريج : تقدم في الاثر (٢٣٩) .

---

(١) الطبرى ٨/١٠٥ .

(٢) ابن ابي حاتم : جـ ٣ ل ١٢٨ ب .

(٣) تفسير ابن كثير ٢/٢٠٣ - ٢٠٤ .

قوله تعالى ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ﴾ الآية ١٦٠ .

حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن جامع ابن شداد عن الاسود بن هلال عن عبد الله بن مسعود في قوله ﴿ من جاء بالحسنة ﴾ قال : لا اله الا الله .

(٢٤٣) * وروى عن ابن عباس وابي هريرة وعلي بن الحسين وسعيد بن جبير .(١)

(٢٤٤) ** حدثنا ابي ثنا فضل بن سهل الاعرج ثنا عارم ثنا سعيد بن زيد عن سعيد الجريري عن المحرر بن ابي هريرة عن ابيه ابي هريرة قال : ماتقولون في ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ﴾ لمن هي ؟ قلنا : للمسلمين قال : ((لا والله ماهي الا للأعراب خاصّة فاما المهاجرون فسبعمائة)) .(٢)

---

* درجة الاثر : رجاله ثقات الا ابن فضيل فانه صدوق فالاسناد حسن .

التخريج :

ذكره السيوطي والشوكاني ونسباه الى ابي الشيخ عن ابي هريرة اراه رفعه ﴿ من جاء بالحسنة ﴾ قال : لا اله الا الله .(٣)

** درجة الاثر : في اسناده سعيد بن زيد صدوق له اوهام ومحرر مقبول فالاسناد ضعيف .

التخريج :

ذكره السيوطي ونسبه الى ابن ابي حاتم عن ابي هريرة رضي الله عنه مثله (٤) ، وله شواهد ، فقد اخرج الطبري بسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في قوله : ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ﴾ قال : هذه للأعراب ، وللمهاجرين سبعمائة .(٥)
قال محقق الطبري : وهذا اسناد صحيح .(٦) ==

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٣ ل ١٢٩/ب .
(٢) ابن ابي حاتم : جـ ٣ ل ١٣٠/أ .
(٣) الدر المنثور : ٣/ ٤٠٤ ، وفتح القدير : ٢/ ١٨٤ .
(٤) الدر المنثور : ٣/ ٤٠٤ .
(٥) تفسير الطبري : ٨/ ١١٠ .
(٦) تفسير الطبري بتحقيق محمود محمد شاكر ١٢/ ٢٨٠ في تعليق رقم (١) .

. . . . . .

== وذكره السيوطي ونسبه الى ابي الشيخ عن ابن عباس رضى الله عنهما :

* من جاء بالحسنة فله عشر امثالها * قال : انما هى للاعراب ومضعفة للمهاجرين بسبعمائة ضعف . (١)

قال الشوكاني : وقد قدمنا الاشارة الى انها قد ثبتت الاحاديث الصحيحة بمضاعفة الحسنة الى عشر امثالها فلا نطيل بذكرها ، ووردت احاديث كثيرة في الزيادة على هذا المقدار ، وفضل الله واسع وعطاؤه جمّ . أ هـ . (٢)

---

(١) الدر المنثور : ٣ / ٤٠٤ .

(٢) فتح القدير : ٢ / ١٨٤ .

قال تعالى * ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل من سمّ الخياط وكذلك نجزي المجرمين * آية ٤٠

(٢٤٥) * حدثنا ابو كريب قال ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل الصالح قالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان وربّ غير غضبان ، قال : فيقولون ذلك حتى يعرج بها الى السماء فيستفتح لها ، فيقال من هذا ؟ فيقولون فلان ، فيقال مرحبا بالنفس الطيبة التي كانت في الجسد الطيب ، ادخلي حميدة ، وابشري بروح وريحان وربّ غير غضبان فيقال لها ذلك حتى تنتهي الى السماء التي فيها الله ، واذا كان الرجل السوء قال : اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ، اخرجي ذميمة وابشري بحميم وغساق ، وآخر من شكله ازواج ، فيقولون ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح لها ، فيقال من هذا ؟ فيقولون فلان ، فيقولون لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ، ارجعي ذميمة فانه لا تفتح لك ابواب السماء فترسل بين السماء والارض فتصير الى القبر)) (١) .

---

* درجة الحديث : في اسناده ضعف من جهة عثمان بن عبد الرحمن الحرّاني وبقية رجاله ثقات لكنه توبع .

التخريج :

رواه الامام احمد من طريق حسن بن محمد عن ابن ابي ذئب بهذا الاسناد نحوه (٢) ، وفيه متابعة حسن بن محمد لعثمان بن عبد الرحمن الحرّاني .

واخرجه ابن ماجه من طريق ابي بكر بن ابي شيبة عن شبابة عن ابن ابي ذئب به نحوه (٣) .

==

---

(١) : الطبرى : ٨/١٧٧ .
(٢) المسند : ٢/٣٦٤ .
(٣) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر الموت والاستعداد له ٢/١٤٢٣ حديث رقم ٤٢٦٢ .

(٢٤٦) * حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال ثنا ابن ابي فديك ، قال ثنى ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه . (١)

== وفيه متابعة شبابة لعثمان .

واخرجه النسائي من طريق عبيد الله بن سعيد عن معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن قسامة بن زهير عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا نحوه . (٢)

وذكره الحافظ ابن كثير بهذا اللفظ . (٣)

* درجة الحديث في اسناده ابن ابي فديك وهو صدوق لكنه توبع فالاسناد صحيح لغيره .

التخريج : تقدم في الاثر السابق رقم (٢٤٥) .

---

(١) الطبرى : ١٧٧/٨ .

(٢) سنن النسائي ٨/٤ كتاب الجنائز باب مايلقي به المؤمن من الكرامة عند خروج نفسه .

(٣) تفسير ابن كثير : ٢٢٣/٢ .

قوله تعالى * ونودوا أن تلكم الجنة * الآية ٤٣ .

(٢٤٧) * حدثنا ابي ثنا عبيد بن يعيش ثنا يحيى بن آدم عن حمزة الزيات عن ابي اسحاق عن الاغرّ أبي مسلم عن ابي هريرة وابي سعيد رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم : ((ونودوا ان تلكم الجنة * قال : نودوا ان صحوا فلا تسقموا وانعموا فلا تبأسوا ، وشبوا فلا تهرموا ، واخلدوا فلا تموتوا . (١)

---

* درجة الاثر : في اسناده حمزة الزيات صدوق لكنه توبع تابعه الثورى فيكون الاسناد صحيحا لغيره .

التخريج : اخرجه مسلم من طريق اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق عن الثورى عن ابي اسحق بهذا الاسناد نحوه . (٢)

واخرجه الترمذى من طريق محمود بن غيلان عن عبد الرزاق عن الثورى بهذا الاسناد نحوه . قال ابوعيسى : وروى ابن المبارك وغيره هذا الحديث عن الثورى ولم يرفعه . (٣)

واخرجه الامام احمد عن يحيى بن آدم عن حمزة الزيات عن ابي اسحاق بهذا الاسناد نحوه . (٤)

واخرجه الدارمي من طريق عبيد بن يعيش عن يحيى بن آدم عن حمزة ابن حبيب عن ابي اسحاق عن الاعرج عن ابي هريرة وابي سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم * ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها * قال : ((نودوا صحوا ولا تسقموا وانعموا فلا تبوءسوا وشبوا فلا تهرموا واخلدوا فلا تموتوا)) . (٥)

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٣ ل ١٤٨/ب - ١٤٩/أ .
(٢) صحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها باب في دوام نعيم اهل الجنة حديث رقم ٢٢ - (٢٨٣٧) .
(٣) سنن الترمذى كتاب التفسير ٥/٣٧٤ حديث رقم ٣٣٤٦ .
(٤) المسند : ٢/٣١٩ .
(٥) سنن الدارمي كتاب الرقاق باب ما يقال لاهل الجنة اذا دخلوها ٢/٣٣٤ .

قوله تعالى * وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيمهم ... * الآية ٤٦

(٢٤٨) * وروى عن ابي هريرة انه قال : هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فمنعهم من دخول الجنة سيئاتهم ومنعهم من النار حسناتهم . (١)

---

* اورده الحافظ ابن حجر مختصرا . (٢)

وأخرج عبد الرزاق من طريق معمر عن قتادة عن ابن عباس قال : اهل الاعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فهم على سور بين الجنة والنار لم يدخلوها وهم يطمعون . (٣)

واخرج الطبرى بسنده عن ابن عباس قال : اصحاب الاعراف : قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم ، فوقفوا هنالك على السور . (٤)

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٣ ل ١٥١/أ .

(٢) المطالب العالية : ٣٣٤/٣ برقم ٣٦٢٦ .

(٣) تفسير عبد الرزاق : ل ٥٠/أ .

(٤) تفسير الطبرى : ١٩٢/٨ .

قوله تعالى * ألا له الخلق والأمر * الآية ٥٤

(٢٤٩) * حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا يزيد بن خالد الرملي ثنا اسماعيل بن علية قال سمعت رجا بن ابي سلمة قال : سمعت يزيد بن عبد الله بن موهب يقول : سمعت ابا خالد يعني عبد الله بن موهب قال : قال ابو هريرة رضي الله عنه : الخلق خلق الله والأمر أمره (١) .

---

* درجة الأثر : فيه يزيد بن عبد الله بن موهب سكت عنه ابن ابي حاتم في الجرح وبقية رجاله ثقات .

لم أجد له متابعا .

---

(١) ابن أبي حاتم : جـ ٣ ل ١٥٦ أ .

قوله تعالى * حتى اذا أقلّت سحابا ثقالا سقناه * الآية ٥٧

(٢٥٠) * حدثنا أبي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عبد الجليل عن شهر بن حوشب أن أبا هريرة رضى الله عنه قال : مانزل قطر الا بميزان (١) .

---

* درجة الاثر : اسناده ضعيف فيه عبد الجليل بن عطية صدوق يهم وشهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والاوهام .

تقدم تخريجه في الاثر رقم (٢٢٨) .

---

(١) ابن أبي حاتم : ج ٣ ل ١٥٧ ب .

قوله تعالى * كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكّرون * الآية ٥٧

(٢٥١) * وقال أبو هريرة : (انّ الناس اذا ماتوا في النفخة الاولى أمطر عليهم من ماء تحت العرش يدعي ماء الحيوان أربعين سنة فينبتون كما ينبت الزرع من الماء حتى اذا استكملت أجسامهم نفخ فيهم الروح ثم يلقي عليهم نومة ، فينامون في قبورهم ، فاذا نفخ في الصور الثانية عاشوا وهم يجدون طعم النوم في رؤوسهم وأعينهم ، كما يجد النائم حين يستيقظ من نومه فعند ذلك يقولون : * يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا * فناداهم المنادى * هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون *))(١) (٢)

---

* هذا الخبر عن ابي هريرة ، رواه بغير اسناد ، وكنت أظنه من رواية السدى في الاثر السالف ، ولكني شككت في ذلك ، فآثرت أن أضع له رقما مستقلا ، وأيا كان ، فاني لم أجد نص هذا الخبر في شيء من مراجعي ، وحديث أبي هريرة في البعث ، رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة قال : ((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مابين النفختين أربعون ، قالوا : يا أبا هريرة : أربعون يوما ؟ قال : أبيت ، قالوا : أربعون شهرا ؟ قال : أبيت ، قالوا : أربعون سنة ؟ قال أبيت ، ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ، وليس من الانسان شيء الا يبلى ، الا عظما واحدا ، وهو عجب الذنب ، ومنه يركب الخلق يوم القيامة))(٣).

---

(١) سورة يس : آية ٥٢ .

(٢) الطبرى : ٨/ ٢١٠ .

(٣) صحيح مسلم ٤/ ٢٢٧٠ كتاب الفتن وأشراط الساعة باب مابين النفختين حديث رقم ٢٩٥٥ .

قوله تعالى * ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدّون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثّركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين * آية ٨٦ .

(٢٥٢) * حدثنا علي بن سهل قال ثنا حجاج قال ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع ابن انس عن ابي العالية عن ابي هريرة او غيره شك ابو جعفر الرازى قال : ((أتى النبى صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به على خشبة على الطريق لا يمرّ بها ثوب الّا شقّته ، ولا شيء الا خرقته ، قال : ماهذا ياجبريل ؟ قال : هذا مثل أقوام من أمتك يقعدون على الطريق فيقطعونه ثم تلا * ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدّون *)) . (١)

---

* درجة الاثر : اسناده ضعيف فيه ابو جعفر الرازى صدوق سيء الحفظ والربيع بن انس صدوق له أوهام .

أورده السيوطي ونسبه الى ابن جرير عن أبي العالية عن أبي هريرة او غيره بهذا اللفظ . (٢)

---

(١) الطبرى : ٨/٢٣٩ .

(٢) الدر المنثور : ٣/٥٠٣ .

قوله تعالى * ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده * الآية ١٢٨

(٢٥٣) * حدثنا أبي ، ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني الليث ، ح حدثني ابي ثنا عيسى بن حماد التجيبي ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن ابيه عن ابي هريرة قال : فبينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ((انطلقوا الى اليهود ، فخرجنا معه حتى جئنا المدراس فقام وناداهم ، فقال في الثالثة : اعلموا انما الارض لله ولرسوله واني أريد ان اخرجكم من هذه الارض)) . (١)

---

* درجة الحديث : في الاسناد الاول ابو صالح صدوق كثير الغلط لكنه توبع تابعه عيسى بن حماد التجيبي فالاسناد حسن لغيره .

أما الاسناد الثاني فصحيح .

التخريج :

اخرجه البخارى من طريق قتيبة عن الليث به مطولا ، واخرجه ايضا من طريق عبد العزيز بن عبد الله عن الليث به مطولا .

واخرجه ايضا من طريق عبد الله بن يوسف عن الليث به مطولا . (٢)

واخرجه أبو داود من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث به مطولا . (٣)

غريب الحديث :

المدراس : صاحب دراسة كتبهم ولها معنى آخر : فهو البيت الذى يدرسون فيه . (٤)

---

(١) ابن أبي حاتم : ج ٣ ل ١٧٣ /أ .

(٢) صحيح البخارى كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هى احسن ٨/ ١٥٥ - ١٥٦ ، وفي كتاب الاكراه باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره ٨/ ٥٦ ، وفي كتاب الجزية والموادعة باب اخراج اليهود من جزيرة العرب ٤/ ٦٥ .

(٣) سنن ابي داود كتاب الخراج والامارة والفيء باب كيف اخراج اليهودى من المدينة ٣/ ١٥٥ حديث رقم ٣٠٠٢ .

(٤) النهاية : ٢/ ١١٣ .

قوله تعالى * ويضع عنهم اصرهم والأغلال التي كانت عليهم * الآية ١٥٧

(٢٥٤) * حدثنا ابن وكيع قال ثنا ابن فضيل عن اشعث عن ابن سيرين قال : قال ابو هريرة لابن عباس : ماعلينا في الدين من حرج أن نزني ونسرق ؟ قال : بلي ولكن الاصر الذى كان على بني اسرائيل وضع عنكم .(١)

---

* درجة الاثر : في اسناده ابن وكيع ضعيف فالاسناد ضعيف .

التخريج : لم اقف على تخريجه بهذا اللفظ .

قال ابو جعفر الطبرى : اختلف أهل التاويل في تاويل (الاصر) ، فقال بعضهم : يعنى بالاصر : العهد والميثاق الذى كان اخذه على بني اسرائيل بالعمل بما في التوراة .

وقال بعضهم : عنى بذلك انه يضع عمّن اتبع نبى الله صلى الله عليه وسلم التشديد الذى كان على بني اسرائيل في دينهم ، وعلى هذا المعنى جاء هذا الاثر .

وقال ابو جعفر : وأولى الاقوال في ذلك بالصواب أن يقال : ان الاصر : هو العهد .(٢)

---

(١) تفسير الطبرى : ٩/٨٥ .

(٢) المصدر السابق : ٩/٨٤ - ٨٥ .

قوله تعالى * وادخلوا الباب سجّدا ... * الآية ١٦١

(٢٥٥) * حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((قال الله لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم)) (١) .

---

* درجة الحديث : في اسناده الحسن بن أبي الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات لكنه توبع فالاسناد صحيح لغيره . والحديث صحّ من طرق اخرى .

التخريج :

اخرجه البخارى من طريق اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عبد الرزاق به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطّة نغفر لكم خطاياكم فبدّلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة .)) (٢)

قال الحافظ ابن حجر بعد سرد الروايات : والحاصل انهم خالفوا ما امروا به من الفعل والقول فانهم امروا بالسجود عند انتهائهم شكرا لله تعالى ، وبقولهم حطّة فبدّلوا السجود بالزحف وقالوا حنطة بدل حطة او قالوا حطة وزادوا فيها حبة فى شعيرة . (٣)

واخرجه مسلم من طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق به بمثله مطولا . (٤)

واخرجه الترمذى من طريق عبد بن حميد عن عبد الرزاق به بنحوه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . (٥)

واخرجه الامام أحمد من طريق عبد الرزاق به بمثله (٦) ، وفيه زيادة .

==

---

(١) ابن ابي حاتم : ج ٣ ل ١٩٨ /أ .

(٢) صحيح البخارى كتاب التفسير سورة الاعراف باب قوله حطة ١٩٧/٥ .

(٣) فتح الباري : ١٨٠/١٧ .

(٤) صحيح مسلم كتاب التفسير ٢٣١٢/٤ حديث رقم ١ - (٣٠١٥) .

(٥) سنن الترمذى كتاب التفسير باب ومن سورة البقرة ٢٠٥/٥ حديث رقم ٢٩٥٦ .

(٦) المسند : ٣١٨/٢ .

قوله تعالى * فبدّل الذين ظلموا منهم قولا غير الذى قيل لهم * الآية ١٦٢

(٢٥٦) * حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((قال الله تعالى لبني اسرائيل * ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطيئاتكم * فبدّلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة. (١)

== واخرجه النسائي من طريق محمد بن اسماعيل بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن المبارك عن معمر به بمثله وأطول من هذا. (٢)

* درجة الحديث : في اسناده الحسن بن ابي الربيع صدوق وبقية رجاله ثقات فالاسناد حسن والحديث صح من طرق اخرى .

التخريج : تقدم في الحديث رقم (٢٥٥) .

---

(١) ابن ابي حاتم : ج ٣ ل ١٩٨ ب .

(٢) تفسير النسائي : ص ٥ حديث رقم ٩ .

قوله تعالى * وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى... * الآية ١٧٢

(٢٥٧) * اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ثنا محمد بن شعيب اخبرني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه زيد بن اسلم انه حدثه عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((ان الله تبارك وتعالى لما ان خلق آدم مسح ظهره فخرجت منه كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ، ونزع ضلعا من اضلاعه فخلق منه حواء ثم اخذ عليهم العهد : * الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنّا عن هذا غافلين * ثم اختلس كل نسمة من بني آدم بنوره في وجهه وجعل فيه البلوى الذى كتب انه يبتلى بها في الدنيا من الاسقام ثم عرضهم على آدم فقال : ياآدم هؤلاء ذريتك واذا فيهم الاجذم والابرص والاعمى وانواع الاسقام ، فقال آدم : يارب لم فعلت هذا بذريتي ؟ قال : كى تشكر نعمتي ياآدم ، وقال آدم : يارب من هؤلاء الذين اراهم اظهر الناس نورا ؟ قال : هؤلاء الانبياء ياآدم من ذريتك قال : فمن هذا الذى اراه اظهرهم نورا ؟ قال : هذا داود يكون في آخر الامم قال : يارب كم جعلت عمره ؟ قال : ستين سنة ، قال : يارب كم جعلت عمرى ؟ قال : كذا وكذا ، قال : رب فزده من عمرى اربعين سنة حتى يكون عمره مائة سنة قال : اتفعل ياآدم ؟ قال : نعم يارب ، قال : فنكتب ونختم ؟ انا ان كتبنا وختمنا لم نغير ، قال : فافعل اى رب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلما جاء ملك الموت الى آدم ليقبض روحه قال : ماذا تريد يامك الموت ؟ قال : اريد قبض روحك ، قال : الم يبق من اجلي اربعون سنة ؟ قال : اولم تعطها ابنك داود ؟ قال : لا ، قال : فكان ابو هريرة يقول : فنسى آدم ونسيت ذريته ، وجحد آدم فجحدت ذريته)) قال ابن شعيب : اخبرني ابو حفص ابن ابي العاتكة قال : وعمره كان الف سنة . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهوضعيف لكنه توبع تابعه هشام بن سعد كما ورد عند الترمذى والحاكم . == فيكون حسنا لغيره .

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٣ ل ٢٠٧/أ .

قوله عز وجل * ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها ... * الآية ١٨٠

(٢٥٨) * حدثنا يعقوب قال ثنا ابن علية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((انّ للّه تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة)) . (١)

== التخريج :

اخرجه الترمذى من طريق عبد بن حميد عن ابي نعيم عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا بنحوه مختصرا .

قال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . (٢)

واخرجه الحاكم من طريق ابي نعيم عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابى صالح عن ابي هريرة بنحوه مختصرا وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . (٣)

وذكره ابن كثير نقلا عن الترمذى والحاكم . (٤)

غريب الحديث :

اختلس : اختلسه : اختطفه بسرعة على غفلة . (٥)

* درجة الحديث : رجاله كلهم ثقات : فالاسناد صحيح .

التخريج :

اخرجه البخارى من طريق على بن عبد الله عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة نحوه . (٦)

واخرجه مسلم من طريق سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة نحوه . (٧) ==

---

(١) الطبرى : ٩/١٣٣ .
(٢) سنن الترمذى كتاب التفسير باب ومن سورة الاعراف ٥/٢٦٧ حديث رقم ٣٠٧٦ .
(٣) المستدرك ٢/٣٢٥ كتاب التفسير ، تفسير سورة الاعراف ١ .
(٤) تفسير ابن كثير : ٢/٢٧٤ .
(٥) المصباح المنير : ١/١٩٠ مادة (خلست) الشيء .
(٦) صحيح البخارى كتاب الدعوات باب لله عز وجل مائة اسم غير واحد ٧/١٦٩ .
(٧) صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة باب في اسماء الله وفضل من احصاها حديث رقم ٥ ، ٦ (٢٦٧٧) .

. . . . . .

== واخرجه ايضا من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة ، وعن همام بن منبه عن ابي هريرة رضى الله عنه نحوه . (١)

واخرجه الترمذى من طريق عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة نحوه . (٢)

واخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة مثله ، ومن طريق موسى بن عقبة عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه نحوه . (٣)

واخرجه الامام احمد من طريق ابي الزناد عن الاعرج ، ومن طريق ايوب عن ابن سيرين ، ومن طريق معمر عن همام بن منبه ، ومن طريق هشام عن ابن سيرين ، ومن طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة ، ومن طريق ابن عون عن ابن سيرين كلهم عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بنحوه . (٤)

واخرجه الحاكم من طريق ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه نحوه .

قال الحاكم : هذا حديث قد خرجاه في الصحيحين باسانيد صحيحة دون ذكر الاسامي فيه ، والعلّة فيه عندهما ان الوليد بن مسلم تفرّد بسياقته بطوله وذكر الاسامي فيه ولم يذكرها غيره ، وليس هذا بعلة ، فاني لا اعلم اختلافا بين ائمة الحديث ان الوليد بن مسلم اوثق واحفظ واعلم واجل من ابي اليمان وبشر بن شعيب وعلي بن عياش واقرانهم من اصحاب شعيب ، ثم نظرنا فوجدنا الحديث قد رواه عبد العزيز بن الحصين عن ايوب السختياني وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بطوله ، ثم قال : هذا حديث محفوظ من حديث ايوب وهشام عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة مختصرا دون ذكر الاسامي الزائدة ، وعبد العزيز بن الحصين ثقة وان لم يخرجاه وانما جعلته شاهدا للحديث الاول قال الذهبى : بل ضعفوه . (٥)

---

(١) المصدر السابق .
(٢) سنن الترمذى كتاب الدعوات باب ٨٣ حديث رقم ٣٥٠٦ .
(٣) سنن ابن ماجه كتاب الدعاء باب اسماء الله عز وجل ٢/١٢٦٩ حديث رقم ٣٨٦٠ ، ٣٨٦١ .
(٤) المسند : ٢/٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٣١٤ ، ٤٢٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٣ ، ٥١٦ .
(٥) المستدرك : ١/١٦ - ١٧ .

(٢٥٩) * حدثنا ابي ثنا محمود بن غيلان ثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني ابي عن مطر وهشام عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : *ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها * قال :((انّ لله مائة اسم غير واحد من احصاها دخل الجنة)) . (١)

(٢٦٠) ** حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا اسحاق الازرق عن ابن عون عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((انّ لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد من احسنها دخل الجنة)) . (٢)

---

* درجة الحديث : في اسناده علي بن الحسين بن واقد صدوق يهم وقد توبع ومطر بن طهمان صدوق كثير الخطا وقد توبع فالاسناد حسن لغيره .

التخريج : تقدم في الحديث (٢٥٨) .

** درجة الحديث : اسناده صحيح ، لان رجاله كلهم ثقات .

تخريجه : تقدم في الحديث (٢٥٨) .

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٣ ل ٢١١/أ .

(٢) ابن ابي حاتم : جـ ٣ ل ٢١١/أ .

قوله تعالى * واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون * آية ٢٠٤

(٢٦١) * قال حدثنا حفص بن غياث عن ابراهيم الهجرى عن ابي عياض عن ابي هريرة قال : ((كانوا يتكلمون في الصلاة ، فلما نزلت هذه الآية * واذا قرئ القرآن * والآية الاخرى ، امروا بالانصات)) . (١)

(٢٦٢) ** حدثنا العباس بن الوليد قال اخبرني ابي قال : سمعت الاوزاعي ، ثنا عبد الله بن عامر حدثني زيد بن اسلم ، عن ابيه ، عن ابي هريرة ، عن هذه الآية * واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا * قال : نزلت في رفع الاصوات ، وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة)) . (٢)

---

* درجة الاثر : في اسناده ابراهيم الهجرى وهو لين الحديث فالاسناد ضعيف .

التخريج :

اخرجه البيهقي من طريق شيبان بن فرّوخ عن عبد العزيز بن مسلم عن ابراهيم الهجرى عن ابي عياض عن ابي هريرة قال في هذه الآية : واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال كان الناس يتكلمون في الصلاة فنزلت هذه الآية وفي رواية ابن عبدان قال كانوا يتكلمون في الصلاة حتى نزلت هذه الآية . (٣)

وذكره ابن كثير من طريق ابراهيم بن مسلم الهجرى به مثله . (٤)

وذكره السيوطي وزاد نسبته الى ابن المنذر وابي الشيخ وابن مردويه عن ابي هريرة رضى الله عنه وساق بلفظه . (٥)

** درجة الاثر : في اسناده عبد الله بن عامر وهو ضعيف لكنه توبع فالاسناد حسن لغيره . ==

---

(١) الطبرى : ٩/١٦٢ .

(٢) تفسير ابن ابي حاتم : جـ ٣ ل ٢٢١/أ .

(٣) السنن الكبرى كتاب الصلاة باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام ٢/١٥٥ .

(٤) التفسير : ٢/٢٩٢ .

(٥) الدر المنثور : ٣/٦٣٦ .

(٢٦٣) * حدثنا العباس بن الوليد قال اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي ، قال ثنا عبد الله بن عامر قال ثنى زيد بن اسلم عن ابيه ، عن ابي هريرة ، عن هذه الآية * واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا * قال : نزلت في رفع الاصوات ، وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة . (١)

(٢٦٤) **قال ثنا ابو خالد عن الهجرى عن ابي عياض عن ابي هريرة قال : كانوا يتكلمون في الصلاة فلمّا نزلت * واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا * ، قال : هذا في الصلاة . (٢)

== التخريج :

اخرجه ابن ابي شيبة وابن ماجه من طريق ابي خالد الاحمر عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه مطولا . (٣)

واخرجه الواحدى من طريق ابي منصور المنصورى عن على بن عمر الحافظ عن عبد الله بن سليمان بن الاشعث عن العباس بن الوليد بن مزيد به مثله . (٤)

وذكر الخازن رواية ابي هريرة رضى الله عنه . (٥)

واورده السيوطي والشوكاني ونسباه الى ابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ وابن مردويه وابن عساكر عن ابي هريرة رضى الله عنه بمثله . (٦)

* درجة الاثر : تقدم تخريجه والكلام عليه في رقم (٢٦٢) .

** درجة الاثر : في اسناده أبو خالد الأحمر صدوق يخطئ ولبراهيم الهجرى وهو لين الحديث فالاسناد ضعيف .

تقدم تخريجه في الاثر (٢٦١) .

---

(١) الطبرى : ٩/١٦٣ .
(٢) الطبرى : ٩/١٦٤ .
(٣) المصنف : ٢/٣٢٦ ، وسنن ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب اذا قرأ الامام فانصتوا ١/٢٧٦ حديث رقم ٨٤٦ .
(٤) اسباب النزال للواحدى تحقيق السيد احمد صقر ص ٢٢٦ .
(٥) تفسير الخازن : ٢/١٦٢ .
(٦) الدر المنثور : ٣/٦٣٤ ، وفتح القدير : ٢/٢٨٢ .

(٢٦٥) * حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد عن الهجرى عن ابي عياض عن ابي هريرة قال : كانوا يتكلمون في الصلاة فنزلت : * واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون * فهذا في الصلاة . (١)

---

* درجة الاثر : في اسناده ابراهيم الهجرى لين الحديث فالاسناد ضعيف .

التخريج : تقدم في الاثر (٢٦١) .

---

(١) ابن ابي حاتم : ج ٣ ل ٢٢١/أ .

سورة الأنفـــال

قوله تعالى * يأأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكـــم لما يحييكم ... * الآية ٢٤

(٢٦٦) * حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال : ((خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبيّ وهو يصلي ، فدعاه اى ابيّ فالتفت اليه ابيّ ولم يجبه ثم ان ابيّا خفّف الصلاة ثم انصرف الى النبـــى صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليك : اى رسول الله ، قال : وعليك ما منعك اذ دعوتك ان تجيبني ؟ قال : يارسول الله كنت اصلي ، قال : أفلم تجد فيما أوحى الىّ ، استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ؟ قال : بلى يارسول الله ، لا أعود)) . (١)

---

* درجة الاثر : في اسناده احمد بن المقدام والعلاء بن عبد الرحمن وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات فالاسناد حسن .

التخريج :

اخرجه الترمذى من طريق قتيبة عن عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه نحوه مطولا .

قال ابوعيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن انـــس، وفيه عن ابي سعيد بن المعلّى . (٢)

واخرجه الامام احمد من طريق عفان عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه نحـــوه مطولا . (٣)

---

(١) الطبرى : ٩/٢١٤ .

(٢) سنن الترمذى كتاب فضائل القرآن باب ماجاء في فضل فاتحـــة الكتاب ٥/١٥٥ حديث رقم ٢٨٧٥ .

(٣) المسند : ٢/٤١٢ - ٤١٣ .

(٢٦٧) * حدثنا ابو كريب قال ثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال: ((مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبيّ وهو قائم يصلي ، فصرخ به ، فلم يجبه ثم جاء فقال : يا أبيّ ما منعك أن تجيبني اذ دعوتك ، اليس الله يقول * يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم * قال ابيّ : لا جرم يا رسول الله ، لا تدعوني الا اجبت وان كنت اصلي)) . (١)

---

* درجة الاثر : في اسناده خالد بن مخلد صدوق وله متابع سابق رقم (٢٦٦) فالاسناد صحيح لغيره .

تقدم الكلام في تخريجه في الاثر رقم (٢٦٦) .

---

(١) الطبرى : ٩/٢١٤ .

قوله تعالى * وان الله عنده اجر عظيم * الآية ٢٨

(٢٦٨) * حدثني ابي حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابو خالد الاحمر عن داود بن ابي هند عن علي بن زيد عن ابي عثمان عن ابي هريرة * اجر عظيم * قال : الجنة .(١)

---

* درجة الاثر : في اسناده علي بن زيد بن جدعان التيمي وهو ضعيف فالاسناد ضعيف .

التخريج :

تقدم الكلام عليه في الاثر رقم (١٣٦) .

---

(١) ابن ابي حاتم : ج ٣ ل ٢٣٩/أ .

قوله تعالى * لولا كتاب من الله سبق لمسّكم فيما أخذتم عـــــــذاب عظيم * آية ٦٨

(٢٦٩) * حدثنا ابو كريب قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن بشيـــر ابن ميمون قال سمعت سعيدا يحدّث عن ابي هريرة قال : قرأ هذه الآيـة * لولا كتب من الله سبق لمسّكم فيما اخذتم عـــــــذاب عظيم * يعني : لولا انه سبق في علمي انني سأحل الغنائم لمسّكم فيما اخذتم مـــن الاسارى عذاب عظيم . (١)

(٢٧٠) ** حدثنا ابو كريب قال ثنا جابر بن نوح وابو معاوية بنحوه عن الاعمـــش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــم : * ما احلّت الغنائم لاحد سود الرؤوس من قبلكم كانت تنزل نار من السمـــاء وتأكلها ، حتى كان يوم بدر فوقع الناس في الغنائم ، فانزل الله * لولا كتاب من الله سبق لمسّكم * . . . حتى بلغ * حلالا طيبا * . (٢)

---

* درجة الاثر : في اسناده بشير بن ميمون متروك متهم ومحمد بـــن عبد الرحمن بن ابي ليلى صدوق / سيء الحفظ جدا ، فالاسناد ضعيف جدا . سيأتي الكلام في الاثر (٢٧٤) .

** درجة الحديث : في اسناده جابر بن نوح ضعيف لكنه توبع ، تابعه ابو معاوية فالاسناد حسن لغيره ، واما الاسناد من طريق ابي معاوية فصحيـــح .

التخريج :

رواه الامام احمد من طريق ابي معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عـــن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ ((لم تحلّ الغنائم لقوم ســـود الرؤوس قبلكم كانت تنزل النار من السماء فتاكلها لان يوم بـــدر اسرع الناس في الغنائم فأنزل الله عز وجل لولا كتاب من الله سبـق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا * . (٣) ==

---

(١) الطبرى : ١٠ / ٤٥ .

(٢) الطبرى : ١٠ / ٤٥ .

(٣) المسند : ٢ / ٢٥٢ .

(٢٧١) * حدثنا ابن وكيع قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ، قال : فلما كان يوم بدر أسرع الناس في الغنائم . (١)

(٢٧٢) ** حدثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سلّام يعني ابا الاحوص عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال لما كان يوم بدر تعجّل الناس الى الغنائم فأصابوها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((انّ الغنيمة لا تحل لاحد سود الرؤس غيركم كان النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه اذا غنموا الغنيمة جمعوها ونزلت نار من السماء فأكلتها فانزل الله هذه الآية * لولا كتاب من الله سبق * الى آخر الآيتين . (٢)

== واخرجه الترمذى من طريق عبد بن حميد عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بنحوه . قال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الاعمش، وفيه متابعة زائدة لجابر بن نوح . (٣)

* درجة الحديث : في إسناده ابن وكيع وهو ضعيف لكنه توبع تابعه ابو كريب فيكون حسنا لغيره .

التخريج : تقدم الكلام عليه في الحديث (٢٧٠) .

** درجة الحديث : رجال الإسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج :

اخرجه ابو داود الطيالسي من طريق سلّام به بمثله . (٤)

واخرجه ابن ابي شيبة من طريق ابي معاوية عن الاعمش به بنحوه . (٥)

واخرجه النسائي من طريق محمد بن عبد الله بن المبارك عن ابي معاوية عن الاعمش به نحوه . (٦) ==

---

(١) الطبرى : ١٠/٤٦ .
(٢) ابن ابي حاتم : ج ٤ ل ٢٠/ب .
(٣) سنن الترمذى كتاب التفسير باب ومن سورة الانفال ٥/٢٧١ حديث رقم ٣٠٨٥ .
(٤) المسند : ص ٣١٨ .
(٥) المصنف : كتاب المغازى غزوة بدر الكبرى ١٤/٣٨٧ - ٣٨٨ حديث رقم ١٨٥٨٧ .
(٦) تفسير النسائي : ص ٧٩ حديث رقم ٢٣١ .

(٢٧٣) * وحدثنا ابي ثنا المسيب بن واضح ثنا ابو اسحاق عن زايدة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وزاد فيه فوقع الناس في الغنائم قبل ان تحل لهم . (١)

(٢٧٤) ** حدثنا عمار بن خالد ثنا ابو صيفي قال سمعت سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن ابي هريرة في قوله * لولا كتاب من الله سبق لمسّكم فيما اخذتم * من الاسارى * عذاب عظيم * قال : يقول الله عز وجل : لولا انه سبق في علمي اني سأحل المغانم لمسّكم فيما اخذتم عذاب عظيم . (٢)

== واخرجه البيهقي من طريق محاضر وابي معاوية عن الاعمش به بنحوه . (٣)
واخرجه الطحاوى من طريق قيس بن الربيع وسفيان عن الاعمش به بنحوه . (٤)
واخرجه الجصاص من طريق عبد الله بن صالح عن ابي الاحوص به بمثله . (٥)
وذكره القرطبي نقلا عن ابي داود الطيالسي بهذا اللفظ . (٦)

* درجة الحديث : في اسناده المسيب بن واضح صدوق كثير الخطأ ولكنه يتقوى بالأثر السابق فيكون حسنا لغيره .

التخريج :

تقدم تخريجه في الاثر السابق برقم (٢٧٢) .

** درجة الاثر : في اسناده ابو صيفي بشير بن ميمون الواسطي متروك متهم فالاسناد ضعيف جدا .

التخريج :

اخرجه ابن جرير الطبرى من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن بشير بن ميمون به بلفظه . (٧) ==

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٤ ل ٢٠/ب .
(٢) ابن ابي حاتم : جـ ٤ ل ٢١/أ .
(٣) السنن الكبرى كتاب قسم الفيء والغنيمة باب بيان مصرف الغنيمة في الامم الخالية ٦/ ٢٩٠ .
(٤) شرح معاني الآثار كتاب وجوه الفيء وخمس الغنائم ٣/ ٢٧٧ .
(٥) احكام القرآن الكلام في قسمة الغنائم ٣/ ٥٠ .
(٦) الجامع لاحكام القرآن ٨/ ٥٠ .
(٧) انظر الاثر السابق برقم (٢٦٩) .

قوله تعالى * يأيها النبى قل لمن في أيديكم من الاسرى * الآية ٧٠

(٢٧٥) * حدثنا عمار بن خالد ثنا ابو صيفي قال سمعت سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن ابي هريرة قال : كان العباس بن عبد المطلب يقول : ((اعطاني الله هذه الآية * يا ايها النبى قل لمن في ايديكم من الاسرى * واعطاني مكان ما أخذ مني أربعون اوقية اربعين عبدا)) . (١)

== وذكره الماوردى بنحوه ونسبه الى ابن عباس وابي هريرة والحسن وعبيدة . (٢)

واخرجه ابن مردويه عن ابي هريرة رضى الله عنه وساقه بلفظه . (٣)

* درجة الاثر : في اسناده ابو صيفي متروك متهم فالاسناد ضعيف جدا .

التخريج :

اخرجه ابن مردويه عن ابي هريرة رضى الله عنه وساقه بلفظه ١. (٤)

---

(١) ابن ابي حاتم : جـ ٤ ل ٢٢/أ .

(٢) تفسير الماوردى : ٢/١١٣ .

(٣) الدر المنثور : ٤/١٠٨ .

(٤) الدر المنثور : ٤/١٠٨ ، وانظر : اسباب النزول للواحدى ص٢٣٨-٢٣٩ . والمستدرك : ٣/٣٢٤ بغير هذا اللفظ .

سورة التوبـــــة

قوله تعالى * براءة من اللّه ورسوله الى الذين عـهدتم من المشركين ، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزى اللّه وأن اللّـــه مخزى الكافرين * آية ١ - ٢ .

(٢٧٦) * حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا ابو احمد ، قال ثنا قيس بن الربيـع عن مغيرة عن الشعبي قال ثنى محرّر بن ابي هريرة عن ابي هريرة رضى اللهعنه قال : كنت مع علىّ رضى الله عنه حين بعثه النبى صلى الله عليه وسلم ينادى ، فكان اذا صحل صوته ناديت قلت : بأى شىء كنتم تنادون ؟ قال : باربـــع لا يطف بالكعبة عريان ، ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عهـد فعهده الى مدته ، ولا يدخل الجنة الّا نفس مؤمنة ، ولا يحجّ بعد عامنـــا هذا مشرك . (١)

---

* درجة الأثر : في اسناده قيس بن الربيع صدوق تغيـر لما كبر ، ومحرّر ابن ابي هريرة مقبول ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : اخرجه النسائي من طريق محمد بن بشار عن محمـــــد وعثمان بن عمر كلاهما عن شعبة عن المغيرة بهذا الاسناد بلفـــــظ ((جئت مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل مكة ببراءة قال : ماكنتم تنادون ؟ قال : كنّا ننادى انـــه لا يدخل الجنة الّا نفس مؤمنة ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ومن كان بينه وبين رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عهد فأجله او أمده الى أربعـــة أشهر ، فاذا مضت الاربعة أشهر فانّ اللّه برىء من المشركين ورسوله ، ولا يحج بعد العام مشرك فكنت أنادى حتى صحل صوتي . (٢)

واخرجه الامام احمد من طريق محمد بن جعفر عن شعبة بهـــــذا الاسناد نحوه . (٣)

واخرجه الحاكم من طريق ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي عـــن ==

---

(١) الطبرى : ١٠/٦٣ .

(٢) سنن النسائي : ٥/٢٣٤ . وقوله : (حتى صحل) ضبط بكسر الحاء أى ذهب حدته . أ هـ السندى .

(٣) المسند : ٢/٢٩٩ .

(٢٧٧) * حدثني محمد بن عمرو قال ثنا عفان قال ثنا قيس بن الربيع قال ثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرنا المحرّر بن أبي هريرة عن ابيه قال : كنت مع علىّ رضى الله عنه فذكر نحوه ، الاّ أنّه قال : ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فعهده الى أجله ، وقد حدّث بهذا الحديث شعبة فخالف قيسا في الأجل ، فحدثني يعقوب بن ابراهيم ومحمد بن المثنى قالا ثنا عثمان بن عمر قال ثنا شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن المحرّر بن أبي هريرة عن ابيه قال : ((كنت مع علىّ حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة الى اهل مكة فكنت انادى حتى صحل صوتى فقلت: بأى شىء كنت تنادى ؟ قال : أمرنا ان ننادى انه لا يدخل الجنة الاّ مؤمن، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فأجله الى اربعة اشهر ، فاذا حلّ الاجل فان الله برىء من المشركين ورسوله ، ولا يطف بالبيت عريان ، ولا يحجّ بعد العام مشرك)) (١) .

== الفضل بن عبد الجبار عن النضر بن شميل عن شعبة عن سليمان الشيباني عن الشعبي به نحوه . ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٢) .

وقد استوفى الكلام فيه ابن كثير في تفسيره (٣) .

قوله : (بعثه) اى ببراءة الى اهل مكة كما بينته الرواية الاخرى الآتية .

غريب الحديث :

صحل صوته : (بحّ صوته) في صفته صلى الله عليه وسلم ((وفي صوته صحل)) هو بالتحريك كالبحّة ، وألاّ يكون حادّ الصوت .

وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما ((أنه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل (اى يبحّ) (٤) .

درجة الاثر : في اسناده قيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبر فالاسناد ضعيف .

انظر تخريجه في الاثر السابق رقم (٢٧٦) .

واما الاسناد الثاني : رجاله ثقات الا المحرر بن ابي هريرة فهو مقبول

---

(١) الطبرى : ١٠/٦٣ - ٦٤ .
(٢) المستدرك : ٢/ ٢ .
(٣) التفسير : ٢/٣٤٥ - ٣٤٧ .
(٤) النهاية : ٣/١٣ - ١٤ .

(٢٧٨) * حدثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابي هريرة في قوله : * براءة من الله ورسوله * قال : ((لما كان النبى صلى الله عليه وسلم زمان حنين اعتمر من الجعرانة ثم أمّر أبا بكر على تلك الحجة ، قال معمر قال الزهرى : وكان ابو هريرة يحدث ان ابا بكر امر ابا هريرة ان يؤذن ببراءة في حجة ابي بكر بمكة قال ابو هريرة ثم أتبعنا النبى صلى الله عليه وسلم علياً وأمر ان يؤذن ببراءة وابو بكر على الموسم كما هو او قال على هيئته)) . (١)

---

* درجة الاثر : اسناده صحيح .

التخريج : اخرجه البخارى من طريق الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه نحوه . (٢)

غريب الحديث :

الجعرانة : بكسر الجيم والعين وتشديد الراء - هكذا يقوله العراقيون ، وأما الحجازيون فيخففون ، ويقولون : الجعرانة بكسر الجيم وتسكين العين وتخفيف الراء .

وهى ماء بين الطائف ومكة ، وهى الى مكة ادنى ، وبها قسّم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم حنين ، ومنها أحرم بعمرته في وجهته تلك ، وفيها اليوم مسجد كبير ، وبستان صغير - ويربطها بمكة طريق معبدة ، وتبعد أحد عشر ميلا عن علمى نجد ، وماؤها يضرب بعذوبته المثل . (٣)

---

(١) ابن ابى حاتم : جـ ٤ ل ٢٥/أ .

(٢) صحيح البخارى كتاب التفسير سورة براءة ٥/٢٠٢ .

(٣) معجم ما استعجم : ٢/٣٨٤ ، ومعجم البلدان : ٢/١٤٢ ، ومعجم معالم الحجاز : ٢/١٤٩ .

قوله تعالى * واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحجّ الأكبر ... * الآية ٣ .

(٢٧٩) * حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب ، قال ثنا عمي عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس وعمرو عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال : ((بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر : ألا لا يحجّ بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان)) ، قال الزهرى : فكان حميد يقول : يوم النحر : يوم الحجّ الاكبر . (١)

---

* درجة الاثر : في اسناده احمد بن عبد الرحمن بن وهب صدوق تغير بأخرة وقد توبع تابعه اسحق وهرون بن سعيد وحرملة بن يحيى . فالاسناد حسن لغيره .

التخريج : اخرجه البخارى من طريق اسحق هو ابن منصور عن يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح هو ابن كيسان عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه نحوه . (٢)

واخرجه مسلم من طريق هرون بن سعيد الايلي عن ابن وهب عن عمرو ، ومن طريق حرملة بن يحيى التجيبي عن ابن وهب عن يونس ، كلاهما عن ابن شهاب بهنحوه . (٣)

واخرجه ابو داود من طريق محمد بن يحيى بن فارس عن الحكم بن نافع عن شعيب عن الزهرى به نحوه . (٤)

---

(١) الطبرى : ١٠ / ٧٢ .

(٢) صحيح البخارى كتاب التفسير سورة براءة ٥ / ٢٠٣ ، وانظر فتح البارى : ١٧ / ١٩٩ .

(٣) صحيح مسلم كتاب الحج باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ، حديث رقم ٤٣٥ - (١٣٤٧) .

(٤) سنن ابي داود كتاب المناسك باب يوم الحج الاكبر ٢ / ١٩٥ حديث رقم ١٩٤٦ .

قوله تعالى * حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون * الآية ٢٩ .

(٢٨٠) * حدثنا ابي ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى حدثني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال : بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى قال : ثم انزل في الآية التي تتبعها الجزية ولم تكن تؤخذ قبل ذلك ، فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال : * قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر * الى قوله : * صاغرون * فلما أحق الله ذلك للمسلمين عرفوا انه قد عاوضهم افضل مما كانوا وجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة (١) .

---

* درجة الاثر : رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

التخريج : اخرجه البيهقي في سننه من طريق على بن محمد بن عيسى عن ابي اليمان به نحوه مطولا (٢) .

واورده ابن الاثير في جامع الاصول بنحوه (٣) .

وذكره السيوطي وزاد نسبته الى ابن مردويه عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه مطولا بدون ذكر (بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى) (٤) .

---

(١) تفسير ابن ابى حاتم : ج ٤ ل ٤٠/أ .
قوله : (ثم انزل) و (فلما أحق) كذا فى الاصل ، وفى سنن البيهقى : احل فى الموضعين .

(٢) السنن الكبرى ، كتاب الجزية ، باب من يؤخذ منه الجزية من اهل الكتاب ٩/١٨٥ .

(٣) جامع الاصول ،التفسير ، سورة براءة ٢/١٥٢ - ١٥٤ ، حديث رقم (٦٤٣) .

(٤) الدر المنثور : ٤/١٦٧ .

قوله تعالى * والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشّرهم بعذاب أليم * الآية ٣٤ .

(٢٨١) * حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا محمد بن ثور قال : قال معمر اخبرني سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((مامن رجل لا يؤدّي زكاة ماله الا جعل يوم القيامة صفائح من نار يكوى بها جنبه وجبهته وظهره في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي بين الناس ثم يرى سبيله ، وان كانت ابلا الا بطح لها بقاع قرقر تطوءه بأخفافها)) حسبته قال : ((وتعضّه بأفواهها ، يردّ اولاها على اخراها ، حتى يقضي بين الناس ثم يرى سبيله ، وان كانت غنما فمثل ذلك ، الا انها تنطحه بقرونها وتطوءه بأظلافها)) .(١)

---

* درجة الحديث : في اسناده سهيل بن ابي صالح صدوق تغير بأخرة ، ولم يتبيّن لي هل رواية معمر عنه بعد الاختلاط ام قبله ؟ ولم يبيّن ابن الكيال من روى عنه بعد الاختلاط وكذلك المحقق.(٢)

التخريج : اخرجه مسلم / من طريق محمد بن عبد الملك الاموي عن عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا نحوه .(٣)

واخرجه ابو داود من طريق موسى بن اسماعيل عن حماد عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا نحوه .(٤)

ورواه الامام احمد من طريق ابي كامل عن حماد عن سهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة نحوه .

ورواه ايضا من طريق عفان عن وهيب بن خالد البصري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة نحوه .(٥) = =

---

(١) الطبري : ١٠ / ١٢٠ .
(٢) انظر الكواكب النيرات : ص ٢٤١ - ٢٤٧ .
(٣) صحيح مسلم كتاب الزكاة باب اثم مانع الزكاة حديث رقم ٢٦ - (٩٨٧) .
(٤) سنن ابي داود كتاب الزكاة باب في حقوق المال حديث رقم ١٦٥٨ ٢ / ١٢٤ .
(٥) المسند : ٢ / ٢٦٢ ، ٣٨٣ .

. . . . . .

== ورواه النسائي من طريق اسماعيل بن مسعود عن يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي عمرو الغداني عن ابي هريرة نحوه . (١)

غريب الحديث :

(بطح) : القى صاحبها على وجهه لتطأه . (٢)

(القاع) : المكان المستوى الواسع في وطأة من الارض ، يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوى نباته . (٣)

(القرقر) : الارض المستوية ، وقيل : الصحراء البارزة . (٤)

---

(١) سنن النسائي كتاب الزكاة باب التغليظ في حبس الزكاة ٥/ ١٢ .

(٢) النهاية : ١/ ١٣٤ .

(٣) المصدر السابق : ٤/ ١٣٢ .

(٤) المصدر السابق : ٤/ ٤٨ .

قوله تعالى * يوم يحمى عليها في نار جهنم * الآية ٣٥ .

(٢٨٢) * حدثنا ابي حدثنا ابو سلمة ثنا وهيب وحمّاد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((ما من صاحب كنز لا يؤدّى زكاة كنزه الا حمى به يوم القيامة ويكنزه فيحمى عليه صفائح من نار جهنم فيكوى بها جبينه وجنبه وظهره حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدّون ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار)) (١) والسياق لوهيب

---

* درجة الحديث في اسناده وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي وسهيل ابن ابي صالح تغيّرا بأخرة ولكن صاحب الكواكب النيرات ومحقّقه لم يذكرا من روى عنهما قبل الاختلاط ولا بعده .

التخريج : اخرجه الامام احمد من طريق ابي كامل عن حماد به نحوه مطولا ، ومن طريق عبد الرزاق عن معمر عن سهيل بن ابي صالح به نحوه . (٢)

واخرجه مسلم من طريق محمد بن عبد الملك الاموى عن عبد العزيز ابن المختار عن سهيل بن ابي صالح به نحوه مطولا . (٣)

واخرجه البيهقي من طريق محمد بن عبد الله الحافظ عن محمد بن يعقوب بن يوسف عن ابيه ويحيى بن منصور الهروى كلاهما عن محمد ابن عبد الملك بن ابي الشوارب الاموى عن عبد العزيز بن المختار عن سهيل به نحوه مطولا . (٤)

---

(١) تفسير ابن ابي حاتم : جـ ٤ ل ٤٥/ب .

(٢) المسند : ٢/٢٦٢ ، ٢٧٦ .

(٣) صحيح مسلم كتاب الزكاة باب اثم مانع الزكاة رقم ٢٦-(٩٨٧) ٢/٦٨٢ - ٦٨٣ .

(٤) السنن الكبرى كتاب الزكاة باب ماورد من الوعيد فيمن كنز مال زكاة ولم يؤد زكاته ٤/٨١ - ٨٢ .

قوله تعالى * انّ عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها أربعة حرم ... * الآية ٣٦ .

(٢٨٣) * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا روح قال ثنا اشعث عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((انّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض ، وان عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض ، منها اربعة حرم ، ثلاثة متواليات ورجب مضر بين جمادى وشعبان)) . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده محمد بن معمر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات.

التخريج :

ولهذا الحديث شاهد صحيح : اخرجه البخارى في الصحيح من طريق محمد بن المثنى عن عبد الوهاب ومن طريق عبد الله بن عبد الوهاب عن حماد بن زيد كلاهما عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ((ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرّم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان .))

واخرجه ايضا من طريق محمد بن سلام عن عبد الوهاب عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه مطولا . (٢)

واخرجه مسلم في صحيحه من طريق ابي بكر بن ابي شيبة ويحيى بن حبيب الحارثي كلاهما عن عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن سيرين ==

---

(١) الطبرى : ١٠ / ١٢٥ .

(٢) صحيح البخارى كتاب بدء الخلق باب ماجاء في سبع ارضين ٤ / ٧٤ ، وكتاب التفسير تفسير سورة براءة باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ٥ / ٢٠٤ ، وكتاب الاضاحي باب من قال الاضحى يوم النحر ٦ / ٢٣٥ .

قوله تعالى * فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل * الآية ٣٨ .

(٢٨٤) * حدثنا بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي بحمص ثنا الربيع بن روح ثنا محمد بن خالد الوهبي ثنا زياد يعني الجصّاص عن ابي عثمان قلت: يا ابا هريرة سمعت اخواني بالبصرة يزعمون انك تقول : سمعت نبى الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((ان الله يجزى بالحسنة ألف ألف حسنة فقال : ابو هريرة رضى الله عنه : بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يجزى بالحسنة ألفى ألف حسنة ثم تلا هذه الآية :

== عن ابن ابي بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه مطولا . (١)

واخرجه ابو داود من طريق مسدد عن اسماعيل عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه . (٢)

وذكره ابن كثير نقلا عن كلام ابن جرير باللفظ نفسه وفيه زيادة : (ذو القعدة وذو الحجة والمحرّم) ، ورواه البزار عن محمد بن معمر به ، ثم قال : لا يروى عن ابي هريرة الّا من هذا الوجه . (٣)

وذكره السيوطي ونسبه الى البزار وابن جرير وابن مردويه عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بهذا اللفظ . (٤)

---

(١) صحيح مسلم ٣/١٣٠٥ كتاب القسامة باب تغليظ تحريم الدماء حديث رقم ٢٩ - (١٦٧٩) .

(٢) سنن ابي داود ٢/١٩٥ كتاب المناسك باب الاشهر الحرم حديث رقم (١٩٤٧) .

(٣) التفسير : ٢/٣٦٧ .

(٤) الدر المنثور : ٤/١٨٣ .

* فما متاع الحياة الدينا فى الآخرة الا قليل * فالدنيا ما مضى منها الى ما بقى منها عند الله قليل . (١)

---

* درجة الاثـــر :

فى اسناده زياد بن ابى زياد الجصاص وهو ضعيف ، فالاسناد ضعيف.

التخريـــج :

ذكره ابن كثير ونسبه الى ابن ابى حاتم بهذا الاسناد واللفظ . (٢)

وذكره السيوطى فنسبه الى عبد الله بن احمد فى زوائد الزهـــــد وابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابى عثمان النهدى بهذا اللفظ . (٣)

---

(١) تفسير ابن ابى حاتم : جـ ٤ ل ٤٨/ب .

قوله : (فما متاع الحياة الدنيا فى الآخرة الا قليل) هو الصحيـــح الذى اثبته من تفسير ابن كثير ٢/٣٧٢ .

وكان فى الأصل (وما الحياة الدنيا فى الآخرة الا قليل) .

(٢) المصـــدر السابق .

(٣) الدر المنثـــور : ٤/١٩٣ .

قوله تعالى * انّما الصدقت للفقراء والمساكين ... * الآية ٦٠ .

(٢٨٥) * حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن شريك ابن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ليس المسكين بالذى ترّده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ، انما المسكين المتعفف ، اقرءوا ان شئتم * لا يسألون الناس الحافا *)) . (١)

(٢٨٦) ** حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني واحمد بن سنان الواسطي قالا ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ليس المسكين بالطواف ولا بالذى ترده اللقمة واللقمتان ولا التمرة والتمرتان ولكن المسكين المتعفف الذى لا يسأل الناس شيئا ولا يفطن له فيتصدق عليه)) . (٢)

---

* درجة الحديث : في اسناده الحسين بن داود سنيد المصيصي - ضعيف وشريك بن أبى نمر صدوق يخطئ فالاسناد ضعيف لكنه تويع .

التخريج : تقدم في الحديث رقم (٧٩) .

** درجة الحديث : في اسناده هارون بن اسحاق الهمداني صدوق فالاسناد حسن .

التخريج : اخرجه مسلم من طريق قتيبة عن المغيرة بن سعيد يعني الحزامى عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((ليس المسكين بهذا الطوّاف الذى يطوف على الناس فترّده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان)) قالوا : فما المسكين ؟ يارسول الله ! قال : ((الذى لا يجد غنى يغنيه ، ولا يفطن له ، فيتصدّق عليه ، ولا يسأل الناس شيئا)) . (٣)

---

(١) الطبرى : ١٠/١٦٠ .

(٢) تفسير ابن ابي حاتم : جـ ٤ ل ٥٨/ب .

(٣) صحيح مسلم ٢/٧١٩ كتاب الزكاة باب المسكين الذى لا يجد غنى حديث رقم ١٠١ - (١٠٣٩) .

قوله تعالى * كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا - فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا ... * الآية ٦٩ .

(٢٨٧) * حدثني المثنى قال ثنا ابو صالح ، قال ثنى ابو معشر عن سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ((لتأخذن كما اخذ الامم من قبلكم ، ذراعا بذراع ، وشبرا بشبر ، وباعا بباع حتى لو أن أحدا من أولئك دخل جحر ضبّ لدخلتموه ، قال ابوهريرة : اقرءوا ان شئتم القرآن * كالذين من قبلكم كانوا اشدّ منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذى خاضوا * قالوا : يارسول الله ، كما صنعت فارس والروم ؟ قال : فهل الناس الّا هم)) .(١)

---

* درجة الحديث : في اسناده ابو معشر ضعيف ولكن لهذا الحديث شاهد صحيح .

التخريج : اخرجه البخارى من طريق احمد بن يونس عن ابن ابي ذئب عن المقبرى عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ ((لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل : يارسول الله كفارس والروم ؟ فقال : ومن الناس الّا اولئك)) .(٢)

واخرجه البخارى ومسلم من طريق زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ((لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضبّ تبعتموهم قلنا يارسول الله اليهود والنصارى قال : فمن ؟)) .(٣)

---

(١) تفسير الطبرى : ١٠/١٧٦ .

(٢) صحيح البخارى كتاب الاعتصام باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : لتتبعنّ سنن من كان قبلكم ٨/١٥١ .

(٣) المصدر السابق ٨/١٥١ وفي الانبياء باب ما ذكر عن بنى اسرائيل ٤/١٤٤ ، وصحيح مسلم كتاب العلم باب اتباع سنن اليهود والنصارى حديث رقم (٢٦٦٩) .

(٢٨٨) * قال ابن جريج وأخبرنا زياد بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر عن سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((والذى نفسي بيده لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر ، وذراعا بذراع ، وباعا بباع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا : ومن هم يارسول الله ، اهل الكتاب ؟ قال : فمن ؟)) . (١)

(٢٨٩) * * حدثنا علىّ بن الحسين ثنا محمد بن علي بن حمزة ثنا يحيى ثنا عبد الله بن المبارك اخبرنا شريك عن ابي معشر عن سعيد عن ابي هريرة : (فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم * قال : الخلاق : الدين)) . (٢)

---

* ذكره ابن كثير في التفسير ٢ / ٣٨٢ بهذا اللفظ ولم يذكر مخرجه . هكذا تعليقا . وهذا الحديث نحو الحديث الذى قبله ، وتقدم الكلام في التخريج .

* * درجة الاثر : في اسناده شريك صدوق يخطىء كثيرا وفيه ابو معشر ضعيف فالاسناد ضعيف ، وله شاهد صحيح .

التخريج : ذكره الحافظ ابن كثير بلفظه . (٣)

واخرجه ابو الشيخ عن ابي هريرة قال : الخلاق الدين . (٤)

وشهد لهذا الحديث مارواه ابن جرير من طريق محمد بن عبد الاعلى عن محمد بن ثور عن معمر ، عن الحسن * فاستمتعوا بخلاقهم * قال : بدينهم . (٥)

قلت : واسناده صحيح لان رجاله كلهم ثقات .

---

(١) الطبرى : ١٠ / ١٧٦ .

(٢) تفسير ابن ابي حاتم : ج ٤ ل ٦٥/ب - ٦٦/أ .

(٣) تفسير ابن كثير : ٢ / ٣٨٣ .

(٤) الدر المنثور : ٤ / ٢٣٣ .

(٥) تفسير الطبرى : ١٠ / ١٧٦ .

قوله تعالى * وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنت تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة فى جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم * آية ٧٢ .

(٢٩٠) * حدثنا أبو كريب قال حدثنا اسحق بن سليمان ، عن جسر عن الحسن قال : سألت عمران بن حصين وابا هريرة عن آية فى كتاب الله تبارك وتعالى (ومساكن طيبة فى جنات عدن) فقالا : على الخبير سقطت ، سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : (قصر فى الجنة من لؤلؤ فيه سبعون دارا من ياقوته حمراء فى كل دار سبعون بيتا من زمردة خضراء ، فى كل بيت سبعون سريرا) (١) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده جسر بن فرقد وهو ضعيف ، فالاسناد ضعيف .

التخريج :

ذكره الهيثمى فى قوله تعالى (ومساكن طيبة فى جنات عدن) عن الحسن قال : لقيت عمران بن حصين وابا هريرة فسألتهما عن تفسير هذه الآسة (ومساكن طيبة فى جنات عدن) قالا : على الخبير سقطت سألنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (قصر من درة فى ذلك القصر سبعون الف دار من زمردة خضراء ، فى كل بيت منها سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش امرأة من الحور العين فى كل بيت مائدة على كل مائدة سبعون لونا ، فى كل بيت سبعون وصيفا او وصيفة يعطى من القوة ما يأتى على ذلك كله فى غداة واحدة) رواه البزار والطبرانى فى الاوسط ، وفيه جسر ابن فرقد وهو ضعيف وقد وثقه سعيد بن عامر ، وبقية رجال الطبرانى ثقات (٢) .

واخرجه ايضا فى كتابه واختصر ما سلف وقال ج رواه الطبرانى وفيه جسر بن فرقد وهو ضعيف (٣) .

---

(١) الطبرى : ١٠/١٧٩ . قوله : (عن جسر) .
فى المطبوعة : اسقاط اسم (جسر) والصواب ما اثبت ، تفسير الطبرى بتحقيق محمود محمد شاكر ١٤/٣٤٩ .
(٢) مجمع الزوائد ٧/٣٠ - ٣١ .
(٣) المصدر السابق ١٠/٤٢٠ .

(٢٩١) * حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى قال ثنا قرة بن حبيب عن جسر بن فرقد عن الحسن عن عمران بن حصين وأبى هريرة قالا : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية * ومساكن طيبة في جنات عدن * قال : ((قصر من لوءلوء ، في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء ، في كل دار سبعون بيتا من زبرجد خضراء ، في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون ، على كل فراش زوجة من الحور العين ، في كل بيت سبعون مائدة ، على كل مائدة سبعون لونا من طعام ، في كل بيت سبعون وصيفة ، ويعطى المؤمن من القوة في غداة واحدة مايأتي على ذلك كله اجمع)) . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده جسر بن فرقد وهو ضعيف فالاسناد ضعيف ، وهذا الحديث هو مكرر للحديث السابق وأتم .

---

(١) الطبرى : ١٠/١٧٩ .

قوله : (عن جسر بن فرقد) .

فى المطبوعة (حسن بن فرقد) والصواب ما اثبته .

انظر تفسير الطبرى بتحقيق محمود محمد شاكر ١٤/٣٥٠ .

قوله تعالى * ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقت وأن الله هو التواب الرحيم * آية ١٠٤ .

(٢٩٢) * حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع قال حدثنا عباد بن منصور عن القاسم : أنه سمع ابا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان الله يقبل الصدقة ، ويأخذها بيمينه فيربيها لأحدكم كما يربى أحدكم مهره حتى ان اللقمة لتصير مثل أحد) وتصديق ذلك فى كتاب الله (ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ، ويأخذ الصدقات) و (يمحق الله الربا ويربى الصدقت) .(١)

(٢٩٣) ** حدثنا سليمان بن عمر بن الاقطع الرقى قال ثنا ابن المبارك عن سفيان عن عباد بن منصور عن القاسم عن ابى هريرة ولا اراه الا قد رفعه قال : (ان الله يقبل الصدقة ، ثم ذكر نحوه) .(٢)

(٢٩٤) * حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا محمد بن ثور عن معمر عن ايوب عن القاسم ابن محمد عن ابى هريرة قال : (ان الله يقبل الصدقة اذا كانت من طيب ، ويأخذها بيمينه ، وان الرجل يتصدق بمثل اللقمة فيربيها الله له

---

* وهذا الاسناد مثل الاسناد للحديث رقم (٨٠) وتقدم الكلام هناك .

** وهذا الاسناد مثل الاسناد للحديث رقم (٨١) وتقدم الكلام هناك .

(١ ، ٢) الطبرى : ١١/ ٢٠ .

قوله : (حدثنا وكيع) .

فى المطبوعة اسقاط (ثنا وكيع) واثبته كما فى النسخة المحققة .

انظر تفسير الطبرى بتحقيق محمود محمد شاكر ١٤/ ١٦١ .

قوله : (الرقى)

فى المطبوعة (الربى) الصواب ما اثبته من الترجمة .

تفسير الطبرى بتحقيق محمود محمد شاكر ١٤/ ١٦١ .

كما يربي احدكم فصيله أو مهره ، فتربو في كفّ الله ، او قال في يد اللـــه ، حتى تكون مثل الجبل)) . (١)

(٢٩٥) ** حدثنا عمرو بن عبد الله الاودى حدثنا وكيع عن عباد بن منصور حدثنا القاسم بن محمد قال : سمعت ابا هريرة يقول : قال رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم : ((انّ اللّه يقبل الصدقات ويأخذها بيمينه فيربّيهـا لأحدكم كما يربي أحدكم مهره او فلوّه حتى ان اللقمة لتصير مثل أحد وتصديق ذلك في كتاب الله * وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات * (٢)

---

* درجة الاثر : اسناده صحيح لان رجاله ثقات .

وهذا الاثر تقدم برقم (٨٢) من طريق محمد بن عبد الملك عـــن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن القاسم بن محمد عن ابي هريـــرة رضى الله عنه مرفوعا بنحوه ، وانظر تخريجه هناك .

** قوله : * وهو الذى يقبل التوبة * هكذا سيقت الآية الكريمة فـــي هذا الحديث ، وهو خطأ ، وصوابها * الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات * وأما الآية الاخرى : فهى فـــي سورة الشورى ، وتلاوتها : * وهو الذى يقبل التوبة عن عبـــاده ويعفوا عن السيئات * (٣) ، وهذا الخطأ قد وقع في مسند الامـــام أحمد وغيره من المراجع ، وقد فصل القول في سببه الشيخ احمد شاكر رحمه الله تعالى . (٤)

درجة الحديث : في اسناده عباد بن منصور وهو صدوق لكنه توبـــع فالاسناد صحيح لغيره .

التخريج : اخرجه ابن ابي شيبة والامام احمد كلاهما عن وكيع بـــه مثله . (٥)

= =

---

(١) الطبرى : ١١ / ٢٠ .

(٢) تفسير ابن ابي حاتم : جـ ٤ ل ٩٤ / ب - ٩٥ / أ .

(٣) آية : ٢٥ .

(٤) تفسير الطبرى - تعليق رقم "١" على الاثر رقم (٦٢٥٣) ٦ / ١٦-١٧ .

(٥) المصنف - كتاب الزكاة باب ماجاء في الحث على الصدقة وأمرهـــا ٣ / ١١١ - ١١٢ ، المسند : ٢ / ٤٧١ .

قوله تعالى * التئبون العبد ون الحمد ون السئحون ... * الآية ١١٢ .

(٢٩٦) * حدثنى محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا حكيم بن خذام قال ثنا سليمان عن ابى صالح عن ابى هريرة قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : (السائحون هم الصائمون) (١) .

== وفيه متابعة اسماعيل لعباد بن منصور عند احمد .

وأخرجه الترمذى من طريق أبى كريب محمد بن العلاء عن وكيع به مثله ، وفيه (الصدقة) بالافراد بدل (الصدقات) وبدون لفظ (أوفلوه) وفيه زيادة فى آخره .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا (٢) .

غريب الحديث :

الفلو : بتشديد الواو - هو المهر لانه يفتلى : اى يفطم (٣) .

* درجة الحديث :

فى اسناده حكيم بن خذام منكر الحديث متروك ، فالاسناد ضعيف جدا لا ينجبر .

التخريج :

ذكره العقيلى فى كتابه الضعفاء عند ترجمة حكيم بن خذام بهذا اللفظ (٤) .

وذكره السيوطى ونسبه الى جرير وابى الشيخ وابن مردويه وابن النجار من طريق ابى صالح عن ابى هريرة مثله (٥) .

---

(١) الطبرى : ١١/٣٧ .
قوله : (حكيم بن خذام)
فى النسخة المطبوعة " حكيم بن حزام " والصحيح ما اثبته لان حكيم ابن حزام صحابى جليل .

(٢) سنن الترمذى ، كتاب الزكاة ، باب ما جاء فى فضل الصدقة ٣/٥٠ ، حديث رقم (٦٦٢) .

(٣) الصحاح ٦/٢٤٥٦ ، النهاية ٣/٤٧٤ مادة : فلا .

(٤) الضعفاء الكبير ١/٣١٧ .

(٥) الدر المنثور ٤/٢٩٨ .

(٢٩٧) * حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن ، قال ثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال : ((السائحون : الصائمون)) . (١)

(٢٩٨) ** حدثنا احمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله ((السائحون الصائمون))

وروى عن ابن عباس وابي هريرة وابي عبد الرحمن السلمي ومجاهد والحسن وابي عياض وعطاء والضحاك وقتادة والربيع بن انس انهم قالوا : ((الصائمون)) . (٢)

---

* درجة الاثر : اسناده صحيح .

ذكره السيوطي ونسبه الى ابن جرير فقط بهذا اللفظ . (٣)

قلت : الموقوف اصح من المرفوع .

** درجة الاثر : في اسناده عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

التخريج :

اخرجه الطبرى موصولا باسناده عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا كما سبق في الحديث رقم (٢٩٦) وموقوفا كما سبق في الاثر رقم (٢٩٧) .

واخرجه ابو الشيخ وابن مردويه وابن النجار من طريق ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا كما في الدر ، وساقه بلفظه . (٤)

وله شاهد صحيح كما في الأثر السابق برقم (٢٩٧) .

---

(١) الطبرى : ١١ / ٣٧ .

(٢) تفسير ابن ابي حاتم : جـ ٤ ل ١٠١ / أ .

(٣) الدر المنثور : ٤ / ٢٩٨ .

(٤) الدر المنثور : ٤ / ٢٩٨ .

قوله تعالى * ما كان للنبى والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولوكانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم أصحب الجحيم * آية ١١٣ .

(٢٩٩) * حدثنا ابن وكيع قال ثنا ابى عن عصمة بن زامل عن ابيه قال : سمعت ابا هريرة يقول : رحم الله رجلا استغفر لابى هريرة ولأمه ، قلت : ولأبيه ؟ قال : لا ان ابى مات وهو مشرك .(١)

---

* درجة الاثر :

فى اسناده ابن وكيع سقط حديثه ، فالاسناد ضعيف .

التخريج :

ذكره ابن كثير ونسبه الى ابن جرير بهذا اللفظ .(٢)

---

(١) الطبرى : ١١/٤٤ .

قوله : (عصمة بن زامل) .

فى المطبوعة (عصمة بن راشد) والصحيح ما اثبتناه .

تفسير الطبرى بتحقيق محمود شاكر ١٤/٥١٧ .

(٢) التفسير ٢/٤٠٩ .

سورة يونـــــس

قوله تعالى * انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء * الآية ٢٤

(٣٠٠) * حدثنا ابي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عبد الجليل عن شهر بن حوشب أنّ أبا هريرة قال : ((مانزل قطر الاّ بميزان)) .(١)

---

* درجة الاثر : في اسناده عبد الجليل بن عطية القيسي صدوق يهم ، وشهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والاوهـــام ، فالاسناد ضعيف .

وهذا الاسناد هو مثل الاسناد رقم (٢٢٨) وتقدم الكلام هنـاك .

---

(١) تفسير ابن ابي حاتم : جـ ٤ ل ١٢٥/أ .

قوله تعالى * ألا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * آية ٦٢ .

(٣٠١) * حدثنا أبو هشام الرفاعى ، قال ثنا ابن فضيل قال ثنا ابى عن عمارة ابن القعقاع الضبى عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير البجلى عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان من عباد الله عبادا يغبطهم الانبياء والشهداء قيل : من هم يارسول الله فلعلنا نحبهم ؟ قال : هم قوم تحابوا فى الله من غير اموال ولا انساب ، وجوههم من نور على منابر من نور ، لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرأ ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (١) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده ابو هشام الرفاعى ليس بالقوى .

التخريج :

ذكره ابن كثير ونسبه الى ابن جرير بهذا اللفظ (٢) .

وذكره السيوطى فى الدر وزاد نسبته الى ابن ابى الدنيا وابن المنذر وابى الشيخ وابن مردويه والبيهقى عن ابى هريرة رضى الله عنه مثله ،، وفيه زيادة (يوم القيامة بمكانهم من الله) (٣) .

ويشهد لهذا الحديث ما رواه الطبرى باسناده عن ابى زرعة عن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه مرفوعا وعن عبد الرحمن بن غنم عن ابى مالك الاشعرى رضى الله عنه مرفوعا بنحوه (٤) .

غريب الحديث :

قوله (يغبطهم) : الغبط : حسد خاص (٥) .

---

(١) الطبرى : ١١/١٣٢ .
قوله (ابن فضيل) وفى النسخة المطبوعة أبو فضيل والصحيح ما أثبتناه.
قولى (ابى زرعة بن عمرو بن جرير البجلى) وفى النسخة المطبوعة (عن عمرو بن حمزة البجلى) والصحيح ما اثبتناه بدل "عن" "بن" وبدل "حمزة" "جرير"، تفسير الطبرى ١٥/١٢٠ - ١٢١ بتحقيق محمود محمد شاكر .

(٢) التفسير : ٢/٤٣٨ .

(٣) الدر المنثور : ٤/٣٧٢ .

(٤) تفسير الطبرى ١١/١٣٢ ، قلت : الاسناد الاول ، فيه انقطاع بين ابى زرعة وبين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، والاسناد الثانى فيه شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والاوهام .

(٥) النهاية ٣/٣٣٩ .

قوله تعالى * لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم * آية ٦٤ .

(٣٠٢) * حدثنا ابو كريب قال ثنا ابو بكر قال حدثنا هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((الرؤيا الحسنة هى البشرى يراها المسلم او ترى له)) (١) .

---

* درجة الحديث : رجال الاسناد كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج :

اخرجه مسلم كتاب الرؤيا من طريق ابن نمير عن ابيه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((رؤيا المسلم يراها او ترى له)) .

واخرجه ايضا من طريق محمد بن ابي عمر المكّي ، عن عبد الوهاب الثقفي عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه مطولا (٢) .

ذكره ابن كثير ونسبه الى ابن جرير بهذا اللفظ (٣) .

واخرجه مالك في الموطأ من طريق هشام بن عروة عن ابيه انه كان يقول في هذه الآية *لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة* قال : هى الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح او ترى له .

---

(١) الطبرى : ١١ / ١٣٤ .

(٢) صحيح مسلم كتاب الرؤيا ٤ / ١٧٧٣ - ١٧٧٤ حديث رقم ٢٢٦٣ ، ٢٢٦٤ .

(٣) التفسير : ٢ / ٤٣٩ .

(٤) الموطأ كتاب الرؤيا باب ماجاء في الرؤيا ٢ / ٩٥٨ .

(٣٠٣) * حدثنا أبو كريب ثنا ابو بكر عن ابى حصين عن ابى صالح قال : قال أبو هريرة : (الرؤيا الحسنة بشرى من الله وهى المبشرات) .(١)

(٣٠٤) ** حدثنا محمد بن حاتم المؤدب قال ثنا عمار بن محمد قال ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم (لهم البشرى فى الحياة الدنيا) : (الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح او ترى له وهى فى الآخرة الجنة) .(٢)

---

* درجة الاثر : اسناده صحيح .

التخريج :

اخرجه الامام مسلم من طريق محمد بن ابى عمر المكى عن عبد الوهاب الثقفى عن ايوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بنحوه ، وفيه (فرؤيا الصالحة بشرى من الله) .(٣)
ذكره ابن كثير ونسبه الى ابن جرير بهذا اللفظ .(٤)
واخرجه البخارى فى صحيحه من طريق ابى اليمان عن شعيب عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة مرفوعا بلفظ (لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات ؟قال : الرؤيا الصالحة .(٥)

** درجة الحديث :

فى اسناده عمار بن محمد الثورى صدوق يخطئ ، لكن الاكثرين وثقوه ، فالاسناد حسن ، وقد توبع .

تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٣٠٢) .
وذكره ابن كثير بهذا اللفظ ونسبه الى ابن جرير .(٦)

(١ ، ٢) الطبرى : ١١/١٣٥ .
فى المطبوعة بدون لفظ (حدثنا ابو كريب) واثبته كما فى تفسير ابن كثير ٢/٤٣٩ .
(٣) صحيح مسلم ، كتاب الرؤيا حديث رقم ٢٢٦٣ ، ٤/١٧٧٣ .
(٤) التفسير : ٢/٤٣٩ .
(٥) صحيح البخارى ، كتاب التعبير ، باب المبشرات ٨/٦٩ .
(٦) التفسير : ٢/٤٣٩ .

قوله تعالى * وجوزنا ببنى اسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذى آمنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين * آية ٩٠ .

(٣٠٥) * حدثنا ابن حميد قال ثنا حكام عن عنبسة عن كثير بن زاذان عن ابى حازم عن ابى هريرة قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : (قال لى جبرائل : يامحمد لو رأيتنى وأنا أغطه وأدس من الحال فى فيه مخافة ان تدركه رحمة الله فيغفر له) (١) يعنى : فرعون .

== وذكره السيوطى والشوكانى بهذا اللفظ ونسبه الى ابن جرير (٢) وابى الشيخ وابن مردويه .

* درجة الحديث :

فى اسناده كثير بن زاذان مجهول ، فالاسناد ضعيف .

التخريج :

أخرجه البيهقى فى الشعب من طريق حكام الرازى عن عنبسة به مثله . (٣)

وذكره ابن كثير ونسبه الى ابن جرير بهذا اللفظ ، وقال : كثير ابن زاذان هذا قال ابن معين لا اعرفه ، وقال ابو زرعة وابو حاتم مجهول وباقى رجاله ثقات ، وقد ارسل هذا الحديث جماعة من السلف قتادة وابراهيم التيمى وميمون بن مهران ونقل عن الضحاك بن قيس انه خطب بهذا للناس فالله اعلم . (٤)

وذكره السيوطى فى الدر ونسبه الى ابن جرير والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال لى جبريل : يامحمد لو رأيتنى وأنا أغط فرعون باحدى يدى وادس من الحال فى فيه مخافة ان تدركه الرحمة فيغفر له) . (٥) ==

---

(١) الطبرى : ١١/١٦٣ .

(٢) الدر المنثور : ٤/٣٧٤ ، وفتح القدير ٢/٤٥٩ .

(٣) شعب الايمان ٧/٤٤ حديث رقم ٩٣٩٠ .

(٤) التفسير ٢/٤٤٦ .

(٥) الدر المنثور ٤/٣٨٧ .

. . . . . .

== غريب الحديث :

(أغطّه) من غطّه في الماء غطا من باب قتل : غمسه اى اغمسه . (١)

(أدسّ) من دسّه في التراب دسّا من باب قتل : دفنه فيه ، وكل شيء اخفيته فقد [دسّسته] (٢) .

(الحال) الطين الاسود اى حال البحر . (٣)

وكان في المطبوعة "حمئة" والصواب ما اثبته . (٤)

---

(١) المصباح : ٢/١٠٢ .

(٢) المصدر السابق : ١/٢٠٧ ، وانظر الصحاح : ٣/٩٢٨ .

(٣) الصحاح : ٤/١٦٨٠ .

(٤) انظر تفسير الطبرى بتحقيق محمود شاكر : ١٥/١٩١ .

سورة هـــــود

قوله تعالى * وهو الذى خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشـــه على الماء ...* الآية ٧ .

(٣٠٦) * حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنى حجاج عن ابن جريج قال اخبرني اسماعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عـــن ابي هريرة قال : اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى فقال : ((خلق الله التربة يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر فيهـــا يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء ، وبثّ فيهـــا من كل دابّة يوم الخميس ، وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة فى آخر الخلق في آخر ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل)) (١) .

---

* درجة الحديث : في اسناده الحسين بن داود سنيد ضعيف وأيوب ابن خالد فيه لين فالاسناد ضعيف .

التخريج :

اخرجه مسلم في صحيحه من طريق سريج بن يونس وهرون بن عبد الله كلاهما عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن اسماعيل بن امية بهذا الاسناد عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : اخذ رسول اللـــــه صلى الله عليه وسلم بيدى فقال : ((خلق الله عز وجل التربـــة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد ، وخلق الشجر يوم الاثنيـــن ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الاربعاء ، وبثّ فيهـــا الدواب يوم الخميس ، وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يـــوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة ، فيما بيـــن العصر الى الليل)) (٢) .

ثم قال الامام مسلم : قال ابراهيم : حدثنا البسطامي (وهوالحسين ابن عيسى) وسهل بن عمار ، وابراهيم بن بنت حفص ، وغيرهـــم ، عن حجاج بهذا الحديث (٣) .

ورواه الامام احمد في المسند من طريق حجاج بهذا الاسناد مثـــل لفظ مسلم (٤) .

---

(١) الطبرى : ٣/١٢ .
(٢) صحيح مسلم : ٢١٤٩/٤ كتاب صفات المنافقين باب ابتداء الخلـــق حديث رقم ٢٧ - (٢٧٨٩) .
(٣) المصدر السابق : ٢١٥٠/٤ .
(٤) المسند : ٣٢٧/٢ .

قوله تعالى * من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوفّ اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون * الآية ١٥ .

(٣٠٧) * قال اخبرنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال ثنى الوليد بن ابي الوليد ابو عثمان أن عقبة بن مسلم حدّثه أن شفى بن ماتع الاصبحي حدّثه أنّه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال : من هذا ؟ فقالوا : ابو هريرة ، فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدّث الناس ، فلما سكت وخلا قلت : أنشدك بحق وبحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته ، قال : فقال أبو هريرة : افعل لأحدثنّك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ نشغ نشغة ثم أفاق فقال : لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت مافيه أحد غيرى وغيره ، ثم نشغ ابوهريرة نشغة شديدة ثم مال خارّا على وجهه ، واشتد به طويلا ثم افاق فقال : حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((انّ اللّه تبارك وتعالى اذا كان يوم القيامة نزل الى اهل القيامة ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعي به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل اللّه ، ورجل كثير المال ، فيقول اللّه لقارئ : الم اعلّمك ما انزلت على رسولي ؟ قال : بلى يارب ، قال : فماذا عملت فيما علمت ؟ قال : كنت اقوم آناء الليل وآناء النهار ، فيقول الله له : كذبت ، وتقول له الملائكة : كذبت ، ويقول اللّه له : بل أردت ان يقال : فلان قارئ فقد قيل ذلك ، ويؤتى بصاحب المال فيقول اللّه له : الم أوسّع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد ؟ قال : بلى يارب ، قال : فماذا عملت فيما آتيتك ؟ قال : كنت اصل الرحم ، وا تصدّق ، فيقول الله : كذبت ، وتقول الملائكة : كذبت ، ويقول اللّه له : بل اردت ان يقال فلان جوّاد فقد قيل ذلك . ويؤتى بالذى قتل في سبيل اللّه فيقال له : فيماذا قتلت ؟ فيقول : امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت ، فيقول اللّه له : كذبت ، وتقول له الملائكة : كذبت ، ويقول اللّه له : بل اردت ان يقال فلان جرئ وقد قيل ذلك ، ثم ضرب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على ركبتي فقال : ياأبا هريرة أولئك الثلاثة اوّل خلق اللّه تسعر بهم النار يوم القيامة)) .

قال الوليد ابو عثمان : فاخبرني عقبة أن شفيّا هو الذى دخل على معاوية فأخبره بهذا .

قال أبو عثمان : وحدثنى العلاء بن ابى حكيم ، انه كان سيافا لمعاوية ، قال : فدخل عليه رجل فحدثه بهذا عن ابى هريرة ، فقال أبو هريرة : وقد فعل بهؤلاء هذا ، فكيف بمن بقى من الناس ؟ ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا انه هلك ، وقلنا : (قد جاءنا) هذا الرجل بشر ، ثم افاق معاوية ومسح عن وجهه فقال : صدق الله ورسوله (من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها) وقرأ الى : (وباطل ما كانوا يعملون) (١) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده الوليد بن ابى الوليد ابو عثمان لين الحديث .

التخريج :

اخرجه الترمذى من طريق سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك به نحوه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب (٢) .

وذكره السيوطى وزاد نسبته الى ابن المنذر والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا نحوه مختصرا (٣) .

غريب الحديث :

نشغ نشغة : النشغ فى الاصل : الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى ، وانما يفعل ذلك تشوقا الى شئ فائت وأسفا عليه ، اى شهق وغشى عليه (٤) .

==

---

(١) الطبرى : ١٢/١٣ .

قوله : (تسعر بهم) فى النسخة المطبوعة (تسعر لهم) والصحيح ما اثبته من سنن الترمذى .

قوله : وقلنا : (قد جاءنا) (هذا الرجل بشر) فى النسخة المطبوعة (قلنا :هذا الرجل بشر) وما بين القوسين زيادة اثبتها من سنن الترمذى .

(٢) سنن الترمذى ، كتاب الزهد ، باب ما جاء فى الرياء والسمعة ٤/٥٩١ ، حديث رقم ٢٣٨٢ .

(٣) الدر المنثور : ٤/٤٠٧ .

(٤) النهاية ٥/٥٨ .

قوله تعالى * قال لو أنّ لي بكم قوة أو آوى الى ركن شديد . * آية ٨٠ .

(٣٠٨) * حدثنا ابو كريب قال ثنا عبدة وعبد الرحيم عن محمد بن عمرو قال ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((رحمة الله على لوط ان كان ليأوى الى ركن شديد ، اذ قال لقومه : * لو انّ لي بكم قوّة او آوى الى ركن شديد * ما بعث الله بعده من نبيّ الّا في ثروة من قومه)) قال محمد : والثروة : الكثرة والمنعة . (١)

== خارّا على وجهه : من خرّ يخرّ بالضم والكسر : اذا سقط من علو ، يعني ساقطا على وجهه . (٢)

جاثية : اى مجتمعة قاله ابن عباس رضى الله عنهما . (٣)

تسعر بهم النار : اى توقد بهم النار من سعرت النار والحرب اذا اوقدتهما . (٤)

* درجة الحديث : في اسناده محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له اوهام لكنه توبع تابعه الزهرى كما في الحديث (٣١٢) .

واخرجه الترمذى من طريق الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو به بنحوه مطولا .

واخرجه ايضا من طريق ابي كريب عن عبدة وعبد الرحيم كلاهما عن محمد ابن عمرو باسناد الطبرى نحو حديث الفضل بن موسى الا انه قال : ما بعث الله بعده نبيّا الا في ثروة من قومه .

قال محمد بن عمرو : الثروة : الكثرة والمنعة .

قال ابو عيسى : وهذا اصحّ من رواية الفضل بن موسى وهذا حديث حسن . (٥)

واخرجه الحاكم من طريق محمد بن يعقوب وعبد الله بن محمد بن موسى ==

---

(١) الطبرى : ١٢ / ٨٧ .

(٢) النهاية : ٢ / ٢١ .

(٣) تفسير القرطبي : ١٦ / ١٧٤ .

(٤) النهاية : ٢ / ٣٦٧ .

(٥) سنن الترمذى ٥ / ٢٩٣ كتاب التفسير باب ومن سورة يوسف حديث ٣١١٦ .

. . . . . .

== الصيدلاني كلاهما عن محمد بن ايوب عن موسى بن اسماعيل عن حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه في قوله عز وجل : أو آوى الى ركن شديد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((رحم الله لوطا كان ياوى الى ركن شديد وما بعث الله بعده نبيا الا في ثروة من قومه)) ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة انما اتفقا على حديث الزهرى/وابي عبيد عن سعيد عن ابي هريرة مختصرا . (١)

وذكره السيوطي ونسبه الى البخارى في الادب والترمذى وحسنه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه في قوله * أو آوى الى ركن شديد * قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((رحم الله لوطا كان ياوى الى ركن شديد - يعني الله تعالى - فما بعث الله بعده نبيا الا في ثروة من قومه)). (٢)

---

(١) المستدرك ٢/٥٦١ كتاب التاريخ ذكر لوط النبى صلى الله عليه وسلم ، وانظر صحيح البخارى كتاب احاديث الانبياء باب قول الله تعالى * لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين * ٤/١٢٢ ، وصحيح مسلم كتاب الايمان باب زيادة طمانينة القلب بتظاهر الادلة حديث رقم (١٥١) ١/١٣٣ .

(٢) الدر المنثور : ٤/٤٥٩ .

(٣٠٩) * حدثنا ابن وكيع قال ثنا محمد بن كثير قال : ثنا محمد بن عمرو ،قال : ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله . (١)

(٣١٠) ** حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال : اخبرني سليمان بن بلال عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله . (٢)

(٣١١) *** حدثني زكريا بن يحيى بن ابان المصرى ، قال : ثنا سعيد بن تليد قال ثنا عبد الرحمن بن القاسم ، قال : ثنى بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهرى ، قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((رحم الله لوطا لقد كان ياوى الى ركن شديد)) (٣)

---

* درجة الحديث في اسناده ابن وكيع ومحمد بن كثير فالاسناد ضعيف.
تقدم الكلام في التخريج في الاثر (٣٠٨) .

** درجة الحديث في اسناده محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له اوهام لكنه توبع تابعه الزهرى .
تقدم الكلام في التخريج في الاثر (٣٠٨) .
واخرجه ابن ابي حاتم بهذا الاسناد بلفظ ((رحمة الله على لوط لقد كان ياوى الى ركن شديد ، اذ قال لقومه لو ان لي بكم قوى او آوى الى ركن شديد قال فما بعث الله نبيّا الا في ثروة من قومه)) . (٤)

*** درجة الحديث في اسناده زكريا بن يحيى بن ابان المصرى فالاسناد ضعيف لكنه توبع تابعه الامام البخارى فيكون حسنا لغيره .
أخرجه البخارى من طريق سعيد بن تليد عن عبد الرحمن بن القاسم بهذا الاسناد عن ابي هريرة مرفوعا ، بلفظ ((يرحم الله لوطا لقد =

---

(١) الطبرى : ١٢/ ٨٧ .
(٢) تفسير الطبرى : ١٢/ ٨٧ .
(٣) الطبرى : ١٢/ ٨٨ .
(٤) تفسير ابن ابي حاتم : ج ٤ ل ١٨٠/ب .

(٣١٢) * حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال : اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكر مثله . (١)

(٣١٣) ** حدثني المثنى ، قال : ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله * أو آوى الى ركن شديد * : ((قد كان ياوى الى ركن شديد)) ، يعني الله تبارك وتعالى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((فما بعث الله بعده من نبى الا في ثروة من قومه)) . (٢)

(٣١٤) *** حدثنى المثنى قال : ثنا اسحاق قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا ابن لهيعة عن ابي يونس ، سمع ابا هريرة يحدّث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((رحم الله لوطا فانه كان ياوى الى ركن شديد)) (٣)

== كان ياوى الى ركن شديد ولو لبثت في السّجن مالبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احقّ من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي)) . (٤)

واخرجه مسلم من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس بهذا الاسناد نحوه . (٥)

* درجة الحديث : اسناده صحيح .

تقدم تخريجه في الحديث (٣١١) .

** درجة الحديث : في اسناده حماد بن سلمة ثقة تغير بآخرة ومحمد ابن عمرو صدوق له اوهام لكنه توبع تابعه الزهرى فالاسناد حسن لغيره .

تقدم التخريج في الاثر (٣٠٨) .

*** درجة الحديث : في اسناده محمد بن حرب لا باس به فما ادرى هل ==

---

(١) الطبرى : ١٢ / ٨٨ .
(٢) الطبرى : ١٢ / ٨٨ .
(٣) الطبرى : ١٢ / ٨٨ .
(٤) صحيح البخارى ٥ / ٢١٧ كتاب التفسير سورة يوسف باب قوله فلما جاءه الرسول .
(٥) صحيح مسلم كتاب الايمان باب زيادة طمأنينة القلب ١ / ١٣٣ حديث رقم ١٥١ .

(٣١٥) * قال ثنا ابن ابي مريم سعيد بن الحكم ، قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه . (١)

== سماعه من ابن لهيعة بعد احتراق كتبه او قبله ؟ ولم يبيّن محقق الكواكب النيرات سماع محمد بن حرب من ابن لهيعة . (٢)

تقدم الكلام في التخريج في الحديث السابق برقم (٣٠٨) .

* درجة الحديث : في اسناده عبد الرحمن بن ابي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد لكنه توبع تابعه شعيب . فالاسناد حسن .

التخريج :

اخرجه البخارى من طريق ابي اليمان عن شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : ((يغفر الله للوطا ان كان لياوى الى ركن شديد)) . (٣)

---

(١) الطبرى : ١٢ / ٨٨ .
في النسخة المطبوعة (سعيد بن عبد الحكم) والصحيح ما اثبتناه .
(٢) انظر الكواكب النيرات بتحقيق الدكتور عبد القيوم ص ٤٨١ = ٤٨٣ .
(٣) صحيح البخارى ٤ / ١٢٠ كتاب الانبياء باب ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة .

(٣١٦) * حدثنا يونس بن عبد الاعلى قراءة أنبأ ابن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((رحمة الله على لوط ، لقد كان يأوي الى ركن شديد قال : فما بعث الله نبيا الا في ثروة من قومه)) (١) .

---

* وهذا الاسناد مثل الاسناد للحديث رقم (٣١٠) .

درجة الحديث : في اسناده محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له اوهام لكنه توبع .

التخريج : اخرجه البخاري من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن به نحوه وفيه زيادة وبدون لفظ (فما بعث الله نبيّا الا في ثروة من قومه) (٢) .

واخرجه مسلم وابن ماجه من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب به نحوه (٣) .

واخرجه البخاري ايضا من طريق ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه مختصرا (٤) .

واخرجه الامام احمد في مسنده من طريق محمد بن بشر وحماد بن سلمة كلاهما عن محمد بن عمرو به نحوه (٥) .

واخرجه الترمذي من طريق الفضل بن موسى وعبدة وعبد الرحيم كلهم ==

---

(١) تفسير ابن ابي حاتم : ج ٤ ل ١٨٠/ب .

(٢) صحيح البخاري كتاب التفسير سورة يوسف باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع ٥/٢١٧ .

(٣) صحيح مسلم كتاب الايمان باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الادلة حديث رقم ٢٣٨ - (١٥١) ١/١٣٣ ، سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب الصبر على البلاء حديث رقم ٤٠٢٦ - ٢/١٣٣٥ .

(٤) صحيح البخاري كتاب الانبياء باب ولوطا اذ قال لقومه ٤/١٢٠ .

(٥) المسند : ٢/٣٣٢ ، ٣٨٤ .

قوله تعالى * وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين *
الآية ١١٩ .

(٣١٧) * حدثنا ابو سعيد الاشج وعلى بن حرب الموصلى قالا : ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن عون بن عبد الله عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اختصمت الجنة والنار - فقالت الجنة : مالى لا يدخلنى الا الضعفاء والمساكين ؟ وقالت النار : مالى لا يدخلنى الا (الجبارون والمتكبرون) والاشراف واصحاب الاموال ؟ فقال الله جل ذكره للجنة : انت رحمتى (ادخلك) من شئت ، وقال للنار : انت عذابى اعذب بك من شئت، وكلاكما سأملأ) (١) والسياق لعلى .

== عن محمد بن عمرو به بنحوه مطولا ، الا ان فى رواية الفضل (ذروة) بدل (ثروة) وعند عبدة وعبد الرحيم (ثروة) كما عند ابن ابى حاتم وهى (٢) التى رجحها ابو عيسى ، ثم قال : وهذا حديث حسن .
واخرجه الحاكم من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو به نحوه ، قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة وسكت عنه الذهبى (٣) .

* درجة الحديث :

فى اسناده محمد بن فضيل صدوق وسماعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط وعطاء صدوق اختلط فالاسناد ضعيف .

التخريج :

اخرجه البخارى من طريق معمر عن همام عن ابى هريرة بنحوه ، ومن طريق صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابى هريرة بنحوه (٤) . ==

---

(١) تفسير ابن ابى حاتم : جـ ٤ ل ١٩٦/أ .
قوله : (الا الجبارون والمتكبرون) فى المخطوط (الا الجبارين والمتكبرين)
قوله : (أدخلك) فى المخطوطة (ادخلت) بالتاء .

(٢) سنن الترمذى ٥/٢٩٣ ،كتاب التفسير ، باب ومن سورة يوسف حديث رقم (٣١١٦) .

(٣) المستدرك ٢/٥٦١ ،كتاب التاريخ ، باب ذكر لوط النبى صلى الله عليه وسلم .

(٤) صحيح البخارى ،كتاب التفسير ،تفسير سورة ق ، باب قوله وتقول هل من مزيد ٦/٤٨ ، وكتاب التوحيد ، باب ما جاء فى قول الله (ان رحمة الله قريب من المحسنين) ٨/١٨٦ .

. . . . . .

== واخرجه مسلم من طريق ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه ، ومن طريق معمر عن ايوب عن ابن سيرين ، ومن طريق معمر عن همام عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه .(١)

واخرجه الامام احمد من عدة طرق عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه .(٢)

واخرجه الترمذى من طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه ، ثم قال : هذا حديث حسن صحيح .(٣)

---

(١) صحيح مسلم كتاب الجنة باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٤/٢١٨٦ حديث رقم ٢٨٤٦ .

(٢) المسند ٢/٢٧٦ ، ٣١٤ ، ٤٥٠ ، ٥٠٧ .

(٣) سنن الترمذى كتاب صفة الجنة باب ماجاء في احتجاج الجنة والنار ٤/٦٩٤ حديث رقم ٢٥٦١ .

سورة يوســـــف

قوله تعالى ﴿ قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ... ﴾ الآية ٢٦ .

(٣١٨) * حدثنا ابو كريب قال ثنا وكيع عن ابي بكر الهذلي عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال : ((عيسى وصاحب يوسف وصاحب جريج)) يعني تكلموا في المهـــد . (١)

---

* درجة الاثر : في اسناده ابو بكر الهذلي متروك الحديث ، وشهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والاوهام فالاسناد ضعيف جـــدا .

ذكره السيوطي ونسبه الى ابن جرير فقط بهذا اللفظ . (٢)

---

(١) الطبرى : ١٢/١٩٣ .

(٢) الدر المنثور : ٤/٥٢٦ .

قوله تعالى * واتبعت ملّة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب * الآية ٣٨

(٣١٩) * حدثنا ابي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم : يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم .)) (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده محمد بن عمرو صدوق له اوهام وله شاهد في الصحيح .

التخريج :

اخرجه الترمذى في الجامع من طريق الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو به بلفظه مطوّلا وسكت عنه الترمذى . (٢) لكن المزى نقل عنه تحسينه (٣) وكذلك قال السيوطي في الدر . (٤)

واخرجه النسائي من طريق الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو به بلفظه مطولا . (٥)

واخرجه الامام احمد من طريق محمد بن بشر عن محمد بن عمرو به بلفظه مطولا . (٦)

واخرجه البخارى من طريق عبدة عن محمد بن عمرو به بلفظه . (٧)

واخرجه الحاكم من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به بلفظه مطولا ، ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة انما اتفقا على حديث الزهرى عن سعيد وابي عبيد عن ==

---

(١) تفسير ابن ابي حاتم : جـ ٤ ل ٢١٧/أ .

(٢) سنن الترمذى كتاب التفسير باب ومن سورة يوسف ٥/٢٩٣ حديث رقم ٣١١٦ .

(٣) انظر تحفة الاشراف ١١/١٠ .

(٤) الدر المنثور : ٤/٥٣٨ .

(٥) تفسير النسائي : ص ٩٧ حديث رقم ٢٧٤ .

(٦) المسند : ٢/٣٣٢ .

(٧) الأدب المفرد : ٢/٦٣ .

قوله تعالى * وقال للذى ظنّ انّه ناج منهما اذكرني عند ربك * الآية ٤٢

(٣٢٠) * حدثنا ابي ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يرحم الله يوسف لولا الكلمة التي قالها * اذكرني عند ربّك * مالبث في السجن ما لبث)) . (١)

== ابي هريرة لو لبثت في السجن مالبث يوسف فقط ، وسكت عنه الذهبي . (٢)

قلت : ومتن الحديث اخرجه البخارى من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا . (٣)

* درجة الحديث : في اسناده محمد بن عمرو صدوق له اوهام .

التخريج :

اخرجه ابن حبان من طريق مسدد بن مسرهد به بلفظ (رحم الله يوسف) بدل (يرحم الله) فذكر الحديث . (٤)

واخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((رحم الله يوسف ،لو لم يقل: اذكرني عند ربّك ، مالبث في السجن طول مالبث)) . (٥)

وذكره القرطبي عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه . (٦)

---

(١) تفسير ابن ابي حاتم : جـ ٤ ل ٢١٨/ب .

(٢) المستدرك : ٢/٣٤٦ - ٣٤٧ .

(٣) صحيح البخارى كتاب التفسير باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب ٥/٢١٦ .

(٤) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ص ٤٣٢، والاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٨/٢٩ حديث رقم ٦١٧٣ .

(٥) الدر المنثور : ٤/٥٤١ .

(٦) الجامع لاحكام القرآن : ٩/١٩٦ .

قوله تعالى * وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربّك فسئله مابال النسوة التي قطّعن ايديهنّ ان ربي بكيدهن عليم * آية ٥٠ .

(٣٢١) * حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن رجل عن ابي الزناد عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يرحم الله يوسف ان كان ذا أناة لو كنت انا المحبوس ثم ارسل الىّ لخرجت سريعا ، ان كان لحليما ذا أناة)) .(١)

(٣٢٢) ** حدثنا ابن وكيع قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : ((لو لبثت في السجن مالبث يوسف ثم جائني الداعي لاجبته ، اذ جاءه الرسول فقال ارجع الى ربّك فاسأله مابال النسوة اللاتي قطّعن أيديهنّ)) ... الآية .(٢)

---

* درجة الحديث : في اسناده راو مبهم . فالاسناد ضعيف .

ذكره السيوطي ونسبه الى ابن جرير وابن مردويه عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ ((يرحم الله يوسف ان كان لذا اناة حليما ، لو كنت انا المحبوس ، ثم ارسل الى لخرجت سريعا)) .(٣)

** درجة الحديث : في إسناده ابن وكيع ضعيف ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوق له اوهام لكنه توبع فالاسناد حسن لغيره .

التخريج :

اخرجه الترمذى من طريق الحسين بن حريث الخزاعي المروزى عن الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه نحوه مطولا .(٤)

واخرجه النسائي من طريق العباس بن عبد العظيم عن عبد الله بن محمد عن جويرية بن اسماء عن مالك بن انس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وابي عبيد عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا نحوه .(٥)

قلت : واسناد النسائي حسن فيه جويرية بن اسماء صدوق وبقية رجاله ثقات .

(١ ، ٢) الطبرى : ١٢ / ٢٣٥ .
(٣) الدر المنثور : ٤ / ٥٤٨ .
(٤) سنن الترمذى كتاب التفسير باب ومن سورة يوسف حديث رقم ٣١١٦ .
(٥) تفسير النسائي : ص ٩٧ حديث رقم ٢٧٣ .

(٣٢٣) * حدثنى يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال : اخبرنى سليمان ابن بلاب عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، بمثله (١) .

(٣٢٥) ** حدثنا زكريا بن ابان المصرى قال ثنا سعيد بن تليد قال ثنا عبد الرحمن ابن القاسم قال ثنى بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال : اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لو لبثت فى السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعى) (٢) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده محمد بن عمرو صدوق له اوهام لكنه توبع .
انظر تخريجه فى الاثر السابق رقم (٣٢٢) .

** درجة الحديث :

فى اسناده زكريا بن ابان المصرى متهم بالكذب ، فالاسناد ضعيف جدا .

التخريج :

اخرجه البخارى من طريق سعيد بن تليد عن عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يرحم الله لوطا لقد كان يأوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعى ونحن أحق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى) (٣) .
واخرجه مسلم من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب به نحوه (٤) .

(١ ، ٢) الطبرى : ١٢ / ٢٣٥ . قوله : (المصرى) فى النسخة المطبوعة (المقرئ) والصحيح هو الذى أثبتناه كما دلت عليه الرواية السابقة فى الحديث ٧٧ و ٣١١ .

(٣) صحيح البخارى ٥ / ٢١٧ ، كتاب التفسير ، سورة يوسف ، باب قوله فلما جاءه الرسول .

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الفضائل ، باب من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم حديث رقم ١٥٢ ص ١٨٣٩ .

(٣٢٥) * حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثله . (١)

(٣٢٦) ** حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ * ارجع الى ربك فاسأله مابال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربّي بكيدهنّ عليم * قال النبي صلى الله عليه وسلم : ((لو كنت انا لاسرعت الاجابة ، وما ابتغيت العذر)) . (٢)

---

* درجة الحديث : رجاله كلهم ثقات الاّ يونس في روايته عن الزهري وهم قليل . انظر تخريجه في الحديث (٣٢٤) .

** درجة الحديث : في اسناده محمد بن عمرو بن علقمة

التخريج : اخرجه احمد في مسنده من طريق عفان عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد بلفظ ((في قوله لرسوله فاساله مابال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت انا لاسرعت الاجابة وما ابتغيت العذر)) . (٣)

واخرجه الحاكم من طريق ابي بكر بن اسحاق الفقيه عن علي بن عبد العزيز عن موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة به عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فاسئله مابال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قال لو بعث الىّ لاسرعت الاجابة وما ابتغيت العذر ، ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . (٤)

واخرجه البخاري في الادب المفرد من طريق عبيدة عن محمد بن عمرو به بنحوه مطولا . (٥)

(١، ٢) الطبري : ١٢ / ٢٣٥ .

(٣) المسند : ٢ / ٣٤٦ ، و ٣٨٩ .

(٤) المستدرك : ٢ / ٢٤١ .

(٥) الادب المفرد : ٢ / ٦٣ .

(٣٢٧) * حدثني المثنى قال ثنا الحجاج بن المنهال قال : ثنا حماد عن ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ * ارجع الى ربّك فاسأله مابال النسوة اللاتي قطّعن ايديهن * . . . الآية فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ((لو بعث الىّ لأسرعت في الاجابة وما ابتغيت العذر)) . (١)

(٣٢٨) ** حدثنا ابي ثنا موسي بن اسماعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية : * ارجع الى ربّك فسئله مابال النسوة * قال : ((لو كنت انا لأسرعت الاجابة وما ابتغيت العذر)) . (٢)

---

* درجة الحديث : في اسناده المثنى ومحمد بن عمرو صدوق له أوهام فالاسناد ضعيف .
تقدم الكلام في التخريج في الحديث (٣٢٦) .

** درجة الحديث : في اسناده محمد بن عمرو صدوق له اوهام .
انظر تخريجه في الحديث (٣٢٦) .

---

(١) الطبرى : ١٢ / ٢٣٥ .

(٢) تفسير ابن ابي حاتم : جـ ٤ ل ٢٢١ / ب - ل ٢٢٢ / أ .

قوله تعالى * قال اجعلني على خزائن الارض * الآية ٥٥

(٣٢٩) * حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا اسحاق بن سليمان عن ابي جعفر الرازى عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال : استعملني عمر على البحرين ثم نزعني ، ثم دعاني بعد الى العمل فأبيت فقال : لم ؟ وقد سأل يوسف العمل . (١)

---

* درجة الاثر : في اسناده ابو جعفر الرازى صدوق سيء الحفظ لكنه توبع . فالإسناد حسن لغيره .

التخريج :

اخرجه ابن سعد في الطبقات من طريق ابي هلال عن محمد بن سيرين به بنحوه مطولا الا انه قال : أليس قد عمل يوسف ؟ (٢)

واخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق أيوب السختياني / عن محمد بن سيرين به بنحوه مطولا . (٣)

واخرجه الحاكم في المستدرك من طريق يزيد بن هارون عن هشام ابن حسان به بنحوه مطولا . وقال : هذا حديث باسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . (٤)

---

(١) تفسير ابن ابي حاتم : ج ٤ ل ٢٢٣/ب .

(٢) الطبقات : ٤/٣٣٥ .

(٣) حلية الاولياء : ١/٣٨٠ .

(٤) المستدرك : ٢/٣٤٧ .

قوله تعالى * أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون * الآية ١٠٧

(٣٣٠) * حدثنا أبي ثنا ابو عون الزيادى ، حدثني ابراهيم بن طهمان حدثني محمد بن زياد عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((تقوم الساعة على رجل اكلته في فيه يلوكها لا يسيغها ولا يلفظها ، وعلى رجلين قد نشرا ثوبهما يتبايعانه فلا يطويانه ولا يتبايعانه)) . (١)

---

* درجة الحديث : رجال الاسناد كلهم ثقات .

التخريج :

اخرجه مسلم في صحيحه من طريق زهير بن حرب عن ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة بنحوه بأطول منه . (٢)

واخرجه الامام احمد من طريق على بن حفص عن ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة به بنحوه مطولا . (٣)

قال الهيثمي : رواه احمد ورجاله رجال الصحيح . (٤)

قلت : والحديث اخرجه عبد الله بن المبارك من طريق ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه موقوفا . (٥)

غريب الحديث :

يلوكها : أى يمضغها ، واللوك : ادارة الشيء في الفم . (٦)

---

(١) تفسير ابن ابي حاتم : جـ ٤ ل ٢٤٧ /أ .

(٢) صحيح مسلم كتاب الفتن باب قرب الساعة ٤ / ٢٢٧٠ حديث رقم ٢٩٥٤ .

(٣) المسند : ٢ / ٣٦٩ .

(٤) مجمع الزوائد : ١٠ / ٣٣١ .

(٥) الزهد والرقائق : ص ٥٥٩ .

(٦) النهاية : ٤ / ٢٧٨ .

سـورة الرعـد

قوله تعالى * ونفضل بعضها على بعض فى الأكل ... * الآية ٤ .

(٣٣١) * حدثنى محمود بن خداش قال ثنا سيف بن محمد ، ابن اخت سفيان الثورى قال ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله (ونفضل بعضها على بعض فى الأكل) قال : (الدقل والفارسى والحلو والحامض) (١) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده سيف بن محمد ابن اخت سفيان الثورى متروك (كذّبوه) .
وهذا حديث موضوع .

التخريج :

اخرجه الترمذى بنفس الاسناد واللفظ ، ثم قال : هذا حديث حسن غريب وقد رواه زيد بن ابى أنيسة عن الاعمش نحو هذا ، وسيف بن محمد هو أخو عمار بن محمد ، وعمار اثبت منه وهو ابن اخت سفيان الثورى (٢) .

قلت : من أين تحسين الامام الترمذى مع ان فى الاسناد من هو متروك او مكذوب ؟ والله أعلم .

غريب الحديث :

الدقل : هو ردئ التمر ويابسه (٣) .

الفارسى : نوع جيد من التمر ، نسبة الى فارس (٤) .

---

(١) الطبرى : ١٣/١٠٣ .
قوله (سيف بن محمد ابن اخت) فى المطبوعة (سيف بن محمد ابن احمد عن سفيان الثورى) والصواب ما اثبته تفسير الطبرى بتحقيق محمود محمد شاكر ١٦/٣٤٤ .

(٢) سنن الترمذى ٥/٢٩٤ حديث رقم ٣١١٨ .

(٣) النهاية ٢/١٢٧ .

(٤) المصباح المنير ٢/١٢٢ .

(٣٣٢) * حدثنا أحمد بن الحسن الترمذى قال ثنا سليمان بن عبيد الله الرقى ثنا عبيد الله بن عمرو الرقى عن زيد بن ابى انيسة عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله (ونفضل بعضها على بعض فى الاكل) قال : (الدقل والفارسى والحلو والحامض) (١) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده سليمان بن عبيد الله صدوق ليس بالقوى وعبيد الله ابن عمرو ثقة ربما وهم والاعمش ثقة مدلس ، فالاسناد ضعيف .

انظر الحديث السابق برقم (٣٣١) .

---

(١) الطبرى : ١٣/١٠٣ .

قوله : (سليمان بن عبيد الله الرقى) فى النسخة المطبوعة سليمان ابن عبد الله الرقى والصحيح ما اثبتناه كما فى الترجمة .

قوله : (عبيد الله بن عمرو الرقى) فى النسخة المطبوعة عبيد الله ابن عمر الرقى والصحيح ما اثبتناه كما فى الترجمة .

قوله تعالى * ويسبّح الرعد بحمده * الآية ١٣ .

(٣٣٣) * حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا ابو احمد ، قال ثنا اسرائيل عن ابيه عن رجل ، عن ابي هريرة رفع الحديث ((أنه كان اذا سمع الرعد قال : سبحان من يسبّح الرعد بحمده)) .(١)

---

* درجة الحديث : في اسناده يونس بن ابي اسحاق صدوق يهم ورجل مبهم . فالاسناد ضعيف .

التخريج :

ذكره ابن كثير ونسبه الى ابن جرير بهذا اللفظ .(٢)

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن جرير وابن مردويه بهذا اللفظ .(٣)

---

(١) الطبرى : ١٣/١٢٤ .

(٢) تفسير ابن كثير : ٢/٥٢٣ .

(٣) الدر المنثور : ٤/٦٢٣ .

قوله تعالى * الذين آمنوا وعملوا الصّلحت طوبى لهم وحسن مآب* آية ٢٩ .

(٣٣٤) * حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال : ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الاشعث ابن عبد الله عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة (طوبى لهم) شجرة في الجنة يقول لها : تفتقي لعبدى عما شاء ، فتنفتق له عن الخيل بسروجها ولجمها ، وعن الابل بأزمّتها وعما شاء من الكسوة . (١)

---

* درجة الاثر : في اسناده شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والاوهام فالاسناد ضعيف .

التخريج :

ذكره ابن كثير ونسبه الى ابن جرير بهذا اللفظ . (٢)

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد الرزاق وابن ابي الدنيا في صفة الجنة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي هريرة رضى اللهعنه بهذا اللفظ الّا ان فيه زيادة (برحالها) . (٣)

اخرجه عبد الرزاق من طريق معمر به بلفظه وفيه زيادة (برحالها) . (٤)

غريب الحديث :

(تفتقي) اى اتسعي ، واصل الفتق الشق والفتح . (٥)

(سروج) جمع سرج مثل فلس وفلوس وهو سرج الدابة : معروف . (٦)

(لجم) جمع لجام مثل كتاب وكتب ، اللجام : للفرس . (٧)

---

(١) الطبرى : ١٣/١٤٧ .

(٢) التفسير : ٢/٥٣١ - ٥٣٢ .

(٣) الدر المنثور : ٤/٦٤٣ .

(٤) تفسير عبد الرزاق : ص ٧٢ .

(٥) النهاية : ٣/٤٠٨ مادة فتق .

(٦) المصباح : ١/٢٩٢ .

(٧) المصدر السابق : ٢/٢١٢ .

(٣٣٥) * حدثني المثنى قال ثنا سويد بن نصر قال اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن الاشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال : في الجنة شجرة يقال لها طوبى يقول الله لها : تفتقي ، فذكر نحو حديث ابن عبد الاعلى عن ابن ثور . (١)

---

* درجة الاثر : في اسناده شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والاوهام فالاسناد ضعيف .

تقدم الكلام في الاثر (٣٣٤) .

---

(١) الطبرى : ١٣/١٤٧ .

سورة ابراهيم

قوله تعالى * يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ... * الآية ٢٧ .

(٣٣٦) * حدثنا محمد بن خلف العسقلاني قال ثنا آدم قال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) قال : (ذاك اذا قيل في القبر : من ربك وما دينك ؟ فيقول : ربي الله ودِيني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم جاء بالبينات من عند الله فآمنت به وصدقت فيقال له صدقت على هذا عشت وعليه مت وعليه تبعث) (١) .

(٣٣٧) ** حدثنا مجاهد بن موسى والحسن بن محمد قالا : ثنا يزيد قال : اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال : (ان الميت ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه مدبرين ، فاذا كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه والزكاة عن يمينه ، وكان الصيام عن يساره ، وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والاحسان الى الناس عند رجليه فيؤتى من عند رأسه فتقول الصلاة : ما قبلي مدخل ، فيؤتى عن يمينه فتقول الزكاة : ما قبلي مدخل ، فيؤتى عن يساره فيقول الصيام : ما قبلي مدخل ، فيؤتى من عند رجليه فيقول فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والاحسان الى الناس: ما قبلي مدخل ، فيقال له : اجلس فيجلس قد مثلت له الشمس قد دنت للغروب ،

---

* درجة الحديث :

في اسناده محمد بن خلف العسقلاني صدوق ، ومحمد بن عمرو ابن علقمة صدوق له اوهام وحماد بن سلمة ثقة تغير بآخره ، ولم يتبين لي هل سمع منه آدم بن اياس بعد التغير أم قبله ؟ وعليه فالاسناد ضعيف ، وله شاهد حسن او صحيح .

التخريج :

ذكره السيوطي ونسبه الى ابن جرير وابن مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا اللفظ . (٢)

واخرجه الترمذي بسنده عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه مختصرا ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . (٣)

---

(١) الطبري : ١٣/٢١٥ .

(٢) الدر المنثور : ٥/٣٢ .

(٣) سنن الترمذي ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة ابراهيم ٥/٢٩٥-٢٩٦ حديث رقم ٣١٢٠ .

فيقال له اخبرنا عما نسألك فيقول : دعوني حتى اصلي ، فيقول انك ستفعل فاخبرنا عما نسالك عنه ، فيقول : وعمّ تسالون ؟ فيقال : ارايت هذا الرجل الذى كان فيكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد به عليه ؟ فيقول : امحمد ؟ فيقال له : نعم ، فيقول : أشهد أنه رسول اللّه ، وانه جاء بالبينات من عند الله : فصدّقناه ، فيقال له : على ذلك حيّيت وعلى ذلك متّ وعلى ذلك تبعث ان شاء الله ، ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا ، وينوّر له فيه ثم يفتح له باب الى الجنة فيقال له : انظر الى ما أعدّ الله لك فيها فيزداد غبطة وسرورا ثم يفتح له باب الى النار فيقال له : انظر ما صرف الله عنك لو عصيته فيزداد غبطة وسرورا ثم يجعل نسمه من النسم الطيب وهى طير خضر تعلّق بشجر الجنة ويعاد جسده الى ما بدئ منه من التراب وذلك قول الله تعالى : * يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة *)) . (١)

** درجة الحديث : في اسناده محمد بن عمرو صدوق له اوهام فالاسناد ضعيف .

التخريج :

اخرجه ابن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان عن السدى عن ابيه عن ابي هريرة رفعه قال انه ليسمع خفق نعالهم اذا ولوا مدبرين مختصرا جدا . (٢)

واخرجه الحاكم من طريق سعيد بن عامر وحماد بن سلمة كلاهما عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه ، ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . (٣)

واخرجه ابن حبان من طريق وكيع عن سفيان الثورى عن السدى عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا قال : ان الميت ليسمع خفق نعالهم اذا ولّوا مدبرين " مختصرا . (٤)

---

(١) الطبرى : ١٣/ ٢١٥ - ٢١٦ .

(٢) المصنف : ٣/ ٣٧٨ .

(٣) المستدرك : ١/ ٣٧٩ - ٣٨١ .

(٤) الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان : ٥/ ٤٨ حديث رقم ٣١٠٨ .

قوله تعالى * يوم تبدّل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهّار * آية ٤٨ .

(٣٣٨) * حدثنا ابو كريب قال ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن اسماعيل بن رافع المدني/عن يزيد عن رجل من الانصار عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الانصار عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((يبدّل الله الارض غير الارض والسموات فيبسطها ويسطحها ويمدّها مدّ الاديم العكاظي لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ، ثم يزجر الله الخلق زجرة فاذا هم في هذه المبدّلة في مثل مواضعهم من الاولى ماكان في بطنها ففي بطنها وما كان على ظهرها كان على ظهرها وذلك حين يطوى السموات كطيّ السجل للكتب ثم يدحو بهما ثم تبدّل الارض غير الارض والسموات)) . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده اسماعيل بن رافع ويزيد بن ابي زياد ضعيفان وراويان مبهمان . فالاسناد ضعيف .

قال ابن كثير : وفي حديث الصور المشهور المروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : ((ويبدّل الله الارض غير الارض والسموات فيبسطها ويمدها مدّ الاديم العكاظي لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ثم يزجر الله الخلق زجرة فاذا هم في هذه المبدلة)) . (٢)

---

(١) الطبرى : ١٣/٢٥٢ .

(٢) التفسير : ٢/٥٦٤ ولم يذكر مخرجه .

سورة الحجـــــر

قوله تعالى * وارسلنا الرّيح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وماأنتم له بخـزنين * آية ٢٢ .

(٣٣٩) * حدثنا ابو كريب قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا عبيس بن ميمون قال ثنا ابو المهزم عن ابي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلـــــم يقول : ((الريح الجنوب من الجنة وهي الريح اللواقح وهي التي ذكر الله تعالى في كتابه وفيها منافع للناس)) . (١)

(٣٤٠) ** حدثني ابو الجماهر الحمصي او الحضرمي محمد بن عبد الرحمن قال : ثنا عبد العزيز بن موسى ثنا عبيس بن ميمون ابو عبيدة عن ابي المهزم عـــن ابي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله سواء . (٢)

---

* درجة الحديث : في اسناده عبيس بن ميمون ضعيف وابو المهزّم متروك ، فالاسناد ضعيف جدا .

التخريج : ذكره ابن كثير ونسبه الى ابن جرير بهذا اللفظ بدون لفظ " وهي الريح اللواقح " ، ثم قال : وهذا اسناد ضعيف . (٣)
وذكره السيوطي ونسبه الى ابن ابي الدنيا في كتاب السحاب وابـــن جرير وابي الشيخ في العظمة وابن مردويه والديلمي في مسنـــــد الفردوس بسند ضعيف عن ابي هريرة رضى الله عنه مثله الا ان فيـــه زيادة ((والشمال من النار تخرج فتمر بالجنة فيصيبها نفخة منهـا ، فبردها هذا من ذلك)) . (٤)

** درجة الحديث : في اسناده عبيس بن ميمون ضعيف وابو المهـــزم متروك فالاسناد ضعيف جدا .
تقدم الكلام في الحديث (٣٣٩) .

---

(١) الطبرى : ١٤/٢٢ .
(٢) " : ١٤/٢٢ .
(٣) التفسير : ٢/٥٦٩ .
(٤) الدر المنثور : ٥/٧٢ .

قوله تعالى * ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم * آية ٨٧ .

(٣٤١) * حدثني يزيد بن مخلد بن خداش الواسطي قال ثنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن اسحاق عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أم القرآن السبع المثاني التي أعطيتها)) (١) .

---

* درجة الحديث : في اسناده يزيد بن مخلد سكت عنه ابن ابي حاتم وعبد الرحمن بن اسحاق صدوق رمى بالقدر والعلاء صدوق ربما وهم

التخريج :

اخرجه الترمذى من طريق قتيبة عن عبد العزيز بن محمد عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه في حديث خروج النبى صلى الله عليه وسلم على أبيّ الطويل وفيه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((كيف تقرأ في الصلاة ؟ قال : فقرأ أم القرآن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذى نفسي بيده ما انزلت في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ، وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذى أعطيته .

قال ابوعيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن أنس ، وفيه عن ابي سعيد بن المعلّى . (٢)

واخرجه الامام احمد عن سليمان بن داود عن اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة بنحوه . (٣)

ولهذا الحديث شاهد ومتابع .

اخرجه البخارى من طريق محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى بنحوه مطولا .

= =

---

(١) الطبرى : ١٤/٥٨ .

(٢) سنن الترمذى ٥/١٥٥ - ١٥٦ كتاب فضائل القرآن باب ماجاء في فضل فاتحة الكتاب حديث رقم ٢٨٧٥ .

(٣) المسند : ٢/٣٥٧ .

(٣٤٢) * حدثني أحمد بن المقدام قال : ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن العلاء (١) عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبى : ((اني أحبّ أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ، قال : نعم يارسول الله ، قال : اني لأرجو أن لا تخرج من هذا الباب حتى تعلمها ، ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى يحدثني فجعلت أتباطأ مخافة أن يبلغ الباب قبل أن ينقضي الحديث ، فلما دنوت قلت : يارسول الله ما السورةالتي وعدتني ؟ قال : ماتقرأ في الصلاة ؟ فقرأت عليه أم القرآن فقال : والذى نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ، انها السبع المثاني والقرآن العظيم الذى أعطيته)) (٢) .

= = وأخرجه من طريق آدم عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ ((أم القرآن هى السبع المثاني والقرآن العظيم)) (٣) .

وأخرجه مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي سعيد مولى عامر ابن كريز مرفوعا بنحوه مطولا (٤) .

* درجة الحديث : في اسناده العلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم .

انظر تخريجه في الحديث السابق رقم (٣٤١) .

---

(١) فيه سقط من المطبعة . والصحيح ما أثبتناه .

(٢) الطبرى : ١٤ / ٥٨ .

(٣) صحيح البخارى ٥ / ٢٢٢ كتاب التفسير سورة الحجر باب قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم .

(٤) الموطأ ١ / ٨٣ كتاب الصلاة ماجاء في أم القرآن حديث رقم ٣٧ .

(٣٤٣) *حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء ابن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة عن أبيّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ألا أعلّمك سورة ما أنزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها ؟ قلت : بلى ، قال : اني لأرجو أن لا تخرج من ذلك الباب حتى تعلمها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه فجعل يحدثني ويده في يدي فجعلت اتباطأ كراهية أن يخرج قبل أن يخبرني بها ، فلما قرب من الباب قلت : يارسول الله السورة التي وعدتني قال : كيف تقرأ اذا افتتحت الصلاة ؟ قال : فقرأ فاتحة الكتاب ، قال : هي هي ، وهي السبع المثاني التي قال الله تعالى * ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم *- الذي أوتيت)) .(١)

(٣٤٤) ** حدثنا أبو كريب قال : ثنا المحاربي عن ابراهيم بن الفضل المدني عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((الركعتان اللتان لا يقرأ فيهما كالخداج لم يتمّا ، قال رجل : أرأيت ان لم يكن معي الا أم القرآن ؟ قال : هي حسبك هي أم القرآن هي السبع المثاني)) .(٢)

---

* درجة الحديث : في اسناده عبد الحميد بن جعفر والعلاء بن عبد الرحمن صدوقان ربما وهما .

تقدم تخريجه في الحديث السابق رقم ٣٤١ .

** درجة الحديث : في اسناده المحاربي مدلّس ويعنعن وابراهيم بن الفضل متروك وعليه فالاسناد ضعيف .

ولم أجد من هذا الوجه عند غير الطبرى .

وأما الحديث المشهور بلفظ ((من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأمّ القرآن فهي خداج ، ثلاثا غير تمام)) .(٣)

==

---

(١) ، (٢) الطبرى : ١٤ / ٥٨ .

(٣) صحيح مسلم كتاب الصلاة باب وجوب قراءة الفاتحة رقم ٣٨-(٣٩٥) ،

==

(٣٤٥) * حدثنا ابو كريب قال ثنا ابن نمير عن ابراهيم بن الفضل عن المقبرى عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((الركعة التي لا يقرأ فيها كالخداج)) ، قلت لابي هريرة : فان لم يكن معي الا ام القرآن ؟ قال : هى حسبك هى ام الكتاب وام القرآن والسبع المثاني . (١)

== معنى الكلمة الغريبة :

الخداج : النقصان . (٢)

* درجة الحديث : في اسناده ابراهيم بن الفضل وهو متروك فالاسناد ضعيف جدا .

تقدم الكلام فى الحديث السابق (٣٤٤) .

== سنن ابي داود كتاب الصلاة ١ / ٢١٦ باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب حديث رقم (٨٢١) ، سنن النسائي ٢ / ١٣٥ ترك قراءة (بسم الله الرحمن الرحيم) في فاتحة الكتاب ، سنن ابن ماجه ١ / ٢٧٣ كتاب اقامة الصلاة باب القراءة خلف الامام حديث رقم (٨٣٨) ، ومسند احمد ٢ / ٢٥٠ ، ٢٨٥ ، ٤٦٠ ، ٤٨٧ .

(١) الطبرى : ١٤ / ٥٨ .

(٢) النهاية : ٢ / ١٢ .

(٣٤٦) * حدثني ابو كريب قال ثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((والذى نفسي بيده ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ، يعني ام القرآن وانها لهي السبع المثاني التي آتاني الله تعالى)) . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده خالد بن مخلد صدوق متشيّع والعلاء ابن عبد الرحمن صدوق ربما وهم فالاسناد حسن .

التخريج :

اخرجه الترمذى من طريق قتيبة عن عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه في حديث خروج النبي صلى الله عليه وسلم على ابيّ بن كعب الطويل وفيه ((فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذى نفسي بيده ما انزلت في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ، وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذى اعطيته)) .

قال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وفي الباب عن انس ، وفيه عن ابي سعيد بن المعلي . (٢)

واخرجه الامام احمد من طريق سليمان بن داود عن اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال وقرا عليه ابيّ ام القرآن فقال : والذى نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها انها السبع المثاني والقرآن العظيم الذى اعطيت)) . (٣)

---

(١) الطبرى : ١٤/٥٩ .

(٢) سنن الترمذى ٥/١٥٥ - ١٥٦ ، كتاب فضائل القرآن باب ماجاء في فضل فاتحة الكتاب حديث رقم ٢٨٧٥ .

(٣) المسند ٢/٣٥٧ .

(٣٤٧) * حدثني يونس بن عبد الاعلى ، قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ابن ذئب عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((هى ام القرآن وهى فاتحة الكتاب وهى السبع المثاني)) . (١)

(٣٤٨) ** حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا يزيد بن هارون وشبابة قالا : اخبرنا ابن ابي ذئب عن المقبرى عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم في فاتحة الكتاب قال : ((هى فاتحة الكتاب وهى السبع المثاني والقرآن العظيم)) . (٢)

(٣٤٩) *** حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا عفان قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابىّ بن كعب فقال : ((اتحبّ ان اعلّمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها ؟ قلت : نعم يارسول الله قال : فكيف تقرا في الصلاة ؟ فقرات عليه أم الكتاب ، فقال رسول الله : والذى نفسي بيده ماانزلت سورة في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها ، وانها السبع المثاني والقرآن العظيم)) . (٣)

---

* درجة الحديث : رجاله كلهم ثقات فالاسناد صحيح .
اخرجه البخارى من طريق آدم عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ ((ام القرآن هى السبع المثاني والقرآن العظيم)) . (٤)

** درجة الحديث : في اسناده شبابة بن سوّار ثقة حافظ رمى بالارجاء لكنه توبع تابعه يزيد بن هارون وابن وهب وآدم فالاسناد صحيح .
تقدم تخريجه في الحديث (٣٤٧) .

*** درجة الحديث : في اسناده عبد الرحمن بن ابراهيم القاص ليس بالقوى والعلاء صدوق ربما وهم فالاسناد ضعيف .ويتقوى بمتابعاته .
تقدم الكلام في الحديث رقم (٣٤١) .

(١) ، (٢) ، (٣) الطبرى : ٥٩/١٤ .

(٤) صحيح البخارى ٢٢٢/٥ كتاب التفسير باب قوله * ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم .

سورة النحـــــل

قوله تعالى * وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون * آية ٣٨ .

(٣٥٠) * حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنى حجاج عن عطاء بن ابي رباح انه أخبره انه سمع ابا هريرة يقول : ((قال الله : سبني ابن آدم ولم يكن ينبغي ان يسبني ، وكذبني ولم يكن ينبغي له ان يكذبني ، فأما تكذيبه إياى فقال * وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت * قال : قلت * بلى وعدا عليه حقا * ، وأما سبّه إيّاى ، فقال : * انّ الله ثالث ثلاثة * وقلت : * قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد * . (١)

---

* درجة الاثر : في اسناده الحسين بن داود سنيد ضعيف وحجاج بن محمد المصيصي ثقة لكنه اختلط في آخر عمره فالاسناد ضعيف .

ذكره السيوطي في الدر ونسبه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي هريرة رضى الله عنه بهذا اللفظ . (٢)

---

(١) الطبرى : ١٤/١٠٥ .

(٢) الدر المنثور : ٥/١٣٠ .

قوله تعالى * ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ماترك عليها من دابّة ولكن يؤخرهم الى أجل مسمّى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون * . آية ٦١ .

(٣٥١) * حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا اسماعيل بن حكيم الخزاعي قال : ثنا محمد ابن جابر الحنفي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال : سمع أبو هريرة رجلا وهو يقول : ان الظالم لا يضرّ الّا نفسه ، قال : فالتفت اليه فقال : بلى، واللّه انّ الحبارى لتموت في وكرها هزالا بظلم الظالم . (١)

---

* قوله : (جابر الحنفي) في النسخة المطبوعة (جابر الجعفي) والصحيح ما اثبتناه من الترجمة .

درجة الاثر : في اسناده اسماعيل بن حكيم الخزاعي سكت عنه ابن ابي حاتم ومحمد بن جابر الحنفي صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمى فصار يلقن ، فالاسناد ضعيف .

ذكره السيوطي في الدر ونسبه الى عبد بن حميد وابن ابي الدنيا وابن جرير والبيهقي في الشعب عن ابي هريرة رضى الله عنه بهذا اللفظ . (٢)

غريب الحديث :

الحبارى : طائر معروف وهو على شكل الاوزّة ، برأسه وبطنه غبرة ، ولون ظهره وجناحيه كلون السمان غالبا . (٣)

الوكر : العش حيثما كان في جبل او شجر . (٤)

الهزال : ضدّ السِّمَن . (٥)

---

(١) الطبرى : ١٢٦/١٤ .

(٢) الدر المنثور : ١٤٠/٥ .

(٣) المصباح : ١٢٨/١ .

(٤) الصحاح : ٨٤٩/٢ ، والمصباح : ٣٤٧/٢ .

(٥) النهاية : ٢٦٣/٥ ، والصحاح : ١٨٥٠/٥ .

سورة الاسـراء

قوله تعالى * سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آيتنا انه هو السميع البصير * آية ١ .

(٣٥٢) * حدثني على بن سهل قال ثنا حجاج قال اخبرنا ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابي العالية الرياحي عن ابي هريرة او غيره " شك ابو جعفر " في قول الله عز وجل * سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير * قال : ((جاء جبرئيل الى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه ميكائيل ، فقال جبرئيل لميكائيل : ائتني بطست من ماء زمزم كيما اطهر قلبه ، وأشرح له صدره ، قال : فشق عن بطنه فغسله ثلاث مرات ، واختلف اليه ميكائيل بثلاث طسات من ماء زمزم فشرح صدره ونزع ماكان فيه من غل وملأه حلما وعلما وايمانا ويقينا واسلاما وختم بين كتفيه بخاتم النبوة ، ثم أتاه بفرس فحمل عليه كلّ خطوة منه منتهى طرفه واقصى بصره ، قال : فسار وسار معه جبرئيل عليه السلام ، فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم ، كلما حصدوا عاد كما كان ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ياجبرئيل ماهذا ؟ قال : هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبع مئة ضعف ، وما انفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ، ثم اتى على قوم ترضخ رؤوسهم بالصخر ، كلما رضخت عادت كما كانت ، لا يفتر عنهم من ذلك شيء ، فقال : ماهؤلاء ياجبرئيل ؟ قال : هؤلاء الذين تتثاقل رؤوسهم عن الصلاة المكتوبة ، ثم أتى على قوم على اقبالهم رقاع وعلى ادبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الابل والغنم ، ويأكلون الضريع والزقّوم ورضف جهنم وحجارتها ، قال : ماهؤلاء ياجبرئيل ؟ قال : هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات اموالهم ، وما ظلمهم الله شيئا ، وما الله بظلام للعبيد ، ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم نضيج في قدور ولحم آخر نيء قذر خبيث ، فجعلوا يأكلون من النيء ويدعون النضيج الطيب فقال : ماهؤلاء ياجبرئيل ؟ قال : هذا الرجل من امتك تكون عنده المرأة الحلال الطيب ، فيأتى امراة خبيثة فيبيت عندها حتى يصبح ، والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا ، فتأتي رجلا خبيثا ، فتبيت معه حتى تصبح ، قال : ثم أتى على خشبة في الطريق لا يمرّ بها ثوب الّا شقّته ولا شيء الّا خرقته ،

قال : ماهذا ياجبرئيل ؟ قال : هذا مثل اقوام من امتك يقعدون على الطريق فيقطعونه ، ثم قرأ : ﴿ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون) .. ... الآية ، ثم أتى على رجل قد جمع حزمة حطب عظيمة لا يستطيع حملها ، وهو يزيد عليها ، فقال : ماهذا ياجبرئيل ،قال : هذا الرجل من امتك ، تكون عنده امانات الناس لا يقدر على ادائها ، وهو يزيد عليها ويريد ان يحملها ، فلا يستطيع ذلك ، ثم اتى على قوم تقرض ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من حديد ، كلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء ، قال : ماهؤلاء ياجبرئيل ؟ فقال : هؤلاء خطباء امتك خطباء الفتنة يقولون مالا يفعلون ، ثم أتى على جحر صغير يخرج منه ثور عظيم فجعل الثور يريد أن يرجع من حيث خرج فلا يستطيع ، فقال : ماهذا ياجبرئيل ؟ قال : هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة ثم يندم عليها ، فلا يستطيع ان يردّها ، ثم أتى على واد فوجد ريحا طيبة باردة ، وفيه ريح المسك ، وسمع صوتا ، فقال : ياجبرئيل ماهذه الريح الطيبة الباردة وهذه الرائحة التي كريح المسك ، وما هذا الصوت ؟ قال : هذا صوت الجنة تقول : ياربّ آتني ما وعدتني فقد كثرت غرفي واستبرقي وحريري وسندسي وعبقري ، ولؤلؤي ومرجاني وفضتي وذهبي ، واكوابي وصحافي وابارِيقي ، وفواكهي ونخلي ورماني ولبني وخمري ، فآتني ما وعدتني ، فقال : لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن آمن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي ولم يتخذ من دوني أندادا ، ومن خشيني فهو آمن ومن سألني اعطيته ومن أقرضني جزيته ومن توكل علىّ كفيته ، اني انا الله لا اله الا انا لا اخلف الميعاد ، وقد افلح المؤمنون وتبارك الله احسن الخالقين ، قالت : قد رضيت ، ثم اتى على واد فسمع صوتا منكرا ، ووجد ريحا منتنة ، فقال : ماهذه الريح ياجبرئيل وما هذا الصوت ؟ قال : هذا صوت جهنم تقول : يارب آتني ما وعدتني ، فقد كثرت سلاسلي وأغلالي وسعيري وجحيمي وضريعي وغسّاقي ، وعذابي وعقابي ، وقد بعد قعري واشتدّ حرّي ، فآتني ما وعدتني، قال : لك كل مشرك ومشركة وكافر وكافرة وكل خبيث وخبيثة وكل جبّار لا يؤمن بيوم الحساب ، قالت : قد رضيت ، قال : ثم سار حتى اتى بيت المقدس ، فنزل فربط فرسه الى صخرة ، ثم دخل فصلى مع الملائكة ،

فلما قضيت الصلاة ، قالوا : ياجبرئيل من هذا معك ؟ قال : محمـــد ، فقالوا : أو قد أرسل اليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حيّاه الله من أخ ومـــن خليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ، قال : ثم لقى أرواح الأنبياء فأثنوا على ربّهم ، فقال ابراهيم : الحمد لله الذى اتخذني خليـلا وأعطاني ملكا عظيما ، وجعلني أمة قانتا لله يوئتمّ به ، وانقذني من النـــار وجعلها علىّ بردا وسلاما ، ثم ان موسى اثنى على ربه فقال : الحمد للـــه الذى كلمني تكليما ، وجعل هلاك آل فرعون ونجاة بنى اسرائيل على يدى ، وجعل من امتي قوما يهدون بالحق وبه يعدلون ، ثم ان داود عليه السلام اثنى على ربه فقال : الحمد لله الذى جعل لي ملكا عظيما وعلّمني الزبـور ، وألان لى الحديد وسخّر لي الجبال يسبحن والطير ، واعطاني الحكمـــة وفصل الخطاب ، ثم ان سليمان اثنى على ربه فقال : الحمد لله الـــذى سخّر لى الرياح وسخر لي الشياطين يعملون لي ما شئت من محاريـــب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات ، وعلّمني منطق الطير وآتاني من كل شيء فضلا ، وسخر لي جنود الشياطين والانس والطير ، وفضّلني على كثير من عباده المؤمنين ، وآتاني ملكا عظيما لا ينبغي لأحد من بعدى وجعـل ملكي ملكا طيّبا ليس علىّ فيه حساب ، ثم ان عيسى عليه السلام اثنى على ربه فقال : الحمد لله الذى جعلني كلمته وجعل مثلي مثل آدم خلقه من تراب ثم قال له : كن فيكون ، وعلمني الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل وجعلني أخلق مـــن الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه ، فيكون طيرا باذن الله ، وجعلني ابرىء الاكمه والأبرص وأحيى الموتى باذن الله ، ورفعني وطهرني وأعاذني وامي من الشيطان الرجيم ، فلم يكن للشيطان علينا سبيل ، قال : ثم ان محمـــدا صلى الله عليه وسلم أثنى على ربه ، فقال : كلكم اثنى على ربّه وأنا مثن علـــى ربي فقال : الحمد لله الذى ارسلني رحمة للعالمين ، وكافة للناس بشيـــرا ونذيرا ، وانزل علىّ الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل امتى خير امة اخرجت للناس ، وجعل امتى وسطا / وجعل امتى هم الأولين وهم الآخرين ، وشرح لى صدرى ووضع عنّـي وزرى ورفع لي ذكرى وجعلني فاتحا خاتما ، قال ابراهيم : بهذا فضلكـــم محمـــد .

ثم أتى اليه / بآنية ثلاث مغطاة أفواهها ، فأتى باناء منها فيه ماء ، فقيـل :

اشرب فشرب منه يسيرا ، ثم دفع اليه اناء آخر فيه لبن فقيل له : اشرب ، فشرب منه حتى روى ثم دفع اليه اناء آخر فيه خمر فقيل له : اشرب ، فقال : لا أريده قد رويت ، فقال له جبرئيل صلى الله عليه وسلم : اما انها ستحرّم على امتك ولو شربت منها لم يتبعك من امتك الا قليل ، ثم عرج به الى السماء الدنيا فاستفتح جبرئيل بابا من ابوابها ، فقيل : من هذا ؟ قال جبرئيل قيل : ومن معك ؟ فقال : محمد قالوا : أوقد ارسل اليه ؟ ، قال : نعم ،قالوا : حيّاه الله من اخ ومن خليفة ، فنعم الاخ ونعم الخليفة ، ونعم المجيء جاء فدخل فاذا هو برجل تامّ الخلق لم ينقص من خلقه شيء ، كما ينقص من خلق الناس ، على يمينه باب يخرج منه ريح طيبة ، وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة ، اذا نظر الى الباب الذى عن يمينه ضحك واستبشر ، واذا نظر الى الباب الذى عن شماله بكى وحزن ، فقلت : ياجبرئيل من هذا الشيخ التام الخلق الذى لم ينقص من خلقه شيء ، وما هذان البابان ؟ قال : هذا ابوك آدم ، وهذا الباب الذى عن يمينه باب الجنة ،اذا نظر الى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر ، والباب الذى عن شماله بآب جهنم ، اذا نظر الى من يدخله من ذريته بكى وحزن ، ثم صعد به جبرئيل صلى الله عليه وسلم الى السماء الثانية فاستفتح فقيل : من هذا ؟ قال : جبرئيل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد رسول الله ،فقالوا : أوقد ارسل اليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حيّاه الله من اخ ومن خليفة ، فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ، قال : فاذا هو بشابين ، فقال : ياجبرئيل من هذان الشابان ؟ قال : هذا عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا ابنا الخالة ، قال : فصعد به الى السماء الثالثة ، فاستفتح ،فقالوا : من هذا ؟ قال : جبرئيل ،قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد ، قالوا : أوقد ارسل اليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حيّاه الله من اخ ومن خليفة ، فنعم الاخ ونعم الخليفة ، ونعم المجيء جاء ، قال : فدخل فاذا هو برجل قد فضل على الناس كلهم في الحسن ، كما فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، قال : من هذا ياجبرئيل الذى فضل على الناس في الحسن ؟ قال : هذا اخوك يوسف ، ثم صعد به الى السماء الرابعة ، فاستفتح ، فقيل : من هذا ؟ قال: جبرئيل ، قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد ، قالوا : أوقد ارسل اليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حيّاه الله من اخ ومن خليفة ، فنعم الاخ ونعم الخليفة ، ونعم المجيء جاء ، قال : فدخل فاذا هو برجل قال : من هذا ياجبرئيل ؟ قال : هذا ادريس رفعه الله مكانا

عليا ، ثم صعد الى السماء الخامسة ، فاستفتح جبرئيل ، فقالوا : من هذا ؟ فقال : جبرئيل ، قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد ، قالوا : أوقد ارسل اليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حيّاه الله من اخ ومن خليفة ، فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ، ثم دخل فاذا هو برجل جالس وحوله قوم يقصّ عليهم ، قال : من هذا يا جبرئيل ومن هؤلاء الذين حوله ؟ قال : هذا هارون المحبب في قومه ، وهؤلاء بنو اسرائيل ، ثم صعد به الى السماء السادسة ، فاستفتح جبرئيل ، فقيل له : من هذا ؟ قال : جبرئيل ، قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد ، قالوا : اوقد ارسل اليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حيّاه الله من اخ ومن خليفة ، فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء فاذا هو برجل جالس فجاوزه ، فبكى الرجل ، فقال : يا جبرئيل من هذا ؟ قال : موسى ، قال : فما باله يبكي ؟ قال : تزعم بنو اسرائيل اني اكرم بني آدم على الله ، وهذا رجل من بني آدم قد خلفني في دنيا وأنا في اخرى ، فلو انه بنفسه لم ابال ، ولكن مع كل نبيّ امته ، ثم صعد به الى السماء السابعة ، فاستفتح جبرئيل فقيل : من هذا ؟ قال : جبرئيل قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد ، قالوا : اوقد ارسل اليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حيّاه الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ، ونعم المجيء جاء ، قال : فدخل فاذا هو برجل اشمط جالس عند باب الجنة على كرسي وعند قوم جلوس بيض الوجوه امثال القراطيس ، وقوم في الوانهم شيء ، فقام هؤلاء الذين في الوانهم شيء ، فدخلوا نهرا فاغتسلوا فيه ، فخرجوا وقد خلص من الوانهم شيء ، ثم دخلوا نهرا آخر ، فاغتسلوا فيه ، فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء ، ثم دخلوا نهرا آخر فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من الوانهم شيء ، فصارت مثل الوان اصحابهم فجاءوا فجلسوا الى اصحابهم ، فقال : يا جبرئيل من هذا الاشمط ؟ ثم من هؤلاء البيض وجوههم ، ومن هؤلاء الذين في الوانهم شيء ، وما هذه الأنهار التي دخلوا فجاءوا وقد صفت ألوانهم ؟ قال : هذا ابوك ابراهيم اول من شمط على الارض ، واما هؤلاء البيض الوجوه فقوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم ، واما هؤلاء الذين في ألوانهم شيء فقوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتابوا فتاب الله عليهم ، واما الأنهار : فأولها رحمة الله ، وثانيها نعمة الله ،

والثالث : سقاهم ربهم شرابا طهورا ، قال : ثم انتهى الى السّدرة فقيل له : هذه السدرة ينتهى اليها كل احد خلا من امتك على سنتك ، فاذا هي شجرة يخرج من أصلها انهار من ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وأنهار من خمر لذّة للشاربين ، وأنهار من عسل مصفّى ، وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما لا يقطعها ، والورقة منها مغطية للأمة كلها ، قال : فغشيها نور الخلّاق عز وجلّ ، وغشيتها الملائكة أمثال الغربان حين يقعن على الشجرة ، قال : فكلمه عند ذلك ، فقال له : سل : فقال : اتخذت ابراهيم خليلا ، واعطيته ملكا عظيما ، وكلمت موسى تكليما ، واعطيت داود ملكا عظيما ، وألنت له الحديد ، وسخرت له الجبال ، واعطيت سليمان ملكا عظيما ، وسخرت له الانس والشياطين وسخرت له الرياح ، واعطيته ملكا لا ينبغي لأحد من بعده ، وعلمت عيسى التوراة والانجيل ، وجعلته يبرىء الاكمه والابرص ، ويحيى الموتى باذن الله ، واعذته وامه من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليهما سبيل ، فقال له ربه : قد اتخذتك حبيبا وخليلا ، وهو مكتوب في التوراة حبيب الله ، وارسلتك الى الناس كافة بشيرا ونذيرا ، وشرحت لك صدرك ووضعت عنك وزرك ، ورفعت لك ذكرك ، فلا اذكر الا ذكرت معي ، وجعلت امتك امة وسطا ، وجعلت امتك هم الاولين والآخرين ، وجعلت امتك لا تجوز لهم خطبة ، حتى يشهدوا انك عبدي ورسولي ، وجعلت من امتك اقواما قلوبهم اناجيلهم ، وجعلتك اول النبيين خلقا وآخرهم بعثا ، واولهم يقضي له ، واعطيتك سبعا من المثاني ، لم يعطها نبي قبلك ، واعطيتك الكوثر ، واعطيتك ثمانية اسهم الاسلام والهجرة ، والجهاد ، والصدقة ، والصلاة ، وصوم رمضان ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وجعلتك فاتحا وخاتما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فضّلني ربي بست : اعطاني فواتح الكلم وخواتيمه ، وجوامع الحديث ، وارسلني الى الناس كافة بشيرا ونذيرا ، وقذف في قلوب عدوي الرعب من مسيرة شهر ، وأحلّت لي الغنائم ولم تحلّ لأحد قبلي ، وجعلت لي الارض كلها طهورا ومسجدا ، قال : وفرض عليّ خمسين صلاة ، فلما رجع الى موسى قال : بم امرت يا محمد ؟ قال : بخمسين صلاة ، قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف ، فان امتك اضعف الامم ، فقد لقيت من بني اسرائيل

شدة ، قال : فرجع الى ربه فسأله التخفيف ، فوضع عنه عشرا ، ثم رجع الى موسى فقال بكم أمرت؟ نقص من أربعين الى بعشرين ، قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف ، فان أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيت من بني اسرائيل شدة ، قال : فرجع الى ربّه فسأله التخفيف ، فوضع عنه عشرا ، فرجع الى موسى ، فقال : بكم أمرت ؟ قال : بعشر ، قال : ارجع الى ربّك فاسأله التخفيف ، فان أمتك أضعف الأمم ، ولقد لقيت من بني اسرائيل شدة ، فرجع على حياء الى ربه فسأله التخفيف ، فوضع عنه خمسا ، فرجع الى موسى ، فقال : بكم أمرت ؟ قال : بخمس ، قال : ارجع الى ربك فاسأله التخفيف ، فان أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيت من بني اسرائيل شدة ، قال : قد رجعت الى ربّي حتى استحييت فما أنا راجع اليه ، فقيل له : أما انك كما صبرت نفسك على خمس صلوات فانهن يجزين عنك بخمسين صلاة ، فإن كل حسنة بعشر أمثالها ، قال : فرضى محمد صلى الله عليه وسلم كل الرضا)) فكان موسى أشد هم عليه حين مرّ به ، وخيرهم له حين رجع اليه . (١)

---

* درجة الأثر : اسناده ضعيف لوجود أبي جعفر الرازى صدوق سيء الحفظ ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام.

التخريج : أخرجه البيهقي بسنده فقال : أخبرنا أبوعبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن حليم المروزى قال : حدثنا أبو الموجه محمد بن عمرو قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يونس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه مختصرا . (٢)

وذكره السيوطي وزاد نسبته الى البزار وأبي يعلى ومحمد بن نصر المروزى في كتاب الصلاة وابن أبي حاتم وابن عدى وابن مردويه من أبي هريرة رضى الله عنه وساقه بلفظه . (٣)

ولهذا الحديث شاهد صحيح عن أنس رضى الله عنه بنحوه . (٤)

---

(١) الطبرى : ١٥ / ٦ - ١١ .

(٢) دلائل النبوة : ٢ / ٣٥٧ .

(٣) الدر المنثور : ٥ / ١٩٨ .

(٤) صحيح مسلم كتاب الايمان باب الاسراء برسوله صلى الله عليه وسلم حديث رقم ٢٥٩ - (١٦٢) ص ١٤٥ .

(٣٥٣) * حدثني محمد بن عبيد الله ، قال : أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال : ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره ، " شك أبو جعفر " ، عن أبي هريرة في قوله * سبحان الذى أسرى بعبده * . . . الى قوله * انه هو السميع البصير * قال : جاء جبريل الى النبى صلى الله عليه وسلم ، فذكر نحو حديث علىّ بن سهل ، عن حجاج ، الا أنه قال : جاء جبرئيل ومعه مكائيل ، وقال فيه : واذا بقوم يسرحون كما تسرح الأنعام يأكلون الضريع والزقوم ، وقال في كل موضع قال علىّ ما هؤلاء ، من هؤلاء ياجبرئيل وقال في موضع تقرض ألسنتهم : تقص ألسنتهم ، وقال أيضا في موضع قال علىّ فيه : ونعم الخليفة ، قال في ذكر الخمر ، فقال : لا أريده قد رويت ، قال جبرئيل : قد أصبت الفطرة يامحمد ، انها ستحرم على أمتك ، وقال في سدرة المنتهى أيضا : هذه السدرة المنتهى ، اليها ينتهى كل أحد خلا على سبيلك من أمتك ، وقال أيضا في الورقة منها تظل الخلق كلهم ، تغشاها الملائكة مثل الغربان حين يقعن على الشجرة من حب الله عز وجل . وسائر الحديث مثل حديث علىّ (١) .

---

* درجة الأثر : في اسناده أبو جعفر الرازى صدوق سىء الحفظ والربيع بن أنس البكرى صدوق له أوهام ورمى بالتشيّع . فالاسناد ضعيف .

التخريج : تقدم الكلام عليه فى الحديث السابق برقم (٣٥٢) .

غريب الحديث :

(يسرحون كما تسرح الأنعام) السرح : المال السائم ، تقول : أرحت الماشية وأنفشتها ، وأسمتها وأهملتها ، وسرحتها سرحا ، ومنه قوله تعالى : * وحين تسرحون * تقول : سرحت بالغداة وراحت بالعشى (٢) .

(الغربان) : جمع غراب ، نوع من الطير وهو من خبث الطيور (٣) .

---

(١) الطبرى : ١١/١٥ .
(٢) الصحاح : ١ / ٣٧٤ .
(٣) النهاية : ٣ / ٣٥٢ .

(٣٥٤) * حدثنا الحسن بن يحيى ، قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لأصحابه ليلة أسرى به ابراهيم وموسى وعيسى ، فقال : أما ابراهيم فلم أر رجلا أشبه بصاحبكم منه ، وأمّا موسى فرجل آدم طوال جعد أقنى كأنه من رجال شنوءة ، وأما عيسى فرجل أحمر بين القصير والطويل سبط الشعر كثير خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس كأن رأسه يقطر ماء ، وما به ماء ، أشبه من رأيت به عروة بن مسعود . (١)

---

* درجة الحديث : رواته ثقات الا الحسن بن يحيى بن الجعد العبدى صدوق لكنه توبع ، تابعه ابراهيم بن موسى ومحمود بن غيلان ومحمد بن رافع وعبد ابن حميد . فالاسناد صحيح لغيره .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق ابراهيم بن موسى عن هشام ابن يوسف عن معمر ومن طريق محمود عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ ((ليلة أسرى بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبى صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وأنا أشبه ولده به ، قال : وأتيت باناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما انّك لو أخذت الخمر غوت أمتك)) . (٢)

وأخرجه مسلم من طريق محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر به بمثل لفظ البخارى الاّ فيه بدل (ليلة) (حين) . (٣) ==

---

(١) الطبرى : ١٥/١٤ - ١٥ .

(٢) صحيح البخارى ٤/١٢٥ و ١٤٠ كتاب احاديث الانبياء باب قوله تعالى * وكلم الله موسى تكليما * وباب واذكر في الكتاب مريم .

(٣) صحيح مسلم كتاب الايمان باب الاسراء ١/١٥٤ حديث رقم ٢٧٢ - (١٦٨) .

قوله تعالى ﴿ وما كنّا معذّبين حتى نبعث رسولا ﴾ الآية ١٥ .

(٣٥٥) * حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة عن ابي هريرة قال : ((اذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى نسم الذين ماتوا في الفترة والمعتوه والاصم والابكم والشيوخ الذين جاء الاسلام وقد خرفوا ، ثم ارسل رسولا ، ان ادخلوا النار ، فيقولون : كيف ولم يأتنا رسول ، وايم الله لو دخلوها لكانت عليهم بردا وسلاما ، ثم يرسل اليهم ، فيطيعه من كان يريد ان يطيعه قيل : قال ابو هريرة : اقرءوا ان شئتم ﴿ وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ﴾ (١) .

= واخرجه الترمذى بنفس اسناد البخارى/الثانى وبنفس لفظ مسلم ، وقال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح (٢) .

واخرجه احمد من طريق عبد الرزاق وعبد الأعلى كلاهما عن معمر به بنفس لفظ مسلم (٣) .

غريب الحديث :

آدم : معناه السّمرة الشديدة ، وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها ، وبه سمى آدم عليه السلام (٤) .

جعد : اى جعد الشعر وهو ضد السّبط (٥) .

أقنى : القنا في الانف ، طوله ورقّة ارنبته مع حدب في وسطه (٦) .

سبط الشعر : هو المنبسط المسترسل (٧) .

خيلان الوجه : والخيلان جمع خال ، وهو الشامة في الوجه (٨) .

ديماس : الحمّام ، كما جاء في الحديث في التخريج .

* درجة الحديث : رجاله ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج : اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه نحوه (٩) .

---

(١) تفسير الطبرى : ١٥/٥٤ .
(٢) سنن الترمذى كتاب التفسير باب ومن سورة بني اسرائيل ٥/٣٠٠ حديث رقم ٣١٣٢
(٣) المسند : ٢/٢٨٢ .
(٤) النهاية : ١/٣٢ .
(٥) المصدر السابق : ١/٢٧٥ .
(٦) " " : ٤/١١٦ .
(٧) " " : ٢/٣٣٤ .
(٨) " " : ٢/٩٤ .
(٩) تفسير عبد الرزاق : ٨١/أ .

(٣٥٦) * حدثنا القاسم ، قال ثنا الحسين ، قال ثنا ابوسفيان ، عن معمر عن همام عن ابي هريرة نحوه (١) .

---

* درجة الاثر : رجاله ثقات الا الحسين بن داود الملقب بسنيد ضعيف لكنه توبع فالاسناد حسن لغيره .

التخريج : تقدم في الحديث السابق برقم (٣٥٥) .

---

(١) الطبرى : ١٥/٥٤ .

قوله تعالى * وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا * الآية ٧٨ ٠

(٣٥٧) * حدثنى عبيد بن اسباط بن محمد القرشى قال : ثنى ابى عن الاعمش عن ابراهيم عن ابن مسعود والاعمش عن ابى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : فى هذه الآية (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) قال : (تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار) (١) ٠

---

* درجة الحديث :

رجاله ثقات الا عبيد بن اسباط بن محمد القرشى صدوق ، فالاسناد حسن ٠

التخريج :

اخرجه الترمذى من طريق عبيد بن اسباط بن محمد قرشى كوفى عن ابيه عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) قال : تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار ٠

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وروى على بن مسهر عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة وابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه (٢) ٠

واخرجه ابن ماجه من طريق عبيد بن اسباط بن محمد القرشى عن ابيه عن الاعمش عن ابراهيم ، عن عبد الله ، والأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - قال : (تشهد ملائكة الليل والنهار) (٣) ٠ ==

---

(١) الطبرى : ١٥/١٣٩ ٠
قوله : (عن ابراهيم عن ابن مسعود ٠٠٠)
فى المطبوعة (عن ابراهيم عن ابن مسعود عن ابى صالح)
والصواب ما اثبته من سنن ابن ماجه ٠

(٢) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة بنى اسرائيل ٥/٣٠٢ ، حديث رقم ٣١٣٥ ٠

(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب الصلاة ، باب وقت صلاة الفجر ١/٢٢٠ ، حديث رقم ٦٧٠ ٠

(٣٥٨) * حدثني الحسن بن علّي بن عباس قال : ثنا بشر بن شعيب قال : اخبرني ابي عن الزهرى قال : ثنى سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر)) ثم يقول ابو هريرة : ((اقرءوا ان شئتم * وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا *)) (١)

== واخرجه الحاكم من طريق علّي بن مسهر عن الاعمش عن ابي صالح وابي سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل : * ان قرآن الفجر كان مشهودا * ، قال : تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار تجتمع فيها ، ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . (٢)

* درجة الحديث : في اسناده الحسن بن على بن عباس ، لم أقف له على ترجمة .

التخريج : اخرجه البخارى من طريق ابي اليمان عن شعيب عن الزهرى بهذا الاسناد بلفظ ((تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده ، بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة :((فاقرءوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا)) . (٣)

واخرجه مسلم بنفس اسناد البخارى واللفظ . (٤)

واخرجه النسائي من طريق كثير بن عبيد عن محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه بمثل حديث البخارى الا ان فيه (صلاة الجمع) بدل (صلاة الجميع) وبدل (تجتمع) بالمؤنث (يجتمع) بالمذكر ، وبدون (ثم يقول ابو هريرة) . (٥)

---

(١) الطبرى : ١٥ / ١٤١ .
(٢) المستدرك : ١ / ٢١٠ - ٢١١ .
(٣) صحيح البخارى باب فضل صلاة الجماعة باب فضل صلاة الفجر في جماعة ١ / ١٥٩ .
(٤) صحيح مسلم كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة ١ / ٤٥٠ حديث رقم ٢٤٦ - (٦٤٩) .
(٥) سنن النسائي باب فضل صلاة الجماعة ١ / ٢٤١ .

قوله تعالى * ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا * آية ٧٩ .

(٣٥٩) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا وكيع عن داود بن يزيد عن ابيه عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا) سئل عنها ، قال : (هى الشفاعة) (١) .

== واخرجه الامام احمد من طريق عبد الاعلى وعبد الرزاق كلاهما عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وابى سلمة بنفس لفظ البخارى ومسلم بدون ذكر (جزءا) (٢) .

* درجة الحديث :

اسناده ضعيف فيه داود بن يزيد بن عبد الرحمن الاودى ضعيف ، ويزيد بن عبد الرحمن بن الاسود أبو داود الاودى مقبول .

التخريج :

اخرجه الترمذى بهذا الاسناد مثله .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وداود الزعافرى هو داود الاودى ابن يزيد بن عبد الله وهو عم عبد الله بن ادريس (٣) .

وأخرجه البيهقى من طريق محمد بن موسى الحلوانى ، عن عمرو بن على عن وكيع بن الجراح عن داود الزعافرى عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (المقام المحمود الشفاعة) (٤) .

---

(١) الطبرى : ١٥/١٤٥ .

(٢) المسند ٢/٢٣٣ و ٢٦٦ .

(٣) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة بنى اسرائيل ٥/٣٠٣ حديث رقم (٣١٣٧) .

(٤) شعب الايمان ١/٢٨١ حديث رقم (٢٩٩) .

(٣٦٠) * حدثنا علّي بن حرب قال : ثنا مكّي بن ابراهيم قال : ثنا داود بن يزيد الاودى عن ابيه عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم في قوله * عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا * قال :{{هوالمقام الذى اشفع فيه لأمتى }} . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده داود بن يزيد الاودى ضعيف ، ويزيد ابن عبد الرحمن بن الاسود الاودى مقبول ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : اخرجه الامام احمد من طريق محمد بن عبيد عن داود الاودى عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا مثله . (٢)

واخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة رضى الله عنه مثله . (٣)

---

(١) الطبرى : ١٥/١٤٥ - ١٤٦ .

(٢) المسند : ٢/٤٤١ ، ٥٢٨ .

(٣) الدر المنثور : ٥/٣٢٤ .

قوله تعالى * قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى * الآية ١١٠

(٣٦١) * حدثنى موسى بن سهل قال : ثنا محمد بن بكار البصرى قال ثنى حماد ابن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهنى ، قال ثنا ابن جريج عن عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز عن مكحول عن عراك بن مالك عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (ان لله تسعة وتسعين اسما كلهن فى القرآن من احصاهن دخل الجنة) (١) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهنى ضعيف وابن جريج مدلس ويروى بالعنعنة وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز صدوق يخطئ فالاسناد ضعيف .

التخريج :

اخرجه الشيخان والترمذى من طريق سفيان بن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه .

والبخارى أيضا من طريق شعيب عن ابى الزناد عن الاعرج ، ومسلم من طريق معمر عن ايوب عن ابن سيرين وهمام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : (ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة) وفى لفظ مسلم : من حفظها (٢) ،

---

(١) الطبرى : ١٥/١٨٣ .

فى المطبوعة : (حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهنى) قلت : الصواب ما اثبته من كتب الرجال ، ولعل هذا خطأ مطبعى ، وابدل لفظ (ابن) بلفظ (عن) .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب الشروط ، باب ما يجوز من الاشتراط ٣/١٨٥ ، وكتاب البيوع ، باب لله عز وجل مائة اسم غير واحد ٣/١٦٩ ، وكتاب التوحيد ، باب ان لله مائة اسم الا واحدا ٨/١٦٩ ، ومسلم كتاب الذكر والدعاء ، باب فى اسماء الله تعالى وفضل من احصاها ٤/٢٠٦٢ حديث رقم ٢٦٧٧ ، وسنن الترمذى ، كتاب الدعوات ، حديث رقم ٣٥٠٨ .

. . . . . .

== بدون ذكر (كلهنّ في القرآن) .

وأخرجه الترمذى من طريق صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم عن شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج ، وابن ماجه من طريق زهير بن محمد التميمي عن موسى بن عقبة عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثل حديث البخارى ، وفيه ذكر الاسماء وبدون ذكر (كلهنّ في القرآن) .

قال ابوعيسى : هذا حديث غريب ، حدثنا به غير واحد عن صفوان ابن صالح ، ولا نعرفه الّا من حديث صفوان بن صالح ، وهو ثقة عند اهل الحديث .(١)

ورواه الامام احمد عن ابي هريرة مرفوعا بدون ذكر (كلهنّ في القرآن)(٢)

قلت : ولم اجد هذه الزيادة (كلهنّ في القرآن) عند غير الطبرى .

---

(١) سنن الترمذى كتاب الدعوات حديث رقم ٣٥٠٧ ، وسنن ابن ماجه كتاب الدعاء باب اسماء الله حديث رقم ٣٨٦١ .

(٢) المسند ٢/٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٣١٤ ، ٤٢٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٣ ، ٥١٦ .

سورة الكهـــف

قوله تعالى * المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خيـر عند ربّك ثوابا وخير أملا * آية ٤٦ .

(٣٦٢) * وجدت في كتابي عن الحسن بن الصبّاح البزّار عن ابي نصر التمّار عـن عبد العزيز بن مسلم عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبيه عـن ابي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((سبحان اللـه والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر من الباقيات الصالحات)) (١) .

---

* درجة الحديث : في اسناده الحسن بن الصبّاح البزّار صدوق يهـم وعبد العزيز بن مسلم القسملي ثقة ربما وهم وابن عجلان صدوق اختلطت عليه احاديث ابي هريرة . فالاسناد ضعيف .

التخريج :

اخرجه الحاكم من طريق محمد بن صالح بن هاني عن يحيى بن محمد ابن يحيى عن ابي عمر حفص بن عمر عن عبد العزيز بن مسلم عن محمد ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن ابي هريـرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ : ((خذوا جنتكم ، قلنا : يارسول اللـه من عدوّ قد حضر ؟ قال : لا ! جنتكم من النار قولوا : سبحان اللـه والحمد لله ولا اله الاّ الله والله اكبر فانها يأتين يوم القيامة منجيات ومقدمات وهن الباقيات الصالحات))، ثم قال : هذا حديث صحيـح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي (٢) .

واخرجه الطبراني من طريق الحسين بن الحسن ابي سعيد السكـرى البصرى المقرى ببغداد عن داود بن بلال السعدى عن عبد العزيز بن مسلم القسملي عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة قال : ((خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : خذوا جنتكـم ، قلنا : يارسول الله من عدوّ حضر ؟ فقال : خذوا جنتكم من النـار ، قولوا : سبحان الله والحمد لله ولا اله الاّ الله والله اكبر ولا حـول ولا قوة الاّ بالله ، فانّهن يأتين يوم القيامة مستقدمات ومستأخـرات

==

---

(١) الطبرى : ١٥/٢٥٥ .

(٢) المستدرك : ١/٥٤١ .

قوله تعالى * قالوا ياذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون فى الأرض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا * آية ٩٤ .

(٣٦٣) * حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابى رافع عن ابى هريرة عن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان يأجوج ومأجوج يحفرون السد كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذى عليهم ارجعوا فتحفرونه غدا ، فيعيده الله وهو كهيئته يوم تركوه ، حتى اذا جاء الوقت قال : ان شاء الله فيحفرونه ويخرجون على الناس فينشفون المياه ، ويتحصن الناس فى حصونهم فيرمون سهامهم الى السماء فيرجع فيها كهيئة الدماء فيقولون : قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء ، فيبعث الله عليهم نغفا فى اقفائهم فتقتلهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذى نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر من لحومهم) (١) .

= ومنجيات ، وهن الباقيات الصالحات) ثم قال الطبرانى : لم يروه عن ابن عجلان الا عبد العزيز ، تفرد به داود بن بلال وحفص بن عمر الحوضى . (٢)

* درجة الحديث :

فى اسناده بشر بن معاذ العقدى صدوق ، وسماع يزيد بن زريع من سعيد بن ابى عروبة قبل الاختلاط ، (٣) وهو مدلس لكنه ممن احتمل الائمة تدليسه ، (٤) فالاسناد حسن .

التخريج :

اخرجه الامام احمد والترمذى وابن ماجه والحاكم كلهم عن قتادة عن ابى رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بنحوه ، ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الصحيحين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، انما نعرفه من هذا الوجه مثل هذا . (٥)

---

(١) الطبرى : ١٦/ ٢١ .
(٢) المعجم الصغير : ١/ ١٦٢ حديث رقم (٣٩٩) .
(٣) انظر الكواكب النيرات ص ١٩٥ .
(٤) تعريف اهل التقديس ص ٦٣ .
(٥) المسند ٢/ ٥١٠ - ٥١١ ، وسنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة الكهف ٥/ ٣١٣ حديث رقم ٣١٥٣ ، سنن ابن ماجه ، كتاب الفتن ، باب (٣٣) حديث رقم ٤٠٨٠ - ٢/ ١٣٦٤ ، المستدرك ٤/ ٤٨٨ .

قوله تعالى * وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعـــا * آية ٩٩ .

(٣٦٤) * حدثنا ابو كريب قال : ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عـــن اسماعيل بن رافع المدني عن يزيد بن فلان عن رجل من الانصار عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الانصار عن ابي هريرة قال : قال رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم : ((لما فرغ الله من خلق السموات والارض خلق الصور فأعطاه اسرافيل فهو وضعه على فيه شاخص بصره الى العرش ينتظر متى يؤمر، قال ابو هريرة : يارسول الله ما الصور ؟ قال : قرن قال : وكيف هـــو ؟ قال : قرن عظيم ينفخ فيه ثلاث نفخات : الاولى : نفخة الفزع ، والثانية : نفخة الصعق ، والثالثة : نفخة القيام لربّ العالمين)) .(١)

== غريب الحديث :

ينشفون : أصل النشف : دخول الماء في الارض والثوب ، يقـــال : نشفت الارض الماء تنشفه نشفا : شربته .(٢)

النّغف بالتحريك : دود يكون في انوف الابل والغنم ، واحدتهـــا : نغفـــة .(٣)

اقفاء : جمع قفا مقصور : مؤخر العنق .(٤)

وتشكر من لحومهم : اى تسمن وتمتلئ شحما ، يقال شكرت الشـــاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلأ ضرعها لبنا .(٥)

* درجة الحديث : في اسناده عبد الرحمن بن محمد المحاربي مدلّس ولم يصرح بالتحديـــث ، واسماعيل بن رافع المدني ضعيف ويزيـــد ابن ابي زياد ضعيف ، وراويان مبهمان . فالاسناد ضعيف .
==

---

(١) الطبرى : ١٦ / ٣٠ .

(٢) ، (٣) النهاية : ٥ / ٥٨ و ٨٧ .

(٤) المصباح : ٢ / ١٧١ .

(٥) النهاية : ٢ / ٤٩٤ .

. . . . . .

== التخريج :

ذكره الحافظ ابن كثير حديث الصور بطوله من طريق الحافظ ابي القاسم الطبراني في كتابه المطولات عن احمد بن الحسن المقرى الايلي عن ابي عاصم النبيل عن اسماعيل بن رافع عن محمد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا قال : ((انّ اللّه لما فرغ . . . الحديث)) ثم ذكر بطوله ثم قال : هذا حديث مشهور وهو غريب جدا ولبعضه شواهد في الاحاديث المتفرقة وفي بعض ألفاظه نكارة ، تفرّد به اسماعيل بن رافع قاضي اهل المدينة وقد اختلف فيه فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه ونصّ على نكارة حديثه غير واحد من الأئمة كأحمد بن حنبل وأبي حاتم الرازى وعمرو بن علي الفلاس . ومنهم من قال فيه هو متروك ، وقال ابن عدى : أحاديثه كلها فيها نظر الّا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء ، «قلت» : وقد اختلف عليه في اسناد هذا الحديث على وجوه كثيرة قد افردتها في جزء على حدة ، وأما سياقه ففريب جدا ويقال انه جمعه من احاديث كثيرة وجعله سياقا واحدا فانكر عليه بسبب ذلك (١) ا . هـ . كلام الحافظ ابن كثير .

---

(١) تفسير ابن كثير : ٢/١٥١ - ١٥٤ .

قوله تعالى * أولئك الذين كفروا بآيات ربّهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا * آية ١٠٥

(٣٦٥) * حدثنا ابو كريب قال : ثنا ابن الصلت قال : ثنا ابن ابي الزناد عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يؤتى بالأكول الشروب الطويل ، فيوزن فلا يزن جناح بعوضة ثم قرأ : * فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا * (١) .

---

* درجة الحديث : في اسناده ابن ابي الزناد صدوق تغير حفظه وصالح مولى التوأمة صدوق اختلط . فالاسناد ضعيف لكنه تويع فيكون حسنا لغيره .

التخريج :

أخرجه البخارى من طريق محمد بن عبد الله عن سعيد بن ابي مريم عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا ، ومسلم من طريق ابي بكر بن اسحق عن يحيى بن بكير عن المغيرة يعني الحزامىّ عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ ((انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال : اقرءوا : * فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا * (٢) .

وأخرجه ابن عدى من طريق بهلول عن سعيد بن منصور عن محمد بن عمار المؤذن/مؤذن مسجد المدينة عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ ((ليوتين يوم القيامة بالعظيم الطويل الأكول الشّروب فلا يزن عند الله عز وجل جناح بعوضة اقرءوا ان شئتم * فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا * (٣) .

واخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه بلفظ ابن عدى كما في الدر (٤) .

---

(١) الطبرى : ١٦/٣٥ .
(٢) صحيح البخارى كتاب التفسير سورة الكهف باب اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه ٥/٢٣٦ ، وصحيح مسلم كتاب صفة القيامة والجنة والنار ٤/٢١٤٧ حديث رقم ٢٧٨٥ .
(٣) الكامل : ٦/٢٢٣٥ .
(٤) الدر المنثور : ٥/٤٦٦ .

قوله تعالى * ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفـــردوس نزلا * آية ١٠٧

(٣٦٦) * حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال ثنى ابو يحيى بن سليمان عن هلال بن اسامة عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة او ابي سعيد الخـــدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : ((اذا سألتم الله فاسألوه الفردس فانها أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقها عرش الرحمن تبارك وتعالى ، ومنـــه تفجّر أنهار الجنة)) . (١)

---

* درجة الحديث : رجاله ثقات الّا ابا يحيى بن سليمان وهو فليـــح صدوق كثير الخطأ فالإسناد ضعيف مع انه من رجال البخـارى وروى عنه في صحيحه .

قال الحافظ ابن حجر : قوله : (عن هلال بن علي بن اسا مة) في رواية محمد بن فليح عن ابيه حدثني هلال .

قوله : (عن عطاء بن يسار) كذا لاكثر الرواة عن فليح ، وقـــال ابو عامر العقدى عن فليح عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمـــرة ، بدل عطاء بن يسار ، اخرجه احمد واسحاق في مسنديهما عنه وهـو وهم من فليح في حال تحديثه لابي عامر ، وقد نبه يونس بن محمد في روايته عن فليح على انه كان ربما شك فيه فاخرج احمد عن يونس عـن عن فليح عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة وعطاء بن يسار عـن ابي هريرة . فذكر هذا الحديث ، قال فليح : ولا اعلمه الا من ابـن ابي عمرة ، قال يونس : ثم حدثنا به فليح ، فقال عطاء بن يسار ولم يشك ـ انتهى وكأنه رجع الى الصواب فيه ، ولم يقف ابن حبان علـى هذه العلة فاخرجه من طريق أبي عامر ـ والله الهادى الى الصواب ، وقد وافق فليحا على روايته إياه عن هلال عن عطاء عن ابي هريـرة ، محمد بن جحادة عن عطاء ، اخرجه الترمذى من روايته مختصرا . (٢)

---

(١) الطبرى : ١٦/ ٣٧ .

(٢) فتح البارى : ١١/ ٢٧٠ .

(٣٦٧) * حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابوعامر قال : ثنا فليح عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، الا انه قال : ((وسط الجنة)) وقال ايضا : ((ومنه تفجّر أو تتفجّر)) . (١)

== التخريج :

اخرجه البخارى من طريق يحيى بن صالح عن فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة مرفوعا بمثله مطولا .

واخرجه ايضا من طريق ابراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح عن ابيه عن هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثله مطولا . (٢)

واخرجه احمد من طريق ابي عامر ويونس وسريج كلهم عن فليح عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة وعطاء بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثله مطولا . (٣)

ويشهد لهذا الحديث مارواه الترمذى من طريق قتيبة واحمد بن عبدة الضبّي البصرى كلاهما عن عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل رضى الله عنه مرفوعا بنحوه مطولا ، ورواه ايضا من طريق عبد الله بن عبد الرحمن واحمد بن منيع كلاهما عن يزيد بن هارون عن همّام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه مرفوعا بنحوه مطولا . (٤)

* درجة الحديث : رجاله ثقات الا فليحا فانه صدوق كثير الخطأ .

تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٣٦٦) .

---

(١) الطبرى : ١٦/٣٧ .

(٢) صحيح البخارى كتاب الجهاد باب درجات المجاهدين في سبيل الله ٣/٢٠١ ، وكتاب التوحيد باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم ٨/١٧٦ .

(٣) المسند : ٢/٣٣٥ .

(٤) سنن الترمذى : ٤/٦٧٥ كتاب صفة الجنة باب ماجاء في صفة درجات الجنة حديث رقم ٢٥٣٠ ، ٢٥٣١ .

سورة مريـــــم

قوله تعالى * وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى الأمر وهم في غفلة وهـــــم لا يؤمنون * آية ٣٩

(٣٦٨) * حدثني عبيد بن أسباط بن محمد قال : ثنا أبي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم في هذه الآيـــة * وأنذرهم يوم الحسرة * قال : ((ينادى ياأهل الجنة فيشرئبون ، فينظرون ، ثم ينادى ياأهل النار فيشرئبون فينظرون ، فيقال : هـــل تعرفون الموت ؟ قال : فيقولون : لا ، قال : فيجاء بالموت في صـــورة كبش أملح فيقال : هذا الموت ، ثم يؤخذ فيذبح قال : ثم ينادى ياأهل النار خلود فلا موت ، وياأهل الجنة خلود فلا موت قال : ثم قـــرأ * وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى الأمر * . (١)

---

* درجة الحديث : في اسناده عبيد بن أسباط بن محمد صـــدوق والأعمش ثقة مدلّس لكنه من احتمل الائمة تدليسه فالاسناد حســـن .

التخريج :

أخرجه النسائي من طريق محمد بن عبيد بن محمد عن أسباط عن الأعمش به مثله . وفيه (نعم) بدل (لا) . (٢)

وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنـــه مرفوعا بمثله . (٣)

ولهذا الحديث شاهد صحيح عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه بلفظ أطول . (٤)

---

(١) الطبرى : ١٦ / ٨٨ .

(٢) تفسير النسائي : ص ١٢٤ حديث رقم ٣٣٧ .

(٣) الدر المنثور ٥ / ٥١٢ .

(٤) صحيح البخارى كتاب التفسير تفسير (كهيعص) ٥ / ٢٣٦ ، صحيح مسلم كتاب الجنة باب النار يدخلها الجبّارون حديث رقم ٢٨٤٩ .
سنن الترمذى كتاب التفسير باب ومن سورة مريم حديث رقم ٣١٥٦ ، تفسير النسائي ص ١٢٤ حديث رقم ٣٣٦ .

قوله تعالى * واذكر فى الكتب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعنه مكانا عليا * آية ٥٦ - ٥٧ .

(٣٦٩) * حدثنا على بن سهل قال ثنا حجاج قال ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع ابن أنس عن أبى العالية الرياحى ، عن أبى هريرة أو غيره (شك أبو جعفر الرازى) قال : لما أسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم صعد به جبريل الى السماء الرابعة فاستفتح فقيل : من هذا ؟ قال : جبرائيل ، قالوا : ومن معه ؟ قال : محمد ، قالوا : أو قد أرسل اليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حياه الله من أخ ومن خليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ونعم المجئ جاء ، قال : فدخل فاذا هو برجل ، قال : هذا ادريس رفعه الله مكانا عليا) (١) .

---

* درجة الأثر :

فى اسناده أبو جعفر الرازى صدوق سيئ الحفظ ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام ، وهذا الحديث مختصر من الحديث الذى سبق برقم (٣٥٢) وانظر تخريجه هناك .

---

(١) الطبرى : ١٦ / ٩٧ .

فى النسخة المطبوعة (على بن سهيل) والصحيح ما أثبتناه من تهذيب الكمال ١ / ٢٣٤ فى ترجمة حجاج بن محمد المصيصى وفى ٢ / ٩٦٩ فى ترجمة على بن سهل الرملى .

قوله تعالى * وان منكم الاّ واردها كان على ربّك حتما مقضيا * آية ٧١

(٣٧٠) * حدثنا الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر أخبرني الزهرى ، عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((من مات له ثلاثة لم تمسّه النار الاّ تحلّة القسم)) (١) يعني : الورود .

---

* درجة الحديث : رجاله ثقات الاّ الحسن بن يحيى بن الجعد العبدى فانه صدوق لكنه توبع فيكون الاسناد صحيحا لغيره .

التخريج :

أخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائي كلهم من طريق مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا ((لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسّه النار ، الاّ تحلّة القسم)) (٢) .

وأخرجه البخارى أيضا وابن ماجه كلاهما من طريق سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا ((لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الاّ تحلّة القسم))

هذا لفظ البخارى .

ولفظ ابن ماجه ((لا يموت لرجل)) بدل (لمسلم) . (٣)

وأخرج مالك من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثل حديث البخارى ومسلم والترمذى والنسائي . (٤)

==

---

(١) الطبرى : ١٦ / ١١٤ .

(٢) صحيح البخارى كتاب الأيمان باب قول الله تعالى * وأقسموا بالله جهد أيمانهم ٧ / ٢٢٤ ، وصحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه ٤ / ٢٠٢٨ حديث رقم ١٥٠ - (٢٦٣٢) سنن الترمذى كتاب الجنائز باب ماجاء في ثواب من قدّم ولدا ٣ / ٣٧٤ ، حديث رقم ١٠٦٠ ، سنن النسائي كتاب الجنائز باب من يتوفى له ثلاثة ٤ / ٢٥ .

(٣) صحيح البخارى كتاب الجنائز باب فضل من مات له ولد فاحتسب ٢ / ٧٢ ، سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ماجاء في ثواب من أصيب بولده ١ / ٥١٢ حديث رقم ١٦٠٣ .

(٤) الموطأ كتاب الجنائز باب الحسبة في المصيبة ١ / ٢٣٥ ، حديث رقم ٣٨ .

قوله تعالى * يوم نحشر المتّقين الى الرحمن وفدا * آية ٨٥ .

(٣٧١) * حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن اسماعيل عن رجل عن ابي هريرة * يوم نحشر المتّقين الى الرحمن وفدا * قال : على الابل .(١)

== واخرجه الامام احمد من طريق عبد الرزاق بنفس اسناد الطبرى بمثله وفيه زيادة ((لم يبلغوا الحنث))(٢)

قال الامام النووى رحمه الله :

قال العلماء : تحلّة القسم ماينحل به القسم وهو اليمين وجاء مفسّرا في الحديث ان المراد قوله تعالى * وان منكم الّا واردها * وبهذا قال ابو عبيد وجمهور العلماء . والقسم مقدر أى والله ان منكم الّا واردها ، وقال ابن قتيبة : معناه تقليل مدة ورودها ، قال وتحلّة القسم تستعمل في هذا في كلام العرب ، والمراد بقوله تعالى : * وان منكم الّا واردها * المرور على الصراط وهو جسر منصوب عليها .(٣)

* درجة الاثر : في اسناده راو مبهم فالاسناد ضعيف .

التخريج :

وأخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عن ابي هريرة رضى الله عنه * يوم نحشر المتّقين الى الرحمن وفدا * قال : على الابل .(٤)

قلت : ومعنى هذا الاثر ثابت في الحديث المرفوع الذى رواه البخارى ومسلم والنسائي كلهم من طريق وهيب بن خالد عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ((يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار ، تبيت معهم

==

---

(١) الطبرى : ١٦/١٢٧ .

(٢) المسند : ٢/٢٧٦ .

(٣) صحيح مسلم بشرح النووى : ١٦/١٨٠ - ١٨١ .

(٤) الدر المنثور : ٥/٥٣٨ .

قوله تعالى * ونسوق المجرمين الى جهنّم وردا * آية ٨٦ .

(٣٧٢) * حدثنا محمد بن المثنى قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن اسماعيل عن رجل عن ابي هريرة * ونسوق المجرمين الى جهنم وردا * ، يقول : عطاشا .(١)

== حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا ، وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا)) .(٢)

المراد بثلاث طرائق : ثلاث فرق ، ومنه قوله تعالى اخبارا عن الجنّ كنا طرائق قددا اى فرقا مختلفة الاهواء ، قاله الامام النووى .(٣)

* درجة الاثر : نفس الاسناد الحديث السابق برقم (٣٧١) .

التخريج :

واخرج ابن المنذر ،عن ابي هريرة رضي الله عنه * ونسوق المجرمين الى جهنّم وردا * قال : عطاشا .(٤)

---

(١) الطبرى : ١٦/ ١٢٧ .

(٢) صحيح البخارى كتاب الرقاق باب كيف الحشر ٧/ ١٩٤ ، ومسلم كتاب الجنة باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة حديث رقم ٥٩ - (٢٨٦١) ، والنسائي كتاب الجنائز ـ البعث ٤/ ١١٥ - ١١٦ .

(٣) صحيح مسلم بشرح النووى ١٧/ ١٩٥ .

(٤) الدر المنثور : ٥/ ٥٤١ .

قوله تعالى * انني انا الله لا اله الا أنا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى * آية ١٤ .

(٣٧٣) * حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ثني عمي عبد الله بن وهب قال : ثني يونس عن ابن شهاب قال : اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها ، قال الله : اقم الصلاة لذكرى) (١) .

---

* درجة الحديث :

في اسناده أحمد بن عبد الرحمن بن وهب صدوق تغير بآخره ولم يتبين لي هل الامام الطبري سمع منه قبل الاختلاط كالامام مسلم وابي حاتم وعبدان أن بعده ؟ والله اعلم (٢) .

التخريج :

اخرجه مسلم من طريق حرملة بن يحيى التجيبي عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه في الحديث الطويل وفيه (من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها ، فان الله قال : أقم الصلاة لذكرى) واخرجه ابو داود من طريق احمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة بنحو حديث مسلم ، واخرجه النسائي من طريق عمرو بن سواد بن الاسود ابن عمرو عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة مرفوعا بمثله ، واخرجه مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب مرسلا بنحو حديث مسلم (٣) .

وفيه متابعة حرملة بن يحيى واحمد بن صالح وعمرو بن سواد بن الاسود لأحمد بن عبد الرحمن بن وهب فيكون الاسناد حسنا . ==

---

(١) الطبري : ١٦/١٤٨ .

قلت : في المطبوعة (ومالك بن شهاب) والصواب ما أثبته من سنن النسائي وغيره .

(٢) انظر الكواكب النيرات بتحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ص ٦٣ - ٧١ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ، باب قضاء الصلاة الفائتة ١/٤٧١ ، حديث رقم ٣٠٩ (٦٨٠) وسنن ابي داود ، كتاب الصلاة ، باب في من نام عن الصلاة او نسيها ١/١١٨ حديث رقم ٤٣٥ ، وسنن النسائي ، كتاب الصلاة ، باب اعادة من نام عن الصلاة لوقتها من الغد ١/٢٩٦ ، والموطأ ، كتاب وقوت الصلاة ، باب النوم عن الصلاة ١/١٣ حديث رقم ٢٥ .

قوله تعالى * ومن أعرض عن ذكرى فانّ له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى * آية ١٢٤ .

(٣٧٤) * حدثنا مجاهد بن موسى قال ثنا يزيد قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال : يطبق على الكافر قبره حتى تختلف اضلاعه ، وهى المعيشة الضنك التي قال الله * معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى * (١)

(٣٧٥) * حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال : ثنا عمي عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن درّاج عن ابن حجيرة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ((أتدرون فيم انزلت هذه الآية * فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى * أتدرون ما المعيشة الضنك ؟ قالوا : الله ورسوله اعلم ، قال : عذاب الكافر في قبره ، والذى نفسي بيده انه ليسلطعليهم تسعة وتسعون تنينا ، أتدرون ما التنين تسعة وتسعون حيّة ،

== ويشهد لهذا الحديث ماروواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائي كلهم من طريق قتادة عن انس رضى الله عنه مرفوعا بمثله ، الّا أن فيه زيادة ((لاكفّارة لها الّا ذلك)) في لفظ البخارى ومسلم وابي داود . (٢)

* درجة الاثر : رجاله ثقات الّا محمد بن عمرو بن علقمة فانه صدوق له أوهام فالاسناد ضعيف .

التخريج : لم أجده بهذا اللفظ عند غير الطبرى .

---

(١) الطبرى : ١٦ / ٢٢٧ - ٢٢٨ .

(٢) صحيح البخارى كتاب مواقيت الصلاة باب من نسى صلاة ١ / ١٤٨ ، ومسلم حديث رقم ٣١٤ - (٦٨٤) ، وابي داود حديث رقم ٤٤٢ ، والترمذى ابواب الصلاة باب ماجاء في الرجل ينسى الصلاة ١ / ٣٣٥ ، حديث رقم ١٧٨ - ، والنسائي ١ / ٢٩٣ فيمن نسى صلاة .

لكل حيّة سبعة رءوس ينفخون في جسمه ويلسعونه ويخدشونه الى يوم القيامة)) (١) .

---

* درجة الحديث : في اسناده احمد بن عبد الرحمن بن وهب صدوق تغير بأخرة ، ولم يتبين لي هل الامام الطبرى سمع منه قبل الاختلاط أم بعده ؟ ودرّاج بن سمعان صدوق .

التخريج :

اخرجه ابو يعلي من طريق احمد بن عيسى عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي السمح عن ابن حجيرة عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثله وفيه زيادة في اوله ((المؤمن في قبره في روضة ، ويرحب له قبره سبعون ذراعا وينوّر له كالقمر ليلة البدر)) (٢) .

واخرجه ابن حبان من طريق عبد الله بن محمد بن سلم عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب به بمثله وفيه زيادة في أوله ((ان المؤمن في قبره لفي روضة خضراء ، فيرحب له قبره سبعون ذراعا وينوّر له كالقمر ليلة البدر)) (٣) .

واخرجه الحكيم الترمذى عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بنحوه وفيه بدل (ينفخون) (ينفخن) ، وبدل (يلسعونه) (يلسعنه) وبدل (يخدشونه) يخدشنه) وبدل (الى يوم القيامة) (الى يوم يبعثون) (٤) .

---

(١) الطبرى : ١٦/٢٢٨ .

(٢) المقصد العلى في زوائد ابي يعلي الموصلي للهيثمي باب راحة المؤمن في قبره وعذاب الكافر فيه ص ٤٥٤ حديث رقم ٤٧٢ .

(٣) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ص ١٩٧ ،باب الراحة في القبر وعذابه حديث رقم ٧٨٢ .

(٤) نوادر الاصول : ص ١٥٩ ، الاصل الرابع والعشرون والمائة .

سورة الأنبيـــاء

قوله تعالى ﴿ اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ﴾ آية ١ .

(٣٧٦) * حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابوالوليد قال ثنى ابو معاوية قال اخبرنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلـــم ﴿ وهم في غفلة معرضون ﴾ قال :((في الدنيا)).(١)

---

* درجة الحديث : رجاله كلهم ثقات الا الاعمش فانه مدلّس لكنـــــه من الطبقة الثانية ممن احتمل الائمة تدليسه فالاسناد صحيح .

التخريج :

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : وقال النسائي حدثنا احمد بـــن نصر حدثنا هشام بن عبد الملك بن الوليد الطيالسي حدثنـــا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن أبي صالح عن ابي سعيد عن النبـــى صلى الله عليه وسلم ﴿ في غفلة معرضون ﴾ قال : ((في الدنيا))(٢) .

واخرج ابن مردويه عن ابي هـريرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فـي قوله : ﴿ اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ﴾ قـــال : ((من أمر الدنيا))(٣) .

---

(١) الطبرى : ١/١٧ .

(٢) التفسير : ١٨١/٣ ، وتفسير النسائي : ص ١٤٠ حديث رقم ٣٥١ .

(٣) الدر المنثور : ٦١٦/٥ .

قوله تعالى * خلق الانسان من عجل سأريكم آيتي فلا تستعجلون * آية ٣٧ .

(٣٧٧) * وأن أبا كريب حدثنا قال ثنا ابن ادريس قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ان في الجمعة لساعة يقلّلها ، قال لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا الّا آتاه الله ايّاه)) فقال عبد الله بن سلام : قد علمت أي ساعة هي ، هي آخر ساعات النهار من يوم الجمعة ، قال الله : * خلق الانسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون * .(١)

---

* درجة الحديث : رجاله ثقات الّا محمد بن عمرو بن علقمة فانه صدوق له أوهام وقد توبع فيكون حسنا لغيره .

التخريج :

اخرجه البخارى من طريق عبد الله بن مسلمة ، ومسلم من طريق يحيى ابن يحيى وقتيبة بن سعيد كلهم عن مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال : ((فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الّا اعطاه ايّاه وأشار بيده يقلّلها ، واخرجه مالك بنفس طريق البخارى ومسلم وبنفس اللفظ الّا ان فيه تعيين الفاعل وهو : ((وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقلّلها)) وأخرجه النسائي من طريق عمرو بن زرارة عن اسماعيل عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ ((ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله عز وجل شيئا الّا اعطاه اياه ، قلنا يقلّلها يزهدها .(٢)

قلت : فقوله : (فقال عبد الله بن سلام الى آخره) كان حقه ليس ==

---

(١) الطبرى : ٢٨/١٧ .

(٢) صحيح البخارى كتاب الجمعة باب الساعة التي في يوم الجمعة ٢٢٤/١ ، ومسلم كتاب الجمعة باب في الساعة التي في يوم الجمعة ٥٨٣/٢ حديث رقم ١٣ -(٨٥٢) والموطأ كتاب الجمعة باب ماجاء في الساعة التي في يوم الجمعة حديث رقم ١٥ - ١٠٨/١ .

(٣٧٨) * حدثنا ابو كريب قال ثنا المحاربي وعبدة بن سليمان وأسير بن عمرو عن محمد بن عمرو قال : ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه . وذكر كلام عبد الله بن سلام بنحوه .(١)

== في هذا الحديث ، وانما حقه في الحديث الآخر وهو الحديث الذى رواه مالك وابو داود والترمذى والنسائي كلهم من طريق يزيد بن عبد الله ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضى الله عنه في الحديث الطويل مرفوعا وأوله ((خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ...))(٢) الحديث ومعنى لا يوافقها : لا يصادفها كما جاء في الرواية الاخرى وهى رواية مالك في الموطأ وابي داود والنسائي .

* قوله : (وأسير بن عمرو) لعله زيادة من الناسخ او من المطبعة لان اسير بن عمرو صحابي او تابعي ولا يتصوّر ان ابا كريب روى عنه وهو يروى عن محمد بن عمرو بن علقمة لانهما لم يلقياه ولم يعاصراه . والله اعلم .(٣)

درجة الحديث : في اسناده المحاربي لا باس به مدلّس وهو من الطبقة الثالثة ولم يصرّح بالسماع ، ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوق له اوهام فالاسناد ضعيف .

التخريج : تقدم في الحديث السابق برقم (٣٧٧) .

---

(١) الطبرى : ١٧/ ٢٨ .

(٢) الموطأ ١/ ١٠٨ حديث رقم ١٦ ، سنن ابي داود كتاب الصلاة باب تفريع أبواب الجمعة باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة ١/ ٢٧٤ ، حديث رقم ١٠٤٦ - سنن الترمذى ابواب الجمعة باب ما جاء فى الساعة ، التي ترجى في يوم الجمعة ٢/ ٣٦٢ حديث رقم ٤٩١ ، وسنن النسائي كتاب الجمعة - ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ٣/ ١١٣ - ١١٥ .

(٣) انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٨ - ٣٧٩ ، وتقريب التهذيب ص ٦٠٧ .

قوله تعالى * قلنا يـنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم * آية ٦٩ .

(٣٧٩) * حدثنا ابن حميد قال ثنا جرير ، عن مغيرة عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال : ((ان احسن شيء قاله ابو ابراهيم لما رفع عنه الطبق وهو في النار وجده يرشح جبينه فقال عند ذلك : نعم الربّ ربّك يا ابراهيم)) (١) .

---

* درجة الاثر : رجال الاسناد ثقات الّا ابن حميد حافظ ضعيف ، فالاسناد ضعيف .

التخريج :

اورده السيوطي في الدر ونسبه الى ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي هريرة رضى الله عنه بهذا اللفظ ، وذكره ابن كثير بهذا اللفظ تعليقا ولم يذكر مصدره (٢) .

ولم اجد له متابعا ولا شاهدا .

غريب الحديث :

الطبق : كل غطاء لازم على الشيء (٣) .

---

(١) الطبرى : ١٧/٤٤ .

(٢) الدر المنثور : ٥/٦٤١ ، التفسير : ٣/١٩٣ .

(٣) النهاية : ٣/١١٣ .

قوله تعالى * وذا النون اذ ذهب مغضبا فظنّ أن لن نقدر عليه فنادى في الظّلمت ان لا اله الّا انت سبحانك اني كنت من الظالمين *

آية ٨٧ .

(٣٨٠) * حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنى ابن اسحاق عمن حدثه عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال : سمعت ابا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لما اراد الله حبس يونس في بطن الحوت اوحى الله الى الحوت : أن خذه ، ولا تخدش له لحما ، ولا تكسر له عظما ، فأخذه ثم هوى به الى مسكنه من البحر فلما انتهى به الى اسفل البحر ، سمع يونس حسّا ، فقال في نفسه : ماهذا ؟ قال : فأوحى الله اليه وهو في بطن الحوت : ان هذا تسبيح دوابّ البحر قال : فسبّح وهو في بطن الحوت ، فسمعت الملائكة تسبيحه ، فقالوا : يا ربّنا انّا نسمع صوتا ضعيفا بأرض غريبة ، قال : ذاك عبدى يونس عصاني فحبسته في بطن الحوت في البحر ، قالوا : العبد الصالح الذى كان يصعد اليك منه في كل يوم وليلة عمل صالح ؟ قال : نعم ، قال : فشفعوا له عند ذلك ، فأمر الحوت فقذفه في الساحل ، كما قال الله تبارك وتعالى : وهو سقيم)) (١) .

---

(١) درجة الحديث : في اسناده ابن حميد حافظ ضعيف وسلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ ، وابن اسحاق صدوق مدلّس رمى بالتشيع والقدر وراويهم فالاسناد ضعيف .

التخريج :

ذكره ابن كثير بهذا اللفظ نقلا من رواية ابن جرير وقال : ورواه البزار في مسنده من طريق محمد بن اسحاق عن عبد الله بن رافع عن ابي هريرة فذكره بنحوه ، ثم قال : لا نعلمه يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم الّا من هذا الوجه بهذا الاسناد (٢) .

---

(١) الطبرى : ١٧/٨١ .

(٢) التفسير : ٣/٢٠١ .

سورة الحـــــج

قوله تعالى * يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يـــوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمـــل حملها وترى الناس يسكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب اللـــه شديد * آية ١ - ٢ .

(٣٨١) * حدثنا ابو كريب قال ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن اسماعيل ابن رافع المدني عن يزيد بن ابي زياد عن رجل من الانصار عن محمد بـــن كعب القرظي عن رجل من الانضار عن ابي هريرة قال : قال رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم : ((لمّا فرغ الله من خلق السموات والارض خلق الصـور فأعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه ، شاخص ببصره الى العرش ينتظر متـى يؤمر . قال ابو هريرة : يارسول الله وما الصور ؟ قال : قرن ، قـال : وكيف هو ؟ قال : قرن عظيم ينفخ فيه ثلاث نفخات ، الاولى : نفخة الفزع ، والثانية : نفخة الصعق ، والثالثة : نفخة القيام لربّ العالمين ، يأمر الله عز وجل اسرافيل بالنفخة الاولى ، فيقول : انفخ نفخة الفزع ، فيفزع أهـل السموات والارض الا من شاء الله ، ويأمره الله فيديمها ويطوّلها ، فلا يفتـر وهي التي يقول الله * مايـنظر هؤلاء الّا صيحة واحدة مالها من فـواق * فيسيّر الله الجبال ، فتكون سرابا ، وترجّ الارض بأهلها رجّا وهي التي يقول الله * يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة * فتكون الارض كالسفينة الموبقة في البحر ، تضربها الامواج ، تكفأ بأهلها ، أو كالقنديـل المعلّق بالعرش ترجّجه الأرواح ، فتميد الناس على ظهرها ، فتذهل المراضع، وتضع الحوامل ، وتشيب الولدان ، وتطير الشياطين هاربة حتى تأتـي الأقطار ، فتلقّاها الملائكة فتضرب وجوهها فترجع ، ويولّى الناس مدبريـن ينادي بعضهم بعضا ، وهو الذي يقول الله * يوم التناد يوم تولّون مدبرين مالكم من الله من عاصم ، ومن يضلل الله فما له من هاد * فبينما هم علـى ذلك ، اذ تصدّعت الارض من قطر الى قطر ، فرأوا امرا عظيما ، وأخذهـم لذلك من الكرب مالله اعلم به ، ثم نظروا الى السماء فاذا هي كالمهل ، ثم خسف شمسها وخسف قمرها ، وانتثرت نجومها ثم كشطت عنهم ، قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((والأموات لا يعلمون بشيء من ذلك ، فقال ابو هريرة : فمن استثنى الله حين يقول : * ففزع من في السموات ومن فـي

الارض الا من شاء الله * قال : اولئك الشهداء ، وانما يصل الفزع الى الأحياء ، أولئك أحياء عند ربهم يرزقون ، وقاهم الله فزع ذلك اليوم وآمنهم ، وهو عذاب الله يبعثه على شرار خلقه وهو الذى يقول * يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم * الى قوله : * ولكن عذاب الله شديد * .(١)

---

* درجة الحديث : في اسناده عبد الرحمن بن محمد المحاربي لا بأس به وهو مدلّس ، واسماعيل بن رافع المدني ضعيف الحفظ ويزيد ابن ابي زياد الكوفي ضعيف ، وراويان مبهمان ، فالإسناد ضعيف .

التخريج :

ذكره ابن كثير في التفسير بهذا اللّفظ كلام الامام ابن جرير ثم قال : وهذا الحديث قد رواه الطبراني وابن جرير وابن ابي حاتم وغير واحد مطولا جدا ، والغرض منه انه دل على ان هذه الزلزلة كائنة قبل يوم الساعة اضيفت الى الساعة لقربها منها كما يقال اشراط الساعة ونحو ذلك . والله أعلم .(٢)

---

(١) الطبرى : ١٧/١١٠ .

(٢) التفسير : ٣/٢١٣ .

قوله تعالى * هذان خصمان اختصموا فى ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما فى بطونهم والجلود * آية ١٩ - ٢٠ .

(٣٨٢) * حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابراهيم بن اسحاق الطالقانى قال ثنا ابن المبارك عن سعيد بن يزيد عن ابى السمح عن ابن حجيرة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (ان الحميم ليصب على رءوسهم فينفذ الجمجمة حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما فى جوفه حتى يبلغ قدميه وهى الصهر ثم يعاد كما كان) (١) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده راويان صدوقان وهما ابراهيم بن اسحاق بن عيسى الطالقانى وابو السمح دراج بن سمعان وباقى رواته ثقات ، فالاسناد حسن .

التخريج :

اخرجه الترمذى من طريق سويد عن عبد الله عن سعيد بن يزيد عن ابى السمح عن ابن حجيرة عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بنحوه ، وفيه (الحميم) بدل (الجمجمة) و (يمرق) بدل (يبلغ) (٢) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

واخرجه الحاكم من طريق الحسن بن الحليم المروزى عن ابى الموجه عن عبدان عن ابن المبارك عن سعيد بن يزيد عن ابى السمح عن ابن حجيرة عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثله (٣) ، الا ان فيه (يمرق) بدل (يبلغ) وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . ==

---

(١) الطبرى : ١٧/ ١٣٤ .
فى المطبوعة (سعيد بن زيد) والصحيح ما اثبته من سنن الترمذى والمستدرك للحاكم وتفسير ابن كثير .

(٢) سنن الترمذى : ٤/ ٧٠٥ ، كتاب صفة جهنم ، باب ما جاء فى صفة شراب اهل النار حديث رقم ٢٥٨٢ .

(٣) المستدرك ٢/ ٣٨٧ .

(٣٨٣) * حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يعمر بن بشر قال ثنا ابن المبارك قال : اخبرنا سعيد بن يزيد عن ابي السّمح عن ابن حجيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ، الّا انه قال : ((فينفذ الجمجمة حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه)) (١) .

== واخرجه أبو نعيم من طريق الحسن بن عيسى بن ماسرجسى عن عبد الله بن المبارك به مثله ، الّا ان فيه (يخرج) بدل (يبلغ) (٢) .

وذكره الحافظ ابن كثير بهذا اللفظ نقلا عن كلام ابن جرير ، ثم قال : ورواه الترمذى من حديث ابن المبارك وقال : حسن صحيح (٣) .

معنى الكلمة : (فليست ما في جوفه) اى يقطعه ويستأصله (٤)

* درجة الحديث : في اسناده يعمر بن بشر سكت عنه ابن ابي حاتم وابو السمح صدوق . فالاسناد حسن .

التخريج : تقدم في الحديث السابق رقم (٣٨٢) .

---

(١) الطبرى : ١٧/١٣٤ .

(٢) حلية الأولياء ٨/١٨٢ .

(٣) التفسير ٣/٢٢٢ .

(٤) النهاية ٢/٣٨٨ .

قوله تعالى * وان يوما عند ربّك كألف سنة ممّا تعدّون * الآية ٤٧ .

(٣٨٤) * حدثني يعقوب قال : ثنا ابن علية قال ثنا سعيد الجريرى عن ابي نضرة عن سمير بن نهار قال : قال ابو هريرة : ((يدخل فقراء المسلمين الجنّة قبل الأغنياء بمقدار نصف يوم ، قلت : وما نصف يوم ؟ قال : أوما تقرأ القرآن ؟ قلت : بلى ، قال : * وإن يوما عند ربّك كألف سنة مما تعدّون * (١) .

---

* درجة الاثر : رجاله ثقات الا سمير بن نهار صدوق ، ورواية ابن علية عن الجريرى قبل الاختلاط (٢) ، فالإسناد حسن .

التخريج :

اخرجه الامام احمد من طريق سليمان بن داود عن سعيد الجريرى عن ابي نضرة عن شتير بن نهار عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ ((يدخل فقراء امتى الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم ، قال : وتلا وإن يوما عند ربّك كألف سنة ممّا تعدّون * (٣) .

واخرجه الترمذى وابن ماجه والامام احمد كلهم من طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ : ((يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام)) (٤) .

وقال ابوعيسى : هذا حديث صحيح .

قلت : وفي اسناد الامام احمد في الرواية الاولى زيادة لفظ (عن) ، بين لفظ سعيد ولفظ الجريرى ولعل هذا خطأ مطبعي .

الجريرى : بمضمومة وفتح راء اولى وكسر الثالثة وسكون ياء ، نسبة الى جرير بن عبادة بن ضبيعة (٥) .

---

(١) الطبرى : ١٧ / ١٨٣ .
(٢) انظر الكواكب النيرات : ص ١٨٣ .
(٣) المسند : ٢ / ٥١٩ .
(٤) سنن الترمذى : ٤ / ٥٧٨ كتاب الزهد باب ماجاء ان فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم حديث رقم ٢٣٥٤ ، وسنن ابن ماجه ٢ / ١٣٨٠ كتاب الزهد باب منزلة الفقراء حديث رقم ٤١٢٢ ، والمسند : ٢ / ٣٤٣ ، ٤٥١ .
(٥) المغني : ص ٦٦ .

سورة المؤمنـــون

قوله تعالى * أولئك هم الوارثون * آية ١٠

(٣٨٥) * حدثني أبو السائب . قال : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ما منكم مـــن أحد الا وله منزلان : منزل في الجنة ومنزل في النار ، وان مات ود خـــل النار ورث أهل الجنة منزله ، فذلك قوله : * أولئك هم الوارثون * . (١)

---

* درجة الحديث : رجاله ثقات الاّ أن الاعمش مدلّس ولم يصرّح بالتحديث وهو في المرتبة الثانية ممن احتمل الأئمة تدليسه .

التخريج :

أخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن سنان كلاهما عن أبي معاوية به مثله . الاّ أنّه قال : (فاذا مات فدخل النـــار) ، بدل (وان مات ودخل النار) . (٢)

وأخرجه البيهقي عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثله . وفيـــه (رجل) بدل (أحد) و (فان) بدل (وان) . (٣)

---

(١) الطبرى : ١٨ / ٥ - ٦ .

(٢) سنن ابن ماجه : ٢ / ١٤٥٣ - كتاب الزهد باب صفة الجنة حديث رقم ٤٣٤١ .

(٣) البعث والنشور : ل ٦٦ / أ .

(٣٨٦) * حدثنا الحسن بن يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة في قوله : * أولئك هم الوارثون * قال : ((يرثون مساكنهم ومساكن اخوانهم التي أعدت لهم لو أطاعوا الله)) (١) .

(٣٨٧) * * حدثني ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن الأعمش عن أبي هريرة * أولئك هم الوارثون * قال : ((يرثون مساكنهم ومساكن اخوانهم الذين أعدّت لهم لو أطاعوا الله)) (٢) .

---

* درجة الأثر : رجاله ثقات الاّ الحسن بن يحيى وهو صدوق ، فالاسناد حسن .

التخريج :

أخرجه الحاكم من طريق أبي زكريا العنبرى عن محمد بن عبد السلام عن اسحاق عن عبد الرزاق به مثله ، الاّ أنّه قال : (الذين أعدّت لهم اذا أطاعوا الله) بدل (التي أعدّت لهم لو أطاعوا الله) . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي (٣) .

وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر به بمثله (٤) .

** درجة الأثر : رجاله ثقات الاّ أن فيه انقطاعا بين الأعمش وأبي هريرة . فالاسناد ضعيف .

وهذا الأثر مكرر للأثر الذى قبله برقم (٣٨٦) .

---

(١) الطبرى : ١٨ / ٦ .

(٢) " : ١٨ / ٦ .

(٣) المستدرك : ٢ / ٣٩٣ .

(٤) تفسير عبد الرزاق : ص ٩٩ ب .

قوله تعالى * وجعلنا ابن مريم وأمّه آية وآويناهما الى ربوة ذات قـــرار ومعين * آية ٥٠ .

(٣٨٨) * حدثني محمد بن المثنى قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا بشـــر ابن رافع قال : ثنى ابن عم لأبي هريرة يقال له أبو عبد الله قال لنـــا أبو هريرة : الزموا هذه الرملة من فلسطين فانها الربوة التي قال اللـــه * وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين * . (١)

(٣٨٩) ** حدثنا الحسن ، قال أخبرنا عبد الرزاق عن بشر بن رافع عـــن أبي عبد الله بن عم أبي هريرة قال : سمعت أبا هريرة يقول في قول اللـــه * الى ربوة ذات قراررومعين * قال : هى الرملة من فلسطين . (٢)

---

* درجة الأثر : في اسناده بشر بن رافع الحارثي ضعيف وأبوعبد الله مقبول . فالإسناد ضعيف .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق من طريق بشر بن رافع عن عبد الله بن عم أبي هريرة عن أبي هريرة رضى الله عنه يقول في قوله * الى ربوة ذات قـــرار ومعين * قال : هى الرملة من فلسطين . (٣)

وأورده السيوطي وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن أبي حاتـــم وأبي نعيم وابن عساكر عن أبي هريرة رضى الله عنه بمثل لفـــظ عبد الرزاق . (٣)

** درجة الأثر : في اسناده بشر بن رافع الحارثي ضعيف وأبو عبد الله مقبول . فالاسناد ضعيف .

التخريج : تقدم في الأثر السابق برقم (٣٨٨) .

---

(١) الطبرى : ١٨ / ٢٦ .

(٢) " : ١٨ / ٢٦ .

(٣) تفسير عبد الرزاق : ص ١٠٠ أ .

(٤) الدر المنثور : ٦ / ١٠١ .

(٣٩٠) * حدثنا ابن بشار ،قال : ثنا صفوان ،قال : ثنا بشر بن رافع قال : ثني أبو عبد الله بن عم أبي هريرة قال : قال لنا أبو هريرة : ((الزمـــوا هذه الرملة التي بفلسطين فانها الربوة التي قال الله * وآويناهما الـــى ربوة ذات قرار ومعين * (١) .

---

* درجة الأثر : في اسناده بشر بن رافع الحارثي ضعيف وأبوعبد الله مقبول . فالاسناد ضعيف .

وهذا الأثر مكرر للأثر الذى قبله برقم ٣٨٨ .

---

(١) الطبرى : ١٨ /٢٦ .

قوله تعالى * والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم الى ربهم راجعون * آية ٦٠ .

(٣٩١) * حدثنا ابن حميد قال ثنا الحكم بن بشير قال ثنا عمرو بن قيس عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمدانى ، عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: قالت عائشة : ((يا رسول الله (والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة) هو الذى يذنب الذنب وهو وجل منه ؟ فقال : لا ، ولكن من يصوم ويصلى ويتصدق وهو وجل)) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده ابن حميد ضعيف فالاسناد ضعيف .

التخريج : أخرجه الترمذى من طريق ابن أبى عمر عن سفيان عن مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمدانى أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية : (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) قالت عائشة : هم الذين يشربون الخمر ويسرقون ، قال : لا يابنت الصديق ، ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ، وهم يخافون ان لا يقبل منهم أولئك الذين يسارعون فى الخيرات .

قال أبو عيسى : وقد روى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا (٢) .

وأخرج الامام أحمد عن يحيى بن آدم عن مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن عائشة أنها قالت يا رسول الله فى هذه الآية (الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) هو الذى يسرق ويزنى ويشرب الخمر وهو يخاف الله ؟ قال لا يا بنت الصديق ولكنه الذى يصلى ويصوم ويتصدق وهو يخاف الله عز وجل (٣) . =

---

(١) الطبرى : ١٨/٣٣ .
فى النسخة المطبوعة عمر بن قيس والصحيح ما أثبتناه من الترجمة .
(٢) سنن الترمذى ٥/٣٢٧ ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة المؤمنون حديث رقم ٣١٧٥ .
(٣) المسند ٦/١٥٩ .

. . . . . .

== وأخرجه الامام أحمد أيضا وابن ماجه كلاهما من طريق وكيع عن مالك ابن مغول عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) أهو الذى يزنى ويسرق ويشرب الخمر ؟ قال ((لا يا بنت أبى بكر (أو يا بنت الصديق) ولكنه الرجل يصوم ويتصدق ويصلى وهو يخاف أن لا يتقبل منه)) (١) .

---

(١) المسند ٦/٢٠٥ ، وسنن ابن ماجه ٢/١٤٠٤ ، كتاب الزهد ، باب التوقى على العمل ، حديث رقم ٤١٩٨ .

قوله تعالى * الزانى لا ينكح الا زانية أو مشركة * الآية ٣ .

(٣٩٢) * حدثنا أبى ثنا مسدد أبو الحسن ثنا عبد الوارث عن حبيب المعلـــــم حدثنى عمرو بن شعيب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قـــــال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا ينكح الزانى المجلود الا مثله) .(١)

---

* درجة الحديث : فى اسناده حبيب المعلم وعمرو بن شعيب بن محمـد صدوقان فالاسناد حسن .

التخريج : أخرجه أبو داود فى سننه من طريق مسدد وأبى معمـــر عبد الله بن عمرو ، كلاهما عن عبد الوارث به مثله .(٢)

وأخرجه الحاكم من طريق يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عمـــرو ابن شعيب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة بلفظ (ان الزانى المجلود لا ينكح الا مجلودة مثله) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسنـاد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ،(٣) وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه من طريق الحسن بلفظ (المحدود لا يتزوج الا محدودة) .(٤)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٩/ب .

(٢) سنن أبى داود ٢/ ٢٢١ ، كتاب النكاح ، باب قوله تعالى (الزانـى لا ينكح الا زانية) حديث رقم ٢٠٥٢ .

(٣) المستدرك ٢/ ١٩٣ .

(٤) المصنف ٤/ ٢٧٣ ، كتاب النكاح ، باب : لا يتزوج محدود الا محدودة

قوله تعالى * والذين يرمون المحصنات * الآية ٤ .

(٣٩٣) * حدثنا على بن الحسين ثنا الوليد بن عتبة ثنا بقية حدثنى مبشر بن عبيد حدثنى الحجاج عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الاحصان احصآنان احصان نكاح واحصان عفاف) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده بقية ابن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ومبشر بن عبيد القرشى متروك والحجاج بن ارطاة النخعى صدوق كثير الخطأ والتدليس فالاسناد ضعيف جدا .

التخريج : ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ، وعزاه الى البزار والطبرانى فى الأوسط ثم قال : وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك . (٢)

وذكره السيوطى ونسبه الى ابن أبى حاتم بهذا اللفظ وقال : قال ابن أبى حاتم : قال أبى : هذا حديث منكر . (٣)

وذكره الشوكانى ونسبه الى ابن أبى حاتم بهذا اللفظ . (٤)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ١١/ب .

(٢) مجمع الزوائد ٦/٢٦٣ ، باب الاحصان .

(٣) الدر المنثور ٢/٤٨١ .

(٤) فتح القدير ١/٤٥٤ .

قوله تعالى * والله غفور رحيم * الآية ٢٢ .

(٣٩٤) * حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أخي عبد الله بن وهب حدثنا عمي حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن ؟ قال : الشرك بالله ، والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ، وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات) .(١)

---

* درجة الحديث : في اسناده أحمد بن عبد الرحمن بن أخي عبد الله ابن وهب صدوق تغير بأخرة لكنه توبع فالاسناد حسن لغيره .

التخريج : أخرجه البخاري من طريق عبد العزيز بن عبد الله عن سليمان ابن بلال به بمثله الا أنه قال (قالوا يا رسول الله) بدل (قيل يا رسول الله) و (المؤمنات الغافلات) بدل (الغافلات المؤمنات) .(٢)

وأخرجه مسلم من طريق هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب به بمثله .(٣)

وأخرجه أبو داود من طريق أحمد بن سعيد الهمداني عن ابن وهب به بمثله .(٤)

وأخرجه النسائي من طريق الربيع بن سليمان عن ابن وهب به وفيه (ماهي) بالافراد بدل (ماهن) بالجمع ، وفيه (الشح) بدل (السحر) وقال المحقق : الصحيح السحر .(٥)

---

(١) ابن أبي حاتم : جـ ٧ ل ٢٧/أ .

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الوصايا ، باب قول الله تعالى : " ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما ... " ٣/١٩٥ ، وفي كتاب الطب ، باب الشرك والسحر من الموبقات ٧/٢٩ ، وفي كتاب المحاربين ، باب رمي المحصنات ٨/٣٣ - ٣٤ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الايمان ، باب بيان الكبائر وأكبرها ١/٩١ حديث رقم ١٤٥ - (٨٩) .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الوصايا ، باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم ٣/١١٥ حديث رقم ٢٨٧٤ .

(٥) سنن النسائي ، كتاب الوصايا ، باب اجتناب أكل مال اليتيم ٦/٢٥٧ ، وفي تفسيره ص ١٥٢ ، حديث رقم ٣٧٩ .

قوله تعالى * رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع * الآية ٣٧ .

(٣٩٥) * حدثنا أبى ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب أنبأنا ابن لهيعة ح قال وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن اسحاق الأحمسى ثنا ابن لهيعة عن دراج أبى السمح عن ابن حجيرة عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله : (رجال لا تلهيهم - تجارة ولا بيع عن ذكر الله) قال هم الذين يضربون فى الأرض يبتغون من فضل الله .(١)

---

* درجة الحديث : فى هذا الحديث اسنادان ، الاسناد الأول حسن فيه ابن لهيعة ودراج صدوقان ، والثانى ضعيف فيه سليمان بن أحمد الدمشقى وهو ضعيف .

التخريج : أورده السيوطى ونسبه الى ابن أبى حاتم وابن مردويه عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بهذا اللفظ .(٢)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٥٠/أ .

(٢) الدر المنثور ٦/٢٠٧ .

سورة الفرقـــان

قوله تعالى * والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضعف له العذاب يـــوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل اللـــه سيئاتهم حسنت وكان الله غفورا رحيما * آية ٦٨ - ٧٠ .

(٣٩٦) * حدثنى عبد الكريم بن أبى عمير ، قال ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنـــا عيسى بن شعيب بن ثوبان مولى لبنى الديل من أهل المدينة عن فليـــح الشماس عن عبيد بن أبى عبيد عن أبى هريرة قال :((صليت مع رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم العتمة ثم انصرفت فاذا امرأة عند بابى ، ثم سلمت ففتحت ودخلت فبينما أنا فى مسجدى أصلى ، اذ نقرت الباب ، فأذنت لهـــا ، فدخلت فقالت : انى جئتك أسألك عن عمل عملت ، هل لى من توبة ؟ فقالت: انى زنيت وولدت فقتلته ، فقلت : ولا لا نعمت العين ولا كرامة ، فقامت وهـى تدعو بالحسرة تقول : يا حسرتاه ، أخلق هذا الحسن للنار ؟ قال : ثـــم صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح من تلك الليلة ثم جلسنـــا ننتظر الاذن عليه ، فأذن لنا فدخلنا ، ثم خرج من كان معى ، وتخلفـــت فقال : مالك يا أبا هريرة ، ألك حاجة ؟ فقلت له : يارسول الله صليت معـك البارحة ، ثم انصرفت وقصصت عليه ما قالت المرأة ، فقال النبى صلى اللـــه عليه وسلم : ما قلت لها ؟ قال : قلت لها : لا والله ولا نعمت العـــين ولا كرامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بئس ما قلت أما كنت تقـــرأ هذه الآية (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ، ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق) ... الآية (الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا) فقـــال أبو هريرة : فخرجت فلم أترك بالمدينة حصنا ولا دارا الا وقفت عليها فقلـــت: ان تكن فيكم المرأة التى جاءت أبا هريرة الليلة ، فلتأتنى ولتبشر ، فلمـــا صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم العشاء فاذا هى عند بابى ، فقلـــت : أبشرى فانى دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت له ما قلت لـــى ، وما قلت لك ، فقال : بئس ما قلت لها أما كنت تقرأ هذه الآية ؟ فقرأتهـــا عليها ، فخرت ساجدة فقالت ، الحمد لله الذى جعل مخرجا وتوبة مماعملت، ان هذه الجارية وابنها حران لوجه الله وانى قد تبت مما عملت)) .(١)

---

* درجة الحديث : اسناده فيه عيسى بن شعيب فيه لين وفليح =

---

(١) الطبرى : ١٩/٤٣ .

(٣٩٧) حدثنا أبى ثنا هشام بن عمار ثنا سليمان بن موسى الزهرى أبو داود ثنا أبو العنبس عن أبيه عن أبى هريرة قال : (ليأتين الله بأناس يوم القيامة رأوا أنهم قد استكثروا من السيئات ، قيل : من هم يا أباهريرة ؟ قال : الذين يبدل الله بسيئاتهم حسنات) .(١)

= سكت عنه ابن أبى حاتم وعبيد بن أبى عبيدة مقبول .

قال الذهبى : وهذا خبر موضوع رواه ابراهيم بن المنذر الحزامى عن عيسى هذا .(٢)

* درجة الأثر : فى اسناده سليمان بن موسى الزهرى فيه لين وعبد الله ابن قارب لم أجده بالتأكيد فالاسناد ضعيف .

ذكره ابن كثير بهذا السند واللفظ ونسبه الى ابن أبى حاتم ،(٣) وذكره السيوطى فى الدر ونسبه الى ابن أبى حاتم وابن مردويه عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليأتين ناس يوم القيامة ودوا أنهم استكثروا من السيئات قيل : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات) .(٤)

وذكره القرطبى ونسبه الى الثعلبى والقشيرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : (ليتمنين أقوام أنهم أكثروا من السيئات، فقيل : ومن هم ؟ قال : الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات) .(٥)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ١٠٩/ب .

(٢) ميزان الاعتدال : ٣/٣١٣ - ٣١٤ .

(٣) التفسير ٣/٣٤٠ .

(٤) الدر المنثور ٦/٢٨١ .

(٥) تفسير القرطبى ١٣/٧٨ .

(٣٩٨) حدثنا أبو زرعة ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عيسى بن شعيب بن ثوبان عن فليح (الشماس) عن (عبيد بن أبى عبيد) عن أبى هريرة قال : جاءتنى امرأة فقالت هل لى من توبة ؟ انى زنيت وولدت وقتلته ، فقلت لا ولا نعمت العين ولا كرامة ، فقامت وهى تدعو بالحسرة ثم صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم الصبح فقصصت عليه ما قالت المرأة وما قلت لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بئس ما قلت أما كنت تقرأ هذه الآية " والذين لا يدعون مع الله الها آخر " الى قوله " الا من تاب وأمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما " فقرأتها عليها فخرت ساجدة وقالت الحمد لله الذى جعل لى مخرجا . (١)

---

* درجة الحديث : فى اسناده عيسى بن شعيب فيه لين وفليح سكت عنه ابن أبى حاتم وعبيد بن ابى عبيد مقبول

التخريج : أخرجه ابن جرير من طريق عبد الكريم بن أبى عمير عن ابراهيم بن المنذر عن عيسى بن شعيب بن ثوبان عن فليح الشماس عن عبيد بن أبى عبيد عن أبى هريرة رضى الله عنه وساقه بلفظه . (٢)

وذكره ابن كثير نقلا من رواية ابن أبى حاتم بهذا اللفظ وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وفى رجاله من لا يعرف والله أعلم . (٣)

وذكره السيوطى ونسبه الى ابن جرير وابن أبى حاتم وابن مردويه بسند ضعيف عن أبى هريرة رضى الله عنه وساقه بلفظه . (٤)

غريب الحديث :

لا نعمت العين : لا سرت العين ولا قرت . (٥)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ١١٠/ب .

(٢) انظر الحديث السابق رقم (٣٩٦) .

(٣) التفسير : ٣٤٠/٣ .

(٤) الدر المنثور : ٢٧٩/٦ .

(٥) النهاية : ٨٣/٥ ، بتصرف .

سورة الشعـــراء

قوله تعالى * والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين * آية ٨٢ .

(٣٩٩) * حدثنا يحيى بن حبيب بن اسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت حدثنا أبو أسامة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان ابراهيم لم يكذب غير ثلاث ثنتين فى ذات الله قوله إنى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا قال وبينا هو يسير فى أرض جبار من الجبابرة ومعه سارة ، الحديث بتمامه كتب فى سورة الأنبياء .(١)

---

* درجة الحديث : فى اسناده يحيى بن حبيب بن اسماعيل بن عبد الله صدوق ، وبقية رجاله ثقات فالاسناد حسن لكنه تومع فيكون صحيحا لغيره .

التخريج : أخرجه البخارى ومسلم كلاهما من طريق عبد الله بن وهب، عن جرير بن حازم عن أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة رضى الله عنه واللفظ لمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لم يكذب ابراهيم النبى عليه السلام قط الا ثلاث كذبات ، ثنتين فى ذات الله ، قوله : انى سقيم ، وقوله : بل فعله كبيرهم هذا ، وواحدة فى شأن سارة ، فانه قدم أرض جبار ومعه سارة ، وكانت أحسن الناس ، فقال لها : ان هذا الجبار ان يعلم أنك امرأتى ، يغلبنى عليك ،فان سألك فأخبريه أنك أختى ، فانك أختى فى الاسلام ، فانى لا أعلم فى الأرض مسلما غيرى وغيرك ، فلما دخل أرضه رآها بعض أهل الجبار ، أتاه فقال له : لقد قدم أرضك امرأة لا ينبغى لها أن تكون الا لك ، فأرسل اليها فأتى بها ، فقام ابراهيم عليه السلام الى الصلاة ، فلما دخلت عليه لم يتمالك أن بسط يده اليها ، فقبضت يده قبضة شديدة ، فقال لها : ادعى الله أن يطلق يدى ولا أضرك ، ففعلت ، فعاد ، فقبضت أشد من القبضة الأولى ، فقال لها مثل ذلك ، ففعلت ، فعاد ، فقبضت أشد من القبضتين الأوليين ، فقال : ادعى الله أن يطلق يدى فلك الله أن لا أضرك ، ففعلت ، وأطلقت يده ، ودعا الذى جاء بها فقال له : =

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٢٧٥ ب .

. . . . . .

== انك انما أتيتنى بشيطان ، ولم تأتنى بانسان ، فأخرجها من أرض ، وأعطها هاجر ، قال فأقبلت تمشى ، فلما رآها ابراهيم عليه السلام انصرف ، فقال لها : مهيم ؟ قالت : خيرا ، كف الله يد الفاجر ، وأخدم خادما ، قال أبو هريرة : فتلك أمكم يا بنى ماء السماء)(١).

وأخرجه أبو داود من طريق محمد بن المثنى عن عبد الوهاب عن هشام عن محمد عن أبى هريرة رضى الله عنه بنحو حديث مسلم .(٢)

وأخرجه الترمذى من طريق سعيد بن يحيى الأموى عن أبيه عن محمد ابن اسحاق عن أبى الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بنحوه .(٣)

قال المازرى : أما الكذب فيما طريقه البلاغ عن الله تعالى فالأنبياء معصومون منه سواء كثيره وقليله ، وأما ما يتعلق بالبلاغ ويعد من الصفات كالكذبة الواحدة في حقير من أمور الدنيا ففى امكان وقوعه منهم وعصمتهم منه القولان المشهوران للسلف والخلف . قال القاضى عياض الصحيح أن الكذب فيما يتعلق بالبلاغ لا يتصور وقوعه منهم سواء جوزنا الصغائر منهم وعصمتهم منه أم لا وسواء قل الكذب أم كثر لأن منصب النبوة يرتفع عنه . وتجويزه يرفع الوثوق بأقوالهم . وأما قوله صلى الله عليه وسلم ثنتين فى ذات الله تعالى وواحدة في شأن سارة فمعناه أن الكذبات المذكورة انما هي بالنسبة الى فهم المخاطب والسامع ، وأما فى نفس الأمر فليست كذبا مذموما لوجهين أحدهما أنه ورّى بها فقال فى سارة أختى فى الاسلام وهو صحيح في باطن الأمر . والوجه الثانى أنه لو كان كذبا لا توبة فيه لكان جائزا فى دفع الظالمين ، وقد اتفق الفقهاء على أنه لو جاء ==

---

(١) صحيح البخارى ، كتاب الأنبياء ، باب قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا ٤/١١٢ ، وصحيح مسلم كتاب الفضائل ، باب من فضائل ابراهيم الخليل ، حديث رقم ٢٣٧١ .

(٢) سنن أبى داود ، كتاب الطلاق ، باب فى الرجل يقول لا مرأته " يا أختى " ٢/٢٦٤ ، حديث رقم ٢٢١٢ .

(٣) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة الأنبياء ، حديث رقم ٣١٦٦ .

. . . . . .

= = ظالم يطلب انسانا مختفيا ليقتله أو يطلب وديعة لانسان ليأخذها غصبا وسأل عن ذلك وجب على من علم ذلك اخفاؤه وانكار العلم به وهذا كذب جائز بل واجب لكونه في دفع الظالم فنبه صلى الله عليه وسلم على أن هذه الكذبات ليست داخلة في مطلق الكذب المذموم.(١)

وقال ابن عقيل : دلالة العقل تصرف ظاهر اطلاق الكذب على ابراهيم وذلك أن العقل قطع بأن الرسول ينبغي أن يكون موثوقا به ليعلم صدق ما جاء به عن الله ولا ثقة مع تجويز الكذب عليه ، فكيف مع وجود الكذب منه ؟ وانما أطلق عليه ذلك لكونه بصورة الكذب عند السامع ، وعلى تقديره فلم يصدر ذلك من ابراهيم عليه السلام يعني اطلاق الكذب على ذلك الا في حال شدة الخوف لعلو مقامه والا فالكذب المحض في مثل تلك المقامات يجوز ، وقد يجب لتحمل أخف الضررين دفعا لأعظمهما .

وأما تسميته اياها كذبات فلا يريد أنها تذم فان الكذب وان كان قبيحا مخلا لكنه قد يحسن في مواضع وهذا منها .(٢)

قوله (لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات) المراد منه أن يقول قولا يشبه الكذب ولا يقصد به الا الحق أي وهو صادق في الثلاث.(٣)

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ١٥ / ١٢٤ .

(٢) فتح الباري ١٣ / ١٣٣ .

(٣) تاج العروس ١ / ٤٥١ / مادة كذب بتصرف .

قوله تعالى * فكذبوه فأهلكناهم * الآية ١٣٩ .

(٤٠٠) * حدثني أبي ثنا نصر بن علي أخبرنا نوح بن قيس ثنا أشعث بن جابر الحداني عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : (ان كان الرجل من قوم عاد ليتخذ الصراع لو اجتمع عليه خمسمائة من هذه الأمة لم يستطيعوا أن يقلوه وان كان أحدهم ليدخل قدمه في الأرض فتدخل فيها) .(١)

---

* درجة الأثر : في اسناده نوح بن قيس صدوق رمي بالتشيع وشهر ابن حوشب صدوق كثير الارسال والأوهام فالاسناد ضعيف .

التخريج : لم أجده عند غير ابن أبي حاتم .

---

(١) ابن أبي حاتم : جـ ٧ ل ٢٩٤ أ .

قوله تعالى * وأنذر عشيرتك الأقربين * آية ٢١٤ .

(٤٠١) * حدثنى يونس بن عبد الأعلى قال : ثنا سلامة قال : قال عقيل ثنى الزهرى قال : قال سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل عليه (وأنذر عشيرتك الأقربين ، يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله ، لا أغنى عنكم من الله شيئا ، يا بنى عبد مناف لا أغنى عنكم من الله شيئا ، يا عباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئا ، يا فاطمة بنت رسول الله لا أغنى عنك من الله شيئا ، سلينى ما شئت ، لا أغنى عنك من الله شيئا) (١) .

---

* درجة الحديث : رجاله ثقات الا سلامة بن روح بن خالد الأيلى وهو صدوق له أوهام لكنه توبع فالاسناد حسن لغيره .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق أبى اليمان عن شعيب وسلم من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس كلاهما عن ابن شهاب الزهرى عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثله وفيه زيادة (يا صفية عمة رسول الله لا أغنى عنك من الله شيئا) ولفظ مسلم (يا بنى عبد المطلب) بدل (يا بنى عبد مناف) (٢) .

وأخرجه الترمذى من طريق عبد بن حميد عن زكريا بن عدى عن عبيد الله بن عمرو الرقى عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بنحوه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يعرف من حديث موسى بن طلحة (٣) .

وأخرجه النسائى من طريق سليمان بن داود عن ابن وهب عن يونس ومن طريق محمد بن خالد عن بشر بن شعيب عن أبيه كلاهما عن =

---

(١) الطبرى : ١١٩/١٩ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب الوصايا ، باب هل يدخل النساء والولد فى الأقارب ١٩٠/٣ ، وكتاب التفسير ، سورة الشعراء ١٧/٦ ، وصحيح مسلم ، كتاب الايمان ، باب فى قوله تعالى : وأنذر عشيرتك الأقربين حديث رقم ٢٠٦ .

(٣) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ومن سورة الشعراء ، حديث رقم ٣١٨٥ .

(٤٠٢) * حدثني محمد بن عبد الملك قال : ثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل عليه : (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال : (يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله) ثم ذكر نحو حديث يونس عن سلامة غير أنه زاد فيه (يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا) ولم يذكر في حديثه فاطمة . (١)

(٤٠٣) ** حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل عليه : (وأنذر عشيرتك الأقربين) ، (يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئا ، يا بني عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيئا ، يا عباس ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ، يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ، يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيئا) . (٢)

= الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بمثله وفيه زيادة (يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا) وفيه (يا بني عبد المطلب) بدل (يا بني عبد مناف) . (٣)

* درجة الحديث : رجاله كلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

وهذا الحديث نحو الحديث السابق برقم (٤٠١) وتقدم الكلام في تخريجه .

** درجة الحديث : رجاله كلهم ثقات الا رواية يونس عن الزهري فيه وهم قليل ولكنه توبع تابعه شعيب بن أبي حمزة ، فالاسناد صحيح .

تقدم الكلام في الحديث السابق برقم (٤٠١) .

(١ ، ٢) الطبري : ١٩/١١٩ .

(٣) سنن النسائي ، كتاب الوصايا ، باب اذا أوصى لعشيرته الأقربين ٦/٢٤٩ .

(٤٠٤) * حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا المعتمر قال سمعت الحجاج يحدث عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لما أنزل الله (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال نبى الله صلى الله عليه وسلم : (يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار ، ألا ان لكم رحما سأبلها ببلالها) . (١)

(٤٠٥) ** حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو أسامة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة قال : لما نزلت هذه الآية : (وأنذر عشيرتك الأقربين) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا ، فعم وخص ، فقال : (يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله ، يا معشر بنى كعب بن لؤى ، يا معشر بنى عبد مناف ، يا معشر بنى هاشم ، يا معشر بنى عبد المطلب ، يقول لكلهم : أنقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار ، فإنى والله ما أملك لكم من الله شيئا ، ألا ان لكم رحما سأبلها ببلالها) . (٢)

---

* درجة الحديث : فى اسناده الحجاج بن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس لكنه توبع فالاسناد حسن لغيره .

وهذا الحديث مختصر للحديث الذى بعده وسيأتى الكلام بعد هذا فى الأثر رقم (٤٠٥) .

غريب الحديث :

(ألا ان لكم رحما سأبلها ببلالها) أى أصلكم فى الدنيا ولا أغنى عنكم من الله شيئا ، والبلال جمع بلل ، وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء أو لبن أو غيره . (٣)

** درجة الحديث : فى اسناده أبو أسامة ثقة ثبت ربما دلس وبين تدليسه فالاسناد صحيح .

التخريج : أخرجه مسلم من طريق قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب كلاهما عن جرير عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة رضى الله عنه بمثله ، الا أنه قال (غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها) بدل (ألا ان لكم رحما .. الخ) . (٤)

---

(١) الطبرى : ١٩/١١٩ .
(٢) الطبرى : ١٩/١٢٠ .
(٣) النهاية ١/١٥٣ .
(٤) صحيح مسلم ، كتاب الايمان ، باب فى قوله تعالى : وأنذر عشيرتك الأقربين حديث رقم ٢٠٤ .

. . . . . .

== وأخرجه الترمذى من طريق عبد بن حميد عن زكريا بن عدى عن عبيد الله بن عمرو الرقى عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يعرف من حديث موسى بن طلحة .(١)

وأخرجه النسائى من طريق اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن عبد الملك ابن عمير عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة رضى الله عنه بمثله ، وفيه زيادة (يا بنى مرة بن كعب ، يا بنى عبد شمس) وقال (غير أن لكم) بدل (ألا ان لكم) .(٢)

---

(١) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة الشعراء ، حديث رقم ٣١٨٥ .

(٢) سنن النسائى ،كتاب الوصايا ، باب اذا أوصى لعشيرته الأقربين ٦ / ٢٤٨

(٤٠٦) * حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد القطان ثنا محمد بن بشر العبدى ثنا مسعد حدثني عبد الملك عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة قال : لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال جعل يدعو بطون قريش بطنا بطنا يابنى فلان أنقذوا أنفسكم من النار حتى انتهى الى فاطمة فقال : يا فاطمة بنت محمد انقذى نفسك من النار لا أملك لك من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها . (١)

(٤٠٧) ** حدثنا أبى ثنا على بن معبد المصرى ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة قال : لما نزلت هذه الآية : (وأنذر عشيرتك الأقربين) جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا وعمه ثم قال : يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار فانى لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يا بنى كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار فانى لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يا معشر بنى قصى أنقذوا أنفسكم من النار فانى لا أملك لكم ضرا ولا نفعا يا معشر بنى عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار فانى لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يا معشر بنى هاشم أنقذوا أنفسكم من النار فانى لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يا معشر بنى عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار فانى لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار فانى لا أملك لك ضرا ولا نفعا الا أن لك رحما سأبلها ببلالها . (٢)

---

* درجة الحديث : فى اسناده أحمد بن محمد بن سعيد القطان ، صدوق وباقى رجاله ثقات فالاسناد حسن ، وهذا الحديث نحو الحديث السابق برقم (٤٠٥) وانظر تخريجه هناك .

** درجة الحديث : رجاله ثقات فإسناده صحيح . وهذا الحديث مثل الحديث السابق برقم (٤٠٥) وفيه زيادة (يا معشر بنى قصى) وفيه (الا ان لك رحما) بدل (ألا ان لكم رحما) .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٣٢٣ .

(٢) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٣٢٤ .

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

لتقدم الطالب باجراء البحث لاستيفاء متطلبات مرحلة الماجستير

محمد الخضر الناجي

عضو
محمد حسين
د. محمود عبدالله

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٢١٠٤

أبو هريرة رضي الله عنه ومروياته في تفسيري الطبري وابن أبي حاتم

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

اعداد الطالب :
محمد ياسين توكي حاجي

إشراف الدكتور :
حسنين محمد حسين فلمبان

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

سورة النمـــــل

قوله تعالى * قيل لها ادخلى الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عـــــن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت رب انى ظلمت نفسى وأسلمت مـــع سليمن لله رب العالمين * آيـة ٤٤ .

(٤٠٨) * حدثنى أحمد بن الوليد الرملى ، قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا الوليـــد ابن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كان أحد أبـــوى صاحبة سبإ جنيا) (١) .

(٤٠٩) ** قال ثنا صفوان بن صالح قال ثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتـادة عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكـــر النضر بن أنس (٢) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده الوليد بن مسلم القرشى ثقة كثيـــــر التدليس والتسوية وسعيد بن بشير الأزدى ضعيف فاسناده ضعيف .

التخريج : ذكره القرطبى فى تفسيره قول أبى هريرة المرفوع الـــــى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ : (كان أحد أبوى بلقيس جنيا) ولم يذكر مخرجه (٣) .

** هذا هو الطريق الثانى للحديث السابق رقم (٤٠٨) .

وهذا الاسناد ضعيف فيه صفوان بن صالح بن صفوان بن دينـــــار الثقفى والوليد بن مسلم القرشى مدلسان تدليس التسوية/ وقد عنعن ، وسعيـــد ابن بشير الأزدى ضعيف .

(١ ، ٢) الطبرى : ١٩/١٦٩ .

(٣) تفسير القرطبى ١٣/٢١١ .

قوله تعالى * واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بأياتنا لا يوقنون * آية ٨٢ .

(٤١٠) * حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنا أبو الحسين عن حماد بن سلمة عن على بن زيد بن جدعان عن أوس بن خالد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تخرج الدابة معها خاتم سليمان وعصا موسى ، فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتختم أنف الكافر بالخاتم ، حتى ان أهل البيت ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده الحسين وهو ضعيف وعلى بن زيد ابن جدعان ضعيف وأوس بن أبى أوس مجهول فالاسناد ضعيف .

التخريج : أخرجه الترمذى من طريق عبد بن حميد عن روح بن عبادة عن حماد بن سلمة به مثله ، الا أنه قال (حتى ان أهل الخوان) بدل (حتى ان أهل البيت) وفيه زيادة (فيقول ها ها يا مؤمن ويقال ها ها يا كافر) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، وقد روى هذا عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه فى دابة الأرض ، وفيه عن أبى أمامة وحذيفة بن أسيد (٢) .

وأخرجه الامام أحمد من طريق يزيد عن حماد بن سلمة وعفان كلاهما عن على بن زيد عن أوس بن خالد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثله ، وفيه (فتخطم) بالطاء بدل (فتختم) وفيه (أهل الخوان) بدل (أهل البيت) وفيه زيادة (على خوانهم) (٣) .

وأخرجه ابن ماجه من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن يونس بن محمد عن حماد بن سلمة به مثله ، وفيه (وتخطم) بدل (وتختم) وفيه (أهل الحواء) بدل (أهل البيت) (٤) . =

---

(١) الطبرى : ٢٠/١٥ .

(٢) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة النمل ، حديث رقم ٣١٨٧ .

(٣) المسند ٢/٢٩٥ .

(٤) سنن ابن ماجه ٢/١٣٥١ ، كتاب الفتن ، باب دابة الأرض حديث رقم ٤٠٦٦ .

. . . . . .

== وأخرجه الحاكم من طريق أبى بكر الشافعى عن محمد بن سلمة الواسطى عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به مثله وسكت عنه وكذلك الامام الذهبى سكت عنه .(١)

وذكره الحافظ ابن كثير نقلا عن كلام أبى داود الطيالسى عن حماد ابن سلمة به مع اختلاف يسير فى الألفاظ ولم يعقب عليه بشيئ .(٢)

---

(١) المستدرك ٤/٤٨٥ .

(٢) التفسير ٣/٣٨٧ .

(٤١١) * حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أوس بن خالد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تخرج دابة الأرض معها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام تخطم أنف الكافر بالعصا ، وتجلى وجه المؤمن بالخاتم حتى يجتمع الناس على الخوان يعرف المؤمن من الكافر) (١) .

(٤١٢) ** حدثنا أبى ثنا أبو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن أبى مريم أنه سمع أبا هريرة يقول : ان الدابة فيها من كل لون ما بين قرنيها فرسخ للراكب) (٢) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده على بن زيد بن جدعان ضعيف وأوس ابن خالد مجهول فاسناده ضعيف .

تقدم الكلام فى الحديث (٤١٠) .

غريب الحديث :

* تخطم : اى تسم ، من خطمت البعير اذا كويته خطا من الأنف الى أحد خديه ، وتسمى تلك السمة الخطام (٣) .

* تجلى : اى تكشف وتوضح (٤) .

* الخوان : هو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل (٥) .

** درجة الأثر : فى اسناده أبو صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط ومعاوية بن صالح بن حدير صدوق له أوهام فالاسناد ضعيف .

التخريج : ذكره الحافظ ابن كثير فى تفسيره بهذا الاسناد مثله (٦) .

وذكره السيوطى والألوسى ونسباه الى ابن أبى حاتم عن أبى هريرة رضى الله عنه بمثله (٧) .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٤١٩/أ .

(٢) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٤٢١/أ .

(٣) النهاية ٢/٥٠ مادة (خطم) .

(٤) المصدر السابق ١/٢٩٠ مادة (جلا) .

(٥) المصدر السابق ٢/٨٩ مادة (خون) .

(٦) التفسير ٣/٣٨٨ .

(٧) الدر المنثور ٦/٣٨٢ ، روح المعانى ٢٠/٢٣ .

قوله تعالى * ويوم ينفخ فى الصور ففزع من فى السموات ومن فى الأرض الا من شاء الله وكل أتوه داخرين * آية ٨٧ .

(٤١٣) * حدثنا أبو كريب قال ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن اسماعيل ابن رافع المدنى عن يزيد بن زياد (قال أبو جعفر : والصواب : يزيد ابن أبى زياد) عن محمد بن كعب القرظى عن رجل من الأنصار عن أبى هريرة : أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يا رسول الله ما الصور ؟ قال : قرن ، قال : وكيف هو ؟ قال : قرن عظيم ينفخ فيه ثلاث نفخات : الأولى : نفخة الفزع ، والثانية : نفخة الصعق ، والثالثة : نفخة القيام لله رب العالمين ، يأمر الله اسرافيل بالنفخة الأولى ، فيقول : انفخ نفخة الفزع ، فيفزع أهل السموات وأهل الأرض ، الا من شاء الله ، ويأمره الله فيمد بها ويطولها ، فلا يفتر وهى التى يقول الله (ما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق) فيسير الله الجبال فتكون سرابا ، وترج الأرض بأهلها رجا ، وهى التى يقول الله (يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة ، قلوب يومئذ واجفة) فتكون الأرض كالسفينة الموثقة فى البحر ، تضربها الأمواج تكفأ بأهلها ، أو كالقنديل المعلق بالوتر ، ترجحه الأرياح ، فتميد الناس على ظهرها ، فتذهل المراضع ، وتضع الحوامل ، وتشيب الولدان ، وتطير الشياطين هاربة ، حتى تأتى الأقطار ، فتتلقاها الملائكة فتضرب وجوهها ، فترجع ، ويولى الناس مدبرين ينادى بعضهم بعضا ، وهو الذى يقول الله (يوم التناد ، يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ، ومن يضلل الله فما له من هاد) فبينما هم على ذلك اذ تصدعت الأرض من قطر الى قطر ، فرأوا أمرا عظيما ، فأخذهم لذلك من الكرب ما الله أعلم به ، ثم نظروا الى السماء ، فاذا هى كالمهل ، ثم خسف شمسها وقمرها ، وانتثرت نجومها ، ثم كشطت عنهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والأموات لا يعلمون بشيء من ذلك ، فقال أبو هريرة : يا رسول الله فمن استثنى الله حين يقول (ففزع من فى السموات ومن فى الأرض الا من شاء الله) ؟ قال : أولئك الشهداء ، وانما يصل الفزع الى الأحياء ، أولئك أحياء عند ربهم يرزقون ، وقاهم الله فزع ذلك اليوم وآمنهم ، وهو عذاب الله يبعثه على شرار خلقه)) . (١)

---

* درجة الحديث : اسناده ضعيف فيه اسماعيل بن رافع المدنى ضعيف، =

---

(١) الطبرى : ١٩/٢٠ .

(٤١٤) * حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنا اسماعيل بن رافع عن محمد ابن كعب القرظى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان الله تبارك وتعالى لما فرغ من السموات والأرض ، خلق الصور ، فأعطاه ملكا ، فهو واضعه على فيه ، شاخص ببصره الى العرش ، ينتظر متى يؤمر ، قال : قلت يا رسول الله وما الصور ؟ قال : قرن ، قلت فكيف هو ؟ قال : عظيم ، والذى نفسى بيده ، ان عظم دائرة فيه لكعرض السموات والأرض يأمره فينفخ نفخة الفزع فيفزع أهل السموات والأرض الا من شاء الله) ثم ذكر باقى الحديث نحو حديث أبى كريب عن المحاربى غير أنه قال فى حديثه (كالسفينة المرفأة فى البحر) .(١)

(٤١٥) ** وحدثنى يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال : أخبرنا العوام عن حدثه عن أبى هريرة أنه قرأ هذه الآية (ففزع من فى السموات ومن فى الأرض الا من شاء الله) قال : هم الشهداء .(٢)

== ويزيد بن أبى زياد ضعيف وفيه راو مبهم .

التخريج : تقدم الكلام عليه فى الحديث رقم (٣٦٤) .

* درجة الحديث : فى اسناده راويان ضعيفان وهما الحسين واسماعيل ابن رافع ، وفيه الانقطاع بين اسماعيل بن رافع وبين محمد بن كعب القرظى فالاسناد ضعيف .

تقدم الكلام عليه فى الحديث (٣٦٤) .

** درجة الأثر : فى اسناده راو مبهم فالاسناد ضعيف .

ذكره السيوطى فى الدر ونسبه الى سعيد بن منصور وابن جرير عن أبى هريرة بهذا اللفظ .(٣)

---

(١) الطبرى : ٢٠/١٩ .

(٢) الطبرى : ٢٠/٢٠ .

(٣) الدر المنثور ٦/٣٨٤ .

(٤١٦) * قرئ على أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي ثنا محمد بن شعيب بن شابور أنبأ أبو رافع المدينى اسماعيل بن رافع عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة أنه قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى طائفة من أصحابه فقال ان الله عز وجل لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور فأعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخصا بصره الى العرش ينتظر متى يؤمر، فقلت : يارسول الله وما الصور ؟ قال : قرن ، قال : قلت وكيف هو ؟ (قال قرن) عظيم والذى نفسى بيده ان عظم (دائرة) فيه كعرض السموات والأرض ينفخ فيه ثلاث نفخات ، الأولى نفخة الفزع ، والثانية نفخة الصعق ، والثالثة نفخة القيام لرب العالمين ، وذكر الحديث بطوله (١) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده اسماعيل بن رافع المدنى ضعيف ، فالاسناد ضعيف ،وفيه انقطاع .

التخريج :

تقدم الكلام عليه فى الحديث (٣٦٤) .

---

(١) ابن ابى حاتم : ج ٧ ل ٤٢٥/أ .
قوله (والأرض) فى الأصل ساقطة والتصحيح من تفسير ابن جرير .
انظر الحديث السابق برقم (٣٦٤) .
قوله (قال قرن) بين القوسين فى الأصل سقوط هاتين الكلمتين والتصحيح من تفسير ابن جرير ، المصدر السابق .
قوله (دائرة) فى الأصل (داره) والتصحيح من تفسير ابن جرير .
الحديث السابق برقم (٤١٤) .

(٤١٧) * قرئ على أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور أنبأ أبو رافع المدينى اسماعيل بن رافع عن محمد بن كعب عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من أصحابه فقال ان الله عز وجل لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور فأعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخصا بصره الى العرش ينتظر متى يؤمر ينفخ فيه ثلاث نفخات ، الأولى : نفخة الفزع ، والثانية : نفخة الصعق ، والثالثة : نفخة القيام لرب العالمين ، فأمر الله اسرافيل بالنفخة الأولى فيقول له انفخ نفخة الفزع فيفزع أهل السموات والأرض الا من شاء الله ويأمره فيمد بها ويطولها فلا يفتر وهى التى يقول الله عز وجل (وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق) فيسير الله الجبال فتمر مر السحاب ثم يجعلها سرايا ، وترج الأرض بأهلها رجا فتكون الأرض كالسفينة فى البحر أو كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الأرواح فيميد الناس على ظهرها وهى التى يقول الله تبارك وتعالى : (يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة أبصارها خاشعة) فتذهل المراضع وتضع الحوامل وتشيب الولدان وتطير الشياطين هاربة من الفزع حتى تأتى الأقطار فتأتيها الملائكة فتضرب وجوهها فترجع ويولى الناس مدبرين ، ينادى بعضهم بعضا وهى التى يقول الله تبارك وتعالى : (يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم) فبينا الناس على ذلك اذا تصدعت الأرض فانصدعت من قطر الى قطر فرأوا أمرا عظيما لم يروا مثله ، فأخذهم لذلك من الكرب والهول ما الله به عليم ثم نظروا الى السماء فاذا هى كالمهل انشقت من قطر الى قطر فخسف بشمسها وقمرها ، وانتثرت نجومها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والأموات لا يعلمون بشيئ من ذلك . (١)

---

(١) ابن ابى حاتم : جـ ٧ ل ٤٢٥/ب .

قوله (وما ينظر هؤلاء الخ) فى الاصل بدون واو (ماينظر) والصواب اثباتها من القرآن الكريم من سورة ص آية ١٥ .

قوله (يوم ترجف الراجفة الى أبصارها خاشعة) من سورة النازعات آية ٦ الى آية ٩ .

قوله (يوم التناد) آخر آية ٣٢ من سورة غافر .

قوله (يوم تولون الخ) فى الاصل بالياء (يولون) والتصحيح من القرآن الكريم على قراءة حفص ، وهى من آية ٣٣ من سورة غافر .

. . . . . .

---

* درجة الحديث :

اسناده ضعيف ، فيه اسماعيل بن رافع ضعيف ، وفيه انقطاع بينه وبين القرظي .

التخريج :

هذا الحديث تقدم بنحوه في الحديث السابق برقم (٣٨١) .

غريب الحديث :

المرنقة : قال ابن الاثير : يقال رنقت السفينة اذا دارت في مكانها ولم تسر .

والترنيق : قيام الرجل لا يدري أيذهب أم يجيء ، ورق الطائر : اذا رفرف فوق الشيء .(١)

المهل : بالضم اسم يجمع معدنيات الجواهر كالفضة والحديد ونحوهما .(٢)

---

(١) النهاية : ٢/٢٧٠ .

(٢) ترتيب قاموس المحيط ٤/١٩٢ مادة (مهل) .

(٤١٨) * به عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى طائفة من أصحابه قال ان الله عز وجل أمر اسرافيل بالنفخة الأولى فيقول له أنفخ نفخة الفزع ، فيفزع أهل السموات والأرض (الا من شاء الله) فقال أبو هريرة : يارسول الله فمن استثنى الله حين يقول (ففزع من فى السموات ومن فى الأرض الا من شاء الله) فقال أولئك الشهداء فهم احياء عند ربهم يرزقون ، وقاهم الله فزع ذلك اليوم ، وامنهم منه وهو عذاب الله يبعثه على شرار خلقه هو الذى يقول الله تبارك وتعالى : (يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ممكنون فى ذلك البلاء (الا من شاء الله) يطول ذلك عليهم ، ثم يأمر الله اسرافيل بنفخة الصعق فيقول له انفخ نفخة الصعق فيصعق أهل السموات والأرض (الا من شاء الله) فاذا هم خمدوا ، جاء ملك الموت فقال يارب قد مات أهل السماء والأرض الا من شئت ، فيقول الله تبارك وتعالى فمن بقى وهو أعلم فيقول يارب بقيت أنت الحى الذى لا يموت ، وبقى حملة عرشك ، وبقى جبريل وميكائيل وبقيت أنا فيقول الله عز وجل ليمت جبريل وميكائيل ، فيتكلم العرش فيقول يارب يموت جبريل وميكائيل ، فيقول الله عز وجل له اسكت انى كتبت الموت على كل من كان تحت عرشى فيموتان ، فيأتى ملك الموت الى الجبار عز وجل فيقول يارب قد مات جبريل وميكائيل فيقول الله عز وجل له وهو أعلم من بقى ؟ فيقول بقيت انت يارب الحى الذى لا يموت ، وبقى حملة عرشك وبقيت أنا فيقول الله عز وجل ليمت حملة عرشى فيموتون ، ويأمر الله العرش فيقبل الصور من اسرافيل ثم يأتى ملك الموت فيقول يارب قد مات حملة عرشك ، فيقول الله له وهو أعلم من بقى فيقول يارب بقيت أنت الحى الذى لا يموت وبقيت أنا فيقول الله عز وجل ، يا ملك الموت ، أنت خلق من خلقى خلقتك لما رأيت فمت ثم لا تحى ، فاذا لم يبق الا الله الواحد الأحد الصمد ليس بوالد ولا ولد كان آخر ما كان أولا ، قال الله تبارك وتعالى لا موت على أهل الجنة ولا موت على أهل النار ، ثم طوى الله السموات والأرض (كطى السجل للكتب) ثم دحابهما ثم تلقفهما ثم قال : أنا الجبار ثم دحابهما ثم تلقفهما ، ثم قال أنا الجبار ثم دحابهما ثم تلقفهما ثم قال أنا الجبار ، ثم هتف بصوته فقال لمن الملك اليوم ثم قال لمن الملك اليوم ، ==

ثم قال لمن الملك اليوم ثم قال لنفسه " لله الواحد القهار " ثم بدل الأرض غير الأرض والسموات فبسطها وسطحها ومدها مد الأديم العكاظى (لا ترى فيها عوجا ولا أمتا) . (١)

---

* قوله (يا أيها الناس أتقوا ربكم ، الى ولكن عذاب الله شديد) . (٢)

قوله (الا من شاء الله) فى الأصل تقديم وتأخير (ما شاء الله الا الله) هكذا ، والتصحيح من القرآن الكريم .

قوله (كطى السجل للكتب) فى الأصل (للكتاب) بالافراد وما أثبته على قراءة حفص . (٣)

قوله (العكاظى) نسبة الى عكاظ سوق بصحراء بين نخلة والطائف كانت تقوم هلال ذى القعدة فتستمر عشرين يوما أو شهرا تتعاكظ فيها القبائل أى يتفاخرون ويسعى منه الأديم العكاظى أى المحمول اليها للبيع . (٤)

قوله (لا ترى فيها عوجا ولا أمتا) . (٥)

درجة الحديث : اسناده ضعيف فيه اسماعيل بن رافع وهو ضعيف الحديث .

التخريج : أخرجه ابن جرير بسند ضعيف من طريق أبى كريب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحوه . (٦)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٤٢٦/أ .

(٢) آية ١ - ٢ من سورة الحج .

(٣) آية (١٠٤) من سورة الأنبياء .

(٤) معجم متن اللغة : ٤/١٧٥ مادة (ع ك ف) .

(٥) آية ١٠٧ من سورة طه .

(٦) تفسير الطبرى ٢٤/٣٠ .

(٤١٩) * وبه عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى طائفة من أصحابه قال ثم بدل الأرض غير الأرض والسموات فبسطها وسطحها ومدها مد الأديم العكاظى (لا ترى فيها عوجا ولا أمتا) ثم هتف بصوته فقال ألا من كان لى شريكا فليأت ، ألا من كان لى شريكا فليأت ، الا من كان لى شريكا فليأت ، فلايأتيه أحد ثم ينزل الله عليكم ماء من تحت العرش يقال له الحيوان فقطر السماء عليكم أربعين يوما حتى يكون الماء فوقكم ثنتى عشرة ذراعا ويأمر الله تبارك وتعالى الأجساد ان تنبت فنبت نبات الطراثيث ، وكنبات البقل حتى اذا تكاملت أجسادكم فكانت كلما كانت قال الله تبارك وتعالى ليحيى حملة عرشى فيحيون ويأمر الله اسرافيل فيقبض الصور من العرش ثم يقول الله ليحيى جبريل وميكائيل فيجيبان ثم يأمر الله تبارك وتعالى الأرواح فيؤتى بها تتوهج أرواح المسلمين نورا والاخرين ظلمة فيقبضها الله جميعا فيلقيها فى الصور ثم يأمر الله اسرافيل بنفخة البعث فينفخ نفخة البعث فتخرج الأرواح كأنها النحل فقد ملأت ما بين السماء والأرض فيقول الجبار وعزتى وجلالى ليرجعن كل روح الى جسده فتدخل الأرواح على الأجساد فى الأرض ثم تدخل فى الخياشيم ثم تمشى فى الأجساد تمشى السم فى اللديغ ثم تشقق الأرض عنكم وأنا أول من تنشق عنه الأرض فتخرجون منها شبابا كلكم على سن ثلاثين واللسان يومئذ سريانى وذلك يوم الخروج (وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا) تخرجون سراعا الى ربكم تمشون .

(مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر) حفاة عراة غلفا غرلا ثم توقفون موقفا واحدا مقدار سبعين عاما لا ينظر اليكم ولا يقضى بينكم فتبكون حتى ينقطع الدمع فتدمعون دما ، وتعرقون حتى يبلغ العرق منكم الاذقان ويلجمكم العرق فيصبح من ضج ويقولون من يشفع لنا الى ربنا فيقضى بيننا . (١)

---

* درجة الحديث : اسناده ضعيف فيه اسماعيل بن رافع وهو ضعيف الحديث .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٤٢٧/ب .

قوله (أرواح المسلمين) فى الأصل بالرفع (المسلمون) وصححته على حسب القاعدة النحوية .

. . . . . .

غريب الحديث :

الطراثيث : هى جمع طرثوث ، وهو نبت ينبسط على وجه الأرض كالفطر.(١)

البقـــل : كل نبات أخضرت به الأرض .(٢)

اللديـــغ : الملدوغ ، فعيل بمعنى مفعول وهو الذى عضته حيـــــة فسرى سمها فيه .(٣)

غلفا غرلا : الغرل : جمع الأغرل ، وهو الأقلف ، والغرلة : القلفـــة وزنا ومعنى ،(٤) والغلفة : بالضم : هى الغرلة والقلفة .(٥) وهى التى تقطع عند الختان .(٦)

---

(١) النهاية : ٣/١١٧ .

(٢) المصباح المنير : ١/٦٥ .

(٣) معجم متن اللغة : ٥/١٦٨ مادة (لدغ) والنهاية ٤/٢٤٥ ، والمصباح المنير ٢/٢١٤ .

(٤) النهاية ٣/٣٦٢ ، والمصباح المنير ٢/٩٨ .

(٥) المصباح المنير ٢/١٠٤ .

(٦) معجم متن اللغة ٤/٣١٥ ، مادة (غ ل ف) .

قوله تعالى * تمر مر السحاب * الآية ٨٨ .

(٤٢٠) * قرئ على أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي ثنا محمد بن شعيب بن شابور أنبأ أبو رافع المدينى اسماعيل بن رافع عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة أنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يسير الله الجبال فتمر مر السحاب ، ثم يجعلها سرابا وترج الأرض بأهلها رجا فتكون الأرض كالسفينة المرنقة فى البحر أو كالقنديل المعلق بالعرش .(١)

---

* درجة الحديث : اسناده ضعيف فيه اسماعيل بن رافع وهو ضعيف الحفظ .

التخريج : تقدم فى الحديث (٤١٧) .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٤٢٩/ب .

قوله تعالى * من جاء بالحسنة * الآية ٨٩ .

(٤٢١) * حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن الأجلح ثنا ابن فضيل عن الحسن ابن عبيد الله عن جامع بن شداد عن الاسود بن هلال عن عبد الله قوله (من جاء بالحسنة) قال لا اله الا الله .

وروى عن ابن عباس وأبى هريرة وعلى بن الحسين وسعيد بن جبير . (١)

---

* درجة الأثر : اسناده حسن فيه ابن الأجلح صدوق وابن فضيل صدوق .

التخريج : أخرجه ابن جرير من طريق محمد بن خلف العسقلانى عن الفضل بن دكين عن يحيى بن أيوب البجلى عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال يحيى : أحسبه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله . (٢)

وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله . (٣)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٤٣١/ أ-ب .

(٢) تفسير الطبرى : ٢٠/٢٢ .

(٣) الدر المنثور : ٦/٣٨٥ .

(٤٢٢) * قرئ على أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي ثنا محمد بن شعيب بن شابور أنبأ أبو رافع المدينى اسماعيل بن رافع عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة أنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الشهداء هم أحياء عند ربهم يرزقون ، وقاهم الله فزع ذلك وآمنهم منه . (١)

---

* درجة الحديث : اسناده ضعيف فيه اسماعيل بن رافع وهو ضعيف الحديث .

التخريج : ابن جرير من طريق أبى كريب عن عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن اسماعيل بن رافع عن يزيد بن أبى زياد عن محمد بن كعب القرظى عن رجل من الأنصار عن أبى هريرة أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بنحوه مطولا ، (٢) واسناده ضعيف فيه اسماعيل ابن رافع وراويهم .

وأخرجه أيضا من طريق يعقوب بن ابراهيم عن هشيم عن العوام عمن حدثه عن أبى هريرة بنحوه . (٣)

واسناده ضعيف فيه جهالة راو لم يذكر اسمه فى سياق السند .

وذكره السيوطى ونسبه الى سعيد بن منصور وابن جرير عن أبى هريرة نحوه . (٤)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٤٣١/ب .

(٢) تفسير الطبرى : ٢٠/١٨ - ١٩ .

(٣) المصدر السابق : ٢٠/٢٠ .

(٤) الدر المنثور : ٦/٣٨٤ .

قوله تعالى * ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون * آية ٩٠ .

(٤٢٣) * حدثنى محمد بن خلف العسقلانى قال ثنى الفضل بن دكين قال ثنا يحيى ابن أيوب البجلى قال : سمعت أبا زرعة ، قال : قال أبو هريرة ، قال يحيى : أحسبه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون) قال : وهى لا اله الا الله .
(ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار) قال : وهى الشرك . (١)

(٤٢٤) **حدثنا أبى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا يحيى بن أيوب البجلى عن أبى زرعة عن أبى هريرة فى قوله (ومن جاء بالسيئة) قال الشرك . (٢)

---

* درجة الحديث : فى اسناده محمد بن خلف العسقلانى صدوق ويحيى ابن ايوب البجلى لا بأس به فالاسناد حسن .
التخريج : ذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بهذا اللفظ . (٣)
وذكره ابن كثير فقال : وقال ابن مسعود وابن عباس وأبى هريرة وأنس بن مالك رضى الله عنهم ، وعطاء وسعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد وابراهيم النخعى وأبو وائل وأبو صالح ومحمد بن كعب وزيد بن أسلم والزهرى والسدى والضحاك والحسن وقتادة وابن زيد فى قوله (ومن جاء بالسئية) يعنى بالشرك . (٤)

** درجة الأثر : فى اسناده يحيى بن ايوب البجلى لا بأس به وبقية رجاله ثقات ، فالاسناد حسن .
التخريج : انظر الحديث السابق برقم (٤٢٣) .

---

(١) الطبرى : ٢٢/٢٠ .
(٢) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٤٣١/ب .
(٣) الدر المنثور : ٣٨٥/٦ .
(٤) التفسير : ٣٩٠/٣ .

قوله تعالى ﴿ وما ربك بغافل عما تعملون ﴾ الآية ٩٣ .

(٤٢٥) * ذكر عن أبى عمر الحوضى حفص بن عمر ، ثنا أبو أمية بن يعلى الثقفى ثنا سعيد بن أبى سعيد المقبرى قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس لا يغترن أحدكم بالله فان الله لو كان غافلا شيئا لأغفل البعوضة والخردلة والذرة . (١)

---

* درجة الحديث : فى اسناده انقطاع بين ابن أبى حاتم وأبى عمر الحوضى وفيه أبو أمية بن يعلى الثقفى ضعيف ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : ذكره ابن كثير نقلا عن كلام ابن أبى حاتم بهذا السند واللفظ ولم يعقب عليه بشيئ . (٢)

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٤٣٣/ب .

(٢) التفسير :: ٣/ ٣٩١ .

سـورة القصـص

قوله تعالى * وما كنت بجانب الطور اذ ناديا ... * الآية ٤٦ .

(٤٢٦) * حدثنى ابن وكيع قال ثنا حرملة بن قيس النخعى قال سمعت هذا الحديث من أبى زرعة ابن عمرو بن جرير عن أبى هريرة : (وما كنت بجانب الطـور اذ ناديا) قال : نودوا يا أمة محمد أعطيتكم قبل أن تسألونى واستجبت لكم قبل أن تدعونى) (١) .

(٤٢٧) ** حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنا معتمر عن سليمان وسفيان عن سليمان وحجاج عن حمزة الزيات عن الأعمش عن على بن مدرك عن أبى زرعة ابن عمرو عن أبى هريرة فى قوله (وما كنت بجانب الطور اذ ناديا) قال : نودوا يا أمة محمد أعطيتكم قبل أن تسألونى واستجبت لكم قبل أن تدعونى قال وهو قوله حين قال موسى (واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة ، وفى الآخرة) .. الآية (٢) .

---

* درجة الأثر : فى اسناده انقطاع بين ابن وكيع وبين حرملة بن قيس وابن وكيع ضعيف ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : سيأتى فى الأثر الآتى بعد هذا .

** درجة الأثر : فى اسناده الحسين ضعيف لكنه توبع .

التخريج : أخرجه الحاكم من طريق أبى الوليد الفقيه عن الحسن ابن سفيان الشيبانى عن عقبة بن مكرم الضبى عن أبى قطن عمرو ابن الهيثم بن قطن بن كعب عن حمزة الزيات عن سليمان الأعمش عن على بن مدرك عن أبى زرعة عن أبى هريرة رضى الله عنه ، وما كنت بجانب الطور اذ ناديا ، قال : نودوا يا أمة محمد استجبت لكم قبل ان تدعونى وأعطيتكم قبل أن تسألونى .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى (٣) .

وأخرجه الفريابى وابن مردويه عن أبى هريرة رضى الله عنه ، بهذا اللفظ (٤) . ==

(١ ، ٢) الطبرى : ٢٠/٨١ .

(٣) المستدرك : ٢/٤٠٨ .

(٤) الدر المنثور : ٦/٤١٨ .

(٤٢٨) * حدثنا جعفر بن النضر أبو الفضل الواسطى ثنا أبو قطن عن حمزة الزيات عن الأعمش عن على بن مدرك عن أبى زرعة عن أبى هريرة فى قوله : (وما كنت بجانب الطور اذ نادينا) قال : نودى يا أمة محمد استجبت لكم قبل أن تدعونى وأعطيتكم قبل أن تسألونى . (١)

= وأخرجه البيهقى من طريق أبى الوليد الفقيه عن الحسن بن سفيان الشيبانى عن عقبة بن مكرم الضبى عن أبى قطن عمرو بن الهيثم بن مطر ابن كعب عن حمزة الزيات عن سليمان الأعمش به بلفظ (وما كنت بجانب الطور اذ نادينا) قال : نودوا يا أمة محمد استجبت لكم قبل أن تدعونى وأعطيتكم قبل أن تسألونى ، (٢) بدون ذكر الأخير .

* درجة الأثر : فى اسناده جعفر بن النضر وحمزة الزيات صدوقان ، فالاسناد حسن .

وهذا الأثر مثل الذى قبله الا أنه قال (نودى) بدل (نودوا) وفيه تقديم وتأخير .

---

(١) ابن ابى حاتم جـ ٧ ل ٤٨١/أ .

(٢) دلائل النبوة ١/٢٨٣ - ٢٨٤ .

قوله تعالى * انك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء .. * الآية ٥٦ .

(٤٢٩) * حدثنا أبو كريب والحسين بن على الصدائى قالا : ثنا الوليد بن القاسم عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت (قل لا اله الا الله أشهد لك بها يوم القيامة) قال : لولا أن تعيرنى قريش لأقررت عينك فأنزل الله (انك لا تهدى من أحببت ..) الآية (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده الوليد بن القاسم صدوق يخطئ لكنه توبع فالاسناد حسن لغيره .

التخريج : أخرجه الامام مسلم فى صحيحه من طريق محمد بن عباد وابن أبى عمر كلاهما عن مروان ، ومن طريق محمد بن حاتم بن ميمون عن يحيى بن سعيد ، وكلاهما يعنى مروان ويحيى بن سعيد عن يزيد ابن كيسان عن أبى حازم الأشجعى عن أبى هريرة رضى الله عنه بمثله الا أن فيه زيادة (فأبى) (٢) .

وأخرجه الترمذى من طريق محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان به مثله ، وفيه زيادة (أن ما يحمله عليه الجزع) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد ابن كيسان (٣) .

وأخرجه الامام أحمد من طريق يحيى ومحمد بن عبيد كلاهما عن يزيد ابن كيسان به مثله (٤) .

ويشهد لهذا الحديث ما أخرجه البخارى من طريق أبى اليمان عن شعيب ، ومسلم من طريق حرملة بن يحيى التجيبى عن عبد الله ابن وهب عن يونس وكلاهما يعنى (شعيبا ويونس) عن ابن شهاب ==

---

(١) الطبرى : ٢٠/٩٢ .

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الايمان ، باب الدليل على صحة اسلام من حضره الموت ، حديث رقم ٢٥ .

(٣) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة القصص ٥/٣٤١ ، حديث رقم ٣١٨٨ .

(٤) المسند : ٢/٤٣٤ ، ٤٤١ .

(٤٣٠) * حدثنا ابن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال ثنى أبو حازم الأشجعى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه : (قل لا اله الا الله) ثم ذكر مثله .(١)

(٤٣١) ** حدثنا أبو كريب قال : ثنا أبو أسامة عن يزيد بن كيسان سمع أبا حازم الأشجعى يذكر عن أبى هريرة قال : لما حضرت وفاة أبى طالب أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (يا عماه قل لا آله الا الله) فذكر مثله الا أنه قال : لولا أن تعيرنى قريش يقولون ما حمله عليه الا جزع الموت .(٢)

(٤٣٢) *** حدثنا ابن وكيع قال : ثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : فذكر نحو حديث أبى كريب .(٣)

== الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبيه رضى الله عنه مرفوعا بنحوه مطولا وفيه قال : لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبى أمية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ياعم ، قل : لا اله الا الله كلمة أشهد لك بها عند الله) الحديث وهذا لفظ مسلم ، ولفظ البخارى (كلمة أحاج لك بها عند الله) .(٤)

* درجة الحديث : فى اسناده يزيد بن كيسان صدوق يخطئ ، وقال غير واحد : ثقة ،(٥) فالاسناد حسن .

تقدم الكلام فى التخريج فى الحديث السابق رقم (٤٢٩) .

** درجة الحديث : فى اسناده أبو أسامة يحتمل تدليسه .

تقدم الكلام فى تخريجه فى الحديث السابق برقم (٤٢٩) .

*** درجة الحديث : فى اسناده ابن وكيع ضعيف لكنه توبع .

تقدم الكلام فى الحديث رقم (٤٢٩) .

(١ ، ٢ ، ٣) الطبرى : ٢٠/٩٢ .

(٤) صحيح البخارى ، كتاب التفسير ، القصص ، باب قوله (انك لا تهدى من أحببت) ٦/١٧ - ١٨ ، وصحيح مسلم ، كتاب الايمان ، باب الدليل على صحة اسلام من حضره الموت ، حديث رقم ٢٤ .

(٥) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٩٠ - ١٩١ رقم (٣٧٧) للذهبى .

(٤٣٣) * حدثنا أحمد بن سنان الواسطى ثنا محمد بن عبيد ثنا يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه : (قل لا اله الا الله ، أشهد لك بها عند الله يوم القيامة) فقال : لولا أن تعيرنى قريش لأقررت عينك بها فأنزل الله (انك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء) ... الآية . (١)

---

* درجة الحديث : فى اسناده يزيد بن كيسان وهو صدوق يخطئ وقال غير واحد : ثقة .

تقدم الكلام فى الحديث (٤٢٩) .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٤٩١/أ

قوله تعالى * ويوم يناديهم فيقول أين شركائى الذين كنتم تزعمون * الآية ٦٢

(٤٣٤) * قرئ على أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقى ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا أبو رافع المدينى اسماعيل بن رافع عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة أنه قال : حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من أصحابه قال : يبدل الله الأرض غير الأرض والسموات بسطها وسطحها ومدها مد الأديم العكاظى قال : ثم هتف بصوته فقال : ألا من كان لى شريكا فليأت ، ألا من كان لى شريكا فليأت ، فلا يأتيه أحد ، ثم نادى مناد أسمع الجمع كلهم فقال : ألا ليلحق كل قوم بآلهتهم وما كانوا يعبدون من دون الله) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده أبو رافع اسماعيل بن رافع المدنى ضعيف فالاسناد ضعيف .

ولم أجده عند غير ابن أبى حاتم .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٤٩٥ / ب .

قوله تعالى * من جاء بالحسنة ... * الآية ٨٤ .

(٤٣٥) حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن الأجلح وابن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال عن عبد الله فى قوله : (من جاء بالحسنة) (١) قال : لا اله الا الله ، وروى عن ابن عباس وأبى هريرة .

(٤٣٦) ** حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس قوله : (ومن جاء بالسيئة) قال : الشرك .
وروى عن ابن مسعود وأبى هريرة (٢) .

---

* درجة الأثر : فى اسناده ابن الأجلح صدوق وابن فضيل صدوق رمى بالتشيع فالاسناد حسن .
تقدم الكلام عليه فى الأثر رقم (٤٢٣) .

** درجة الأثر : فى اسناده أبو صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط ومعاوية بن صالح بن حدير صدوق له أوهام وعلى بن أبى طلحة صدوق قد يخطئ وروايته عن ابن عباس مرسلة فالاسناد ضعيف .
تقدم الكلام الكلام عليه فى الأثر رقم (٤٢٤) .

---

(١) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٥١٩/ب .
(٢) ابن أبى حاتم : جـ ٧ ل ٥٢١/أ .

قوله تعالى * ثم يوم القيامة * .. الآية ٢٥ .

(٤٣٧) * حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة ثنا عبد الله بن المبارك عن معمـــر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال : ما قدر طول يوم القيامـــة على المؤمن الا كقدر ما بين الظهر الى العصر .(١)

---

* درجة الأثر : في اسناده قتادة بن دعامة ثقة ثبت لكنه مدلس ولـــم يصرح هنا بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : ولم أجد له متابعا ولا شاهدا .

---

(١) ابن أبي حاتم : جـ ٧ ل ٥٤٢/أ .

قوله تعالى * ولا تجدلوا أهل الكتاب الا بالتى هى أحسن الا الذين ظلموا منهم ، وقولوا أمنا بالذى أنزل الينا وأنزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون * آية ٤٦ .

(٤٣٨) * حدثنا محمد بن المثنى قال : ثنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا على عن يحيى ابن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية فيفسرونها بالعربية لأهل الاسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالذى أنزل الينا وأنزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون) (١) .

---

* درجة الحديث : رجاله ثقات وان كان فيه يحيى بن أبى كثير مدلسا لكنه فى المرتبة الثانية ممن احتمل الأئمة تدليسه فالاسناد صحيح .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق محمد بن بشار عن عثمان بن عمر بهذا الاسناد مثله ، وفيه أنه قال : (وقولوا آمنا بالله وما أنزل الينا) بدل (وقولوا آمنا بالذى أنزل الينا) (٢) .

قال الحافظ فى الفتح : قوله (قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا) الاية زاد فى الاعتصام (وما أنزل اليكم) وزاد الاسماعيلى عن الحسن ابن سفيان عن محمد بن المثنى عن عثمان بن عمر بهذا الاسناد (وما أنزل الينا وما أنزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون) (٣) .

وذكره القرطبى رواية البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه بهذا اللفظ (٤) .

وذكره الحافظ ابن كثير رواية البخارى عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر بهذا الاسناد بمثل لفظ الطبرى (٥) .

وأخرجه النسائى من طريق محمد بن المثنى به بلفظ (ولكن قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا وما أنزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون) (٦)

---

(١) الطبرى : ٣/٢١ .
(٢) صحيح البخارى ، كتاب التفسير سورة البقرة ، باب قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا ٥/١٥٠ ، وفى الاعتصام باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ٨/١٦٠ ، وفى التوحيد ، باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية ٨/٢١٣ .
(٣) فتح البارى ١٧/٢٢ .
(٤) تفسير القرطبى ١٣/٣٥١ .
(٥) تفسير ابن كثير ٣/٤٢٦ .
(٦) تفسير النسائى ص ١٦٠ ، حديث رقم ٤٠٥ .

سـورة لقمـان

قوله تعالى * ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت ان الله عليم خبير * آية ٣٤ .

(٤٣٩) * قال حدثنا جرير وابن علية عن أبى جناب عن أبى زرعة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (خمس لا يعلمهن الا الله : ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ... الآية)[1] .

---

* درجة الحديث :

رجاله ثقات ، وان كان فى الظاهر سقط الا ان الامام الطبرى يكتفى بذكر شيخ شيوخه كعادته ، ولعل السقط هنا هو يعقوب بن ابراهيم الدورقى لأن من شيوخه ابن علية وجريرا وهو ثقة ، فالاسناد صحيح .

التخريج :

أخرجه الامام أحمد والبخارى ومسلم وابن ماجه كلهم من طريق اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن علية عن أبى حيان عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة رضى الله عنه فى الحديث الطويل وفيه (فى خمس لا يعلمهن الا الله) ثم تلا النبى صلى الله عليه وسلم : ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت ان الله عليم خبير ، قال ثم أدبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ردوا على الرجل) فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم)[2] .

---

(١) تفسير الطبرى : ٢١/٨٩ .
قوله (عن أبى جناب) وكان فى المطبوعة (أبو خباب) تفسير الطبرى بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ٧/٣٨ ، قلت : ولعل الصواب أبو حيان ، لأن جريرا وابن علية يرويان عن أبى حيان وأبا حيان يروى عن أبى زرعة بخلاف أبى جناب فانه لم يرو عن ابى زرعة ، ولم يرو عنه ابن عليه اهـ تهذيب الكمال ٣/١٤٩٤ ، وص١٤٩٨ ، والله اعلم بالصواب .

(٢) المسند ٢/٤٢٦ ، صحيح البخارى ، كتاب الايمان ، باب سؤال جبريل النبى صلى الله عليه وسلم ١/١٨ ، صحيح مسلم ، كتاب الايمان ، حديث رقم ٥ - (٩) ، سنن ابن ماجه فى المقدمة ، باب فى الايمان ، حديث رقم (٦٤) .

سورة السجـــدة

قوله تعالى * فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانـــوا يعملون * آية ١٧ .

(٤٤٠) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا المحاربى وعبد الرحيم عن محمد بن عمرو عـــن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((قـــال الله أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر علـــى قلب بشر ، واقرءوا ان شئتم ، قال الله (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قـــرة أعين جزاء بما كانو يعملون)) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده المحاربى لا بأس به مدلس وروايته عـــن محمد بن عمرو بالعنعنة ، فالاسناد ضعيف ، وأما المتن فصحيـــح كما سيأتى فى التخريج .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق الحميدى وعلى بن عبد اللـــه ومسلم من طريق سعيد بن عمرو الأشعثى وزهير بن حرب كلهم عـــن سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه عـــن النبى صلى الله عليه وسلم مثله (٢) .

وأخرجه الترمذى من طريق ابن أبى عمر عن سفيان عن أبى الزنـــاد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا مثله .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح (٣) .

---

(١) الطبرى : ٢١/١٠٥ .

(٢) صحيح البخارى ، فى بدء الخلق ، باب ما جاء فى صفة الجنة ٤/٨٦ وفى التفسير ، تنزيل السجدة ، باب قوله فلا تعلم نفس ما أخفى لهـــم ٦/٢١ ، وصحيح مسلم ، كتاب الجنة ، حديث رقم ٢٨٢٤ .

(٣) سنن الترمذى فى التفسير ، باب ومن سورة السجدة ، حديث رقـــم ٣١٩٧ .

قلت : اذا ورد فى الاسناد المحاربى وهو شيخ شيخ الطبرى فالمراد منه عبد الرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد الكوفى .

(٤٤١) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا أبو معاوية وابن نمير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر) قال أبو هريرة : ومن بله ما أطلعكم عليه ، اقرءوا ان شئتم (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) قال أبو هريرة : نقرأها : (قرات أعين)) (١) .

---

* درجة الحديث : رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

وهذا الحديث مثل الذى قبله الا أن فيه زيادة (بله ما أطلعكم عليه) وبهذه الزيادة أخرجه مسلم فى صحيحه من طريق هارون بن سعيد الأيلى عن ابن وهب عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه ، ومن طريق أبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب كلاهما عن أبى معاوية وابن نمير عن أبيه عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه (٢) .

غريب الحديث:

بله من أسماء الأفعال ، بمعنى دع واترك ، تقول بله زيدا ، وقد يوضع موضع المصدر ويضاف ، فيقال بله زيد ، اى ترك زيد .

وقوله ما أطلعكم عليه : يحتمل أن يكون منصوب المحل ومجروره على التقديرين .

والمعنى : دع ما أطلعكم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها (٣) .

---

(١) الطبرى : ٢١/١٠٥ .

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الجنة ، حديث رقم ٣ - (٢٨٢٤) ، وحديث رقم ٤ - (٢٨٢٤) .

(٣) النهاية : ١/١٥٤ - ١٥٥ .

(٤٤٢) * حدثنى القاسم بن بشر قال : ثنا سليمان بن حرب قال : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة ، قال حماد أحسبه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (من يدخل الجنة ينعم ولا يبؤس ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه ، فى الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر) . (١)

---

* درجة الحديث : رجاله ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج : أخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب عن عبد الرحمن ابن مهدى عن حماد بن سلمة به بلفظ (من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه) بدون ذكر ، فى الجنة مالا عين رأت . . . .) الخ . (٢)

وأخرجه الامام أحمد من طريق يحيى بن اسحاق وعفان وعبد الرحمن كلهم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . (٣)

وأخرجه الترمذى من طريق أبى كريب عن محمد بن فضيل عن حمزة الزيات عن زياد الطائى عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا نحوه مطولا . (٤)

غريب الحديث :

البأس والبؤس والبأساء والبؤسا بمعنى واحد وهو شدة الحال وينعم وتنعم بفتح أوله والعين اى يدوم لكم النعيم ، قاله النووى . (٥)

---

(١) الطبرى : ٢١/١٠٦ .

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الجنة ، باب فى دوام نعيم أهل الجنة ، حديث رقم (٢٨٣٦) .

(٣) المسند ٢/٣٧٠ و ٤٠٧ و ٤١٦ و ٤٦٢ .

(٤) سنن الترمذى ، كتاب صفة الجنة ونعيمها ، حديث رقم ٢٥٢٦ .

(٥) صحيح مسلم بشرح النووى ١٧/١٧٤ .

قوله تعالى * النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم * الآية ٦ .

(٤٤٣) * حدثنا محمد بن المثنى قال : ثنا عثمان بن عمر قال : ثنا فليح عن هلال ابن على عن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((ما من مؤمن الا وأنا أولى الناس به فى الدنيا والآخـــرة اقرءوا ان شئتم (النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم) وأيما مؤمن ترك مـــالا فلورثته وعصبته من كانوا ، وان ترك دينا أو ضياعا فليأتنى وأنا مولاه)) (١) .

---

* درجة الحديث : رجال الاسناد ثقات الا فليح بن سليمان بن أبى المغيرة صدوق كثير الخطأ ، ومع ذلك فقد أخرجه البخارى فى صحيحه من طريق فليح هذا .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق ابراهيم بن المنذر عن محمـــد ابن فليح ومن طريق عبد الله بن محمد عن أبى عامر كلاهما عن فليـــح عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبى هريـــــرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله ، الا أنه قال (فليرثه عصبته) بدل (فلورثته وعصبته) (٢) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه من عدة طرق عن أبى هريرة رضى الله عنـــه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه (٣) .

---

(١) الطبرى : ٢١/١٢٣ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب التفسير ، سورة الأحزاب ، النبى أولـــى بالمؤمنين من أنفسهم ٦/٢٢ ، وفى الاستقراض ، باب الصلاة علـــى من ترك دينا ٣/٨٥ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الفرائض ، باب من ترك مالا فلورثته ، حديث رقم ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ - (١٦١٩) .

قوله تعالى * انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا * الآية ٣٣ .

(٤٤٤) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا مصعب ابن المقدام قال : ثنا سعيد بن زربى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن أم سلمة ، قالت : (جاءت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها على طبق فوضعته بين يديه فقال : اين ابن عمك وابناك ، فقالت : فى البيت فقال ادعيهم ، فجاءت الى على ، فقالت : أجب النبى صلى الله عليه وسلم أنت وابناك قالت أم سلمة : فلما رآهم مقبلين مد يده الى كساء كان على المنامة فمده وبسطه وأجلسهم عليه ، ثم أخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله ، فضمه فوق رؤسهم وأومأ بيده اليمنى الى ربه ، فقال : هؤلاء أهل البيت ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده سعيد بن زربى منكر الحديث فالاسناد ضعيف جدا .

التخريج :

وأخرج الطبرانى عن أم سلمة رضى الله عنها نحوه (٢) .

قلت : ولم أجده فى المعجم الصغير ولا الكبير لعله فى الأوسط .

وهذا الحديث وان كان ضعيفا من هذا الوجه الا أنه روى من طرق أخرى (٣) .

---

(١) الطبرى : ٧/٢٢ .

(٢) الدر المنثور

(٣) انظر تفسير الطبرى ٦/٢٢ - ٨ .

قوله تعالى * يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها * آية ٦٩ .

(٤٤٥) * حدثني يحيى بن داود الواسطي قال : ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن جابر عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : (لا تكونو كالذين آذوا موسى) قال : قالوا : هو آدر ، قال : فذهب موسى يغتسل ، فوضع ثيابه على حجر فمر الحجر بثيابه فتبع موسى قفاه ، فقال : ثيابي حجر ، فمر بمجلس بني اسرائيل فرأوه ، (فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها) (١) .

(٤٤٦) ** حدثنا بحر بن حبيب بن عربي ، قال : ثنا روح بن عبادة ، قال : ثنا عوف ، عن محمد عن أبي هريرة في هذه الآية (لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا) . . . الآية ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أن موسى كان رجلا حييا ستيرا ، لا يكاد يرى من جلده شيئ استحياء منه ، فآذاه من آذاه من بني اسرائيل وقالوا : ما تستر هذا التستر الا من عيب في جلده ، اما برص واما أدرة ، واما آفة ، وان الله أراد أن يبرأه مما قالوا : وان موسى خلا يوما وحده ، فوضع ثيابه على حجر ، ثم اغتسل ، فلما فرغ من غسله أقبل على ثوبه ليأخذه ، وان الحجر عدا بثوبه ، فأخذ موسى عصا وطلب الحجر ، وجعل يقول : ثوبي حجر ، حتى انتهى إلى ملأ من بني اسرائيل ، فرأوه عريانا كأحسن الناس خلقا ، وبرأه الله مما قالوا ، وان الحجر قام ، فأخذ ثوبه ولبسه ، فطفق بالحجر ضربا بذلك ، فوالله ان في الحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا) (٢) .

---

* درجة الحديث : اسناده ضعيف ، فيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف رافضي .

وهذا الحديث نحو الحديث الآتي بعده برقم (٤٤٦) وانظر تخريجه هناك ، وهذا الحديث مختصر .

** درجة الحديث : في اسناده من لم أقف على ترجمته وهو بحر بن حبيب وبقية رجاله ثقات .

التخريج : أخرجه البخاري من طريق اسحاق بن ابراهيم عن ==

---

(١) الطبري : ٢٢ / ٥١ .

(٢) الطبري : ٢٢ / ٥١ - ٥٢ .

(٤٤٧) * حدثنا بشر قال : ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد عن قتادة قال : حدث الحسن عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان بنى اسرائيل كانوا يغتسلون وهم عراة ، وكان نبى الله موسى حييا فكان يستتر اذا اغتسل فطعنوا فيه بعورة قال : فبينا نبى الله يغتسل يوما ، اذ وضع ثيابه على صخـــــرة ، فانطلقت الصخرة واتبعها نبى الله ضربا بعصاه ثوبى يا حجر ، ثوبى ياحجر ، حتى انتهت الى ملأ من بنى اسرائيل ، أو توسطهم فقامت ، فأخذ نبى الله ثيابه ، فنظروا الى أحسن الناس خلقا ، وأعد له مروءة ، فقال الملأ : قاتـل الله أفاكى بنى اسرائيل ، فكانت براءته التى برأه الله منها) (١) .

== روح بن عبادة عن عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبى هريـــرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله ، وفيه (أحسن ما خلق الله) بدل (كأحسن الناس خلقا) وفيه (وأبرأه مما يقولون) بـدل (وبرأه الله مما قالوا) (٢) .

وأخرجه البخارى من طريق اسحاق بن نصر ، ومسلم من طريق محمـد ابن رافع كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه (٣) .

وأخرجه الترمذى من طريق عبد بن حميد ، والامام أحمد كلاهما عـــن روح بن عبادة عن عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبى هريـــــرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله (٤) .

* درجة الحديث : اسناده حسن فيه بشر بن معاذ صدوق .

وهذا الحديث نحو الحديث الذى قبله ، وقد تقدم الكلام فى تخريجه .

---

(١) الطبرى : ٢٢/٥٢ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب الأنبياء ، حديث الخضر مع موسى عليهما السلام ٤/١٢٩ ، وفى التفسير ، سورة الأحزاب قوله (لا تكونوا كالذى آذوا موسى) ٦/٢٧ .

(٣) صحيح البخارى ، كتاب الغسل ، باب من اغتسل عريانا وحده فى الخلوة ١/٣٧ ، وصحيح مسلم ، كتاب الحيض ، باب جواز الاغتسال عريانا فى الخلوة ، حديث رقم ٣٣٩ وفى كتاب الفضائل ، باب من فضائل موسى عليه السلام رقم (٣٣٩) .

(٤) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة الاحزاب ، حديث رقـــم (٣٢٢١) ، والمسند ٢/٥١٤ .

سورة سبـــــأ

قوله تعالى * حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير * الآية ٢٣ .

(٤٤٨) * حدثنا أحمد بن عبدة الضبى ، قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال : ثنا أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ((ان اللـــه اذا قضى أمرا فى السماء ضربت الملائكة بأجنحتها جميعا ، ولقوله : صـــوت كصوت السلسلة على الصفا الصفوان فذلك قوله (حتى اذا فزع عن قلوبهـــم قالوا ماذا قال ربكم ؟ قالوا الحق وهو العلى الكبير)) (١) .

---

* درجة الحديث : رجاله ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق الحميدى وعلى بن عبد اللـــه كلاهما عن سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبى هريرة رضى الله عنه عـــن النبى صلى الله عليه وسلم مثله مطولا ، وفيه (خضعانا) بدل (جميعا) (٢) وفيه أيضا (كأنه سلسلة على صفوان) بدل (صوت كصوت السلسلة) .

وأخرجه الترمذى من طريق ابن أبى عمر عن سفيان به مثله ، وفيـــه زيادة (قال والشياطين بعضهم فوق بعض) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح (٣) .

وأخرجه ابن ماجه من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب عن سفيان بـــه مثله وأطول (٤) .

قوله (على الصفا الصفوان) لعل كلمة " الصفا " زيادة من المطبعـة ، أو أنها للتأكيد .

والصفا فى الأصل جمع صفاة ، وهى الصخرة والحجر الأملس .

الصفوان : الحجر الأملس ، وجمعه صفى ، وقيل هو جمع ، واحـــده صفوانة (٥) .

قوله (فزع عن قلوبهم) اى كشف عنها الفزع (٦) .

---

(١) الطبرى : ٢٢/ ٩١ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب التفسير ، سورة سبأ ، باب حتى اذا فزع عـن قلوبهم قالوا ... ٦/ ٢٨ ، وفى الحجر ،باب الا من استرق السمـــع فأتبعه شهاب مبين ٥/ ٢٢١ .

(٣) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة سبأ حديث رقم ٣٢٢٣ .

(٤) سنن ابن ماجه ،فى المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية حديث رقم ١٩٤ .

(٥) النهاية ٣/ ٤١ فى مادة (صفا) .

(٦) المصدر السابق ٣/ ٤٤٤ .

سـورة فاطـر

قوله تعالى * أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير * آية ٣٧ .

(٤٤٩) * حدثنى أحمد بن الفرج الحمصى قال ثنا بقية بن الوليد ، قال ثنا مطرف ابن مازن الكنانى قال ثنى معمر بن راشد ، قال سمعت محمد بن عبد الرحمن الغفارى يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لقد أعذر الله الى صاحب الستين سنة والسبعين) (١) .

(٤٥٠) ** حدثنا أبو صالح الغزارى قال : ثنا محمد بن سواء قال : ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن بن عبد القارى الاسكندرى قال ثنا أبو حازم عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من عمره الله ستين سنة فقد أعذر اليه فى العمر) (٢) .

---

* درجة الحديث :

فى اسناده أحمد بن الفرج الحمصى ضعيف وبقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ومطرف بن مازن الكنانى كذاب ، فالاسناد ضعيف جدا .

التخريج :

ولم أجد من أخرجه بهذا اللفظ ، فقد أخرجه البخارى بسنده عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أعذر الله الى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة ، تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبرى (٣) .

** درجة الحديث :

فى اسناده من لم أقف على ترجمته وهو أبو صالح الغزارى .

التخريج :

اخرجه الرامهرمزى من طريق اسماعيل بن بهرام وهشام بن يونس كلاهما عن عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه هو ابو حازم عن المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله ، وفيه زيادة (يريد أولم يعمركم ما يتذكر فيه من تذكر) (٤) .

قلت : واسناد هذا الحديث حسن .

(١ ، ٢) الطبرى : ٢٢/١٤٢ ، فى المطبوعة (محمد بن سوار) وهو خطأ ، وفى المخطوطة (محمد بن سوار) وأساء الناشر قراءته ، قاله محمود محمد شاكر، وأحمد محمد شاكر ١١/١٦٢ .

(٣) صحيح البخارى ،كتاب الرقاق ، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله اليه فى العمر ٧/ ١٧١ .

(٤) امثال الحديث ص ٦٤ .

قوله تعالى * ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون * آية ٤٩ .

(٤٥١) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن اسماعيل ابن رافع عمن ذكره عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ان الله لما فرغ من خلق السموات والأرض ، خلق الصور ، فأعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص ببصره الى العرش ينتظر متى يؤمر ، قال أبو هريرة : يا رسول الله وما الصور ؟ قال : قرن ، قال : وكيف هو ؟ قال : قرن عظيم ينفخ فيه ثلاث نفخات ، الأولى نفخة الفزع ، والثانية نفخة الصعق ، والثالثة نفخة القيام لرب العالمين ، يأمر الله اسرافيل ، بالنفخة الأولى فيقول : انفخ نفخة الفزع فيفزع أهل السموات وأهل الأرض الا من شاء الله ، ويأمره الله فيديمها ويطولها فلا يفتر ، وهي التي يقول الله (ما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق) ثم يأمر الله اسرافيل بنفخة الصعق ، فيقول : انفخ نفخة الصعق ، فيصعق أهل السموات والأرض الا من شاء الله ، فاذا هم خامدون ، ثم يميت من بقي ، فاذا لم يبق الا الله الواحد الصمد ، بدل الأرض غير الأرض والسموات فيبسطها ويسطحها ويمدها مد الأديم العكاظي ، لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ، ثم يزجر الله الخلق زجرة ، فاذا هم في هذه المبدلة في مثل مواضعهم من الأولى ما كان في بطنها كان في بطنها ، وما كان على ظهرها كان على ظهرها)) (١) .

---

* درجة الحديث : في اسناده عبد الرحمن بن محمد المحاربي مدلس وروايته عن اسماعيل بن رافع بالعنعنة واسماعيل بن رافع المدني ضعيف وفيه أيضا راو مبهم ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٣٦٤) .

---

(١) الطبري : ١٤/٢٣ .

قوله تعالى * ألم أعهد اليكم يابنى آدم أن لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين * آية ٦٠ .

(٤٥٢) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن اسماعيل ابن رافع عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((اذا كان يوم القيامة أمر الله جهنم فيخرج منها عنق ساطع مظلم ، ثم يقول : (ألم أعهد اليكم يبنى آدم أن لا تعبدوا الشيطان) الآية الى قوله (هذه جهنم التى كنتم توعدون - وامتازوا اليوم أيها المجرمون) فيتميز الناس ويجثون وهى قول الله : (وترى كل أمة) -... الآية)) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده عبد الرحمن بن محمد المحاربى مدلس وروايته عن اسماعيل بن رافع بالعنعنة واسماعيل بن رافع ضعيف وفيه أيضا راو مبهم ، فالاسناد ضعيف .

التخريج :

انظر الحديث رقم (٣٦٤) .

---

(١) الطبرى : ٢٢/٢٣ .

قوله تعالى * فقال انى سقيم * آية ٨٩ .

(٤٥٣) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا أبو أسامة ، قال ثنى هشام عن محمد عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((لم يكذب ابراهيم غير ثلاث كذبات ، ثنتين فى ذات الله ، قوله : انى سقيم ، وقوله : بل فعله كبيرهم هذا ، وقوله فى سارة : هى أختى)) (١) .

(٤٥٤) ** حدثنا سعيد بن يحيى ، قال : ثنا أبى قال : ثنا محمد بن اسحاق قال ثنى أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لم يكذب ابراهيم فى شيء قط الا فى ثلاث)) ثم ذكر نحوه (٢) .

(٤٥٥) *** حدثنا ابن حميد قال : ثنا جرير عن مغيرة عن السميط بن رافع عن أبى هريرة قال : ((ما كذب ابراهيم غير ثلاث كذبات ، قوله (انى سقيم) وقوله (بل فعله كبيرهم هذا) ، وانما قاله موعظة ، وقوله حين سأله الملك فقال أختى لسارة ، وكانت امرأته)) (٣) .

---

* درجة الحديث : رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

تقدم الكلام عليه فى الحديث (٣٩٩) .

** درجة الحديث : اسناده حسن وان كان فيه محمد بن اسحاق وهو مدلس الا أنه صرح بالتحديث ، والحديث صحيح من رواية أخرى رقم (٤٥٣) .

*** درجة الأثر : اسناده ضعيف فيه ابن حميد وهو ضعيف ومغيرة ابن مقسم مدلس وروايته عن السميط بن رافع بالعنعنة ورواية السميط ابن رافع عن أبى هريرة مرسلة ، فالاسناد ضعيف ، ولكن معنى الحديث صحيح من رواية أخرى برقم (٤٥٣) .

(١ ، ٢ ، ٣) الطبرى : ٢٣ / ٧١ .

قوله تعالى * وفديناه بذبح عظيم * آية ١٠٧ .

(٤٥٦) * حدثنا ابن حميد قال : ثنا ابراهيم بن المختار قال : ثنا محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن الزهري عن العلاء بن حارثة الثقفي عن أبي هريرة عن كعب في قوله (وفديناه بذبح عظيم) قال : من ابنه اسحاق ، رواه الطبري .(١)

---

* درجة الأثر : اسناده ضعيف فيه ابن حميد ضعيف ، وابراهيم ابن المختار ضعيف الحفظ ، ومحمد بن اسحاق صدوق مدلس ولم يصرح بالتحديث ورمي بالتشيع والقدر ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ضعيف .

التخريج : لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ غير الطبري .

---

(١) تفسير الطبري : ٢٣ / ٨١ .

(٤٥٧) * حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية (١) الثقفي أخبره أن كعبا قال لأبي هريرة : ألا أخبرك عن اسحاق بن ابراهيم النبي ، قال أبو هريرة بلى قال كعب : لما رأى ابراهيم ذبح اسحاق قال الشيطان : والله لئن لم أفتن عند هذا آل ابراهيم لا أفتن أحدا منهم أبدا ، فتمثل الشيطان لهم رجلا يعرفونه ، فأقبل حتى اذا خرج ابراهيم باسحاق ليذبحه دخل على سارة امرأة ابراهيم ، فقال لها : أين أصبح ابراهيم غاديا باسحاق ، قالت سارة غدا لبعض حاجته ، قال الشيطان : لا والله ما لذلك غدا به ، قالت سارة : فلم غدا به ، قال : غدا به ليذبحه ، قالت سارة ليس من ذلك شيء ، لم يكن ليذبح ابنه ، قال الشيطان : بلى والله ، قالت سارة : فلم يذبحه ؟ قال : زعم أن ربه أمره بذلك ، قالت سارة : فهذا أحسن بأن يطيع ربه ان كان أمره بذلك ، فخرج الشيطان من عند سارة حتى أدرك اسحاق وهو يمشي على اثر أبيه ، فقال : أين أصبح أبوك غاديا بك ؟ قال : غدا بي لبعض حاجته ، قال الشيطان : لا والله ما غدا بك لبعض حاجته ، ولكن غدا بك ليذبحك ، قال اسحاق ما كان أبي ليذبحني قال : بلى ، قال : لم ؟ قال : زعم أن ربه أمره بذلك ، قال اسحاق : فوالله لئن أمره بذلك ليطيعنه ، قال : فتركه الشيطان وأسرع الى ابراهيم ، فقال : أين أصبحت غاديا بابنك قال : غدوت به لبعض حاجتي ، قال : أما والله ما غدوت به الا لتذبحه ، قال : لم أذبحه ؟ قال : زعمت أن ربك أمرك بذلك ، قال : الله فوالله لئن كان أمرني بذلك ربي لأفعلن ، قال : فلما أخذ ابراهيم اسحاق ليذبحه وسلم اسحاق ، أعفاه الله وفداه بذبح عظيم ، قال ابراهيم لاسحاق قم أي بني ، فان الله قد أعفاك ، وأوحى الله الى اسحاق : اني قد أعطيتك دعوة أستجيب لك فيها ، قال اسحاق : اللهم اني أدعوك أن تستجيب لي ، ايما عبد لقيك من الأولين والآخرين لا يشرك بك شيئا فأدخله الجنة) رواه الطبري (٢) .

---

* درجة الأثر :

رجال الاسناد ثقات الا يونس في روايته عن الزهري وهم قليل .

---

(١) في المطبوعة (ابن حارثة) والصحيح ما أثبتناه من كتب الرجال ومن تفسير ابن كثير .

(٢) تفسير الطبري ٢٣ / ٨٢ .

(٤٥٨) * حدثنا ابن حميد قال : ثنا سلمة ، قال : ثنى ابن اسحاق عن عبد الله ابن ابى بكر عن محمد بن مسلم الزهرى ، عن ابى سفيان بن العلاء بن حارثة الثقفى ، حليف بنى زهرة عن ابى هريرة عن كعب الاحبار ان الذى أمر ابراهيم بذبحه من ابنه اسحاق ، وان الله لما فرج له ولابنه من البلاء العظيم الذى كان فيه ، قال الله لاسحاق : انى قد أعطيتك بصبرك لأمرى دعوة أعطيك فيها ما سألت ، فسلنى ، قال : رب أسألك ان لا تعذب عبدا من عبادك لقيك وهو يؤمن بك فكانت تلك مسئلته التى سأل ، رواه الطبرى .(١)

== التخريج :

ذكره الحافظ ابن كثير بهذا الاسناد وعزاه لابن جرير .(٢)

قلت : اختلف العلماء فى الذبيح من هو ؟ هل هو اسحق أواسماعيل ؟ فيه على قولين ، انظر هذه المسألة فى تفسير القرطبى ، وابن كثير ، وفتح القدير .(٣)

* درجة الأثر :

فى اسناده ابن حميد ضعيف وسلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ ومحمد بن اسحاق بن يسار صدوق مدلس ورمى بالتشيع والقدر ، فالاسناد ضعيف .

التخريج :

لم أجد من اخرجه بهذا اللفظ غير الطبرى .

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٣/٨٢ .
قوله (عن ابى سفيان بن العلاء بن حارثة الثقفى حليف بنى زهرة) لعل هذا تصحيف من الطبعة ، والصحيح هو : عمرو بن ابى سفيان ابن اسيد بن جارية الثقفى المدنى حليف بنى زهرة كما فى الاثر رقم (٤٥٧) .
(٢) التفسير : ٤/١٨ .
(٣) تفسير القرطبى ١٥/٩٩ ، وتفسير ابن كثير ٤/١٩ - ٢١ ، وفتح القدير ٤/٤٠٣ .

قوله تعالى * فنبذناه بالعراء وهو سقيم ، وأنبتنا عليه شجرة من يقطين *
آية ١٤٥ - ١٤٦ .

(٤٥٩) * حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : ثني أبو صخر قال : ثني ابن قسيط أنه سمع أبا هريرة يقول : (طرح بالعراء فأنبت الله عليه يقطينة فقلنا : يا أبا هريرة وما اليقطينة ؟ قال : الشجرة الدباء ، هيأ الله له أروية وحشية تأكل من خشاش الأرض أو هشاش ، فتفشح عليه فترويه من لبنها كل عشية وبكرة حتى نبت) رواه الطبرى . (١)

---

* درجة الأثر : رجاله ثقات الا أبا صخر وهو حميد بن زياد بن أبى المخارق صدوق يهم ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : ذكره ابن كثير رواية ابن جرير الطبرى بهذا اللفظ . (٢)

وذكره السيوطى ونسبه الى ابن جرير من طريق ابن قسيط عن أبى هريرة رضى الله عنه مثله . (٣)

غريب الحديث :

الدباء : هو القرع ، واحدها دباءة . (٤)
خشاش الأرض أى هوامها وحشراتها . (٥)
تفشح : من فشحت الناقة : تفاجت لتبول ، أى فتحت . (٦)
أروية : الشاة الواحدة من شياه الجبل ، وجمعها أروى . (٧)

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٣/١٠٣ .
(٢) تفسير ابن كثير : ٤/٢٤ .
(٣) الدر المنثور : ٧/١٣٠ .
(٤) النهاية : ٢/٩٦ .
(٥) النهاية : ٢/٣٣ .
(٦) الصحاح : ١/٣٩١ ، ١/٣٣٣ فى مادة فشح وفجج .
(٧) النهاية ٢/٢٨٠ .

قوله تعالى * وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق * آية ١٥ .

(٤٦٠) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا المحاربي ، عن اسماعيل بن رافع ، عن يزيد ابن زياد عن رجل من الأنصار عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان الله لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور ، فأعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص ببصره الى العرش ينتظر متى يؤمر ، قال أبو هريرة : يارسول الله وما الصور ؟ قال : قرن ، قال : كيف هو ؟ قال : قرن عظيم ينفخ فيه ثلاث نفخات : نفخة الفزع الأولى ، والثانية : نفخة الصعق ، والثالثة : نفخة القيام لرب العالمين ، يأمر الله اسرافيل بالنفخة الأولى ، فيقول انفخ نفخة الفزع ، فيفزع أهل السموات وأهل الأرض الا من شاء الله ، ويأمره الله فيديمها ويطولها ، فلا يفتر وهي التي يقول الله (وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق) رواه الطبري .(١)

---

* درجة الحديث : في اسناده اسماعيل بن رافع ضعيف وعبد الرحمن ابن محمد المحاربي وهو مدلس ولم يصرح بالسماع وفيه رجل مبهم ، فاسناده ضعيف .

التخريج : تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٣٦٤) .

---

(١) تفسير الطبري : ١٣٢/٢٣ .

قوله تعالى * وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويت بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون * آية ٦٧ .

(٤٦١) * حدثنى الحسن بن على بن عياش الحمصى ، قال : ثنا بشر بن شعيب ، قال : أخبرنى أبى قال : ثنا محمد بن مسلم بن شهاب ، قال : أخبرنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أنه كان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يقبض الله عز وجل الأرض يوم القيامة ويطوى السموات بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك أين ملوك الأرض ؟) (١) رواه الطبرى .

---

* درجة الحديث : رجال الاسناد ثقات الا الحسن بن على بن عياش الحمصى لم أقف على ترجمته .

التخريج : أخرجه البخارى ومسلم كلاهما من طريق عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله ، (٢) وفيه (يطوى السماء) بالافراد بدل (يطوى السموات) بالجمع .

وأخرجه البخارى أيضا من طريق سعيد بن عفير عن الليث عن عبد الرحمن ابن خالد بن مسافر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ (يقبض الله الأرض ويطوى السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض) بدون ذكر (يوم القيامة) . (٣)

وأخرجه الامام أحمد من طريق ابراهيم بن اسحاق عن ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل لفظ البخارى ومسلم . (٤)

وأخرجه ابن ماجه من طريق حرملة بن يحيى ويونس بن عبد الأعلى كلاهما عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل لفظ مسلم . (٥)

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٤/٢٧ .

(٢) صحيح البخارى ، فى الرقاق ، باب يقبض الله الأرض ٧/١٩٤ وفى التوحيد ، باب قول الله تعالى ملك الناس ٨/١٦٦ ، وصحيح مسلم ، كتاب صفة القيامة والجنة والنار حديث رقم (٢٧٨٧) .

(٣) صحيح البخارى ، فى التفسير ، سورة الزمر ، باب قوله والأرض جميعا قبضته يوم القيامة ٦/٣٣ .

(٤) المسند ٢/٣٧٤ .

(٥) سنن ابن ماجه ، المقدمة حديث رقم ١٩٢ ، باب فيما انكرت الجهمية .

قوله تعالى * ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الأرض الا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون * آية ٦٨ .

(٤٦٢) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا المحاربى عبد الرحمن بن محمد ، عن اسماعيل ابن رافع المدنى عن يزيد عن رجل من الأنصار ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن رجل من الأنصار ، عن أبى هريرة أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ينفخ فى الصور ثلاث نفخات : الأولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعق ، والثالثة : نفخة القيام لرب العالمين تبارك وتعالى ، يأمر الله إسرافيل بالنفخة الأولى ، فيقول : انفخ نفخة الفزع ، فتفزع أهل السموات وأهل الأرض الا من شاء الله ، قال أبو هريرة : يارسول الله فمن استثنى حين يقول (ففزع من فى السموات ومن فى الأرض الا من شاء الله) قال : أولئك الشهداء ، وانما يصل الفزع الى الأحياء ، أولئك أحياء عند ربهم يرزقون ، وقاهم الله فزع ذلك اليوم وآمنهم ، ثم يأمر الله اسرافيل بنفخة الصعق ، فيقول : انفخ نفخة الصعق ، فيصعق أهل السموات والأرض الا من شاء الله فاذا هم خامدون ، ثم يأتى ملك الموت الى الجبار تبارك وتعالى فيقول : يارب قد مات أهل السموات والأرض الا من شئت ، فيقول له وهو أعلم : فمن بقى ؟ فيقول : بقيت أنت الحى الذى لا يموت ، وبقى حملة عرشك ، وبقى جبريل وميكائيل ، فيقول الله له : أسكت انى كتبت على من كان تحت عرشى ، ثم يأتى ملك الموت فيقول : يارب قد مات جبريل وميكائيل ، فيقول الله وهو أعلم : فمن بقى ؟ فيقول بقيت أنت الحى الذى لا يموت ، وبقى حملة عرشك ، وبقيت أنا ، فيقول الله فليمت حملة العرش ، فيموتون ، ويأمر الله تعالى العرش فيقبض الصور ، فيقول : أى رب قد مات حملة عرشك ، فيقول : من بقى ؟ وهو أعلم ، فيقول : بقيت أنت الحى الذى لا يموت وبقيت أنا ، قال : فيقول الله : أنت من خلقى خلقتك لما رأيت ، فمت لا تحى ، فيموت) رواه الطبرى .(١)

---

* درجة الحديث : فى اسناده عبد الرحمن بن محمد المحاربى مدلس ولم يصرح بالسماع واسماعيل بن رافع ضعيف ، وفيه راويان مبهمان ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : تقدم الكلام عليه فى الحديث رقم (٣٦٤) .

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٤ / ٣٠ .

(٤٦٣) * حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا عبدة بن سليمان ، قال : ثنا محمد بن عمرو قال : ثنا أبو سلمة عن أبى هريرة قال : (قال يهودى بسوق المدينة : والذى اصطفى موسى على البشر ، قال : فرفع رجل من الأنصار يده ، فصك بها وجهه ، فقال : تقول هذا وفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الأرض الا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون ، فأكون أنا أول من يرفع رأسه ، فاذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش ، فلا أدرى أرفع رأسه قبلى ، أو كان ممن استثنى الله) رواه الطبرى .(١)

---

* درجة الحديث : رجال الاسناد ثقات الا محمد بن عمرو بن علقمة فانه صدوق له أوهام .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق الحسن عن اسماعيل بن خليل عن عبد الرحيم عن زكريا بن أبى زائدة عن عامر عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه ، وفيه قال : (انى أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فاذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدرى أكذلك كان أم بعد النفخة)(٢) وأخرجه أيضا من طرق أخرى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه مطولا .(٣)

وأخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب عن حجين بن المثنى عن عبد العزيز ابن عبد الله بن أبى سلمة عن عبد الله بن الفضل الهاشمى عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه نحوه مطولا وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تفضلوا بين أنبياء الله ، فانه ينفخ فى الصور فيصعق من فى السموات ومن فى الأرض الا من شاء الله ، قال ثم ينفخ ==

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٤ / ٣١ .

(٢) صحيح البخارى ، فى التفسير ، سورة الزمر ، باب قوله ونفخ فى الصور فصعق من فى السماوات ومن فى الأرض ٦ / ٣٣ - ٣٤ .

(٣) فى الخصومات ، باب ما يذكر فى الأشخاص والخصومة بين المسلم واليهود ٣ / ٨٨ ، وفى الأنبياء ، باب وفاة موسى وذكره بعد ٤ / ١٣١ ، وباب قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين ٤ / ١٣٢ ، وفى الرقائق ، باب نفخ الصور ٧ / ١٩٣ ، وفى التوحيد ، باب فى المشيئة والارادة وماتشاءون الا أن يشاء الله ٨ / ١٩٢ .

. . . . . .

= = فيه أخرى فأكون أول من بعث ، أو فى أول من بعث فاذا موسى عليه السلام آخذ بالعرش فلا أدرى أحوسب بصعقته يوم الطور أو بعث قبلى ، ولا أقول : ان أحدا أفضل من يونس بن متى عليه السلام)(١) .

وأخرجه أيضا من طريق الزهرى عن أبى سلمة وعبد الرحمن الأعرج وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة .

وأخرجه الترمذى باسناد الطبرى مثله وفيه (فأكون أول من رفع رأسه) بدل (فأكون أنا أول من يرفع رأسه) وفيه زيادة (ومن قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح (٢) .

وأخرجه ابن ماجه من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن على بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة بلفظ: قال رجل من اليهود بسوق المدينة : والذى اصطفى موسى على البشر فرفع رجل من الأنصار يده فلطمه ، قال : تقول هذا ؟ وفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال (قال الله عز وجل ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الأرض الا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون فأكون أول من رفع رأسه فاذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش ، فلا أدرى أرفع رأسه قبلى أو كان ممن استثنى الله عز وجل ، ومن قال : أنا خير من يونس بن متى فقد كذب)(٣) .

وأخرجه الامام أحمد من طريق يزيد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه بمثله ، وفيه (فلطمه رجل من الأنصار) بدل (فرفع رجل من الأنصار يده فصك بها وجهه) وفيه تقديم (ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا) وفيه زيادة (فأتى اليهودى رسول الله صلى الله عليه وسلم) وفيه زيادة فى آخره (ومن قال انى خير من يونس بن متى فقد كذب)(٤) = =

---

(١) صحيح مسلم ، كتاب الفضائل ، باب من فضائل موسى عليه السلام حديث رقم (٢٣٧٣) .

(٢) سنن الترمذى ،كتاب التفسير ، باب ومن سورة الزمر ٥/٣٧٣ ، حديث رقم (٣٢٤٥) .

(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب ذكر البعث ، حديث رقم (٤٢٧٤) ٢/١٤٢٨ .

(٤) المسند ٢/٤٥٠ - ٤٥١ .

. . . . . .

= = قوله (فقد كذب) لأن الأنبياء كلهم متساوون في مرتبة النبوة وانما التفاضل باعتبار الدرجات ،فلفظ أنا واقع موقع هو ويكون راجعا الى النبى صلى الله عليه وسلم ، ويحتمل أن يكون المراد به نفس القائل فحينئذ كذب بمعنى كفر كنى به عن الكفر لأن هذا الكذب مساو للكفر.(١)
وأما الحديث الآخر " لا تفضلوا بين الأنبياء " فجوابه من خمسة أوجه . أحدها أنه صلى الله عليه وسلم قاله قبل أن يعلم أنه سيد ولد آدم فلما علم أخبر به . والثانى قاله أدبا وتواضعا . والثالث ان النهى انما هو عن تفضيل يؤدى الى تنقيص المفضول . والرابع انما نهى عن تفضيل يؤدى الى الخصومة والفتنة كما هو مشهور فى سبب الحديث . والخامس ان النهى مختص بالتفضيل فى النبوة فلا تفاضل فيها ،وانما التفاضل بالخصائص وفضائل أخرى ولا بد من اعتقاد التفضيل فقد قال الله تعالى : تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض.(٢) ويحتمل أن الكذب هنا بمعنى الخطأ كما هو مستعمل فى كلام العرب.(٣)
وعليه يكون المعنى أن من قال ذلك مخطىء لأن التمييز بين الأنبياء منهي عنه ،فمن خاير بينهم فقد أخطأ لأنه خالف النهي .

---

(١) تحفة الأحوذى ٩/١١٩ .
(٢) صحيح مسلم بشرح النووى ١٥/٣٧-٣٨ .
(٣) تاج العروس ١/٤٥١ في مادة كذب.

(٤٦٤) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ما بين النفختين أربعون قالوا : يا أبا هريرة أربعون يوما ؟ قال : أبيت ، قالوا : أربعون شهرا ؟ قال : أبيت قالوا : أربعون سنة ؟ قال : أبيت ، ثم ينزل الله من السماء ماء فتنبتون كما ينبت البقل ، قال : وليس من الانسان شيء الا يبلى ، الا عظما واحدا ، وهو عجب الذنب ، ومنه يركب الخلق يوم القيامة)) رواه الطبرى (١) .

---

* درجة الحديث : رجاله ثقات الا الأعمش مدلس لكنه صرح بالسماع كما جاء فى رواية البخارى .

التخريج : أخرجه البخارى فقال : حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبى حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح ، قال سمعت أبا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت ، قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق (٢) .

وأخرجه البخارى أيضا ومسلم كلاهما من طريق محمد بن العلاء (أبى كريب) عن أبى معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله (٣) .

وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائى ومالك كلهم من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بلفظ (كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب) هذا لفظ مسلم والنسائى ، ولفظ أبى داود ومالك (كل ابن آدم تأكله الأرض) (٤) .

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٤/ ٣١ .

(٢) صحيح البخارى ، فى التفسير ، سورة الزمر ، باب قوله ونفخ فى الصور فصعق من فى السماوات ٦/ ٣٤ ، وانظر صحيح البخارى مع شرح فتح البارى ١٨/ ١٧٣ .

(٣) صحيح البخارى ، كتاب التفسير ، سورة عم ، باب يوم ينفخ فى الصور فتأتون أفواجا ٦/ ٧٩ ، وصحيح مسلم ، كتاب الفتن ، باب ما بين النفختين ، حديث رقم ٢٩٥٥ .

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الفتن ، الباب السابق رقم الحديث ١٤٢ ، وسنن أبى داود ، كتاب السنة ، باب فى ذكر البعث والصور ٤/ ٢٣٦ حديث رقم ٤٧٤٣ ، وسنن النسائى ٤/ ١١١ ، والموطأ ١/ ٢٣٩ ، كتاب الجنائز ، باب جامع الجنائز ، حديث رقم ٤٨ .

قوله تعالى * ويقوم انى أخاف عليكم يوم التناد ، يوم تولون مدبرين مالكم من الله من عاصم * الآية ٣٢/٣٣ .

(٤٦٥) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن اسماعيل ابن رافع المدنى ، عن يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن رجل من الأنصار عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((يأمر الله اسرافيل بالنفخة الأولى ، فيقول : انفخ نفخة الفزع ، ففزع أهل السموات وأهل الأرض الا من شاء الله ، ويأمره الله أن يديمها ويطولها فلا يفتر ، وهى التى يقول الله : (وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق) فيسير الله الجبال فتكون سرابا ، فترج الأرض بأهلها رجا ، وهى التى يقول الله (يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة ، قلوب يومئذ واجفة) فتكون كالسفينة المرتعة فى البحر تضربها الأمواج تكفأ بأهلها ، أو كالقنديل المعلق بالعرش ترجه الأرواح فتميد الناس على ظهرها ، فتذهل المراضع وتضع الحوامل ، وتشيب الولدان وتطير الشياطين هاربة حتى تأتى الأقطار ، فتلقاها الملائكة ، فتضرب وجوهها ، فترجع ويولى الناس مدبرين ، ينادى بعضهم بعضا ، وهو الذى يقول الله ، يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم)) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده اسماعيل بن رافع المدنى ضعيف الحفظ ورأيه مبهم ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : تقدم الكلام عليه فى الحديث رقم (٣٦٤) .

---

(١) الطبرى : ٢٤/٦١ .

قوله تعالى * قل أئنكم لتكفرون بالذى خلق الأرض فى يومين وتجعلون لـــه أندادا ذلك رب العالمين * آيـة ٩ .

(٤٦٦) * حدثنى القاسم بن بشر بن معروف والحسين بن على قالا : ثنا حجاج عـن ابن جريج قال : أخبرنى اسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد ، عن عبد اللـه ابن رافع مولى أم سلمة عن أبى هريرة قال : (أخذ رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم بيدى فقال : خلق الله التربة يوم السبت ، وخلق فيها الجبـــال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلـــق النور يوم الأربعاء ، وبث فيها الدواب يوم الخميس ، وخلق آدم بعد العصـر يوم الجمعة آخر خلق فى آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الـــى الليل) رواه الطبرى .(١)

---

* درجة الحديث : اسناده ضعيف ، فيه أيوب بن خالد بن صفـــوان الأنصارى ، وفيه لين .

التخريج : تقدم الكلام عليه فى الحديث رقم (٤٤٦) .

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٤/ ٩٥ .

سورة الدخـــان

قوله تعالى * ذق انك أنت العزيز الكريم * آية ٤٩ .

(٤٦٧) * حدثنا ابن بشار قال : ثنا صفوان بن عيسى ، قال : ثنا ابن عجلان عـــن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال كعب : لله ثلاثة أثواب : اتـــزر بالعز ، وتسربل الرحمة وارتدى الكبرياء تعالى ذكره : فمن تعزز بغـــير ما أعزه الله فذاك الذى يقال : ذق انك أنت العزيز الكريم ، ومن رحم النـــاس فذاك الذى سربل الله سرباله الذى ينبغى له ومن تكبر فذاك الذى نازع الله رداءه ان الله تعالى ذكره يقول : (لا ينبغى لمن نازعنى ردائى أن أدخلـه الجنة) (١) جل وعز . رواه الطبرى .

---

* درجة الأثر : رجاله ثقات الا ابن عجلان فانه صدوق ، اختلطت عليـه أحاديث أبى هريرة .

التخريج : أخرجه ابن مردويه والبيهقى فى شعب الايمان عـــن أبى هريرة رضى الله عنه رفعه بلفظ (ان لله ثلاثة أثواب : اتزر بالعزة وتسربل الرحمة ، وارتدى بالكبرياء فمن تعزز بغير ما أعزه الله فذلـــك الذى يقال له (ذق انك أنت العزيز الكريم) ومن رحم رحمه اللـــه ، ومن تكبر فقد نازع الله الذى ينبغى له ، فانه تبارك وتعالى يقـــول : لا ينبغى لمن نازعنى أن أدخله الجنة) (٢) .

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٥ / ١٣٤ - ١٣٥ .

(٢) الدر المنثور ٧ / ٤٣١ - ٤٣٢ .

سورة الجاثيـــة

قوله تعالى * وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون * آية ٢٤ .

(٤٦٨) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ((كان أهل الجاهلية يقولون : انما يهلكنا الليل والنهار ، وهو الذى يهلكنا ويميتنا ويحيينا ، فقال الله فى كتابه : (وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر) قـــال : فيسبون الدهر ، فقال الله تبارك وتعالى : يؤذينى ابن آدم يسب الدهـــر وأنا الدهر ، بيدى الأمر ، أقلب الليل والنهار)) رواه الطبرى . (١)

---

* درجة الحديث : رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

التخريج : أخرجه الحاكم باسناده فقال : أخبرنا أبو زكريا العـــنبرى ، ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق أنبأ ابن عيينة قال : كان أهـــل الجاهلية يقولون ان الدهر هو الذى يهلكنا هو الذى يهلكنا هو الـذى يميتنا ويحيينا فرد الله عليهم قولهم قال الزهرى عن سعيد بن المسيـب عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله عز وجل يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب ليله ونهاره فاذا شئـت قبضتهما وتلا سفيان هذه الآية ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحـــيى وما يهلكنا الا الدهر ، ثم قال الحاكم : قد اتفق الشيخان على اخـراج حديث الزهرى هذا بغير هذه السياقة وهو صحيح على شرطهمـــا ، ووافقه الذهبى . (٢)

وأخرجه ابن أبى حاتم وابن مردويه عن أبى هريرة رضى الله عنه بهـــذا اللفظ موقوفا . (٣)

قلت : أما الحديث الذى أخرجه البخارى هو (يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار) وأما لفظ مسلم بدون ==

---

(١) تفسير الطبرى : ١٥٢/٢٥ .

(٢) المستدرك ٤٥٣/٢ .

(٣) الدر المنثور ٤٢٧/٧ .

(٤٦٩) * حدثنا عمران بن بكار الكلاعى ، قال : ثنا أبو روح ، قال : ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، نحوه ، رواه الطبرى . (١)

(٤٧٠) ** حدثنى يونس بن عبد الأعلى ، قال أخبرنا ابن وهب ، قال ثنى يونس ابن يزيد ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن قال : قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (قال الله تعالى يسب ابن آدم الدهر ، وأنا الدهر ، بيدى الليل والنهار) رواه الطبرى . (٢)

(٤٧١) *** حدثنا ابن حميد قال : ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : (يقول الله استقرضت عبدى فلم يعطنى ، وسبنى عبدى يقول : وا دهراه ، وأنا الدهر) رواه الطبرى . (٣)

= (بيدى الأمر) وكذلك رواه أبو داود بمثل لفظ البخارى . (٤)

* درجة الحديث : رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

تقدم الكلام فى الحديث رقم (٤٦٨) .

** درجة الحديث : رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق يحيى بن بكير عن الليث عن يونس بهذا الاسناد مثله . (٥) وفيه (بنو آدم) بدل (ابن آدم) .

وأخرجه مسلم من طريق أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح وحرملة ابن يحيى كلاهما عن ابن وهب به مثله . (٦)

*** درجة الحديث : فى اسناده ابن حميد ضعيف وسلمة بن الفضل صدوق =

(١ ، ٢ ، ٣) تفسير الطبرى : ٢٥/١٥٢ .

(٤) صحيح البخارى ، كتاب التفسير ، سورة الجاثية ، باب وما يهلكنا الا الدهر الآية ٦/٤١ ، وفى التوحيد ، باب قول الله يريدون أن يبدلوا كلام الله ٨/١٩٧ ، وصحيح مسلم ، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها ، باب النهى عن سب الدهر حديث رقم ٢ -(٢٢٤٦) وسنن أبى داود ، كتاب الأدب باب الرجل يسب الدهر ، حديث رقم ٥٢٧٤ ٤/٣٦٩ .

(٥) صحيح البخارى ، كتاب الأدب ، باب لا تسبوا الدهر ٧/١١٥ .

(٦) صحيح مسلم ، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها ، باب النهى عن سب الدهر ، حديث رقم ١ - (٢٢٤٦) .

(٤٧٢) * حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة عن الزهرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : (ان الله قال لايقولن أحدكم : يا خيبة الدهر فانى أنا الدهر ، أقلب ليله ونهاره ، واذا شئت قبضتهما) (١) رواه الطبرى .

(٤٧٣) ** حدثنى يعقوب قال : ثنا ابن علية عن هشام عن أبى هريرة قال :(لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر) (٢) رواه الطبرى .

== كثير الخطأ وابن اسحاق صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : أخرجه الحاكم من طريق أبى العباس محمد بن أحمد المحبوبى عن سعيد بن مسعود عن يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل استقرضت من عبدى فأبى أن يقرضنى وسبنى عبدى ولا يدرى ، يقول وا دهراه وأنا الدهر .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبى (٣) .

* رواية الزهرى عن أبى هريرة مرسلة كما فى تهذيب التهذيب (٤) .

درجة الحديث : رجال الاسناد كلهم ثقات الا أن رواية الزهرى عن أبى هريرة مرسلة .

التخريج : أخرجه مسلم من طريق عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال الله عز وجل : يؤذينى ابن آدم يقول : يا خيبة الدهر ، فلا يقولن أحدكم : يا خيبة الدهر ، فإنى أنا الدهر أقلب ليله ونهاره ، فاذا شئت قبضتهما) (٥) .

** درجة الأثر : فى اسناده انقطاع ما بين هشام بن حسان وبين ==

(١ ، ٢) تفسير الطبرى : ٢٥ / ١٥٣ .

(٣) المستدرك ٢ / ٤٥٣

(٤) تهذيب التهذيب : ٩ / ٤٤٥ .

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها ، باب النهى عن سب الدهر ، حديث رقم ٣ - (٢٢٤٦) .

. . . . . .

== أبى هريرة رضى الله عنه .

التخريج : أخرجه مسلم موصولا من طريق زهير بن حرب عن جرير عن هشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر) (١) .

---

(١) صحيح مسلم ، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها ، باب النهى عن سب الدهر ، حديث رقم ٥ - (٢٢٤٦) .

قوله تعالى * وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون * آية ٢٨ .

(٤٧٤) * حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة قال : (قال الناس : يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تضامون فى الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا : لا يارسول الله ، قال : هل تضارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ قالوا : لا يارسول الله ، قال : فانكم ترونه يوم القيامة كذلك ، يجمع الله الناس فيقول : من كان يعبد شيئا فليتبعه ، فيتبع من كان يعبد القمر القمر ، ومن كان يعبد الشمس الشمس ، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها ، فيأتيهم ربهم فى صورة ، ويضرب جسر على جهنم ، قال النبى صلى الله عليه وسلم : فأكون أول من يجيز ودعوة الرسل يومئذ ، اللهم سلم ، اللهم سلم وبها كلاليب كشوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان ؟ قالوا : نعم يارسول الله قال : فانها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم أحد قدر عظمها الا الله ، ويخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم الموبق بعمله ، ومنهم المخردل ثم ينجو ، ثم ذكر الحديث بطوله) رواه الطبرى (١) .

---

* درجة الحديث : رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق أبى اليمان عن شعيب عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثى ، ومن طريق محمود عن عبد الرزاق عن معمر ومن طريق عبد العزيز بن عبد الله عن ابراهيم بن سعد كلاهما أى معمر وابراهيم عن الزهرى عن عطاء ابن يزيد الليثى عن أبى هريرة ، وأخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة واللفظ للبخارى (أن الناس قالوا يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون فى القمر ليلة البدر قالوا لا يارسول الله قال فهل تضارون فى الشمس ليس =

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٥/١٥٥ .

. . . . . .

= = د ونها سحاب قالوا : لا يارسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله فى صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهرى جهنم فأكون أنا وأمتى أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم ، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان ، هل رأيتم السعدان ؟ قالوا : نعم يارسول الله ، قال فانها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ، ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا اله الا الله فيعرفونهم فى النار بأثر السجود ، تأكل النار ابن آدم الا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة فى حميل السيل ، ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أى رب اصرف وجهى عن النار فانه قد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها ، فيدعوا الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان أعطيت ذلك أن تسألنى غيره ، فيقول لا ، وعزتك لا أسألك غيره ، ويعطى ربه من عهود ومواثيق ما شاء ، فينصرف الله وجهه عن النار ، فاذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أى رب قدمنى الى باب الجنة ، فيقول الله له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن تسألنى غير الذى أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أى رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت أن = =

. . . . . .

= أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطى ماشاء من عهود ومواثيق ، فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أى رب أدخلنى الجنة فيقول الله ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت فيقول ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أى رب لا أكونن أشقى خلقك فلايزال يدعو حتى يضحك الله منه ، فاذا ضحك منه قال له أدخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الأمانى ، قال الله ذلك لك ومثله معه ، قال عطاء ابن يزيد وأبو سعيد الخدرى مع أبى هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدرى وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه ، قال أبو سعيد الخدرى أشهد أنى حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة . (١)

قلت : ولفظ مسلم متقارب مع لفظ البخارى .

---

(١) صحيح البخارى ،كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ٨/١٧٩ ، وفى الرقاق ، باب الصراط جسر جهنم ٧/٢٠٥ ، وفى الأذان ، باب فضل السجود ١/١٩٥ ، وصحيح مسلم ، كتاب الايمان ، باب معرفة طريق الرؤية ، حديث رقم ، ٢٩٩ - (١٨٢) .

سورة الأحقـــاف

قوله تعالى * ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيبتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون فى الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون * آية ٢٠ .

(٤٧٥) * حدثنا بشر ، قال : ثنا يزيد قال ثنا سعيد ، عن قتادة ، قال ثنـــا صاحب لنا عن أبى هريرة قال : (انما كان طعامنا مع النبى صلى اللـــه عليه وسلم الأسودين : الماء والتمر ، والله ما كنا نرى سراءكم هـــذه ولا ندرى ما هى) رواه الطبرى (١) .

---

* درجة الحديث : اسناده حسن فيه بشر بن معاذ العقدى صدوق ، وان كان فيه سعيد بن أبى عروبة وهو مدلس لكنه أثبت الناس فـــى قتادة وسماع يزيد بن زريع منه قبل الاختلاط (٢) ، وفيه قتادة مدلس لكنه صرح بالسماع .

التخريج : أخرجه الامام أحمد من طريق حسن عن شيبان عن قتادة عن الحسن عن أبى هريرة رضى الله عنه مثله ، الا أن فيه زيادة (وانما كان لباسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم النمار يعنى برد الاعراب) (٣) وأخرجه أيضا من طريق شعبة عن داود بن فراهيج عن أبى هريـــرة رضى الله عنه بلفظ (ما كان لنا طعام على عهد رسول الله صلى اللـه عليه وسلم الا الأسودان التمر والماء) (٤) .

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٦/ ٢١ .

(٢) الكواكب النيرات ص ١٩٥ .

(٣) المسند ٢/ ٣٥٤ - ٣٥٥ .

(٤) المصدر السابق ٢/ ٤٠٥ ، ٤١٦ ، ٤٥٨ .

سورة محمـــد

قوله تعالى * فهل عسيتم ان توليتم أن تفسد وا فى الأرض وتقطعـــــوا أرحامكم * آية ٢٢ .

(٤٧٦) * حدثنى محمد بن عبد الرحيم البرقى ، قال : ثنا ابن أبى مريم ، قـــال : أخبرنا محمد بن جعفر وسليمان بن بلال ، قالا : ثنا معاوية بن أبى المزرد المدينى عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة ، عن رسول الله صلى اللـــــه عليه وسلم أنه قال : ((خلق الله الخلق ، فلما فرغ منهم تعلقت الرحـــــم بحقو الرحمن ، فقال مه ، فقالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة ، قـال أفما ترضين أن أقطع من قطعك ، وأصل من وصلك ؟ قالت : نعم ، قـــال : فذلك لك) قال سليمان فى حديثه : قال أبو هريرة : اقرءوا ان شئتم (فهـل عسيتم ان توليتم أن تفسد وا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم)) رواه الطبرى .(١)

---

* درجة الأثر : اسناده حسن ، وفيه معاوية بن أبى مزرد وهو ليس بـه بأس ، لكنه من رجال الشيخين كما فى التخريج .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق خالد بن مخلد عن سليمان عن معاوية بن أبى مزرد عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنـــه مرفوعا بلفظ (خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقـو الرحمن فقال له مه ، قالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة ، قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ؟ قالت : بلى يـارب ، قال فذاك قال أبو هريرة : اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتـــم أن تفسد وا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم)(٢) .

وأخرجه أيضا من طريق ابراهيم بن حمزة عن حاتم ومن طريق بشـــر ابن محمد عن عبد الله (وهو ابن المبارك) كلاهما عن معاويـــة ابن أبى المزرد عن عمه أبى الحباب سعيد بن يسار عن أبى هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم .(٣) ==

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٦/٥٦ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب التفسير ، سورة الذين كفروا ، باب وتقطعوا أرحامكم ٦/٤٢ .

(٣) المصدر السابق ٦/٤٣ ، وفى كتاب الأدب ، باب من وصل وصله الله ٧/٧٢ ، وفى التوحيد ، باب قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله ٨/١٩٨ - ١٩٩ .

. . . . . .

== قال الحافظ ابن حجر : حاصله ان الذى وقفه سليمان بن بلال على أبى هريرة ، ورفعه حاتم بن اسماعيل وعبد الله بن المبارك اهـ .(١)

وأخرجه مسلم من طريق قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفى ومحمد ابن عباد كلاهما عن حاتم بن اسماعيل عن معاوية بع بلفظ (ان الله خلق الخلق ، حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت : هذا مقام العائذ من القطيعة ، قال : نعم ، أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ؟ قالت : بلى ، قال : فذاك لك) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اقرءوا ان شئتم : فهل عسيتم .. الاية) .(٢)

---

(١) فتح البارى ١٨/٢٠٧ .

(٢) صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة والآداب ، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها ، حديث رقم ٢٥٥٤ .

قوله تعالى * وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم * الآية ٣٨ .

(٤٧٧) * حدثنا ابن بزيع البغدادى أبو سعيد ، قال : ثنا اسحاق بن منصور عن مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : ((لما نزلت (وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم) كان سلمان الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يارسول الله من هؤلاء القوم الذين ان تولينا استبدلوا بنا ، قال : فضرب النبى صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان ، فقال : من هذا وقومه ، والذى نفسى بيده لو أن الدين تعلق بالثريا لنالته رجال من أهل فارس)) رواه الطبرى . (١)

---

* درجة الحديث : فى اسناده من لم أقف على ترجمته وهو ابن بزيع البغدادى أبو سعيد ، وفيه اسحاق بن منصور السلولى صدوق متشيع وفيه مسلم بن خالد بن فروة أبو خالد الزنجى صدوق كثير الأوهام ، فالاسناد ضعيف ، ويتقوى بمتابعاته .

التخريج : أخرجه الترمذى من طريق على بن حجر عن اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله بن جعفر بن نجيح عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أنه قال : قال ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : يارسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله ان تولينا استبدلوا بنا ثم لم يكونوا أمثالنا ؟ قال : وكان سلمان بجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ سلمان قال : هذا وأصحابه ، والذى نفسى بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس .

قال أبو عيسى : وعبد الله بن جعفر بن نجيح هو والد على بن المدينى . وقد روى على بن حجر عن عبد الله بن جعفر الكثير ، وحدثنا على بهذا الحديث عن اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن جعفر ، وحدثنا بشر ابن معاذ ، حدثنا عبد الله بن جعفر عن العلاء نحوه الا أنه قال : معلق بالثريا . (٢)

==

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٦/٦٦ .

(٢) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة محمد ، حديث رقم ٣٢٦١ .

(٤٧٨) * حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني مسلم بن خالد ، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة : ((أن رسول صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية (وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ، ثم لا يكونوا أمثالكم) قالوا : يارسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا ، فضرب على فخذ سلمان ، قال : هذا وقومه ، ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس)) رواه الطبري . (١)

= وأخرجه الحاكم من طريق جعفر بن محمد الخلدي عن محمد بن علي ابن زيد الصائغ عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما نزلت (وان تتولوا يستبدل قوما غيركم) قالوا : يارسول الله من هؤلاء الذين اذا تولينا استبدلوا بنا ؟ وسلمان الى جنبه فقال هم الفرس هذا وقومه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي . (٢)

* درجة الحديث : في اسناده مسلم بن خالد الزنجي صدوق كثير الأوهام فالاسناد ضعيف .

التخريج : أخرجه الترمذي من طريق عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن شيخ من أهل المدينة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما هذه الآية : (وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم) قالوا : ومن يستبدل بنا ؟ قال : فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان ثم قال : هذا وقومه ، هذا وقومه .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب في اسناده مقال . (٣)

---

(١) تفسير الطبري : ٢٦/٦٦ - ٦٧ .

(٢) المستدرك ٢/٤٥٨ .

(٣) سنن الترمذي ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم حديث رقم ٣٢٦٠ .

(٤٧٩) * حدثنا أحمد بن الحسن الترمذى ، قال : ثنا عبد الله بن الوليد العدنى ، قال : ثنا مسلم بن خالد عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة قال : ((نزلت هذه الآية وسلمان الفارسى الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحك ركبته ركبته (وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم) قالوا : يارسول الله ومن الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا ، قال : فضرب فخذ سلمان ثم قال : هذا وقومه)) رواه الطبرى (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده مسلم بن خالد الزنجى صدوق كثير الأوهام ، وعبد الله بن الوليد العدنى صدوق ربما أخطأ ، فالاسناد ضعيف .

وهذا الحديث نحو الحديث الذى قبله .

---

(١) تفسير الطبرى : ٦٧/٢٦ .

سورة الفتـــــح

قوله تعالى * ستدعون الى قوم أولى بأس شديد * الآية ١٦ .

(٤٨٠) * حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال : ثنا آبن ثور عن معمر عن الزهرى عـــــن أبى هريرة : (ستدعون الى قوم أولى بأس شديد) لم تأت هذه الآيـــة . رواه الطبرى .(١)

---

* درجة الأثـر : رجاله كلهم ثقات الا أن رواية الزهرى عن أبى هريـــرة مرسلـــة .

التخريج : ذكر القرطبى كلام أبى هريرة فقال : وقال أبو هريرة : لـم تأت هذه الآية بعد .(٢)

وأورده السيوطى فى الدر ونسبه الى ابن جرير عن أبى هريـــــــرة رضى الله عنه بلفظ : لم يأت أولئك بعد .(٣)

---

(١) تفسير الطبرى : ٨٣/٢٦ .

(٢) تفسير القرطبى : ٢٧٢/١٦ .

(٣) الدر المنثور : ٥٢٠/٧ .

قوله تعالى * اذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بهـا وأهلها وكان الله بكل شيئ عليما * آية ٢٦ .

(٤٨١) * حدثنى عمرو بن محمد العثمانى ، قال : ثنا اسماعيل بن أبى أويس قال ثنى أخى عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ، فمن قال لا اله الا الله فقد عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله) ، وأنزل الله فى كتابه ، فذكر قوما استكبروا فقال : (انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون) وقال الله : (اذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ، فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى ، وكانوا أحق بهـا وأهلها) وهى لا اله الا الله محمد رسول الله ، استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كاتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على قضية المدة)) .
(١)
رواه الطبرى .

---

* درجة الحديث : فى اسناده اسماعيل بن أبى أويس صدوق أخطأ فى أحاديث من حفظه ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : ذكره الحافظ ابن كثير نقلا عن ابن أبى حاتم فقال : وقال ابن أبى حاتم حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا عبد الله ابن صالح حدثنى الليث حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله ، ثم قال الحافظ ابن كثير : وكذا رواه بهذه الزيادات ابن جرير من حديث الزهرى ، والظاهر أنها مدرجة من كلام الزهرى والله أعلم .
(٢)
قلت : واسناد ابن أبى حاتم ضعيف فيه عبد الله بن صالح هو أبو صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط .

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٦/١٠٣-١٠٤ .

(٢) تفسير ابن كثير : ٤/٢٠٨-٢٠٩ .

سورة الحجرات

قوله تعالى * يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ، أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم * آية ١٢ .

(٤٨٢) * حدثني يزيد بن مخلد الواسطي ، قال : ثنا خالد بن عبد الله الطحان عن عبد الرحمن بن اسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : ((سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيبة فقال : هو أن تقول لأخيك ما فيه ، فان كنت صادقا فقد اغتبته ، وان كنت كاذبا فقد بهته)) (١) رواه الطبري .

---

* درجة الحديث : في اسناده من سكت عنه ابن أبي حاتم وفيه عبد الرحمن ابن اسحاق بن عبد الله المدني صدوق رمي بالقدر ، لكنه توبع تابعه اسماعيل وعبد العزيز بن محمد .

التخريج : أخرجه مسلم من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر كلهم عن اسماعيل عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ : (أتدرون ما الغيبة ؟) قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : (ذكرك أخاك بما يكره) قيل : أفرأيت ان كان في أخي ما أقول ؟ قال : (ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته ، وان لم يكن فيه فقد بهته) (٢) .

وأخرجه أبو داود والترمذي كلاهما من طريق عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ (قيل يارسول الله ما الغيبة ؟ قال : ذكرك أخاك بما يكره ، قال : أرأيت ان كان فيه ما أقول ؟ قال : ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته ، وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته) (٣) . ==

---

(١) تفسير الطبري : ٢٦/١٣٥-١٣٦ .

(٢) صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة ، باب تحريم الغيبة ، حديث رقم (٢٥٨٩) .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب في الغيبة ٤/٢٦٩ ، حديث رقم ٤٨٧٤ ، وسنن الترمذي ، كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في الغيبة ، حديث رقم ١٩٣٤ .

(٤٨٣) * حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال : ثنا بشر بن المفضل قال : ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه . رواه الطبرى .(١)

(٤٨٤) ** حدثنا ابن المثنى ، قال : ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة قال : سمعت العلاء يحدث عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال (هل تدرون ما الغيبة ؟ قال : قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : ذكرك أخاك بما ليس فيه ، قال : أرأيت ان كان فى أخى ما أقول له ، قال : ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته ، وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته) رواه الطبرى .(٢)

(٤٨٥) *** حدثنى جابر بن الكردى ، قال : ثنا ابن أبى أويس ، قال : ثنى أخى أبو بكر عن حماد بن أبى حميد ، عن موسى بن وردان عن أبى هريرة (أن رجلا قام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرءوا فى قيامه عجزا فقالوا : يارسول الله ما أعجز فلانا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلتم أخاكم واغتبتموه) رواه الطبرى .(٣)

= قال : وفى الباب عن أبى برزة وابن عمر وعبد الله بن عمرو .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .
وأخرجه ابن أبى شيبة من طريق عفان عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعا أنه قال : ما الغيبة يارسول الله ؟ قال : ذكرك أخاك بما يكره ، الحديث بمثل لفظ أبى داود .(٤)

* درجة الحديث : فى اسناده عبد الرحمن بن اسحاق صدوق ، رمى بالقدر ، لكنه توبع ، فالاسناد حسن .
التخريج : تقدم الكلام فى الحديث رقم (٤٨٢) .

** درجة الحديث : رجاله ثقات الا العلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم ، وقد توبع ، فالاسناد حسن .
التخريج : تقدم فى الحديث رقم (٤٨٢) .

*** درجة الحديث : فى اسناده اسماعيل بن أبى أويس صدوق أخطأ فى =

(١ ، ٢) تفسير الطبرى : ١٣٦/٢٦ .
(٣) تفسير الطبرى : ١٣٧/٢٦ .
(٤) المصنف ، كتاب الأدب ، ما قالوا فى النهى والوقيعة فى الرجل والغيبة حديث رقم (٥٥٩٠) .

(٤٨٦) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا خالد بن مخلد ، عن محمد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اذا ذكرت أخاك بما يكره فان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته) رواه الطبرى (١) .

== أحاديث من حفظه وحماد بن أبى حميد ضعيف ، وموسى بن وردان ، صدوق ، ربما أخطأ ، فالاسناد ضعيف .

التخريج :

ذكره السيوطى ونسبه الى ابن جرير وابن مردويه والبيهقى عن ابى هريرة رضى الله عنه بلفظ (ان رجلا قام من عند النبى صلى الله عليه وسلم فرؤى فى مقامه عجز ، فقال بعضهم : ما أعجز فلانا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد أكلتم الرجل واغتبتموه) (٢) .

* درجة الحديث :

فى اسناده خالد بن مخلد القطوانى صدوق يتشيع ، لكنه توبع تابعه محمد بن جعفر (غندر) فالاسناد حسن .

وهذا الحديث نحو الحديث الذى قبله برقم (٤٨٤) .

التخريج :

تقدم فى الحديث رقم (٤٨٢) .

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٦/١٣٧ .
فى النسخة المطبوعة : خالد بن محمد ، والصواب ما اثبته ، كما ثبت فى الحديث رقم (٢٦) .

(٢) الدر المنثور : ٧/٥٧٥ .

قوله تعالى * ما يبد ل القول لدى وما أنا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد * آية ٢٩ + ٣٠ .

(٤٨٧) * حد ثنى أحمد بن المقدام العجلى ، قال : ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، قال : ثنا أيوب عن محمد عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (اذا كان يوم القيامة لم يظلم الله أحدا من خلقه شيئا ، ويلقى فى النار ، تقول هل من مزيد ، حتى يضع عليها قدمه ، فهنالك يملؤها ، ويزوى بعضها الى بعض وتقول : قط قط) رواه الطبرى (١) .

(٤٨٨) ** حد ثنى يعقوب بن ابراهيم ، قال : ثنا ابن علية قال : أخبرنا أيوب وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة ، قال : (اختصمت الجنة والنار ، فقالت الجنة : مالى انما يدخلنى فقراء الناس وسقطهم ، وقالت النار : مالى انما يدخلنى الجبارون والمتكبرون ، فقال : أنت رحمتى أصيب بك من أشاء ، وأنت عذابى أصيب بك من أشاء ، ولكل واحدة منكما ملؤها ، فأما الجنة فان الله ينشئ لها من خلقه ما شاء ، وأما النار فيلقون فيها وتقول : هل من مزيد ؟ ويلقون فيها وتقول هل من مزيد ؟ حتى يضع فيها قدمه ، فهنالك تملأ ، ويزوى بعضها الى بعض ، وتقول : قط قط) رواه الطبرى (٢) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده محمد بن عبد الرحمن الطفاوى صدوق ، يهم لكنه توبع تابعه ابن علية ، فالاسناد حسن .

وهذا الحديث مختصر للحديث الذى بعده ، وانظر تخريجه فى الحديث الذى بعد هذا .

** درجة الحديث : رجاله كلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ (تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتى أرحم بك من أشاء من عبادى وقال للنار انما أنت عذاب =

(١، ٢) تفسير الطبرى : ٢٦/ ١٧٠ .

. . . . . .

= أعذب بك من أشاء من عبادى ولكل واحدة منهما ملؤها ، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط ، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا ، وأما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا)(١) .

وأخرجه أيضا من طريق عبيد الله بن سعد بن ابراهيم عن يعقوب عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه(٢) .

وأخرجه مسلم من طريق سفيان وورقاء كلاهما عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ، ومن طريق أبى سفيان محمد بن حميد عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة ، ومن طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم والألفاظ متقاربة ، وفيه زيادة (والمساكين ، وعجزهم)(٣) .

وأخرجه الترمذى من طريق أبى كريب عن عبدة بن سليمان عن محمد ابن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ (احتجت الجنة والنار ، فقالت الجنة : يدخلنى الضعفاء والمساكين ، وقالت النار : يدخلنى الجبارون والمتكبرون ، فقال للنار: أنت عذابى أنتقم بك ممن شئت ، وقال للجنة : أنت رحمتى أرحم بك من شئت .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح(٤) . =

---

(١) صحيح البخارى ، كتاب التفسير ، سورة ق ، باب قوله وتقول هل من مزيد ٦/٤٨ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب التوحيد ، باب ما جاء فى قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ٨/١٨٦ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ، حديث رقم ٣٤ و ٣٥ ، ٣٦- (٢٨٤٦) .

(٤) سنن الترمذى ، كتاب صفة الجنة ، باب ما جاء فى احتجاج الجنة والنار ، حديث رقم (٢٥٦١) .

(٤٨٩) * حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال ثنا ابن ثور عن معمر عن ثور عن محمد ابن سيرين عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " احتجت الجنة والنار ، فقالت الجنة : مالى لا يدخلنى الا فقراء الناس ؟ وقالت النار : مالى لا يدخلنى الا الجبارون والمتكبرون ؟ فقال للنار : أنت عذابى أصيب بك من أشاء وقال للجنة : أنت رحمتى أصيب بك من أشاء ، ولكل واحدة منكما ملؤها : فأما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها ما شاء ، وأما النار فيلقون فيها وتقول : هل من مزيد ، حتى يضع قدمه فيها ، هنا لك تمتلئ ، ويزوى بعضها الى بعض ، وتقول : قط ، قط " رواه الطبرى (١) .

== غريب الحديث :

سقطهم : أى اراذلهم وأدانيهم .

يزوى : أى يجمع ويضم بعضها الى بعض .

قط قط : بمعنى حسب ، وتكرارها للتأكيد ، وهى ساكنة الطاء مخففة (٢) .

* درجة الحديث : رجاله كلهم ثقات فالاسناد صحيح .

التخريج : تقدم الكلام عليه فى الحديث رقم (٤٨٨) .

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٦/ ١٧٠ — ١٧١ .

(٢) النهاية ٢/ ٣٢٠ ، ٣٧٨ و ٤/ ٧٨ .

قوله تعالى * ومن الليل فسبحه وأدبار السجود * آية ٤٠ .

(٤٩٠) * حدثنى على بن سهل ، قال : ثنا مؤمل ، قال : ثنا حماد ، قال : ثنا على بن زيد عن أوس بن خالد عن أبى هريرة ، قال : أدبار السجود : ركعتان بعد صلاة المغرب ، . رواه الطبرى .(١)

---

* درجة الأثر : اسناده ضعيف فيه مؤمل بن اسماعيل العدوى صدوق ، سيئ الحفظ ، وفيه على بن زيد بن جدعان ضعيف وأوس بن خالد الحجازى مجهول ، لكنه يتقوى بالشواهد كما فى التخريج .

التخريج : رواه الطبرى من طريق ابن بشار عن أبى عاصم عن سفيان عن أبى اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه ، فى قوله (وأدبار السجود) قال : الركعتان بعد المغرب .(٢)

قلت : ورجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

ورواه أيضا من طريق يحيى عن سفيان عن أبى اسحاق عن الحارث عن عاصم بن ضمرة عن الحسن بن على رضى الله عنهما بمثل حديث ابن بشار .(٣)

وأخرج ابن مردويه عن أبى هريرة قال : حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات تطوعا منها أربع فى كتاب الله ومن الليل فسبحه وأدبار السجود ، قال : الركعتين بعد المغرب .(٤)

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٦ / ١٨١ .

(٢) المصدر السابق : ٢٦ / ١٨٠ .

(٣) المصدر السابق : ٢٦ / ١٨١ .

(٤) الدر المنثور : ٧ / ٦١١ .

سـورة النجـم

قوله تعالى * عند سدرة المنتهى * آية ١٤ .

(٤٩١) * حدثنى على بن سهل قال : ثنا حجاج ، قال : ثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس عن أبى العالية الرياحى عن أبى هريرة أو غيره (شك أبو جعفر الرازى) قال : لما أسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم ، انتهى الى السدرة فقيل له : هذه السدرة ينتهى اليها كل أحد خلا من أمتك على سنتك) رواه الطبرى .(١)

(٤٩٢) ** حدثنا على بن سهل قال : ثنا حجاج قال : ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية الرياحى عن أبى هريرة أو غيره (شك أبو جعفر الرازى) قال : (لما أسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم انتهى الى السدرة فقيل له : هذه السدرة ينتهى اليها كل أحد خلا من أمتك على سنتك ، فاذا هى شجرة يخرج من أصلها أنهار من ماء غير أسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وأنهار من خمر لذة للشاربين ، وأنهار من عسل مصفى ، وهى شجرة يسير الراكب فى ظلها سبعين عاما لا يقطعها ، والورقة منها تغطى الأمة كلها) رواه الطبرى .(٢)

---

* درجة الأثر : اسناده ضعيف فيه أبو جعفر الرازى صدوق سيئ الحفظ ، وفيه الربيع بن أنس صدوق له أوهام ورمى بالتشيع .
وهذا الأثر مختصر الحديث الذى بعده ، واسناده هو اسناد هذا الأثر نفسه .
التخريج : لم أجد من أخرجه سوى الامام الطبرى .

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٧ / ٥٣ .
(٢) تفسير الطبرى : ٢٧ / ٥٤ .

قوله تعالى * اذ يغشى السدرة ما يغشى * آية ١٦ .

(٤٩٣) * حدثنا على بن سهل ، قال : ثنا حجاج ، قال : ثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس عن أبى العالية الرياحى ، عن أبى هريرة أو غيره (شك أبو جعفر) قال : (لما أسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم انتهى الى السدرة قال : فغشيها نور الخلاق ، وغشيتها الملائكة ، أمثال الغربان حين يقعن على الشجر ، قال : فكلمه عند ذلك ، فقال له : سل) رواه الطبرى .(١)

---

* درجة الأثر : اسناده ضعيف والعلة هى العلة الموجودة فى الأثر رقم (٤٩١) .

التخريج : ذكره الحافظ ابن كثير بهذا الاسناد واللفظ ولم يبين مخرجه .(٢)

غريب الحديث :

الغربان : جمع غراب ، وهو من خبث الطيور .(٣)

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٧/٥٦ .

(٢) تفسير ابن كثير : ٤/٢٧٠ .

(٣) النهاية : ٣/٣٥٢ .

قوله تعالى * الذين يجتنبون كبئر الاثم والفواحش الا اللمم .. * الآية ٣٢ .

(٤٩٤) * حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر قال وأخبرنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم (ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنى أدركه ذلك لا محالة ، فزنى العينين النظر وزنى اللسان المنطق ، والنفس تتمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك أو يكذبه) رواه الطبرى .(١)

(٤٩٥) ** حدثنى محمد بن معمر قال ثنا يعقوب ، قال ثنا وهيب ، قال ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم بن عمرو القارى ، قال ثنى عبد الرحمن بن نافع النهى يقال له ابن لبيبة الطائفى ، قال : سألت أبا هريرة عن - قول الله (الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم) قال : القبلة والغمزة والنظرة والمباشرة ، اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل ، وهو الزنى رواه الطبرى .(٢)

---

* درجة الحديث :

رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

التخريج :

اخرجه البخارى ومسلم وأبو داود بأسانيدهم بهذا اللفظ ..(٣)

** درجة الأثر :

فى اسناده من سكت عنه ابن ابى حاتم وهو عبد الرحمن بن نافع .

التخريج :

اخرجه سدد وابن أبى حاتم عن أبى هريرة بلفظ : انه سئل عن قوله (الا اللمم) قال : هى النظرة والغمزة والقبلة والمباشرة ، ==

(١ ، ٢) تفسير الطبرى : ٢٧/٦٥ - ٦٦ .
فى النسخة المطبوعة ابن لبابة ، والصواب ما اثبته من الجرح والتعديل ٥/٢٩٤ ، والتاريخ الكبير ٥/٣٥٧ .

(٣) صحيح البخارى ، كتاب الاستئذان ، باب زنا الجوارح دون الفرج ٧/١٣٠ ، وفى القدر ، باب وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ٧/٢١٤ ، وصحيح مسلم ، كتاب القدر ، باب قدر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره حديث رقم (٢٦٥٧) ، وسنن أبى داود ، كتاب النكاح باب ما يؤمر به من غض البصر ٢/٢٤٦ حديث رقم (٢١٥٢) .

(٤٩٦) * حدثنى محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا يزيد بن زريع حدثنا يونس عن الحسن عن أبى هريرة رضى الله عنه أراه رفعه فى (الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم) قال : اللمة من الزنى ثم يتوب ولا يعود ، واللمة من السرقة ثم يتوب ولا يعود ، واللمة من شرب الخمر ثم يتوب ولا يعود ، قال : فتلك الالمام) رواه الطبرى . (١)

== فاذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل وهو الزنا . (٢)
وذكره الحافظ ابن كثير بهذا اللفظ . (٣)

* درجة الاثر :

رجاله ثقات الا أن الحسن البصرى لم يسمع من أبى هريرة .

التخريج :

ذكره ابن كثير بهذا الاسناد واللفظ . (٤)
وذكره السيوطى وزاد نسبته الى ابن أبى حاتم وابن مردويه والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة أراه رفعه بمثله الا أنه لم يذكر (واللمة من السرقة ثم يتوب - ولا يعود) .

---

(١) تفسير الطبرى ٢٧/٦٦ - ٦٧ .
قوله (حدثنا يزيد بن زريع) ساقط من النسخة المطبوعة وأثبته من تفسير ابن كثير ٤/٢٧٤ - ٢٧٥ .
(٢) الدر المنثور ٧/٦٥٦ .
(٣) التفسير ٤/٢٧٤ .
(٤) الدر المنثور ٧/٦٥٦ .

قوله تعالى * كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذر. انا أرسلنا عليهم ريحـــا صرصرا فى يوم نحس مستمر. تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر . * آيـــة ١٨ - ٢٠ .

(٤٩٧) *حدثنى محمد بن ابراهيم ، قال ثنا مسلم ، قال ثنا نوح بن قيس قال ثنـا أشعث بن جابر عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة قال : ان كان الرجـــل من قوم عاد ليتخذ المصراعين من حجارة لو اجتمع عليها خمسمائة من هـذه الأمة لم يستطيعوا أن يحملوها ، وان كان الرجل منهم ليغمز قدمه فـــى الأرض ، فتدخل فى الأرض ، وقال : كأنهم أعجاز نخل . رواه الطبرى .(١)

---

* درجة الأثر : فى اسناده من لم أقف على ترجمته وهو محمد بن ابراهيـــم وشهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والأوهام.

التخريـــج : أخرجه عبد بن حميد عن أبى هريرة رضي الله عنه بمثله الا أنـــه لم يذكر (وقال : كأنهم أعجاز نخل)(٢)

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٧/٩٩ .

(٢) الدر المنثور ٧/٦٧٨ .

قوله تعالى * ان المجرمين فى ضلال وسعر . يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شىء خلقناه بقدر * آية ٤٧ - ٤٩ .

(٤٩٨) * حدثنى ابن بشار وابن المثنى قالا : حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ، قال : ثنا سفيان ، عن زياد بن اسماعيل السهمى عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن أبى هريرة أن مشركى قريش خاصمت النبى صلى الله عليه وسلم فى القدر ، فأنزل الله (انا كل شىء خلقناه بقدر) رواه الطبرى .(١)

---

* درجة الحديث : فى اسناده زيد بن اسماعيل اختلف فيه وهو من رجال مسلم أخرج له فى الاصول وبقية رجاله ثقات .

التخريج : أخرجه الامام أحمد ومسلم والترمذى وابن ماجه كلهم من طريق وكيع عن سفيان الثورى عن زياد بن اسماعيل عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومى عن أبى هريرة رضي الله عنه بلفظ : (جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القدر . فنزلت : يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شىء خلقناه بقدر) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .(٢)

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٧/١١٠ .

(٢) المسند ٢/٤٤٤ ، ٤٧٦ ، صحيح مسلم كتاب القدر باب كل شىء بقدر حديث رقم ٢٦٥٦) ، سنن الترمذى كتاب القدر باب ١٩ حديث رقم (٢١٥٧) وفى التفسير باب ومن سورة القمر حديث رقم (٣٢٩٠) وسنن ابن ماجه فى المقدمة باب ١٠ فى القدر حديث رقم (٨٣) .

(٤٩٩) *حدثنا ابن بشار وابن المثنى وأبو كريب قالوا : ثنا وكيع بن الجراح قال : ثنا سفيان عن زياد بن اسماعيل السهمي عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن أبي هريرة قال : (جاء مشركو قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم يخاصمونه في القدر ، فنزلت (ان المجرمين في ضلال وسعر) رواه الطبري .(١)

(٥٠٠) ** حدثنا ابن المثنى قال ثنا أبو عاصم عن سفيان عن زياد بن اسماعيل السهمي عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن أبي هريرة ، بنحوه . رواه الطبري .(٢)

(٥٠١) *** قال : ثنا مهران عن سفيان ، عن زياد بن اسماعيل السهمي عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن أبي هريرة ، قال ((جاء مشركو قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم يخاصمونه في القدر ، فنزلت : ((انا كل شيء خلقناه بقدر)) رواه الطبري .(٣)

---

* درجة الحديث : في اسناده زياد بن اسماعيل السهمي فانه اختلف فيه وهو من رجال مسلم وأخرج له في الأصول .

التخريج : تقدم في الحديث رقم (٤٩٨) .

** درجة الحديث : رجاله ثقات الا زياد بن اسماعيل السهمي فانه اختلف فيه . وهو من رجال مسلم وأخرج له في الأصول .

التخريج : تقدم في الحديث (٤٩٨) .

*** درجة الحديث : في اسناده ابن حميد كعادته لم يذكر شيخه مرة ثانية اذا كان من الطريق نفسه لكنه توبع تابعه ابن بشار وابن المثنى وأبو كريب وفيه مهران بن أبي عمر صدوق له أوهام سيء الحفظ ولكنه توبع تابعه وكيع بن الجراح فالاسناد حسن لغيره .

التخريج : تقدم في الحديث رقم (٤٩٨)

---

(١)، (٢) تفسير الطبري : ٢٧ / ١١٠ .

(٣) تفسير الطبري : ٢٧ / ١١١ .

سورة الواقعـــة

قوله تعالى * وظل ممدود * آية ٣٠ .

(٥٠٢) * حدثنا ابن حميد ، قال : ثنا مهران ، قال : ثنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن زياد مولى بني مخزوم ، عن أبي هريرة قال : ((ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ، اقرءوا ان شئتم (وظل ممدود) فبلغ ذلك كعبا ، فقال : صدق والذي أنزل التوراة على لسان موسى ، والفرقان على لسان محمد لو أن رجلا ركب حقة أو جذعة ثم دار بأصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هرما ، ان الله غرسها بيده ، ونفخ فيها من روحه ، وأن أفنانها لمن وراء سور الجنة وما في الجنة نهر الا وهو يخرج من أصل تلك الشجرة)) .(١)

---

* درجة الأثر : اسناده ضعيف ، فيه ابن حميد حافظ ضعيف ، ومهران ابن ابي عمر العطار صدوق له أوهام ، سيئ الحفظ ، وزياد مولى بني مخزوم لا شيء لكنه توبع .

التخريج : أخرجه الشيخان من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بلفظ (ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا ان شئتم وظل ممدود) ، بدون ذكر (فبلغ ذلك كعبا الخ) .(٢)

وأخرجه الترمذي من طريق أبي كريب عن عبدة بن سليمان عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بلفظ (وفي الجنة شجرة ...) الحديث بدون ذكر الألفاظ الأخيرة .(٣)

ورواه الامام أحمد من طريق قتيبة عن المغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج ومن طريق يحيى بن سعيد عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة ومن طريق عبد الرحمن عن حماد عن محمد بن زياد ==

---

(١) تفسير الطبري : ١٨٢/٢٧ .

(٢) صحيح البخاري في التفسير سورة الواقعة ، باب قوله وظل ممدود ٥٧/٦ وصحيح مسلم في كتاب الجنة ، باب ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ، حديث رقم ٧ (٢٨٢٦) .

(٣) سنن الترمذي في التفسير ، باب ومن سورة الواقعة ، حديث رقم (٣٢٩٢)

(٥٠٣) * حدثنا ابن حميد ، قال : ثنا حكام عن اسماعيل بن أبى خالد عن زياد مولى لبنى مخزوم أنه سمع أبا هريرة يقول : ثم ذكر نحوه ، الا أنه قال : وما فى الجنة من نهر . (١)

(٥٠٤) ** حدثنا يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرنى أبو يحيى بن سليمان عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ان فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة سنة ، اقرءوا ان شئتم (وظل ممدود)) . (٢)

(٥٠٥) *** حدثنا ابن حميد قال : ثنا يحيى بن واضح قال : ثنا الحسين عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : ((ان فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مئة عام ، اقرءوا ان شئتم (وظل ممدود)) . (٣)

== كلهم عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثل حديث البخارى . (٤)
وأخرجه ابن ماجه من طريق أبى عمر الضرير عن عبد الرحمن بن عثمان عن محمد ابن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثل حديث البخارى . (٥)
وذكره الحافظ ابن كثير بهذا اللفظ . (٦)

* درجة الأثر : فى اسناده ابن حميد ضعيف وزياد مولى بنى مخزوم لا شىء ، فالاسناد ضعيف لكنه توبع .

التخريج : تقدم فى الأثر رقم (٥٠٢) .

** درجة الحديث : فى اسناده أبو يحيى بن سليمان صدوق كثير الخطأ لكنه توبع ، فالاسناد حسن لغيره ، والمتن صحيح .

التخريج : تقدم فى الحديث رقم (٥٠٢) .

*** قوله (الحسين عن محمد بن زياد)
فى النسخة المطبوعة (الحسين بن محمد عن زياد) وفيه تقديم بن عن ==

---

(١) تفسير الطبرى : ١٨٢/٢٧ .
(٢ ، ٣) تفسير الطبرى : ١٨٣/٢٧ .
(٤) المسند ٤١٨/٢ ، ٤٣٨ ، ٤٦٩ .
(٥) سنن ابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب (٣٩) حديث رقم ٤٣٣٥ .
(٦) تفسير ابن كثير : ٣١٠/٤ .

(٥٠٦) * حدثنا ابن حميد قال : ثنا يحيى بن واضح قال : ثنا الحسين بن محمد عن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : ((ان فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مئة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم (وظل ممدود)) (١) .

(٥٠٧) ** حدثنا ابن بشار ، قال : ثنا عبد الرحمن قال : ثنا شعبة عن أبى الضحاك قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ان فى الجنة لشجرة يسير الراكب فى ظلها مئة عام لا يقطعها ، شجرة الخلد)) (٢) .

(٥٠٨) *** حدثنا ابن المثنى قال : ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة قال : سمعت أبا الضحاك يحدث عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (ان فى الجنة لشجرة يسير الراكب فى ظلها سبعين أو مائة عام ، هى شجرة الخلد) (٣) .

== محمد وتأخير عن ، والصواب ما أثبته .

درجة الحديث : فى اسناده ابن حميد والحسين بن واقد لكنه توبع فالاسناد حسن لغيره .

التخريج : تقدم فى الحديث رقم (٥٠٢) .

* درجة الحديث : فى اسناده ابن حميد ضعيف لكنه توبع فالاسناد حسن لغيره .

التخريج : تقدم فى الحديث رقم (٥٠٢) .

** قوله (عن أبى الضحاك) .

فى النسخة المطبوعة أبى الضحى ، والصواب ما أثبته كما جاء فى الرواية التى بعدها .

درجة الحديث : فى اسناده أبو الضحاك وهو مقبول وبقية رجاله ثقات .

التخريج : روى ابن ماجه فى التفسير هذا الحديث قاله المزى (٤) .
وروى الامام أحمد عن عبد الرحمن به مثله (٥) .

*** درجة الحديث : فى اسناده أبو الضحاك وهو مقبول وبقية رجاله ثقات.

التخريج : تقدم فى الحديث رقم (٥٠٧) .

(١ ، ٢ ، ٣) تفسير الطبرى : ١٨٣/٢٧ .
(٤) تهذيب الكمال : ١٦١٦/٣ .
(٥) المسند : ٤٦٢/٢ .

(٥٠٩) *قال ثنا أبو داود قال : ثنا عمران ، عن محمد بن زياد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك (١) .

(٥١٠) ** حدثنا أبو كريب قال : ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله (٢) .

(٥١١) حدثنا أبو كريب قال : ثنا عبدة وعبد الرحمن عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة سنة لا يقطعها ، واقرءوا ان شئتم قوله : وظل ممدود (٣)) .

---

* وهذا الحديث مثل الحديث الذى قبله وهو ما رواه الطبرى عن ابن المثنى عن أبى داود عن عمران عن قتادة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال (ان فى الجنة لشجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها) .

درجة الحديث : فى اسناده عمران بن داور صدوق يهم ، وبقية رجاله ثقات .

التخريج : تقدم فى الحديث رقم (٥٠٢) .

** درجة الحديث : رجاله ثقات الا حماد بن سلمة تغير بأخرة ولم يذكره ابن الكيال فى كتابه ولم يتبين لى هل روى عنه وكيع قبل الاختلاط أم بعده ؟

التخريج : تقدم فى الحديث رقم (٥٠٢) .

*** درجة الحديث : فى اسناده عبد الرحمن بن محمد المحاربى لا بأس به مدلس ، ولم يصرح بالسماع ، لكنه توبع تابعه عبدة بن سليمان الكلابى فالاسناد حسن .

التخريج : تقدم فى الحديث (٥٠٢) .

(١ ، ٢ ، ٣) تفسير الطبرى : ١٨٣/٢٧ .

(٥١٢) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا فردوس قال : ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة سنة) (١) .

(٥١٣) ** حدثنا أبو كريب قال : ثنا المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله (٢) .

(٥١٤) *** حدثنا ابن عبد الأعلى قال : ثنا خالد قال : ثنا عوف عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومثله عن خلاس (٣) .

---

* درجة الحديث : في اسناده فردوس بن الأشعري وهو شيخ لكنه توبع تابعه قتيبة بن سعيد ، فالاسناد حسن لغيره .

التخريج : أخرجه مسلم من طريق قتيبة بن سعيد عن ليث به مثله (٤) .

** درجة الحديث : في اسناده عبد الرحمن بن محمد المحاربي لا بأس به مدلس ، ولم يصرح بالتحديث ، لكنه توبع ، فالاسناد حسن لغيره .

التخريج : تقدم في الحديث (٥١٢) وفي الحديث رقم (٥٠٢)

*** قوله (عن خلاس)

هو خلاس بن عمرو الهجري البصري ، روى عن علي وعمار بن ياسر وعائشة وأبي هريرة وابن عباس وغيرهم ، وعنه قتادة وعوف الأعرابي وجابر بن صبح وداود بن أبي هند وجماعة (٥) .

قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، وكان يرسل من الثانية (٦) .

درجة الحديث : رجال الاسناد كلهم ثقات ، الا عوف بن أبي جميلة رمي بالقدر وبالتشيع .

التخريج : تقدم في الحديث (٥٠٢) .

---

(١) تفسير الطبري : ١٨٣/٢٧ .

(٢ ، ٣) تفسير الطبري : ١٨٤/٢٧ .

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الجنة ، باب ان في الجنة شجرة ، يسير الراكب في ظلها مائة عام حديث رقم (٢٨٢٦) .

(٥) تهذيب التهذيب ١٧٦/٣ .

(٦) التقريب ص ١٩٧ .

(٥١٥) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا أبو بكر قال : ثنا أبو حصين قال : كنا على باب في موضع ومعنا أبو صالح وشقيق يعني الضبي ، فحدث أبو صالح فقال : حدثني أبو هريرة قال : ان في الجنة لشجرة ، يسير الراكب في ظلها سبعين عاما ، فقال أبو صالح : أتكذب أبا هريرة ، فقال : ما أكذب أبا هريرة ، ولكن أكذبك قال : فشق على القراء يومئذ . (١)

(٥١٦) ** حدثنا ابن عبد الأعلى قال : ثنا ابن ثور عن معمر عن محمد بن زياد عن أبي هريرة مثل ذلك أيضا . (٢)

---

* درجة الأثر : رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

التخريج : ذكره الحافظ ابن كثير نقلا عن كلام الطبري بهذا اللفظ ثم قال : (قلت) : فقد أبطل من يكذب بهذا الحديث مع ثبوته وصحته ورفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٣)

** قوله (مثل ذلك) أي مثل الحديث الذي قبله وهو الذي رواه الطبري عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن قتادة عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ان في الجنة لشجرة ، يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها) .

درجة الحديث : رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

التخريج : تقدم في الحديث رقم (٥٠٢) .

(١ ، ٢) تفسير الطبري : ٢٧ / ١٨٤ .

(٣) تفسير ابن كثير : ٤ / ٣١٠ .

قوله تعالى * أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون * آية ٦٤ .

(٥١٧) * حدثني أحمد بن الوليد القرشي ، قال : ثنا مسلم بن أبي مسلم الحرمي قال : ثنا مخلد بن الحسين عن هشام ، عن محمد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لا تقولن زرعت ولكن قل حرثت) قال أبو هريرة ألم تسمع الى قول الله (أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ؟)) .(١)

---

* في النسخة المطبوعة (عن هاشم) والصحيح ما أثبته من تفسير ابن كثير.

درجة الحديث : في اسناده أحمد بن الوليد سكوت عنه ، ومسلم ابن أبي مسلم غير قوى .

التخريج : أخرجه أبو نعيم من طريق مسلم بن أبي مسلم عن مخلد ابن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بلفظ (لا يقل أحدكم زرعت ، ولكن ليقل حرثت) قال أبو هريرة : ألم تسمعوا قول الله عز وجل (أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه) .(٢) الاية

وأخرجه البزار وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان وضعفه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بلفظ (لا يقولن أحدكم زرعت ولكن ليقل حرثت) قال أبو هريرة رضي الله عنه : ألم تسمعوا الله يقول : (أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون) .(٣)

وذكره الحافظ ابن كثير ونسبه الى ابن جرير بهذا اللفظ .(٤)

وذكره الحافظ ابن كثير أيضا ونسبه الى ابن أبي حاتم عن أبيه عن موسى بن اسماعيل عن حماد عن عطاء عن أبي عبد الرحمن : لا تقولوا زرعنا ولكن قولوا حرثنا .(٥)

---

(١) تفسير الطبري : ١٩٨/٢٧ .

(٢) حلية الأولياء : ٢٦٧/٨ .

(٣) الدر المنثور : ٢٣/٨ .

(٤) تفسير ابن كثير : ٣١٧/٤ .

(٥) المصدر السابق ٣١٧/٤ .

قوله تعالى * وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون * آية ٨٢ .

(٥١٨) * حدثني يونس قال : أخبرنا سفيان عن محمد بن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان الله ليصبح القوم بالنعمة أو يمسيهم بها ، فيصبح بها قوم كافرين يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا) (١) .

---

* درجة الحديث : في اسناده محمد بن اسحاق وهو مدلس وروايته عن محمد بن ابراهيم ابن الحارث التيمي بالعنعنة ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : أورده السيوطي ونسبه الى ابن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه بهذا اللفظ . (٢)

وذكره الحافظ ابن كثير نقلا عن كلام الطبري بهذا اللفظ . (٣)

ويشهد لهذا الحديث ما رواه الطبري عن ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ما مطر قوم قط الا أصبح بعضهم كافرا ، يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا ، وقرأ ابن عباس (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون) (٤) .

وقال الحافظ ابن كثير : وهذا اسناد صحيح الى ابن عباس رضي الله عنهما . (٥)

وكذلك ما رواه الشيخان من طريق مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل ، فلما انصرف أقبل على الناس فقال (هل تدرون ماذا قال ربكم ؟) قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال (قال : أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ، فأما من قال : مطرنا بفضل الله ورحمته ، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ، وأما من قال : مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب) (٦) ، واللفظ لمسلم .

---

(١) تفسير الطبري ٢٧/٢٠٨ .
(٢) الدر المنثور : ٨/٣١ - ٣٢ .
(٣) تفسير ابن كثير ٤/٣٢٠ .
(٤) تفسير الطبري : ٢٧/٢٠٨ .
(٥) تفسير ابن كثير ٤/٣٢٠ .
(٦) صحيح البخاري ، أبواب الاستسقاء ، باب قول الله تعالى (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون) ٢/٢٣ ، وصحيح مسلم ، كتاب الايمان ، باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء ، حديث رقم ١٢٥ - ٧١ .

سورة الحديد

قوله تعالى * وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور * الآية ٢٠ .

(٥١٩) * حدثنا على بن حرب الموصلى ، قال : ثنا المحاربى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : (موضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده المحاربى هو عبد الرحمن بن محمد ابن زياد لا بأس به مدلس وروايته عن محمد بن عمرو بالعنعنة ، لكنه توبع ، فالاسناد حسن لغيره .

التخريج : أخرجه الامام أحمد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا فى حديث طويل ، وفيه (وموضع سوط أحدكم فى الجنة خير من الدنيا وما فيها وقرأ فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور) (٢) وأخرجه الترمذى من طريق أبى كريب عن عبدة بن سليمان عن محمد ابن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا فى حديث طويل وفيه (وموضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها ، واقرؤا ان شئتم (فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور) (٣) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

ولهذا الحديث شاهد وهو ما رواه البخارى من طريق على بن عبد الله عن سفيان عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى ، ومن طريق عبد الله ابن مسلمة عن عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل مرفوعا : (موضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها ، ولغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها) (٤) . ==

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٣٢/٢٧ .

(٢) المسند ٤٣٨/٢ .

(٣) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة الواقعة ، حديث رقم (٣٢٩٢) .

(٤) صحيح البخارى ، كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء فى صفة الجنة ٨٧/٤ وفى الرقاق ، باب مثل الدنيا فى الآخرة ١٧٠/٧ .

. . . . . .

== ورواه الترمذى من طريق قتيبة عن العطاف بن خالد المخزومى عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى مرفوعا (غدوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، وموضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها) .

قال أبو عيسى : وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس وأبى أيوب وأنس ، وهذا حديث حسن صحيح .(١)

---

(١) سنن الترمذى ، كتاب فضائل الجهاد ، باب ما جاء فى فضل الغدو والرواح فى سبيل الله ، حديث رقم ١٦٤٨ ، وفى باب ما جاء فى فضل المرابط ، حديث رقم ١٦٦٤ وفيه زيادة .

سورة الحشـــر

قوله تعالى * والذين تبوءو الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهـــم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون * آية ٩ .

(٥٢٠) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبى حازم عن أبى هريـرة قال : (جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم ليضيفه ، فلم يكن عنـــده ما يضيفه ، فقال : ألا رجل يضيف هذا رحمه الله ؟ فقام رجل من الأنصـــار يقال له أبو طلحة ، فانطلق به الى رحله ، فقال لامرأته : أكرمى ضيـــف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نومى الصبية ، وأطفئ المصباح ، وأريـــه بأنك تأكلين معه ، واتركيه لضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت ، فنزلت (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده ابن فضيل/محمد بن فضيل وهو صـــدوق رمى بالتشيع لكنه تويع ، فالاسناد حسن .

التخريج : أخرجه البخارى من طريق عبد الله بن داود وأبى أسامة كلاهما عن فضيل بن غزوان عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنـه نحوه مطولا (٢) .

وأخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب عن جرير بن عبد الحميد عـــن فضيل بن غزوان عن أبى حازم الأشجعى عن أبى هريرة رضى الله عنـه نحوه مطولا .

وأخرجه أيضا من طريق أبى كريب محمد بن العلاء عن وكيع عن فضيـــل ابن غزوان به نحوه .

وأخرجه أيضا من طريق أبى كريب عن ابن فضيل به مثله (٣) .

وأخرجه الترمذى من طريق أبى كريب عن وكيع عن فضيل بن غزوان به نحوه . ==

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٨/٤٢ - ٤٣ .

(٢) صحيح البخارى فى باب فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، باب ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ٤/٢٢٦ ، وفى كتـــاب التفسير ، سورة الحشر ، باب قوله (ويؤثرون على أنفسهم) الآية ٦/٥٩ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الأشربة ، باب اكرام الضيف وفضل ايثاره ، حديث رقم ١٧٢ - ١٧٣ - (٢٠٥٤) .

(٥٢١) * حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع عن فضيل بن غزوان عن أبى حازم عن أبي هريرة ، أن رجلا من الأنصار بات به ضيف ، فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه ، فقال لامرأته : نومى الصبية وأطفئ المصباح وقربى للضيف ما عندك قال : فنزلت هذه الآية (ومن يوق شح نفسه) يقول الله تعالى ذكره : من وقاه الله شح نفسه (فأولئك هم المفلحون) المخلدون فى الجنة (١) .

== وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح (٢) .
وأخرجه الحاكم من طريق الحارث بن أبى أسامة عن أبى النضر هاشم ابن القاسم عن فضيل بن مرزوق عن عدى بن ثابت عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه نحوه مطولا ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى (٣) .

* درجة الحديث :

رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .
وهذا الحديث نحو الحديث السابق برقم (٥٢٠) وتقدم الكلام فى تخريجه .

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٨/٤٣ .
فى النسخة المطبوعة عن فضيل عن غزوان عن أبى حازم والصحيح ما أثبتناه كما سبق فى تخريج الحديث السابق رقم ٥٢٠ .

(٢) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة الحشر ، حديث رقم ٣٣٠٤ - ٥/٤٠٩ .

(٣) المستدرك ٤/١٣٠ .

سورة الصـــف

قوله تعالى * هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره علـــى الدين كله ولو كره المشركون * آية ٩ .

(٥٢٢) * حدثنا ابن حميد قال : ثنا مهران ، عن سفيان ، عن أبى المقدام ثابت ابن هرمز عن أبى هريرة (ليظهره على الدين كله) قال : خروج عيســـى ابن مريم .(١)

---

* درجة الأثـــر : فى اسناده ابن حميد ضعيف ، ومهران بن أبى عمـــر العطار صدوق له أوهام سيئ الحفظ ، وفيه ثابت بن هرمز أبى المقدام صدوق يهم ، وفيه انقطاع بين ثابت بن هرمز وبين أبى هريـــرة رضى الله عنه ، فالاسناد ضعيف .

التخريـــج : أخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ عن أبى هريـــرة رضى الله عنه فى قوله (ليظهره على الدين كله) قال : خروج عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام .(٢)

---

(١) تفسير الطبرى : ٨٨/٢٨ .

(٢) الدر المنثور : ١٧٦/٤ .

سورة الجمعـــة

قوله تعالى * وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم * آية ٣ .

(٥٢٣) * حدثني محمد بن معمر قال : ثنا أبو عامر ، قال : ثنا عبد العزيـــز وحدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني سليمان بن بـــلال جميعا عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة ، قال : ((كنا جلوســا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فنزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأ (وآخريـن منهم لما يلحقوا بهم) قال رجل : من هؤلاء يا رسول الله ؟ قال : فلـم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأله مرة أو مرتين أو ثلاثا ، قـال : وفينا سلمان الفارسي ، فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان فقال : (١) (لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء)) .

---

* درجة الحديث : في اسناده محمد بن معمر وهو صدوق لكنه توبـــع تابعه يونس ، فالاسناد صحيح لغيره .

التخريج : أخرجه البخاري من طريق عبد العزيز بن عبد الله عـــن سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنـــه بلفظ (كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه ســـورة الجمعة (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم) قال قلت : من هم يارسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريـا لناله رجال أو رجل من هؤلاء) (٢) .

وأخرجه مسلم من طريق قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن ثور عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مثله (٣) .

وأخرجه الترمذي من طريق علي بن حجر عن عبد الله بن جعفر عن ثـــور ابن زيد الديلي عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفـــظ (كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت سورة الجمعـــة فتلاها ، فلما بلغ (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم) قال له رجـــل : ==

---

(١) تفسير الطبري ٢٨/٩٦ .

(٢) صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، سورة الجمعة قوله وآخرين منهم لمـــا يلحقوا بهم ٦/٦٣ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل فارس ، حديث رقـــم ٢٣١ - (٢٥٤٦) .

(٥٢٤) * حدثنى أحمد بن عبد الرحمن قال : ثنا عمى قال : ثنا سليمان بن بلال المدنى عن ثور بن زيد عن سالم أبى الغيث ، عن أبى هريرة قال : (كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه) (١) .

== يارسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا ؟ فلم يكلمه قال : وسلمان الفارسى فينا قال : فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم على سلمان يده فقال : والذى نفسى بيده لو كان الايمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء ، قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، وعبد الله بن جعفر هو والد على بن المدينى ، ضعفه يحيى بن معين (٢) .

ثور بن زيد الديلى المدنى : تقدم فى الحديث (٣٩٢) ثقة ، التقريب ص ١٣٥ .

أبو الغيث هو سالم المدنى مولى ابن مطيع : تقدم فى الحديث (٣٩٢) ثقة ، التقريب ص ٢٢٧ .

* درجة الحديث : فى اسناده أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم صدوق لكنه توبع تابعه يونس ، فالاسناد صحيح لغيره .

التخريج : تقدم الكلام فى الحديث رقم (٥٢٣) .

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٨/٩٦ .

(٢) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة الجمعة ، حديث رقم ٣٣١٠ .

قوله تعالى * يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون * آية ٤٢ .

(٥٢٥) * قال وحدثني أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (حتى ان أحدكم ليلتف فيكشف عن ساق فيقعون سجودا قال : وتدمج أصلاب المنافقين حتى تكون عظما واحدا ، كأنها صياص البقر ، قال : فيقال لهم : ارفعوا رؤوسكم الى نوركم بقدر أعمالكم ، قال : فترفع طائفة منهم رؤوسهم الى مثل الجبال من النور ، فيمرون على الصراط كطرف العين ، ثم ترفع أخرى رؤوسهم الى أمثال القصور فيمرون على الصراط كمر الريح ، ثم يرفع آخرون بين أيديهم أمثال البيوت فيمرون كمر الخيل ثم يرفع آخرون الى نور دون ذلك فيشدون شدا وآخرون دون ذلك يمشون مشيا حتى يبقى آخر الناس رجل على أنملة رجله مثل السراج فينحر مرة ويستقيم أخرى ، وتصيبه النار فتشعث منه حتى يخرج ، فيقول : ما أعطى أحد ما أعطيت ولا يدري مما نجا غير أني وجدت مسها ، واني وجدت حرها ، وذكر حديثا فيه طول اختصرت هذا منه) . (١)

---

* درجة الحديث :

في اسناده من لم أقف على ترجمته وهو ابن جبلة وبقية رواته ثقات .

التخريج :

اخرجه الحاكم باسناده عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وقال : والحديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . (٢)

قلت : وهذا الحديث شاهد له .

غريب الحديث :

تدمج أصلاب المنافقين : اى تجتمع أصلاب المنافقين . (٣)

صياصي البقر : أي قرونها ، وأحدتها صيصية ، بالتخفيف . (٤)

---

(١) تفسير الطبري : ٢٩/٤٠ .
القائل هو سليمان الأعمش كما دل عليه الاسناد الذي قبله وهو : حدثنا ابن جبلة قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة قال ثنا سليمان الأعمش عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة وقيس بن سكن الخ .

(٢) المستدرك ٤/٥٨٩ - ٥٩٢ .

(٣) النهاية ٢/١٣٢ مادة دمج .

(٤) المصدر السابق ٣/٦٧ مادة صيص .

(٥٢٦) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا عبد الرحمن المحاربي ، عن اسماعيل بن رافع المدني عن يزيد بن أبي زياد عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يأخذ الله للمظلوم من الظالم حتى اذا لم يبق تبعة لأحد عند أحد جعل الله ملكا من الملائكة على صورة عزير ، فتتبعه اليهود وجعل الله ملكا من الملائكة على صورة عيسى فتتبعه النصارى ، ثم نادى مناد أسمع الخلائق كلهم فقال : ألا ليلحق كل قوم بآلهتهم وما كانوا يعبدون من دون الله ، فلا يبقى أحد كان يعبد من دون الله شيئا الا مثل له ألهته بين يديه ثم قادتهم الى النار حتى اذا لم يبق الا المؤمنون فيهم المنافقون قال الله جل ثناؤه : أيها الناس ذهب الناس ، ذهب الناس ، الحقوا بألهتكم وما كنتم تعبدون ، فيقولون : والله ما لنا أله الا الله وما كنا نعبد الها غيره ، وهو الله ثبتهم ، ثم يقول لهم الثانية مثل ذلك : الحقوا بألهتكم وما كنتم تعبدون ، فيقولون مثل ذلك ، فيقال : هل بينكم وبين ربكم من آية تعرفونها ؟ فيقولون نعم ، فيتجلى لهم من عظمته ما يعرفونه أنه ربهم فيخرون له سجدا على وجوههم ويقع كل منافق على قفاه ، ويجعل الله أصلابهم كصياصي البقر) .(١)

---

* درجة الحديث : في اسناده عبد الرحمن المحاربي لا بأس به وهو مدلس وروايته عن اسماعيل بالعنعنة ، وفيه اسماعيل بن رافع ضعيف وفيه أيضا راو مبهم ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : لم أجد من أخرجه غير الطبري ويشهد لهذا الحديث ما رواه الطبري بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .(٢)

قلت : وفي اسناده هشام بن سعد المدني صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

---

(١) تفسير الطبري : ٢٩/٤١-٤٢ .

(٢) المصدر السابق : ٢٩/٤١ .

سورة المعـــارج

قوله تعالى * عن اليمين وعن الشمال عزين * آية ٣٧ .

(٥٢٧) * حدثنا اسماعيل بن موسى الفزارى ، قال : أخبرنا أبو الأحوص عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة يرفعه قال : (مالى أراكم عزين) والعزين : الحلق المتفرقة .(١)

---

* درجة الحديث : فى اسناده اسماعيل بن موسى الفزارى صدوق يخطئ رمى بالرفض فالاسناد ضعيف .

التخريج : ولهذا الحديث شاهد وهو ما أخرجه الامام أحمد عن وكيع عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعى أيدينا فى الصلاة فقال : مالى أراكم رافعى أيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا فى الصلاة ، قال : ودخل علينا المسجد ونحن حلق متفرقون فقال : مالى أراكم عزين .(٢)

وما أخرجه مسلم من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب كلاهما عن أبى معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر ابن سمرة بمثل حديث الامام أحمد الا أن فيه (خرج علينا) بدل (دخل علينا) وبزيادة فى آخره .(٣)

وكذلك ما أخرجه أبو داود من طريق مسدد عن يحيى عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة قال : (دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهم حلق فقال (مالى أراكم عزين) .(٤)

وكذلك ما رواه الطبرى من طرق عدة عن جابر بن سمرة رضى الله عنه .(٥) ==

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٩/٨٥ .

(٢) المسند ٥/١٠٧ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الصلاة ، باب الأمر بالسكون فى الصلاة والنهى عن الاشارة باليد ورفعها عند السلام واتمام الصفوف الأول والتراص فيها والأمر بالاجتماع حديث رقم ١١٩ - (٤٣٠) .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، باب فى التحلق ٤/٢٥٨ ، حديث رقم ٤٨٢٣ .

(٥) تفسير الطبرى : ٢٩/٨٦ .

(٥٢٨) * حدثنا ابن بشار ، قال : ثنا مؤمل ، قال : ثنا سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة : (أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه وهم حلق حلق ، فقال : (مالي أراكم عزين) (١) .

== معنى الكلمة الغريبة :

الحلق : بكسر الحاء وفتح اللام : جمع الحلقة ، مثل قصعة وقصع ، وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره ، والتحلق تفعل منها ، وهو أن يتعمدوا ذلك (٢) .

* في النسخة المطبوعة (شقيق عن عبد الملك بن عمير) والصحيح ما أثبته من تفسير ابن كثير (٣) ، لأن المؤمل روى عن السفيانين والسفيانان رويا عن عبد الملك بن عمير ، ورواية مؤمل عن شقيق غير معروفة ، وروايته عن عبد الملك بن عمير غير معروفة أيضا .

درجة الحديث : في اسناده مؤمل بن اسماعيل صدوق سيئ الحفظ فالاسناد ضعيف ، ويرتقي الى الحسن لغيره بالشواهد .

التخريج : ذكره الحافظ ابن كثير ونسبه الى ابن جرير بهذا السند واللفظ ثم قال : وهذا اسناد جيد ولم أره في شيء من الكتب الستة من هذا الوجه (٤) .

وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه جلوس حلقا حلقا فقال : (مالي أراكم عزين) (٥) .

وانظر الحديث السابق رقم (٥٢٧) .

---

(١) تفسير الطبري : ٢٩/٨٥-٨٦ .

(٢) النهاية ١/٤٢٦ .

(٣) تفسير ابن كثير ٤/٤٥١ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) الدر المنثور : ٨/٢٨٦ .

سورة المدثـــر

قوله تعالى * فرت من قسورة * آية ٥١ .

(٥٢٩) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا وكيع عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبى هريرة : (فرت من قسورة) قال : هو الأسد .(١)

(٥٣٠) ** حدثنى يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرنى هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن سيلان أن أبا هريرة كان يقول فى قول الله : (فرت من قسورة) قال : هو الأسد .(٢)

(٥٣١) *** حدثنى أبو السائب قال : ثنا حفص بن غياث عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبى هريرة قال : الأسد .(٣)

---

* درجة الأثر : فى اسناده هشام بن سعد وهو صدوق له أوهام ورمى بالتشيع ، وفيه زيد بن أسلم مرسل وروايته عن أبى هريرة مرسلة ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن أبى هريرة رضى الله عنه فى قوله (فرت من قسورة) قال : الأسد .(٤)

ويشهد لهذا الأثر ما رواه الطبرى عن على عن أبى صالح عن معاوية عن على عن ابن عباس ، قوله (فرت من قسورة) يقول : الأسد .(٥)

** درجة الأثر : فى اسناده هشام بن سعد وهو صدوق له أوهام ، وفيه ابن سيلان مجهول ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : تقدم الكلام فى الأثر السابق برقم (٥٢٩) .

*** درجة الأثر : فى اسناده هشام بن سعد صدوق له أوهام ، ورواية زيد بن أسلم عن أبى هريرة مرسلة ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : تقدم الكلام فى الأثر السابق برقم (٥٢٩) .

(١ ، ٢ ، ٣) تفسير الطبرى : ٢٩ / ١٧٠ .

(٤) الدر المنثور : ٨ / ٣٣٩ .

(٥) تفسير الطبرى : ٢٩ / ١٧٠ .

سورة الانسان

قوله تعالى * عليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا أساور من فضة وسقهم ربهم شرابا طهورا * آية ٢١ .

(٥٣٢) حدثنا على بن سهل قال : ثنا حجاج قال : ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية الرياحى عن أبى هريرة أو غيره (شك أبو جعفر الرازى) قال : صعد جبرائيل بالنبى صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به الى السماء السابعة ، فاستفتح فقيل له : من هذا ؟ فقال : جبرائيل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قالوا : أوقد أرسل اليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حياه الله من أخ وخليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ونعم المجىء جاء ، قال : فدخل فاذا هو برجل أشمط جالس على كرسى عند باب الجنة ، وعنده قوم جلوس بيض الوجوه أمثال القراطيس ، وقوم فى ألوانهم شىء ، فقام الذين فى ألوانهم شىء ، فدخلوا نهرا فاغتسلوا فيه ، فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شىء ثم دخلوا نهرا آخر فاغتسلوا فيه ، فخرجوا وقد خلصت ألوانهم ، فصارت مثل ألوان أصحابهم ، فجاءوا فجلسوا الى أصحابهم ، فقال : يا جبريل من هذا الأشمط ومن هؤلاء البيض الوجوه ، ومن هؤلاء الذين فى ألوانهم شىء وما هذه الأنهار التى اغتسلوا فيها ، فجاءوا وقد صفت ألوانهم ، قال : هذا أبوك ابراهيم ، ، أول من شمط على الأرض ، وأما هؤلاء البيض الوجوه ، فقوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم ، وأما هؤلاء الذين فى ألوانهم شىء فقوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتابوا ، فتاب الله عليهم ، وأما الأنهار ، فأولها رحمة الله والثانى نعمة الله ، والثالث سقاهم ربهم شرابا طهورا) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده أبو جعفر الرازى صدوق ، سىء الحفظ ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام ، فالاسناد ضعيف .

وهذا الحديث مختصر للحديث السابق برقم (٣٥٢) .

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٩ / ٢٢٣ .

سورة النبـأ

قوله تعالى * لابثين فيها أحقابا * آية ٢٣ .

(٥٣٣) * حدثنا تميم بن المنتصر قال : أخبرنا اسحاق عن شريك عن عاصم ابن أبى النجود عن أبى صالح عن أبى هريرة أنه قال : الحقب : ثمانون سنة والسنة ستون وثلاث مائة يوم ، واليوم ألف سنة .(١)

---

* درجة الأثر : فى اسناده شريك بن عبد الله النخعى صدوق يخطئ كثيرا وعاصم بن أبى النجود صدوق له أوهام ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : ذكره السيوطى وزاد نسبته الى هناد وابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن أبى هريرة رضى الله عنه بهذا اللفظ وفيه زيادة فى آخره (مما تعدون) .(٢)

ولهذا الأثر شواهد :

الأول : ما رواه الطبرى عن ابن حميد عن مهران عن أبى سنان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : الحقب ثمانون سنة .

والثانى : ما رواه الطبرى أيضا عن أبى كريب عن جابر بن نوح عن الأعمش عن سعيد بن جبير ، فى قوله تعالى (لابثين فيها أحقابا) قال : الحقب : ثمانون سنة ، السنة : ثلاث مئة وستون يوما ، اليوم : سنة أو ألف سنة .(٣)

والثالث : ما أخرجه الحاكم من طريق أبى بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود فى قوله تعالى (لابثين فيها أحقابا) قال : الحقب : ثمانون سنة .(٤)

ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

---

(١) تفسير الطبرى : ١١/٣٠ .

(٢) الدر المنثور : ٣٩٥/٨ .

(٣) تفسير الطبرى : ١١/٣٠ .

(٤) المستدرك : ٥١٢/٢ .

قوله تعالى * وكأساد هاقا * آية ٣٤ .

(٥٣٤) * حدثنى يعقوب ، قال : ثنا ابن علية قال : ثنا حميد الطويل عن ثابت البنانى عن أبى رافع عن أبى هريرة فى قوله (كأساد هاقا) قال : دمادم .(١)

---

* درجة الأثر : فى اسناده حميد الطويل ثقة مدلس وروايته عن ثابت بالعنعنة فالاسناد ضعيف .

التخريج : ذكره السيوطى فى الدر ونسبه الى عبد بن حميد وابن جرير عن أبى هريرة رضى الله عنه (وكأساد هاقا) قال : دمادم ، قال المؤلف : فارسى بمعنى متتابعه .(٢)

قلت : اذا كان دمادم بمعنى متتابعة كما فى الدر ، فيشهد لهذا الأثر ما رواه الحاكم من طريق يحيى بن منصور القاضى عن أبى عبد الله البوشنجى عن أبى عبد الله أحمد بن حنبل عن هشيم عن حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله عز وجل (كأساد هاقا) قال هى المتتابعة المتلئة ، قال وربما سمعت العباس يقول : اسقنا واد هق لنا .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .(٣)

---

(١) تفسير الطبرى : ١٩/٣٠ .

(٢) الدر المنثور : ٣٩٩/٨ .

(٣) المستدرك : ٥١٢/٢ .

قوله تعالى * انا أنذرنكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يليتنى كنت ترابا * آية ٤٠ .

(٥٣٥) * حدثنا ابن عبد الأعلى قال : ثنا ابن ثور عن معمر قال وحدثنى جعفر ابن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال : (ان الله يحشر الخلق كلهم كل دابة وطائر وانسان ، يقول للبهائم والطير كونوا ترابا ، فعند ذلك يقول الكافر : ياليتنى كنت ترابا) (١) .

(٥٣٦) ** حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا المحاربى عبد الرحمن بن محمد عن اسماعيل ابن رافع المدنى عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظى عن رجل من الأنصار عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يقضى الله بين خلقه الجن والانس والبهائم وانه ليقيد يومئذ الجماء من القرناء ، حتى اذا لم يبق تبعة عند واحدة لأخرى قال الله كونوا ترابا ، فعند ذلك يقول الكافر : ياليتنى كنت ترابا) (٢) .

---

* درجة الأثر : فى اسناده جعفر بن برقان صدوق يهم فى حديث الزهرى ، وهو ثقة ضابط لحديث ميمون ويزيد بن الأصم ، (٣) فالاسناد حسن .

التخريج : أخرجه البيهقى عن أبى هريرة رضى الله عنه فى قوله تعالى الا أمم امثالكم قال : (يحشر الخلق كلهم يوم القيامة البهائم والدواب والطير وكل شيء فيبلغ من عدل الله عز وجل ان أخذ للجماء من القرناء ثم يقول : كونى ترابا فذلك حين يقول الكافر : ياليتنى كنت ترابا) (٤) .

وذكره السيوطى وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن أبى هريرة رضى الله عنه بمثل لفظ البيهقى (٥) .

** درجة الحديث : فى اسناده المحاربى وهو مدلس وروايته عن اسماعيل ابن رافع بالعنعنة واسماعيل بن رافع ضعيف وفيه راو مبهم ، فالاسناد ضعيف .

وهذا الحديث نحو الحديث الذى قبله وتقدم الكلام هناك .

(١ ، ٢) تفسير الطبرى : ٢٦/٣٠ .

(٣) ميزان الاعتدال : ٤٠٣/١ .

(٤) البعث والنشور للبيهقى ل ٣٥/أ .

(٥) الدر المنثور : ٤٠١/٨ .

سورة النازعـــات

قوله تعالى * يوم ترجف الراجفة ، تتبعها الرادفة ، قلوب يومئذ واجفة *
آيـة ٦ + ٧ + ٨ .

(٥٣٧) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن اسماعيـــل ابن رافع المدنى عن يزيد بن أبى زياد ، عن رجل ، عن محمد بن كعـــب القرظى عن رجل من الأنصار عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم ، وذكر الصور ، فقال أبو هريرة : يا رسول الله ، وما الصـــور ؟ قال : قرن ، قال : فكيف هو ؟ قرن عظيم ينفخ فيه ثلاث نفخات : الأولـــى نفخة الفزع ، والثانية : نفخة الصعق ، والثالثة : نفخة القيام ، فيفزع أهـــل السموات والأرض الا من شاء الله ، ويأمر الله فيديمها ويطولها ، ولا يفتر ، وهى التى تقول : ما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق ، فيسير اللـــه الجبال فتكون سرابا ، وترج الأرض بأهلها رجا ، وهى التى يقول : (يـــوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده عبد الرحمن بن محمد المحاربى لا بأس بـــه وهو مدلس وروايته عن اسماعيل بن رافع بالعنعنة واسماعيل بن رافـــع ضعيف الحفظ وفيه راويان مبهمان ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : تقدم فى الحديث رقم (٣٦٤) .

---

(١) تفسير الطبرى : ٣٠ / ٣١ - ٣٢ .

قوله تعالى * يوم يقوم الناس لرب العالمين * آية ٦ .

(٥٣٨) * حدثني محمد بن ابراهيم السليمي المعروف بابن صدران ، قال : ثنا يعقوب بن اسحاق ، قال ثنا عبد السلام بن عجلان ، قال : ثنا يزيد المدني ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبشير الغفاري : (كيف أنت صانع في يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار ثلاث مئة سنة من أيام الدنيا ، لا يأتيهم خبر من السماء ، ولا يؤمر فيهم بأمر ؟ قال بشير : المستعان الله يارسول الله ، قال : اذا أنت أويت الى فراشك فتعوذ بالله من كرب يوم القيامة وسوء الحساب) (١) .

---

* درجة الحديث : في اسناده عبد السلام بن عجلان شيخ ، وأبو يزيد المدني ، مقبول ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : أخرجه ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه بمثله الا انه قال : (من شر يوم القيامة ومن شر الحساب) بدل (من كرب يوم القيامة وسوء الحساب) (٢) .

---

(١) تفسير الطبري ٣٠/٩٣ .
قوله (ثنا يزيد المدني) لعل الصواب أبويزيد المدني كما في الترجمة .

(٢) الدر المنثور : ٨/٤٤٣ .

قوله تعالى * كلا ان كتاب الفجار لفى سجين * آية ٧ .

(٥٣٩) * حدثنا اسحاق بن وهب الواسطى ، قال : ثنا مسعود بن موسى ابن مشكان الواسطى ، قال : ثنا نصر بن خزيمة الواسطى ، عن شعيب ابن صفوان ، عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (الفلق جب فى جهنم مغطى ، وأما سجين فمفتوح) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده من لم أقف على ترجمته وهو نصر ابن خزيمة الواسطى .

التخريج : أورده السيوطى وعزاه الى ابن جرير فقط عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بهذا اللفظ (٢) .

---

(١) تفسير الطبرى : ٣٠/٩٥ - ٩٦ .

(٢) الدر المنثور : ٨/٤٤٤ .

قوله تعالى * كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون * آية ١٤ .

(٥٤٠) * حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو خالد عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اذا أذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء ، فان تاب صقل منها ، فان عاد عادت حتى تعظم في قلبه ، فذلك الران الذي قال الله (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) (١) .

---

* درجة الحديث : في اسناده أبو خالد سليمان بن حيان الأزدي ، صدوق ، يخطئ لكنه توبع ، فالاسناد حسن لغيره .

التخريج : أخرجه الامام أحمد عن صفوان بن عيسى عن ابن عجلان به مرفوعا بلفظ (ان المؤمن اذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى يعلو قلبه ذاك الرين الذي ذكر الله عز وجل في القرآن كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) (٢) .

وأخرجه الترمذي والنسائي من طريق قتيبة عن الليث عن ابن عجلان به بلفظ (ان العبد اذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء ، فاذا هو نزع واستغفر وتاب سقل قلبه ، وان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه وهو الران الذي ذكر الله (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح (٣) .

وأخرجه ابن ماجه من طريق هشام بن عمار عن حاتم بن اسماعيل والوليد ابن مسلم كلاهما عن محمد بن عجلان (وصرحا بالسماع) به بمثل حديث الامام أحمد ، وفيه بدون (حتى يعلو قلبه) (٤) . ==

---

(١) تفسير الطبري : ٣٠/٩٨ .

(٢) المسند ٢/٢٩٧ .

(٣) سنن الترمذي ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة ويل للمطففين حديث رقم (٣٣٣٤) ، تفسير النسائي ص ٢٦٢ ، حديث رقم ٦٧٠ .

(٤) سنن ابن ماجه ،كتاب الزهد ، باب ذكر الذنوب حديث رقم (٤٢٤٤) .

(٥٤١) * حدثنا محمد بن بشار قال : ثنا صفوان بن عيسى ، قال : ثنا ابن عجلان عن القعقاع عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان المؤمن اذا أذنب ذنبا كانت نكتة سوداء فى قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقلت قلبه ، فان زاد زادت حتى تعلو قلبه ، فذلك الران الذى قال الله (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) (١) .

(٥٤٢) ** حدثنى على بن سهل قال : ثنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم ، عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (ان العبد اذا أذنب ذنبا كانت نكتة سوداء فى قلبه ، فان تاب منها صقل قلبه ، فان زاد زادت ، فذلك قول الله (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) (٢) .

== وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن يعقوب عن بكار بن قتيبة عن صفوان ابن عيسى عن محمد بن عجلان به بلفظ : (ان المؤمن اذا أذنب ذنبا كانت نكتة سوداء فى قلبه ، فان تاب ونزع واستغفر سقل منها قلبه ، وان زاد زادت حتى يعلق بها قلبه فذلك الران الذى ذكر الله فى كتابه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون)

ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى (٣) .

* درجة الحديث : فى اسناده محمد بن عجلان صدوق ، واختلطت عليه احاديث ابى هريرة من طريق سعيد المقبرى كما فى التهذيب (٤) ، وباقى رجاله ثقات ، فالاسناد حسن .

التخريج : تقدم فى الحديث السابق قبل هذا رقم (٥٤٠) .

** درجة الحديث : فى اسناده الوليد بن مسلم ثقة مدلس وروايته عن محمد بن عجلان هنا بالعنعنة ، ولكن صرح بالسماع فى رواية ابن ماجه كما سبق فى التخريج .

فاسناده حسن ، فيه على بن سهل صدوق .

تقدم الكلام عليه فى الحديث السابق برقم (٥٤٠) .

(١ ، ٢) تفسير الطبرى : ٣٠ / ٩٨ .

(٣) المستدرك ٢ / ٥١٧ .

(٤) تهذيب التهذيب ٩ / ٣٤٢ .

(٥٤٣) * حدثنى أبو صالح الضرارى محمد بن اسماعيل ، قال : أخبرنى طارق ابن عبد العزيز ، عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان العبد اذا أخطأ خطيئة كانت نكتة فى قلبه ، فان تاب واستغفر ونزع صقلت قلبه ، وذلك الران الذى ذكر الله (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) قال أبو صالح : كذا قال : صقلت ، وقال غيره : سقلت .(١)

---

* درجة الحديث : فى اسناده طارق بن عبد العزيز وهو شيخ ، وفيه انقطاع بين القعقاع وأبى هريرة ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : تقدم فى الحديث السابق برقم (٥٤٠) .

غريب الحديث :

النكتة : كالنقطة .(٢)

صقل : من صقل السيف وسقله أيضا صقلا وصقالا أى جلاه ، فهو صاقل ، والجمع صقلة .(٣)

---

(١) تفسير الطبرى : ٣٠/٩٨ .

(٢) الصحاح ١/٢٦٩ .

(٣) المصدر السابق ٥/١٧٤٤ .

سورة البـــروج

قوله تعالى * واليوم الموعود * آية ٢ .

(٥٤٤) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا ابن نمير واسحاق الرازى عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اليوم الموعود : يوم القيامة) (١) .

(٥٤٥) ** قال : ثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله ابن رافع عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله (٢) .

(٥٤٦) *** حدثنا يعقوب قال : ثنا ابن علية قال : ثنا يونس قال أنبأنى عمار، قال : قال أبو هريرة : (اليوم الموعود : يوم القيامة) (٣) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده موسى بن عبيدة وهو ضعيف وأيوب ابن خالد فيه لين ، فالاسناد ضعيف .

ولهذا الحديث شواهد : الأول ما رواه الطبرى من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة ، ومن طريق ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن قتادة ، مثله ، واسناده صحيح ، لكنه مقطوع .

والثانى ما رواه الطبرى من طريق يونس عن ابن وهب ، قال : قال ابن زيد مثله .

والثالث ما رواه الطبرى أيضا من طريق محمد بن عوف عن محمد ابن اسماعيل بن عياش عن أبيه عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبى مالك الأشعرى مرفوعا مثله (٤) .

واسناده ضعيف ، فيه محمد بن اسماعيل بن عياش وهو عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع وضمضم بن زرعة صدوق يهم .

** درجة الحديث : اسناده ضعيف ويرتقى بشواهده ، وقد تقدم ذكرها .

*** درجة الأثر : اسناده حسن فيه عمار بن أبى عمار صدوق ويرتقى الى الصحيح لغيره بشواهده .

انظر الحديث السابق رقم (٥٤٤) .

(١ ، ٢ ، ٣) تفسير الطبرى : ١٢٨/٣٠ .

(٤) المصدر السابق : ١٢٨/٣٠ .

(٥٤٧) * حدثنا ابن حميد قال : ثنا مهران عن سفيان عن يونس بن عبيد عن عمار ابن أبي عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة (واليوم الموعود) يوم القيامة .(١)

(٥٤٨) ** حدثنا ابن حميد قال : ثنا مهران عن موسى بن عبيدة عن أيوب ابن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : (اليوم الموعود : يوم القيامة) .(٢)

---

* درجة الأثر : في اسناده ابن حميد حافظ ضعيف ومهران بن أبي عمر العطار صدوق له أوهام سيئ الحفظ ولكنهما توبعا ، فالاسناد حسن لغيره ويرتقي بشواهده فيكون حسنا .

تقدم الكلام في الحديث السابق رقم (٥٤٤) .

** درجة الحديث : في اسناده ابن حميد ضعيف ومهران بن أبي عمر صدوق له أوهام ، سيئ الحفظ ، وموسى بن عبيدة ضعيف وأيوب ابن خالد فيه لين ، فالاسناد ضعيف ، ويرتقي بشواهده .

تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٥٤٤) .

(١ ، ٢) تفسير الطبري : ٣٠/١٢٨ .

قوله تعالى * وشاهد ومشهود * آية ٣ .

(٥٤٩) * حدثنى يعقوب قال : أخبرنا ابن علية قال أخبرنا يونس قال : أنبأنى عمار قال : قال أبو هريرة : الشاهد : يوم الجمعة ، والمشهود : يوم عرفة ، قال يونس ، وكذلك قال الحسن . (١)

(٥٥٠) ** حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (وشاهد : يوم الجمعة ، ومشهود : يوم عرفة) . (٢)

---

* درجة الأثر : اسناده حسن فيه عمار بن أبى عمار وهو صدوق .

ويشهد لهذا الأثر ما رواه الطبرى عن على وابن عباس وقتادة وابن زيد .

التخريج : أخرجه الحاكم من طريق شيخ أبى بكر بن اسحاق عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن محمد بن جعفر عن شعبة عن على بن زيد ويونس بن عبيد كلاهما عن عمار مولى بنى هاشم عن أبى هريرة رضى الله عنه أما على فرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم ، وأما يونس فلم يعد أبا هريرة فى هذه الآية وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة المشهود هو الموعود يوم القيامة ،

قال الحاكم : حديث شعبة عن يونس بن عبيد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . (٣)

وذكره السيوطى ونسبه الى الحاكم وابن مردويه عن أبى هريرة رفعه (وشاهد ومشهود) قال الشاهد : يوم عرفة ويوم الجمعة ، والمشهود هو الموعود يوم القيامة . (٤)

ويشهد لهذا الأثر ما رواه الطبرى عن على وابن عباس وقتادة وابن زيد . (٥)

** درجة الحديث : فى اسناده موسى بن عبيدة ضعيف وأيوب بن خالد فيه لين ، فالاسناد ضعيف .

تقدم الكلام عليه فى الحديث الذى قبله .

---

(١) تفسير الطبرى : ٣٠/١٢٨ .
(٢) تفسير الطبرى : ٣٠/١٢٩ .
(٣) المستدرك : ٢/٥١٩ .
(٤) الدر المنثور : ٨/٤٦٣ .
(٥) تفسير الطبرى : ٣٠/١٢٩ .

(٥٥١) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا ابن نمير واسحاق الرازى عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (المشهود : يوم عرفة ، والشاهد : يوم الجمعة) . (١)

(٥٥٢) ** حدثنا ابن حميد قال : ثنا مهران ، عن موسى بن عبيدة عن أيوب ابن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (المشهود : يوم عرفة ، والشاهد : يوم الجمعة ، فيه ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب له ، ولا يستعيذه من شر الا أعاذه) . (٢)

---

* درجة الحديث : فى اسناده موسى بن عبيدة ضعيف وأيوب بن خالد فيه لين ، فالاسناد ضعيف .

تقدم الكلام عليه فى الحديث السابق برقم (٥٤٩) .

** درجة الحديث : اسناده ضعيف والعلة هى العلة الموجودة فى الحديث السابق برقم (٥٤٨) .

التخريج : أخرجه الترمذى من طريق عبد بن حميد عن روح بن عبادة وعبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله ابن رافع عن أبى هريرة مرفوعا بلفظ (اليوم الموعود يوم القيامة ، واليوم المشهود يوم عرفة ، والشاهد يوم الجمعة ، وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه ، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ، ولا يستعيذ من شر الا أعاذه الله منه) .

وأخرجه أيضا من طريق على بن حجر عن قران بن تمام الأسدى عن موسى بن عبيدة بهذا الاسناد نحوه ، وموسى بن عبيدة الربذى يكنى أبا عبد العزيز ، وقد تكلم فيه يحيى وغيره من قبل حفظه .

وقد روى شعبة والثورى وغير واحد عن الأئمة عنه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث موسى ابن عبيدة ، وموسى بن عبيدة يضعف فى الحديث ، ضعفه يحيى ابن سعيد وغيره . (٣) ==

(١ ، ٢) تفسير الطبرى : ٣٠/١٢٩ .

(٣) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة البروج ، حديث رقم (٣٣٣٩) .

. . . . . .

== وذكره السيوطى وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن أبى الدنيا وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثل حديث الترمذى (١) .

وأخرجه البيهقى من طريق عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسى عن محمد بن اسماعيل الصائغ عن روح بن عبادة عن موسى بن عبيدة به بلفظ (اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة) (٢) بدون ذكر (فيه ساعة الخ) .

---

(١) الدر المنثور : ٨/٤٦٣ .

(٢) السنن الكبرى ، كتاب الجمعة ٣/١٧٠ .

سـورة الفجـر

قوله تعالى * كلا اذا دكت الأرض دكا دكا ، وجاء ربك والملك صفا صفا *
آية ٢١ + ٢٢ .

(٥٥٣) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، عن اسماعيل ابن رافع المدنى ، عن يزيد بن أبى زياد عن محمد بن كعب القرظى ، عن رجل من الأنصار عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((توقفون موقفا واحدا يوم القيامة مقدار سبعين عاما لا ينظر اليكم ولا يقضى بينكم ، قد حصر عليكم ، فتبكون حتى ينقطع الدمع ، ثم تدمعون دما ، وتبكون حتى يبلغ ذلك منكم الأذقان ، أو يلجمكم فتضجون ، ثم تقولون من يشفع لنا الى ربنا ، فيقضى بيننا ، فيقولون من أحق بذلك من أبيكم ؟ جعل الله تربته ، وخلقه بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وكلمه قبلا ، فيؤتى آدم صلى الله عليه وسلم ، فيطلب ذلك اليه ، فيأتى ثم يستقرون الأنبياء نبيا نبيا ، كلما جاءوا نبيا أبى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حتى يأتونى ، فاذا جاءونى خرجت حتى آتى الفحص ، قال أبو هريرة : يارسول الله ، ما الفحص؟ قال : قدام العرش ، فأخر ساجدا ، فلا أزال ساجدا حتى يبعث الله الى ملكا فيأخذ بعضدى ، فيرفعنى ثم يقول الله لى : محمد وهو أعلم ، فأقول : نعم ، فيقول : ما شأنك ؟ فأقول : يارب وعدتنى الشفاعة ، شفعنى فى خلقك فاقض بينهم ، فيقول : قد شفعتك ، أنا آتيكم فأقضى بينكم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأنصرف حتى أقف مع الناس ، فبينا نحن وقوف ، سمعنا حسا من السماء شديدا ، فهالنا ، فنزل أهل السماء الدنيا بمثلى من فى الأرض من الجن والانس ، حتى اذا دنوا من الأرض ، أشرقت الأرض بنورهم ، وأخذوا مصافهم ، وقلنا لهم : أفيكم ربنا ؟ قالوا : لا ، وهو آت ، ثم ينزل أهل السماء الثانية بمثلى من نزل من الملائكة ، وبمثلى من فيها من الجن والانس ، حتى اذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض بنورهم ، وأخذوا مصافهم ، وقلنا لهم : أفيكم ربنا ؟ قالوا : لا ، وهو آت ، ثم نزل أهل السموات على قدر ذلك من الضعف ، حتى نزل الجبار فى ظلل من الغمام والملائكة ولهم زجل من تسبيحهم ، يقولون : سبحان ذى الملك والملكوت ، سبحان رب العرش ذى الجبروت ، سبحان الحى الذى لا يموت ، سبحان الذى يميت الخلائق ولا يموت ، سبوح قدوس رب الملائكة والروح ، قدوس قدوس ، سبحان ربنا الأعلى سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والسلطان والعظمة ، سبحانه

أبدا أبدا ، يحمل عرشه يومئذ ثمانية ، وهم اليوم أربعة ، أقدامهم على تخوم الأرض السفلى والسموات الى حجزهم والعرش على مناكبهم ، فوضع الله عرشه حيث شاء من الأرض ، ثم ينادى بنداء يسمع الخلائق فيقول : يا معشر الجن والانس انى قد انصت منذ يوم خلقتكم الى يومكم هذا ، أسمع كلامكم ، وأبصر أعمالكم ، فأنصتوا الى ، فانما هى صحفكم وأعمالكم تقرأ عليكم ، فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلايلومن الا نفسه ، ثم يأمر الله جهنم فتخرج منها عنقا ساطعا مظلما ، ثم يقول الله (ألم أعهد اليكم يا بنى ادم أن لا تعبدوا الشيطان .. انه لكم عدو مبين) الى قوله (هذه جهنم التى كنتم توعدون ، وامتازوا اليوم أيها المجرمون) فيتميز الناس ويجثون ، وهى التى يقول الله (وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى الى كتابها ، اليوم ...) الآية ، فيقضى الله بين خلقه ، الجن والانس والبهائم فانه ليقيد يومئذ للجماء من ذات القرون ، حتى اذا لم يبق تبعة عند واحدة لأخرى ، قال الله : كونوا ترابا ، فعند ذلك يقول الكافر : ياليتنى كنت ترابا ، ثم يقضى الله سبحانه بين الجن والانس)) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده عبد الرحمن بن محمد المحاربى لا بأس به مدلس وروايته عن اسماعيل بن رافع بالعنعنة واسماعيل بن رافع ضعيف وفيه أيضا راو مبهم ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : لم أجد من أخرجه بهذا السياق غير الطبرى .

---

(١) تفسير الطبرى : ١٨٦/٣٠ .

سورة الليل

قوله تعالى * الذى كذب وتولى * آية ١٦ .

(٥٥٤) * حدثنا أبو كريب قال : ثنا وكيع قال : ثنا هشام بن الغاز عن مكحول عن أبى هريرة قال : لتدخلن الجنة الا من يأبى ، قالوا : يا أبا هريرة : ومن يأبى أن يدخل الجنة ؟ قال : فقرأ (الذى كذب وتولى) .(١)

---

* درجة الأثر : رواته كلهم ثقات الا أن رواية مكحول عن أبى هريرة مرسلة .

التخريج :

ذكره السيوطى والشوكانى ونسباه الى ابن جرير عن أبى هريرة رضى الله عنه بهذا اللفظ .(٢)

وأخرج الامام أحمد من طريق يونس وسريج ، والامام البخارى من طريق محمد بن سنان كلهم عن فليح عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا واللفظ للبخارى قال : (كل أمتى يدخلون الجنة الا من آبى ، قالوا يارسول الله ومن يأبى ؟ قال : من أطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد أبى) .(٣)

---

(١) تفسير الطبرى : ٣٠/٢٢٦ .

(٢) الدر المنثور ٨/٥٣٧ ، وفتح القدير ٥/٤٥٥ .

(٣) المسند : ٢/٣٦١ ، وصحيح البخارى ، كتاب الاعتصام ، باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقول الله تعالى (واجعلنا للمتقين اماما) ٨/١٣٩ .

سـورة العلـق

(٥٥٥) * حدثنا ابن عبد الأعلى قال : ثنا المعتمر عن أبيه قال : ثنا نعيم ابن أبى هند عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : (قال أبو جهل : هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم ؟ قال : فقيل نعم ، قال : فقال : واللات والعزى لئن رأيته يصلى كذلك ، لأطأن على رقبته ، ولأعفرن وجهه فى التراب ، قال : فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ليطأ على رقبته ، قال : فما فجأهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ، ويتقى بيديه قال : فقيل له : ما لك؟ قال : فقال : ان بينى وبينه خندقا من نار ، وهولا ، وأجنحة ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو دنا منى لاختطفته الملائكة عضوا عضوا قال : وأنزل الله لا أدرى فى حديث أبى هريرة أم لا : (كلا ان الانسان ليطغى ، أن رآه استغنى ، ان الى ربك الرجعى ، أرأيت الذى ينهى عبد اذا صلى ، أرأيت ان كان على الهدى أو أمر بالتقوى ، أرأيت ان كذب وتولى) يعنى أبا جهل (ألم يعلم بأن الله يرى ، كلالئن لم ينته لسفعا بالناصية ، ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه) يدعو قومه (سندع الزبانية) الملائكة (كلا لا تطعه واسجد واقترب) .(١)

---

* درجة الحديث :

رواته كلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

التخريج :

أخرجه الامام أحمد من طريق عارم عن معتمر بن سليمان به نحوه .(٢)

وأخرجه مسلم من طريق عبيد الله بن معاذ ومحمد بن عبد الأعلى القيسى كلاهما عن المعتمر به مثله .(٣)

وأخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن أحمد بن الحسن عن محمد ابن عثمان بن أبى شيبة عن ضرار بن صرد عن معتمر بن سليمان به بلفظ =

---

(١) تفسير الطبرى : ٣٠/٢٥٦ .
(قوله ثنا المعتمر) وفى النسخة المطبوعة (ثنا ابن ثور) والصحيح ما أثبتناه من صحيح مسلم وتفسير ابن كثير

(٢) المسند : ٢/٣٧٠ .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب صفات المنافقين ، باب قوله : (ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى) حديث رقم (٢٧٩٧) .

. . . . . .

== (قال أبو جهل أيعفر محمد وجهه بين أظهركم ؟ قالوا : نعم ، قال والله لأن رأيته يفعل لا طأن رقبته ولأعفرن وجهه فى التراب قال فأتاه وهو يصلى ليطأ على رقبته فما علم به الا وهو ينكص على عقبيه ويرجع الى خلفه ويتقى بيده فقيل له مالك؟ قال : رأيت بينى وبينه خندقا من نار وهولا ، ورأيت ملائكة ذوى أجنحة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما لو دنا منى لاختطفته الملائكة عضوا عضوا فأنزل الله تعالى : كلا ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى الى قوله تعالى : ان كذب وتولى يعنى أبا جهل ، فليدع ناديه ، قومه سندع الزبانية ، الملائكة) .(١)

وأخرجه البيهقى من طريق عثمان بن سعيد الدارمى عن مسدد عن المعتمر بن سليمان به مثله .(٢)

---

(١) دلائل النبوة لأبى نعيم ١/٦٦ .

(٢) دلائل النبوة للبيهقى ١/٤٣٨ .

سورة التكاثـــر

قوله تعالى * ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم * آية ٨ .

(٥٥٦) * حدثنى الحسين بن على الصدائى قال : ثنا الوليد بن القاسم عن يزيد ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : ((بينما أبو بكر وعمر رضى الله عنهما جالسان ، اذ جاء النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال ما أجلسكما ها هنا ؟ قالا : الجوع ، قال والذى بعثنى بالحق ما أخرجنى غيره ، فانطلقوا حتى أتوا بيت رجل من الأنصار ، فاستقبلتهم المرأة ، فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم : أين فلان ؟ فقالت : ذهب يستعذب لنا ماء ، فجاء صاحبهم يحمل قربته ، فقال : مرحبا ما زار العباد شيئ أفضل من شيئ زارنى اليوم ، فعلق قربته بقرب نخلة ، فانطلق فجاءهم بعذق ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ألا كنت أجتنيت ؟ فقال : أحببت أن تكونوا الذين تختارون على أعينكم ، ثم أخذ الشفرة ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : اياك والحلوب ، فذبح لهم يومئذ فأكلوا ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لتسئلن عن هذا يوم القيامة ، أخرجكم من بيوتكم الجوع ، فلم ترجعوا حتى أصبتم هذا ، فهذا من النعيم)) (١) .

---

* درجة الحديث : فى اسناده الوليد بن القاسم ويزيد بن كيسان وهما صدوقان يخطئان فالاسناد ضعيف .

التخريج : أخرجه مسلم من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن خلف ابن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو ليلة ، فاذا هو بأبى بكر وعمر فقال (ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة ؟) قالا : الجوع يارسول الله ، قال : (وأنا ، والذى نفسى بيده ، لأخرجنى الذى أخرجكما ، فقوموا) فقاموا معه ، فأتى رجلا من الأنصار ، فاذا هو ليس فى بيته فلما رأته المرأة قالت : مرحبا وأهلا ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم (أين فلان) قالت : ذهب يستعذب لنا من الماء ، اذ جاء الأنصارى فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ، ==

---

(١) تفسير الطبرى : ٣٠ / ٢٨٧ .
فى النسخة المطبوعة : الحسن بن على الصدائى والصواب ما أثبتناه .

(٥٥٧) * حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا يحيى بن أبى بكير قال : ثنا شيبان ابن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم لأبى بكر وعمر : (انطلقوا بنا الى أبى الهيثم بن التيهان الأنصارى ، فأتوه ، فانطلق بهم الى ظل حديقته ، فبسط لهم بساطا ، ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فهلا تنقيت لنا من رطبه ؟ فقال : أردت أن تخيروا من رطبه وبسره ، فأكلوا وشربوا من الماء ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا والذى نفسى بيده من النعيم ، الذى أنتم فيه مسؤلون عنه يوم القيامة ، هذا الظل البارد ، والرطب البارد ، عليه الماء البارد) (١) .

== ثم قال : الحمد لله ، ما أحد اليوم أكرم أضيافا منى ، قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال : كلوا من هذه ، وأخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (اياك والحلوب) فذبح لهم ، فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا ، فلما أن شبعوا وروا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى بكر وعمر (والذى نفسى بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة ، أخرجكم من بيوتكم الجوع ، ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم) (٢) .

وأخرجه ابن ماجه من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن خلف بن خليفة ومن طريق عبد الرحمن بن ابراهيم عن مروان بن معاوية جميعا عن يزيد بن كيسان به مختصرا (٣) .

* درجة الحديث : رجاله كلهم ثقات ، الا أن فيه عبد الملك بن عمير ربما دلس .

التخريج : أخرجه النسائى من طريق محمد بن يحيى أبى على عن عبد الله بن عثمان عن أبى حمزة عن عبد الملك بن عمير عن أبى سلمة ابن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ (وهذا والذى ==

---

(١) تفسير الطبرى : ٢٨٧/٣٠ .

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الأشربة ، باب جواز استتباعه غيره الى دار من يثق برضاه بذلك ، حديث رقم (٢٠٣٨) .

(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب الذبائح ، باب النهى عن ذبح ذوات الدر ، حديث رقم (٣١٨٠) .

(٥٥٨) * حدثنى صالح بن مسمار المروزى قال : ثنا آدم بن أبى اياس ، قال : ثنا شيبان قال : ثنا عبد الملك بن عمير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه ، الا أنه قال فى حديثه : (ظل بارد ، ورطب بارد ، وماء بارد) (١) .

(٥٥٩) ** حدثنى يعقوب بن ابراهيم والحسين بن على الصدائى ، قالا : ثنا شبابة بن سوار ، قال : ثنى عبد الله بن العلاء أبو زبر الشامى ، قال : ثنا الضحاك بن عرزم ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له : ألم نصح لك جسمك وترو من الماء البارد) ؟ (٢) .

= = نفسى بيده النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة الظل البارد والرطب البارد عليه الماء البارد) مختصر (٣) .

ويشهد له ما فى مسلم سابقا .

* درجة الحديث : فى اسناده صالح بن مسمار السلمى أبو الفضل صدوق لكنه توبع تابعه أبو كريب ، وفيه عبد الملك بن عمير ربما دلس .

التخريج : تقدم فى الحديث السابق قبل هذا برقم (٥٥٧) .

** درجة الحديث : اسناده حسن ، فيه الحسين بن على الصدائى وهو صدوق وباقى رواته ثقات .

التخريج : أخرجه الترمذى من طريق عبد بن حميد عن شبابة عن عبد الله بن العلاء عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزم الأشعرى عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثله (٤) . = =

(١ ، ٢) تفسير الطبرى : ٣٠/٢٨٧ ـ ٢٨٨ . قوله (أبو زبر) هو الصحيح كما فى الترجمة ، وفى النسخة المطبوعة (أبو رزين) تصحيف .

(٣) تفسير النسائى ص ٢٧٧ ، حديث رقم ٧٠٩ .

(٤) سنن الترمذى ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة التكاثر حديث رقم (٣٣٥٨) .

. . . . . .

== قال أبو عيسى : هذا حديث غريب .

وأخرجه ابن حبان من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي عن الهيثم بن خارجة عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء ابن زبر عن الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول ما يقال للعبد يوم القيامة ألم أصحح جسمك وأرويك من الماء البارد (١) .

واسناده حسن ، فيه الهيثم بن خارجة وهو صدوق .

---

(١) الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٩/٢٢٨ ، ذكر الأخبار عن سؤال الرب جل وعلا عبده في القيامة ، حديث رقم (٧٣٢٠) .

سورة الفلـــق

قوله تعالى * قل أعوذ برب الفلق * آية ١ ٠

(٥٦٠) * حدثني اسحاق بن وهب الواسطي ، قال : ثنا مسعود بن موسى بن مشكان الواسطي ، قال : ثنا نصر بن خزيمة الخراساني عن شعيب بن صفوان ، عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الفلق : جب في جهنم مغطى) (١) ٠

---

* درجة الحديث : اسناده مثل الاسناد السابق برقم (٥٣٩) فيه من لم أقف على ترجمته وهو نصر بن خزيمة الخراساني ٠

التخريج : ذكره الحافظ ابن كثير ونسبه الى الطبري بهذا اللفظ ، ثم قال : اسناده غريب ، ولا يصح رفعه (٢) ٠

وذكره السيوطي والشوكاني ونسباه الى ابن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه بهذا اللفظ (٣) ٠

---

(١) تفسير الطبري : ٣٠/٣٤٩ ٠

(٢) تفسير ابن كثير : ٤/٦١٣ ٠

(٣) الدر المنثور : ٨/٦٨٨ ، وفتح القدير ٥/٥٢١ ٠

قوله تعالى * ومن شر غاسق اذا وقب * آية ٣ .

(٥٦١) * حدثنا مجاهد بن موسى قال : ثنا يزيد قال : أخبرنا سليمان بن حيان عن أبى المهزم عن أبى هريرة فى قوله (ومن شر غاسق اذا وقب) قال : كوكب .(١)

(٥٦٢) ** حدثنا نصر بن على قال : ثنا بكار بن عبد الله بن أخى همام ، قال : ثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم (ومن شر غاسق اذا وقب) قال : النجم الغاسق .(٢)

---

* درجة الأثر : فى اسناده سليمان بن حيان صدوق يخطئ وأبو المهزم متروك ، فالاسناد ضعيف جدا .

التخريج : لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ غير الطبرى ، وذكره ابن كثير نقلا عن كلام أبى المهزم ، وساقه بلفظه .(٣)

** درجة الحديث : فى اسناده محمد بن عبد العزيز ضعيف وعبد العزيز ابن عمر بن عبد الرحمن بن عوف مجهول الحال ، فالاسناد ضعيف .

التخريج : ذكره الحافظ ابن كثير ونسبه الى ابن جرير بهذا الاسناد واللفظ ، ثم قال : وهذا الحديث لا يصح رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم .(٤)

وذكره السيوطى وزاد نسبته الى أبى الشيخ وابن مردويه عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا فى قوله (ومن شر غاسق اذا وقب) قال : النجم هو الغاسق ، وهو الثريا .(٥)

(١ ، ٢) تفسير الطبرى : ٣٠/٣٥٢ .

(٣ ، ٤) تفسير ابن كثير : ٤/٦١٣ .

(٥) الدر المنثور : ٨/٦٨٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الخاتمـــة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف وخاتم الأنبياء والمرسليـــن سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد :

فأحمد الله تعالى - جلت قدرته - على نعمه وفضله الكثير عليّ وقد وفقني لا تمـــام هذا البحث عن الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه ومروياته في تفسيري الطبـــري وابن ابي حاتم رحمهما الله تعالى .

ففي الختام أسجل بعض ما انطبع في ذهني من الأهداف والنتائج فيما يلي :

ان مثل هذه البحوث التي تعنى بمرويات أحد الصحابة في التفسير اذا درســـت دراسة وافية ، فانها تسهم اسهاما واضحا في تحقيق كتب التفسير بالمأثور التي تـــم طبع معظمها بغير تحقيق .

وانها كذلك خدمة لكتب السنة التي لم يلتزم مصنفوها الصحة . فالكشف عـــــن الأسانيد التي تتعلق بالآثار التي اخرجوها يقود الى معرفة درجتها من حيـــــث القبول والرد .

وأن هذه الرسالة تحتوي على خمسمائة واثنين وستين حديثا موزعة كالتالي :

المقبول منها مابين صحيح بنوعيه وحسن بنوعيه في تفسير الطبري (٢٦٣) حديثا والمقبول منها مابين صحيح بنوعيه وحسن بنوعيه في تفسير ابن ابي حاتم (٨٣) حديثا والضعيف في تفسير الطبري (١٢١) حديثا والضعيف جدا (١٨) حديثا والموضوع (١) حديث واحد ، والضعيف في تفسير ابن ابي حاتم (٥٨) حديثا ، والضعيـــف جدا (٤) أحاديث والموضوع (١) حديث واحد والأحاديث التي لم أحكم عليهـــــا (١٣) حديثا ، والحديثان بدون اسناد ، ومن هذه الأحاديث ما ينفرد بتخريجـــه الطبري وعددها (٥) أحاديث ، وما ينفرد بتخريجه ابن ابي حاتم (٨) أحاديث.

وهناك موقوفات على أبى هريرة منها ما له حكم الرفع ومنها ما فسره أبوهريرة رضي الله عنه من مفهوم الآية .

وان أبا هريرة رضى الله عنه يستخدم اللغة حين فسر القسورة بالأسد في الحديث رقم (٥٢٩) .

هذا وقد بذلت ما فى وسعى مستعينا بالله تعالى ، فما كان صوابا فبفضل من الله وتوفيقه ، وما كان غير ذلك فمن زلات الفهم التى لا أدعى البعد عنها ورحم الله امرءا اهدى الي عيوبى ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين .

والله أسأل أن يغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا وجميع المسلمين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

تراجم الرواة

١ ــ آدم بن أبى اياس ، عبد الرحمن بن محمد الخراسانى أبو الحسن العسقلانى ، روى عن ابن أبى ذئب وشعبة وشيبان النحوى وحماد بن سلمة والليث وورقاء وجماعة ، وعنه البخارى والدارمى وابنه عبيد بن آدم وأبو حاتم وأبو زرعة الدمشقى وغيرهم ، قال أبو داود ثقة وقال أحمد كان مكينا عند شعبة ، وقال أحمد كان من الستة أو السبعة الذين يضبطون الحديث عند شعبة ، وقال ابن معين ثقة ، وقال أبو حاتم ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله ، وقال النسائى لا بأس به ، وقال العجلى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ولد سنة (١٣٢) ومات سنة (٢٢١) وقال ابن حجر : ثقة عابد .(١)

٢ ــ ابراهيم بن اسحاق بن عيسى البنانى مولاهم أبو اسحاق الطالقانى ، نزيل مرو وربما نسب الى جده ، روى عن ابن المبارك ومالك والدراوردى والوليد ابن مسلم ومعتمر بن سليمان وابن عيينة وغيرهم ، وعنه أحمد بن محمد ابن حنبل ويحيى وأبو موسى (محمد بن المثنى) والحسين بن محمد البلخى وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة وفى موضع آخر ليس به بأس ، وقال يعقوب ابن شيبة : ثقة ثبت يقول بالارجاء ، وقال ابراهيم بن عبد الرحمن الدارمى روى عن ابن المبارك أحاديث غرائب .

وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عن أبى اسحاق الطالقانى فقال : صدوق .

وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين م د ت .(٢)

---

(١) الثقات للعجلى ص ٥٨ ، الجرح والتعديل ٢٦٨/٢ ، طبقات ابن سعد ٤٩٠/٧ ، التاريخ الكبير ٣٩/٢ ، التاريخ الصغير ٣٤٢/٢ ، تاريخ بغداد ٢٧/٧ ، تذكرت الحفاظ ٤٠٩/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٥/١٠ تهذيب التهذيب ١٩٦/١ ، التقريب ٣٠/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠٣/١ ــ ١٠٤ ، الجرح والتعديل ١١٩/٢ ، التقريب ص ٨٧ .

٣ ــ ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، أبو اسحاق الطبرى ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، تكلم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، مات فى حدود الخمسين م ٤ . (١)

٤ ــ ابراهيم بن طهمان بن شعبة الخراسانى أبو سعيد ، ولد فى آخر زمن الصحابة الصغار ، روى عن أبى اسحاق السبيعى وأبى اسحاق الشيبانى وعبد العزيز بن صهيب والأعمش وشعبة وسفيان ومنصور بن المعتمر وخلق سواهم ، وعنه حفص بن عبد الله السلمى وخالد بن نزار وابن المبارك ، وأبو عامر ومحمد بن جعفر بن أبى كثير ومحمد بن سابق وغيرهم ، قال ابن المبارك : صحيح الحديث ، وقال أحمد وأبو حاتم وأبو داود : ثقة ، زاد أبو حاتم : صدوق حسن الحديث ، وقال ابن معين والعجلى : لا بأس به ، وقال عثمان بن سعيد الدارمى كان ثقة فى الحديث ، وقال اسحاق ابن راهوية : كان صحيح الحديث حسن الرواية كثير السماع ما كان بخراسان أكثر حديثا منه وهو ثقة ، وقال الدارقطنى وغيره : ثقة ، انما تكلموا فيه للارجاء ، وقال ابن حجر : ثقة يغرب ، تكلم فيه للارجاء ويقال رجع عنه ، مات سنة (١٦٣) وقيل (١٦٨) وذكره ابن شاهين فى كتابه : تاريخ أسماء الثقات . (٢)

٥ ــ ابراهيم بن عبد الله بن قارظ ويقال عبد الله بن ابراهيم بن قارظ الكنانى حليف بنى زهرة ، روى عن جابر بن عبد الله وأبى هريرة ومعاوية ابن أبى سفيان وغيرهم ، روى عنه أبو عبد الله الأغر وأبو صالح السمان وعمر بن عبد العزيز وغيرهم .

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من الثالثة بخ م د س ق . (٣)

---

(١) التقريب ص ٨٩ ، وانظر تهذيب الكمال ١/٥٥ ، تهذيب التهذيب ١/١٢٣ ، الجرح والتعديل ٢/١٤٠ ، وميزان الاعتدال ١/٣٥ .

(٢) الجرح والتعديل ٢/١٠٧ ، الثقات للعجلى ص ٥٢ ، وابن شاهين ص ٥٨ تذكرة الحفاظ ١/٢١٣ ، ميزان الاعتدال ١/٣٨ ، تهذيب التهذيب ١/١٢٩ ، سير أعلام النبلاء ٧/٣٧٨ ، التقريب ١/٣٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ١/١٣٤ ، التقريب ص ٩١ .

٦ ـ ابراهيم بن الفضل المخزومى المدنى ، أبو اسحاق ، روى عن سعيد المقبرى ، وعبد الله بن محمد بن عقيل وغيرهم ، وعنه عبد الله بن نمير وأبو عامر العقدى ووكيع وعبد الرحمن بن محمد المحاربى وغيرهم ، قال أحمد : ضعيف الحديث ليس بقوى فى الحديث ، وقال ابن معين : ليس حديثه بشيئ ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال الترمذى : يضعف فى الحديث ، وقال النسائى : منكر الحديث ، وقال فى موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال ابن عدى : ومع ضعفه يكتب حديثه وهو عندى ممن لا يجوز الاحتجاج بحديثه .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن ابراهيم بن الفضل المدينى فقال : ضعيف الحديث منكر الحديث ، وسئل أبو زرعة عن ابراهيم بن الفضل فقال : مدينى ضعيف .

وقال ابن حجر : متروك ، من الثامنة أخرج له الترمذى وابن ماجه .(١)

٧ ـ ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة ابن بدر ، ابو اسحاق الكوفى ، نزل الشام وسكن المصيصة .

روى عن حميد الطويل وأبى طوالة وأبى اسحاق السبيعى وزائدة والأعمش وغيرهم ، وعنه معاوية بن عمرو الأزدى وزكريا بن عدى والأوزاعى وهو من شيوخه وابن المبارك والمسيب بن واضح وغيرهم .

قال ابن معين : ثقة ثقة ، وقال النسائى : ثقة مأمون أحد الأئمة ، وقال سفيان بن عيينة : كان اماما ، قال أبو داود : مات سنة (١٨٥) وقال البخارى : مات سنة (١٨٦) ، وقال ابن سعد سنة (١٨٨) ، وقال العجلى : كوفى ثقة ، وكان رجلا صالحا قائما بالسنة ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : أبو اسحاق الفزارى ثقة مأمون امام .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ له تصانيف ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها ع .(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ١ / ١٥٠ ، وانظر تهذيب الكمال ١ / ٦١ ، والميزان ١ / ٥٢ الجرح والتعديل ٢ / ١٢٢ ، التقريب ص ٩٢ .

(٢) فى القاموس المصيصة كسفينة بلد الشام (معجم البلدان تهذيب التهذيب ١ / ١٥١ ، وانظر تهذيب الكمال ١ / ٦١ ، تاريخ الثقات ==

٨ ــ ابراهيم بن المختار التميمى أبو اسماعيل الرازى الحوارى ، روى عن شعبة ومالك وابن اسحاق وابن جريج وغيرهم ، وعنه محمد بن حميد الرازى ومحمد ابن سعيد الأصبهانى وفروة بن أبى المغراء ، وعدة .

قال ابن معين : ليس بذاك ، وقال زنيج : تركته ولم يرضه ، وقال البخارى فيه نظر ، وقال أبو داود : لا بأس به ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : هو صالح الحديث وهو أحب الى من سلمة بن الفضل وعلى بن مجاهد وقال ابن حجر : صدوق ضعيف الحفظ ، من الثامنة ، يقال : مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ، بخ ت ق .(١)

٩ ــ ابراهيم بن مسلم العبدى أبو اسحاق الكوفى المعروف بالهجرى ، روى عن عبد الله بن أبى أوفى وأبى الأحوص وأبى عياض ، وعنه شعبة وابن عيينة ومحمد بن فضيل بن غزوان وغيرهم ، قال ابن معين : ليس حديثه بشىء ، وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى لين الحديث ، وقال البخارى والنسائى : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : لين الحديث رفع موقوفات ، من الخامسة .(٢)

١٠ــ ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام ابن خويلد بن أسد الأسدى الحزامى أبو اسحاق المدنى ، روى عن مالك وابن عيينة وابن أبى فديك وأبى بكر بن أبى أويس وغيرهم ، روى عنه البخارى وابن ماجه وروى له الترمذى والنسائى بواسطة والدارمى وأبو زرعة وأبو خاتم وغيرهم ، قال عثمان الدارمى رأيت ابن معين كتب عن ابراهيم ابن المنذر أحاديث ابن وهب ظننتها المغازى ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال صالح بن محمد : صدوق ، وقال الساجى : بلغنى أن أحمد

== له ص ٥٤ ، الجرح والتعديل ٢/١٢٨ ، التقريب ص ٩٢ .

(١) تهذيب التهذيب ١/١٦٢ ، وانظر الميزان ١/٦٥ ، والمغنى فى الضعفاء ١/٢٥ ، الجرح والتعديل ٢/١٣٨ ، التقريب ص ٩٣ .

(٢) التهذيب ١/١٦٤ ، الجرح والتعديل ٢/١٣١ ، التقريب ص ٩٤ ، وانظر الميزان ١/٦٥ .

كان يتكلم فيه ويزمه وكان قدم الى ابن أبى داود قاصدا من المدينة ، عنده مناكير ،قال الخطيب : أما المناكير فقلما توجد فى حديثه الا أن يكون عن المجهولين ومع هذا فان يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه ، وقال الدارقطنى : ثقة ، وقال ابن وضاح : لقيته بالمدينة وهو ثقة ، وقال ابن أبى خاتم : سئل أبى عنه فقال : صدوق .

وقال ابن حجر : صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ، خ ت س ق .(١)

١١ ــ ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعى ، أبو عمران ، الكوفى الفقيه ، ثقة الا أنه يرسل كثيرا ، من الخامسة ، مات سنة ست وتسعين ، وهو ابن خمسين أو نحوها ، ع .(٢)

١٢ ــ أحمد بن اسحاق بن عيسى الاهوازى/البزار أبو اسحاق صاحب السلعة ، روى عن حجاج بن نصير وأبى أحمد الزبيرى والمقرى وغيرهم ، روى عنه أبو داود ، والبزار وابن أبى الدنيا وعبدان الجواليقى وغيرهم .

قال النسائى : صالح ، وقد ذكره النسائى فى شيوخه ، وقال كتبنا عنه شيئا يسيرا صدوق ، وقال ابن أبى عاصم : مات سنة (٢٥٠) وقال ابن حجر : صدوق .(٣)

١٣ ــ أحمد بن الحسن بن جنيدب ـ بالجيم ـ والنون مصغرا ـ أبو الحسن الترمذى الحافظ الرحال صاحب أحمد بن حنبل ، روى عن أحمد بن حنبل وحجاج بن نصير والقعنبى وأبى عاصم وطائفة ، وروى عنه البخارى والترمذى ،

---

(١) تهذيب التهذيب ١٦٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٦٥/١ ، وميزان الاعتدال ٦٧/١ ، الجرح والتعديل ١٣٩/٢ ، التقريب ص ٩٤ .

(٢) التقريب ص ٩٥ ، مترجم فى تهذيب التهذيب ١٧٧/١ ، الجرح والتعديل ١٤٤/٢ ، ميزان الاعتدال ٧٤/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٤/١ ، ١٥ ، التقريب ١١/١ .

وابن خزيمة وأبو حاتم وأبو زرعة وابن جرير وجماعة ، قال الحاكم : ورد نيسابور سنة احدى وأربعين ومائتين فحدث في ميدان الحسين ثم حج وانصرف الى نيسابور فكتب عنه كافة مشائخنا وسألوه عن علل الحديث والجرح والتعديل وقال ابن خزيمة : كان أحد أوعية الحديث .

وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين تقريبا (١)
خ ت .

١٤ ـ أحمد بن داود أبو سعيد الحداد الواسطي سكن بغداد ، روى عن خالد بن عبد الله وسرور بن المغيرة ، يعد في البغداديين .

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي وأبا زرعة يقولان : أدركناه ولم نكتب عنه .
روى عنه علي بن نصر الجهضمي . (٢)

١٥ ـ أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان أبو جعفر الواسطي ، روى عن أبي معاوية ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان والشافعي وغيرهم ، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وأبو حاتم وابن أبي حاتم وآخرون ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول كتبت عنه وكان ثقة صدوقا ، وقال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولد بعد السبعين ومائة ، وتوفي سنة تسع وخمسين ومائتين ، وقيل قبلها . (٣)

١٦ ـ أحمد بن شعيب الحراني : سكت عنه البخاري . (٤)

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ٢٤ ، الجرح والتعديل ٢/ ٤٧ ، التقريب ص ٧٨ .

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٥٠ .

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٥٣ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢١ ، تهذيب التهذيب ١/ ٣٤ ، سير اعلام النبلاء ١٢/ ٢٤٤ ، التقريب ص ٨٠ .
وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ .

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٣ .

١٧ ـ أحمد بن عبدة بن موسى الضبى أبو عبد الله البصرى ، روى عن حماد ابن زيد/ويزيد بن زريع وفضيل بن عياض وابن عيينة وغيرهم ، وعنه الجماعة الا البخارى وأبو زرعة وأبو حاتم وعدة ، قال النسائى : ثقة وفى موضع آخر لا بأس به ، مات فى رمضان سنة (٢٤٥) وروى عنه البخارى فى غير الجامع ، والبزار وأبو يعلى .

وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عنه فقال : بصرى ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة رمى بالنصب ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين (١)
م ٤ .

١٨ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشى مولاهم المصرى ، بحشل أبو عبيد الله بن أخى عبد الله بن وهب ، أكثر عن عمه وروى عن الشافعى واسحاق بن الفرات وبشر بن بكر وغيرهم ، وعنه مسلم وابن خزيمة وابن بجير وأبو حاتم وابن جرير وغيرهم ، قال ابن أبى حاتم : سألت محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم عنه فقال : ثقة ما رأيناه الا خيرا ، وسمعت أبى يقول : كتبنا عنه وأمره مستقيم ثم خلط بعد ، ثم جاء فى خبره انه رجع عن التخليط وسئل أبى عنه بعد ذلك فقال كان صدوقا ، وقال ابن عدى : رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه ومن كتب عنه من الغرباء لا يمتنعون من الرواية عنه ، وسألت عبدان عنه فقال : كان مستقيم الأمر فى أيامنا ومن لم يلق حرملة اعتمد عليه فى نسخ حديث ابن وهب ، وقال أبو سعيد بن يونس توفى فى شهر ربيع الآخر سنة (٢٦٤) ولا تقوم بحديثه حجة .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق تغير بأخره . (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ١/٥٩ ، الجرح والتعديل ٢/٦٢ ، التقريب ص ٨٢

(٢) التهذيب ١/٥٤ ، الجرح ٢/٦٠ ، التقريب ص ٨٢ ، المغنى فى الضعفاء ١/٤٥ ، الكواكب النيرات ص ٦٣ - ٧١ .

١٩ ـ أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الاموى مولاهم أبو الطاهر المصرى ، روى عن ابن وهب فأكثر والشافعى والوليد بن مسلم وابن عيينة وغيرهم ، وعنه مسلم والنسائى وابن ماجه وبقى بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق ، قال ابن يونس كان فقيها من الصالحين الأثبات ، توفى يوم الاثنين لاربع عشرة خلت من ذى القعدة سنة (٢٥٥) .

وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عنه فقال : لا بأس به .

وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ، م د س ق .(١)

٢٠ ـ أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصى المعروف بالحجازى الكندى روى عن بقية بن الوليد ومحمد بن حمير وضمرة بن ربيعة وابن أبى فديك وغيرهم ، روى عنه النسائى وابن جرير وقاسم بن زكريا وأبو الدحداح وأخرون .

قال ابن أبى حاتم : كتبنا عنه ومحله الصدق ، وقال ابن عدى : عن عبد الملك بن محمد كان محمد بن عوف يضعفه ومع ضعفه يكتب حديثه ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة مشهور ، وقال ابن حبان فى الثقات : يخطئ وهو مشهور بكنيته ، مات سنة نيف وسبعين ومائتين بحمص .(٢)

٢١ ـ أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقى ، روى عن الوليد بن مسلم ومحمد ابن شعيب بن شابور ، قال ابن أبى حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق لا بأس به .(٣)

٢٢ ـ أحمد بن محمد بن الوليد بن برد الأنطاكى أبو جعفر ، روى عن محمد ابن جعفر بن محمد العلوى وضمرة واسحاق بن الفرات قاضى مصر ورواد ، وابن أبى فديك وبشر بن بكر سمع منه أبى بأنطاكية .

قال ابن أبى حاتم : سئل أبى عنه فقال : شيخ .(٤)

---

(١) السرح ـ بمهملات ، اهـ التقريب ،
تهذيب التهذيب ١/ ٦٤ ، وانظر تهذيب الكمال ١/ ٣٢ ، الجرح والتعديل ٢/ ٦٥ ، التقريب ص ٨٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ٦٧ ، الجرح والتعديل ٢/ ٦٧ ، ميزان الاعتدال ١/ ١٢٨

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٧٢ .

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٧٤ .

٢٣ ــ أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، أبو سعيد البصرى ، روى عن أبيه وجده وابن مهدى وغيرهم ، وعنه ابن ماجه والمحاملى وابن عياش وابن أبى حاتم وقال كان صدوقا ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان متقنا ، وقال أبو حاتم والذهبى وابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين ومائتين / ق .(١)

٢٤ ــ أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم العجلى أبو الأشعث البصرى ، روى عن بشر بن المفضل وحماد بن زيد ويزيد بن زريع ومعتمر ابن سليمان وطائفة ، وعنه البخارى والترمذى والنسائى وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم والبغوى وغيرهم ، وقال صالح جزرة ثقة ، وقال ابن خزيمة كان كيسا صاحب حديث ، وقال النسائى : ليس به بأس ، ووثقه مسلمة بن قاسم وابن عبد البر وآخرون ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى وأبا زرعة يقولان : ذلك ويقولان كتبنا عنه ، وسئل أبى عن أحمد ابن المقدام فقال : صالح الحديث محله الصدق .

وقال ابن حجر : صدوق صاحب حديث طعن أبو داود فى مروءته من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ، وله بضع وتسعون ، خ ت س ق .

وقال الذهبى : ترك أبو داود الرواية عنه لمزاحه (المغنى ١/ ٦٠) .(٢)

٢٥ ــ أحمد بن منصور الرمادى البغدادى ، روى عن عبد الرزاق ويحيى بن بكير وعثمان بن عمر يعد فى البغداديين ، سمعت أبى وأبا زرعة يقولان ذلك ، وكتبنا عنه مع أبى وكان أبى يوثقه .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه فى الوقف فى القرآن ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين ، وله ثلاث وثمانون ق .(٣)

---

(١) انظر ترجمته فى : الجرح ٢/ ٧٤ ، الكاشف ١/ ٧٠ ، تهذيب الكمال ١/ ٤٠ التهذيب ١/ ٨٠ ، التقريب ص ٨٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ٨١ ، وانظر ميزان الاعتدال ١/ ١٥٨ ، الجرح والتعديل ٢/ ٧٨ ، التقريب ص ٨٥ .

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٧٨ ، وانظر تهذيب التهذيب ١/ ٨٣ - ٨٤ ، التقريب ص ٨٥ .

٢٦ ــ أحمد بن منصور بن راشد الحنظلى ، المروزى ، لقبه زاج ، بزاى وجيم ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وقيل غير ذلك . م .(١)

٢٧ ــ أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوى أبو جعفر الأصم الحافظ ، روى عن ابن عيينة وابن علية وهشيم وأبى بكر بن عياش وابن أبى حازم وغيرهم ، روى عنه الجماعة لكن البخارى بواسطة ، وابن خزيمة والقبانى والسراج ، وآخرون ، قال النسائى : وصالح جزرة ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن أبى حاتم : كتب عنه أبى وأبو زرعة وقال أبى هو صدوق ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وقال مسلمة بن قاسم وهبه الله السنجرى ثقة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، ولد سنة (١٦٠) ومات سنة ٢٢٤ فى شوال .(٢)

٢٨ ــ أحمد بن الوليد بن هشام القرشى مولى بنى أمية ويعرف بالقبيطى حدث عن أبى مسهر ، وروى عنه أبو جعفر الطبرى وغيره وبالسند اليه الى ربيعة ابن يزيد .(٣)

٢٩ ــ أحمد بن يحيى بن زكريا الأودى أبو جعفر الكوفى العابد الصوفى ، روى عن شريك القاضى وأبى أسامة ومحمد بن بشر واسحاق السلولى وغيرهم ، وعنه النسائى والبخارى فى التاريخ وابن أبى حاتم ، والبجيرى وابن أبى داود وأبو بكر البزار وجماعة ، قال أبو حاتم : ثقة ، وقال النسائى : لا بأس به . قال ابن حجر : ثقة ، مات سنة أربع وستين ومائتين .(٤)

---

(١) التقريب ص ٨٥ ، انظر تهذيب التهذيب ١ / ٨٢ ، الجرح والتعديل ٢ / ٧٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ١ / ٨٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١ / ٣٢ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٧ .

(٣) تاريخ ابن عساكر ٢ / ١٠٩ .

(٤) الجرح والتعديل ٢ / ٨١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٨٨ ، التقريب ١ / ٢٨

٣٠ ــ أحمد بن يونس بن المسيب الضبي البغدادي أبو العباس نزيل أصبهان ، روى عن أبي الجواب ومحمد بن عبيد الطنافسي وحجاج بن محمد ويعقوب ابن ابراهيم بن سعد ومكي ابن ابراهيم والأسود بن عامر ويونس بن محمد سمعنا منه وكان محله عندنا محل الصدق .(١)

٣١ ــ أرطاة بن المنذر بن الأسود بن ثابت الألهاني أبوعدي الحمصي ، أدرك ثوبان وأبا امامة الباهلي وعبد الله بن بسر وروى عن أبي عامر عبد الله ابن عامر الألهاني وعبد الرحمن بن غنم ومجاهد وسعيد بن المسيب وغيرهم وعنه اسماعيل بن عياش وأبو حيوة وأبو المغيرة وعصام بن خالد وغيرهم ، قال أحمد : ثقة ثقة ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به وقال ابن حبان : ثقة حافظ فقيه ، وقال يعقوب بن سفيان ، مات سنة (١٦٣) ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة من السادسة ، بخ د س ق .(٢)

٣٢ ــ أسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي يقال له أسد السنة ، روى عن ابن أبي ذئب والليث بن سعد وشعبة وحماد بن سلمة وخلق ، وعنه أحمد بن صالح المصري والربيع بن سليمان ودحيم ومحمد ابن عبد الرحيم البرقي والمقدام بن داود الرعيني ، قال البخاري مشهور الحديث ، وقال النسائي : ثقة ، وقال ابن يونس وابن قانع والعجلي والبزار : ثقة ، زاد العجلي صاحب سنة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخليلي مصري صالح ، ولد سنة (١٣٢) وتوفي بمصر في المحرم سنة (٢١٢) .(٣)

٣٣ ــ أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم أبو محمد ، روى عن الأعمش ومطرف بن طريف وأبي اسحاق الشيباني ومحمد

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٨١ .

(٢) التهذيب ١/١٩٨ ، الجرح والتعديل ٢/٣٢٦ ، التقريب ص ٩٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ١/٢٦٠ ، ميزان الاعتدال ١/٢٠٧ ، الجرح والتعديل ٢/٣٣٨ ، التقريب ١/٦٣ - صدوق .

ابن عجلان والثورى وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل وابنه عبيد بن أسباط وابن أبى شيبة وعدة ، وقال ابن أبى خيثمه عن ابن معين ثقة وقال أبو أحمد أنه أحب اليه من الخفاف وقال النسائى ليس به بأس وقال يعقوب بن شيبة كوفى ثقة صدوق ، توفى بالكوفة فى المحرم سنة (٢٠٠) وقال العجلى لا بأس به ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : أسباط بن محمد صالح ، وقال العقيلى : ربما يهم فى شيئ

وقال ابن حجر : ثقة ضعف فى الثورى ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ع. (١)

٣٤ ــ أسباط بن نصر الهمدانى ، أبو يوسف ويقال أبو نصر ، روى عن اسماعيل السدى وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر وغيرهم ، روى عنه أحمد ابن المفضل وأبو غسان النهدى وعمرو بن حماد القناد وعبد الله بن صالح العجلى وغيرهم ، وثقه ابن معين ، وتوقف أحمد ، وضعفه أبو نعيم وقال النسائى ليس بالقوى ، علق له البخارى حديثا فى الاسقاء وقد وصله أحمد والبيهقى ، وقال ابن حجر عنه : حديث منكر ، وأنكر أبو زرعة الرازى على الامام مسلم اخراجه لحديث أسباط هذا ، وقال البخارى فى تاريخه الاوسط : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، يغرب من الثامنة ، خت م ٤ . (٢)

٣٥ ــ اسحاق ابن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن مطر أبو يعقوب الحنظلى المعروف بابن راهوية المروزى نزيل نيسابور أحد الأئمة ، روى عن ابن عيينة وابن علية ومحمد بن حرب وغيرهم ، وعنه الجماعة سوى ابن ماجه

---

(١) تاريخ الثقات ص ٦٠ ، الجرح والتعديل ٣٣٢/٢ ، الضعفاء الكبير ١١٩/١ ، التقريب ص ٩٨ ، تهذيب التهذيب ٢١١/١ ، وانظر تاريخ ابن معين ٢٣/٢ ، والميزان ١٧٥/١ .

(٢) انظر الجرح والتعديل ٣٣٢/٢ ، الكاشف ١٠٥/١ ، الميزان ١٧٥/١ تهذيب الكمال ٧٧/١ ، تهذيب التهذيب ٢١١/١ ، التقريب ص ٩٨ .

وبقية بن الوليد ويحيى بن آدم وهما من شيوخه وغيرهم ، قال محمد ابن موسى الباشانى ولد سنة (١٦١) وكان سمع من ابن المبارك وهو حدث فترك الرواية عنه لحداثته ، وقال النسائى اسحاق أحد الأئمة وقال أيضا ثقة مأمون وقال الأجرى سمعت أبا داود يقول : اسحاق ابن راهوية تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر وسمعت منه فى تلك الأيام فرميت به ، ومات سنة (٧) أو (٢٣٨) فى شعبان .

وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : اسحاق بن راهوية امام من أئمة المسلمين ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ، مات سنة (٢٣٨) وله (٧٢) خ م د ت س .(١)

٣٦ ــ اسحاق بن سليمان الرازى أبو يحيى العبدى كوفى نزل الرى ، روى عن مالك وابن أبى ذيب وحريز بن عثمان وأبى جعفر الرازى وغيرهم ، وعنه قتيبة وعمرو الناقد وأحمد بن حنبل وابن نمير وأبو كريب وغيرهم ، قال أبو اسامة كنا نستسقى به وأثنى عليه أحمد ، وقال أبو مسعود يقال : كان من الأبدال ، وقال العجلى : ثقة رجل صالح ، وقال أبو حاتم : صدوق ، لا بأس به ، وقال النسائى : ثقة ، وقال الحاكم : ثقة ، وقال ابن وضاح الأندلسى : ثقة ثبت فى الحديث ، وقال الخليلى فى الارشاد ثقة ، وذكره ابن حبان فى الطبعة الرابعة من الثقات وأرخه سنة مائتين .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة فاضل من التاسعة ، مات سنة ٢٠٠ ، ع .(٢)

٣٧ ــ اسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطى ، أبو بشر ابن أبى عمران صدوق ، من العاشرة ، مات سنة بعد الخمسين ، وقد جاز المائة خ س .(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ١/٢١٦ - ٢١٩ ، الجرح والتعديل ٢/٢٠٩- ٢١٠ التقريب ص ٩٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ١/٢٣٤ ، التقريب ص ١٠١ .

(٣) التقريب ص ١٠١ ، انظر تهذيب الكمال ١/٨٤ ، وتهذيب التهذيب ١/٢٣٦ .

٣٨ ــ اسحاق بن محمد بن اسماعيل بن عبد الله بن أبى فروة الفروى ، المدنى ، الأموى مولاهم ، صدوق ، كف فساء حفظه ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ومائتين ، خ ت ق (١) .

٣٩ ــ اسحاق بن منصور السلولى مولاهم أبو عبد الرحمن ، روى عن اسرائيل وزهير ابن معاوية وابراهيم بن يوسف بن أبى اسحاق السبيعى وغيرهم ، وعنه أبو نعيم وهو من اقرانه وابنا أبى شيبة وعباس العنبرى ، وأبو كريب وابن نمير وجماعة ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، قال البخارى مات سنة (٢٠٤) وقال أبو داود وغيره ، مات سنة (٢٠٥) .

وقال العجلى : كوفى كان فيه تشيع ، وقد كتبت عنه ثقة .

وقال ابن حجر : صدوق تكلم فيه للتشيع من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، وقيل بعدها ع (٢) .

٤٠ ــ اسحاق بن وهب الواسطى هو اسحاق بن وهب بن زياد العلاف ، أبو يعقوب الواسطى ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين خ ق (٣) .

٤١ ــ اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومى الواسطى المعروف بالأزرق ، روى عن ابن عوف والأعمش وشريك والثورى ومسعر وعمر بن ذر وعوف وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة وأبو بكر بن أبى شيبة ودحيم وقتيبة وعمرو الناقد ويحيى بن معين وجماعة ، وقيل لأحمد اسحاق الأزرق ثقة فقال اى والله ثقة وقال ابن معين والعجلى ثقة وقال أبو حاتم صحيح الحديث ، صدوق ، لا بأس به ، وقال يعقوب بن شيبة كان من أعلمهم بحديث شريك ، وقال

---

(١) التقريب ص ١٠٢ ، انظر تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٨ ، الجرح والتعديل ١/ ٢٣٣ ، وانظر الكواكب النيرات ، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبى فى الملحق الأول ص ٤٥٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ٢٥٠ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٦٢ ، التقريب ص ١٠٣ .

(٣) التقريب ص ١٠٣ ، مترجم فى الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٦ ، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٣ ، وتهذيب الكمال ١/ ٨٩ .

الخطيب كان من الثقات المأمونين ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البزار : كان ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة وربما غلط (١) .

٤٢ ـ اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل بعدها ، ع (٢) .

٤٣ ـ أسلم العدوي مولاهم أبو خالد ويقال أبو زيد قيل أنه حبشي وقيل من سبي عين التمر ، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن أبي بكر ومولاه عمر وعثمان وابن عمر ومعاذ بن جبل وأبي عبيدة وحفصة وأبي هريرة رضي الله عنهم وغيرهم ، وعنه ابنه زيد والقاسم بن محمد ونافع مولى ابن عمر وغيرهم ، قال ابن اسحاق بعث أبو بكر عمر سنة (١١) فاقام للناس الحج واتباع فيها أسلم مولاه ، قال أبو زرعة ثقة ، وقال أبو عبيد : توفي سنة (٨٠) وقال غيره وهو ابن (١١٤) سنة ، وقال العجلي : مدني تابعي ثقة من كبار التابعين ، وقال ابن حجر : ثقة ، مخضرم ، مات سنة ثمانين وقيل بعد سنة ستين ، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة ، ع (٣) .

٤٤ ـ اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علية ، روى عن عبد العزيز بن صهيب وسليمان التيمي وحميد الطويل وعاصم الأحول وأيوب وابن عون وأبي ريحانة ومعمر ويونس بن عبيد وغيرهم ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٣١٥/٧ ، الجرح والتعديل ٢٣٨/٢ ، تذكرة الحفاظ ٣٢٠/١ ، الثقات للعجلي ص ٦٢ ، تهذيب التهذيب ٢٥٧/١ ، سير أعلام النبلاء ١٧١/٩ ، التقريب ٦٣/١ ، ولد سنة ١١٧ ، وتوفي سنة ١٩٥

(٢) التقريب ص ١٠٤ ، وانظر تهذيب الكمال ٩٢/١ ، الجرح والتعديل ٣٣٠/٢ ٣٣١ ، الميزان ٢٠٨/١ - ٢١٠ ، تهذيب التهذيب ٢٦١/١ - ٢٦٣ .

(٣) بلد بالحجاز ، تهذيب التهذيب ٢٦٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٩٣/١ والجرح والتعديل ٣٠٦/٢ ، تاريخ الثقات ص ٦٣ ، التقريب ص ١٠٤ .

وعنه شعبة وابن جريج وبقية وحماد بن زيد وابراهيم بن طهمان وابن وهب والشافعي وأحمد وآخرون ، قال علي بن الجعد عن شعبة اسماعيل بن علية ريحانة الفقهاء ، وقال يونس بن بكير عنه ابن علية سيد المحدثين وقال ابن مهدي ابن علية أثبت من هشيم ، وقال القطان ابن علية أثبت من وهيب ، وقال ابن محرز عن يحيى بن معين كان ثقة مأمونا صدوقا مسلما ورعا تقيا ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن سعد كان ثقة ثبتا في الحديث حجة ، وقال أبو حاتم : اسماعيل بن علية ثقة متثبت في الرجال ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، ولد سنة عشر ومائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومئة (١) .

٤٥ — اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ابن عبد شمس الأموي بن عم أيوب بن موسى ، روى عن ابن المسيب ، ونافع مولى ابن عمر وعكرمة مولى ابن عباس وسعيد المقبري وجماعة ، وعنه ابن جريج والثوري وروح بن القاسم وأبو اسحاق الفزاري وابن عيينة وغيرهم ، قال العجلي : مكي ثقة ، قال ابن أبي حاتم : قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن شاهين : اذا حدث عن الثقات فهو ثقة ، قال ابن معين ، وقال الذهبي في الميزان : أما اسماعيل بن أمية فيروى عن ابن المسيب وطبقته مجمع على ثقته ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة (٢) .

---

(١) الجرح والتعديل ٢/١٥٣ ، تذكرة الحفاظ ١/٣٢٢ ، طبقات ابن سعد ٧/٣٢٥ ، ميزان الاعتدال ١/٢١٦ ، تهذيب التهذيب ١/٢٧٥ ، سير اعلام النبلاء ٩/١٠٧ ، التقريب ١/٦٥ .

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٦٤ ، الجرح والتعديل ٢/١٥٩ ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٥٥ ، الميزان ١/٢٢٢ ، تهذيب التهذيب ١/٢٨٣ التقريب ١/٦٧ .

٤٦ ـ اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير الانصارى الزرقى مولاهم أبو اسحاق القارى روى عن أبى طوالة وعبد الله بن دينار وحميد الطويل والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهم ، وعنه محمد بن جهضم ويحيى بن يحيى النيسابورى وجماعة ، قال أحمد وأبو زرعة والنسائى : ثقة ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن سعد ثقة ، وهو من أهل المدينة ، وقال الهيثم بن خارجة ، مات ببغداد سنة (١٨٠) وقال ابن المدينى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة . ع .(١)

٤٧ ـ اسماعيل بن حكيم الخزاعى صاحب الزيادى ، روى عن محمد بن المنكدر والجريرى ويونس بن عبيد ومحمد بن جابر الحنفى ، روى عنه عمرو ابن حصين العقيلى وعبد الرحمن الزهرى ومحمد بن بكر المقدمى .(٢)

٤٨ ـ اسماعيل بن أبى خالد الأحمسى مولاهم ، روى عن أبيه وأبى جحيفة وعبد الله بن أبى أوفى وعمرو بن حريث وأبى كاهل وهؤلاء صحابة ، وطارق ابن شهاب والشعبى وغيرهم ، من كبار التابعين وعن جماعة من أقرانه وعن اخوته أشعث وخالد وسعيد والنعمان وغيرهم ، وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وابن المبارك وهشيم ويحيى القطان وغيرهم ، قال ابن المبارك عن الثورى حفاظ الناس ثلاثة اسماعيل وعبد الملك بن أبى سليمان ويحيى بن سعيد الأنصارى وهو يعنى اسماعيل أعلم الناس بالشعبى وأثبتهم فيه وقال أحمد أصح الناس حديثا عن الشعبى ابن أبى خالد وقال ابن مهدى وابن معين والنسائى ثقة ، وقال ابن عمار الموصلى حجة ، وقال يعقوب بن أبى شيبة : كان ثقة ثبتا ، وقال أبو نعيم فى ترجمة داود الطائى من الحلية أدرك اسماعيل اثنى عشر نفسا من الصحابة منهم من سمع منه ومنهم من رآه رؤية . وقال العجلى : تابعى وكان طحانا ، ثبتا فى الحديث ، رجلا صالحا ثقة .

---

(١) تهذيب التهذيب ١/٢٨٧ ، وانظر الجرح والتعديل ٢/١٦٢ - ١٦٣ ، التقريب ص ١٠٦ .

(٢) الجرح والتعديل ٢/١٦٥ .

وقال أبو حاتم : لا أقدم على ابن أبى خالد أحدا من أصحاب الشعبى وهو ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وأربعين . ع .(١)

٤٩ ـ اسماعيل بن رافع بن عويمر أبو رافع المدينى نزيل البصرة ، روى عن سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن وابن أبى مليكة وسعيد المقبرى وزيد بن أسلم وابن المنكدر وغيرهم ، وعنه أخوه اسحاق وعبد الرحمن المحاربى ووكيع والوليد بن مسلم وأبو عاصم ومكى بن ابراهيم وآخرون ، قال ابن المبارك : لم يكن به بأس ، وقال عمرو بن على : منكر الحديث فى حديثه ضعف ، وقال أحمد : ضعيف ، وقال فى رواية عنه منكر الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال فى رواية الدورى عنه ليس بشيئ ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال الترمذى ضعفه بعض أهل العلم وسمعت محمدا يقول : هو ثقة مقارب الحديث ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال مرة ضعيف ، ومرة ليس بشيئ ومرة ليس بثقة ، وقال ابن خراش والدارقطنى متروك ، وقال ابن عدى : أحاديثه كلها مما فيه نظر الا أنه يكتب حديثه فى جملة الضعفاء وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوى عندهم ، وقال البزار : ليس بثقة ولا حجة وضعفه أيضا أبو حاتم والعقيلى ، وقال ابن حبان : كان رجلا صالحا الا أنه كان يقلب الأخبار حتى صار الغالب المناكير ، وقال ابن حجر : ضعيف الحفظ ، مات فى حدود الخمسين ومائة .(٢)

٥٠ ـ اسماعيل بن أبى أويس هو اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس ابن مالك بن أبى عامر الأصبحى أبو عبد الله بن أبى أويس ابن أخت مالك ونسيبه ، روى عن أبيه وأخيه أبى بكر وخاله فأكثر وعن سلمة بن وردان ،

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ٢٩١ - ٢٩٢ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٦٤ ، الجرح والتعديل ٢/ ١٧٤ - ١٧٥ .

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ١٦٨ ، الضعفاء للعقيلى ١/ ٧٧ ، المجروحين ١/ ١٢٤ ، ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٧ ، تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٤ ، التقريب ١/ ٦٩ ، الكامل ١/ ٢٧٧ - ٢٧٩ .

وابن أبى الزناد وغيرهم ، وعنه البخارى ومسلم وهما والباقون بواسطة ابراهيم بن سعيد الجوهرى وأحمد بن صالح المصرى وغيرهم ، قال أبو طالب عن أحمد : لا بأس به وكذا قال عثمان الدارمى عن ابن معين وقال ابن أبى خيثمة عنه صدوق ضعيف العقل ليس بذاك يعنى انه لا يحسن الحديث ولا يعرف ان يؤديه او يقرأ من غير كتابة وقال معاوية بن صالح عنه هو وأبوه ضعيفان وقال عبد الوهاب بن عصمة عن أحمد بن أبى يحيى عن ابن معين ابن أبى أويس وأبوه يسرقان الحديث وقال النسائى ضعيف، وقال فى موضع آخر : غير ثقة ، وقال العقيلى : حدثنى اسامة الرقاق بصرى يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : اسماعيل بن أبى أويس يسوى فلسا ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول اسماعيل بن أبى أويس محله الصدق وكان مغفلا ، وقال الذهبى : صدوق له مناكير ، ضعفه لذلك النسائى ، وقال أحمد لا بأس به ، وقال الدارقطنى : لا اختاره فى الصحيح ، وقال ابن حجر : صدوق أخطأ فى أحاديث من حفظه ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ٠ خ م د ت ق ٠ (١)

٥١ — اسماعيل بن موسى الغزارى أبو محمد ويقال أبو اسحاق الكوفى نسيب السدى روى عن مالك وابراهيم بن سعد وابن أبى الزناد ، وأبى معمر سعيد ابن خثيم وابن عيينة وغيرهم ، وعنه البخارى فى كتاب " خلق أفعال العباد " وأبو داود والترمذى وابن ماجه وأبو حاتم وأبو زرعة وبقى بن مخلد وطائفة ، قال أبو حاتم : سألته عن قرابته من السدى فأنكر أن يكون ابن ابنته واذا قرابته منه بعيدة ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال صدوق وقال مطين كان صدوقا ، وقال النسائى ليس به بأس ، قال البخارى وغيره ،

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٦٣ ، تهذيب التهذيب ١/٣١٠ ، انظر الميزان ١/٢٢٢ - ٢٢٣ ، الضعفاء الكبير ١/٨٧ ، الجرح والتعديل ٢/١٨٠-١٨١ ، المغنى فى الضعفاء ١/٧٩ ، التقريب ص ١٠٨ ٠

مات سنة (٢٤٥) وقال الآجرى عن أبى داود صدوق فى الحديث وكان يتشيع ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطئ رمى بالرفض من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين . عخ د ت ق .(١)

٥٢ ــ الاسود بن هلال المحاربى أبو سلام الكوفى ، روى عن معاذ بن جبل ، وعمرو بن مسعود والمغيرة وأبى هريرة وعنه أشعث بن أبى الشعثاء وأبو حصين وأبو اسحاق السبيعى وأبو صخرة وغيرهم ، قال أحمد : ما علمت الا خيرا وقال ابن معين والنسائى ثقة ، وقال العجلى : ثقة ، وكان جاهليا من أصحاب عبد الله ، وكان رجلا صالحا ، وقال ابن حجر : مخضرم ، ثقة جليل من الثانية ، مات سنة أربع وثمانين . خ م د س .(٢)

٥٣ ــ أشعث بن عبد الله بن جابر الحدانى ، بمهملتين : مضمومة ثم مشددة ، الأزدى ، بصرى ، يكنى أبا عبد الله ، وقد ينسب الى جده ، وهو الحملى بضم المهملة وسكون الميم ، صدوق ، من الخامسة ، خت ٤ .(٣)

٥٤ ــ أشعث بن سوار الكندى النجار الكوفى/ مولى ثقيف ، روى عن الحسن البصرى ، والشعبى وعدى بن ثابت وعكرمة وأبى اسحاق والزهرى ونافع وغيرهم ، وعنه شعبة والثورى وهشيم وحفص بن غياس وبشير بن ميمون وغيرهم ، قال الثورى هو أثبت من مجالد ، وقال القطان : هو عندى دون ابن اسحاق وقال أبو زرعة : لين ، وقال النسائى : ضعيف ، وروى عباس عن يحيى : ضعيف ، وروى عن ابن الدورقى عن يحيى : أشعث بن سوار الكوفى ، ثقة ، وقال ابن حبان : فاحش الخطأ ، كثير الوهم ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، مات سنة (١٣٦) .(٤)

---

(١) تهذيب التهذيب ١ / ٣٣٥ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٩٦ ، التقريب ص ١١٠

(٢) تهذيب التهذيب ١ / ٣٤٢ ، تهذيب الكمال ١ / ١١٢ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٩٢ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٦٧ ، التقريب ص ١١١ .

(٣) التقريب ص ١١٣ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٥٥ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٧٣

(٤) التهذيب ١ / ٣٥٢ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٧١ ، الميزان ١ / ٢٦٣ ، الضعفاء للعقيلى ١ / ٣١ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٩١ ، التقريب ص ١١٣ .

٥٥ ــ أشعث بن عبد الملك الحمرانى ، بضم المهملة بصرى ، يكنى أبا هانئ ، ثقة فقيه ، من السادسة ، مات سنة ثنتين وأربعين ، وقيل سنة ست وأربعين ومائة ، خت ٤ (١) .

٥٦ ــ الأغر أبو مسلم المدنى ، نزل الكوفة ، وروى عن أبى هريرة وأبى سعيد وكانا اشتركا فى عتقه ، وعنه على بن الأقمر وأبو اسحاق السبيعى وهلال ابن يساف وغيرهم ، وقال البزار : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال العجلى : كوفى تابعى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة بخ م٤ (٢) .

٥٧ ــ أنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمن الليثى ، أبو ضمرة المدنى ، من الثامنة ، مات سنة مائتين ، وله ست وتسعون سنة ٠ ع (٣) .

٥٨ ــ أوس بن أبى أوس ، واسم أبى أوس : خالد الحجازى ، يكنى أبا خالد ، مجهول ، وقيل انه أبو الجوزاء ، فان صح فلعل له كنيتين ٠ ت ق (٤) .

٥٩ ــ أيوب بن أبى تميمة كيسان السختيانى ، أبو بكر البصرى مولى عنزة ويقال مولى جهينة ، عداده فى صغار التابعين ، رأى أنس بن مالك ولم يرو عنه وروى عن عمرو بن سلمة الجرمى وحميد بن هلال وأبى قلابة والقاسم بن محمد ونافع مولى ابن عمر وعطاء وعكرمة وخلق سواهم ، وعنه الأعمش من أقرانه وقتادة وهو من شيوخه والحمادان والسفيانان وشعبة ومالك وأمم سواهم ، قال ابن خيثمة عن ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم سئل ابن المدينى من أثبت أصحاب نافع ، قال أيوب ، وقال ابن سعد : كان ثقة ثبت فى الحديث جامعا كثير العلم حجة عدلا ، وقال أبو حاتم : هو أحب الى فى كل شىء ،

---

(١) التقريب ص ١١٣ ، تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٧ ، الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٥ ، وتاريخ الثقات لابن شاهين ص ٦٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٥ ، الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٨ ، تاريخ الثقات له ص ٧١ ، التقريب ص ١١٤ .

(٣) التقريب ص ١١٥ ، مترجم فى تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٥ .

(٤) التقريب ص ١١٦ ، تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٢ .

من خالد الحذاء وهو ثقة لا يسأل عن مثله ، وقال النسائى : ثقة ثبت ، وقال ابن حبان فى الثقات ، وذكره ابن شاهين فى الثقات ، ولد سنة ثمان وستين ، ومات سنة احدى وثلاثين ومائة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت حجة . (١)

٦٠ — أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصارى كان ينزل برقة ، روى عن أبيه وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة وجابر وزيد بن خالد الجهنى وعنه اسماعيل بن أمية وموسى بن عبيدة الربذى ويزيد بن أبى حبيب وغيرهم ، سكت عنه ابن أبى حاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ورجحه الخطيب وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه ، وقال ابن حجر : فيه لين ، من الرابعة . (٢)

٦١ — بشر بن رافع الحارثى أبو الأسباط النجرانى امامها ومفتيها ، روى عن يحيى ابن أبى كثير ابن أبى عبد الله الدوسى ابن عم أبى هريرة وابن عجلان وغيرهم ، وعنه شيخه يحيى وحاتم بن اسماعيل وصفوان بن عيسى وعبد الرزاق وغيرهم ، قال الدورى عن يحيى حاتم بن اسماعيل يروى عن أبى الأسباط الحارثى شيخ كوفى وهو ثقة قلت له هو ثقة قال يحدث بمناكير ، وقال عبد الله ابن أحمد عن أبيه ليس بشيء ضعيف فى الحديث وقال البخارى لا يتابع فى حديثه وقال الترمذى يضعف فى الحديث وقال النسائى ضعيف .

وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : ضعيف الحديث منكر الحديث لا ترى له حديثا قائما ، وقال ابن حجر : فقيه ضعيف الحديث ، من السابعة . بخ د ت ق . (٣)

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٢٤٦ ، الجرح والتعديل ٢/٢٥٥ ، الثقات لابن شاهين ص ٥٥ ، تذكرة الحفاظ ١/١٣٠ ، التهذيب ١/٣٩٧ ، سير اعلام النبلاء ٦/١٥ ، التقريب ١/٨٩ ، تهذيب الكمال ١/١٣٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٢/٢٤٥ ، التهذيب ١/٤٠١ ، التقريب ١/٨٩ .

(٣) تهذيب التهذيب ١/٤٤٨ - ٤٤٩ بتصرف ، الميزان ١/٣١٧ ، والضعفاء للعقيلى ١/١٤٠ ، الجرح والتعديل ٢/٣٥٧ ، التقريب ص ١٢٣ .

٦٢ — بشر بن شعيب بن أبى حمزة دينار القرشى مولاهم أبو القاسم الحمصى ، روى عن أبيه ، وعنه البخارى فى غير الجامع وروى له هو والترمذى والنسائى، بواسطة اسحاق غيرمنسوب وكأنه الكوسج والذهلى وأبى بكر بن زنجويه وأحمد بن حنبل وغيرهم ، قال أبو زرعة : سماعه كسماع أبى اليمان انما كان اجازة قال البخارى فى تاريخه تركناه حيا سنة (٢١٢) وقال ابن حبان فى الثقات مات سنة (٢١٣) وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عنه فقال ذكر لى ان أحمد بن حنبل قال له سمعت من أبيك قال لا ، قال فقرئ عليه وأنت حاضر قال لا ، قال فقرأت عليه ، قال لا ، قال فأجاز لك قال نعم ، قال فكتب عنه على معنى الاعتبار ولم يحدث عنه ، وقال أبو اليمان الحكم ابن نافع كان شعيب بن أبى حمزة عسرا فى الحديث فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة فقال هذه كتبى قد صححتها فمن اراد ان يأخذها فليأخذها ومن اراد ان يعرض فليعرض ومن أراد أن يسمعها من ابنى فليسمعها فانه قد سمعها منى ، فهذا معارض لحكاية ابى حاتم المنقطعة ، ومما يؤيده أن أبا حاتم قال فى تلك الحكاية ان احمد لم يحدث عن بشر وليس الامر كذلك بل حديثه عنه فى المسند .

وقال ابن حجر : ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة (٢١٣) خ ت س .(١)

٦٣ — بشر بن مسلم بن عبد الحميد التنوخى الحمصى ، روى عن الربيع بن روح ، وعبد السلام بن محمد الحضرمى ويحيى الوحاظى وحيوة بن شريح ، قال ابن أبى حاتم : سمعت منه وكان صدوقا .(٢)

٦٤ — بشر بن معاذ العقدى أبو سهل البصرى الضرير ، روى عن ابراهيم ابن عبد العزيز بن أبى مخدورة وبشر بن المفضل وأيوب بن واقد وعبد الله ابن جعفر وغيرهم ، وعنه الترمذى والنسائى وابن ماجه وأبو حاتم وغيرهم .

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ٤٥١ - ٤٥٢ ، تهذيب الكمال ١/ ١٤٩ ، الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٩ ، التقريب ص ١٢٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٨ .

قال ابن حبان فى الثقات مات سنة (٢٤٥) أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عنه فقال : صالح الحديث صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، ت سنة بضع وأربعين ومائتين (١) .

٦٥ — بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى مولاهم أبو اسماعيل البصرى ، روى عن حميد الطويل وأبى ريحانة ومحمد بن المنكدر وابن عون ويحيى ابن سعيد الأنصارى وخالد الحذاء وداود بن أبى هند وسهيل ابن أبى صالح وعن أبيه المفضل بن لاحق وغيرهم ، وعنه أحمد واسحاق وعلى وسدد وأبو أسامة وأبو الوليد وعثمان بن أبى شيبة ويحيى ابن يحيى النيسابورى وخلق ، قال أحمد بن حنبل اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة وعده ابن معين فى اثبات شيوخ البصريين ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائى : ثقة ، وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث عثمانيا ، توفى سنة (١٨٦) وقال البزار : ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد من الثامنة (٢) .

٦٦ — بشير بن ميمون الخراسانى ثم الواسطى ، أبو صيفى قدم بغداد ثم صار الى مكة ، روى عن أشعث بن سوار الكوفى وجعفر الصادق وسعيد المقبرى وعطاء وعكرمة وغيرهم ، وعنه أحمد بن عاصم العباداني وعلى ابن حجر والحسن بن عرفة واسحاق بن أبى اسرائيل وغيرهم ، كتب عنه ابن حنبل ولم يحدث عنه وقال فى رواية ابنه عبد الله ليس بشيء وقال ابن معين أجمع الناس على طرح حديث هؤلاء النفر فذكره فيهم وقال

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ٤٥٨ ، تهذيب الكمال ١/ ١٥٠ ، الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٨ ، التقريب ص ١٢٤ .
العقدى : بعين وقاف مفتوحتين ودال مهملة ، اهـ المغنى ص ١٨٦ .

(٢) التاريخ لابن معين ٢/ ٥٩ ، الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٦ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٠ ، التاريخ الكبير ٢/ ٨٤ ، التاريخ الصغير ٢/ ٢٤٤ تذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٩ ، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٦ ، تهذيب التهذيب ١/ ٤٥٨ ، التقريب ١/ ١٠١ .

البخارى منكر الحديث وقال فى موضع آخر متهم بالوضع وقال الجوزجانى متروك الحديث وكذا قال الدارقطنى وقال ابن عدى روى أحاديث لا يتابعه عليها أحد وهو ضعيف جدا ، وقال ابن حجر بعبارته "قلت" أول كلام ابن عدى روى عن سعيد المقبرى أحاديث غير محفوظة وروى عن عطاء وعكرمة ومجاهد وغيرهم أحاديث لا يتابعه عليها أحد ، وقال ابن أبى حاتم سألت أبى عن أبى صيفى بشير بن ميمون الواسطى فقال : ضعيف الحديث وعامة رواياته مناكير يكتب حديثه على الضعف ، وقال ابن حجر : متروك متهم ، من الثامنة ، مات سنة بضع وثمانين ، ق .(١)

٦٧ — بشير بن نهيك ، بفتح النون وكسر الهاء وآخره كاف ، السدوسى ويقال ، السلولى ، أبو الشعشاء البصرى ، ثقة ، من الثالثة ، ع ، ووثقه العجلى .(٢)

٦٨ — بكار بن عبد الله بن يحيى بن أخى همام بن يحيى ، روى عن يحيى ابن عطية وهارون بن موسى النحوى وسلام بن مسكين ومحمد بن عبد العزيز روى عنه نصر بن على وروح بن عبد المؤمن وبشر بن هلال الصواف .

قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن بكار بن عبد الله بن أخى همام فقال : ليس بقوى ، وقال مرة : هو شيخ .(٣)

٦٩ — بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سلمان أبو محمد المصرى مولى ربيعة ابن شرحبيل ، روى عن جعفر بن ربيعة وعمرو بن الحارث ويزيد بن الهاد وابن عجلان وغيرهم ، وعنه ابنه اسحاق وابن وهب وقتيبة وابن عبد الحكم الاكبر وأبو صالح ويحيى بن بكير وغيرهم ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة ليس به بأس ، وقال عثمان عن ابن معين والنسائى وأبو حاتم ثقة ، وقال سعيد بن عفير مولده سنة (١٠٢) وقال يحيى بن عثمان بن صالح ،

---

(١) تهذيب التهذيب بتصرف ١/ ٤٦٩ ، الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٩ ، التقريب ص ١٢٥ .

(٢) التقريب ص ١٢٥ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٨٢ ، مترجم فى الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٩ ، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٧٠ .

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٤٠٩ .

مات سنة (١٧٣) ، وقال ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى : مصرى ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ، وله نيف وسبعون خ م د ت س .(١)

٧٠ ــ بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعى الميتمى أبو يحمد الحمصى ، روى عن محمد بن زياد الألهانى وصفوان بن عمرو والزبيدى وخلق كثير ، وعنه ابن المبارك وشعبة والأوزاعى وابن جريج وهم من شيوخه وجماعة آخرهم أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصى ، قال ابن المبارك كان صدوقا ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر ، قال ابن معين كان شعبة مبجلا لبقية حيث قدم بغداد ، وقال عبد الله بن أحمد سئل أبى عن بقية واسماعيل فقال بقية أحب الى ، وقال ابن سعد كان ثقة فى روايته عن الثقات ضعيفا فى روايته عن غير الثقات ، وقال العجلى ثقة فيما يروى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشيئ ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب الى من اسماعيل بن عياش ، وقال النسائى اذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة واذا قال عن فلان فلايؤخذ عنه لأنه لا يدرى عمن أخذه ، قال يزيد بن عبد ربه سمعت بقية يقول ولدت سنة (١١٥) وقال ابن سعد وغير واحد مات سنة (١٩٧) .
وقال الحافظ ابن حجر : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .(٢)

٧١ ــ تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت بن تمام بن لاحق الهاشمى مولاهم الواسطى ، روى عن ابن عيينة وأبيه المنتصر ومحمد بن زيد واسحاق ابن يوسف الأزرق ويزيد بن هارون وغيرهم ، وعنه ابنه المنتصر وابن بنته أسلم وبقى بن مخلد وجعفر بن محمد وابن جرير وغيرهم ، توفى سنة (٢٤٤) وله (٧٦) سنة ، قال الجعابى : ثقة ، وقال النسائى فى أسماء

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٧ ، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٢ ، تاريخ الثقات ص ٨٥ ، التقريب ص ١٢٧ .

(٢) التهذيب ١/ ٤٧٣ ، التقريب ص ١٢٦ .

شيوخه ثقة ، وقال أبو داود صحيح الكتاب ضابط .

وقال ابن حجر : ثقة ضابط ، وسكت ابن أبى حاتم عنه .(١)

٧٢ ـ ثابت بن أسلم البنانى بضم الموحدة ، ونونين ، أبو محمد البصرى ، روى عن أنس وابن الزبير وابن عمر وخلق ، وعنه حميد الطويل وشعبة وجرير ابن حازم والحمادان وجماعة ، قال البخارى عن ابن المدينى له نحو مائتين وخمسين حديثا وقال أبو طالب عن أحمد ثابت يثبت فى الحديث ، وقال النسائى : ثقة ، وقال ابن عدى : أروى الناس عنه حماد بن سلمة وأحاديثه مستقيمة اذا روى عنه ثقة وما وقع فى حديثه من النكرة انما هو من الراوى عنه ، وقال أبو بكر البرديجى ثابت عن أنس صحيح من حديث شعبة والحمادين وسليمان بن المغيرة فهؤلاء ثقات ما لم يكن الحديث مضطربا ، وفى المراسيل لابن أبى حاتم : ثابت عن أبى هريرة ، قال أبو زرعة مرسل ، وقال العجلى : بصرى تابعى ، ثقة ، رجل صالح .

وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : ثابت البنانى ثقة صدوق وأثبت أصحاب أنس الزهرى ثم قتادة ثم ثابت البنانى .

وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ، وله ست وثمانون ، ع .(٢)

٧٣ ـ ثابت بن هرمز الكوفى أبو المقدام الحداد مولى بكر بن وائل ، روى عن عدى بن دينار وسعيد بن المسيب وأبى وائل وسعيد بن جبير وغيرهم ، وعنه الثورى وشعبة وابنه عمرو بن أبى المقدام وشريك واسرائيل وغيرهم ، قال أحمد وابن معين ثقة ، وقال الآجرى عن أبى داود ثقة ، وقال يعقوب بن سفيان كوفى ثقة وثقه ابن المدينى وأحمد بن صالح وغيرهما .

وقال أبو حاتم : ثابت بن هرمز صالح .

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ٥١٤ ، الجرح والتعديل ٢/ ٤٤٤ ، التقريب ١/ ١١٣

(٢) تهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٢ ، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٨٩ ، الجرح والتعديل ٢/ ٤٤٩ ، التقريب ص ١٣٢ .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يهم ، من السادسة ، د س ق .(١)

٧٤ ـ ثور باسم الحيوان المعروف ابن زيد الديلى ، بكسر المهملة بعدها تحتانية المدنى ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة روى له الجماعة .(٢)

٧٥ ـ جابر بن كردى بن جابر الواسطى أبو العباس البزار ، روى عن يزيد ابن هارون واسماعيل بن أبى أويس ووهب بن جرير وغيرهم ، وعنه النسائى وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن جرير الطبرى وغيرهم ، قال النسائى : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسى ثقة حدثنا عنه ابن مبشر ، مات سنة (٢٥٥) ، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ، من الحادية عشرة (س) .(٣)

٧٦ ـ جابر بن نوح ويقال ابن المختار الحمانى بكسر المهملة وتشديد الميم نسبة الى حمان قبيلة من تميم أبو بشير الكوفى ، روى عن الأعمش وابن أبى ليلى والمسعودى وعدة ، وعنه أحمد بن حنبل وأحمد بن بديل اليمامى وأبو كريب وجماعة ، قال الدورى عن ابن معين ليس حديثه بشيء وكان حفص بن غياث يضعفه وقال ابن أبى خيثمة عن يحيى لم يكن بثقة ، وقال الآجرى عن أبى داود ما أنكر حديثه وقال النسائى ليس بالقوى .

وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : جابر بن نوح ضعيف الحديث .

وقال ابن حجر : ضعيف من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين على الصواب ت س .(٤)

---

(١) تهذيب التهذيب ٢/١٦ - ١٧ ، الجرح والتعديل ٢/٤٥٩ ، التقريب ص ١٣٣ .

(٢) التقريب ص ١٣٥ ، مترجم فى : الجرح والتعديل ٢/٤٦٨ ، وتهذيب التهذيب ٢/٣١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢/٤٤ ، تهذيب الكمال ، التقريب ص ١٣٦ .

(٤) تهذيب التهذيب بتصرف ٢/ ٤٥ ، الجرح والتعديل ٢/٥٠٠ ، التقريب ص ١٣٦ .

٧٧ ـ جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفى ، أبو عبد الله الكوفى ، روى عن أبى الطفيل وأبى الضحى وعكرمة وعطاء وطاوس وجماعة ، وعنه شعبة والثورى واسرائيل ومعمر وغيرهم ، قال أبو نعيم عن الثورى اذا قال جابر حدثنا وأخبرنا فذاك وقال ابن مهدى عن سفيان ما رأيت أورع فى الحديث وقال ابن علية عن شعبة جابر صدوق فى الحديث وقال يحيى ابن أبى بكير عن شعبة كان جابر اذا قال حدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس ، وعن زهير بن معاوية كان اذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس ، وقال الدورى عن ابن معين لم يدع جابرا ممن رآه الا زائدة وكان جابر كذابا وقال فى موضع آخر لا يكتب حديثه ولا كرامة ، وقال أحمد ابن حنبل تركه يحيى وعبد الرحمن ، وقال النسائى متروك الحديث وقال فى موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه .

وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : جابر الجعفى يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به ، وقال أبو زرعة : جابر الجعفى لين .

وقال ابن حجر : ضعيف رافضى ، من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل (١٣٢) د ت ق (١) .

٧٨ ـ جامع بن شداد أبو صخرة المحاربى ، روى عن طارق بن عبد الله والأسود ابن هلال وصفوان بن محرز ، روى عنه الأعمش والثورى وشعبة وشريك ، قال ابن معين : جامع بن شداد ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : جامع بن شداد ثقة ، وقال العجلى : شيخ عال ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة ، مات سنة سبع وقيل سنة ثمان وعشرين ، ع (٢) .

---

(١) تهذيب التهذيب بتصرف ٢/٤٦ ، الجرح والتعديل ٢/٤٩٧ ، التقريب ص ١٣٧ .

(٢) الجرح والتعديل ٢/٥٢٩ ، تهذيب الكمال ١/١٨٣ ، تهذيب التهذيب ٢/٥٦ ، تاريخ الثقات ص ٩٤ ، التقريب ص ١٣٧ .
المحاربى : بضمومة وخفة حاء مهملة وكسر راء وبموحدة نسبة الى محارب ، المغنى ص ٢٤٥ .

٧٩ — جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع الأزدى ثم العتكى أبو النضر البصرى والد وهب ، روى عن أبى الطفيل وأبى رجاء العطاردى والحسن وابن سيرين وجماعة ، وعنه الأعمش وأيوب شيخاه وابنه وهب وحسين بن محمد وغيرهم ، قال قراد : قال لى شعبة عليك بجرير بن حازم فاسمع منه ، وقال عثمان الدارمى عن ابن معين ثقة ، وفى موضع آخر قال ليس به بأس ، وقال النسائى ليس به بأس ، وقال العجلى : بصرى ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال ابن عدى وقد حدث عنه أيوب السختيانى والليث ابن سعد وله أحاديث كثيرة عن مشايخه وهو مستقيم الحديث صالح فيه ، الا روايته عن قتادة فانه يروى عنه أشياء لا يرويها غيره ، وقال ابن حجر : ثقة من السادسة ت سنة ١٧٠ هـ (١) .

٨٠ — جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبى أبو عبد الله الرازى ، روى عن عبد الملك بن عمير وأبى اسحاق الشيبانى وعمارة بن القعقاع وآخرين ، وعنه اسحاق بن راهوية وقتيبة وعلى بن المدينى وابن معين وآخرون كان ثقة يرحل اليه ، وقال ابن عمار الموصلى حجة ، وقال النسائى ثقة ، وقال ابن خراش صدوق ، وقال أبو القاسم اللالكائى مجمع على ثقته وقال الخليلى فى الارشاد ثقة متفق عليه ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه هل يحتج بحديثه ؟ فقال : نعم ، جرير ثقة ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال العجلى : كوفى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب مات سنة ثمان وثمانين ومائة وله احدى وسبعون سنة (٢) .

٨١ — جسر بن فرقد أبو جعفر القصاب البصرى ، روى عن الحسن وغيره ، روى عنه اسحاق بن سليمان وغيره ، وثقه سعيد بن عامر ، قال البخارى : ليس

---

(١) التهذيب ٢/٦٩ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٩٦ ، الجرح والتعديل ٢/٥٠٥ ، التقريب ص ١٣٨ .

(٢) التهذيب ٢/٧٥ ، تهذيب الكمال ١/١٨٩ ، الجرح والتعديل ٢/٥٠٥ ٥٠٦ ، تاريخ الثقات ص ٩٦ ، التقريب ص ١٣٩ .

بذاك عندهم ، وقال ابن معين من وجوه عنه : ليس بشيئ ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى كان رجلا صالحا (١) .

٨٢ ـ جعفر بن برقان الكلابى الجزرى ، أبو عبد الله الرقى قدم الكوفة وروى عن يزيد بن الاصم وميمون بن مهران وهو صاحبه ، ونافع والزهرى ، وعنه وكيع وكثير بن هشام وأبو نعيم ، قال ابن معين : ثقة ، أمى ليس فى الزهرى بذاك ، وبنحوه قال غير واحد من الائمة ، وقال ابن خزيمة لا يحتج به ؛ وقال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ، وقال العجلى : ثقة ، وقال أحمد : يخطئ فى حديث الزهرى ، وهو ثقة ضابط الحديث ميمون ويزيد بن الاصم ، وقال ابن حجر : صدوق يهم فى حديث الزهرى ، من السابعة ، مات سنة خمسين ومائة ، وقيل بعدها / بخ م ٤ (٢) .

٨٣ ـ جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندى أبو شرحبيل المصرى ، روى عن الأعرج وعراك وأبى سلمة والزهرى وغيرهم ، وعنه بكر بن مضر وحيوة ابن شريح وعمرو بن الحارث وابن لهيعة والليث وغيرهم ، قال أحمد كان شيخا من أصحاب الحديث وقال أبو زرعة صدوق ، وقال النسائى ثقة وقال ابن يونس توفى سنة (١٣٦) وقال ابن سعد كان ثقة ، وقال الآجرى عن أبى داود لم يسمع من الزهرى وقال الطحاوى لا نعلم له من أبى سلمة سماعا ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، أخرج له الجماعة (٣) .

٨٤ ـ جعفر بن النضر الضرير أبو الفضل الواسطى ، روى عن أبى قطن ومحمد ابن عبيد واسحاق الأزرق وعلى بن عاصم ، قال ابن أبى حاتم : سمعت منه مع أبى وهو صدوق ، سئل أبى عنه فقال : صدوق (٤) .

---

(١) انظر ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/٥٣٨ ، تاريخ الكبير ٢/٢٤٦ ، ميزان الاعتدال ١/٣٩٨ ، ولسان الميزان ٢/١٠٤ ، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ٧٤ ، والضعفاء للدارقطنى ص ١٧١ .
جسر : بكسر الجيم وبالسين المهملة ... اهـ الاكمال ٢/١٠٠ .

(٢) الجرح ٢/٤٧٤ ، الكاشف ١/١٨٤ ، الميزان ١/٤٠٣ ، التهذيب ٢/٨٤ ، التقريب ص ١٤٠ .

(٣) التهذيب ٢/٩٠ ، التقريب ص ١٤٠ .

(٤) الجرح والتعديل ٢/٤٩٢ .

٨٥ ـ حاتم بن وردان بن مروان السعدى أبو صالح البصرى ، روى عن أيوب وابن عون والجريرى ويونس بن عبيد وبردة بن سنان وغيرهم ، وعنه عفان واسحاق بن راهوية وعلى بن المدينى وأبو الخطاب زياد بن يحيى وابنه صالح بن حاتم ونصر بن على الجهضمى وعدة ، قال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ثقة ، وقال النسائى : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال العجلى ثقة ، وقال ابن شاهين : ثقة ، مات سنة (١٨٤) وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة (١) .

٨٦ ـ الحارث هو الحارث بن أبى أسامة منسوب الى جده ، وهو : الحارث ابن محمد بن أبى أسامة التميمى ، ولد فى شوال سنة ١٨٦ ، ومات يوم عرفة ضحوة النهار سنة ٢٨٢ ، عن ست وتسعين سنة ، وهو ثقة (٢) .

٨٧ ـ الحارث بن يزيد العكلى التيمى ، روى عن أبى زرعة بن عمرو والشعبى وابراهيم النخعى وغيرهم وعنه عمارة بن القعقاع وعبد الله بن شبرمة وابن عجلان ومغيرة بن مقسم الضبى وغيرهم ، قال ابن معين ثقة ، روى له البخارى مقرونا وقال الآجرى عن أبى داود ثقة ، لا يسئل عنه ، وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وقال الحاكم ، قلت للدارقطنى فالحارث بن يزيد العكلى قال : ليس به بأس ، وقال العجلى : كوفى ثقة ، وكان فقيها من أصحاب ابراهيم ، من عليتهم وكان ثقة فى الحديث قديم الموت ، لم يرو عنه الا الشيوخ ، روى عنه منصور بن زاذان .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من السادسة ، الا انه قديم الموت خ م س ق (٣) .

---

(١) الثقات للعجلى ص ١٠١ ، الثقات لابن شاهين ص ١١١ ، تاريخ ابن معين ٢/٩١ ، الجرح والتعديل ٣/٢٦٠ ، التهذيب ٢/١٣١ ، التقريب ١/١٣٨

(٢) مترجم فى تاريخ بغداد ٨/٢١٨ - ٢١٩ ، يروى عنه أبو جعفر الطبرى فى التفسير ، وفى التاريخ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢/١٦٣ - ١٦٤ ، تاريخ الثقات له ص ١٠٤ ، التقريب ص ١٤٨ .

٨٨ ـ حبيب المعلم أبو محمد البصرى مولى معقل بن يسار وهو حبيب بن أبى قريبة واسمه زائدة ويقال حبيب بن زيد ويقال ابن أبى بقية ، روى عن عطاء ابن أبى رباح والحسن وعمرو بن شعيب وغيرهم ، وروى عنه حماد بن سلمة وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع وغيرهم ، قال عمرو بن على كان يحيى لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن يحدث عنه وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة ثقة وقال النسائى ليس بالقوى ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين . ع .(١)

٨٩ ـ حجاج بن أرطاة بن ثور النخعى أبو أرطاة الكوفى ، روى عن الشعبى وعطاء ابن أبى رباح والزهرى وغيرهم ، وعنه شعبة وهشيم وابن نمير وغيرهم ، قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم صدوق يدلس ، وقال النسائى ليس بالقوى ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة .(٢)

٩٠ ـ الحجاج بن الأسود : وهو ابن أبى زياد من القسامل كذا قال ابن أبى حاتم ونقل عن أحمد بن حنبل قال : ثقة رجل صالح حدث عنه حماد بن سلمة وهو بصرى ثقة ، وعن أبى حاتم : صالح الحديث .(٣)

٩١ ـ حجاج بن رشدين بن سعد المصرى ، روى عن معاوية بن صالح وحيوة ابن شريح واسماعيل بن عياش روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أبو زرعة : لا علم لى به لم أكتب عن أحد عنه ، مات سنة احدى عشرة ومائتين ، ضعفه ابن عدى .(٤)

---

(١) تهذيب التهذيب ٢/١٩٤ ، الجرح والتعديل ٣/١٠١ ، التقريب ص ١٥٢ .

(٢) التهذيب ٢/١٩٦ ، الجرح والتعديل ٣/١٥٤ ، التقريب ص ١٥٢ .

(٣) انظر الجرح والتعديل ٣/١٦١ .

(٤) الكامل ٢/٦٥١ ، الجرح والتعديل ٣/١٦٠ ، ميزان الاعتدال ١/٤٦١ المغنى فى الضعفاء ١/١٤٩ .

٩٢ ـ حجاج بن سليمان بن القمرى : بضم القاف وسكون الميم ، روى ابن أبى حاتم عن أبيه أنه شيخ معروف ، ثم ترجم له باسم حجاج بن سليمان الرعينى بضم الراء وفتح العين المهملة ، ونقل عن أبى زرعة أنه منكر الحديث .

وكذا فعل الذهبى ترجم الحجاج بن سليمان الرعينى ثم ترجم الحجاج ابن سليمان بن القمرى ، والصواب انهما واحد وقد ترجم ابن حجر لهما ثم اجاب عن صنيع الذهبى فقال : وقد أوهم سياق المؤلف انهما اثنان وليس كذلك بل واحد ، ونقل عن ابن عدى ان الرعينى يعرف بابن القمرى .

ومما يؤكد انهما واحد ان شيوخ الرعينى وابن القمرى اللذين ترجم لهم ابن أبى حاتم والذهبى هم من طبقة واحدة وكذا التلاميذ ، وأيضا فان النسبة للرعينى لا تنافى بأنه القمرى فان الرعينى نسبة الى ذى رعين قبيلة من اليمن ، وأما القمرى فنسبه الى القمر وهى بلدة تشبه الجص لبياضها ، قال ابن الأثير واظنها بمصر منها الحجاج بن سليمان بن أفلح القمرى .

ونقل ابن حجر عن ابن حبان فى الثقات انه يعتبر حديثه اذا روى عن الثقات ، وقال الحاكم فى المستدرك : ثقة مأمون ، وأورد الدارقطنى له فى غرائب مالك حديثا خولف فى سنده وسمى جده أفلح ، وقال ابن يونس حديثه مناكير ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث . اهـ .(١)

٩٣ ـ حجاج بن أبى عثمان الصواف أبو الصلت ويقال أبو عثمان الكندى مولاهم البصرى ، واسم أبى عثمان ميسرة وقيل سالم ، روى عن حميد بن هلال والحسن البصرى ويحيى بن أبى كثير وأبى رجاء ومعاوية بن قرة وأبى الزبير ، وغيرهم ، وعنه الحمادان والقطان وهشيم ويزيد بن زريع وأبو عوانة وجماعة ، قال يحيى القطان وهو فطن وصحيح كيس وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة ، وأبو حاتم والترمذى والنسائى ثقة ، زاد أحمد شيخ وزاد الترمذى حافظ ،

---

(١) الجرح ٣/١٦٢ ، ميزان الاعتدال ١/٤٦٢ - ٤٦٣ ، لسان الميزان ، ٢/١٧٧ ، اللباب ٢/٣١ و ٣/٥٤ ، لسان الميزان ٢/١٧٧ .

وقال العجلى وابن شاهين : بصرى ثقة ، وقال ابن حبان فى الثقات كان متقنا ، وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، توفى سنة (١٤٣) .(١)

٩٤ ـ الحجاج بن عمرو الأنصارى ، صحابى جليل ، هو حجاج بن عمرو بن غزية الأنصارى المازنى له صحبة ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعنه ابن أخيه ضمرة بن سعيد وعبد الله بن رافع وعكرمة .(٢)

٩٥ ـ حجاج بن محمد المصيصى الأعور أبو محمد مولى سليمان بن مجالد ترمذى الأصل ، روى عن حريز بن عثمان وابن أبى ذئب وابن جريج والليث وشعبة وجماعة ، وعنه أحمد ويحيى بن معين وخلق ، قال على بن المدينى والنسائى ثقة ، وقال ابن سعد كان ثقة صدوقا ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : حجاج بن محمد صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، وقال العجلى : ثقة .(٣)

٩٦ ـ حجاج بن المنهال الأنماطى ، أبو محمد السلمى البصرى ، روى عن جرير ابن حازم والحمادين وشعبة وغيرهم ، وعنه البخارى روى له الباقون ، بواسطة الدارمى وبندار وأبو موسى محمد بن المثنى وغيرهم ، وقال أحمد ثقة ما أرى به بأسا ، وقال النسائى ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، مات فى شوال سنة (٢١٧) ، وقال ابن قانع ثقة مأمون .

وقال العجلى : بصرى ثقة رجل صالح ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : حجاج بن المنهال ثقة فاضل .

وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ، أو سبع عشرة ومائتين . ع .(٤)

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٢٧٠ ، الجرح والتعديل ٣/١٦٦ ، الثقات للعجلى ص ١٠٩ ، الثقات لابن شاهين ص ١٠٣ ، تهذيب التهذيب ٢/٢٠٣ ، سير أعلام النبلاء ٧/٧٥ ، التقريب ١/١٥٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢/٢٠٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢/٢٠٥ ، الجرح والتعديل ٣/١٦٦ ، التقريب ١/١٥٤ تاريخ الثقات للعجلى ص ١٠٨ ، التذكرة ١/٣٤٥ ، طبقات ابن سعد ٧/٣٣٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢/٢٠٦ - ٢٠٧ ، تهذيب الكمال ١/٢٣٥ ، التقريب ، ==

٩٧ — حرب بن سريج ، بالمهملة والجيم ، ابن المنذر المنقرى ، أبو سفيان البصرى ، البزاز صدوق يخطئ ، من السابعة ، عس ٠ (١)

٩٨ — حرملة بن عمران بن قراد التجيبى ، بضم المثناة وكسر الجيم بعدها ياء ساكنة ثم موحدة ، أبو حفص المصرى يعرف بالحاجب ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة وله ثمانون سنة ٠ بخ م د س ق ٠ (٢)

٩٩ — حرملة بن قيس النخعى ، كوفى روى عن أبى بردة وأبى زرعة بن عمرو بن جرير روى عنه مروان الفزارى وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم ، قال عبد الله ابن أحمد عن أبيه قال : ما أرى بحديثه بأسا ، قال أبو حاتم عن اسحاق ابن منصور عن يحيى بن معين أنه قال : حرملة بن قيس النخعى ثبت ٠ (٣)

١٠٠ — الحسن بن دينار أبو سعيد البصرى وهو الحسن بن واصل التميمى ودينار زوج أمه ، روى الحسن البصرى وحميد بن هلال ومحمد بن سيرين وغيرهم ، روى عنه شيبان النحوى وحماد بن زيد والثورى وآخرون ٠

قال ابن المبارك : اللهم انى لا أعلم الا خيرا ولكن أصحابى وقفوا فوقفت وقال أحمد : لا أكتب حديثه ، وقال النسائى : متروك وقال ابن عدى : أجمع من تكلم فى الرجال على ضعفه وهو الى الضعف أقرب ، وقال أبو حاتم : متروك كذاب ٠ (٤)

١٠١ — الحسن بن الصباح البزار أبو على الواسطى البغدادى ، روى عن ابن عيينة وأبى النضر ووكيع وغيرهم ، وعنه البخارى وأبو داود والترمذى وابراهيم

== ص ١٧٨ ، تاريخ الثقات له ص ١٠٩ ، الجرح والتعديل ٣/١٦٧ ، التقريب ص ١٥٣ ٠

(١) التقريب ص ١٥٥ ، مترجم فى التهذيب ٢/٢٢٤ ، الجرح والتعديل ٣/٢٥٠ ، الميزان ١/٤٦٩ ، المنقرى : بكسر الميم ، وسكون نون وفتح قاف وبراء نسبة الى منقر بن عبيد ، اهـ المغنى ص ٢٤٩ ٠

(٢) التقريب ص ١٥٦ ، مترجم فى التهذيب ٢/٢٢٩ ، الجرح والتعديل ٣/٢٧٣

(٣) الجرح والتعديل ٣/٢٧٣ ، التاريخ الكبير ٣/٦٨ ، ولم يذكر تاريخ وفاته ٠

(٤) التهذيب ٢/٢٧٥ ، الجرح والتعديل ٣/١١-١٢ ٠

الحربى وأبو بكر البزار وجماعة ، قال أحمد : أكتب عنه ثقة صاحب سنة ، وقال النسائى فى اسماء شيوخه بغدادى صالح ، وقال فى الكنى ليس بالقوى ، وقد روى النسائى عنه فى السنن الكبرى أحاديث فى الحدود وغيرها ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عنه فقال : صدوق وكان له جلالة عجيبة ببغداد وكان أحمد بن حنبل يرفع من قدرة وجيلة .

وقال ابن حجر : صدوق يهم وكان عابدا فاضلا من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين . خ د ت س .(١)

١٠٢ ـ الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعى أبو عروة الكوفى ، روى عن أبى صخرة جامع بن شداد وغيره ، وعنه محمد بن فضيل وغيره ، قال ابن المدينى له نحو ثلاثين حديثا أو أكثر وقال ابن معين ثقة صالح ، وقال الساجى صدوق ، قال ابن المدينى قلت ليحيى بن سعيد ايما أعجب اليك الحسن بن عبيد الله والحسن بن عمرو ؟ قال : الحسن بن عمرو أثبتهما وهما جميعا ثقتان صدوقان ، وقال البخارى لم أخرج حديث الحسن ابن عبيد الله لأن عامة حديثه مضطرب وضعفه الدارقطنى بالنسبة للأعمش وقال النسائى ثقة ، وقال العجلى : كوفى ثقة ، وقال ابن أبى حاتم سألت أبى عن الحسن بن عبيد الله النخعى فقال : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين ، وقيل بعدها بثلاث . م ٤ .(٢)

١٠٣ ـ الحسن بن عرفة بن يزيد أبو على العبدى البغدادى المؤدب ، روى عن عمار بن محمد ابن أخت الثورى وعيسى بن يونس وهشيم وابن المبارك ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٢/٢٨٩ ، الميزان ١/٤٩٩ ، الجرح والتعديل ٢/١٩ التقريب ص ١٦١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢/٢٩٢ ، تهذيب الكمال ١/٢٦٦ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ١١٥ ، الجرح والتعديل ٣/٢٣ ، التقريب ص ١٦٢ .
قوله (النخعى) : بنون ومعجمة مفتوحتين منسوب الى النخع بن عمرو اهـ ، المغنى ص ٢٦١ .

وأبى بكر بن عياش وابن علية وجماعة ، وعنه الترمذى وابن ماجه وروى له النسائى بواسطة زكريا الساجى وأبو بكر بن أبى الدنيا وأبو يعلى وابن أبى حاتم وغيرهم ، قال عبد الله بن أحمد عن يحيى بن معين ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت منه مع أبى وهو صدوق وقال أبى هو صدوق وقال النسائى : لا بأس به ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال مسلمة بن قاسم : أنا عنه غير واحد وكان ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، ولد سنة خمسين ومائة ، ومات بسامراء سنة (٢٥٧) . (١)

١٠٤ ـ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى أبو على البغدادى ، روى عن ابن عيينة وأبى معاوية وعبيدة بن حميد وابن أبى عدى وشبابة والشافعى وجماعة ، وروى عنه الجماعة سوى مسلم وابن خزيمة وأبو عوانة والبغوى وجماعة ، قال النسائى :ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى وهو ثقة وسئل عنه أبى فقال صدوق وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات يوم الاثنين فى شهر ربيع الأخر (٢٥٩) . (٢)

١٠٥ ـ الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدى أبو على بن أبى الربيع الجرجانى ، سكن بغداد ، روى عن عبد الرزاق ووهب بن جرير وأبى عاصم وعبد الصمد بن عبد الوارث وشبابة بن سوار وغيرهم ، وعنه ابن ماجه وابن أبى الدنيا وابن أبى حاتم وأبو يعلى وأبو القاسم البغوى وجماعة ، قال ابن أبى حاتم : سمعت منه مع أبى وهو صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣١ - ٣٢ ، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٣ ، سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٧ - ٥٥١ ، التقريب ١/ ١٦٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢/ ٣١٨ ، الجرح والتعديل ٣/ ٣٦ ، التقريب ١/ ١٧٠ .

ثلاث وستين ومائتين ، وكان مولده سنة ثمانين ومائة .

وقال ابن أبى حاتم : أيضا سئل أبى عنه : فقال : شيخ .(١)

١٠٦ ـ الحسن بن أبى الحسن يسار البصرى أبو سعيد مولى الأنصار ، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ، روى عن أبى بن كعب وسعد بن عبادة وعمر بن الخطاب ولم يدركهم وعن ثوبان وعمار بن ياسر وأبى هريرة وعثمان بن أبى العاص ولم يسمع منهم وخلق كثير من الصحابة والتابعين ، وعنه حميد الطويل ويزيد بن أبى مريم وأيوب وقتادة وآخرون ، قال ابن المدينى مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها ، وقال أبو زرعة كل شيئ يقول الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له أصلا ثابتا ، وقال محمد بن سعد كان الحسن جامعا عالما رفيعا فقيها ثقة مأمونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما ، وقال العجلى : تابعى ثقة ، رجل صالح صاحب سنة .

وقال الدارقطنى : مراسيله فيها ضعف ، مات سنة عشر ومائة وله ثمان وثمانون سنة رحمه الله تعالى عليه .(٢)

١٠٧ ـ الحسين بن بشر بن عبد الحميد الثغرى الطرسوسى ، عن حجاج ابن محمد المصيصى ومحمد بن حمير السليحى ، روى عنه النسائى وغيره ، قال ابن أبى حاتم : سمع منه أبى بطرسوس وسئل عنه فقال : شيخ .

وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الحادية عشرة .

وقال النسائى : لا بأس به وقال فى موضع آخر ثقة .(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٤ ، الجرح والتعديل ٣/ ٤٤ ، التقريب ١/ ١٧٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١/ ٧١ ، الثقات للعجلى ص ١١٣ ، الجرح والتعديل ٣/ ٤٠ ، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٣ ، التقريب ١/ ١٦٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٢ ، الجرح والتعديل ٣/ ٤٧ ، التقريب ص ١٦٥ . بالفتح وسكون المعجمة نسبة الى الثغر وهو الموضع القريب من العدو ، والطرسوسى : بفتح الطاء والراء وضم المهملة الأولى أو تهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٠ فى الهامش ، والمغنى ص ٥٤ .

١٠٨ ـ الحسين بن الحسن بن يسار ويقال ابن مالك بن يسار ويقال ابن بشر ابن مالك بن يسار النصرى أبو عبد الله من آل مالك بن يسار ، روى عن ابن عون وزيد بن أبى هاشم مولى بشر بن مالك بن يسار ، وعنه أحمد ابن حنبل والزعفرانى والفلاس وبندار وأبو موسى ومحمد بن هشام ابن أبى خيرة ونعيم بن حماد ويحيى بن معين وغيرهم .

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه الحسين بن الحسن من أصحاب ابن عون ، من المعدودين من الثقات دلهم عليه ابن مهدى كان يحفظ عن ابن عون وكان حسن الهيئة ما علمته ثقة كتبنا عنه ، وقال النسائى ثقة ، وقال أبو موسى مات سنة (١٨٨) وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الساجى ثقة صدوق مأمون ، تكلم فيه أزهر بن سعد فلم يلتفت اليه ومثله يجل عن هذا الموضع ، وقال ابن حجر : ثقة .

وقال الذهبى : ذكره ابن أبى حاتم : مجهول (١) .

١٠٩ ـ الحسين بن على بن يزيد بن سليم الصدائى ، بضم المهملة وتخفيف الدال ، البغدادى ، روى عن أبيه وحسين بن على الجعفى ووكيع والوليد بن القاسم وغيرهم ، وعنه الترمذى والنسائى فى اليوم والليلة وابن خراش وقال عدل ثقة ، وابنه على بن الحسين وابن جرير الطبرى وغيرهم ، قال أبو القاسم البغوى توفى سنة (٢٤٦) قال ابن حبان فى الثقات ، مات سنة (٢٤٨) وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست ، أو ثمان ، وأربعين ت س (٢) .

١١٠ ـ الحسين بن محمد بن بهرام التميمى أبو أحمد المروذى ، سكن بغداد روى عن اسرائيل وجرير بن حازم وأبى غسان وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع ومحمد بن رافع ويحيى وجماعة ، قال ابن سعد ثقة ،

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٤٨ - ٤٩ ، ميزان الاعتدال ١/٥٣٢ ، تهذيب التهذيب ٢/٣٣٥ ، التقريب ١/١٧٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢/٣٥٩ ، التقريب ص ١٦٧ .

مات فى آخر خلافة المأمون ، وقال النسائى ليس به بأس ، وقال ابن قانع مات سنة (٢١٥) وهو ثقة ، وقال ابن وضاح سمعت محمد ابن مسعود يقول حسين بن محمد ثقة ، وقال العجلى : بصرى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة . (١)

١١١ ـ الحسين بن واقد المروزى أبو عبد الله قاضى مرو ، روى عن عبد الله ابن بريدة وثابت البنانى وثمامة بن عبد الله بن أنس وغيرهم ، وعنه الأعمش وهو أكبر منه والفضل بن موسى وعلى بن الحسن بن شقيق وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ، وقال أبوزرعة والنسائى ليس به بأس ، قال ابن حجر : ثقة له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ١٥٩ هـ ، وقيل ١٥٧ هـ . (٢)

١١٢ ـ حفص بن غياث ، بمعجمة مكسورة وياء وثلثة ابن طلق بن معاوية النخعى أبو عمر الكوفى القاضى ثقة فقيه تغير حفظه قليلا فى الآخر ، من الثامنة مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقد قارب الثمانين . ع . (٣)

١١٣ ـ حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة ، بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة ، الأزدى النمرى بفتح النون والميم ، أبو عمر الحوضى ، وهو بها أشهر ، ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين . خ د س . (٤)

١١٤ ـ حكام بن سلم الكنانى أبو عبد الرحمن الرازى ، روى عن عنبسة بن سعيد وعمرو بن أبى قيس وسعيد بن سابق وغيرهم ، وعنه محمد بن عبد الله

---

(١) التهذيب ٢/٣٦٦ - ٣٦٧ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ١٢١ ، التقريب ص ١٦٨ ، تحقيق محمد عوامة .
المروذى : بالذال المعجمة فنسبه الى مرو الروذ ، وأكثر ما يقال فيه المرورذى وربما قيل فيه المروذى ، اهـ الاكمال ٧/٣١٣ ، باب المروزى والمروذى .

(٢) التهذيب ٢/٣٧٣ ، الجرح والتعديل ٣/٦٦ ، التقريب ص ١٦٩ .

(٣) التقريب ص ١٧٣ ، تهذيب التهذيب ٢/٤١٥ ، تهذيب التهذيب ٢/٤١٥ تهذيب الكمال ١/٣٠٦ ، الجرح والتعديل ٣/١٨٥ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٩٧ .

(٤) التقريب ص ١٧٢ ، تهذيب التهذيب ٢/٤٠٥ - ٤٠٦ ، الجرح والتعديل ٣/١٨٢ ، وتهذيب الكمال ١/٣٠٣ .

ابن نمير وأبو كريب ويحيى بن معين ومحمد بن حميد وغيرهم .

قال الأثرم عن أحمد كان حسن الهيئة قدم علينا وكان يحدث عن عنبسة أحاديث غرائب ، وقال ابن معين ثقة ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقال اسحاق بن راهيوية في تفسيره ثنا حكام بن سلم وكان ثقة ، وقال العجلي : ثقة ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : حكام بن سلم ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة له غرائب ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة . خت م ٤ (١) .

١١٥ — الحكم بن بشير بن سلمان النهدي ، أبو محمد ابن أبي اسماعيل الكوفي ، روى عن أبيه أبي اسماعيل وخلاد بن عيسى الصفار وعمرو بن قيس الملائي وغيرهم ، وعنه ابنه عبد الرحمن وبشر بن الحكم النيسابوري وزنيج وعمرو ابن رافع القزويني والقاسم بن سلام ومحمد بن حميد الرازي وغيرهم .

وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هو صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، أخرج له الترمذي وابن ماجه (٢) .

١١٦ — حماد بن زيد بن درهم أبو اسماعيل مولى آل جرير بن حازم ، روى عن ثابت وأيوب وأبي عمران الجوني وغيرهم ، روى عنه ابن المبارك ووكيع وابن عيينة وابن مهدي وأبو نعيم وعفان وسليمان بن حرب وعارم وآخرون قال رستة سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول أئمة الناس في زمانهم أربعة سفيان الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز والأوزاعي بالشام وحماد ابن زيد بالبصرة ، وقال يحيى بن معين حماد بن زيد أثبت من عبد الوارث وابن علية والثقفي وابن عيينة ، وقال أبو زرعة وحماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة بكثير وأصح حديثا وأتقن ، ولد سنة (٩٨) ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٢/٤٢٢ ، تهذيب الكمال ١/٣٠٩ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٦ ، الجرح والتعديل ٣/٣١٨ - ٣١٩ ، التقريب ص ١٧٤

(٢) التهذيب ٢/٤٢٤ ، الجرح والتعديل ٣/١١٤ ، التقريب ص ١٧٤ .

ومات فى رمضان سنة (١٧٩) (١) .

١١٧ ـ حماد بن سلمة بن دينار البصرى أبو سلمة مولى تميم ، روى عن ثابت البنانى وقتادة وخاله حميد الطويل وخلق كثير ، وعنه ابن جريج والثورى وشعبة وهم أكبر منه وابن المبارك وهدبة بن خالد وآخرون ، قال أحمد حماد بن سلمة أثبت فى ثابت من معمر وقال أيضا فى الحمادين ما منهما الا ثقة ، وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة ، قال سليمان بن حرب وغيره مات سنة (١٦٧) زاد ابن حبان فى ذى الحجة . وقال الحافظ ابن حجر : ثقة أثبت الناس فى ثابت وتغير بأخرة (٢) .

١١٨ ـ حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهنى الواسطى وقيل البصرى غريق الجحفة ، روى عن ابن جريج وحنظله بن أبى سفيان والثورى ومعمر وموسى بن عبيدة الربذى وجعفر الصادق ، وعنه الحسن بن على الحلوانى وأحمد بن سعيد الدارمى وعبد بن حميد وأبو موسى ومحمد بن اسحاق الصغانى ومحمد بن بكار العيشى وغيرهم ، قال ابن معين : شيخ صالح وقال الآجرى عن أبى داود : ضعيف روى أحاديث مناكير وقال أبو موسى : مات سنة (٢٠٨) ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : هو ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، غرق بالجحفة سنة ثمان ومائتين . ت ق (٣) .

١١٩ ـ حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارى أبو عمارة الكوفى التيمى مولاهم ، روى عن أبى اسحاق السبيعى والأعمش ومنصور بن المعتمر وغيرهم ، وعنه ابن المبارك ومحمد بن فضيل ووكيع ويحيى بن آدم وغيرهم ، قال : قال ابن معين : ثقة ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال أبو بكر

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/ ٩ ، الجرح والتعديل ٣/ ١٣٧ ، التقريب ١/ ١٩٧ .

(٢) التهذيب ٣/ ١١ - ١٦ ، التقريب ص ١٧٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣/ ١٨ - ١٩ ، تهذيب الكمال ١/ ٣٢٩ ، والميزان ١/ ٥٩٨ ، الجرح والتعديل ٣/ ١٤٥ ، التقريب ص ١٧٨ .

ابن منجوية كان من علماء زمانه بالقراءات ، وكان من خيار عباد الله عبادة وفضلا وورعا ونسكا ، وكان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى : ثقة ، وقال الساجى : صدوق سيئ الحفظ ليس بمتقن فى الحديث .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق زاهد ربما وهم من السابعة ، مات سنة ست ، أو ثمان وخمسين ومائة وكان مولده سنة ثمانين .

أخرج له مسلم والأربعة . (١)

١٢٠ — حميد بن أبى حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعى مولاهم البصرى ، اختلف، فى اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ، روى عن أنس بن مالك وثابت البنانى وموسى بن أنس وبكير بن عبد الله المزنى والحسن البصرى وغيرهم .

وعنه ابن أخته حماد بن سلمة ويحيى بن سعيد الانصارى وهو من اقرانه وحماد بن زيد والسفيانان وشعبة وآخرون ، قال البخارى : قال الأصمعى رأيت حميدا ولم يكن بطويل وثقه ابن معين والعجلى وأبو حاتم وابن خراش والنسائى وابن سعد وزاد ابن سعد الا انه ربما دلس عن أنس ، سمع من أنس ثمانية عشر حديثا وسمع من ثابت البنانى فدلس عنه .

وقال الحافظ ابن حجر :ثقة مدلس ، وعابه زائدة لدخوله فى شيئ من أمر الأمراء ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين ، ويقال ثلاث وأربعين ومائة ، وهو قائم يصلى ، وله خمس وسبعون ٤ .(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/٢٧ ، الجرح والتعديل ٣/٢٠٩ - ٢١٠ ، ميزان الاعتدال ١/٦٠٥ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ١٣٣ ، التقريب ص ١٧٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣/٣٨ - ٤٠ ، الجرح والتعديل ٣/٢١٩ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ١٣٦ ، التقريب ص ١٨١ .
ذكره الحافظ ابن حجر فى المرتبة الثالثة ، انظر تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ٨٦ ، وجامع التحصيل للعلائى ص ١٦٨ .

١٢١ ــ حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أبو ابراهيم المدنى ، روى عن أبيه وأمه أم كلثوم وعمر وعثمان وسعيد بن زيد وأبى هريرة وغيرهم ، وعنه ابن أخيه سعد بن ابراهيم وابنه عبد الرحمن وابن أبى مليكة والزهرى وغيرهم ، قال ابن أبى حاتم : سئل أبو زرعة عن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف فقال : مدينى ثقة ، وقال العجلى : مدنى ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة من الثانية ، مات سنة خمس ومائة على الصحيح ، وقيل ان روايته عن عمر مرسلة . ع .(١)

١٢٢ ــ حميد بن مسعدة بن المبارك السامى الباهلى ، أبو على ويقال أبو العباس البصرى ، روى عن حماد بن زيد وبشر بن المفضل وابن علية وعبد الوهاب الثقفى وعبد الوارث بن سعيد ومعتمر بن سليمان ويزيد بن زريع وجماعة ، وعنه الجماعة سوى البخارى وأبو زرعة وأبو يحيى وموسى بن هارون وأبو جعفر الطبرى والبغوى وغيرهم ، قال أبو حاتم : كتب بعض حديثه لأسمع منه سنة نيف وأربعين ومائتين فلما قدمت البصرة كان قد مات كتب عنه أبو زرعة وأصحابنا وهو صدوق ، وقال النسائى فى أسماء شيوخه ثقة ،

وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين .(٢)

١٢٣ ــ حنظلة بن على بن الأسقع الأسلمى المدنى ، روى عن حمزة بن عمرو وخفاف بن ايماء الغفارى ورافع بن خديج وأبى هريرة وغيرهم ، وعنه عبد الله بن بريدة وعبد الرحمن بن حرملة الأسلمى والزهرى وجماعة

قال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .(٣)

١٢٤ ــ حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبى أبو زرعة المصرى ، روى عن أبى هانئ حميد بن هانئ وشرحبيل بن شريك المعافرى وسالم بن غيلان ،

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٢٢٥ ، تهذيب التهذيب ٣/٤٥ ، تاريخ الثقات له ص ١٣٤ ، التقريب ص ١٨٢ .

(٢) الجرح والتعديل ٣/٢٢٩ ، تهذيب التهذيب ٣/٤٩ ، التقريب ١/٢٠٣

(٣) التهذيب ٣/٦٢ ، التقريب ص ١٨٤ .

وأبى يونس مولى أبى هريرة وجماعة ، وعنه الليث وابن لهيعة ونافع ابن يزيد وابن وهب وابن المبارك وغيرهم ، وقال حرب عن أحمد ثقة ثقة ، وقال ابن معين ثقة ، قال العجلى : ثقة ، وقال ابن شاهين : ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول وسئل عن حيوة بن شريح وسعيد بن أبى أيوب ويحيى بن أبى أيوب فقال : حيوة أعلى القوم وهو ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه زاهد ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة .(١)

١٢٥ ـ خالد هو ابن الحارث بن عبيد بن سليمان ويقال ابن الحارث بن عبيد ابن سليم الهجيمى أبو عثمان البصرى ، روى عن حميد الطويل وأيوب وابن عون وشعبة والثورى وعوف الأعرابى وجماعة ، وعنه أحمد واسحاق ابن راهوية وعلى بن المدينى وسدد ومحمد بن عبد الأعلى الصنعانى وغيرهم ، قال ابن عمار عن القطان ما رأيت أحدا خيرا من سفيان وخالد ابن الحارث وقال الأثرم عن أحمد اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة .

وقال النسائى : ثقة ثبت ، وقال عمرو بن على ولد سنة عشرين ومائة ، ومات سنة (١٨٦) ، وقال أبو حاتم : امام ثقة ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : كان يقال له خالد الصدق .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ست وثمانين ، ومولده سنة عشرين . ع .(٢)

١٢٦ ـ خالد بن دهقان الشامى ، سمع خالد سبلان ، روى عنه صدقة بن خالد ومحمد بن شعيب ، سكت عنه ابن أبى حاتم والبخارى ، ووثقه ابن معين ، والدارمى وأبو زرعة وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ،

---

(١) الثقات للعجلى ص ١٣٨ ، الثقات لابن شاهين ص ١٠٩ ، الجرح والتعديل ٣٠٦/٣ ، التذكرة ١٨٥/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٠٤/٦ ، تهذيب التهذيب ٦٩/٣ ، التقريب ٢٠٨/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٨٢/٣ ، تهذيب الكمال ٣٥٠/١ ، الجرح والتعديل ، ٣٢٥/٣ ، التقريب ص ١٨٧ .

وقال الشيخ أحمد شاكر : ثقة ، .(١)

١٢٧ ـ خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان أبو الهيثم ويقال أبو محمد المزنى مولاهم الواسطى ، روى عن اسماعيل بن أبى خالد وبيان بن بشر وحميد الطويل وجماعة ، وعنه زيد بن الحباب وعبد الرحمن ابن مهدى ووكيع ويحيى القطان وسدد وآخرون ، وقال عبد الله ابن أحمد عن أبيه كان خالد الطحان ثقة صالحا فى دينه ، وهو أحب الينا من هشيم ، وقال ابن سعد وأبو زرعة والنسائى : ثقة ، وقال الترمذى : ثقة حافظ ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : خالد ابن عبد الله الواسطى : ثقة صحيح .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة (١٨٢) وكان مولده سنة (١١٠) .ع .(٢)

١٢٨ ـ خالد سبلان " هو خالد بن عبد الله بن الفرج أبو هاشم مولى بنى عبس ويعرف بخالد سبلان ولقب بذلك لعظم لحيته " ، يروى عن كهيل ابن حرملة السلمى روى عنه خالد بن دهقان ، وزاد ابن عساكر ، سمع معاوية وعمر ابن العاص ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وسكت عنه البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ، وذكره الذهبى فى المشتبه خالد بن عبد الله سبلان ـ شيخ لخالد بن دهقان ، وثقه أبو مسهر .(٣)

---

(١) تاريخ الكبير ١/٢/١٤٧ ، الجرح والتعديل ٣/٣٢٩ ، الثقات لابن حبان ٦/٢٥٥ ، الخلاصة ١/٢٧٦ ، تهذيب التهذيب ٣/٨٧ ، التقريب ص ١٨٧ ، تفسير الطبرى تحقيق أحمد شاكر ٥/٢٣٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣/١٠٠ ، الجرح والتعديل ٣/٣٤٠ ـ ٣٤١ ، التقريب ص ١٨٩ .

(٣) تاريخ الكبير ١/٢/١٥٤ ، الجرح والتعديل ١/٢/٣٦٣ ، الثقات لابن حبان ٦/٢٥٥ ؛ تاريخ ابن عساكر ٥/٧٠ ، المشتبه فى الرجال للذهبى ص ٣٥١ .

١٢٩ ـ خالد بن مخلد القطوان أبو الهيثم البجلى مولاهم الكوفى وقطـــوان موضع بها ، روى عن سليمان بن بلال وعبد الله بن عمر العمرى ومحمـد ابن جعفر بن أبى كثير ومالك وعبد الرحمن بن أبى الموال وجماعة .

وعنه البخارى وروى له مسلم وأبو داود فى مسند مالك والباقون بواسطـة محمد بن عثمان بن كرامة وأبى كريب وآخرون ، قال عبد الله بن أحمد عـن أبيه له أحاديث مناكير ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال الآجـرى عن أبى داود صدوق ولكن يتشيع ، وقال ابن معين : ما به بأس .

وقال ابن سعد : منكر الحديث ، مفرط فى التشيع ، وقال ابن عدى هـو من المكثرين لا بأس به ان شاء الله ، وقال العجلى : ثقة فيه قليل تشيع .

وقال صالح بن محمد بن جزرة ثقة فى الحديث الا أنه كان متهما بالغلو ، وقال ابن شاهين فى الثقات ، قال عثمان بن أبى شيبة هو ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع .

مات سنة ثلاث عشرة ومائتين .(١)

١٣٠ ـ خالد بن يزيد الجمحى أبو عبد الرحيم المصرى مولى ابن الصبيغ ، روى عن سعيد بن أبى هلال وعطاء والزهرى وغيرهم ، وعنه الليث وحيـــوة ابن شريح وابن لهيعة وغيرهم ، قال أبو زرعة والنسائى : ثقة ، وقـــال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال العجلى : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقـــة فقيه ، من السادسة مات سنة (١٣٩) ، وذكره ابن حبان فى الثقات .(٢)

١٣١ ـ خلاد بن أسلم البغدادى أبو بكر الصفار يقال أصله مروزى ، روى عـن عبد العزيز الدراوردى ومحمد بن مصعب القرقسانى وهشيم وابن عيينـة

---

(١) الثقات للعجلى ص ١٤١ ، الثقات لابن شاهين ص ١١٦ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٦ ، الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٤ ، الميزان ١/ ٦٤٠ ، تهذيـــب التهذيب ٣/ ١١٦ ، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢١٧ ، التقريب ١/ ٢١٨ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٦ ، التاريخ الكبير ٣/ ١٤٧ ، التاريخ الصغير ٢/ ٣٣١ .

(٢) التهذيب ٣/ ١٣٩ ، الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٨ ، تاريخ الثقات ص ١٤٢ ، التقريب ص ١٩١ .

والنضر بن شميل وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد وغيرهم ، وعنه الترمذى والنسائى وموسى بن هارون وعبد الله بن أحمد وابن ناجية والبغوى وابن صاعد والمحاملى وغيرهم ، قال الدارقطنى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال النسائى كتبنا عنه ثقة ، وقال مسلمة بن قاسم ثقة ، وقال البغوى مات بسامرا سنة (٢٤٩) فى جمادى الآخرة ، وقال ابن حجر : ثقة .(١)

١٣٢ ـ داود بن قيس الفراء الدباغ أبو سليمان القرشى مولاهم المدنى ، روى عن السائب بن يزيد الكندى وزيد بن أسلم وعبيد الله بن مقسم وغيرهم .
وعنه السفيانان واسماعيل بن جعفر وأبو داود الطيالسى وعبد الرزاق ، وغيرهم ، وقال الشافعى ثقة حافظ وقال أبو طالب عن أحمد : ثقة ، وقال ابن معين : كان صالح الحديث ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائى ثقة ، وقال ابن سعد : مات بالمدينة وكان ثقة وله أحاديث صالحة ، وقال على بن المدينى داود بن قيس الفراء ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال مات فى ولاية أبى جعفر ، وقال الساجى : ثقة .(٢)

١٣٣ ـ داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى الزعافرى أبو يزيد الكوفى الأعرج ، عم ابن ادريس ، روى عن أبيه والشعبى والحكم بن عتبة وسماك بن حرب ، وأبى وائل وأبى بردة بن أبى موسى وغيرهم ، وروى عنه السفيانان وشعبة وابن أخيه عبد الله بن ادريس ووكيع وأبو نعيم وغيرهم ، قال أحمد : ضعيف الحديث ، وقال معاوية بن صالح وغيره عن ابن معين ضعيف ، وقال عمرو بن على كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه وكان سفيان

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/ ١٧١ - ١٧٢ ، التقريب ١/ ٢٢٩ .
الدراوردى : بفتح دال أولى والرائين والواو نسكون الثانية نسبة الى قرية بخراسان ، المغنى ص ١٠٣ .

(٢) التهذيب ٣/ ١٩٨ ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة فاضل ، من الخامسة ، التقريب ص ١٩٩ .

وشعبة يحدثان عنه ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا جاوز الحد اذا روى عنه ثقة وان كان ليس بقوى فى الحديث فانه يكتب حديثه ويقبل اذا روى عنه ثقة ، وقال الساجى : صدوق يهم ، وقال الأزدى : ليس بثقة .

وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : داود الاودى ليس بقوى يتكلمون فيه ، وهو أحب الى من عيسى الحناط .

وقال العجلى : يكتب حديثه وليس بالقوى وقال مرة : لا بأس به .

وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة احدى وخمسين ، ومائة . بخ ت ق .(١)

١٣٤ ـ داود بن أبى هند واسمه دينار بن غدافر ، ويقال طهمان القشيرى ، رأى أنس بن مالك وروى عن عكرمة والشعبى وزرارة بن أبى أوفى وسعيد بن المسيب وسماك بن حرب وجماعة ، وعنه شعبة والثورى ومسلمة بن علقمة وابن جريج والحمادان ويحيى القطان ويزيد بن هارون وغيرهم ، قال عبد الله ابن أحمد بن حنبل عن أبيه ثقة ثقة ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال العجلى : بصرى ثقة جيد الاسناد ، وقال أبو حاتم والنسائى : ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة ثقة ثبت ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن حجر : ثقة متقن ، مات سنة أربعين ومائة (١٤٠) .(٢)

١٣٥ ـ دراج بن سمعان يقال اسمه عبد الرحمن ودراج لقب أبو السمح القرشى السهمى مولاهم المصرى القاص ، رأى مولاه عبد الله بن عمرو بن العاص ، وروى عن عبد الله بن الحارث الزبيدى وأبى الهيثم سليمان بن عمرو

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/٢٠٥ ، الجرح والتعديل ٣/٤٢٧ - ٤٢٨ ، تاريخ الثقات ص ١٤٨ . التقريب ص ٢٠٠ .

(٢) الجرح والتعديل ٣/٤١١ ، تذكرة الحفاظ ١/١٤٦ ، الثقات للعجلى ص ١٤٨ ، تهذيب التهذيب ٣/٢٠٤ ، تاريخ ابن معين ٢/١٥٤ ، سير أعلام النبلاء ٦/٣٧٦ ، التقريب ١/٢٣٥ .

العشواري وعبد الرحمن بن حجيرة وغيرهم ، وعنه حيوة بن شريح وابن لهيعة وعمرو بن الحارث وغيرهم ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه حديثه منكر وقال أبو داود لما سئل عنه سمعت أحمد يقول الشأن في د راج وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة ، وقال الآجري عن أبي داود أحاديثه مستقيمة الا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد وقال النسائي ليس بالقوى وقال في موضع آخر منكر الحديث ، وقال الدارقطني ضعيف ، وقال في موضع آخر متروك ، وقال ابن عدى عامة الأحاديث التي أمليتها عن د راج مما لا يتابع عليه .

وقال ابن شاهين في الثقات : يروى عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ما كان بهذا الاسناد ، فليس به بأس .

وقال ابن حجر : صدوق ، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف ، من الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة ٠ بخ ع ٠ (١)

١٣٦ — الربيع بن أنس البكرى البصرى ثم الخرساني ، روى عن أنس بن مالك وأبي العالية والحسن البصرى وغيرهم ، وعنه أبو جعفر الرازى والأعمش وسليمان التيمي وغيرهم ، قال النسائي ليس به بأس وقال ابن سعد مات في خلافة أبي جعفر المنصور ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هو صدوق وهو أحب الى في أبي العالية من أبي خلدة ، وقال العجلي : بصرى ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ورمى بالتشيع من الخامسة ، مات سنة أربعين أو قبلها . ٤ ٠ (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/٢٠٨ - ٢٠٩ ، الميزان ٢/٢٤ ، الجرح والتعديل ٣/٤٤١ - ٤٤٢ ، تاريخ الثقات لابن شاهين ص ١٢٣ ، التقريب ص ٢٠١ ٠

(٢) تهذيب التهذيب ٣/٢٣٨ ، الجرح والتعديل ٣/٤٥٤ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ١٥٣ ، التقريب ص ٢٠٥ ٠

١٣٧ — ربيع بن روح الحمصى أبو روح الحضرمى ، روى عن الحارث بن عبيدة والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومى ومحمد بن حرب الأبرش ومحمد ابن خالد الوهبى وبقية ، روى عنه محمد بن عوف الحمصى وأبى وبشر ابن مسلم بن عبد الحميد وعمران بن بكار ، قال ابن أبى حاتم وقال أبى : حدثنا الربيع بن روح الحمصى أبو روح وكان ثقة خيارا .
وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، د س .(١)

١٣٨ — الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادى مولاهم أبو محمد المصرى المؤذن صاحب الشافعى ، روى عن ابن وهب ومحمد بن ادريس الشافعى وشعيب بن الليث وأسد بن موسى وأبى يعقوب البويطى وجماعة ، وعنه أبو داود والنسائى وابن ماجه والترمذى وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون . قال النسائى : لا بأس به ، وقال ابن يونس : كان ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سمعنا منه وهو صدوق ثقة سئل أبى عنه فقال : صدوق ، وقال الخليلى : ثقة ، ولد سنة (١٧٤) ومات سنة (٢٧٠) .(٢)

١٣٩ — رجاء بن أبى سلمة مهران أبو المقدام الفلسطينى ، روى عن عمر ابن عبد العزيز ، ويزيد بن عبد الله بن موهب والزهرى وغيرهم ، وعنه ابن عون وهو من شيوخه والحمادان وابن علية وغيرهم ، قال أحمد وابن معين وأبو داود والنسائى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات .
وقال ابن حجر : ثقة فاضل وأصله من البصرة ، من السابعة ، مات سنة احدى وستين وله سبعون سنة ، مد س ق .(٣)

١٤٠ — رفيع مصغرا ابن مهران أبو العالية الرياحى بكسر الراء والتحتانية ، مولاهم البصرى ، أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على أبى بكر وصلى خلف عمر ، روى عن على

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٤٦١ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٣ ، التقريب ص ٢٠٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٥ ، الجرح والتعديل ٣/ ٤٦٤ ، التقريب ص ١/ ٢٤٥ .
(٣) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٧ ، انظر الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٢ ، التقريب ص ٢٠٨ .

وابن مسعود وأبى موسى وأبى هريرة وغيرهم ، وعنه خالد الحذاء وداود ابن أبى هند ومحمد بن سيرين والربيع بن أنس وجماعة ، قال ابن معين ثقة ، وقال اللالكائى مجمع على ثقته ، وقال ابن أبى حاتم ، ذكره أبى عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال : رفيع أبو العالية ثقة ، وقال سئل أبو زرعة عن أبى العالية رفيع فقال : بصرى ثقة ، وقال العجلى : بصرى تابعى ثقة من كبار التابعين .

وقال ابن حجر : ثقة كثير الارسال من الثانية ، مات سنة تسعين وقيل بعد ذلك . ع .(١)

١٤١ — رواد بن الجراح العسقلانى أبو عصام روى عن الأوزاعى والثورى وصدقة ابن يزيد وسعيد بن بشير وغيرهم ، وعنه ابنه عصام والحميدى وأبو بكر ابن أبى شيبة وابراهيم بن موسى وحماد بن زاذان وغيرهم ، تعددت آراء ابن معين فى توثيقه فمرة قال : لا بأس به ، ومرة قال : ثقة ، ومرة أخرى قال : ثقة مأمون وكلها تفيد التوثيق والقبول ، وقال أبو حاتم : تغير حفظه فى آخر عمره وكان محله الصدق ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال البخارى : رواد عن سفيان كان قد اختلط لا يكاد يقوم . ليس له كبير حديث قائم ، وقال أحمد : صاحب سنة لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق اختلط بأخرة فترك وفى حديثه عن الثورى ضعف شديد ، من التاسعة ق .(٢)

١٤٢ — روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسى أبو محمد البصرى ، روى عن أيمن بن نايل ومالك والأوزاعى وابن جريج وابن عون وابن أبى ذئب ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٤ بتصرف ، الجرح والتعديل ٣/ ٥١٠ ، تاريخ الثقات له ص ٥٠٣ ، التقريب ص ٢١٠ .

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٤ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٨ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥ ، المغنى فى الضعفاء ١/ ٢٣٣ ، التقريب ص ٢١١ .

وحبيب بن الشهيد وابن أبى عروبة وشعبة وحجاج بن أبى عثمان وعوف والسفيانين وغيرهم ، وعنه أبو خيثمة وأحمد بن حنبل وأبو قدامة السرخسى وبندار وابن نمير وأبو موسى وهارون الحمال وعلى بن المدينى وخلق كثير ، قال الخطيب كان كثير الحديث وصنف الكتب فى السنن والأحكام وجمع التفسير وكان ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح محله الصدق ، وقال ابن أبى خيثمة عن يحيى صدوق ثقة ، وقال الدارمى عن ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو بكر البزار فى مسنده : ثقة مأمون ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، مات سنة (٢٠٥) . (١)

١٤٣ — روح بن القاسم التميمى العنبرى أبو غياث البصرى ، روى عن عبد الله ابن محمد بن عقيل وزيد بن أسلم وعمرو بن دينار والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهم ، وعنه سعيد بن أبى عروبة ومحمد بن اسحاق وهما من أقرانه ويزيد بن زريع وابن علية وغيرهم ، قال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة ثقة ، وكذا قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب : ثقة حافظ ، من السادسة ، مات سنة احدى وأربعين ومائة . (٢)

١٤٤ — زائدة بن قدامة الثقفى أبو الصلت الكوفى ، روى عن أبى اسحاق السبيعى وعبد الملك بن عمير والأعمش وغيرهم ، وعنه ابن المبارك وأبو أسامة وحسين ابن على الجعفى ، وابن مهدى وابن عيينة وأبو اسحاق الفزارى وغيرهم . قال عثمان بن زائدة قدمت الكوفة فقلت للثورى ممن اسمع قال عليك بزائدة

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٩٦/٧ ، التاريخ الكبير ٣٠٩/٣ ، التاريخ الصغير ٣٠٤/٢ ، الضعفاء للعقيلى ٥٩/٢ ، الجرح والتعديل ٤٩٨/٣ ، تاريخ بغداد ٤٠١/٨ ، ميزان الاعتدال ٥٨/٢ ، تذكرة الحفاظ ٣٤٩/١ تهذيب التهذيب ٢٩٣/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٠٢/٩ ، التقريب ٢٥٣/١ .

(٢) تهذيب الكمال ٤٢٠/١ ، التهذيب ٢٩٨/٣ ، الجرح والتعديل ٤٩٥/٣ التقريب ص ٢١١ .

وقال أبو أسامة حدثنا زائدة وكان من أصدق الناس وأبره وقال أبو داود الطيالسي وسفيان بن عيينة حدثنا زائدة بن قدامة وكان لا يحدث قدريا ولا صاحب بدعة وقال أحمد المثبتون في الحديث أربعة سفيان وشعبة وزهير وزائدة وقال أيضا اذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبال ان لا تسمعه عن غيرهما الا حديث أبي اسحاق .

وقال العجلي : كوفي ثقة لا يحدث أحدا حتى يسأل عنه ، فان كان صاحب سنة حدثه والا لم يحدثه .

وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : زائدة بن قدامة ثقة صاحب سنة وهو أحب الي من أبي عوانة واحفظ من شريك ومن أبي بكر بن عياش، وكان عرض حديثه على سفيان الثوري .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة ، مات سنة ستين وقيل بعدها .(١)

١٤٥ — زامل بن أوس الطائي ، روى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وعنه ابنه عصمة ، قال الدارقطني : اسناد بدوي يخرج اعتبارا ، وذكره ابن حبان في الثقات .(٢)

١٤٦ — زر - بسكر أوله وتشديد الراء - ابن حبيش - بمهملة وموحدة ومعجمة مصغرا - ابن حباشة - بضم المهملة بعدها موحدة الأسدي الكوفي ، أبو مريم ، ثقة جليل ، مخضرم ، مات سنة احدى واثنتين أو ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة ، أخرج له الجماعة .(٣)

١٤٧ — زرارة بن أوفى العامري الحرشي أبو حاجب البصري القاضي ، روى عن أبي هريرة وعبد الله بن سلام وتميم الداري وغيرهم ، وعنه قتادة ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/٣٠٦ ، تاريخ الثقات له ص ١٦٣ ، الجرح والتعديل ٣/٦١٣ ، التقريب ص ٢١٣ .

(٢) تاريخ الكبير ٣/٤٢٣ ، الجرح والتعديل ٣/٦١٧ ، ولسان الميزان ٢/٤٦٩

(٣) التقريب ص ٢١٥ ، التهذيب ٣/٣٢١ - ٣٢٢ .

وداود بن أبي هند وعوف وبهز بن حكيم وأيوب وغيرهم ، قال أبو داود الطيالسي لم يسمع من ابن مسعود وقال النسائي : ثقة ، وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي هل سمع زرارة من ابن سلام قال ما أراه ولكن يدخل في المسند وقد سمع من عمران وأبي هريرة وابن عباس رضي اللهعنهم.

وقال العجلي : بصري ، ثقة ، رجل صالح .

وقال ابن حجر : ثقة عابد من الثالثة ، مات فجأة في الصلاة ، سنة ثلاث وتسعين . ع .(١)

١٤٨ — زكريا بن يحيى المصري ، أبو يحيى الوقار ، عن ابن وهب فمن بعده

قال ابن عدي : يضع الحديث ، كذبه صالح جزرة ، وقال ابن يونس: كان فقيها صاحب حلقة ، عاش ثمانين سنة .

قال ابن عدي : رأيت مشايخ مصر يثنون على أبي يحيى في العبادة والاجتهاد والفضل ، وله حديث كثير بعضها مستقيمة ، مات سنة أربع وخمسين ومائتين .(٢)

١٤٩ — زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني المروزي ، روى عن زيد ابن أسلم وشريك بن أبي نمر وعاصم الأحول والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهم ، وعنه أبو داود الطيالسي وروح بن عبادة وأبو عامر العقدي وعمرو بن أبي سلمة وغيرهم ، قال حنبل عن أحمد : ثقة ، وقال أبو بكر المروزي عن أحمد لا بأس به ، وقال الجوزجاني عن أحمد : مستقيم الحديث ، وقال الميموني: عن أحمد مقارب الحديث ، وقال البخاري ما روى عنه أهل الشام فانه مناكير وما روى عنه أهل البصرة فانه صحيح ، وقال الاثرم عن أحمد في رواية الشاميين عن زهير يروون عنه مناكير ثم قال أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة عبد الرحمن بن مهدي وأبي عامر وأما

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/٣٢٢ ، الجرح ٣/٦٠٣ ، تاريخ الثقات ص ١٦٥ ، التقريب ص ٢١٥ .

(٢) ميزان الاعتدال ٢/٧٧ - ٧٨ ، الضعفاء للعقيلي ٢/٨٧ ، المغني في الضعفاء ١/٢٤٠ .

أحاديث أبى حفص ذاك التنيسى عنه فتلك بواطيل موضوعة أو نحو هـذا وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين صالح لا بأس به وقال عثمان عن يحيى ثقة وقال معاوية عن يحيى ضعيف وقال عثمان الدارمى وصالح بن محمد ثقة صدوق ، زاد عثمان وله أغاليط كثيرة ، وقال النسائى ضعيف وقال فى موضع آخر ليس بالقوى وقال فى موضع آخر ليس به بأس ، وقال الساجى صدوق منكر الحديث .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن زهير بن محمد قال : محله الصدق وفى حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ، فما حدث من كتبه فهو صالح وما حدث من حفظه ففيه أغاليط .

وقال العجلى : جائز الحديث (مكى) .

وقال ابن حجر : رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ، قال البخارى عن أحمد : كأن زهيرا الذى يروى عنه الشاميون آخر ، وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه ، من السابعة ، مات سنة ١٦٢ هـ . ع .(١)

١٥٠ — زياد بن اسماعيل المخزومى ويقال السهمى المكى ، روى عن محمد ابن عباد بن جعفر وسليمان بن عتيق ، وعنه ابن جريج والثورى ، قال ابن معين ضعيف وقال على بن المدينى رجل من أهل مكة معروف ، وقال النسائى ليس به بأس ، وقال يعقوب بن سفيان ليس حديثه بشيء .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق سيء الحفظ من السادسة م ت ق .(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/ ٣٤٨ ، تهذيب الكمال ١/ ٤٣٥ ، الميزان ٢/ ٨٤ ، الجرح والتعديل ٣/ ٥٨٩ ، تاريخ الثقات ص ١٦٦ ، التقريب ص ٢١٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٤ ، الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٥ ، التقريب ص ٢١٨

١٥١ — زياد بن أبى زياد الجصاص أبو محمد الواسطى الأصل ، روى عن أنس والحسن وابن سيرين وعبد الرحمن بن أبى بكرة وأبى اسحاق السبيعى وأبى عثمان النهدى وغيرهم وعنه هشيم وداود بن بكر بن أبى الفرات ومحمد بن خالد الوهبى ويزيد بن هارون وغيرهم ، قال الأثرم سئل عنه أبو عبد الله فكأنه لم يثبته وقال ابن معين ليس بشيئ وقال ابن المدينى ليس بشيئ وضعفه جدا ، وقال أبو زرعة واهى الحديث وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال الدارقطنى : متروك بصرى ، وقال البزار ليس به بأس وليس بالحافظ ، وقال العجلى : لا بأس به ، وقال ابن عدى واسطى متروك الحديث وقال فى موضع آخر لم نجد له حديثا منكرا وهو فى جملة من يجمع ويكتب حديثه ، وقال ابن حجر : ضعيف . (١)

١٥٢ — زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراسانى أبو عبد الرحمن سكن مكة ، ثم تحول الى اليمن وكان شريك ابن جريج ، روى عن ثابت بن عياض الأحنف وغيره ، وعنه مالك وابن جريج وابن عيينة وغيرهم ، قال ابن عيينة كان عالما بحديث الزهرى وقال أيضا كان أثبت أصحاب الزهرى وقال أحمد وابن معين ثقة ، وقال النسائى : ثقة ثبت ، وقال الخليلى ثقة يحتج به ، وقال ابن المدينى كان من أهل التثبت والعلم .

وقال العجلى : زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراسانى أبو عبد الرحمن مكى ثقة .

وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عن زياد بن سعد فقال : ثقة خراسانى كان يكون بالحجاز ، وسئل أبو زرعة عن زياد بن سعد فقال : ثقة خراسانى كان يكون بمكة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، قال ابن عيينة : كان أثبت أصحاب الزهرى ، من السادسة . ع . (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/٣٦٨ ، الخلاصة ١/٣٤٤ ، التقريب ١/٢٦٧ ، الميزان ٢/٨٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣/٣٦٩ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ١٦٨ ، الجرح والتعديل ٣/٥٣٣ ، التقريب ص ٢١٩ .

١٥٣ — زياد مولى بنى مخزوم ، روى عن عثمان وأبى هريرة ، روى عنه اسماعيل ابن أبى خالد ، قاله أبو حاتم : قال يحيى بن معين : زياد مولى بنى مخزوم لا شيء . (١)

١٥٤ — زيد بن أسلم العدوى أبو أسامة المدنى الفقيه مولى عمر ، روى عن أبيه وابن عمر وأبى هريرة وغيرهم ، وعنه أولاده الثلاثة أسامة وعبد الله وعبد الرحمن وداود بن قيس الفراء وجماعة ، قال الدورى عن ابن معين لم يسمع من جابر ولا من أبى هريرة ، وقال أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن سعد والنسائى وابن خراش ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة ثقة ، وقال خليفة وغير واحد مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . (٢)

١٥٥ — زيد بن أبى أنيسة وأسمه زيد الجزرى أبو أسامة الرهاوى كوفى الأصل غنوى مولاهم ، روى عن أبى اسحاق السبيعى وعطاء بن أبى رباح وشهر ابن حوشب وعدى بن ثابت وسعيد المقبرى وخلق كثير ، وروى عنه مالك ومسعر ومعقل بن عبيد الله وأبو حنيفة وعبيد الله بن عمرو وآخرون . قال ابن معين : ثقة ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال العجلى : ثقة ، وقال ابن شاهين ، ثقة ، وقال ابن سعد : كان يسكن الرها ومات بها وكان ثقة كثير الحديث فقيها راوية للعلم ، مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقال ابن حجر : ثقة . (٣)

---

(١) التقريب ص ١٠٧ ، الجرح والتعديل ٣/٥٤٩ ، التاريخ الكبير للبخارى ٣/٣٦٨ .

(٢) التهذيب ٣/٣٩٥ ، التقريب ص ٢٢٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣/٣٩٧ ، الثقات للعجلى ص ١٧٠ ، الثقات لابن شاهين ص ١٣٤ ؛ الجرح والتعديل ٣/٥٥٦ ، وقال ابن حجر ثقة ، التقريب ١/٢٧٢ ، التذكرة ١/١٣٩ ، سير أعلام النبلاء ٦/٨٨ .
بفتح راء وخفقه هاء نسبة الى رهاء بن منبه وقيل فيه بضم الراء ، نسبة الى غنى بن أعصر ، المغنى ص ١١٦ ، ١٩٣ .

١٥٦ — زيد بن الحباب ، بضم المهملة وموحدتين ، أبو الحسين العكلى ، بضم المهملة وسكون الكاف أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ، ورحل فى الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق ، يخطئ فى حديث الثورى ، من التاسعة ، مات سنة ثلاثين ومائتين . ر م ٤ .(١)

١٥٧ — سالم بن أبى الجعد رافع الأشجعى مولاهم الكوفى ، روى عن عمر ولم يدركه وعلى بن أبى طالب وأبى برزة وأبى سعيد وأبى هريرة وغيرهم ، وعنه ابنه الحسن والحكم بن عيينة وعمرو بن دينار وأبو حصين وغيرهم ، قال ابن معين وأبو زرعة والنسائى : ثقة ، وكذا قال ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال العجلى : ثقة تابعى ، وقال ابراهيم الحربى مجمع على ثقته ، مات سنة مائة وقيل احدى ومائة . وقال الحافظ ابن حجر : ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة .(٢)

١٥٨ — سالم أبو الغيث المدنى ، مولى ابن مطيع ، ثقة ، من الثالثة ، روى له الجماعة (ع) .(٣)

١٥٩ — سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادى ، أبو الحارث مروذى الأصل ، ثقة ، عابد ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . خ م س .(٤)

١٦٠ — سرور بن المغيرة بن زاذان ابن أخى منصور بن زاذان أبو عامر أصله بصرى سكن واسط ، روى عن عباد بن منصور ، روى عنه أبو سعيد أحمد ابن داود الحداد ، قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : شيخ .(٥)

---

(١) التقريب ص ٢٢٢ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٢ - ٤٠٤ ، الميزان ٢/ ١٠٠ والجرح والتعديل ٣/ ٥٦١ .

(٢) التهذيب ٣/ ٤٣٢ ، التقريب ص ٢٢٦ .
معاذ : هو ابن جبل الصحابى الجليل رضى الله عنه .

(٣) التقريب ص ٢٢٧ ، وانظر ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/ ١٨٩ ، التهذيب ٣/ ٤٤٥ .

(٤) التقريب ص ٢٢٩ ، انظر ترجمته فى التهذيب ٣/ ٤٥٧ ، تاريخ بغداد ٩/ ٢١٩ ، تهذيب الكمال ١/ ٤٦٦ ، الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٥ .

(٥) الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٥ .

١٦١ ــ سعد بن حفص الطلحى أبو محمد الكوفى المعروف بالضخم مولى آل طلحة روى عن شيبان النحوى وعنه البخارى وروى له النسائى بواسطة ميمون ابن العباس الرافقى وأبو شيبة بن أبى بكر بن أبى شيبة وعبد الله الدارمى والذهلى والدورى وحفص بن عمر بن الصباح وغيرهم .

ذكره ابن حبان فى الثقات وقال مطين مات سنة (٢١٠) وكان ثقة ، وقال الحاكم عن الدارقطنى ثقة ، وسكت عنه ابن أبى حاتم .

وقال ابن حجر : ثقة من كبار العاشرة . (١)

١٦٢ ــ سعد أبو مجاهد الطائى الكوفى ، روى عن محل بن خليفة وأبى مدلة مولى عائشة وعطية العوفى وعبد الرحمن بن سابط الجمحى ، وعنه الأعمش وسعدان الجهنى واسرائيل وغيرهم .

ذكره ابن حبان فى الثقات وحكى أبو القاسم الطبرى أن أحمد بن حنبل قال : لا بأس به ، وقال وكيع ثنا سعدان الجهنى عن سعد أبى مجاهد الطائى وكان ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر : لا بأس به . خ د ت ق . (٢)

١٦٣ ــ سعدان بن بشر الجهنى القبى الكوفى ، روى عن سعد أبى الطائى ومحمد ابن جحادة وكنانة مولى صفية ، وعنه وكيع واسماعيل بن محمد بن جحادة ، وعبد الله بن نمير وأبو عاصم وعدة ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن المدينى : لا بأس به ، وقال الحاكم عن الدارقطنى : ليس بالقوى ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من الثامنة . خ ت ق . (٣)

١٦٤ ــ سعيد بن اياس الجريرى أبو مسعود البصرى ، روى عن أبى الطفيل وأبى عثمان النهدى وعبد الرحمن بن أبى بكرة وغيرهم ، وعنه ابن علية وبشر بن المفضل والحمادان والثورى وشعبة وغيرهم ، قال أبو طالب عن

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٨ ، الجرح والتعديل ٤/ ٨٢ ، التقريب ١/ ٢٨٦

(٢) التهذيب ٣/ ٤٨٥ ، التقريب ص ٢٣٢ .

(٣) التهذيب ٣/ ٤٨٧ ، التقريب ص ٢٣٣ .

أحمد الجريرى محدث أهل البصرة وقال الدورى عن ابن معين : ثقة ، وقال النسائى : هو أثبت عندنا من خالد الحذاء ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : سعيد الجريرى تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديما فهو صالح وهو حسن الحديث ، وقال العجلى : بصرى ثقة ، واختلط بآخرة روى عنه فى الاختلاط : يزيد بن هارون وابن المبارك ، وابن أبى عدى وكلما روى عنه مثل هؤلاء فهو مختلط ، انما الصحيح عنه : حماد بن سلمة واسماعيل بن علية ، وعبد الأعلى من أصحهم سماعا سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين ، وسفيان الثورى وشعبة صحيح ، وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وأربعين . ع .(١)

١٦٥ — سعيد بن بشير الأزدى مولاهم ، أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة ، الشامى ، أصله من البصرة أو واسط ، ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة ثمان أو تسع وستين . ٤ .(٢)

١٦٦ — سعيد بن جبير بن هشام الأسدى الوالبى مولاهم أبو محمد ويقال أبو عبد الله الكوفى ، روى عن ابن عباس وابن الزبير وابن عمر وأبى سعيد الخدرى وأبى هريرة وعائشة وغيرهم ، وعنه ابناه عبد الملك وعبد الله والأعمش وعطاء ابن السائب وخلق ، توفى سنة (٩٥) وهو ابن (٤٩) سنة .
وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب : ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة .(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ٥ ، تهذيب الكمال ١/ ٤٧٨ ، والميزان ٢/ ١٢٧ ، الجرح والتعديل ٤/ ١ - ٢ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ١٨١ ، التقريب ص ٢٣٣ . فى المغنى (اياس) بمكسورة وخفة تحتية واهمال سين (والجريرى) بضم الجيم وفتح راء أول وكسر الثانية وسكون ياء بينهما نسبة الى جرير بن عبادة بن ضبيعة اهـ المغنى ص ٢٨ ، ٦٦ .

(٢) التقريب ص ٢٣٤ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٨ ، وميزان الاعتدال ٢/ ١٢٨ .

(٣) التهذيب ٤/ ١١ ، التقريب ص ٢٣٤ .

١٦٧ ــ سعيد بن زربى الخزاعى البصرى العبادانى أبو معاوية ويقال أبو عبيدة وهو الصحيح ، روى عن الحسن وابن سيرين وقتادة وثابت البنانى وعاصم الأحول وغيرهم ، وعنه فليح بن سليمان ويزيد بن هارون ويونس ابن محمد المؤدب ومصعب بن المقدام وغيرهم ، قال معاوية بن صالح عن ابن معين ليس بشيء وقال البخارى عنده عجائب وقال أبو داود ، ضعيف وقال النسائى : ليس بثقة .

وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، عنده عجائب من المناكير . وقال الدارقطنى : متروك .

وقال ابن حجر : منكر الحديث ، من السابعة ت .(١)

١٦٨ ــ سعيد بن زيد بن درهم الأزدى الجهضمى أبو الحسن البصرى أخو حماد بن زيد ، روى عن عبد العزيز بن صهيب وعمرو بن دينار وأيوب وغيرهم ، وعنه ابن المبارك وعارم وأبو الفضل وغيرهم .

قال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة . خت م د ت ق .(٢)

١٦٩ ــ سعيد المقبرى : هو سعيد بن أبى سعيد المقبرى واسم أبى سعيد كيسان ينسب الى مقبرة ، روى عن أبى هريرة وابن عمر ، روى عنه مالك : ابن أنس وابن أبى ذئب وعبد الرحمن بن اسحاق ، وقال أحمد وابن معين : ليس به بأس ، وقال ابن المدينى وأبو زرعة والنسائى : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن خراش وغيره : ثقة ، وقال ابن سعد : ثقة لكنه اختلط قبل موته بأربع سنين ، ومات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل : سنة ثلاث وعشرين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ٢٨ ، الجرح والتعديل ٤/ ٢٣ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ص ٢٣٧ ، التقريب ص ٢٣٥ .

(٢) التقريب ص ٢٣٦ ، مترجم فى التهذيب ٤/ ٣٢ ، الجرح والتعديل ٤/ ٢١ الجهضمى : بمفتوحة وسكون هاء ، وفتح ضاد معجمه منسوب الى جهضم ابن عوف . اهـ المغنى ص ٦٨ .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقـــة (١) .

١٧٠ ـــ سعيد بن سليمان الضبى ، أبو عثمان الواسطى ، نزيل بغداد ، البزاز لقبه سعدويه ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمـــــس وعشرين ومائتين ، وله مائة سنة ، أخرج له الجماعة (٢) .

١٧١ ـــ سعيد بن أبى عروبة مهران العدوى البصرى ، روى عن قتادة والنضـــر ابن أنس والحسن البصرى وجماعة وعنه الأعمش وهو من شيوخه وشعبة وبشر ابن المفضل وجماعة ، وقال ابن معين والنسائى وأبو زرعة : ثقـــة ، وزاد أبو زرعة مأمون ، وقال أبو حاتم هو قبل ان يختلط : ثقة ، وقال العجلى بصرى ثقة وكان اختلط بآخرة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، كثيـــــر التدليس واختلط ، من السادسة ، ت سنة ١٥٦ أو سنة ١٥٧ هـ (٣) .

١٧٢ ـــ سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبى صفوان السكونى ، أبو عثمان الحمصـــى ، روى عن بقية وغيره ، وعنه النسائى : وغيره ، قال النسائى : فى مشيختـــه لا بأس به ، وقال ابن أبى حاتم : كتب الى بجزء من حديثه وهو صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة (٤) .

---

(١) الجرح والتعديل ٤/٥٧ ، وميزان الاعتدال ٢/١٣٩ ، التهذيب ٤/٣٨ والتقريب ص ٢٣٦ .

(٢) التقريب ص ٢٣٧ ، تهذيب التهذيب ٤/٤٣ ، الجرح والتعديل ٤/٢٦ تاريخ الكبير : ٣ : ١ : ٢/٤٨١ .

(٣) التهذيب ٤/٦٣ ، الجرح والتعديل ٤/٦٥ ، تاريخ الثقات للعجلـــى ص ١٨٧ ، التقريب ص ٢٣٩ .
ذكره الحافظ ابن حجر فى المرتبة الثانية ـ انظر تعريف أهل التقديـــس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ٦٣ ، وقال ابن معين : ثقة من أثبتهم فـى قتـــادة .

(٤) تهذيب التهذيب ٤/٦٧ ، الجرح والتعديل ٤/٥١ ، التقريب ص ٢٣٩ . السكونى : بمفتوحة وضم كاف وبنون نسبة الى السكون بن أسرش ، اهـ . المغنى : ص ١٣٨ .

١٧٣ ـ سعيد بن عيسى بن تليد الرعينى القتبانى مولاهم أبو عثمان المصرى ، روى عن المفضل بن فضالة وابن عيينة وابن القاسم وابن وهب والشافعى وغيرهم ، وعنه البخارى وروى له النسائى بواسطة عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحكم وعلى بن عثمان النفيلى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو حاتم وغيرهم ، قال أبو حاتم : ثقة لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن يونس توفى فى الثالث عشر من ذى الحجة سنة ٢١٩ ، وكان فقيها ثقة ثبتا فى الحديث ، وقال الدارقطنى ليس به بأس .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه من قدماء العاشرة ، مات سنة تسع عشرة . (١)

١٧٤ ـ سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم القرشى المخزومى ، روى عن أبى بكر مرسلا ، وعن عمر وعثمان وعلى وسعد بن أبى وقاص وحكيم بن حزام وابن عباس وابن عمر وأبى ذر ، وأبى الدرداء وأبى هريرة وغيرهم ، وعنه ابنه محمد وسالم بن عبد الله ابن عمر والزهرى وقتادة وجماعة ، وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبو زرعة عن سعيد بن المسيب فقال : مدينى قرشى ثقة امام ، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر ، ومات سنة خمس ومائة . (٢)

١٧٥ ـ سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانى أبو عثمان المروزى ، روى عن مالك وحماد بن زيد وابن أبى حازم والدراوردى وغيرهم ، وعنه مسلم وأبو داود وأبو حاتم وأبو زرعة الرازى والدمشقى وآخرون ، وثقه ابن نمير وابن خراش وابن قانع والخليلى ومسلمة بن قاسم ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة مصنف ، وكان لا يرجع عما فى كتابه لشدة وثوقه به ، مات سنة ٢٢٧ هـ ، من العاشرة . (٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ٧١ ، الخلاصة ١/ ٣٨٧ ، التقريب ١/ ٣٠٣ .

(٢) الثقات للعجلى ص ١٨٨ ، الجرح والتعديل ٤/ ٥٩ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٤ ، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢١٧ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٨٤ ، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٧ .

(٣) التهذيب ٤/ ٨٩ ، تهذيب الكمال ١/ ٥٠٥ ، الجرح والتعديل ٤/ ٦٨ ، التقريب ص ٢٤١ .

١٧٦ ـ سعيد بن أبى هلال الليثى مولاهم أبو العلاء المصرى ، روى عن جابر وأنس مرسلا والزهرى ونعيم المجمر وغيرهم ، وعنه سعيد المقبرى وهو أكبر منه وخالد بن يزيد المصرى وعمرو بن الحارث وغيرهم ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن يونس ولد بمصر سنة (٧٠) ونشأ بالمدينة وتوفى سنة خمس وثلاثين ومائة ، وقال ابن حبان فى الثقات مات سنة (١٤٩) وقال العجلى : مصرى ثقة ، ووثقه ابن خزيمة والدارقطنى والبيهقى والخطيب وابن عبد البر وغيرهم ، وقال ابن حجر : صدوق من السادسة (١) .

١٧٧ ـ سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان سعيد بن العاص بن أمية الأموى ، أبو عثمان البغدادى ، روى عن أبيه وعمه محمد وعيسى بن يونس ووكيع وابن المبارك وجماعة ، وعنه الجماعة سوى ابن ماجه وروى النسائى فى مسند مالك عن محمد بن عيسى بن شيبة عنه أيضا وعبد الله بن أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم .

قال على بن المدينى هو أثبت من أبيه وقال يعقوب بن سفيان هما ثبتان الأب والابن وقال النسائى : ثقة ، وقال صالح بن محمد صدوق ، الا أنه كان يغلط ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عنه فقال : قرشى بغدادى صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ربما أخطأ من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين . خ م د ت س (٢) .

١٧٨ ـ سعيد بن يزيد الحميرى القتبانى ، بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة ، أبو شجاع الاسكندرانى ، ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة أربع وخمسين . م د ت س (٣) .

---

(١) التهذيب ٤/ ٩٤ ، الجرح والتعديل ٤/ ٧١ ، تاريخ الثقات ص ١٨٩ ، التقريب ص ٢٤٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤/ ٩٧ - ٩٨ ، الجرح والتعديل ٤/ ٧٤ ، التقريب ص ٢٤٢ .

(٣) التقريب ص ٢٤٣ ، انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال ١/ ٥٠٩ ، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٠١ - ١٠٢ .

١٧٩ ـ سعيد بن يسار أبو الحباب بضم الحاء المهملة وموحدتين المدنى مولى ميمونة ، روى عن أبى هريرة وعائشة وابن عباس وابن عمر وزيد بن خالد الجهنى ، وعنه سعيد المقبرى وسهيل بن أبى صالح ومحمد بن عمرو ابن عطاء وابن عجلان وغيرهم ، قال عباس الدورى ، قال ابن معين ، وأبو زرعة والنسائى ثقة ، وقال الواقدى ، مات سنة (١٦) وقيل سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمانين سنة ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبو زرعة عن سعيد بن يسار فقال : مدينى ثقة ، وقال العجلى : مدنى ثقة . وقال ابن حجر : ثقة متقن من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ، وقيل قبلها بسنة . ع .(١)

١٨٠ ـ سفيان بن حبيب البصرى أبو محمد ويقال أبو معاوية ويقال أبو حبيب البزاز ، حدث عن : عاصم الأحول وسليمان التيمى وخالد الحذاء ، وحجاج بن أبى عثمان وغيرهم ، روى عنه أبو حفص الفلاس والحسن بن قزعة وحميد بن مسعدة ونصر بن على وآخرون ، وقال عمرو بن على ثنا سفيان ابن حبيب وكان ثقة ، وقال أبو حاتم : كان أعلم الناس بحديث ابن عروبة ، وهو صدوق ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة والنسائى ثقة ثبت ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وقال غيره : سنة ست وثمانين ومائة .(٢)

١٨١ ـ سفيان بن حسين بن الحسن أبو محمد ويقال أبو الحسن الواسطى ، روى عن اياس بن معاوية والحكم بن عتيبة ومحمد بن سيرين والحسن ويعلى ابن مسلم والزهرى وغيرهم ، وعنه شعبة وعمر بن على المقدمى ومحمد

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/١٠٢ ، الجرح والتعديل ٤/٧٢ ، تاريخ الثقات له ص ١٨٩ ، التقريب ص ٢٤٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٤/٢٢٨ ، تهذيب التهذيب ٤/١٠٧ ، سير أعلام النبلاء ٨/٣٥٠ ، التقريب ١/٣١٠ .

ابن يزيد الواسطى وهشيم بن بشير ويزيد بن هارون وغيرهم ، قال ابن أبى خيثمة عن يحيى ثقة فى غير الزهرى وحديثه عن الزهرى ليس بذاك انما سمع منه بالموسم ، وقال المروزى عن أحمد ليس بذاك فى حديثه عن الزهرى وقال النسائى ليس به بأس الا فى الزهرى ووثقه أيضا يعقوب بن شيبة وعثمان بن أبى شيبة والعجلى وابن سعد وابن خراش. وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب الى من سليمان بن كثير ، وقال الذهبى : صدوق مشهور .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة فى غير الزهرى باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالرى مع المهدى ، وقيل فى أول خلافة الرشيد ، خت م ٤ .(١)

١٨٢ — سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى أبو عبد الله الكوفى ، روى عن أبيه وأبى اسحاق السبيعى وعبد الملك بن عمير وغيرهم من أهل الكوفة وأهل البصرة وأهل الحجاز ، روى عنه خلق لا يحصون سواء من شيوخه مثل جعفر ابن برقان وخصيف بن عبد الرحمن أو من أقرانه مثل شعبة والأوزاعى ، وعنه أيضا ابن المبارك وغيره ، قال شعبة وابن عيينة وأبو عاصم وابن معين ، وغير واحد من العلماء سفيان أمير المؤمنين فى الحديث ، وقال العجلى وغيره مولده سنة سبع وتسعين ، وقال ابن سعد اجتمعوا على أنه توفى بالبصرة سنة احدى وستين ومائة ، وفضائله كثيرة جدا ، قال الخطيب كان اماما من أئمة المسلمين وعلما من أعلام الدين مجمعا على امامته بحيث يستغنى عن تزكيته مع الاتقان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ امام حجة .(٢)

١٨٣ — سفيان بن عيينة بن أبى عمران ميمون الهلالى أبو محمد الكوفى سكن مكة ، ولد سنة (١٠٧) روى عن عبد الملك بن عمير وأبى اسحاق السبيعى ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ١٠٧ - ١٠٨ ، الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٧ - ٢٢٨ ، المغنى فى الضعفاء ١/ ٢٦٨ ، التقريب ص ٢٤٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤/ ١١١ ، التقريب ص ٢٤٤ .

وعمرو بن دينار والزهرى والعلاء بن عبد الرحمن وخلق ، وعنه الأعمش وابن المبارك ووكيع وأبو نعيم وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وطوائف كثيرون ، وقال العجلى : كوفى ثقة ثبت فى الحديث ، وقال الشافعى لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز ، وقال يحيى ابن معين : سفيان ابن عيينة ثقة ، وقال ابن خراش ثقة مأمون ثبت ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . (١)

١٨٤ — سلمان أبو حازم الأشجعى الكوفى ، روى عن مولاته عزة الأشجعية وابن عمر وأبى هريرة والحسن والحسين وابن الزبير وغيرهم ، وعنه الأعمش ومنصور وأبو مالك الأشجعى وعدى بن ثابت وغيرهم ، قال أحمد وابن معين ، وأبو داود ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن سعد كان ثقة وله أحاديثه صالحة وقال العجلى : كوفى تابعى ثقة ، وقال ابن عبد البر اجمعوا على أنه ثقة ، مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، قريبا من سنة مائة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات على رأس المائة . (٢)

١٨٥ — أبو حازم هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الافزر التمار ، المدنى القاص مولى الاسود بن سفيان ، ثقة عابد من الخامسة ، مات فى خلافة المنصور . ع . (٣)

١٨٦ — سلمة بن الفضل الرازى الأبرش ، الامام قاضى الرى ، أبو عبد الله حدث عن ابن اسحاق وأيمن بن نابل وحجاج بن أرطاة ، وسفيان الثورى وطائفة ، وعنه : يحيى بن معين ، وعثمان بن أبى شيبة ومحمد بن حميد ويوسف بن موسى القطان ، وعدة ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم :

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ١١٧ ، الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٥ ، ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٠ ، التقريب ١/ ٣١٢ .

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٧ ، الثقات للعجلى ص ١٩٨ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٩٤ ، تهذيب التهذيب ٤/ ١٤٠ ، سير أعلام النبلاء ٥/ ٧ ، التقريب ص ٢٤٦ .

(٣) التقريب ص ٢٤٧ ، وانظر ترجمته فى تهذيب الكمال ١/ ٥٢٣ ، تهذيب التهذيب ٤/ ١٤٣ ، الجرح والتعديل ٤/ ١٥٩ ، الثقات للعجلى ص ١٩٦

لا يحتج به ، وقال البخارى : عنده مناكير ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال أبو زرعة : أهل الرى لا يرغبون فيه لظلم فيه ، وقال ابن معين : وكان يتشيع ، وقد كتبت عنه وليس به بأس ، وقال ابن سعد : ثقة ، يقال : انه من أخشع الناس فى صلاته ، توفى سنة احدى وتسعين ومائة (صدوق كثير الخطأ) (١) .

١٨٧ — سليم بن جبير الدوسى أبو يونس المصرى مولى أبى هريرة ، روى عنه وعن أبى أسيد الساعدى ، روى عنه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح والليث ابن سعد وابن لهيعة وحرملة بن عمران التجيبى المصريون .

قال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن يونس يقال : توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة . (٢) وقال الحافظ ابن حجر : ثقة .

١٨٨ — سليمان بن أحمد الدمشقى الجرشى نزيل واسط ، روى عن الوليد ابن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور ومروان الفزارى ، قال ابن أبى حاتم كتب عنه أبى قديما وكتبت عنه قديما ، قدم بغداد فكتب عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قديما ، وتغير بأخرة ، اختلط بقاض كان على واسط ، فلما كان فى رحلتى الثانية قدمت واسط ، فسألت عنه فقيل لى قد أخذ فى الشرب والمعازف والملاهى ، فلم أكتب عنه ، اى فترك ، وقال الذهبى ضعفوه . (٣)

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/٢٢٦ ، طبقات ابن سعد ٧/٣٨١ ، التاريخ الكبير ٤/٨٤ ، التاريخ الصغير ٢/٢٦٨ ، الضعفاء الصغير ص ٥٥ ، الضعفاء والمتروكين ص ٤٨ ، الضعفاء للعقيلى ٢/١٥٠ ، الجرح والتعديل ٤/١٦٨ ، ميزان الاعتدال ٢/١٩٢ ، تهذيب التهذيب ٤/١٥٣ ، التقريب ١/٣١٨ ، سير أعلام النبلاء ٩/٤٩ .

(٢) التهذيب ٤/١٦٦ ، التقريب ص ٢٤٩ .

(٣) الجرح والتعديل ٤/١٠١ ، الميزان ٢/١٩٤ ، المغنى ١/٢٧٧ ، تاريخ بغداد ٩/٤٩ ، لسان الميزان ٣/٧٢ ، تاريخ الكبير ٢/٢/٣ .

١٨٩ ـ سليمان بن بلال التيمى القرشى مولاهم أبو محمد ويقال أبو أيـــوب المدنى ، روى عن زيد بن أسلم وغيره ، وعنه أبو عامر العقدى وعبد اللـه ابن المبارك وعبد الله بن وهب وغيرهم ، قال أبو طالب عن أحمـــد : لا بأس به ثقة ، وقال الدورى عن ابن معين : ثقة صالح ، وقال ابن سعد كان بربريا جميلا عاقلا حسن الهيئة وكان يفتى بالبلد وولى خـــراج المدينة وكان ثقة كثير الحديث ، مات بالمدينة سنة (١٧٢) وقـــال الخليلى ثقة ليس بمكثر لقى الزهرى ولكنه يروى كثير حديثه عن قدمـــاء أصحابه ، وقال ابن شاهين : قال عثمان بن أبى شيبة سليمان بن بلال لا بأس به ، وليس ممن يعتمد على حديثه ، وقال ابن أبى حاتـــم : سمعت أبى يقول : سليمان بن بلال متقارب .
وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة سبع وسبعين ومائة ٤ .(١)

١٩٠ ـ سليمان بن حرب أبو أيوب الواشحى الأزدى البصرى قاضى مكة ، روى عن شعبة وحماد بن سلمة وجرير بن حازم ومبارك بن فضالة وحماد بن زيد والسرى بن يحيى ويزيد بن ابراهيم التسترى ، وروى عنه أبى وأبو زرعـــة قال أبو حاتم : امام من الأئمة كان لا يدلس ويتكلم فى الرجال ، وقـــال أيضا : انه ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة ثنا سليمان بن حرب وكان ثقـــة ثبتا ، وقال النسائى : ثقة مأمون ، وقال ابن خراش : كان ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، ولد سنة (١٤٠) ومات سنة أربع وعشرين ومائتين .(٢)

١٩١ ـ سليمان بن حيان الأزدى أبو خالد الأحمر الكوفى ، روى عن سليمـــان التيمى وحميد الطويل وداود بن أبى هند وابن عون وابن جريج وغيرهم . وعنه أحمد واسحاق وآدم بن أبى اياس وأبو كريب وأبو سعيد الأشـــج

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٥ - ١٧٦ ، تاريخ اسماء الثقات لابن شاهـــين ص ١٤٧ ، الجرح والتعديل ٤/ ١٠٣ ، التقريب ص ٢٥٠ .
(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٠٨ ، تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٨ ، التقريب ١/ ٣٢٢ .

وآخرون ، قال ابن أبى مريم عن ابن معين ثقة ، وقال عثمان الدارمى عن ابن معين ليس به بأس وكذا قال النسائى ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال العجلى : ثقة ثبت صاحب سنة ، وقال أبو حاتم : صدوق .

ولد سنة (١١٤) وتوفى سنة (١٨٩) . (١)

١٩٢ — سليمان بن طرخان التيمى أبو المعتمر البصرى ولم يكن من بنى تيم وانما نزل فيهم ، روى عن أنس بن مالك وطاوس وأبى اسحاق السبيعى وأبى عثمان النهدى وخالد الأشج وقتادة ويحيى بن معمر والأعمش وغيرهم ، وعنه ابنه معتمر وشعبة والسفيانان وزائدة وزهير وحماد ابن سلمة وابن علية وابن المبارك وغيرهم ، قال الربيع بن يحيى عن سعيد ما رأيت أحدا أصدق من سليمان التيمى ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة ، وقال ابن معين والنسائى ثقة وقال العجلى تابعى ثقة ، فكان من خيار أهل البصرة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث وكان من العباد المجتهدين ، وقال الثورى حفاظ البصرة ثلاثة فذكره فيهم ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى : سليمان التيمى أحب اليك فى أبى عثمان أو عاصم قال : سليمان أحب الى ، وقال ابن حبان فى الثقات ، كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة واتقانا وحفظا وسنة ، وقال الذهبى : قيل : انه يدلس عن الحسن وغيره ما لم يسمعه ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة . (٢)

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩١ ، الجرح والتعديل ٤/ ١٠٦ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٢ ، الثقات للعجلى ص ٢٠١ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٠ ، تهذيب التهذيب ٤/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٩ ، التقريب ١/ ٣٢٣ .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ١٨ ، التاريخ الكبير ٤/ ٢٠ ، التاريخ الصغير ٢/ ٧٤ الثقات للعجلى ص ٢٠٣ ، الجرح والتعديل ٤/ ١٢٤ ، ثقات ابن حبان ٣/ ٨٩ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٢١٢ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٠ ، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٩٥ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٠١ ، التقريب ١/ ٣٢٦ .

١٩٣ ـ سليمان بن عبيد الله الأنصارى أبو أيوب الحطاب الرقى ، روى عن عبيد الله بن عمرو الرقى ومسكين بن بكير وشعيب بن اسحاق وبقية وغيرهم وعنه أحمد بن عثمان بن حكيم الحرانى الأودى وأبو جعفر محمد بن الحسن السمنانى ومحمد بن على بن ميمون الرقى وغيرهم ، وقال النسائى : ليس بالقوى وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو داود عن ابن معين : ليس بشيء .

وذكره العقيلى فى الضعفاء عن عبيد الله بن عمرو ، ولا يتابع عليه .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : ما رأينا الا خيرا صدوق .

وقال ابن حجر : صدوق ليس بالقوى ، من العاشرة ، ت ق .(١)

١٩٤ ـ سليمان بن عمر بن خالد الأقطع القرشى العامرى الرقى ، سكت عنه ابن أبى حاتم .(٢)

١٩٥ ـ سليمان بن موسى الزهرى أبو داود الكوفى ، خراسانى الأصل ، سكن الكوفة ثم تحول الى دمشق ، روى عن جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب ودلهم ابن صالح ويوسف بن صهيب وجماعة ، وعنه يحيى بن حسان والوليد بن مسلم وهشام بن عمار ، قال العباس بن الوليد الخلال ، ثنا مروان بن محمد ثنا سليمان بن موسى الكوفى وكان ثقة ، وقال أبو داود : كوفى نزل دمشق ليس به بأس ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : أرى حديثه مستقيما ، محله الصدق صالح الحديث .

وقال العقيلى : سليمان بن موسى عن دلهم ، ولا تتابع على حديثه ، ولا يعرف الا به ، وقال ابن حجر : فيه لين من الثامنة ، أخرج له أبو داود .(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/٢٠٩ - ٢١٠ ، الضعفاء للعقيلى ٢/١٣١ ، الجرح والتعديل ٤/١٢٧ ، التقريب ص ٢٥٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٤/١٣١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤/٢٢٧ ، تهذيب الكمال ١/٥٤٨ ، الجرح والتعديل ٤/١٤٢ ، الضعفاء الكبير ٢/١٤٠ ، التقريب ص ٢٥٥ .

١٩٦ — الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى مولا هم أبو محمد الكوفى ، وروى عن أنس ولم يثبت له منه سماع ، وعبد الله بن أبى أوفى وزيد ابن وهب وأبى وائل وأبى حازم الأشجعى وغيرهم ، وعنه الحكم بن عتيبة وأبو اسحاق السبيعى وسليمان التيمى وشعبة والسفيانان وابن المبارك ، وآخرون ، قال ابن عمار : ليس فى المحدثين أثبت من الأعمش ، وقال العجلى : كان ثقة ، وهو كوفى وكان يحدث أهل الكوفة فى زمانه ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال النسائى : ثقة ثبت ، وولد سنة احدى وستين ومات سنة ثمان وأربعين ومائة ، وقال الذهبى : وهو يدلس ، وقال ابن أبى حاتم سمعت أبى يقول : الأعمش ثقة يحتج بحديثه .
وقال أبو زرعة : سليمان الأعمش امام .(١)

١٩٧ — سهيل بن أبى صالح واسمه ذكوان السمان أبو يزيد المدنى ، روى عن أبيه وسعيد بن المسيب والحارث بن مخلد الأنصارى وعبد الله بن دينار وعطاء بن يزيد الليثى والأعمش وغير واحد ، وعنه ربيعة والأعمش ويحيى ابن سعيد وموسى بن عقبة ومالك وشعبة وابن جريج والسفيانان وجماعة . قال ابن عيينة : كنا نعد سهلا ثبتا فى الحديث ، وقال الدورى عن ابن معين سهيل بن أبى صالح والعلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء وليس حديثهما بحجة ، وقال ابن أبى حاتم عن أبى زرعة سهيل أشبه وأشهر يعنى من العلاء ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب الى من العلاء ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : كان سهيل ثقة كثير الحديث ، وذكره ابن حبان فى

---

(١) الثقات للعجلى ص ٢٠٤ ، الجرح والتعديل ٤/١٤٦ ، تذكرة الحفاظ ١/١٥٤ ، سير أعلام النبلاء ٦/٢٢٦ ، ميزان الاعتدال ٢/٢٢٤ ، تهذيب التهذيب ٤/٢٢٢ ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ لكنه يدلس ، التقريب ص ٢٥٤ ، ذكره الحافظ فى المرتبة الثانية .
انظر تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ٦٧ .

الثقات ، قال الذهبى : خرج له البخارى استشهادا ، وقال العجلى : سهيل ثقة ، وقال ابن عدى : هو عندى ثبت لا بأس به ، له نسخ روى عن أبيه وعن جماعة عن أبيه ، وهذا يدل على ثقته كونه ميز ما سمع من أبيه وما سمع من أصحاب أبيه عن أبيه ، وقال الحاكم : روى له مسلم الكثير ، وأكثرها فى الشواهد ، وذكره ابن شاهين فى الثقات ، وقال أحمد بن صالح : سهيل بن أبى صالح من المتقين ، وانما توقى فى غلط حديثه ممن يأخذ عنه ، وذكر العقيلى عن يحيى أنه قال هو صويلح وفيه لين ، وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه بآخره ، روى له البخارى مقرونا وتعليقا ، مات سنة ١٤٠ هـ . (١)

١٩٨ — سويد بن نصر بن سويد المروزى أبو الفضل الطوسانى ويعرف بالشاه ، روى عن ابن المبارك وابن عيينة وعلى بن الحسين بن واقد وأبى عصمة وعبد الكبير بن دينار الصائغ وعنه الترمذى والنسائى ، وروى النسائى أيضا عن محمد بن حاتم بن نعيم عنه وقال ثقة ، وأبو وهب أحمد بن رافع واسحاق بن ابراهيم البستى القاضى وجماعة ، وقال البخارى : مات سنة أربعين ومائتين وهو ابن احدى وتسعين سنة وقال ابن حبان فى الثقات مات سنة (٢٤٠) وكان متقنا ، وقال مسلمة : مروزى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، وسكت عنه ابن أبى حاتم . (٢)

١٩٩ — سلام بن سليم الحنفى مولاهم أبو الأحوص الكوفى الحافظ ، روى عن أبى اسحاق السبيعى وعاصم بن سليمان وسماك بن حرب والأعمش وغيرهم .

---

(١) التاريخ الكبير ٤/١٠٤ ، الجرح والتعديل ٤/٢٤٦ ، الثقات للعجلى ص ٢١٠ ، الثقات لابن شاهين ص ١٥٨ ، الضعفاء للعقيلى ٢/١٥٥ ، ميزان الاعتدال ٢/٢٤٣ ، تذكرة الحفاظ ١/١٣٧ ، سير أعلام النبلاء ٥/٤٥٨ ، التهذيب ٤/٢٦٣ ، التقريب ١/٣٣٨ ، الكامل لابن عدى ٣/١٢٨٥ - ١٢٨٧ .

(٢) التاريخ الصغير ٢/٣٧٢ ، التاريخ الكبير ٤/١٤٨ ، الجرح والتعديل ٤/٢٣٩ ، سير أعلام النبلاء ١١/٤٠٨ ، تهذيب التهذيب ٤/٢٨٠ ، تقريب التهذيب ١/٣٤١ .

وعنه يحيى بن آدم ووكيع وابن مهدى وأبو داود الطيالسى وغيرهم .

قال ابن مهدى أبو الأحوص أثبت من شريك وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين : ثقة متقن ، وقال أبو زرعة والنسائى : ثقة .

وقال العجلى : كوفى ثقة ، وكان صاحب سنة واتباع ، وكان اذا ملئت داره من أصحاب الحديث قال لابنه : يابنى قم فمن رأيت فى دارى يشتم أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجه .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن أبى الأحوص فقال : صدوق دون زائدة وزهير فى الاتقان ، وقال ابن حجر : ثقة متقن صاحب حديث ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين . ع .(١)

٢٠٠ ـ سمير بن نهار من سبى عين التمر بصرى ، روى عن أبى هريرة روى عنه أبو نضرة ومحمد بن واسع ، قاله أبو حاتم .

قال ابن حجر : صدوق وقيل هو شتير بمعجمة ثم مثناة ، صدوق من الثالثة ، ت .(٢)

٢٠١ ـ سنيد بن داود المصيصى أبو على المحتسب واسمه الحسين وسنيد لقب ، روى عن يوسف بن محمد بن المنكدر وحماد بن زيد وهشيم وابن علية وغيرهم ، وعنه الحسن بن محمد الزعفرانى وأبو زرعة وأبو حاتم ويعقوب ابن شيبة وغيرهم ، قال الأثرم عن أحمد كان سنيد لزم حجاجا قديما قد رأيت حجاجا يملى عليه وأرجوا ان لا يكون الا بالصدق ، ويروى ان أحاديث الناس عن حجاج صحاح الا ما روى سنيد وقال أبو داود ولم يكن بذلك وقال النسائى/ليس بثقة ، قال ابن أبى عاصم مات سنة ست وعشرين ومائتين ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عنه فقال : صدوق .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/٢٨٢ ، تهذيب الكمال ١/٥٦٢ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢١٢ ، الجرح والتعديل ٤/٢٥٩ - ٢٦٠ ، التقريب ص٢٦١ .

(٢) الجرح والتعديل ٤/٣١١ ، تهذيب التهذيب ٤/٣١٢ ، التقريب ص ٢٥٦ .

وقال ابن حجر : ضعف مع امامته ومعرفته ، لكونه كان يلقن حجـــاج ابن محمد شيخه ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ، ق .
وقال الذهبى : صدوق ، قال النسائى : ليس بثقة .(١)

٢٠٢ ـ سيف بن محمد الثورى ابن أخت سفيان الثورى ، كوفى نزل بغـــداد ، روى عن خاله وعن الأعمش ومنصور وهشام بن عروة وجماعة ، وعنـــــه أبو ابراهيم الترجمانى ومحمد بن الصباح الجرجرائى ومحمد بن الصبـاح ، الدولابى ومحمود بن خداش وغيرهم ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيـــه لا يكتب حديثه ليس بشيئ كان يضع الحديث ، وقال أيضا كان سيـــف كذابا ، وقال عثمان الدارمى عن ابن معين كان شيخا ها هنا كذابـــا خبيثا ، وقال الدورى وغيره عن ابن معين ليس بثقة ، وقال أبو داود : كذاب ، وقال النسائى : ليس بثقة ولا مأمون متروك ، وقال فى موضع آخـــر ضعيف ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال الساجى يضع الحديـــث ، وقال البخارى : لا يتابع هو ذاهب الحديث واسقطه أبو خيثمة .
وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول سيف بن محمد ابن أخت سفيـان ضعيف ، لا يكتب حديثه ذاهب الحديث .
وقال ابن حجر : كذبوه ، من صغار الثامنة ، مات فى حدود التسعين .ت.(٢)

٢٠٣ ـ سلامة بن روح بن خالد بن عقيل بن خالد الأموى مولاهم أبو خريق وقيـل أبو روح الأيلى ، روى عن عمه عقيل بن خالد كتاب الزهرى ، وعنه قرينـــه محمد بن عزيز وأبو الطاهر بن السرح وأحمد بن صالح المصرى ويونـــس ابن عبد الأعلى وغيرهم ، قال أبو حاتم : ليس بالقوى محله عندى محـــل

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٤ - ٢٤٥ ، الميزان ٢/ ٢٣٦ ، الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٦ ، التقريب ص ٢٥٧ ، المغنى ١/ ١٧١ .
(٢) تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٦ - ٢٩٧ ، الميزان ٢/ ٢٥٦ - ٢٥٧ ، الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٧ ، الضعفاء والمتروكون للدارقطنى ص ٢٤١ - ٢٤٢ ، التقريب ص ٢٦٢ .

الغفلة ، وقال أبو زرعة : ضعيف منكر الحديث يكتب حديثه على الاعتبار ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال مستقيم الحديث ، مات سنة سبع وتسعين ومائة ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . (١)

٢٠٤ — سيار أبو الحكم العنزى الواسطى ويقال البصرى وهو سيار بن أبى سيار واسمه ورد ان وقيل ورد وقيل دينار ، روى عن ثابت البنانى وبكر ابن عبد الله المزنى وأبى حازم الاشجعى وأبى وائل ويزيد الفقير والشعبى وغيرهم ، وعنه اسماعيل بن أبى خالد وسليمان التيمى وشعبة والثورى وقرة بن خالد وهشيم وغيرهم ، قال أحمد : صدوق ، ثقة ثبت، فى كل المشائخ وقال ابن معين والنسائى ثقة ، وقال ابن شاهين :ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، توفى سنة اثنتين وعشرين ومائة . (٢)

٢٠٥ — شبابة بن سوار الفزارى مولاهم أبو عمرو المدائنى أصله من خراسان ، روى عن حريز بن عثمان الرحبى واسرائيل وشعبة وشيبان ويونس بن أبى اسحاق وابن أبى ذئب وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى ويحيى ابن معين والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى وجماعة ، قال أحمد ابن حنبل : تركته لم أكتب عنه للارجاء قيل له يا أبا عبد الله وأبو معاوية قال شبابة كان داعية وقال زكريا الساجى صدوق يدعو الى الارجاء ، وقال ابن خراش : كان أحمد لا يرضاه وهو صدوق فى الحديث ، وقال جعفر الطيالسى عن ابن معين : ثقة ، وقال عثمان الدارمى ، قلت ليحيى فشبابة فى شعبة قال : ثقة ، وقال ابن عدى انما ذمه الناس للارجاء الذى كان فيه وأما فى الحديث فلا بأس به كما قال ابن المدينى ، وقال عثمان بن أبى شيبة صدوق حسن العقل ثقة .

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٣٠١ ، ميزان الاعتدال ٢/ ١٨٣ ، المغنى فى الضعفاء ١/ ٢٧٢ ، التهذيب ٤/ ٢٨٩ ، التقريب ١/ ٣٤٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٤ ، الثقات لابن شاهين ص ١٥٣ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩١ ، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٩١ ، التقريب ١/ ٣٤٣ .

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن شبابة بن سوار فقال : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال العجلي : ثقة وكان يرى الارجاء .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ رمي بالارجاء من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس أو ست - ومائتين . (١)

٢٠٦ - شريك بن عبد الله النخعي ، الكوفي ، القاضي بواسط ، ثم الكوفة ، أبو عبد الله ، صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع ، من الثامنة ، مات سنة سبع أو ثمان - وسبعين ومائة . خت م ٤ . (٢)

٢٠٧ - شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي أبو عبد الله المدني ، روى عن أنس وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن أبي عمرة وعطاء بن يسار ، وغيرهم ، وعنه سعيد المقبري وهو أكبر منه والثوري ومالك وغيرهم .

قال ابن معين والنسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن عدي : اذا روى عنه ثقة فلا بأس بروياته ، وقال الآجري عن أبي داود : ثقة ، وقال النسائي أيضا ليس بالقوي ، وقال ابن الجارود : ليس به بأس وليس بالقوي وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ، وقال ابن عبد البر مات سنة (١٤٤) وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطئ ، مات سنة ١٤٠ هـ . خ م د ت س ق . (٣)

٢٠٨ - شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ، روى عن أبان بن تغلب وابراهيم بن عامر بن مسعود ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ٣٠٠ - ٣٠٢ ، الميزان ٢/ ٢٦٠ ، الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٢ ، تاريخ الثقات ص ٢١٤ ، التقريب ص ٢٦٣ .

(٢) الجرح ٤/ ٣٦٥ - ٣٦٧ ، الميزان ٢/ ٢٧٠ - ٢٧٤ ، تهذيب الكمال ٢/ ٥٨٠ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٣ ، التقريب ص ٢٦٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٧ ، الميزان ٢/ ٢٦٩ ، التقريب ص ٢٦٦ ، الكامل ٤/ ١٣٢١ .

واسماعيل بن أبى رجاء وبسطام بن مسلم وبشير بن ثابت وجعفر الصادق وأبيه الحجاج بن الورد وسعيد المقبرى وسفيان الثورى وسيار أبى الحكم وغيرهم ، وعنه أيوب والأعمش وسعد بن ابراهيم ومحمد بن اسحاق وهم من شيوخه وجرير بن حازم والثورى والحسن بن صالح وهم من أقرانه ويحيى القطان وابن مهدى ووكيع وآخرون ، قال أبو طالب عن أحمد شعبة أثبت فى الحكم من الأعمش وأعلم بحديث الحكم ولولا شعبة ذهب حديث الحكم وشعبة أحسن حديثا من الثورى ، وقال حماد بن زيد ما أبالى من خالفنى اذا وفقنى شعبة فاذا خالفنى شعبة فى شيء تركته وقال ابن مهدى كان الثورى يقول شعبة أمير المؤمنين فى الحديث ، وقال الشافعى لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ثبتا حجة ، وقال العجلى : ثقة ثبت فى الحديث .

وقال أبو حاتم : شعبة بن الحجاج ثقة ، وقال أبو زرعة : أثبت أصحاب أبى اسحاق الثورى وشعبة واسرائيل ، وذكره ابن شاهين فى كتابه ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ متقن ، ولد سنة (٨٢) ومات سنة (١٦٠)[1] .

٢٠٩ — شعيب بن أبى حمزة واسمه دينار الاموى مولاهم أبو بشر الحمصى ، روى عن الزهرى وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين وابى الزناد وابن المنكدر ونافع وهشام بن عروة وغيرهم ، وعنه ابنه بشر وبقية بن الوليد والوليد ابن مسلم وأبو اليمان وعدة ، قال أبو زرعة الدمشقى عن أحمد رأيت كتب شعيب فرأيتها مضبوطة مقيدة ورفع من ذكره قلت فأين هو من الزبيدى قال مثله وقال الأثرم عن أحمد نحو ذلك وقال محمد بن على الجوزجانى عن أحمد ثبت صالح الحديث وقال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٠ ، الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٩ ، الثقات للعجلى ص ٢٢٠ ، الثقات لابن شاهين ص ١٦٥ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٣ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٠٢ ، التقريب ١/ ٣٥١ .

مثل يونس وعقيل يعني في الزهري ، وكتب عن الزهري املاء للسلطان ، وقال ابن الجنيد عن ابن معين شعيب من أثبت الناس في الزهري كان كاتبا له ، وقال النسائي ثقة وقال الخليلي كان كاتب الزهري وهو ثقة ، متفق عليه حافظ أثنى عليه الائمة ، وقال الآجري عن أبي داود كان أصح حديثا عن الزهري بعد الزبيدي .

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن شعيب بن أبي حمزة وابن أبي الزناد فقال : شعيب اشبه حديثا وأصح من ابن أبي الزناد ، وقال سئل أبي عن شعيب بن أبي حمزة فقال : ثقة .

وقال العجلي : شامي ، ثقة ثبت .

وقال ابن حجر : ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري من السابعة ، مات سنة اثنتين وستين أو بعدها . ع .(١)

٢١٠ ـ شعيب بن خالد البجلي الرازي كان قاضيا بالري ، روى عن أبي اسحاق والزهري والأعمش وأيوب وغيرهم ، وعنه ابن اخته يحيى بن العلاء الرازي ، وعمرو بن أبي قيس وحجاج بن دينار ، وغيرهم ، قال يحيى بن المغيرة ابن دينار سألت الثوري عن شيء فقال وشعيب بن خالد عندكم قال يحيى وكان شعيب قاضي المجوس والد هاقين وعنبسة بن سعيد قاضي المسلمين ، وقال ابن عيينة حفظ من الزهري ومالك شابا ، وقال النسائي : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدوري عن ابن معين : ليس به بأس ، وقال العجلي : رازي ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر : ليس به بأس ، ووثقه الشيخ أحمد شاكر .(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥١ ، الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٤ - ٣٤٥ ، تاريخ الثقات له ص ٢٢١ ، التقريب ص ٢٦٧ .

(٢) التهذيب ٤/ ٣٥٢ ، التقريب ص ٢٦٧ .

٢١١ ـ شعيب بن صفوان الثقفي ، كنيته أبو يحيى ، أصله من الكوفة ، سكن بغداد ، يروى عن عبد الملك بن عمير ، روى عنه على بن حجر السعدى ، وكان كاتب ابن شبرمة ، مات ببغداد ، مات فى ولاية هارون ، يخطئ . وقال الحافظ ابن حجر : مقبول من السابعة ، م تم س .(١)

٢١٢ ـ شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى مولاهم أبو عبد الملك المصرى ، روى عن أبيه وموسى بن على بن رباح ، وعنه ابنه عبد الملك والربيع بن سليمان المرادى ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم ، قال ابن وهب ما رأيت أفضل من شعيب بن الليث وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى وهو أحب اليك أو عبد الله بن عبد الحكم فقال شعيب أحلى حديثا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الخطيب : كان ثقة ، وقال يحيى بن بكير ولد سنة خمس وثلاثين ومائة ومات سنة تسع وتسعين ومائة ، وقال ابن شاهين فى الثقات قال أحمد بن صالح : كان ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة نبيل فقيه ، من كبار العاشرة .(٢)

٢١٣ ـ شفى بالفاء مصغرا ابن ماتع ويقال ابن عبد الله الأصبحى أبو عثمان ويقال أبو سهل ويقال أبو عبيد المصرى ، أرسل عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وأبى هريرة وعنه ابنه حسين وعقبة ابن مسلم وأيوب بن بشير وغيرهم ، قال النسائى : ثقة وذكره ابن حبان ، فى الثقات ، سكت عنه ابن أبى حاتم : وقال العجلى : تابعى ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات فى خلافة هشام ، قاله خليفة ، عخ د ت س فق .(٣)

---

(١) تاريخ الثقات لابن حبان ٦/٤٤٠ ، وتاريخ الكبير ٢ : ٢/٢٢٣ (المجلد الرابع) ، التقريب ص ٢٦٧ .

(٢) التهذيب ٤/٣٥٥ ، التقريب ص ٢٦٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤/٣٦٠ ، الجرح والتعديل ٤/٣٨٩ ، تاريخ الثقات ص ٢٢١ ، التقريب ص ٢٦٨ .

٢١٤ — شهر بن حوشب الأشعرى أبو سعيد الشامى مولى أسماء بنت يزيد ابن السكن ، روى عن مولاته أسماء بنت يزيد وأم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وأبى هريرة وعائشة وأم حبيبة وبلال المؤذن وجماعة .

وعنه عبد الحميد بن بهرام وقتادة وليث بن أبى سليم وعبد الجليل بن عطية وجماعة ، قال أحمد : روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسانا ، وروى ابن أبى خيثمة ومعاوية بن صالح عن ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : ليس هو بدون أبى الزبير ، ولا يحتج به ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال النسائى وابن عدى : ليس بالقوى ، قال البخارى : شهر حسن الحديث وقوى أمره ، وقال العجلى : ثقة ، شامى ، وروى عباس عن يحيى : ثبت ، وقال يعقوب بن شيبة : شهر ثقة ، طعن فيه بعضهم . وقال النسوى : شهر وان تكلم فيه ابن عون فهو ثقة ، قال ابن حجر : صدوق ، كثير الارسال والأوهام ، مات سنة اثنتين عشرة ومائة . (١)

٢١٥ — شيبان بن عبد الرحمن التميمى النحوى أبو معاوية البصرى المؤدب ، سكن الكوفة ثم انتقل الى بغداد ، روى عن عبد الملك بن عمير وقتادة وفراس بن يحيى ويحيى بن أبى كثير وسماك بن حرب والأعمش والحسن البصرى وغيرهم وعنه زائدة بن قدامة وأبو حنيفة الفقيه وهما من أقرانه وأبو داود الطيالسى وعبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن أبى بكير والوليد بن مسلم وآخرون ، قال الأثرم عن أحمد ما أقرب حديثه ، وقال أيضا هشام حافظ وشيبان صاحب كتاب ، وقال صالح بن أحمد عن أبيه شيبان ثبت فى كل المشائخ وقال ابن أبى خيثمة عن يحيى شيبان ثقة وهو صاحب كتاب ، وقال عثمان الدارمى قلت لابن معين فشيبان ما حاله فى الأعمش قال : ثقة فى كل شىء ، وقال العجلى والنسائى وابن سعد

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/٣٦٩ ، ميزان الاعتدال ٢/٢٨٣ ، الجرح والتعديل ٤/٣٨٢ ، التقريب ١/٣٥٥ .

ثقة ، وقال أبو حاتم حسن الحديث صالح يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن شاهين فى الثقات ، قال عثمان ابن أبى شيبة : كان معلما صدوقا حسن الحديث ، ثقة ، مات فى خلافة المهدى سنة أربع وستين ومائة ، وقال الترمذى شيبان ثقة عندهم ، صاحب كتاب ، وقال ابن حجر : ثقة صاحب كتاب .(١)

٢١٦ ـ صاحب لنا : يحتمل أنه أنس بن مالك رضى الله عنه ويحتمل أنه بديل مصغر العقيلى بضم العين ، ابن ميسرة البصرى وهو ثقة ، لأنهما من أقرانه .(٢)

٢١٧ ـ صالح بن أبى الأخضر اليمامى مولى هشام بن عبد الملك نزل البصرة ، وحدث عن ابن مليكة ونافع العمرى وابن المنكدر والزهرى ، وعنه عبد الرحمن بن مهدى ، وروح وأبو داود ومسلم بن ابراهيم وجماعة . ضعفه يحيى بن معين والنسائى والبخارى وروى عباس وعثمان عن ابن معين : ليس بشيء ، قال ابن عدى : هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم ، وقال العجلى : يكتب حديثه ، وليس بالقوى ، وقال الجوزجانى : اتهم فى أحاديثه ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : لين الحديث ، وقال الترمذى : يضعف فى الحديث . ضعفه يحيى القطان وغيره ، وقال أحمد يستدل به يعتبر به ، وقال ابن حجر : ضعيف يعتبر به ، مات بعد الأربعين ومائة .(٣)

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧٧ ، التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٤ ، الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٥ ، الثقات للعجلى ص ٢٢٤ ، ثقات ابن حبان ٦/ ٤٤٩ ، الثقات لابن شاهين ص ١٦٩ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٢١٨ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٥ تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٣ ، سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠٦ ، التقريب ١/ ٣٥٦ يقال انه منسوب الى " نحوه " بطن من الأزد ، لا الى علم النحو اهـ ، التقريب ص ٢٦٩ .

(٢) تهذيب الكمال ٢/ ١١٢١ فى ترجمة قتادة ، وانظر كلام المحقق على كتاب تعريف أهل التقديس ص ١٠٢ .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٢ ، التاريخ الكبير ٤/ ٢٧٣ ، التاريخ الصغير ٢/ ١٠١ ، الضعفاء : خ : ١٧٦ ، الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٤ - ٣٩٥ ، ==

٢١٨ ــ صالح بن كيسان المدنى أبو محمد ويقال أبو الحارث مؤدب ، ولد عمر ابن عبد العزيز رأى ابن عمر وابن الزبير ، وقال ابن معين سمع منهما ، وروى عن سليمان بن أبى خيثمة وسالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى ابن عمر وغيرهم ، وعنه مالك وابن اسحاق وابن جريج وابن عيينة وغيرهم .

وقال ابن معين : صالح ثقة ، وقال يعقوب : صالح ثقة ثبت ، وقال أبو حاتم : صالح أحب الى من عقيل لأنه حجازى وهو أسن رأى ابن عمر وهو ثقة يعد فى التابعين ، وقال النسائى وابن خراش : ثقة .

وقال العجلى : ثقة ، مات بعد أربعين ومائة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت . (١)

٢١٩ ــ صالح بن سمار السلمى أبو الفضل ويقال أبو العباس المروزى الكشميهنى ويقال الرازى ، روى عن وكيع وابن عيينة وابن أبى فديك وغيرهم ، وعنه مسلم والترمذى وأبو حاتم وابن جرير وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال مات سنة خمسين ومائتين أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من صغار العاشرة ، مات قبل الخمسين . م ت . (٢)

٢٢٠ ــ صالح بن نبهان مولى التوأمة بنت أمية بن خلف المدينى ، روى عن أبى الدرداء وعائشة وأبى هريرة وابن عباس وزيد بن خالد وغيرهم .

== كتاب المجروحين ١/٣٦٨ - ٣٦٩ ، ميزان الاعتدال ٢/٢٨٨ ، الثقات للعجلى ص ٢٢٥ ، سير أعلام النبلاء ٧/٣٠٣ ، تهذيب التهذيب ٤/٣٨٠ التقريب ١/٣٥٨ ، الكامل ٤/١٣٨٢ - ١٣٨٣ .

(١) التاريخ الكبير ٤/٢٨٨ ، الجرح والتعديل ٤/٤١٠ ، تذكرة الحفاظ ١/١٤٨ ، الثقات للعجلى ص ٢٢٦ ، ميزان الاعتدال ٢/٢٩٩ ، تهذيب التهذيب ٤/٣٩٩ ، التقريب ١/٣٦٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤/٤٠٣ ، التقريب ص ٢٧٤ .

وعنه موسى بن عقبة وابن أبى ذئب وابن جريج والسفيانان وغيرهم .

قال بشر بن عمر : سألت مالكا عنه ، فقال : ليس بثقة ، وروى عبد الله ابن أحمد عن يحيى بن معين : ليس بقوى ، وقال يحيى القطان : لم يكن بثقة ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن صالح مولى التؤمة فقال : ليس بقوى ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : مدينى ضعيف ، وقال العجلى : مدينى ثقة ، وقال ابن شاهين : ليس بثقة .(١)

٢٢١ — صدقة بن خالد الأموى مولاهم أبو العباس الدمشقى ، روى عن خالد ابن دهقان وغيره ، وعنه الوليد بن مسلم وغيره ، قال أحمد : ثقة ثقة ليس به بأس ، وقال ابن معين ودحيم وابن أبى حاتم والعجلى ومحمد ابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم ثقة ، وقال النسائى وابن عمار ثقة .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، توفى سنة ثمانين ومائة عن اثنتين وسبعين سنة .(٢)

٢٢٢ — صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفى مولاهم أبو عبد الملك الدمشقى مؤذن الجامع ، روى عن الوليد بن مسلم ومروان بن محمد وابن عيينة وغيرهم ، وعنه أبو داود روى له كتاب القدر والترمذى والنسائى وابن ماجه فى التفسير بواسطة عبد السلام بن عتيق الدمشقى وأبو زرعة الرازى وأبو حاتم الرازى وغيرهم ، وقال الآجرى عن أبى داود ، حجة ، قال أبو زرعة الدمشقى أخبرنا ان مولده سنة ثمان أو تسع وستين ومائة وقال يعقوب بن سفيان مات سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وقال الترمذى : هو ثقة عند أهل الحديث ووثقه مسلمة بن قاسم وأبو على الجيانى وغيرهما .

---

(١) الثقات للعجلى ص ٢٢٧ ، الثقات لابن شاهين ص ١٧٢ ، الضعفاء الكبير للعقيلى ٢/٢٠٤ ، الجرح والتعديل ٤/٤١٦ ، ميزان الاعتدال ٢/٣٠٢ تهذيب التهذيب ٤/٤٠٥ ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط بآخرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة ، التقريب ١/٣٦٣ .

(٢) الخلاصة ١/٤٦٧ ، تهذيب التهذيب ٤/٤١٤ ، تاريخ ابن معين ٢/٢٦٨ تاريخ الكبير ٢/٢/٢٩٥ ، الثقات للعجلى ص ٢٢٧ ، الثقات لابن حبان =

وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عنه فقال : صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة وكان يدلس تدليس التسوية قاله أبو زرعة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان ، أو تسع وثلاثين وله سبعون سنة د ت س ق (١) .

٢٢٣ — صفوان بن عيسى الزهرى أبو محمد البصرى القسام ، روى عن يزيد ابن أبى عبيد وعبيد الله بن أبى هند ومحمد بن عجلان وغيرهم ، وعنه أحمد واسحاق بن راهوية وبندار وعلى وأبو بكر بن أبى شيبة وغيرهم .

قال أبو حاتم صالح ، وقال ابن سعد كان ثقة صالحا وذكره ابن حبان فى الثقات ، توفى سنة مائتين .

قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من التاسعة (٢) .

٢٢٤ — صهيب مولى العتوارى مدنى ، روى عن أبى هريرة وأبى سعيد ، وعنه نعيم بن عبد الله المجمر ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وسكت عنه ابن أبى حاتم ، وقال ابن حجر : مقبول من الرابعة س (٣) .

٢٢٥ — الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعرى أبو عبد الرحمن ويقال أبو زرعة الأردنى الطبرانى ، روى عن أبيه وأبى موسى الأشعرى وأبى هريرة وغيرهم ، وعنه عبد الله بن على بن زيد وعيسى بن سنان ومكحول وغيرهم .

وقال العجلى تابعى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال أبو مسهر كان ولى دمشق مرتين وكان عمر بن عبد العزيز ، مات وهو وال عليها .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة . قد ت ق (٤) .

== ٦/٤٦٦ ، التقريب ص

(١) تهذيب التهذيب ٤/٤٢٦ ، الجرح والتعديل ٤/٤٢٥ ، التقريب ص٢٧٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤/٤٢٩ ، الجرح والتعديل ٤/٤٢٥ ، التقريب ١/٣٦٨ التقريب ص ٢٧٧ .

(٣) التهذيب ٤/٤٤٠ ، الجرح والتعديل ٤/٤٤٤ ، التقريب ص ٢٧٨ .
العتوارى : بضم العين المهملة وسكون المثناة .

(٤) تهذيب التهذيب ٤/٤٤٦ ، الجرح ٤/٤٥٩ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٣١ ، التقريب ص ٢٧٩ .

٢٢٦ ـ الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيبانى أبو عاصم النبيل البصرى ، روى عن يزيد بن أبى عبيد وأيمن بن نابل وابن عون وابن عجلان وابن جريج والأوزاعى الثورى وشعبة وجماعة .

وعنه جرير بن حازم وهو من شيوخه وأحمد واسحاق وعلى بن المدينى وعمرو ابن على وبندار وأبو موسى وآخرون ، قال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة ، وقال العجلى ثقة كثير الحديث وكان له فقه ، وقال أبو حاتم : صدوق وهو أحب الى من روح بن عبادة ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، فقيها ، وقال البخارى سمعت أبا عاصم يقول منذ عقلت أن الغيبة حرام ، ما اغتبت أحدا قط ، وقال الخليلى متفق عليه زهدا وعلما وديانة واتقانا ، ولد سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وقال عمر بن شبة والله ما رأيت مثله وقال ابن خراش لم ير فى يده كتاب قط ، وقال الذهبى : أجمعوا على توثيق أبى عاصم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة ٢١٢ هـ .(١)

٢٢٧ ـ طارق بن عبد العزيز بن طارق بن قيس الربعى ثم العبدى ، روى عن محمد بن عجلان ، روى عنه عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامى وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى ، قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : شيخ يذاكر بحديثه ، ما رأيت بحديثه بأسا فى مقدار ما رأيت من حديثه .(٢)

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٥ ، التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٦ ، التاريخ الصغير الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٣ ، الثقات للعجلى ص ٢٣١ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٥ ، الضعفاء للعقيلى ٢/ ٢٢٢ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٦ ، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٨٠ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٥٠ ، التقريب ١/ ٣٧٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٤٨٨ .

٢٢٨ ــ طاوس بن كيسان اليمانى أبو عبد الرحمن الحميرى الجندى ، روى عن العبادلة الأربعة وأبى هريرة وغيرهم ، وعنه ابنه عبد الله ووهب بن منبه والزهرى وعمرو بن دينار وغيرهم ، قال اسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبو زرعة عن طاوس من أهل اليمن فقال ثقة ، وقال العجلى : تابعى ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل من الثالثة ، مات سنة ست ومائة (١٠٦) هـ . (١)

٢٢٩ ــ طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمى ، المدنى ، نزيل الكوفة ، صدوق يخطئ ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة م ٤ . (٢)

٢٣٠ ــ عارم هو محمد بن الفضل أبو النعمان المعروف بعارم ، روى عن حماد ابن سلمة وحماد بن زيد وأبى هلال وسعيد بن زيد وغيرهم ، روى عنه محمد بن يحيى النيسابورى وأبى (أبو حاتم) ومحمد بن مسلم وآخرون .

قال ابن أبى حاتم أبى يقول : اذا حدثك عارم فاختم عليه ، وعارم لا يتأخر عن عفان ، وكان سليمان بن حرب يقدم عارما على نفسه ، قال سئل أبى عن عارم وأبى سلمة فقال : عارم أحب الى وسئل أبى عن عارم فقال : ثقة ، واختلط فى آخر عمره وزال عقله فمن سمع عنه قبل الاختلاط فسماعه صحيح وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة ولم اسمع منه بعد ما اختلط فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد وأبو زرعة لقيه سنة اثنتين وعشرين ، وقال العجلى : بصرى ، ثقة ، رجل صالح وليس يعرف الا بعارم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت تغير فى آخر عمره ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين . ع . (٣)

---

(١) التهذيب بتصرف ٥/٨ ، الجرح والتعديل ٤/٥٠٠ - ٥٠١ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٣٤ ، التقريب ص ٢٨١ .

(٢) التقريب ص ٢٨٣ ، تهذيب التهذيب ٥/٢٧ ، ووثقه العجلى ص ٢٣٧ .

(٣) الجرح والتعديل ٨/٥٨ ، تهذيب التهذيب ٩/٤٠٢ ، تهذيب الكمال ٣/١٢٥٨ ، الميزان ٤/٧ ، والكواكب النيرات ص ٣٨٢ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤١١ ، التقريب ص ٥٠٢ .

٢٣١ ـ عاصم بن بهدلة وهو ابن أبى النجود الأسدى مولاهم ، أبو بكر المقرئ ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال : ليس محله أن يقال : ثقة ، وقال ابن معين : ثقة لا بأس به ، وقال أحمد كان ثقة ، وقال ابن سعد : ثقة الا انه كثير الخطأ فى حديثه ، وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال حماد ابن سلمة : خلط عاصم فى آخر عمره ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، حجة فى القراءة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة على ما قاله ابن سعد وغيره . (١)

٢٣٢ ـ عاصم بن سليمان الاحول أبو عبد الرحمن البصرى ، روى عن أنس وعبد الله ابن سرجس وعمرو بن أبى سلمة الجرمى وأبى مجلز لاحق بن حميد وأبى عثمان النهدى وعكرمة ومحمد بن سيرين وغيرهم ، وعنه قتادة ومات قبله وسليمان التيمى وداود بن أبى هند ومعمر بن راشد وشعبة والسفيانان وحماد ابن زيد وأبو الأحوص وابن المبارك وعبدة بن سليمان وابن فضيل وجماعة .

قال على بن المدينى عن القطان لم يكن بالحافظ وقال حجاج بن محمد عن شعبة عاصم أحب الى فى أبى عثمان النهدى من قتادة وقال سفيان الثورى أدركت حفاظ الناس أربعة وفى رواية ثلاثة فيثنى به وقال أحمد شيخ ثقة وقال أيضا من الحفاظ للحديث ثقة وقال اسحاق بن منصور وعثمان الدارمى عن ابن معين ثقة وقال الدارقطنى هو أثبت من عاصم ابن أبى النجود وقال البزار ثقة ، وقال العجلى : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أبو زرعة بصرى ثقة .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات بعد سنة أربعين . ع . (٢)

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٣٤٠ - ٣٤١ ، الميزان ٢/٣٥٧ - ٣٥٨ ، تهذيب التهذيب ٥/٣٨ - ٤٠ ، التقريب ص ٢٨٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥/٤٢ - ٤٣ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٤١ ، الجرح والتعديل ٦/٣٤٣ - ٣٤٤ ، التقريب ص ٢٨٥ .

٢٣٣ ـ عامر بن شراحيل الشعبى ، بفتح المعجمة ، أبو عمرو ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، من الثالثة ، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، مات بعد المائة ، وله نحو من ثمانين . ع .(١)

٢٣٤ ـ عباد بن كثير الثقفى البصرى متروك قال أحمد : روى أحاديث كذب من السابعة ، مات بعد الأربعين . د ق .(٢)

٢٣٥ ـ عباد بن منصور الناجى أبو سلمة البصرى القاضى ، روى عن عكرمة وعطاء وأبى رجاء العطاردى والحسن وأيوب وهشام بن عروة والقاسم بن محمد ، ابن أبى بكر وغيرهم ، روى عنه الثورى وسهل بن حماد العقوى وريحان ابن سعيد ، وأبو عاصم الأنصارى ومسلم بن ابراهيم وغيرهم ، قال أبو سعيد جدى يحيى بن سعيد قال عباد بن منصور ثقة ليس ينبغى أن يترك حديثه لرأى أخطأ فيه ، وقال يحيى بن معين عباد بن منصور ليس بشيئ ضعيف ، وقال أبو زرعة لين وقال أبو حاتم : كان ضعيف الحديث يكتب حديثه ، وقال النسائى ليس بحجة وقال فى موضع آخر ليس بالقوى ، وقال ابن سعد هو ضعيف .
وقال العجلى : لا بأس به يكتب حديثه ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة .(٣)

٢٣٦ ـ عباس بن أبى طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادى أبو محمد روى عن موسى بن داود ومحمد بن صالح بن البطاح وعلى بن ثابت الدهان ومحمد بن سنان العوفى وأبى نعيم وعمرو بن عون الواسطى وخلق ، وعنه ابن ماجه وابن أبى الدنيا وابن أبى داود وابن أبى حاتم ومحمد بن مخلد

---

(١) التقريب ص ٢٨٧ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٦٥ ، والجرح والتعديل ٦/ ٣٢٢ وتاريخ الثقات للعجلى ص ٢٤٣ - ٢٤٤ .

(٢) الجرح ٦/ ٨٤ ، تهذيب التهذيب ٥/ ١٠٠ ، التقريب ص ٢٩٠ ، تهذيب الكمال ٢/ ٦٥٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥/ ١٠٣ ، الثقات للعجلى ص ٢٤٧ ، الجرح والتعديل ٦/ ٨٦ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٧٦ ، التقريب ص ٢٩١ ، قال فيه الحافظ صدوق رمى بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة .

الدورى وغيرهم ، قال ابن أبى حاتم : سمعت منه مع أبى ببغداد وهو ثقة وسئل عنه أبى فقال صدوق ، وقال عبد الله بن اسحاق المدائنى ، حدثنا عباس بن أبى طالب وكان ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال مسلمة : بغدادى ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (١) .

٢٣٧ ـ عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى أبو محمد ويقال أبوبكر المدنى ، روى عن أبيه وخالة أبيه عمرة بنت عبد الرحمن وعروة ابن الزبير وأبى الزناد والزهرى وهما من اقرانه وغيرهم ، وروى عنه الزهرى أيضا ومالك وهشام بن عروة وابن جريج والسفيانان وغيرهم . قال عبد الرحمن بن القاسم عن مالك كان كثير الأحاديث وكان رجل صدق ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه حديثه شفاء وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائى ثقة ، وزاد النسائى ثبت وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث عالما ، توفى سنة خمس وثلاثين ومائة ويقال سنة ثلاثين وهو ابن سبعين سنة ، وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من الخامسة . ع (٢) .

٢٣٨ ـ عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدى أبو جعفر المدينى ، والد على ابن المدينى ، روى عن عبد الله بن دينار والعلاء بن عبد الرحمن وأبى حازم وغيرهم ، وعنه ابنه على وبشر بن معاذ العقدى وعلى بن الجعد وغيرهم . قال أبو حاتم : منكر الحديث جدا ، ضعيف الحديث ، يحدث عن الثقات بالمناكير ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال العقيلى : ضعيف ، وقال الذهبى : متفق على ضعفه ، قال يحيى : ليس بشيء ، وقال ابن المدينى

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٢١٥ ، تاريخ بغداد ١٢/١٤١ ، سير أعلام النبلاء ١٢/٦٢١ ، تهذيب التهذيب ٥/١١٥ ، التقريب ١/٣٩٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥/١٦٤ ، الجرح والتعديل ٥/١٧ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٥١ ، التقريب ص ٢٩٧ .

أبى ضعيف ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال الجوزجانى : واه .

وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٨ هـ .(١)

٢٣٩ ـ عبد الله بن الحكم بن أبى زياد القطوانى ، بفتح القاف والمهملة ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، الدهقان ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين . د ت ق .(٢)

٢٤٠ ـ عبد الله بن ذكوان القرشى أبو عبد الرحمن المدنى المعروف بأبى الزناد ، روى عن أنس وعائشة بنت سعد وسعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن والأعرج وغيرهم ، وعنه ابناه عبد الرحمن وأبو القاسم وصالح بن كيسان وابن أبى مليكة وهما أكبر منه والأعمش والسفيانان وغيرهم ، قال عبد الله ابن أحمد عن أبيه ثقة ، وقال حرب عن أحمد : كان سفيان يسميه أمير المؤمنين وقال وهو فوق العلاء بن عبد الرحمن وسهيل بن أبى صالح ومحمد بن عمرو ، وقال ابن أبى مريم عن ابن معين : ثقة حجة ، وقال ابن المدينى : لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم منه ومن ابن شهاب ويحيى بن سعيد وبكير بن الأشج ، وقال البخارى : أصح أسانيد أبى هريرة أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة .

وقال أبو حاتم : ثقة فقيه صالح الحديث صاحب سنة وهو ممن تقوم به الحجة اذا روى عنه الثقات ، وقال العجلى : مدنى تابعى ، ثقة ، سمع من أنس ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين وقيل بعدها . ع .(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ٥ / ١٧٤ ، تهذيب الكمال ٢ / ٦٧١ ، الجرح والتعديل ٥ / ٢٢ - ٢٣ ، الضعفاء الكبير ٢ / ٢٣٩ ، الميزان ٢ / ٤٠١ ، التقريب ص ٢٩٨ .

(٢) التقريب ص ٣٠٠ ، مترجم فى : تهذيب التهذيب ٥ / ١٩٠ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥ / ٢٠٣ ، الجرح والتعديل ٥ / ٤٩ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٥٤ ، التقريب ص ٣٠٢ .

٢٤١ ــ عبد الله بن رافع المخزومى أبو رافع المدنى مولى أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنها وعن حجاج بن عمرو بن غزية الأنصارى وأبى هريرة وغيرهم ، وعنه أفلح بن سعيد القباثى وأيوب بن خالد ابن صفوان وبكير بن الأشج وغيرهم ، قال العجلى : مدنى تابعى ثقة ، قال ابن أبى حاتم : سئل أبو زرعة عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة فقال : مدنى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات .
قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .(١)

٢٤٢ ــ عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى أبو سعيد الأشج الكوفى ، روى عن اسماعيل بن علية وحفص بن غياث وأبى أسامة وعبد السلام بن حرب ومحمد ابن فضيل ووكيع وغيرهم ، وعنه الجماعة وأبو زرعة وأبو حاتم وابن خزيمة وابن أبى حاتم وابن أبى الدنيا والحسين بن سفيان وأبو يعلى وجماعة .
قال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ليس به بأس ولكنه يروى عن قوم ضعفاء ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق وقال مرة الأشج امام زمانه وقال النسائى/وقال مرة ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : صدوق
الخليلى ومسلمة بن قاسم ثقة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين .(٢)

٢٤٣ ــ عبد الله بن سعيد : قال الشيخ أحمد شاكر : أنا أرجح أنه " عبد الله ابن سعيد بن أبى هند " ، وهو ثقة ، ويعيد أن يكون " عبد الله ابن سعيد بن أبى سعيد المقبرى " ، اذ يأباه سياق الاسناد ، لو كان ايه لكان " عبد الله بن سعيد عن أبيه " ، أما وهو " عبد الله بن سعيد " عن سعيد ، فالظاهر أنه غير ابن سعيد المقبرى .

---

(١) تاريخ الثقات ص ٢٥٥ ، الجرح والتعديل ٥/٥٣ ، تهذيب التهذيب ٥/٢٠٦ ، التقريب ١/٤١٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٥/٧٣ ، تذكرة الحفاظ ٢/٥٠١ ، التهذيب ٥/٢٣٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢/١٨٢ ، التقريب ١/٤١٩ .

قال الحافظ ابن حجر : عبد الله بن سعيد بن أبى هند الفزارى أبو بكر ، المدنى : صدوق ، من السادسة ، مات سنة بضع وأربعين ٠ ع ٠ (١)

٢٤٤ ــ عباد وهو عبد الله بن أبى صالح ذكوان ويقال له عباد ، معروف بالرواية عن سعيد بن جبير ويرواية ابن جريج عنه ، وهو لين الحديث من السادسة ، وأيضا فان سماعه من سعيد بن جبير مختلف فيه ٠ (٢)

٢٤٥ ــ عبد الله بن ضمرة السلولى ، روى عن أبى الدرداء وأبى هريرة وكعب الأحبار ، وعنه عطاء بن قرة السلولى وأبو صالح السمان وثابت بن ثوبان وعبد الرحمن بن سابط ومجاهد وأبو الزبير .

قال البخارى قال على هو أخو عاصم بن ضمرة ولم يتبين عندى وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى : كوفى تابعى ثقة ، وأخوه عاصم بن ضمرة السلولى كوفى تابعى ثقة ٠ (٣)

٢٤٦ ــ عبد الله بن عامر الأسلمى أبو عامر المدنى ، روى عن أبى الزناد وعمرو ابن سليم والزهرى وغيرهم ، وعنه يزيد بن أبى حبيب وهو أكبر منه والأوزاعى وابن أبى ذئب وهما من أقرانه وآخرون ، قال أحمد وأبو زرعة وأبو عاصم والنسائى ضعيف ، وقال الدورى عن يحيى بن معين ليس بشيء ضعيف وقال البخارى يتكلمون فى حفظه ، وقال ابن عدى عزيز الحديث لا يتابع فى بعض حديثه وهو ممن يكتب حديثه ، وقال الآجرى عن أبى داود ضعيف وكذا قال الدارقطنى وقال السعدى يضعف حديثه وقال البخارى أيضا : ذاهب الحديث وقال ابن حبان كان يقلب الأسانيد والمتون ويرفع المراسيل ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : هو ضعيف

---

(١) تفسير الطبرى بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ٢/ ٣٠ ، التقريب ص ٣٠٦ ، وانظر تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٩ ٠

(٢) تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٣ ، التقريب ص ٣٠٨ ، انظر تهذيب الكمال ١/ ٤٧٩ ٠

(٣) تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٦ ، الجرح والتعديل ٥/ ٨٨ ، التقريب ١/ ٤٢٤ ٠

ليس بالمتروك ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة خمسين أو احدى وخمسين . ق .(١)

٢٤٧ ـ أبي عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصرى أبو محمد الفقيه ، روى عن مالك والليث ومفضل بن فضالة وجماعة ، وعنه أولاده عبد الحكم ومحمد وعبد الرحمن وغيرهم ، قال أبو زرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق أنكر عليه ابن معين شيئا ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٤ هـ .(٢)

٢٤٨ ـ عبد الله بن عثمان بن خثيم القارى المكى أبو عثمان حليف بنى زهرة ، روى عن أبى الطفيل وصفية بنت شيبة وعطاء وسعيد بن جبير وشهر ابن حوشب وجماعة ، وعنه السفيانان وابن جريج ومعمر وحماد بن سلمة وحفص بن غياث ووهيب وغيرهم ، قال ابن أبى مريم عن ابن معين ثقة حجة ، وقال النسائى : ثقة وقال مرة ليس بالقوى .

وقال أبو حاتم : ما به بأس ، صالح الحديث ، وقال العجلى : مكى ثقة .

وقال الذهبى : وثقه ابن معين مرة ، ومرة قال : ليس بالقوى .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . خت م ٤ .(٣)

٢٤٩ ـ عبد الله بن أبى الفضل المدينى ، روى عن أبى هريرة ، روى عنه يحيى ابن أبى كثير ، قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : لم يرو عنه غير يحيى بن أبى كثير ولا نعرفه ، وقال الذهبى : مجهول .(٤)

---

(١) تهذيب التهذيب ٥/٢٧٥ ، الميزان ٢/٤٤٨ ، الجرح والتعديل ٥/١٢٣ ، التقريب ص ٣٠٩ .

(٢) التهذيب ٥/٢٨٩ ، الجرح والتعديل ٥/١٠٥ ، التقريب ص ٣١٠ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥/٣١٤ - ٣١٥ ، تهذيب الكمال ٢/٧٠٩ ، الجرح والتعديل ٥/١١١ - ١١٢ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٦٨ ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٢٨ ، التقريب ص ٣١٣ .

(٤) الجرح والتعديل ٥/١٣٧ ، الميزان ٢/٤٧٢ ، راجع لسان الميزان ٣/٣٢٦ .

٢٥٠ ـ هو عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج التميمى أبو معمر المقعد المنقرى ، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف واسم أبى الحجاج : ميسرة ، ثقة ثبت رمى بالقدر ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين . ع .(١)

٢٥١ ـ عبد الله بن عون بن أرطبان المزنى مولاهم أبو عون البصرى رأى أنس ابن مالك ، وروى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس وأنس بن سيرين ومحمد ابن سيرين وابراهيم النخعى والحسن البصرى والشعبى والقاسم ابن محمد بن أبى بكر ونافع وجماعة ، وعنه الأعمش وداود بن أبى هند وهما من أقرانه والثورى وشعبة والقطان وابن المبارك ووكيع وهشيم وابن علية وبشر بن المفضل وغيرهم ، ولد سنة (٦٦) قال ابن مهدى : ما كان بالعراق أحد أعلم بالسنة منه ، وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ثبت ، وقال أبو حاتم : ثقة وهو أكبر من التيمى وقال ابن سعد : كان ثقة وكان عثمانيا وكان كثير الحديث ورعا ، وقال النسائى فى الكنى : ثقة مأمون وقال فى موضع آخر : ثقة ثبت وقال ابن حبان فى الثقات كان من سادات أهل زمانه عبادة وفضلا وورعا ونسكا وصلابة فى السنة وشدة على أهل البدع ، وقال العجلى : بصرى ثقة رجل صالح ، وذكر ابن شاهين فى كتابه على انه ثقة صحيح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل .(٢)

٢٥٢ ـ عبد الله بن العلاء بن زبر بن عطارد بن عمرو بن حجر الربعى أبو زبر ويقال أبو عبد الرحمن الشامى الدمشقى ، روى عن بشر بن عبيد الله ويزيد بن ثور والضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب والقاسم

---

(١) التقريب ص ٣١٥ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٥ ، الجرح والتعديل ٥/ ١١٩ .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦١ ، تاريخ البخارى ٥/ ١٦٣ ، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٠ ، التاريخ الصغير ٢/ ١١١ ، الثقات للعجلى ص ٢٧٠ ، الثقات لابن شاهين ص ١٨٣ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٦ ، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٦٤ تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤٦ ، التقريب ١/ ٤٣٩ .
ومات فى رجب سنة احدى وخمسين ومائة .

ابن محمد بن أبى بكر وجماعة ، وعنه ابنه ابراهيم وزيد بن الحبـــاب ومحمد بن شعيب وشبابة بن سوار وجماعة ، قال حنبل عن أحمد مقارب، الحديث وقال الدورى وابن أبى خيثمة وغير واحد عن ابن معين ثقة وكذا قال دحيم وأبو داود ومعاوية بن صالح وهشام بن عمار وقال النسائى : ليس به بأس وقال الدارقطنى ثقة يجمع حديثه ، قال ابراهيـــم ابن عبد الله ، توفى أبى سنة أربع وستين ومائة وهو ابن تسع وثمانين سنة ، وقال العجلى : شامى ، ثقة .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين وله تسع وثمانون . خ ٤ .(١)

٢٥٣ ــ أبوه هو عبد الله بن قارب قد بحثت عن هذا الاسم فلم أجده بالتأكيـد وانما وجدت ترجمة لعبد الله بن قارب الثقفى ، ولم يزد ابن أبى حاتـم ترجمته على أن ذكر أنه كان صديقا لعمر بن الخطاب وارتفع اليه فى جارية اشتراها واسقطت سقطا للبائع ، وجده قارب له صحبة .(٢)

٢٥٤ ــ عبد الله بن المبارك بن واضح المروزى أبو عبد الرحمن مولى بنى حنظلة ، روى عن الأعمش واسماعيب بن أبى خالد وابن جريج ومعمر ويونس بن يزيد وآخرين ، وروى عنه سفيان بن عيينة وأبو اسحاق الفزارى ومعتمـــر ابن سليمان وبقية بن الوليد وغيرهم ، قال ابن أبى حاتم : سمعت أبـى يقول قال على ابن المدينى عبد الله بن المبارك ثقة ، وسمعت أبى يقول : عبد الله بن المبارك ثقة امام ، وقال ابن الجنيد عن ابن معين كان كيسا متثبتا ثقة ، وقال العجلى : ثقة ثبت فى الحديث ، رجل صالح وكـــان جامعا للعلم ، وقال ابن حبان فى الثقات ، كان فيه خصال لا تجتمع فى

---

(١) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٠ ، تهذيب الكمال ٢/ ٧٢٠ ، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٨ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٧١ ، التقريب ص ٣١٧ .

(٢) انظر ترجمته فى الاصابة ٢/ ٣٥٨- ٣/ ٢١٩ ، الجرح والتعديل ٥/ ١٤١ .

أحد من أهل العلم فى زمانه فى الأرض كلها ، ولد سنة ثمانى عشرة ومائة ، ومات سنة احدى وثمانين ومائة .(١)

٢٥٥ ـ عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدى الفلسطينى أبو العباس الغزى ، روى عن أبيه وأبى مسهر والفريابى وغيرهم ، وعنه أبو داود وابن جرير وابن أبى حاتم وغيرهم ، قال ابن أبى حاتم : ثقة .

وقال ابن حجر: ثقة من الحادية عشرة ، الغزى : نسبة الى غزة بالشام.(٢)

٢٥٦ ـ عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير ، روى عن هشام بن عروة ، روى عنه يعقوب بن حميد وابراهيم بن المنذر.

قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال :هو متروك الحديث ، ضعيف الحديث جدا .(٣)

٢٥٧ ـ عبد الله بن مسعود بن غافل ، بمعجمة وفاء ، ابن حبيب الهذلى ، أبو عبد الرحمن ، من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة ، مناقبه جمة ، وأمره عمر على الكوفة ، ومات سنة اثنتين وثلاثين ، أو فى التى بعدها بالمدينة . ع .(٤)

٢٥٨ ـ عبد الله بن موهب الشامى أبو خالد قاضى فلسطين لعمر بن عبد العزيز ، ثقة لكن لم يسمع من تميم الدارى من الثالثة . ع .

وقال العجلى : شامى ، ثقة .(٥)

---

(١) الثقات للعجلى ص ٢٧٥ ، الجرح والتعديل ٥/ ١٧٩ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٤ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨٢ ، التقريب ١/ ٤٤٥ .

(٢) التهذيب ٦/ ١٨ ، الجرح والتعديل ٥/ ١٦٢ - ١٦٣ ، التقريب ص ٣٢٢ .

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ١٥٨ .

(٤) التقريب ص ٣٢٣ .

(٥) التقريب ص ٣٢٥ ، وانظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٦/ ٤٧ ، تاريخ الثقات له ص ٢٨١ .

٢٥٩ — عبد الله بن نافع بن أبى نافع الصائغ المخزومى مولا هم أبو محمد المدنى روى عن مالك والليث وعبد الله بن عمر العمرى وعبد الله بن نافع مولى ابن عمر وابن أبى ذئب وهشام بن سعد وغيرهم ، وعنه قتيبة وابن نمير وسلمة ابن شبيب وأحمد بن صالح المصرى ويونس بن عبد الاعلى وآخرون ، قال أبو طالب عن أحمد لم يكن صاحب حديث كان ضعيفا فيه وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : ليس بالحافظ وهو لين فى حفظه وكتابه أصح ، وقال البخارى فى حفظه شيء وقال أيضا يعرف حفظه وينكر وكتابه أصح ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال مرة ثقة ، وذكره ابن حبان ، فى الثقات وقال : كان صحيح الكتاب واذا حدث من حفظه ربما أخطأ . وقال العجلى : ثقة ، وقال الدارقطنى : يعتبر به ، وقال الخليلى : لم يرضوا حفظه وهو ثقة أثنى عليه الشافعى ، وروى عنه حديثين أو ثلاثة ، وقال ابن قانع مدنى صالح ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، صحيح الكتاب ، فى حفظه لين ، مات سنة ست ومائتين وقال ابن سعد : كان قد لزم مالكا لزوما شديدا وهو دون معن .(١)

٢٦٠ — عبد الله بن الوليد بن ميمون الاموى مولا هم أبو محمد المكى المعروف بالعدنى روى عن الثورى وابراهيم بن طهمان وزمعة بن صالح الجندى وغيرهم . وعنه أحمد بن حنبل وسعيد بن عبد الرحمن المخزومى والحسن بن عمرو السدوسى وغيرهم ، قال حرب عن أحمد سمع من سفيان فجعل يصحح سماعه ولكن لم يكن صاحب حديث وحديثه حديث صحيح وكان ربما أخطأ فى الأسماء كتب عنه أبى كثيرا وقال عثمان الدارمى عن ابن معين لا أعرفه لم أكتب عنه شيئا وقال البخارى : مقارب ، وقال العقيلى : ثقة معروف

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٤٣٨ ، التاريخ الكبير ٥/٢١٣ ، التاريخ الصغير ٢/٣٠٩ ، الجرح والتعديل ٥/١٨٣ ، الثقات للعجلى ص ٢٨١ ، ميزان الاعتدال ٢/٥١٣ ، سير أعلام النبلاء ١٠/٣٧١ ، التهذيب ٦/٥١ ، التقريب ١/٤٥٦ .

وقال الأزدى : يهم فى أحاديث وهو عندى وسط ، وقال الدارقطنى : ثقة مأمون ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : صدوق .

وقال الذهبى : صدوق ، سمع الثورى : قال أبو حاتم : لا يحتج به .

وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من كبار العاشرة ، خت د ت س.(١)

٢٦١ — عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى مولاهم أبو محمد المصرى الفقيه ، روى عن عمرو بن الحارث وابن هانى وحسين بن عبد الله المعافرى وبكر بن مضر وحيوة بن شريح وغيرهم ، وروى عنه ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب والليث بن سعد شيخه وعبد الرحمن بن مهدى وأحمد بن صالح المصرى وآخرون ، قال ابن أبى خيثمة عن ابن معين : ثقة ، وقال أبو زرعة : سمعت ابن بكير يقول ابن وهب : افقه من ابن القاسم ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : صالح الحديث صدوق أحب الي من الوليد بن مسلم وأصح حديثا منه بكثير ، وقال ابن أبى حاتم عن أبى زرعة نظرت فى نحو ثلاثين ألفا من حديث ابن وهب بمصر وغير مصر لا أعلم انى رأيت له حديثا لا أصل له وهو ثقة ، ولد سنة (١٢٥) ومات سنة (١٩٧) .

وقال العجلى : مصرى ثقة صاحب سنة رجل صالح ، صاحب آثار .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ عابد ، من التاسعة ، أخرج له الجماعة .(٢)

٢٦٢ — عبد الله بن يزيد المكى ، أبو عبد الرحمن المقرئ ، أصله من البصرة ، أو الأهواز ، ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ، وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخارى ٤.(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/ ٧٠ ، الجرح والتعديل ٥/ ١٨٨ ، المغنى فى الضعفاء ١/ ٣٦٢ ، التقريب ص ٣٢٨ .

(٢) التهذيب ٦/ ٧١ - ٧٤ ، التقريب ص ٣٢٨ .

(٣) التقريب ص ٣٣٠ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٨٣ ، تهذيب الكمال ٢/ ٧٥٧ .

٢٦٣ ــ عبد الله بن يوسف التنيسى أبو محمد الكلاعى المصرى أصله من دمشق نزل تنيس ، روى عن سعيد بن عبد العزيز ومالك ويحيى بن حمزة الحضرمى والليث وغيرهم ، وعنه البخارى ويحيى بن معين وأبو حاتم وغيرهم ، قال ابن معين : أوثق الناس فى الموطأ القعنبى ثم عبد الله ابن يوسف ، وقال أبو حاتم هو أوثق من مروان الطاطرى وهو ثقة ، وقال العجلى : ثقة ، وقال البخارى كان من أثبت الشاميين ، ووثقه ابن يونس ، وقال ابن حجر : ثقة متقن ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٨ هـ . (١)

٢٦٤ ــ عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصرى السامى ، بالمهملة أبو محمد ، وكان يغضب اذا قيل له أبو همام ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة . ع . (٢)

٢٦٥ ــ عبد الجليل بن عطية القيسى أبو صالح البصرى ، روى عن عبد الله ابن بريدة وشهر بن حوشب وجعفر بن ميمون ومزاحم بن معاوية ، وعنه حماد بن زيد وداود بن قيس الفراء وأبو عبيدة الحداد وأبو عامر العقدى والنضر بن شميل والطيالسى وعبد الوهاب الخفاف وأبو نعيم وغيرهم . قال الدورى عن ابن معين ثقة ، وقال البخارى يهم فى الشيء بعد الشيء ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يهم من السابعة . (٣)

٢٦٦ ــ أخى هو عبد الحميد بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر الأصبحى أبو بكر بن أبى أويس المدنى ، روى عن أبيه وعم جده الربيع بن مالك وابن أبى ذئب وابن عجلان ومالك بن أنس وسليمان بن بلال وغيرهم .

---

(١) التهذيب ٦/٨٦ ، الجرح والتعديل ٥/٢٠٥ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٨٤ ، التقريب ص ٣٣٠ .

(٢) التقريب ص ٣٣١ ، تهذيب التهذيب ٦/٩٦ ، الجرح والتعديل ٦/٢٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦/١٠٦ ، الجرح والتعديل ٦/٣٣ ، التقريب ١/٤٦٦ .

وعنه أخوه اسماعيل وأيوب بن سليمان بن بلال واسحاق بن راهويه ومحمد بن رافع وغيرهم ، قال عثمان الدارمى عن ابن معين ثقة ، وقال آخر عن يحيى ليس به بأس وقال الآجرى قدمه أبو داود على اسماعيل تقديما شديدا ، وقال النسائى : ضعيف وقال الحاكم عن الدارقطنى ، حجة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين . خ م د ت س .(١)

٢٦٧ - عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى الاوسى أبو الفضل ويقال أبو حفص ، روى عن أبيه وعن عم أبيه عمر ابن الحكم ووهب بن كيسان والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهم ، وعنه ابن المبارك وأبو أسامة حماد بن أسامة وأبو خالد الأحمر ووكيع وغيرهم .

قال أحمد : ثقة ليس به بأس سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان سفيان يضعفه من أجل القدر وقال الدورى عن ابن معين : ثقة ليس به بأس كان يحيى بن سعيد يضعفه وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين كان يحيى بن سعيد يوثقه وكان الثورى يضعفه وقال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، مات بالمدينة سنة (١٥٣) وهو ابن سبعين سنة ، وقال الساجى : ثقة صدوق ، وقال النسائى : فى كتاب الضعفاء ليس بقوى ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن عبد الحميد بن جعفر فقال : محله الصدق .

وقال ابن حجر : صدوق رمى بالقدر وربما وهم ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين . خت م ٤ .(٢)

---

(١) التهذيب ٦/١١٨ ، الجرح والتعديل ٦/١٥ ، التقريب ص ٣٣٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦/١١١ - ١١٢ ، تهذيب الكمال ٢/٧٦٥ ، الميزان ٢/٥٣٩ ، الجرح والتعديل ٦/١٠ ، التقريب ص ٣٣٣ .

٢٦٨ ـ عبد الرحمن بن آدم البصرى ، صاحب السقاية ، مولى أم برثن ، بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مثلثة مضمومة ثم نون ، صدوق ، من الثالثة ٠ م د ٠ (١)

٢٦٩ ـ عبد الرحمن بن ابراهيم القاص ، وثقه ابن معين ، وفى قول آخر ليس بشيئ ، وقال أبو زرعة : لا بأس به أحاديثه مستقيمة ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، وفى قول آخر : ليس بالقوى ، روى حديثا منكرا عن العلاء ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال أبو داود : هو عندى منكر الحديث ٠ (٢)

٢٧٠ ـ عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون القرشى الأموى مولى آل عثمان أبو سعيد الدمشقى القاضى المعروف بدحيم ـ مصغر ـ الحافظ ابن اليتيم ، روى عن الوليد بن مسلم وسفيان بن عيينة وعمرو بن أبى سلمة وغيرهم ، وعنه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم ، وقال ابن يونس قدم مصر وهو ثقة ثبت ، وقال النسائى والدارقطنى ثقة زاد النسائى مأمون لا بأس به وقال أبو داود حجة لم يكن بدمشق فى زمنه مثله ، وقال مسلمة ثقة ، وقال الخليلى فى الارشاد كان أحد حفاظ الائمة متفق عليه ويعتمد عليه فى تعديل شيوخ الشام وجرحهم ، وقال العجلى : ثقة كان يختلف الى بغداد سمعوا منه فذكر الفئة الباغية هم أهل الشام ، فقال : من قال هذا فهو ابن الغاعلة ، فنكب الناس عنه /، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عن عبد الرحمن ابن ابراهيم دحيم فقال : ثقة ٠ لم يسمعوا منه

وقال ابن حجر : ثقة حافظ متقن ، من العاشرة ، مات سنة خمس

---

(١) التقريب ص ٣٣٦ ، تهذيب التهذيب ٦ / ١٣٤ ، الجرح والتعديل ٥ / ٢٠٩ ٠

(٢) الجرح والتعديل ٥ / ٢١١ ، لسان الميزان ٣ / ٤٠١ ، الميزان ٢ / ٥٤٥ ٠

وأربعين ، وله خمس وسبعون . خ د س ق .(١)

٢٧١ — عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامرى القرشى مولا هم ويقال الثقفى المدنى ، نزل البصرة ، وروى عن أبيه وسعيد المقبرى وسهيل بن أبى صالح والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهم ، وعنه يزيد بن زريع وبشر بن المفضل وحماد بن سلمة وخالد بن عبد الله الواسطى وجماعة ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه صالح الحديث وقال مرة ليس به بأس ، وقال أبو طالب عن أحمد روى عن أبى الزناد أحاديث منكرة وكان يحيى لا يعجبه وهو صالح الحديث وقال ابن الجنيد عن ابن معين ثقة هو أحب الى من صالح بن أبى الأخضر وقال عثمان الدارمى عن ابن معين صالح وقال مرة ثقة ، وقال البخارى ليس ممن يعتمد على حفظه اذا خالف من ليس بدونه ، وقال الآجرى عن أبى داود قد رى الا انه ثقة وقال النسائى ليس به بأس .

وقال العجلى : يكتب حديثه ، وليس بالقوى .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وهو قريب من محمد بن اسحاق صاحب المغازى ، وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوى وهو أصلح من عبد الرحمن بن اسحاق أبى شيبة .

وقال ابن حجر : صدوق رمى بالقدر من السادسة . بخ م ٤ .(٢)

٢٧٢ — عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة التيمى المدنى ، روى عن عمه عبد الله وزرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف وموسى بن عقبة والزهرى وجماعة ، وعنه ابنه/غرازة محمد بن عبد الرحمن الجدعانى ابو

---

(١) التهذيب ٦/ ١٣١ ، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٢ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٨٧ ، الجرح والتعديل ٥/ ٢١١ ، التقريب ص ٣٣٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٧ - ١٣٩ ، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٤ ، الميزان ٢/ ٥٤٦ - ٥٤٨ ، تاريخ الثقات ص ٢٨٧ ، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٢ - ٢١٣ ، التقريب ص ٣٣٦ .

واسرائيل والشافعي وابن وهب ووكيع وغيرهم ، قال اسحاق بن منصور عن ابن معين ضعيف ، وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن عدي لا يتابع في حديثه وهو في جملة من يكتب حديثه قال ابن خراش ضعيف الحديث ليس بشيء وقال البزار : لين الحديث وقال الساجي صدوق فيه ضعف يحتمل ، ونقل العقيلي عن البخاري : منكر الحديث .

وقال الذهبي : قال البخاري : " ذاهب الحديث " وقال ابن معين " : " ضعيف " ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن عبد الرحمن المليكي فقال : ليس بقوي الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة (١)
ت ق .

٢٧٣ ـ عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد بن أبي عبيد الغفاري ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، وهو مترجم باسم " عبد الرحمن بن الحارث بن أبي عبيد " فقصر في نسبه ، اذ حذف اسم جده الأدنى . (٢)

٢٧٤ ـ عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني أبو عبد الله المصري قاضيها وهو ابن حجيرة الأكبر ، روى عن أبي ذر وابن مسعود وأبي هريرة وعقبة ابن عامر وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعنه ابنه عبد الله والحارث ابن يزيد الحضرمي ودراج أبو السمح وغيرهم ، قال النسائي : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن يونس : توفي في المحرم سنة ثلاث وثمانين ، وقال الدارقطني مصري ثقة معروف .

وقال العجلي : مصري تابعي ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، وقيل بعدها . م ٤ . (٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/ ١٤٦ ، تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٧ ، والميزان ٢/ ٥٥٠ الضعفاء الكبير ٢/ ٣٢٤ ، المغني في الضعفاء ٢/ ٣٧٦ ، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٧ - ٢١٨ ، التقريب ص ٣٣٧ .

(٢) الجرح ٥/ ٢٢٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٠ ، تاريخ الثقات له ص ٢٩١ ، التقريب ص ٣٣٨ .

٢٧٥ — عبد الرحمن بن أبى الزناد عبد الله بن ذكوان القرشى مولاهم المدنى ، روى عن أبيه وموسى بن عقبة وهشام بن عروة وسهيل بن أبى صالح وغيرهم وعنه ابن جريج وزهير بن معاوية وهما أكبر منه وسعيد بن أبى مريم وغيرهم ، قال مصعب كان أبو الزناد أحب أهل المدينة وابنه وابن ابنه وقال سعيد بن أبى مريم عن خاله موسى بن سلمة قدمت المدينة فأتيت مالك بن أنس فقلت له انى قدمت اليك لاسمع العلم واسمع ممن تأمرنى به فقال : عليك بابن أبى الزناد ، وقال أبو داود عن ابن معين اثبت الناس فى هشام بن عروة بعبد الرحمن بن أبى الزناد وقال معاوية بن صالح وغيره عن ابن معين ضعيف وقال الدورى عن ابن معين لا يحتج بحديثه وهو دون الدراوردى وقال صالح بن أحمد عن أبيه مضطرب الحديث ، وقال عبد الله بن على بن المدينى عن أبيه ما حدث بالمدينة فهو صحيح وما حدث ببغداد أفسده البغداديون ، وقال النسائى لا يحتج بحديثه ، مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة ، ومولده سنة (١٠٠) وقال ابن معين فيما حكاه الساجى : عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبى هريرة حجة وصحح الترمذى عدة من أحاديثه وقال فسى اللباس ثقة حافظ وقال ابن عدى هو ممن يكتب حديثه .

وقال العجلى : ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عبد الرحمن ابن أبى الزناد فقال : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وهو أحب الى من عبد الرحمن ابن أبى الرجال ومن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها ، من السابعة ، ولى خراج المدينة فحمد ، مات سنع أربع وسبعين ، وله أربع وسبعون سنة . خت م ٤ .(١)

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/ ١٧٠ - ١٧٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ١٦٠ المغنى ٢/ ٣٨٢ ، الميزان ٢/ ٥٧٥ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٩٢ ، الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٢ .

٢٧٦ ـ عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني الخيواني الكوفي ، روى عن أبيه والشعبي وأبي حازم سلمان الأشجعي وعائشة ولم يدركها ، وعنه عبد الملك ابن عمير وهو من أقرانه والأعمش ومالك بن مغول وابن عجلان وعمرو بن قيس الملائي وغيرهم ، قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، بخ م ت ق .(١)

٢٧٧ ـ هو عبد الرحمن بن الصامت وقيل ابن هضاض وقيل ابن الهضهاض وقيل ابن الهضاب الدوسي ابن عم أبي هريرة وقيل ابن أخيه ، روى عنه قصة ماعز الأسلمي ، وعنه أبو الزبير المكي ، قال البخاري لا يعرف الا بهذا الحديث وقال البناني في ذيل الكامل من لا يعرف الا بحديث واحد ولم يشهر حاله فهو في عداد المجهولين .

وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، بخ د س .(٢)

٢٧٨ ـ عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري البخاري واسم أبي عمرة عمرو بن محصن وقيل ثعلبة بن عمرو بن محصن وقيل أسيد بن مالك وقيل غير ذلك ، روى عن أبيه وعثمان بن عفان وعبادة بن صامت وزيد بن خالد وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وغيرهم ، وعنه ابنه عبد الله وخارجة بن زيد بن ثابت وهلال بن أبي ميمونة ومجاهد بن جبر وغيرهم ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن أبي حاتم في المراسيل ليست له صحبة ، أخرج له الجماعة .(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/١٨٦ ، الجرح والتعديل ٥/٢٣٩ ، التقريب ص ٣٤١ .

(٢) التهذيب ٦/١٩٨ ، التقريب ص ٣٤٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦/٢٤٢ ، وانظر الجرح والتعديل ٥/٢٧٣ ، التقريب ص ٣٤٧ .

٢٧٩ ـ عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقى أبو عبد الله المصرى الفقيه ، روى عن مالك الحديث والمسائل وعن بكر بن مضر ونافع ابن أبى نعيم القارى وابن عيينة وغيرهم ، وعنه ابنه موسى وأصبغ ابن الفرج وسعيد بن عيسى بن تليد وغيرهم ، قال أبو زرعة مصرى ثقة رجل صالح وقال النسائى والحاكم ثقة مأمون ، وقال الخطيب ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال يونس بن عبد الأعلى مات فى صفر سنة احدى وتسعين ومائة وقال أحمد بن محمد الحضرمى سألت يحيى بن معين عنه فقال : ثقة ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة (١) .

٢٨٠ ـ عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى أبو محمد الكوفى ، روى عن ابراهيم ابن مسلم الهجرى واسماعيل بن أبى خالد وحجاج بن أرطاة وسلام الطويل والأعمش واسماعيل بن المكى وعباد بن كثير وعبد الله بن سعيد المقبرى وغيرهم وعنه أحمد بن حنبل وهناد بن السرى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الأشج وأبو كريب وغيرهم ، وقال ابن معين والنسائى : ثقة ، وقال النسائى أيضا ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق اذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال البخارى عن محمود بن غيلان مات سنة خمس وتسعين ومائة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الغلط ، وقال ابن شاهين فى الثقات قال عفان بن أبى شيبة هو صدوق ولكنه هو كذا ضعفه ، وقال البزار والدارقطنى ثقة .

وقال عثمان الدارمى سألت ابن معين عنه فقال ليس به بأس ، وقال العجلى : كوفى لا بأس به ، وقال وكيع : ما كان أحفظه للطوال ، وقال ابن حجر : لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد (٢) .

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/٢٥٢ ، الخلاصة ٢/١٤٨ ، التقريب ١/٤٩٥ .

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٣٩٢ ، التاريخ الكبير ٥/٣٤٧ ، الضعفاء للعقيلى ٢/٣٤٧ ، ميزان الاعتدال ٢/٥٨٥ ، تذكرة الحفاظ ١/٣١٢ ، الثقات ==

٢٨١ — عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدى بن وهب بن ربيعة بن سعد ابن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد أبو عثمان النهدى ، سكن الكوفة ثم البصرة أدرك الجاهلية ، وأسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق اليه ولم يلقه ، وروى عن عمر وعلى وسعد وسعيد وطلحة وابن مسعود وأبى هريرة وغيرهم وعنه ثابت البنانى وقتادة وعاصم وسليمان التيمى وأيوب وحميد الطويل وجماعة ، قال معتمر ابن سليمان التيمى عن أبيه ، انى لأحسب ان أبا عثمان كان لا يصيب ذنبا كان ليله قائما ونهاره صائما ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه كان ثقة وقال أبو زرعة والنسائى وابن خراش ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها ، وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر . (١)

٢٨٢ — عبد الرحمن بن مهدى بن حسان بن عبد الرحمن العنبرى أبو سعيد البصرى اللؤلؤى ، روى عن أيمن بن نابل وجرير بن حازم والسفيانين والحمادين وخلق كثير ، وعنه ابن المبارك وهو من شيوخه وابن وهب وهو أكبر منه وبندار وآخرون ، قال الأثرم سمعت أبا عبد الله يسأل عن عبد الرحمن بن مهدى أكان كثير الحديث فقال قد سمع ولم يكن بذاك الكثير جدا ، وقال العجلى : قال له رجل ايما احب اليك يغفر الله لك ذنبا أو تحفظ حديثا قال احفظ حديثا ، وقال على بن المدينى اذا اجتمع يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى على ترك رجل لم أحدث عنه فاذا اختلفا أخذت بقول عبد الرحمن لأنه أقصدهما وكان فى يحيى تشدد ، وقال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب حماد بن زيد وهو امام ثقة

== للعجلى ص ٢٩٩ ، الثقات لابن شاهين ص ٢١٥ ، الجرح والتعديل ٥/٢٨٢ ، سير أعلام النبلاء ٩/١٣٦ ، تهذيب التهذيب ٦/٢٦٥ ، التقريب ١/٤٩٧ .

(١) التهذيب ٦/٢٧٧ ، الخلاصة ٢/١٥٣ ، التقريب ١/٤٩٩ .

أثبت من يحيى بن سعيد وأتقن من وكيع ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، توفى سنة (١٩٨) فى جمادى الآخرة وهو ابن (٦٣) سنة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الشافعى لا أعرف له نظير فى الدنيا .(١)

٢٨٣ — عبد الرحمن بن نافع بن لبيبة الطائفى ، روى عن أبى هريرة وابن عمر ، روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم ويعلى بن عطاء ، قال ابن أبى حاتم سمعت أبى يقول ذلك .(٢)

٢٨٤ — عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدنى ، روى عن أبى هريرة وأبى سعيد وابن عباس وغيرهم ، وعنه زيد بن أسلم وصالح بن كيسان والزهرى وجعفر بن ربيعة وغيرهم ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال المقدمى سئل ابن المدينى عن أعلى اصحاب أبى هريرة فبدأ بابن المسيب وذكر جماعة قيل له فالأعرج قال دون هؤلاء وهو ثقة ، وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة ، وقال أبو زرعة : بن خراش ثقة ، قال ابن يونس وغير واحد ، مات بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة وقال الحافظ ابن حجر : ثقة عالم ، من الثالثة ، أخرج له الجماعة .(٣)

٢٨٥ — عبد الرحمن بن يعقوب بالجهنى المدنى الحرقة ، روى عن أبيه وأبى هريرة وأبى سعيد وابن عباس وابن عمر وهانئ مولى على وغيرهم ، وعنه ابنه العلاء وسالم أبو النضر ومحمد بن ابراهيم التيمى ، ومحمد بن عجلان ومحمد بن عمرو بن علقمة وعمر بن حفص بن ذكوان ، قال ابن أبى حاتم : قلت لأبى هو أوثق أو المسيب بن رافع فقال ما أقربهما ، وقال النسائى : ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى : تابعى ثقة من الثالثة .(٤)

---

(١) التهذيب ٦/ ٢٧٩ - ٢٨١ ، وقال الحافظ فى التقريب ص ٣٥١ : ثقة ثبت حافظ ، أخرج له الجماعة .

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٤ ، والتاريخ الكبير ٥/ ٣٥٧ .

(٣) التهذيب ٦/ ٢٩٠ ، التقريب ص ٣٥٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٠١ ، الجرح والتعديل ٥/ ٣٠١ ، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٣ .

٢٨٦ ـ عبد الرحيم بن سليمان الرازى الأشل الكنانى سكن الكوفة ، روى عن أشعث بن سوار وواصل بن السائب وعاصم الأحول وهشام بن عروة وغيرهم ، روى عنه محمد بن سعيد ابن الأصبهانى وأبو بكر بن أبى شيبة وابراهيم بن موسى وأبو كريب وغيرهم ، قال سهل بن عثمان نظر وكيع فى حديثه فقال ما أصح حديثه ، وقال ابن معين وأبو داود : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن المدينى : لا بأس به ، وقال العجلى : ثقة متعبد كثير الحديث . وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقال ابن حجر : ثقة .(١)

٢٨٧ ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم أبو بكر الصنعانى ، روى عن أبيه وعمه وهب ومعمر وعبيد الله بن عمر وأخيه عبد الله بن عمر العمرى وابن جريج والأوزاعى ومالك والسفيانين وخلق ، وعنه ابن عيينة ومعتمر ابن سليمان ووكيع وأبو أسامة وأحمد بإسحاق وغيرهم ، قال العجلى :ثقة قال الذهبى : عبد الرزاق بن همام أحد الأعلام الثقات ، قال ابن أبى حاتم قلت لأبى فما تقول فى عبد الرزاق ؟ قال يكتب حديثه ولا يحتج به ، وسمعت أبو زرعة يقول : ابن ثور وهشام بن يوسف وعبد الرزاق ، عبد الرزاق أحفظهم ، قال ابن حجر : ثقة حافظ .

ولد سنة ست وعشرين ومائة ، ومات فى شوال سنة احدى عشرة ومائتين .(٢)

٢٨٨ ـ عبد السلام بن عجلان أبو الخليل ويقال ابن غالب الهجيمى والصحيح ابن عجلان سمع عبيدة الهجيمى روى عنه بدل بن المحبر وأبو سلمة ،

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٣٣٩ ، التهذيب ٦/٣٠٦ ، الثقات للعجلى ص ٣٠٢ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٩١ ، التقريب ١/٥٠٤ ، سير أعلام النبلاء ٨/٣٥٧ .

(٢) الثقات للعجلى ص ٣٠٢ ، تهذيب التهذيب ٦/٣١٠ ، التذكرة ١/٣٦٤ الجرح والتعديل ٦/٣٨ ، الميزان ٢/٦٠٩ ، التقريب ١/٥٠٥ ، سير اعلام النبلاء ٩/٥٦٣ .

وروى عن أبى يزيد المدينى وأبى سعيد الرقاشى .

قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : شيخ بصرى يكتب حديثه .(١)

٢٨٩ — عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله أبو خالد الكوفى نزيل بغداد

روى عن فطر بن خليفة والسفيانين وقيس بن الربيع وخلق ، وعنه محمد ابن الحسين وأبو سعيد الأشج والحارث بن أبى أسامة وآخرون .

قال أبو حاتم والنسائى : متروك الحديث ، وتوفى فى رجب سنة (٢٠٧)

وقال ابن حجر : متروك وكذبه ابن معين وغيره ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين .(٢)

٢٩٠ — عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون واسم أبى سلمة ميمون ويقال دينار المدنى أبو عبد الله ويقال أبو الأصبغ التيمى نزيل بغداد

روى عن أبيه وعمه يعقوب ومحمد بن المنكدر والزهرى وغيرهم وعنه ابنه عبد الملك وزهير بن معاوية وابراهيم بن طهمان والليث بن سعد وهم من اقرانه وابن وهب وابن مهدى ووكيع وأبو عامر العقدى وآخرون .

قال ابراهيم الحربى الماجشون فارسى وانما سمى الماجشون لأن وجنتيه كانتا حمراوين فسمى بالفارسية الماهكون فشبه وجنتاه بالقمر فعربه أهل المدينة فقالوا الماجشون ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والنسائى ثقة ، وقال ابن خراش : صدوق ، وقال ابن مهدى عن بشر بن السرى لم يسمع من الزهرى قال أحمد بن سنان معناه انه عرض وقال أحمد بن صالح كان نزها صاحب سنة ثقة ، وقال أبو بكر البزار : ثقة .

وقال العجلى : مدنى ، ثقة مأمون ، رجل صالح .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة فقيه مصنف ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة . ع .(٣)

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٤٦ ، تاريخ الكبير ٢/٣/٦٥ .

(٢) التهذيب ٦/٣٢٩ ، الجرح والتعديل ٥/٣٧٧ ، التقريب ص ٣٥٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦/٣٤٣ - ٣٤٤ ، الجرح والتعديل ٥/٣٨٦ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٠٥ ، التقريب ص ٣٥٧ .

٢٩١ ـ عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، روى عنه ابنه محمد ابن عبد العزيز ، قال ابن القطان مجهول الحال .(١)

٢٩٢ ـ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموى أبو محمد المدنى ، روى عن أبيه ويحيى بن اسماعيل بن جرير وصالح بن كيسان ونافع مولى ابن عمر ومكحول وغيرهم ، وعنه ابراهيم بن أبى عبلة وابراهيم ابن ميسرة الطائفى وابن جريج وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة وقال ابن عياش : مرة ليس به بأس وكذا قال النسائى وقال أبو داود : ثقة وقال ابن معين أيضا : ثبت وقال ميمون بن الأصبغ عن أبى مسهر ضعيف الحديث وحكى الخطابى عن أحمد بن حنبل قال ليس هو من أهل الحفظ والاتقان .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فقال : يكتب حديثه ، وسألت أبا زرعة عنه فقال : لا بأس به .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات فى حدود الخمسين ع .(٢)

٢٩٣ ـ عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبى عبيد الدراوردى أبو محمد المدنى ، روى عن زيد بن أسلم والعلاء بن عبد الرحمن وعيسى بن نميلة وغيرهم .

وعنه شعبة والثورى وهما أكبر منه وابن اسحاق وسعيد بن منصور وآخرون ، وثقه مالك وابن معين وابن سعد ، قال ابن أبى حاتم : سئل أبى عن عبد العزيز بن محمد ويوسف بن الماجشون فقال عبد العزيز محدث ويوسف شيخ وقال أبو زرعة : سيئ الحفظ فربما حدث من حفظه الشيئ فيخطئ ، وقال العجلى : مدنى ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ من الثامنة ، ت سنة ١٨٦ أو ١٨٧ .(٣)

---

(١) لسان الميزان ٣٦/٤ .

(٢) التهذيب ٣٤٩/٦ ـ ٣٥٠ ، الجرح والتعديل ٣٨٩/٥ ، التقريب ص٣٥٨ .

(٣) التهذيب ٣٥٣/٦ ، تهذيب الكمال ٨٤٢/٢ ، الجرح والتعديل ٣٩٥/٥ - ٣٩٦ ، تاريخ الثقات ص٣٠٦ ، التقريب ص ٣٥٨ .

٢٩٤ ـ عبد العزيز بن مسلم القسملي مولاهم أبو زيد المروزي ثم البصري ، روى عن ابن اسحاق الهمداني وعبد الله بن دينار ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وابن عجلان والأعمش وغيرهم ، وعنه ابن مهدي وأبو عامر العقدي ومسلم ابن ابراهيم وآخرون ، قال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي في التمييز : ليس به بأس ، وقال ابن نمير : ثقة ، وقال ابن خراش صدوق ، وقال العجلي : بصري ثقة ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن عبد العزيز بن مسلم فقال : صالح الحديث ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ٠ خ م د س ٠ (١)

٢٩٥ ـ عبد العزيز بن موسى بن روح اللاحوني أبو روح البهراني الحمصي ، روى عن حماد بن زيد وهلال بن حق وأبي عوانة وبشر بن المفضل وغيرهم ٠ وعنه أبو حاتم وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ومحمد بن عبد الرحمن أبو الجماهر الحمصي وغيرهم ، قال أبو حاتم : كتبت عنه بالسلمية وهو صدوق ثقة مأمون ، وقال ابن شاهين : عبد العزيز بن موسى اللاحوني : قرية بحمص : ثقة ثقة ، روى عن محمد بن عوف واثنى عليه ٠ وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، أخرج له النسائي ٠ (٢)

٢٩٦ ـ عبد الكريم بن أبي عمير الدهان ، عن الوليد بن مسلم ، فيه جهالة ، والخبر منكر ٠ (٣)

٢٩٧ ـ عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الحراني ، رأى أنسا ـ وروى عن عطاء وعكرمة وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير ومجاهد وطاوس وعبد الرحمن

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧ ، تاريخ الثقات ص ٣٠٦ ، الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥ ، التقريب ص ٣٥٩ ٠

(٢) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٦١ ، تهذيب الكمال ٢/ ٨٤٤ ، الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٧ ، تاريخ اسماء الثقات ص ٢٣٥ ، التقريب ص ٣٥٩ ٠

(٣) ميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٤ ، لسان الميزان ٤/ ٥٠ ٠

ابن أبى ليلى ونافع مولى ابن عمر وابن المنكدر وغيرهم ، وعنه : أيوب السختيانى وهو من اقرانه وابن جريج ومالك ومعمر ومسعر وعبيد الله ابن عمرو الرقى والسفيانان وغيرهم ، قال أحمد : ثقة ثبت ، وقال معاوية ابن صالح عن يحيى بن معين : ثقة ثبت ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن عمار والعجلى وأبو زرعة وأبو حاتم : ثقة . وقال أبو زرعة الدمشقى : ثقة ، أخذ عنه الأكابر ، وقال ابن معين : أحاديثه عن عطاء ردية ، وقال ابن عبد البر : كان ثقة ، مأمونا كثير الحديث ، قال ابن حبان : أتوقف فيه ، توفى سنة سبع وعشرين ومائة وقال الحافظ : ثقة متقن .(١)

٢٩٨ — هو عبد الملك بن عمرو القيسى أبو عامر العقدى البصرى ، روى عن أيمن ابن نابل وسحامة بن عبد الرحمن الاصم وفليح بن سليمان وأفلح بن حميد وابراهيم بن طهمان وغيرهم ، وعنه أحمد واسحاق وعلى ويحيى وبندار ومحمد بن المثنى وآخرون ، قال سليمان بن داود القزاز قلت لأحمد أريد البصرة عن من اكتب قال عن أبى عامر العقدى ووهيب بن جرير وقال عثمان الدارمى عن ابن معين : صدوق ، وقال النسائى : ثقة مأمون ، وقال العجلى : مكى ثقة وقد كتبت عنه ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن ابى عامر العقدى فقال : صدوق ،. وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع — أو خمس ومائتين .ع.(٢)

٢٩٩ — عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمى ، حليف بنى عدى الكوفى ، ويقال له الفرسى ، بفتح الفاء والراء ثم مهملة ، نسبة الى فرس له سابق كان يقال

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٥٨ - ٥٩ ، الثقات للعجلى ص ٣٠٧ ، تذكرة الحفاظ ١/١٤٠ ، ميزان الاعتدال ٢/٦٤٥ ، التهذيب ٦/٣٧٣ — ٣٧٥ ، سير أعلام النبلاء ٦/٨٠ ، التقريب ص ٣٦١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦/٤٠٩ ، تهذيب الكمال ٢/٨٥٧ ، تاريخ الثقات ص ٣١٠ ، الجرح والتعديل ٥/٣٥٩ ، التقريب ص ٣٦٤ .

له القبطى ، بكسر القاف وسكون الموحدة ، وربما قيل ذلك أيضا لعبد الملك ، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس ، من الرابعة ، ومات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين . ع .(١)

٣٠٠ ـ عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمى العنبرى مولاهم التنورى أبو عبيدة البصرى أحد الأعلام ، روى عن عبد العزيز بن صهيب وشعيب بن الحبحاب وأبى التياح وحبيب المعلم وحسين المعلم وغيرهم ، وعنه الثورى وهو أكبر منه وابنه عبد الصمد وعفان بن مسلم وأبو سلمة وسدد أبو الحسن وغيرهم ، قال أحمد كان عبد الوارث أصح حديثا عن حسين المعلم وكان صالحا فى الحديث وقال عثمان الدارمى عن ابن معين : هو مثل حماد ابن زيد فى أيوب ، وقال النسائى : ثقة ثبت ، وقال ابن معين : ثقة ، الا انه كان يرى القدر ويظهره .

وقال العجلى : بصرى ثقة ، وكان يرى القدر ، ولا يدعو اليه .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن عبد الوارث وقال : ثقة هو أثبت من حماد بن سلمة ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : ثقة ، وسمعت أبى يقول : عبد الوارث : صدوق ممن يعد مع ابن علية وبشر بن المفضل ووهيب ، يعد من الثقات .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت رمى بالقدر ولم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة . ع .(٢)

٣٠١ ـ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلى مولاهم البصرى سكن بغداد روى عن سليمان التيمى وحميد الطويل وخالد الحذاء وابن عون وابن جريج ومالك وجماعة ، وعنه أحمد واسحاق وابن معين وعمرو بن زرارة النيسابورى

---

(١) التقريب ص ٣٦٤ ، وانظر ترجمته فى التهذيب ٦/ ٤١١ ، تهذيب الكمال ٢/ ٨٥٨ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦/ ٤٤١ ، تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٨ ، تاريخ الثقات له ص ٣١٤ ، الجرح والتعديل ٦/ ٧٥ - ٧٦ ، التقريب ص ٣٦٧ .

وآخرون ، قال أحمد كان يحيى بن سعيد حسن الرأى فيه كان يعرفه معرفة قديمة ، وتعدد كلام ابن معين فيه ، فقال مرة لا بأس به وقال مرة يكتب حديثه وقال مرة أخرى ثقة ، وقال الساجى : صدوق ليس بالقوى ، وقال البخارى والنسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن أبى حاتم سألت أبى عنه فقال : يكتب حديثه محله الصدق ، وقال ابن سعد : كان صدوقا ، وقال ابن شاهين فى الثقات قال عثمان بن أبى شيبة عبد الوهاب بن عطاء ليس بكذاب ولكن ليس هو ممن يتكل عليه وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الدارقطنى : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ربما اخطأ ، ومات سنة أربع ومائتين فى المحرم ، وثقه الشيخ أحمد شاكر .(١)

٣٠٢ — عبدة بن سليمان الكلابى أبو محمد الكوفى يقال اسمه عبد الرحمن بن سليمان ابن حاجب بن زرارة بن عبد الرحمن بن صرد ، روى عن اسمعيل بن أبى خالد ويحيى بن سعيد الأنصارى وعاصم الأحول والأعمش والثورى وغيرهم ، وعنه أحمد واسحاق وابنا أبى شيبة وأبو كريب محمد بن العلاء وأبو سعيد الأشج وغيرهم ، قال صالح بن أحمد عن أبيه : ثقة ثقة .

وقال العجلى : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى وأبو زرعة عن عبدة ويونس بن بكير وسلمة بن الفضل أيهم أحب اليكم فى ابن اسحاق فقالا عبدة بن سليمان ، وقال ابن شاهين فى الثقات ، قال عثمان بن أبى شيبة ثقة مسلم صدوق ، وقال الدارقطنى : ثقة اهـ ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين وقيل بعدها .(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٠ ، الخلاصة ٢/ ١٨٦ ، التقريب ١/ ٥٢٨ ، تفسير الطبرى بتحقيق أحمد شاكر ٥/ ١٨٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٨ ، الجرح والتعديل ٦/ ٨٩ ، التقريب ١/ ٥٣٠ .

٣٠٣ ــ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى أبو عبد الله المدنى ، ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك ، أخرج له الجماعة .(١)

٣٠٤ ــ عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومى مولى عياش بن مطرف أبو زرعة الرازى ، روى عن أبى عاصم وأبى نعيم وقبيصة بن عقبة ومسلم ابن ابراهيم وخلق كثير روى عنه مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه وأبو حاتم وعبد الرحمن بن أبى حاتم وآخرون ، قال النسائى : ثقة ، وقال أبو حاتم : امام ، وقال الخطيب : كان اماما ربانيا حافظا مكثرا صادقا ، قال أبو سعيد بن يونس : مات بالرى آخر يوم من ذى الحجة سنة أربع وستين ومائتين ، وقال ابن المنادى كان مولده سنة مائتين . وقال الحافظ ابن حجر : امام حافظ ثقة مشهور .(٢)

٣٠٥ ــ عبيد الله بن عمرو بن أبى الوليد الأسدى مولاهم أبو وهب الجزرى الرقى ، روى عن عبد الملك بن عمير وعبد الكريم بن مالك ويحيى بن سعيد الأنصارى والأعمش وأيوب وليث بن أبى سليم ومعمر والثورى وغيرهم ، وعنه بقية وعبد الله بن جعفر الرقى وزكريا بن عدى وأحمد بن عبد الملك الحرانى وعلى بن معبد بن شداد وآخرون ، قال ابن معين والنسائى : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ثقة صدوق لا أعرف له حديثا منكرا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا كثير الحديث ، ولد سنة (١٠١) وتوفى سنة (١٨٠) .(٣)

---

(١) التقريب ص ٣٧٢ ، انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٢٣/٧ .

(٢) التهذيب ٣٠/٧ ، التقريب ص ٣٧٣ ، .

(٣) الجرح والتعديل ٣٢٨/٥ ، الثقات للعجلى ص ٣١٩ ، تاريخ ابن معين ٣٨٤/٢ ، تذكرة الحفاظ ٢٤١/١ ، التهذيب ٤٢/٧ ، سير أعلام النبلاء ٣١٠/٨ .

٣٠٦ ــ عبيد الله بن موسى بن باذام العبسى ، الكوفى ، أبو محمد ، ثقة كان يتشيع ، من التاسعة ، قال أبو حاتم : كان أثبت فى اسرائيل من أبى نعيم واستصغر فى سفيان الثورى ، ومات سنة ثلاث عشرة على الصحيح ٠ ع ٠ (أخرج له الجماعة) ٠ (١)

٣٠٧ ــ عبيد بن أبى عبيد المدنى مولى أبى رهم ، روى عن أبى هريرة وعنه عاصم ابن عبيد الله وعبد الرحمن بن الحارث بن عبيد وعبد الكريم شيخ لليث ابن أبى سليم وفليح بن الشماس ، قال البخارى وقال مؤمل عبيد بن كثير وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى : تابعى ثقة ٠
وقال الحافظ ابن حجر : مقبول من الثالثة ٠ د ق ٠ (٢)

٣٠٨ ــ عبيد بن آدم بن أبى اياس العسقلانى ، روى عن أبيه ومحمد بن يوسف الفريابى وسلم بن عبد الصمد الخراسانى ، وعنه النسائى فى اليوم والليلة وابنه محمد وابراهيم وسلامة بن محمود بن عيسى بن قزعة وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابى وآخرون ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال أبو القاسم مات فى شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وقال النسائى : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ٠ (٣)

٣٠٩ ــ عبيد بن أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشى مولاهم أبو محمد الكوفى ، روى عن أبيه وعبد الله بن ادريس وسفيان ابن عقبة السوائى وعبيد بن سعيد الأموى ويحيى بن يمان ، روى عنه البخارى فى جزء القراءة خلف الامام والترمذى وابن ماجة وأبو حاتم

---

(١) التقريب ص ٣٧٥ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٥٠ ، الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٤
ميزان الاعتدال ٣/ ١٦ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣١٩ ٠

(٢) التهذيب ٧/ ٧٠ ، تاريخ الثقات ص ٣٢١ ، التقريب ص ٣٧٧ ٠
أبو رهم : بمضمومة وسكون هاء ، المغنى ص ١١٤ ٠

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٢ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٥٨ ، التقريب ١/ ٥٤١ ٠

وغيرهم ، وقال الحضرمى مات سنة خمسين ومائتين فى ربيع الآخر وكان ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سمع منه أبى بمكة وقال شيخ .

وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين . رت ق .(١)

٣١٠ — عبيس بن ميمون أبو عبيدة التيمى البصرى ، روى عن ثابت البنانى وأبى المهزم ويزيد الرقاشى وبكر بن عبد الله المزنى ، روى عنه مسلم ابن ابراهيم والقواريرى وأحمد بن عبدة ، قال أحمد بن حنبل : له أحاديث منكرة ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى وأبا زرعة عن عبيس ابن ميمون فقال أبى : هو ضعيف الحديث منكر الحديث ، وقال أبوزرعة هو ضعيف الحديث .(٢)

٣١١ — عبيد بن يعيش المحاملى أبو محمد الكوفى العطار ، روى عن عبيد الله ابن نمير ويونس بن بكير ويحيى بن آدم وغيرهم ، وعنه البخارى فى كتاب رفع اليدين وفى جزء القراءة خلف الامام وفى الأدب ومسلم وروى النسائى عن أبى حاتم الرازى عنه وآخرون ، قال ابن معين صدوق ، وقال الآجرى عن أبى داود ثقة ثقة ، وقال مسلمة بن قاسم كوفى ثقة ، وقال ابن أبى حاتم سئل أبى عنه فقال كوفى صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من صفار العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين أو بعدها بسنة . ى م س .(٣)

٣١٢ — عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الأسدى الكوفى ، روى عن جابر ابن سمرة وابن الزبير وابن عباس وأنس ومجاهد وأبى صالح وجماعة ، وعنه شعبة والثورى وزائدة واسرائيل وأبو بكر ابن عياش وآخرون .

قال أحمد : كان صحيح الحديث ، قيل له ايما أصح حديثا هو أو أبو اسحاق ، قال أبو حصين أصح حديثا بقلة حديثه ، وقال العجلى

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ٥٨ ، الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٢ ، التقريب ص ٣٧٦ .

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٣٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣/ ٧٨ ، تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٧ ، الجرح والتعديل ٦/ ٥ ، التقريب ص ٣٧٨ .
يعيش : بكسر المهملة والمحاملى فى لب اللباب بالفتح وكسر الميم الثانية نسبة الى بيع (المحامل) التى يحمل فيها الناس فى السفر .

كان شيخا عاليا وكان صاحب سنة ، وقال فى موضع آخر : كوفى ثقة ، وقال ابن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة والنسائى وابن خراش : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات فى أتباع التابعين وقال ، مات سنة (١٢٨) وقد قيل سنة (١٢٧) فروايته عن الصحابة مرسلة ، وقال ابن عبد البر : أجمعوا على انه ثقة حافظ ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت سنى . (١)

٣١٣ ـ عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحرانى أبو عبد الرحمن المعروف بالطرائفى ، روى عن أيمن بن نابل وفطر بن خليفة وابن أبى ذئب وغيرهم عنه بقية بن الوليد وهو من أقرانه و أبو كريب وعبد الله بن محمد النفيلى ، وآخرون ، قال البخارى يروى عن قوم ضعاف ، وقال أبو أحمد الحاكم : انما لقب بالطرائفى لانه كان يتتبع طرائف الحديث يروى عن قوم ضعاف حديثه ليس بالقائم ، وقال ابن أبى عاصم : صدوق اللسان وقال الساجى عنده مناكير ، وقال ابن أبى حاتم : ذكره أبى عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال عثمان بن عبد الرحمن التيمى : ثقة وسألت أبى عنه فقال : صدوق وأنكر على البخارى ادخال اسمه فى كتاب الضعفاء يشبه ببقية فى روايته عن الضعفاء ، وقال ابن شاهين : ثقة ثقة الا انه كان يروى عن الضعفاء والأقوياء .

وقال ابن حجر : صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير الى الكذب وقد وثقه ابن معين ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٢ هـ . د ق . (٢)

٣١٤ ـ عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى أبو محمد وقيل أبو عدى وقيل أبو عبد الله البصرى قيل أصله من بخارى ، روى عن ابن عون وكهمس ابن الحسن وعلى بن المبارك وغيرهم ، وعنه أحمد واسحاق وبندار

---

(١) التقريب ص ٣٨٤ ، التهذيب ١٢٦/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٣٤/٧ ، تهذيب الكمال ٩١٤/٢ ، والميزان ٤٥/٣ الجرح والتعديل ١٥٧/٦ ، تاريخ اسماء الثقات له ص ٢٠٣ ، التقريب ص ٣٨٥ .

وأبو موسى وآخرون ، قال أحمد وابن معين وابن سعد : ثقة ، وقال عمرو بن على وغير واحد ، مات سنة (٢٠٩) فى ربيع الأول .

وقال العجلى : بصرى ثقة ثبت فى الحديث .

وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : هو صدوق وكان يحيى ابن سعيد لا يرضاه ، وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين . ع .(١)

٣١٥ ــ عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة المدنى ، روى عن مولاته وأبى هريرة وزيد بن ثابت ، روى عنه ابنه محمد وبكير بن عبد الله بن الأشج ، قال النسائى : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات : سكت عنه ابن أبى حاتم ، وقال الحافظ ابن حجر : لا بأس به .(٢)

٣١٦ ــ عجلان المدنى مولى المشمعل ، روى عن أبى هريرة رضى الله عنه ، وعنه ابن أبى ذئب ، قال النسائى عجلان مولى المشمعل ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الدارقطنى : يعتبر به وكناه ابن حبان أبا محمد ، قال آدم عن ابن أبى ذئب ثنا عجلان أبو محمد وقال أبو حاتم وهم آدم فى ذلك يعنى ان ابن ذئب لم يلق عجلان وإلد محمد ، وقال الحافظ ابن حجر : لا بأس به ، من الرابعة .(٣)

٣١٧ ــ عراك ـ بكسر أوله وتخفيف الراء فى آخره كاف ، ابن مالك الغفارى روى عن ابن عمر وأبى هريرة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، روى عنه ابنه خثيم بن عراك وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ومكحول الشامى وعبيد الله بن أبى سلمة الماجشون ، قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول عراك بن مالك ثقة ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : مدينى ثقة .

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ١٤٢ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٢٩ ، الجرح والتعديل ٦/ ١٥٩ ، التقريب ص ٣٨٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٢ ، الجرح والتعديل ٧/ ١٨ ، التقريب ٢/ ١٦ .

(٣) التهذيب ٧/ ١٦٢ ، الجرح والتعديل ٧/ ١٨ ، التقريب ص ٣٨٧ .

وقال العجلى : عراك بن مالك : شامى ، تابعى ، ثقة من كبار التابعين .

وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات فى خلافة يزيد ابن عبد الملك ، بعد المائة . ع .(١)

٣١٨ ـ عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة فقيه مشهور ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده فى أوائل خلافة عثمان . ع .(٢)

٣١٩ ـ عصام بن رواد بن الجراح العسقلانى أبو صالح ، روى عن أبيه وآدم ابن أبى اياس ، روى عنه أبى وكتبت أنا عنه وسئل أبى عنه فقال صدوق ، وقال الذهبى : لينه الحاكم أبو أحمد .(٣)

٣٢٠ ـ عصمة بن زامل الطائى ، روى عن أبيه ، روى عنه وكيع وجميل بن حماد الطائى ، قال البرقانى قلت للدارقطنى جميل بن حماد عن عصمة ابن زامل فذكر هذا الاسناد فقال : اسناد بدوى يخرج اعتبارا .(٤)

٣٢١ ـ عطاء بن أبى رباح واسمه أسلم القرشى مولاهم أبو محمد المكى ، روى عن ابن عباس وابن عمرو وابن عمر وابن الزبير ومعاوية وأسامة بن زيد وجابر ابن عبد الله وأبى الدرداء وأبى سعيد الخدرى وأبى هريرة وغيرهم .

روى عنه ابنه يعقوب وأبو اسحاق السبيعى ومجاهد والزهرى وأيوب السختيانى والأعمش وابن جريج وعبد الكريم الجزرى وعمرو بن دينار وآخرون .

وقال العجلى : مكى تابعى ثقة وكان مفتى أهل مكة فى زمانه ، وذكر أبو حاتم عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال عطاء ثقة ،

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٣٨ ، تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٢ ، تاريخ الثقات ص ٣٣٠ ، التقريب ص ٣٨٨ .

(٢) التقريب ص ٣٨٩ ، تهذيب التهذيب ٧/ ١٨٠ ، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥ .

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ٢٦ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢/ ٤٣٣ .

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ٢٠ ، والتاريخ الكبير ٧/ ٦٣ ، ولسان الميزان ٤/ ١٦٨ - ١٦٩ .

وقال ابن أبى حاتم : سئل أبو زرعة عن عطاء بن أبى رباح فقال مكى ثقة ، وقال أحمد : ليس فى المرسل أضعف من مرسل الحسن وعطاء كانا يأخذان عن كل أحد ، ولد فى خلافة عثمان ، وتوفى على الأصح فى رمضان سنة أربع عشرة ومائة بمكة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال . (١)

٣٢٢ ـ عطاء بن السائب بن مالك الثقفى أبو السائب الكوفى ، روى عن أبيه وأنس وربما أدخل بينهما يزيد بن أبان وعبد الله بن أبى أوفى وعمرو ابن حريث المخزومى وسعيد بن جبير وطائفة ، وعنه اسماعيل بن أبى خالد وسليمان التيمى والأعمش وابن علية ومحمد بن فضيل وآخرون ، قال على عن سفيان عن بعض أصحابه كان أبو اسحاق يسئل عن عطاء بن السائب فيقول انه من البقايا ، وقال حماد بن زيد أتينا أيوب فقال اذهبوا الى عطاء بن السائب قدم من الكوفة وهو ثقة ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة ثقة رجل صالح ، وقال أبو طالب عن أحمد من سمع منه قديما فسماعه صحيح ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء سمع منه قديما سفيان وشعبة وسمع منه حديثا جرير وخالد واسماعيل وعلى بن عاصم وكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها ، وقال العجلى : كان شيخا ثقة قديما وقال أبو حاتم : كان محله الصدق قبل ان يختلط صالح مستقيم الحديث ثم بآخرة تغير حفظه تخاليط كثيرة ، وفى رواية جرير وابن فضيل وطبقتهم ضعيفة ، توفى سنة (١٣٦) صدوق اختلط . (٢)

٣٢٣ ـ عطاء بن قرة السلولى أبو قرة الدمشقى ، روى عن عبد الله بن ضمرة السلولى وأبى مخرمة السعدى والزهرى ، وعنه عبد الرحمن بن ثابت ،

---

(١) الثقات للعجلى ص ٣٣٢ ، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٨ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٧٠ ، التهذيب ٧/ ١٩٩ ، سير أعلام النبلاء ٥/ ٧٨ ، التقريب ٢/ ٢٢ .

(٢) التهذيب ٧/ ٢٠٣ ، التقريب ص ٣٩١ .

ابن ثوبان والأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وسليمان بن أبي كريمة والثوري ، قال أبو زرعة وكان من خيار عباد الله ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (١)

٣٢٤ ـ عطاء بن يزيد الليثي أبو محمد وقيل أبو يزيد المدني ثم الشامي ، روى عن تميم الداري وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وغيرهم ، وعنه ابنه سليمان والزهري وأبو عبيد صاحب سليمان بن عبد الملك وأبو صالح السمان وغيرهم ، قال علي بن المديني سكن الرملة وكان ثقة وقال النسائي أبو يزيد عطاء بن يزيد شامي ثقة ، وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ـ أو سبع ـ ومائة وقد جاز الثمانين . ع . (٢)

٣٢٥ ـ عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني ، روى عن معاذ بن جبل وفي سماعه منه نظر وعن أبي ذر وأبي الدرداء وعبادة بن الصامت وأبي هريرة وجماعة ، وعنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وزيد بن أسلم وشريك بن أبي نمر وغيرهم ، قال البخاري وابن سعد سمع من ابن مسعود وقال أبو حاتم : لم يسمع منه ، وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائي ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، كان مولده سنة (١٩) ومات سنة (١٠٣) بالاسكندرية ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ـ من صغار الثانية ، مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك . ع . (٣)

٣٢٦ ـ عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ، ثقة ثبت ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٠ ، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٥ ، التقريب ٢/ ٢٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٧ ، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٨ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٣٤ ، التقريب ص ٣٩٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٧ ، التقريب ص ٣٩٢ .

قال ابن المدينى : كان اذا شك فى حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن معين : انكرناه فى صفر سنة تسع عشرة ، ومات بعدها بيسير من كبار العاشرة . ع .(١)

٣٢٧ — عقبة بن مسلم التجيبى بضم المثناة وكسر الجيم بعدها تحتانية ساكنة ثم موحدة ، أبو محمد المصرى امام المسجد العتيق بمصر ، روى عن ابن عمر وابن عمرو وشفى بن ماتع الأصبحى وغيرهم ، روى عنه حيوة ابن شريح والوليد بن أبى الوليد وجعفر بن ربيعة وغيرهم ، وثقه يعقوب ابن سفيان ، وسكت عنه ابن أبى حاتم ، وقال العجلى : مصرى تابعى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات قريبا من سنة عشرين بخ د ت س .(٢)

٣٢٨ — عقيل بن خالد بن عقيل الأيلى أبو خالد الأموى مولى عثمان ، روى عن أبيه وعمه زياد ونافع وعكرمة والحسن وسعيد بن أبى سعيد الخدرى والزهرى وغيرهم ، وعنه ابنه ابراهيم وابن أخيه سلامة بن روح والفضل ابن فضالة والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم ، قال أحمد ومحمد ابن سعد والنسائى ثقة ، وقال الدورى عن ابن معين أثبت الناس فى الزهرى مالك ومعمر ويونس وعقيل وشعيب وسفيان ، وقال أبو زرعة : صدوق ثقة ، وقال ابن أبى حاتم سألت أبى عقيل أحب اليك أم يونس قال عقيل أحب الى لا بأس به ، وسئل أبى ايما أثبت عقيل أو معمر فقال عقيل أثبت كان صاحب كتاب ، وقال العجلى : أيلى ثقة ، وقال البخارى قال على/ عن ابن عيينة عن زياد بن سعد كان عقيل يحفظ ، وذكره

---

(١) التقريب ص ٣٩٣ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٠ - ٢٣٤ ، والجرح والتعديل ٧/ ٣٠ ، وتاريخ الثقات للعجلى ص ٣٣٦ ، والميزان ٣/ ٨١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٩ - ٢٥٠ ، الجرح والتعديل ٦/ ٣١٦ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٣٨ ، التقريب ص ٣٩٥ .

ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : عقيل ثبت حجة .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة أربع وأربعين ومائة .(١)

٣٢٩ ــ عكرمة البربرى أبو عبد الله المدنى مولى ابن عباس أصله من البربر ، روى عن مولاه وعلى بن أبى طالب والحسن بن على وأبى هريرة وابن عمر وابن عمرو وأبىّ سعيد وعائشة ومعاوية بن أبى سفيان وغيرهم ، روى عنه ابراهيم النخعى وأبو الشعثاء جابر بن زيد والشعبى وقتادة وسماك بن حرب وعاصم الأحول وأيوب وآخرون ، قال العجلى : مكى تابعى ثقة برئ مما يرميه الناس من الحرورية ، وقال البخارى : ليس أحد من أصحابنا الا وهو يحتج بعكرمة وقال النسائى : ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن عكرمة كيف هو قال : ثقة ، قلت : يحتج بحديثه قال نعم .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت .(٢)

٣٣٠ ــ على بن حرب بن محمد بن على بن حيان بن مازن بن العضوية الطائى الموصلى أبو الحسن ، روى عن أبيه وابن عيينة ومحمد بن فضيل وغيرهم . روى عنه النسائى وابن أبى حاتم والبغوى وآخرون ، قال النسائى صالح وقال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى وسئل أبى عنه فقال : صدوق ، وقال الدارقطنى : ثقة ، وكان مولده على ما أخبر به بعض ولده سنة (١٧٠) وتوفى فى شوال سنة (٢٦٥) وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال مسلمة بن قاسم كان ثقة ، وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا ، وقال ابن السمعانى : كان ثقة صدوقا ، وقال ابن حجر : صدوق فاضل ، من صغار العاشرة . س .(٣)

---

(١) التاريخ الصغير ٢/ ٩٨ ، الثقات للعجلى ص ٣٣٨ ، الجرح والتعديل ٧/ ٤٣ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٨٩ ، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٠١ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٥ ، التقريب ٢/ ٢٩ .

(٢) الثقات للعجلى ص ٣٣٩ ، الجرح والتعديل ٧/ ٧ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٩٣ تذكرة الحفاظ ١/ ٩٥ ، التهذيب ٧/ ٢٦٣ ، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٢ ، التقريب ص ٣٩٧ .

(٣) التهذيب ٧/ ٢٩٤ ، الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣ ، التقريب ص ٣٩٩ .

٣٣١ — أبى (على بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزى) روى عن الحسين ابن واقد وخارجة بن مصعب وابن المبارك وغيرهم ، روى عنه البخارى ، وروى الباقون له بواسطة ابنه محمد وآخرون ، قال أبو داود عن أحمد لم يكن به بأس ، وقال أبو حاتم : هو أحب الى من على بن الحسين ابن واقد .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، ت سنة ٢١٥ هـ ، وقيل قبل ذلك . (١)

٣٣٢ — على بن الحسن الهسنجانى أخو عبد الله بن الحسن ، روى عن يحيى ابن عبد الله بن بكير وسعيد بن أبى مريم وزكريا بن نافع الأرسوفى وأبى الوليد الطيالسى كتبنا عنه وهو ثقة صدوق . (٢)

٣٣٣ — على بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان العامرى أبو الحسن ابن اشكاب ، روى عن ابن علية وأبى معاوية وأبى بدر شجاع بن الوليد وعدة ، وعنه أبو داود وابن ماجه وأبو حاتم وابن أبى حاتم وغيرهم .

قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى وهو صدوق ثقة ، سئل أبى عنه فقال : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال محمد بن مخلد مات فى شوال سنة احدى وستين ومائتين ، وقال النسائى كتبنا عنه ولا بأس به ، وقال مسلمة بن قاسم : كان ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، د ق . (٣)

٣٣٤ — على بن الحسين بن الجنيد ، أبو الحسن الرازى أبو الحسن ، روى عن النفيلى والمعافى بن سليمان والا زرق بن على وأحمد بن صالح وأبى مصعب قال ابن أبى حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ثقة . (٤)

---

(١) التهذيب ٧/٢٩٨ ، الجرح والتعديل ٦/١٨٠ ، التقريب ص ٣٩٩ . الجرح والتعديل ٦/١٧٩ .

(٢) الجرح والتعديل ٦/١٨١ .

(٣) التهذيب ٧/٣٠٢ ، التقريب ص ٤٠٠ .

(٤) الجرح والتعديل ٦/١٧٩ ، ولم أجد تاريخ وفاته .

٣٣٥ — على بن الحسين بن واقد المروزى ، كان جده واقد مولى عبد الله بن عامر ابن كريز ، روى عن أبيه وهشام بن سعد وابن المبارك وغيرهم ، وعنه ابن ابنه الحسين بن سعد بن على بن الحسين واسحاق بن راهوية ومحمود بن غيلان وآخرون ، قال النسائى : ليس به بأس ، وقال العقيلى حدثنى عبد الله بن أحمد بن عبد السلام قال : سمعت البخارى قال : رأينا على بن الحسين بن واقد فى سنة عشر ومائتين وكان أبو يعقوب سيئ الرأى فيه فى حياته لعلة الارجاء فتركناه ، ثم كتبت عن اسحاق عنه ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه : فقال ضعيف الحديث .

وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من العاشرة ، مات سنة احدى عشرة (١)
بخ م ٤ .

٣٣٦ — على بن زيد بن عبد الله بن أبى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمى أبو الحسن البصرى أصله من مكة ، روى عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وأبى عثمان النهدى وغيرهم وعنه قتادة ، ومات قبله والحمادان وزائدة وآخرون ، قال ابن سعد : ولد وهو أعمى وكان كثير الحديث وفيه ضعيف ولا يحتج به ، وقال أحمد : ليس بشيئ ، وقال حنبل عن أحمد ضعيف الحديث ، وكلام ابن معين تارة ضعيف وتارة أخرى ليس بذاك ومرة ليس بحجة ومرة ليس بشيئ .

وقال العجلى : كان يتشيع لا بأس به ، وقال مرة يكتب حديثه وليس بالقوى وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صالح الحديث والى اللين ما هو ، وقال أبو زرعة ليس بقوى وقال أبو حاتم ليس بقوى يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائى ضعيف وقال ابن عدى ومع ضعفه يكتب حديث ، قال الحضرمى مات سنة (١٢٩) وقال خليفة مات (١٣١) روى له مسلم مقرونا بغيره ، وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف . (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٨ ، الضعفاء الكبير ٣/ ٢٢٦ ، الجرح والتعديل ٦/ ١٧٩ ، التقريب ص ٤٠٠ .

(٢) التهذيب ٧/ ٣٢٢ - ٣٢٤ ، التقريب ص ٤٠١ .

٣٣٧ — على بن سهل بن قادم ويقال ابن موسى الحرشى أبو الحسن الرملى نسائى الأصل ، روى عن الوليد بن مسلم والحجاج بن محمد وزيد ابن أبى الزرقاء وضمرة بن ربيعة وشبابة بن سوار ومؤمل بن اسماعيل وغيرهم ، وعنه أبو داود والنسائى فى اليوم والليلة وابن خزيمة وابن جرير وأبو زرعة وأبو حاتم وابنه وآخرون .

قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : ثقة نسائى سكن الرملة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات سنة احدى وستين ومائتين .

وقال ابن حجر : صدوق .(١)

٣٣٨ — على بن أبى طلحة سالم بن المخارق الهاشمى ، روى عن ابن عباس ولم يسمع منه بينهما مجاهد ، وأبى الوداك جبر بن نوف وآخرين ، وعنه الحكم بن عتيبة وداود بن أبى هند ومعاوية بن صالح الحضرمى وغيرهم .

قال النسائى : ليس به بأس ، وقال العجلى : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، قد يخطئ ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة م د س ق .(٢)

٣٣٩ — على بن عيسى بن يزيد البغدادى الكراجكى ، بفتح الكاف وكسر الجيم التى بعد الألف ، وقد تبدل شينا ، مقبول ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين ت .(٣)

٣٤٠ — على بن المبارك الهنائى بضم الهاء وتخفيف النون ممدود البصرى ، روى عن عبد العزيز بن صهيب وأيوب وهشام بن عروة ويحيى بن أبى كثير وغيرهم .

---

(١) الجرح والتعديل ٦/١٨٩ ، تهذيب التهذيب ٧/٣٢٩ ، الميزان ٣/١٣١ ، سير أعلام النبلاء ١٢/٢٤١ ، التقريب ٢/٣٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧/٣٣٩ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٤٨ ، التقريب ص ٤٠٢ .

(٣) التقريب ص ٤٠٤ ، مترجم فى تهذيب التهذيب ٧/٣٦٩ ، ووثقه الشيخ أحمد شاكر ، انظر تفسير الطبرى بتحقيق أحمد شاكر ٣/١٤٣ .

قال صالح بن أحمد عن أبيه ثقة كانت عنده كتب عن يحيى بن أبى كثير بعضها سمعها وبعضها عرض ، وقال الآجرى عن أبى داود ثقة وقال أيضا : كان عنده كتابان كتاب سماع وكتاب ارسال الذى عند وكيع عنه عن عكرمة من كتاب الارسال وكان الناس يكتبون كتاب السماع ، قاله عباس العنبرى ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن حبان : كان ضابطا متقنا ، وقال العجلى : ثقة ، وقال مرة : لا بأس به .

وقال ابن حجر : ثقة ، فحديث الكوفيين عنه فيه شيئ من كبار السابعة .ع.(١)

٣٤١ ــ على بن مجاهد الكابولى أبو مجاهد الكندى ، روى عن ابن اسحاق وعنبسة بن سعيد قاضى الرى والثورى وجماعة ، روى عنه أحمد بن حنبل وابن حميد وغيرهم ، قال أبو داود عن أحمد كتبت عنه ما أرى به بأسا وقال أبو حاتم سمعت محمد بن مهران يقول قال يحيى بن الضريس على ابن مجاهد كذاب ، وقال ابن معين : كان يضع الحديث وقال ابن حجر : متروك .(٢)

٣٤٢ ــ على بن مدرك النخعى أبو مدرك الكوفى ، روى عن أبى زرعة بن عمرو ابن جرير وابراهيم النخعى وهلال بن يساف وغيرهم ، وعنه الأعمش والمسعودى وحنش بن الحارث وأشعث بن سوار وشعبة .

قال ابن معين والنسائى : ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن على ابن مدرك فقال : صالح صدوق ، ثم قال ثقة ، وقال العجلى : كوفى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة .ع.(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ٣٧٥ ، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٣ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٤٩ ، التقريب ص ٤٠٤ .

(٢) الضعفاء للعقيلى ٣/ ٢٥٢ ، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٥ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٧٧ ، الميزان ٣/ ١٥٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢/ ٤٥٥ ، التقريب ٢/ ٤٣ .

(٣) التهذيب ٧/ ٣٨١ ، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٣ ، تاريخ الثقات ص ٣٤٩ ، التقريب ص ٤٠٥ .

٣٤٣ ــ على بن مسلم بن سعيد الطوسى أبو الحسن نزيل بغداد ، روى عن يوسف بن يعقوب بن الماجشون وهشيم وابن المبارك وأبى داود الطيالسى وأبى عامر العقدى وغيرهم ، روى عنه البخارى وأبو داود والنسائى ويحيى ابن معين وأحمد بن ابراهيم الدورقى ومات قبله وعبد الله بن أحمد ابن حنبل وأبو القاسم البغوى وابن جرير الطبرى وغيرهم ، وقال النسائى ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، ولد سنة ١٦٠ ، وتوفى فى جمادى الآخر) سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وقال الدارقطنى : ثقة وقال ابن حجر : صدوق ، وسكت عنه ابن أبى حاتم . (١)

٣٤٤ ــ على بن معبد بن شداد العبدى أبو الحسن ويقال أبو محمد الرقى نزيل مصر ، روى عن عبيد الله بن عمرو الرقى وعتاب بن بشير ومالك والليث وابن عيينة وعباد بن عباد وابن المبارك وغيرهم ، روى عنه اسحاق ابن منصور الكوسج وخشيش بن أصرم وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ويحيى بن معين ويونس بن عبد الاعلى وأبو حاتم وآخرون ، وقال أبو حاتم : ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، ومات سنة ثمان عشرة ومائتين . (٢)

٣٤٥ ــ عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطى التمار أبو الفضل ، روى عن أبى بكر بن عياش وعلى بن غراب وعبد الوهاب الثقفى وابن عيينة والقطان وغيرهم ، وعنه النسائى وابن ماجه وأبو بكر بن أبى عاصم وأبو حامد أحمد بن حمدون وأبو محمد بن أبى حاتم ومحمد بن جرير الطبرى وآخرون قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى بواسط وكان ثقة صدوقا ، سئل أبى

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٠٣ ، سير أعلام النبلاء ١١/٥٢٥ ، تهذيب التهذيب ٧/٣٨٢ ، التقريب ٢/٤٤ .

(٢) الجرح والتعديل ٦/٢٠٥ ، ميزان الاعتدال ٣/١٥٧ ، تهذيب التهذيب ٧/٣٨٤ ، سير أعلام النبلاء ١٠/٦٣١ ، التقريب ٢/٤٤ .

عنه فقال : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، ومات سنة ٢٦٠ هـ س ق .(١)

٣٤٦ — عمار بن أبى عمار مولى بنى هاشم ويقال مولى بنى الحارث بن نوفل أبو عمرو ويقال أبو عمر ويقال أبو عبد الله المكى ، روى عن ابن عباس وأبى هريرة وأبى سعيد وأبى قتادة وعبد الله بن نوفل بن الحارث وجابر بن عبد الله وغيرهم ، وعنه عطاء بن أبى رباح ونافع وعلى بن زيد ابن جدعان وشعبة ومعمر ويونس بن عبيد وغيرهم ، قال أحمد وأبو داود ثقة ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم ثقة لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال البخارى فى الأوسط بعد أن ساق حديثه عن ابن عباس فى سن النبى صلى الله عليه وسلم لا يتابع عليه ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات بعد العشرين ومائة م٤ .(٢)

٣٤٧ — عمار بن محمد الثورى أبو اليقظان الكوفى ابن أخت سفيان الثورى ، سكن بغداد ، روى عن خالد والأعمش ومنصور وليث بن أبى سليم وغيرهم .

وعنه أحمد بن حنبل وأبو كريب وعمرو الناقد ومحمد بن حاتم المؤدب ، وآخرون ، قال الدورى عن ابن معين لم يكن به بأس ، وقال ابراهيم ابن أبى داود عن ابن معين : ثقة ، وقال أحمد بن على الابار عن على بن حجر كان ثبتا ثقة وعن أبى معمر القطيعى ثقة ، وقال ابن سعد توفى فى المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائة وكان ثقة ، وقال ابن حبان ممن فحش خطاؤه وكثر وهمه فاستحق الترك .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : ليس به بأس يكتب حديثه ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٩ ، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥ ، التقريب ص ٤٠٧ .

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٩ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٤ ، التقريب ص ٤٨/٢ .
وقال الشيخ أحمد شاكر : تابعى ثقة ، أخرج له مسلم فى صحيحه .
(تفسير الطبرى بتحقيق أحمد شاكر ٣/ ٥٢٧) .

وسألت أبا زرعة عنه فقال : ليس بقوى وهو أحسن حالا من عمار بن سيف وعمار بن سيف ضعيف .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ وكان عابدا ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين . م ت ق .

وقال الدكتور نور الدين عتر فى تعليقه على كتاب الضعفاء للذهبى ٢/ ٤٥٩ وثقه الأكثرون . (١)

٣٤٨ — عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبى الكوفى ، روى عن أبى زرعة بن عمرو ابن جرير وعبد الرحمن بن أبى نعيم البجلى والحارث العكلى والأخنس ابن خليفة الضبى ، وعنه الحارث العكلى شيخه وابنه القعقاع بن عمارة والأعمش وفضيل بن غزوان وابنه محمد بن فضيل وغيرهم ، وقال ابن معين والنسائى : ثقة ووثقه ابن سعد .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال العجلى : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، أرسل عن ابن مسعود وهو من السادسة . (٢)

٣٤٩ — عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى ، روى عن أبيه واسحاق بن يحيى بن طلحة ، وعنه ابن عمه سعد بن ابراهيم ومسعر وهشيم وموسى بن يعقوب وأبو عوانة ، قال ابن سعد : كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه ، وقال ابن المدينى عن يحيى بن سعيد : كان شعبة يضعف عمر بن أبى سلمة ، وقال ابن أبى خيثمة سألت أبى عنه فقال : صالح ان شاء الله ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وفى رواية ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : هو عندى صالح صدوق فى الأصل ليس بذلك القوى يكتب حديثه ولا يحتج به يخالف فى بعض الشيء ، وقال العجلى :

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٥ - ٤٠٦ ، ميزان الاعتدال ٣/ ١٦٨ ، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٣ ، التقريب ص ٤٠٨ .

(٢) التهذيب ٧/ ٤٢٣ ، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٨ - ٣٦٩ ، تاريخ الثقات ص ٣٥٥ ، التقريب ص ٤٠٩ .

لا بأس به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج بحديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال أحمد بن حنبل : هو صالح ثقة ان شاء الله ، قال البخارى فى التاريخ صدوق الا أنه يخالف فى بعض حديثه ، وقال الذهبى : استشهد به البخارى ، وقد علق له البخارى فى صحيحه قصة جريج والراعى فقال : وقال عمر بن أبى سلمة عن أبيه : قتله عبد الله بن على بالشام سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، وقال الذهبى : ليس بالقوى قاله النسائى وضعفه ابن معين .(١)

٣٥٠ — عمر بن شيبة بن قارظ مدينى أخو قارظ بن شيبة حليف بنى زهرة ، يروى عن أمه أم قارظ بنت ابراهيم بن قارظ عن أبى هريرة ، يروى عنه ابن أبى ذئب ووكيع وسفيان الثورى وغيرهم ، وقد قيل : ان ام عمر ابن شيبة أم الحكم قاله وكيع بن الجرح عن أبن أبى ذئب ، قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول ما بحديثه بأس وهو صدوق فى الحديث.(٢)

٣٥١ — عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصارى مولى قيس أبو أمية المصرى ، أصله مدنى ، روى عن أبيه وسالم أبى النضر والزهرى ويونس ابن يزيد الأيلى وغيرهم ، وعنه مجاهد بن جبر وصالح بن كيسان وهما أكبر منه وقتادة وبكير بن الأشج وهما من شيوخه وبكر بن مضر وغيرهم .

قال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله ، وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين وابو زرعة والنسائى والعجلى وغير واحد ثقة ، وقال أبو حاتم :

---

(١) تاريخ البخارى ٦/١٣٩ ، التاريخ الصغير ١/١٦٢ ، طبقات ابن سعد الجرح والتعديل ٦/١١٧ ، الثقات للعجلى ص ٣٥٩ ، ميزان الاعتدال ٣/٢٠١ - ٢٠٢ ، تهذيب التهذيب ٧/٤٥٦ ، سير أعلام النبلاء ٦/١٣٣ التقريب ٢/٥٦ ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٥٢ .

(٢) الجرح والتعديل ٦/١١٤ ، التاريخ الكبير ٣/٢/١٦٤ ، الثقات لابن حبان ٧/١٦٩ .

كان أحفظ أهل زمانه ولم يكن له نظير فى الحفظ ، وقال الخطيب : كان قارئا مفتيا ثقة ، وقال ابن ماكولا : كان قارئا مفتيا ، وقال أحمد بن صالح : ولد سنة (٩٠) وقال ابن سعد مات سنة (٧) أو ثمان وأربعين ومائة .
وقال ابن حبان فى الثقات كان من الحفاظ المتقنين ، وقال الساجى : صدوق ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة فقيه حافظ ، من السابعة ، مات قديما قبل الخمسين ومائة . ع .(١)

٣٥٢ ــ عمرو بن دينار المكى أبو محمد الأثرم الجمحى ، روى عن ابن عباس وابن الزبير وابن عمر وطاوس وغيرهم ، وعنه قتادة ومات قبله والحمادان والسفيانان وآخرون ، قال النسائى : ثقة ثبت ، وقال ابن عيينة وعمرو ابن جرير : كان ثقة ثبتا كثير الحديث صدوقا عالما ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبو زرعة هل سمع عمرو ابن دينار من أبى هريرة ؟ قال لا ، وقال العجلى : تابعى ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة .(٢)

٣٥٣ ــ عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بفتح أوله ابن جارية الثقفى المدنى حليف بنى زهرة ، روى عن أبى موسى الأشعرى وابن عمر وأبى هريرة ، روى عنه ابن أخيه عبد الملك بن عبد الله بن أبى سفيان وعبد الله بن عبد الرحمن ابن أبى حسين والزهرى والحجاج بن فرافصة وهشام بن سعد ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، خ م د س .(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/ ١٤ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٦٢ ، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٥ ، التقريب ص ٤١٩ .
(٢) التهذيب ٨/ ٢٨ ، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣١ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٦٣ ، التقريب ص ٤٢١ .
(٣) تهذيب التهذيب ٨/ ٤١ ، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٣٥ ، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٤ ، التقريب ص ٤٢٢ .

٣٥٤ ـ عمرو بن أبى سلمة التنيسى ، بمثناة ونون ثقيلة بعد تحتانية ثم مهملة ، أبو حفص الدمشقى مولى بنى هاشم ، روى عن الأوزاعى ومالك والليث وزهير بن محمد التميمى وغيرهم ، وعنه ابنه سعيد والشافعى ودحيم وآخرون ، وقال أحمد بن صالح المصرى كان حسن المذهب ، وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين ضعيف ، وقال ابن يونس : كان من أهل دمشق قدم مصر وسكن تنيس حدث عن الأوزاعى وعن مالك بالموطأ كان ثقة ، توفى بتنيس سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وقال الساجى : ضعيف وقال عقبة وثقه الوليد بن مسلم عن زهير عن عائشة .

وقال العقيلى : فى حديثه وهم .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن عمرو بن أبى سلمة فقال : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال الذهبى : صدوق مشهور ، أثنى عليه غير واحد وقال الذهبى أيضا : عن الأوزاعى ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها . ع .(١)

٣٥٥ ـ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة ، أخرج له البخارى فى جزء القراءة (ر) والأربعة فى سننهم .(٢)

٣٥٦ ـ عمرو بن عبد الله بن حنش الأودى ويقال ابن محمد بن حنش ويقال ابن عثمان ، روى عن أبيه عبد الله بن حنش الأودى وأبى بكر بن عياش، ووكيع وعدة ، وعنه ابن ماجه وابن وارة وابراهيم بن متوية وأحمد بن يحيى

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/٤٣ ، الضعفاء الكبير ٣/٢٧٢ ، الجرح والتعديل ٦/٢٣٥ ، الميزان ٣/٢٦٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢/٤٨٤ ، التقريب ص ٤٢٢ .

(٢) التقريب ص ٤٢٣ ، تهذيب الكمال ٢/١٠٣٦ ، وتهذيب التهذيب ٨/٤٨ ، الجرح والتعديل ٦/٢٣٨ ، والضعفاء للعقيلى ٣/٢٧٣ ، وتاريخ الثقات للعجلى ص ٣٦٥ ، والميزان ٣/٢٦٣ .

ابن زهير ، وأبو حاتم وابن خزيمة وعبد الرحمن بن أبى حاتم وآخرون ، قال أبو زرعة : رأيت محمد بن مسلم يعظم شأنه ويطنب فى ذكره ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن أبى حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة خمسين ومائتين . (١)

٣٥٧ — عمرو بن أبى قيس الرازى الأزرق كوفى نزل الرى ، روى عن أبى اسحاق السبيعى ومنصور بن المعتمر وشعيب بن خالد وغيرهم ، وعنه عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكى وهارون بن المغيرة واسحاق ابن سليمان وآخرون ، قال عبد الصمد بن عبد العزيز المقرى دخل الرازيون على الثورى فسألوه الحديث فقال : أليس عندكم ذلك الأزرق ، يعنى عمرو بن أبى قيس ، وقال الآجرى عن أبى داود فى حديثه خطأ ، وقال فى موضع آخر لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن شاهين فى الثقات قال عثمان بن أبى شيبة : لا بأس به كان يهم فى الحديث قليلا ، وقال أبو بكر البزار فى السنن : مستقيم الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوهام ، من الثامنة . (٢)

٣٥٨ — عمرو بن قيس الملائى أبو عبد الله الكوفى ، روى عن أبى اسحاق السبيعى وعكرمة وعبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمدانى وغيرهم ، روى عنه اسماعيل بن أبى خالد وهو أكبر منه والثورى واسماعيل بن زكريا والحكم ابن بشير بن سلمان وأبو خالد الأحمر وغيرهم ، قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائى : ثقة ، وقال أبو زرعة : ثقة مأمون ، وقال العجلى : ثقة ، من كبار الكوفيين متعبد وكان الثورى يتبرك به وكان يبيع الملأ ، ووثقه يعقوب بن سفيان والترمذى وابن خراش وابن نمير وغيرهم .

وقال ابن حجر : ثقة متقن عابد ، من السادسة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة . بخ م ٤ . (٣)

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٤٤ رقم ١٢٤٥ ، التهذيب ٨/٦٢ ، التقريب ٢/٧٣

(٢) التهذيب ٨/٩٣ - ٩٤ ، التقريب ص ٤٢٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٨/٩٢ - ٩٣ ، تهذيب الكمال ٢/١٠٤٧ ، الجرح ==

٣٥٩ — عمرو بن محمد العنقزى ، أبو سعيد الكوفى مولى قريش ، والعنقز نوع من الرياحين ينسب اليه ، روى عن الثورى ويونس بن أبى اسحاق وأسباط ابن نصر وأبى حنيفة ، وعنه أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، والأشج وعدة ، وعن ابن معين : ليس به بأس ، وقال أحمد بن حنبل : ثقة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال الذهبى وابن حجر: ثقة من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة / خت م ٤ .(١)

٣٦٠ — عمرو بن محمد العثمانى أبو عثمان قاضى مكة ، روى عن اسماعيل ابن أبى أويس وعبد الله بن نافع الزبيرى وابراهيم بن حمزة وابراهيم ابن المنذر ، قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه وهو صدوق .(٢)

٣٦١ — عمران بن بكار بن راشد الكلاعى أبو موسى البراد الحمصى المؤذن ، روى عن الحسن بن خمير وبشر بن أبى حمزة ومحمد بن المبارك الصورى والربيع ابن روح اللاحونى وعدة ، وعنه النسائى وابن أبى عاصم وأبو حاتم وابنه عبد الرحمن بن أبى حاتم ومحمد بن جرير الطبرى وآخرون ، قال النسائى ثقة ، وقال مسلمة بن قاسم : لا بأس به ، مات بحمص سنة احدى وسبعين ومائتين ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت منه وهو صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، ومات سنة احدى وسبعين ومائتين . س .(٣)

٣٦٢ — عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعى ، أبو نجيد ، بنون وجيم مصغر ، أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلا ، وقضى بالكوفة ، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة . ع . رضى الله عنه وأرضاه .(٤)

== والتعديل ٦/٢٥٤ ، وتاريخ الثقات للعجلى ص ٣٦٨ ، التقريب ص ٤٢٦

(١) انظر ترجمته فى الجرح ٦/٢٦٢ ، الكاشف ٢/٣٤٢ ، التهذيب ٨/٩٨ ، التقريب ص ، اللباب ٢/٢٩٦ .

(٢) الجرح والتعديل ٦/٢٦٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٨/١٢٤ ، الجرح والتعديل ٦/٢٩٤ ، التقريب ص ٤٢٩ .

(٤) التقريب ص ٤٢٩ ، تهذيب التهذيب ٨/١٢٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٠٨ .

٣٦٣ ـ عمران بن داور بفتح الواو بعدها راء ، العمى أبو العوام القطان البصرى ، روى عن قتادة ومحمد بن سيرين وأبى جمرة الضبعى وحميد الطويل ويحيى بن أبى كثير ومعمر بن راشد وغيرهم ، وعنه ابن مهدى وأبو داود الطيالسى وسلم بن قتيبة وسهل بن تمام وأبو عاصم الضحاك ابن مخلد ، وآخرون ، قال عمرو بن على كان ابن مهدى يحدث عنه وكان يحيى لا يحدث عنه وقد ذكره يحيى يوما فأحسن الثناء عليه وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه أرجوه أن يكون صالح الحديث ، وقال الدورى عن ابن معين : ليس بالقوى ، وقال مرة ليس بشيئ ، لم يروى عنه يحيى ابن سعيد ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه ، وقال الساجى : صدوق ، وثقه عفان ، وقال الترمذى ، قال البخارى : صدوق يهم ، وقال الدارقطنى : كان كثير المخالفة والوهم . وقال العقيلى : من طريق يحيى بن معين : كان يرى رأى الخوارج ولم يكن داعية ، وقال العجلى : بصرى ، ثقة .

وقال الذهبى : صدوق ، ضعفه يحيى والنسائى .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يهم ورمى برأى الخوارج ، من السابعة مات بين الستين والسبعين خت ٤ .(١)

٣٦٤ ـ عنبسة بن سعيد بن الضريس بضم المعجمة مصغرا الاسدى أبو بكر الكوفى قاضى الرى يقال له الرازى ، روى عن الزبير بن عدى قاضى الرى والأعمش وكثير بن زاذان وغيرهم ، وعنه حكام بن سلم وابن المبارك وهارون ابن المغيرة وغيرهم ، قال ابن معين وأبو زرعة وأبو داود : ثقة ، وقال ابن معين فى رواية : لا بأس به ، وقال أحمد بن حنبل : لا بأس به .

وقال الحاكم عن الدارقطنى يحتج به وذكر الترمذى له حديثا خالفه فيه

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/ ١٣١ - ١٣٢ ، الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٧ ، الضعفاء الكبير للعقيلى ٣/ ٣٠٠ - ٣٠١ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٧٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢/ ٤٧٨ ، التقريب ص ٤٢٩ .

الثورى فقال رواية الثورى أصح من رواية عنبسة .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن عنبسة قاضى الرى قال : لا بأس به ،

وقال العجلى : عنبسة بن سعيد الرازى : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة . خت ت س .(١)

٣٦٥ ـ العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيبانى الربعى أبو عيسى الواسطى ، روى عن ابن اسحاق السبيعى ومجاهد وسعيد بن جمهان وابراهيم بن عبد الرحمن السكسكى وجماعة ، وعنه ابنه سلمة وابنا أخيه عبد الله وشهاب وشعبة وهشيم بن بشير وغيرهم ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة ثقة ، وقال ابن معين وأبو زرعة : ثقة .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن العوام بن حوشب فقال صالح .

وقال العجلى : شيبانى من أنفسهم كوفى ثقة رجل صالح ، صاحب سنة ثبت صالح ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، أخرج له الجماعة .(٢)

٣٦٦ ـ عوف بن أبى جميلة العبدى الهجرى أبو سهل البصرى المعروف بالأعرابى روى عن أبى رجاء العطاردى وأبى عثمان النهدى وأنس بن محمد ابنى سيرين وزرارة بن أوفى وجماعة ، وعنه شعبة والثورى وابن المبارك ومعتمر ابن سليمان وروح بن عبادة وآخرون ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة صالح الحديث ، وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة ، وقال النسائى : ثقة ثبت ، وقال الوليد بن عتبة عن مروان بن معاوية : كان يسمى الصدوق ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن عوف الأعرابى فقال : صدوق صالح

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/ ١٥٥ ، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦٣ ، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٩ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٧٦ ، التقريب ص ٤٣٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٨/ ١٦٣ ، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢ ، تاريخ الثقات له ص ٣٧٦ ، التقريب ص ٤٣٣ .

الحديث ، وقال الذهبى : ثقة مشهور ، قال بندار : " قدرى رافضى " يعنى يتشيع ، وقال الذهبى : ثقة كبير .

وقال ابن حجر : ثقة ، رمى بالقدر وبالتشيع ، من السادسة ، مات سنة ست - أو سبع وأربعين ، وله ست وثمانون . ع .(١)

٣٦٧ - عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى أبو عبد الله الكوفى الزاهد ، روى عن أبيه وعمه مرسلا وأخيه عبد الله وعبد الله بن عمير وعبد الله عمرو وأبى هريرة وجماعة ، وعنه أخوه حمزة ومحمد بن عجلان والزهرى وآخرون . قال أحمد ويحيى بن معين والنسائى : ثقة ، وقال ابن المدينى قال عون صليت خلف أبى هريرة ، وقال الدارقطنى كان عون ثقة كثيرالارسال ، وقال البخارى سمع أبا هريرة وابن عمرو ، وقال العجلى : ثقة مدنى .

وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات قبل سنة عشرين ومائة .م٤ .(٢)

٣٦٨ - العلاء بن أبى حكيم واسمه يحيى الشامى ، روى عن معاوية وكان سيافه وشفى بن ماتع وعن رجل عن أبى هريرة ،روى عنه أبو عثمان الوليد ابن أبى الوليد ، قال البخارى : يعد فى الشاميين وذكره ابن حبان فى الثقات وسكت عنه ابن أبى حاتم ، وقال العجلى : شامى تابعى ثقة .

وقال الذهبى : ما علمت روى عنه سوى الوليد بن أبى الوليد ،له حديث .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة . عخ ت س .(٣)

٣٦٩ - العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى أبو شبل المدنى مولى الحرقة من جهينة ، روى عن أبيه وابن عمر وأنس وأبى السائب مولى هشام بن زهرة

---

(١) التهذيب ٨/١٦٦ ، الميزان ٣/٣٠٥ ، الجرح والتعديل ٧/١٥ ،المغنى فى الضعفاء ٢/٤٩٥ ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٥٦ التقريب ص ٤٣٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٨/١٧١ - ١٧٣ ، تاريخ الثقات له ص ٣٧٧ ، التقريب ص ٤٣٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ٨/١٧٩ ، الجرح والتعديل ٦/٣٥٤ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٤٢ ، الميزان ٣/٩٨ ، التقريب ص ٤٣٤ .

وسعد بن كعب بن مالك وعلى بن ماجد وغيرهم ، وعنه ابنه شبيل وابن جريج وعبيد الله بن عمر وابن اسحاق ومالك بن عجلان وروح بن قاسم وآخرون ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة ، وقال الدورى عن ابن معين ليس حديثه بحجة ، وقال أبو زرعة : ليس هو بالقوى مايكون . وقال أبو حاتم : صالح ، روى عنه الثقات ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال محمد بن عمر صحيفة العلاء بالمدينة مشهورة وكان ثقة كثير الحديث ، وقال الترمذى : هو ثقة عند أهل الحديث ، قال ابن حجر : صدوق ، ربما وهم ، من الخامسة ، مات سنة بضع وثلاثين . اهـ .(١)

٣٧٠ ــ العلاء بن ميمون العنزى : قال الذهبى : عن حجاج بن الأسود عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة مرفوعا : فجزاءه جهنم ، قال : هو جزاءه ان جازاه ، قال العقيلى : لايتابع عليه ولا يعرف الا به ، حدثناه محمد ابن أيوب ، حدثنا محمد بن جامع العطار عنه اهـ .

وكذا نقل الحافظ ابن حجر .(٢)

٣٧١ ــ عياض بن دينار الليثى ، قال محمد بن اسحاق وكان ثقة .(٣)

٣٧٢ ــ عيسى بن حماد بن مسلم بن عبد الله التجيبى أبو موسى المصرى زغبة ، روى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ورشدين بن سعد وابن وهب وابن القاسم وجماعة ، روى عنه مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/١٨٦ ، ميزان الاعتدال ٣/١٠٢ ، الجرح والتعديل ٦/٣٥٧ ، التقريب ٢/٩٢ .
الحرقى : بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف ، التقريب ٢/٩٢ ، وانظر المغنى ص ٨٧ .

(٢) بفتح عين وسكون نون وزاى منسوب الى عنز بن وائل (المغنى ص ١٨٧)
ميزان الاعتدال ٣/١٠٥ ، لسان الميزان ٤/١٨٦ .

(٣) التاريخ الكبير ٧/٢٢ ــ (١ : ٤/٢٢) .

وأبو حاتم وآخرون ، قال أبو حاتم : ثقة رضى ، وقال أبو داود : لا بأس به ، وقال النسائى : ثقة ، وقال فى موضع آخر : لا بأس به ، وقال الدارقطنى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن يونس : جاوز سنة التسعين ، توفى فى ذى الحجة سنة ثمان وأربعين ومائتين .
وقال الحافظ ابن حجر : ثقة .(١)

٣٧٣ — عيسى بن شعيب بن ثوبان الديلى ، بكسر الدال بعدها تحتانية ، المدنى ، فيه لين ، من الخامسة ، قال العقيلى : عيسى بن شعيب ابن ثوبان عن فليح لا يتابع على حديثه هذا ، وعبيد بن أبى عبيد مجهول .(٢)

٣٧٤ — عيسى بن نميلة (بالنون ، وفى الأصل : تميلة ، بالتاء) والصحيح ما أثبته ، الفزارى ، حجازى ، روى عن أبيه عن ابن عمر ، وعن رجل عن أبى هريرة حديث القنفذ ، روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر : مجهول من السابعة/د .(٣)

٣٧٥ — فردوس بن الأشعرى كوفى ، روى عن شيخ من ثمالة يسمى عمر ، روى عنه أبو كريب ، سمعت أبى يقول ذلك ، قال أبو محمد وروى عن كامل أبى العلاء روى عنه أبو عقيل يحيى بن حبيب بن اسماعيل بن عبد الله ابن حبيب بن أبى ثابت ، قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن فردوس هذا : فقال شيخ .(٤)

٣٧٦ — الفضل بن دكين الكوفى واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير التيمى مولاهم ، الأحول ، أبو نعيم الملائى بضم الميم ، مشهور بكنيته ، ثقة ،

---

(١) التهذيب ٨/٢٠٩ ، التقريب ص ٤٣٨ .
(٢) التقريب ص ٤٣٩ ، الضعفاء الكبير ٣/٣٨٠ ، الميزان ٣/٣١٣ ، تهذيب الكمال ٢/١٠٨٠ ، تهذيب التهذيب ٨/٢١٤ .
(٣) تهذيب الكمال ٢/١٠٨٥ ، تهذيب التهذيب ٨/٢٣٦ ، التقريب ص ٤٤١ .
(٤) الجرح والتعديل ٧/٩٣ .

ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثمانى عشرة ، وقيل تسع عشرة ، وكان مولده سنة ثلاثين وهو من كبار شيوخ البخارى . ع .

وقال العجلى : كوفى ، ثقة ثبت فى الحديث .(١)

٣٧٧ ـ فضل ابن سهل بن ابراهيم الأعرج أبو العباس البغدادى ، روى عن شبابة والأسود بن عامر والحسن بن موسى الأشيب وغيرهم ، وعنه الجماعة سوى ابن ماجه وأبو حاتم وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم .

قال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عنه فقال : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وخمسين وقد جاوز السبعين خ م د ت س .(٢)

٣٧٨ ـ الفضل بن شاذان بن عيسى المقرى أبو العباس ، روى عن اسماعيل ابن أبى أويس وأحمد بن عبد الله بن يونس وسعيد بن منصور وغيرهم .

كتب عنه أبى وكتبت عنه وهو صدوق .(٣)

٣٧٩ ـ الفضل بن الصباح البغدادى أبو العباس السمار وأصله من نهاوند ، روى عن ابن عيينة ومحمد بن فضيل ومعن بن عيسى وسعيد بن زكرياء المدائنى وأبى ضمرة وأبى معاوية وغيرهم ، روى عنه الترمذى وابن ماجة وابن أبى الدنيا ومحمد بن عبد الله الحضرمى ومحمد بن جرير وآخرون .

قال عبد الخالق بن منصور وغيره عن ابن معين ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، مات سنة (٢٤٥) .

وسكت عنه ابن أبى حاتم .(٤)

---

(١) التقريب ص ٤٤٦ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٠ ، وتهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٦ ، والجرح والتعديل ٧/ ٦١ ، تاريخ الثقات له ص ٣٨٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٧ ، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٨ ، الجرح والتعديل ٧/ ٦٣ ، التقريب ص ٤٤٦ .

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ٦٣ .

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ٦٣ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٩ ، التقريب ٢/ ١١٠ .

٣٨٠ ــ فضيل بن غزوان بن جرير الضبى مولاهم أبو الفضل الكوفى ، روى عن أبى حازم وغيره ، وعنه ابنه محمد وغيره ، قال أحمد وابن معين ثقة ، ووثقه محمد بن عبد الله بن عمار ويعقوب بن سفيان ، وقال العجلى : كوفى ثقة ، وكان عثمانيا .

وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار السابعة ، مات بعد سنة أربعين ومائة (١) .

٣٨١ ــ فليح بن سليمان بن أبى المغيرة واسمه رافع ويقال نافع بن جبير الخزاعى ويقال الأسلمى أبو يحيى المدنى وفليح لقب غلب عليه واسمه عبد الملك ، روى عن أبى طوالة والزهرى ونافع مولى ابن عمر وهشام بن عروة وهلال ابن أبى ميمونة فى آخرين ، روى عنه زياد بن سعد وهو أكبر منه وزيد ابن أبى أنيسة ومات قبله وابنه محمد وابن المبارك وابن وهب وأبو عامر العقدى وآخرون ، قال عثمان الدارمى عن ابن معين : ضعيف ما أقربه من أبى أويس ، وقال الدورى عن ابن معين ليس بالقوى ولا يحتج بحديثه وهو دون الدراوردى ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال مرة ليس بالقوى ، وقال الحاكم أبو عبد الله اتفاق الشيخين عليه يقوى أمره .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن فليح بن سليمان فقال : ليس بالقوى

وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة . ع (٢) .

٣٨٢ ــ فى المخطوطة : " عن فليح بن عبيد بن أبى عبيد ، عن أبيه " (٣) .

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٧ بتصرف ، الجرح والتعديل ٧/ ٧٤ ، تاريخ الثقات ص ٣٨٤ ، التقريب ص ٤٤٨ .

الضبى : بفتح ضاد وشدة موحدة نسبة الى ضبة بن اد ، اهـ المغنى ص ١٥٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٣ ، الميزان ٣/ ٣٦٥ ، الجرح والتعديل ٧/ ٨٤-٨٥ ، التقريب ص ٤٤٨ .

(٣) المثبت فى تفسير الطبرى ١٩/ ٤٣ ، وفى الجرح والتعديل ٧/ ٨٥ ، وفى تاريخ البخارى ٧/ ١٣٣ .

من تفسير ابن كثير كما اشار الى ذلك المشايخ محققوا تفسير ابن كثير ١٣٩/٦ (انظر الهامش) .

وفليح الشماس روى عن عبيد بن أبى عبيد عن أبى هريرة ، وروى عنه عيسى بن شعيب بن ثوبان مولى لبنى الديل ، قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول ذلك .(١)

٣٨٣ — فهد بن عوف : قال الذهبى : واسمه زيد ، قال ابن المدينى : كذاب، وقال أبو زرعة : اتهم بسرقة حديثين ، مات سنة تسع عشرة ومائتين .

ونقل ذلك ابن حجر وزاد كلام العجلى قال : كان من أروى الناس عن فضيل ولا بأس به .(٢)

٣٨٤ — القاسم بن أحمد بن بشر بن معروف ، ويقال القاسم بن بشر بن معروف بإسقاط أحمد ، روى عن ابن عيينة وعبد الصمد والوليد بن مسلم ووهب ابن جرير بن حازم ويزيد بن هارون وحجاج بن محمد وأبى داود الطيالسى وجماعة ، وعنه محمد بن اسحاق ابن خزيمة وعمر بن محمد البجيرى ومحمد ابن أحمد بن هلال العوذى وغيرهم ، قال محمد بن اسحاق الثقفى : صدوق ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الخطيب : كان ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة .(٣)

٣٨٥ — القاسم بن بشر بن أحمد بن معروف ، أبو محمد البغدادى ، سمع يحيى ابن سليم الطائفى ، وسفيان بن عيينة وأبا داود الطيالسى وغيرهم .

روى عنه عبد الله بن أبى سعد الوراق ومحمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابورى ويحيى بن محمد بن صاعد ، وكان ثقة .

أو القاسم بن الحسن بن يزيد ، وكذلك ثقة .(٤)

---

(١) الجرح والتعديل ٨٥/٧ .

(٢) ميزان الاعتدال ٣٦٦/٣ ، لسان الميزان ٤٥٥/٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣٠٨/٨ ، تهذيب الكمال ١١٠٧/٢ ، التقريب ص ٤٤٩ .

(٤) تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٧/١٢ (٦٧٧٥) .

٣٨٦ ـ القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق أبو محمد ، روى عن أبيه وعمته عائشة وعن العبادلة وأبى هريرة وغيرهم ، وعنه ابنه عبد الرحمن والشعبى وسالم بن عبد الله بن عمر ونافع وعباد بن منصور وغيرهم ، متفق على توثيقه ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة أحد الفقهاء بالمدينة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ست ومائة . ع .(١)

٣٨٧ ـ قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة بن جنيد ب بن رئاب ابن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة السوائى أبو عامر الكوفى .

روى عن الثورى وشعبة وفطر بن خليفة وغيرهم ، روى عنه البخارى وروى له الباقون بواسطة ابنه عقبة وغيرهم ، قال ابن معين : قبيصة ثقة فى كل شيء الا فى حديث سفيان فانه سمع منه وهو صغير ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبو زرعة عن قبيصة وأبى نعيم فقال : كان قبيصة أفضل الرجلين وأبو نعيم أتقن الرجلين وسألت أبى عن قبيصة وأبى حذيفة فقال قبيصة أحلى عندى وهو صدوق ولم أر من المحدثين من يحفظ يأتى بالحديث على لفظ واحد لا يغيره ، وقال هارون الحمال : سمعت قبيصة يقول جالست الثورى وانا ابن (١٦) سنة ثلاث سنين ، وقال هارون ابن حاتم وغير واحد ، مات سنة خمس عشرة ومائتين اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٥ هـ على الصحيح . ع .(٢)

٣٨٨ ـ قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز أبو الخطاب السدوسى البصرى ، ولد أكمه سنة ستين ، روى عن عبد الله بن سرجس وأنس بن مالك وأبى الطفيل

---

(١) التهذيب ٣٣٣/٨ ، الجرح والتعديل ١١٨/٧ ، التقريب ص ٤٥١ . ذكره الحافظ ابن حجر فى المرتبة الرابعة ، انظر تعريف أهل التقديس ص ١٢٩ ، وقال الشيخ أحمد شاكر : ثقة ، من تكلم فيه تكلم بغير حجة . انظر تفسير الطبرى ١٦/٦ بتحقيقه .

(٢) التهذيب ٣٤٧/٨ - ٣٤٩ ، التقريب ص ٤٥٣ .

وعكرمة وعطاء بن أبي رباح ومحمد بن سيرين وعن عمران بن حصين وسفينة وأبي هريرة مرسلا ، وخلق كثير ، روى عنه أئمة الاسلام أيوب السختياني وابن أبي عروبة ومعمر بن راشد ، والأوزاعي ومسعر بن كدام ، وشعبة ابن الحجاج وحماد بن سلمة وهشام الدستوائي وآخرون ، قال معمر : أقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام ، فقال له في اليوم الثالث : ارتحل ياأعمى فقد أنزفتني (*) ، وقال ابن سيرين : قتادة أحفظ الناس، أو من أحفظ الناس ، وقال العجلي : بصري تابعي ثقة ، وكان يقول بشيء من القدر وكان لا يدعو اليه ، ولا يتكلم فيه ، وذكر ابن شاهين على أنه ثقة عن يحيى ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : أكثر أصحاب الحسن قتادة وأثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة .

وسمعت أبا زرعة يقول : قتادة من أعلى أصحاب الحسن وقيل له يونس ابن عبيد ؟ قال : ثم يونس .

وقال الذهبي : حافظ ثقة ثبت لكنه مدلس ، ورمي بالقدر قاله يحيى ابن معين ، ومع هذا فاحتج به أصحاب الصحاح ، لاسيما اذا قال حدثنا ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة سبع عشرة ومائة . (١)

٣٨٩ — قرة بن حبيب القنوي ، بفتح القاف والنون أبو علي البصري ، أصله من نيسابور ، ثقة من التاسعة . خ . (٢)

---

(١) الثقات للعجلي ص ٣٨٩ ، الثقات لابن شاهين ص ٢٦٧ ، الجرح والتعديل ١٣٣/٧ ، تذكرة الحفاظ ١٢٢/١ ، ميزان الاعتدال ٣٨٥/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٥١/٨ ، التقريب ١٢٣/٢ .

(*) أي : أخذت مني علمي كله ولم يبق منه شيء ، يقال : نزفت ماء البئر نزفا : اذا نزحته كله .

(٢) التقريب ص ٤٥٥ ، تهذيب الكمال ١١٢٧/٢ ، الجرح والتعديل ١٣٢/٧ تهذيب التهذيب ٣٧٠/٨ .

٣٩٠ ـ القعقاع بن حكيم الكنانى المدنى ، روى عن أبى هريرة وقيل لم يلقه وجابر وعائشة وابن عمر وعلى بن الحسين وأبى صالح السمان وغيرهم ، وعنه زيد بن أسلم ومحمد بن عجلان وسعيد المقبرى وسمى وعمرو بن دينار وغيرهم ، قال ابن المدينى : قلت ليحيى بن سعيد سمى أثبت عندك أو القعقاع : قال القعقاع أحب الى ، وقال أحمد وابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : ليس بحديثه بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات .
ثقة من الرابعة . (١)

٣٩١ ـ قيس بن الربيع الأسدى أبو محمد الكوفى ، روى عن أبى اسحاق السبيعى والمقدام بن شريح والأعمش وطائفة ، وعنه أبان بن تغلب وشعبة ، ومات قبله والثورى وهو من أقرانه ويحيى بن عبد الحميد الحمانى وآخرون .
قال حاتم بن الليث الجوهرى عن عفان : قيس ثقة يوثقه الثورى وشعبة وعن أبى الوليد كان قيس ثقة حسن الحديث ، وقال أحمد بن أبى مريم عن ابن معين : ضعيف لا يكتب حديثه ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال : فيه لين وقال سئل أبى عنه فقال : عهدى به ولا ينشط الناس فى الرواية عنه وأما الآن فأراه أحلى ومحله الصدق وليس بقوى يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال فى موضع آخر : متروك الحديث ، وقال ابن عدى وعامة رواياته مستقيمة والقول فيه ما قال شعبة وأنه لا بأس به ، وقال ابن سعد : مات سنة (١٦٨) .
وقال الذهبى : صدوق سيئ الحفظ .
وقال الحافظ ابن حجر : صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين د ت ق . (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/٣٨٣ ، الجرح والتعديل ٧/١٣٦ ، التقريب ٢/١٢٧
(٢) تهذيب التهذيب ٨/٣٩١ ، الجرح والتعديل ٧/٩٦ ، ميزان الاعتدال ٣/٣٩٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢/٥٢٦ ، تقريب التهذيب ص ٤٥٧ .

٣٩٢ ــ قيس بن سعد المكى ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، خت م د س ق .(١)

٣٩٣ ــ كثير بن زاذان النخعى الكوفى ، روى عن سلمان أبى حازم الأشجعى وعاصم بن ضمرة وعبد الرحمن بن أبى نعيم ، روى عنه حفص بن سليمان الغاضرى وحماد بن واقد وعنبسة بن سعيد قاضى الرى ، قال عثمان ابن سعيد عن ابن معين : لا أعرفه .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى وأبا زرعة عنه فقالا : هذا شيخ مجهول لا نعلم أحدا حدث عنه الا ما روى ابن حميد عن هارون بن المغيرة عن عنبسة عنه ، وقال ابن حجر : مجهول ، من السابعة ، ت ق .(٢)

٣٩٤ ــ كثير بن هشام الكلابى ، أبو سهل ، الرقى نزيل بغداد صاحب جعفر ابن برقان ، روى عنه وعن بندار وخلق ، وعنه أحمد وابن معين وأبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة ، وثقه ابن معين والعجلى وأبو داود وابن سعد وغيرهم ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال النسائى : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وقيل ثمان / بخ م ٤ .(٣)

٣٩٥ ــ كهيل بن حرملة النميرى ، سمع أبا هريرة رضى الله عنه ، روى عنه خالد سبلان ، ولم يذكر البخارى وابن أبى حاتم فيه جرحا ، وذكره ابن حبان فى الثقات .(٤)

---

(١) التقريب ص ٤٥٧ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٧ ، الجرح والتعديل ٧/ ٩٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٨/ ٤١٢ - ٤١٣ ، والجرح والتعديل ٧/ ١٥١ ، التقريب ص ٤٥٩ ، الميزان ٣/ ٤٠٣ .

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ١٥٨ ، الكاشف ٣/ ٧ ، التهذيب ٨/ ٤٢٩ ، التقريب ص ٤٦٠ .

(٤) تاريخ الكبير ٤/ ١/ ٢٣٨ ، الجرح والتعديل ٢/ ٣/ ١٧٣ ، الثقات لابن حبان ٥/ ٣٤١ .
انظر كلام الشيخ أحمد شاكر فى هذا الموضوع عند تفسير الطبرى بتحقيقه ٥/ ١٩١ - ١٩٢ .

٣٩٦ ــ كيسان أبو سعيد المقبرى ، المدنى مولى أم شريك ، ويقال هو الذى يقال له صاحب العباء ، ثقة ثبت ، من الثانية ، مات سنة مائة . ع .(١)

٣٩٧ ــ الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى أبو الحارث الامام المصرى ، روى عن نافع وابن أبى مليكة وابن عجلان والزهرى وجعفر بن ربيعة وآخرين ، روى عنه شعيب ومحمد بن عجلان وهشام بن سعد وهما من شيوخه وغيرهم ، ولد سنة (٩٤) ومات فى يوم الجمعة نصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة ، متفق على توثيقه .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، من السابعة .(٢)

٣٩٨ ــ ليث بن أبى سليم بن زنيم القرشى الكوفى ، روى عن طاوس ومجاهد وعطاء وغيرهم ، روى عنه الثورى والحسن بن صالح وشيبان بن عبد الرحمن وغيرهم ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه مضطرب الحديث ، وقال الميمونى عن ابن معين كان ليث ضعيف الحديث عن طاوس فإذا جمع طاوس وغيره ، فالزيادة هو ضعيف ، وقال معاوية بن صالح عن ابن معين ضعيف الا انه لا يكتب حديثه ، وقال ابن معين منكر الحديث ، وقال يعقوب بن شيبة هو صدوق ضعيف الحديث ، وقال الحاكم أبو عبد الله : مجمع على سوء حفظه ، وقال ابن شاهين فى الثقات قال عثمان : ليث ابن أبى سليم : ثقة صدوق وليس بحجة ، وقال ابن أبى حاتم سمعت أبى وأبا زرعة يقولان : ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث ، وسمعت أبا زرعة يقول ليث بن أبى سليم لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة .(٣)

---

(١) التقريب ص ٤٦٣ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٣ ، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٦ .

(٢) التهذيب ٨/ ٤٥٩ ، التقريب ص ٤٦٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ٨/ ٤٦٥ بتصرف ، الميزان ٣/ ٤٢٠ ، تاريخ اسماء الثقات ص ٢٧٥ ، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٧ * ١٧٩ ، وتهذيب الكمال ==

٣٩٩ ـ مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو الأصبحى ، أبو عبد الله ، المدنى ، الفقيه ، امام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المتثبتين حتى قال البخارى : أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدى : بلغ تسعين سنة ٠ ع ٠ (١)

٤٠٠ ـ مبشر بن عبيد القرشى أبو حفص الحمصى كوفى الأصل ، روى عن زيد ابن أسلم وقتادة والزهرى وحجاج بن ارطاة وغيرهم ، وعنه بقية ومحمد ابن شعيب بن شابور وأبو حيوة وغيرهم ، قال عنه البخارى : وأبو حاتم : منكر الحديث ، وزاد فيه أبو حاتم ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : متروك من السابعة ٠ (٢)

٤٠١ ـ مجاهد بن موسى بن فروخ الخورزمى أبو على الختلى نزيل بغداد ، روى عن هشيم ومروان بن معاوية وابن عيينة وابن علية وابن مهدى وغيرهم ٠ وعنه الجماعة سوى البخارى وأبو حاتم وأبو زرعة وآخرون ، قال ابن محرز عن ابن معين : ثقة لا بأس به ، وقال صالح بن محمد صدوق ، وقال موسى بن محمد : صدوق ، وقال النسائى : بغدادى ثقة ، وقال مسلمة : ابن قاسم كان ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى وسألته عن مجاهد ابن موسى فقال : محله الصدق ٠

وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين وله ست وثمانون ٠ م ٤ ٠ (٣)

== ٣/١١٥٥ ، التقريب ص ٤٦٤ ٠

سليم : مصغر كما فى التقريب ص ٤٦٤ ، وقال المعلق : وصوابه : ١٣٨ ٠

(١) التقريب ص ٥١٦ ، تهذيب التهذيب ١٠/٥ ، الجرح والتعديل ٨/٢٠٤ ٠

(٢) التهذيب ١٠/٣٢ - ٣٣ ، الجرح والتعديل ٨/٣٤٣ ، التقريب ص ٥١٩ ٠

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/٤٤ - ٤٥ ، الجرح والتعديل ٨/٣٢١ ، التقريب ص ٥٢٠ ٠

٤٠٢ — محرر بن أبى هريرة الدوسى المدنى ، روى عن أبيه وعمر بن الخطاب وجماعة ، وعنه ابنه مسلم والزهرى والشعبى وابن عقيل وعطاء وعكرمة ابن مصعب وغيرهم ، قال ابن سعد : توفى بالمدينة فى خلافة عمر ابن عبد العزيز وكان قليل الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وسكت عنه ابن أبى حاتم ، وقال ابن حجر : مقبول . (١)

٤٠٣ — محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد التيمى أبو عبد الله المدنى ، روى عن كثير من الصحابة وروايته عنهم مرسلة وعن عروة بن أبى الزبير وعطاء ابن يسار وأبى سلمة بن عبد الرحمن وآخرين ، روى عنه ابنه موسى ومحمد ابن عمرو بن علقمة وهشام بن عروة ويحيى بن أبى كثير وآخرون ، قال ابن معين والنسائى وابن خراش : ثقة ووثقه أيضا ابن سعد ويعقوب ابن شيبة ، وقال العقيلى عن عبد الله بن أحمد عن أبيه فى حديثه شىء يروى أحاديث مناكير ، أو منكرة .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن محمد بن ابراهيم التيمى فقال : ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، له أفراد ، من الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة على الصحيح . ع . (٢)

٤٠٤ — محمد بن ابراهيم بن صدران الأزدى السليمى أبو جعفر البصرى المؤذن وقد ينسب الى جده ، روى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ومعتمر ابن سليمان ويزيد بن زريع ويعقوب بن اسحاق الحضرمى وغيرهم ، روى عنه أبو داود والترمذى والنسائى ، وروى النسائى فى الخصائص عن زكرياء السجزى عنه وأبو حاتم وابن خزيمة وغيرهم ، قال ابن أبى حاتم : عن أبيه صدوق بصرى ، وقال الآجرى عن أبى داود ثقة ، وقال النسائى لا بأس به ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن أبى عاصم ، مات

---

(١) الجرح والتعديل ٨/٤٠٨ ، تهذيب التهذيب ١٠/٥٥ ، التقريب ٢/٢٣١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩/٥ - ٧ ، تهذيب الكمال ٣/١١٥٦ ، الضعفاء الكبير للعقيلى ٤/٢٠ ، الجرح والتعديل ٧/١٨٤ ، التقريب ص ٤٦٥ .

سنة (٢٤٣) وقال فى موضع آخر مات سنة سبع وأربعين ومائتين .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين (١)
د ت س .

٤٠٥ ــ محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلى أبو حاتم الرازى الحافظ الكبير أحد الأئمة ، روى عن محمد بن عبد الله الأنصارى وعثمان بن الهيثم وعفان بن مسلم وأبى نعيم وعبيد الله بن موسى وعبد الله ابن صالح كاتب الليث وخلق ، روى عنه أبو داود والنسائى وابن ماجه فى التفسير وروى البخارى فى الصحيح فى باب المحصر ، وابنه عبد الرحمن وأبو زرعة الرازى وآخرون ، قال أبو بكر الخلال أبو حاتم : امام فى الحديث ، وقال النسائى : ثقة ، وقال أبو نعيم : امام فى الحفظ وقال ابن أبى حاتم : سمعت موسى بن اسحاق القاضى يقول ما رأيت أحفظ من والدك ، وكان مولده سنة (١٩٥) ومات سنة (٢٧٧) . (٢)

٤٠٦ ــ محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار ، روى عن أبيه وعمه عبد الرحمن وموسى والأعرج وعبيد الله بن عبد الله بن عمرو والعلاء بن عبد الرحمن وخلق كثير ، وعنه يحيى بن سعيد الأنصارى ويزيد بن أبى حبيب وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ومحمد بن سلمة الحرانى ويونس بن بكير وجماعة . وقال ابن معين : قد سمع من أبى سلمة بن عبد الرحمن ، وثقه غير واحد ، ووهاه آخرون وهو صالح الحديث ، وقال أحمد بن حنبل : هو حسن الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، وليس بحجة ، وقال على بن المدينى : حديثه عندى صحيح ، وقال النسائى وغيره : وليس بالقوى ، وقال الدارقطنى : لا يحتج به ، وقال يحيى بن كثير وغيره : سمعنا شعبة يقول ابن اسحاق أمير المؤمنين فى الحديث ، وقال شعبة أيضا : هو

---

(١) تهذيب التهذيب ٩ / ١١ - ١٢ ، تهذيب الكمال ٣ / ١١٥٨ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٩٠ ، التقريب ص ٤٦٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩ / ٣١ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٠٤ ، التقريب ٢ / ١٤٣ .

صدوق ، وقال أحمد بن عبد الله العجلى : ابن اسحاق ثقة ، مات سنة احدى وخمسين ومائة .(١)

٤٠٧ ـ محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسى ، روى عن أبى بكر بن عياش وحفص ابن غياث والمحاربى ومحمد بن فضيل وابراهيم بن عيينة أخى سفيان ابن عيينة وسفيان بن عيينة ويونس بن بكير ووكيع وأسباط بن محمد وغيرهم ، وروى عنه الترمذى والنسائى وابن ماجه وابن خزيمة وابن بجير وابن أبى داود وابن أبى حاتم وآخرون ، قال ابن أبى حاتم : سئل أبى عنه فقال : صدوق وسمعت منه مع أبى وهو صدوق ثقة ، وقال النسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات سنة ستين ومائتين فى جمادى الأولى وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ت س ق .(٢)

٤٠٨ ـ محمد بن اسماعيل بن أبى ضرار : بكسر المعجمة والتخفيف ، أبو صالح الرازى ، روى عن يونس بن محمد المؤدب ويعلى بن عبيد وعبد الرزاق وغيرهم ، وعنه ابن ماجه وأبو حاتم وأبو بشر الدولابى وأبو جعفر محمد ابن جرير الطبرى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة . ق .(٣)

٤٠٩ ـ محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبى فديك المدنى ، روى عن أبيه ومحمد ابن عمرو بن علقمة وابن أبى ذئب وغيرهم وعنه الشافعى وأحمد والحميدى وغيرهم ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٨ ، الجرح والتعديل ٧/ ١٩١ ، التقريب ٢/ ١٤٤ .

(٢) قوله " الأحمسى " : بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفى آخرها السين المهملة هذه النسبة الى أحمس وهى طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة اهـ . الأنساب للسمعانى ١/ ١٤٦ ، الجرح والتعديل ٧/ ١٩٠ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٥٨ ، التقريب ص ٤٦٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩/ ٦٠ ، الجرح والتعديل ٧/ ١٩٠ ، التقريب ص ٤٦٨ .

وقال ابن معين : ثقة ، قال البخارى مات سنة مائتين ، وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار الثامنة ، مات سنة مائتين على الصحيح (١) ٤ع .

٤١٠ ـ محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار الحافظ العبدى أبو عبد الله الكوفى ، روى عن اسماعيل بن أبى خالد وهشام بن عروة والأعمش والثورى وشعبة ومحمد بن عمرو بن هلقمة وعدة ، وعنه على بن المدينى وأبو بكر بن أبى شيبة واسحاق بن راهوية وأبو كريب وغيرهم ، قال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة ، وقال الآجرى عن أبى داود : هو أحفظ من كان بالكوفة وفى المراسيل قال ابن معين والله ما سمع محمد ابن بشر من مجاهد بن رومى شيئا ولكنه مرسل ، وقال النسائى وابن قانع ثقة ، وقال ابن الجنيد عن ابن معين لم يكن به بأس ، وقال ابن شاهين فى الثقات قال عثمان بن أبى شيبة : محمد بن بشر العبدى : ثقة ثبت ، اذا كان يحدث من كتابه ، وقال العجلى : محمد بن بشر العبدى : (كوفى) ثقة يكنى أبا عبد الله .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين (٢) ٤ع .

٤١١ ـ محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدى أبو بكر الحافظ البصرى ، بندار ، روى عن عبد الوهاب الثقفى وغندر وروح بن عبادة وحرمى بن عمارة وابن أبى عدى ويحيى القطان وابن مهدى وأبى داود الطيالسى وخلق كثير ، روى عنه الجماعة وروى النسائى عن أبى بكر المروزى وكرياء السجزى عنه وأبو زرعة وأبو حاتم وبقى بن مخلد وعبد الله ابن أحمد والبغوى وآخرون ، قال الذهبى : ثقة صدوق ، كذبه الغلاس فما أصغى أحد الى تكذيبه لتيقنهم أن بندارا صادق أمين ، قد احتج به أصحاب الصحاح كلهم ، وهو حجة بلا ريب ، وقال ابن سيار الفرهيانى

---

(١) تهذيب التهذيب ٩ / ٦١ ، الميزان ٣ / ٤٨٣ ، التقريب ص ٤٦٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩ / ٧٣ - ٧٤ ، الجرح ٧ / ٢١٠ ، تاريخ اسماء الثقات له ص ٢٩٣ ، تاريخ الثقات له ص ٤٠١ ، التقريب ص ٤٦٩ .

كان بندار يقرأ فى كل كتاب ، وهو ثقة ، وقال أبو حاتم وغيره : صدوق ، وقال العجلى : بصرى ثقة كثير الحديث ، وقال النسائى : صالح لا بأس به ، ولد فى السنة التى مات فيها حماد بن سلمة سنة (١٦٧) ومات فى رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وقال ابن حبان كان يحفظ حديثه ويقرأه من حفظه ، وقال ابن حجر : ثقة . (١)

٤١٢ — محمد بن بكار بن الريان الهاشمى مولاهم أبو عبد الله البغدادى الرصافى روى عن اسماعيل بن جعفر وابن المبارك وعبد الرحمن بن أبى الزناد والفرج بن فضالة وأبى معشر وغيرهم ، روى عن مسلم وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن اسحاق الصنعانى وموسى بن هارون وآخرون .

قال عبد الله بن أحمد : كان أبى لا يرى بالكتابة عنه بأسا ، وقال عثمان الدارمى عن ابن معين : لا بأس به ، وقال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين : ثقة ، وقال صالح بن محمد : صدوق يحدث عن الضعفاء وقال الدارقطنى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وله ثلاثة وتسعون . (٢)

٤١٣ — محمد بن بكار بن الزبير العيشى الصيرفى البصرى ، روى عن يزيد ابن زريع وأبى داود الطيالسى وابن عيينة وحماد بن عيسى وجماعة .

وعنه مسلم وأبو داود وبقى بن مخلد وموسى بن سهل وغيرهم ، قال محمد بن عبد الله الحضرمى ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين .

وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة . م د . (٣)

---

(١) الثقات للعجلى ص ٤٠١ ، الجرح والتعديل ٧/ ٢١٤ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٠ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥١١ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٧٠ ، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٤٤ ، التقريب ٢/ ١٤٧ .

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٢١٢ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٧٥ ، سير أعلام النبلاء ١١/ ٢١٢ ، التقريب ٢/ ١٤٧ .

(٣) التهذيب ٩/ ٧٦ ، تهذيب الكمال ١/ ١١٧٨ ، التقريب ص ٤٧٠ .

٤١٤ ـ محمد بن ثابت بن شرحبيل بن أبي عزيز وقد ينسب الى جده ، روى عن أبي هريرة وابن عمر وعبد الله بن يزيد الخطمي وعقبة بن عامر وغيرهم .

وعنه ابناه ابراهيم ومصعب ويزيد بن عبد الله بن قسيط وغيرهم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول ، من الرابعة .بخ (١)

٤١٥ ـ محمد بن ثور الصنعاني أبو عبد الله العابد ، روى عن معمر وابن جريج وعوف الأعرابي ويحيى بن العلاء الرازي وعنه ابنه عبد الجبار وفضيل ابن عياض ومحمد بن عبد الأعلى وغيرهم ، قال الحسين بن الحسن الرازي عن ابن معين : ثقة ، وكذا قال النسائي وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن ابن ثور ما حاله ؟ فقال الفضل والعبادة والصدق .

وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، ت سنة ١٩٠ هـ تقريبا . (٢)

٤١٦ ـ محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي الحنفي أبو عبد الله اليمامي أصله كوفي وكان أعمى ، روى عن قيس بن طلق الحنفي وعبد الملك ابن عمير وأبي اسحاق السبيعي ويحيى بن أبي كثير وغيرهم ، وعنه أخوه أيوب بن جابر وأيوب السختياني وعبد الله بن عوف وكان أكبر منه وشعبة ابن الحجاج ومات قبله ، والثوري وغيرهم ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان محمد بن جابر ربما الحق أو يلحق في كتابه يعني الحديث .

وقال الدوري عن ابن معين : كان أعمى واختلط عليه حديثه وكان كوفيا فانتقل الى اليمامة وهو ضعيف ، وقال عمرو بن علي صدوق كثير الوهم ، متروك الحديث ، وقال البخاري : ليس بالقوي يتكلمون فيه روى مناكير ، وقال أبو داود/ ليس بشيء ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الدارقطني : هو وأخوه يتقاربان في الضعف قيل له يتركان فقال لا بل يعتبر بهما ، وقال أحمد بن حنبل لا يحدث عنه الا شر منه .

---

(١) التهذيب ٩/٨٣ ، التقريب ص ٤٧٠ .

(٢) التهذيب ٩/٨٧ ، الجرح والتعديل ٧/٢١٧ - ٢١٨ ، التقريب ص ٤٧١ .

وقال ابن أبى حاتم سألت أبى عن محمد بن جابر فقال : ذهب كتبه فى آخر عمره وساء حفظه وكان يلقن وكان عبد الرحمن بن مهدى يحدث عنه ثم تركه بعد وكان يروى أحاديث مناكير وهو معروف بالسماع جيد اللقاء رأوا فى كتبه لحقا وحديثه عن حماد فيه اضطراب روى عنه عشرة من الثقات وسئل أبى عن محمد بن جابر وابن لهيعة محلهما الصدق ومحمد بن جابر أحب الى من ابن لهيعة ، وقال أبو زرعة : محمد بن جابر ساقط الحديث عند أهل العلم ، وقال العجلى : ضعيف .

وقال ابن حجر : صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمى فصار يلقن ، من السابعة ، مات بعد السبعين . د ق .(١)

٤١٧ — محمد بن جامع العطار البصرى أبو عبد الله ، قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : كتبت عنه وهو ضعيف الحديث ، وكان يحدث بأحاديث كبار فامتنع أبى من الرواية عنه ، وعن أبى زرعة : ليس بصدوق ما حدثت عنه شيئا ولم يقرأ علينا حديثه .(٢)

٤١٨ — محمد بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى الزرقى مولاهم المدنى ، روى عن زيد بن أسلم وحميد الطويل وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصارى والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهم وعنه عبد الله بن نافع الصائغ وزياد ابن يونس وخالد بن مخلد واسحاق بن محمد الفروى وغيرهم ، قال الدورى عن ابن معين : ثقة ، وقال ابن المدينى : معروف ، وقال النسائى صالح ، وقال مرة أخرى : مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى : مدنى ثقة ، وذكره ابن شاهين فى الثقات توفى سنة سبعين ومائة ، قال ابن حجر : ثقة .(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ٩/٨٨ - ٩٠ ، الجرح والتعديل ٧/٢١٩ - ٢٢٠ ، الميزان ٣/٤٩٦ - ٤٩٨ ، تاريخ الثقات ص ٤٠١ ، التقريب ص ٤٧١ .

(٢) الجرح والتعديل ٧/٢٢٣ .

(٣) التاريخ الكبير ١/٥٦ - ٥٧ ، الجرح والتعديل ٧/٢٢٠ ، الثقات ==

٤١٩ ـ محمد بن جعفر الهذلي مولاهم أبو عبد الله البصري المعروف بغنـــدر صاحب الكرابيس ، روى عن شعبة فأكثر وجالسه نحوا من عشرين سنـــة ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وعوف الأعرابي ومعمر بن راشد وحسين المعلم وابن جريج وغيرهم ، روى عنه علي بن المديني وأحمد بن حنبـل ويحيى بن معين وابن راهوية ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى وآخرون ، قال يحيى بن معين : كان أصح الناس كتابا ، وأراد بعض النـــاس أن يخطئ غندرا فلم يقدر ، قال ابن مهدي غندر أثبت في شعبة مني ، وقال ابن المبارك اذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكـــم بينهم ، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن غندر فقال : كان صدوقـــا وكان مؤدبا وفي حديث شعبة ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : بصري ثقة وكان من أثبت الناس في حديث شعبة .

وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب ، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة.(١)

٤٢٠ ـ محمد بن حرب المكي أصله بصري نزل مكه ومات بها سنة عشر ومائتين ويقال أصله خراساني ، روى عن مالك والليث بن سعد وابن لهيعة وحـــزام ابن هشام الكعبي ، روى عنه أبو بشر بكر بن خلف وغيره .

قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : صالح الحديث ليس به بأس .

وقال العجلي : محمد بن حرب المكي يكنى أبا عبد الله : ثقة رجل صالح .(٢)

٤٢١ ـ محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي شامي الأصل ، روى عـــن اسماعيل بن أبي خالد وعوف الأعرابي وأبي شيبة يوسف بن ابراهيـــم

== للعجلي ص ٤٠٢ ، الثقات لابن حبان ٧/ ٤٠٢ ، الثقات لابن شاهـــين ص ٢٨٦ ، التهذيب ٩/ ٤ ٩ ، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٢٢ ، التقريب ٢/ ١٥٠ .

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٢٢١ ، الثقات للعجلي ص ٤٠٢ ، تذكرة الحفـــاظ ١/ ٣٠٠ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٠٢ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٩٦ ، سير اعلام النبلاء ٩/ ٩٨ ، التقريب ٢/ ١٥١ .

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٧ ، تاريخ الثقات له ص ٤٠٢ .

الجوهرى ، وجماعة ، وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن سلام الجمحى وعمرو بن عون الواسطى وآخرون ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس به بأس ، وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم: لا بأس به ، وقال الآجرى عن أبى داود : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن سعد : كان من أهل الشام ولى القضاء بواسط وكان ثقة ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة (١) خ ل ت ق .

٤٢٢ — محمد بن أبى حميد واسمه ابراهيم الأنصارى الزرقى أبو ابراهيم المدنى ، يلقب حماد ، روى عن زيد بن أسلم ونافع مولى ابن عمر وسعيد المقبرى وابى حازم سلمة بن دينار وموسى بن وردان وجماعة ، روى عنه سعيد ابن أبى هلال ومات قبله ، وابن أبى فديك ومحمد بن أبى عدى والواقدى وأبو داود الطيالسى والقعنبى وآخرون ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه أحاديثه مناكير وقال الدورى عن ابن معين : ضعيف ليس حديثه بشيء ، وقال الجوزجانى واهى الحديث ضعيف ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال أبو داود والدارقطنى : ضعيف ، وقال ابن أبى حاتم سألت أبى عن محمد بن أبى حميد فقال : كان رجل ضرير البصر وهو منكر الحديث ضعيف الحديث مثل ابن أبى سبرة ويزيد بن عياض يروى عن الثقات بالمناكير وسئل أبو زرعة عنه فقال ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ت ق .
وقال الذهبى : ضعفوه . (٢)

٤٢٣ — محمد بن خازم التميمى السعدى مولاهم أبو معاوية الضرير الكوفى ، روى عن عاصم الأحول وأبى مالك والأشجعى والأعمش وهشام بن عروة ،

---

(١) الجرح والتعديل ٧/٢٦٦ ، تهذيب التهذيب ٩/١١٨ ، التقريب ص ٤٧٤
(٢) التقريب ص ٤٧٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢/٥٧٣ ، تهذيب التهذيب ٩/١٣٢ ، الجرح والتعديل ٧/٢٣٣ - ٢٣٤ .

وهشام بن حسان وخلق كثير ، وعنه ابراهيم وابن جريج ويحى القطان ومسدد وأحمد بن حنبل وأحمد بن سنان وآخرون ، قال العجلى : كوفى ثقة وكان يرى الارجاء وكان لين القول فيه ، وقال النسائى ثقة ، وقال ابن خراش : صدوق وهو فى الأعمش ثقة ، وفى غيره فيه اضطراب وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث يدلس وقال ابن أبى حاتم عن أبيه أثبت الناس فى الأعمش الثورى ثم أبو معاوية الضرير ثم حفص بن غياث ، ولد سنة (١١٣) ومات سنة (١٩٥) .
وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش . (١)

٤٢٤ ـ محمد بن خالد بن محمد الوهبى الحمصى كان أكبر من أخيه أحمد ، روى عن اسماعيل ابن أبى خالد وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وابن جريج وزياد الجصاص وغيرهم ، روى عنه الربيع بن روح وهشام بن عمار ويحيى ابن صالح وآخرون ، قال الآجرى عن أبى داود لا بأس به ، وقال الدارقطنى : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات قبل سنة تسعين ومائة . د س ق . (٢)

٤٢٥ ـ محمد بن خلف بن عمار بن العلاء بن غزوان أبو نصر العسقلانى ، روى عن يعلى بن عبيد ويونس بن محمد المؤدب وآدم بن أبى اياس وعمرو ابن أبى سلمه وغيرهم ، روى عنه النسائى وابن ماجه وابن أبى عاصم وأبو حاتم ومحمد بن جرير الطبرى وغيرهم ، وقال النسائى : صالح ، وقال ابن أبى عاصم : كان من أهل العلم ثقة ، وقال أبو القاسم ، مات سنة ستين ومائتين ، وقال مسلمة بن قاسم : كان ثقة ، وقال النسائى فى مشيخته : لا بأس به ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عنه فقال : صدوق .

---

(١) الثقات للعجلى ص ٤٠٣ ، الجرح والتعديل ٢٤٦/٧ ، طبقات ابن سعد ٣٩٢/٦ ، تذكرة الحفاظ ٢٩٤/١ ، ميزان الاعتدال ٥٧٥/٤ ، تهذيب التهذيب ١٣٧/٩ ، سير أعلام النبلاء ٧٣/٩ ، التقريب ص ٤٧٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٤٣/٩ ، الجرح والتعديل ٢٤٣/٧ ، التقريب ص ٤٧٦ .

وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ستين ٠س ق ٠ (١)

٤٢٦ ـ محمد بن حاتم بن سليمان الزمى ، بكسر الزاى وتشديد الميم أبو جعفر ويقال أبو عبد الله المؤدب الخراسانى ثم البغدادى نزيل العسكر ، روى عن اسماعيل بن علية وعبيدة بن حميد وعمار بن محمد الثورى وغيرهم ، روى عنه الترمذى والنسائى وأبو حاتم وآخرون ، قال صالح بن محمد الأسدى والنسائى والدارقطنى : ثقة ، قال أحمد بن محمد بن بكير ، مات سنة ست وأربعين ومائتين ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عنه فقال بغدادى صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ٠ ت س ٠ (٢)

٤٢٧ ـ محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة ، ابن عمير بن جدعان القرشى التيمى المدنى ، رأى ابن عمر وروى عن أبيه وأمه أم حرام وعمير مولى آبى اللحم وسعيد بن أبى سعيد المقبرى وغيرهم ، روى عنه الزهرى ومالك وهشام بن سعد وآخرون ٠ قال عبد الله بن أحمد عن أبيه شيخ ثقة ، وقال ابن معين وأبو زرعة ثقة وقال أبو داود ثقة ، وقال البرقانى عن الدارقطنى : يحتج به ، وقال مرة أخرى : يعتبر به ، وقال العجلى : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ٠ م ٤ ٠ (٣)

٤٢٨ ـ محمد بن زياد القرشى الجمحى مولاهم أبو الحارث المدنى ، سكن البصرة ، روى عن الفضل بن العباس مرسلا ومحيصة بن مسعود وأبى هريرة وغيرهم ، روى عنه ابنه الحارث وخالد الحذاء والحسين بن واقد المروزى وآخرون ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٩/ ١٤٩ ، الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٥ ، التقريب ص ٤٧٧ ٠

(٢) تهذيب التهذيب ٩/ ١٠١ ، الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٨ ، التقريب ص ٤٧٢ ٠

(٣) تهذيب التهذيب ٩/ ١٧٣ ـ ١٧٤ ، تهذيب الكمال ٣/ ١١٩٩ ، الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٥ ، تاريخ الثقات له ص ٤٠٤ ، التقريب ص ٤٧٩ ٠

قال أحمد وابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال الترمذى والنسائى : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ربما أرسل ، من الثالثة (١) .

٤٢٩ ــ محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى مولاهم أبو عبد الله الحرانى ، روى عن خاله أبى عبد الرحيم خالد ومحمد بن اسحاق وخصيف وابن عجلان وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل وعبد الله بن محمد أبو جعفر النفيلى وأحمد بن أبى شعيب الحرانى وغيرهم ، قال النسائى : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة فاضلا عالما له فضل ورواية وفتوى ، مات فى آخر سنة (١٩١) وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى : ثقة أرفع من عتاب بن بشير (٢) .

٤٣٠ ــ محمد بن سلمة بن عبد الله بن أبى فاطمة المرادى الجملى مولاهم أبو الحارث المصرى الفقيه ، روى عن ابن وهب وابن القاسم وأبى الأزهر الحجاج بن سليمان الرعينى وجماعة ، روى عنه مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه وأبو حاتم وغيرهم ، قال أبو سعيد بن يونس : كان ثبتا فى الحديث ، ذكره النسائى يوما ونحن عنده فقال : كان ثقة ثقة ، توفى لست خلون من ربيع الآخر سنة (٢٤٨) وقال مسلمة فى الصلة : ثقة (٣) .

٤٣١ ــ محمد بن سواء ، بتخفيف الواو والمد ، السدوسى العنبرى بنون وموحدة أبو الخطاب البصرى المكفوف ، صدوق رمى بالقدر ، من التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين ومائة . خ م خد ت س ق (٤) .

---

(١) التهذيب ٩/١٦٩ ، الجرح والتعديل ٧/٢٥٧ ، التقريب ص ٤٧٩ .

(٢) التهذيب ٩/١٩٣ - ١٩٤ ،،

(٣) التهذيب ٩/١٩٣ .

(٤) التقريب ص ٤٨٢ ، الجرح والتعديل ٧/٢٨٢ ، ميزان الاعتدال ٣/٥٧٦ تهذيب التهذيب ٩/٢٠٨ .

٤٣٢ ـ محمد بن سيرين الأنصارى مولاهم أبو بكر بن أبى عمرة البصرى ، امام وقته ، روى عن مولاه أنس بن مالك وزيد بن ثابت والحسن بن على ابن أبى طالب وأبى هريرة وعمران بن حصين وابن عمر وعدى بن حاتم وابن الزبير وغيرهم ، روى عنه الشعبى وثابت وخالد الحذاء وداود ابن أبى هند وابن عوف ويونس بن عبيد وأيوب وآخرون ، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ، وقال عون بن عمارة عن هشام بن حسان حدثنى أصدق من أدركته من البشر محمد بن سيرين ، وقال أبو طالب عن أحمد من الثقات ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال العجلى : بصرى تابعى ثقة ، وهو من أروى الناس عن شريح وعبيدة وانما تأدب بالكوفيين أصحاب عبد الله ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا عاليا رفيعا فقيها اماما كثير العلم ورعا وكان به هم ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى هل سمع من أبى الدرداء قال لا قد أدركه ولا أظنه سمع منه ذاك بالشام وهذا بالبصرة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى ، مات سنة (١١٠) (١) .

٤٣٣ ـ محمد بن عباد بن جعفر المخزومى المكى ، روى عن جده لأمه عبد الله ابن السائب بن أبى السائب المخزومى وأبى هريرة وعائشة وابن عمر وابن عباس وغيرهم ، روى عنه ابنه جعفر والزهرى وزياد بن اسماعيل المخزومى والأوزاعى وابن جريج وآخرون ، قال عثمان الدارمى عن ابن معين ثقة مشهور وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث .

وقال أبو زرعة : مكى ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس بحديثه .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، ع (٢) .

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ١٩٣ ، الزهد لأحمد ٣٠٦ ، تاريخ البخارى ١/ ٩٠ الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٠ ، الحلية ٢/ ٢٦٣ ، تاريخ بغداد ٥/ ٣٣١ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٧ ، الثقات للعجلى ص ٤٠٥ ، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٠٦ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٢١٤ ، التقريب ٢/ ٢٦٩ .

(٢) الجرح والتعديل ٨/ ١٣ - ١٤ ، التقريب ص ٤٨٦ .

٤٣٤ ـ محمد بن عبد الله بن بزيع أبو عبد الله البصرى ، روى عن عبد الوارث ابن سعيد وفضيل بن سليمان ومعتمر ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل وغيرهم ، روى عنه مسلم والترمذى والنسائى وأبو بكر البزار وأبو جعفر محمد بن جرير الطبرى وآخرون ، قال أبو حاتم ثقة وقال النسائى صالح وقال مرة لا بأس به ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، وثقه مسلمة ابن قاسم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة . (١)

٤٣٥ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث أبو عبد الله المصرى ، روى عن أبيه وابن وهب والشافعى وخالد بن نزار وجماعة ، روى عنه النسائى وأبو حاتم وابن خزيمة وعبد الرحمن بن أبى حاتم وغيرهم ، قال النسائى : ثقة ، وقال مرة : صدوق لا بأس به ، وقال ابن أبى حاتم : كتبت عنه وهو صدوق ثقة ، وقال الذهبى فى الميزان : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة ، ومات سنة ثمان وستين ومائتين . (٢)

٤٣٦ ـ محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى بمعجمة وتثقيل الحافظ البغدادى قاضى حلوان ، روى عن يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن ابن مهدى وصفوان بن عيسى وعبد الله بن نمير ووكيع وأبى أسامة وأزهر السمان ، قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى وهو صدوق ثقة ، وسئل أبى عنه فقال ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة بضع وخمسين خ د س . (٣)

---

(١) التهذيب ٩/ ٢٤٨ ، الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٤ - ٢٩٥ ، التقريب ص ٤٨٦ .

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٠ ، التذكرة ٢/ ٥٤٦ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٠ ، الميزان ٣/ ٦١١ ، التقريب ٢/ ١٧٨ ، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٧ .

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٥ ، التقريب ص ٤٩٠ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٢ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٢٤ .

٤٣٧ ـ محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى أبو عبد الله البصرى القاضى ، روى عن أبيه وسليمان التيمى وحميد الطويل وغيرهم ، وعنه البخارى وروى هو والباقون عن على بن المدينى وأحمد بن حنبل وأبو حاتم وآخرون ، قال الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابى عن ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال أبو داود : تغير تغيرا شديدا ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال يعقوب بن سفيان مات الأنصارى سنة (٢١٤) وأما ابن سعد : قال انه مات بالبصرة فى رجب سنة (٢١٥) وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من التاسعة . ع (١)

٤٣٨ ـ محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادى ثم الاسكندرانى ، حدث عن الوليد بن مسلم وسفيان بن عيينة وسلم بن ميمون الخواص وجماعة ، وعنه أبو داود والنسائى وأبو عوانة وأبو بكر بن أبى داود وابن جوصا وأبو جعفر الطحاوى وأبو بكر بن زياد وابن خزيمة وآخرون .

قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه بالاسكندرية وهو صدوق ثقة ، وقال ابن يونس كان ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، توفى فى حادى عشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين ومائتين . (٢)

٤٣٩ ـ محمد بن عبد الله بن نمير الهمدانى الخارفى أبو عبد الرحمن الكوفى الحافظ ، روى عن أبيه وسفيان بن عيينة وأبى خالد الأحمر وغيرهم ، روى عنه البخارى ومسلم وأبو داود وابن ماجه وروى الترمذى والنسائى عنه بواسطة البخارى وأبو زرعة وغيرهم ، قال على بن الجنيد كان أحمد وابن معين يقولان فى شيوخ الكوفيين ما يقول ابن نمير فيهم ، وقال العجلى : كوفى ثقة ويعد من أصحاب الحديث ، وقال أبو حاتم : ثقة ،

---

(١) التهذيب ٩/ ٢٧٤ ، التقريب ص ٤٩٠ .

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٤ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٨١ - ٢٨٢ ، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٨٠ ، التقريب ٢/ ١٨٠ .

يحتج بحديثه ، وقال النسائى : ثقة مأمون ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال مات فى شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وقال ابن عدى سمعت الحسن بن سفيان يقول ابن نمير ريحانة العراق وأحد الأعلام ، وكذلك قال ابن شاهين فى الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ من العاشرة . (١)

٤٤٠ — محمد بن عبد الله بن يزيد القرشى العدوى مولى آل عمر أبو يحيى ابن أبى عبد الرحمن المقرى المكى ، روى عن أبيه وابن عيينة ومروان ابن معاوية وأيوب بن التجار اليمامى وعبد الله بن رجاء المكى وعبد الله ابن الوليد العدنى وغيرهم ، وعنه النسائى وابن ماجه وأبو حاتم الرازى ، وعبد الرحمن بن أبى حاتم وآخرون ، قال ابن أبى حاتم سمعت منه مع أبى سنة (٢٥٥) وهو صدوق ثقة سئل عنه أبى فقال : صدوق ، وقال النسائى : ثقة ، وقال الخليلى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال مسلمة بن قاسم ثقة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين . وقال الحافظ ثقة . (٢)

٤٤١ — محمد بن عبد الأعلى الصنعانى القيسى أبو عبد الله البصرى ، روى عن مروان بن معاوية وهشام بن على العامرى وعمر بن على المقدمى ومعتمر ابن سليمان وسفيان بن عيينة وغيرهم ، وعنه مسلم وأبو داود فى كتاب القدر والترمذى والنسائى وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم وبقى بن مخلد وآخرون ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : ثقة ، وقال ابن حبان فى الثقات مات بالبصرة سنة خمس وأربعين ومائتين ، وقال النسائى فى أسماء شيوخه كتبنا عنه وأثنى عليه خيرا ، وقال فى موضع آخر لا بأس به ، وقال ابن حجر ثقة . (٣)

---

(١) التقريب ص ٤٩٠ ، التهذيب ٩/٢٨٢ - ٢٨٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩/٢٨٤ ، الجرح والتعديل ٧/٣٠٧ ، التقريب ٢/١٨١ .

(٣) الجرح والتعديل ٨/١٦ ، تهذيب التهذيب ٩/٢٨٩ ، التقريب ٢/١٨٢ ، الخلاصة / ٢٤٧ .

٤٤٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى أبو عبد الرحمن الكوفى الفقيه قاضى الكوفة ، روى عن أخيه عيسى وابن أخيه عبد الله بن عيسى ونافع مولى ابن عمر وغيرهم ، روى عنه ابنه عمران وقريبة عيسى بن المختار ابن عبد الله بن عيسى وزائدة وابن جريج ووكيع وآخرون ، قال أبو طالب عن أحمد كان يحيى بن سعيد يضعفه وقال عبد الله بن احمد عن أبيه كان سيئ الحفظ مضطرب الحديث ، كان فقه ابن أبى ليلى أحب الينا من حديثه وقال مرة ابن ابى ليلى ضعيف وفى عطاء اكثر خطأ وقال النسائى ليس بالقوى ، وقال ابن جرير الطبرى لا يحتج به ، وكان الثورى يقول فقهاؤنا ابن ابى ليلى وابن شبرمة وقال ابن خزيمة ليس بالحافظ وان كان فقيها عالما ، وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ جدا ، من السابعة ، مات سنة ثمان وأربعين ٠ ٤ ٠ (١)

٤٤٣ ـ محمد بن عبد الرحمن أبو الجماهر الحمصى ، روى عن على بن عياش وأبى اليمان ويحيى بن صالح الوحاظى وأبى روح الربيع بن روح ، قال ابن ابى حاتم كتبت عنه بحمص وهو صدوق ٠ (٢)

٤٤٤ ـ محمد بن عبد الرحمن الطفاوى أبو المنذر البصرى ، روى عن هشام ابن عروة وأيوب والأعمش وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى وبندار وأبو موسى وأبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلى وغيرهم ٠

قال محمد بن عبد الله الحضرمى عن أحمد بن حنبل كان يدلس وقال الدورى عن ابن معين ليس به بأس ، وقال ابن حبان عن ابن معين لم يكن به بأس ، البصريون يرضونه وقال على بن المدينى كان ثقة ، وقال أبو داود ليس به بأس وقال الدارقطنى قد احتج به البخارى ٠

---

(١) تهذيب التهذيب بتصرف ٩/ ٣٠١ ، الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٢ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٠٧ ، التقريب ص ٤٩٣ ٠

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٧ ٠

وقال ابن ابى حاتم : سألت أبى عن أبى المنذر محمد بن عبد الرحمن الطفاوى فقال : ليس به بأس ، صدوق صالح الا انه يهم احيانا وسمعت أبا زرعة قال هو منكر الحديث .

وقال الذهبى : من شيوخ أحمد ، وثقوه ، مات سنة سبع وثمانين ومائة شيخ مشهور ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الثامنة خ د ت س (١) .

٤٤٥ — محمد بن عبد الرحيم البرقى هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن سعية بن أبى زرعة المصرى ، أبو عبد الله بن البرقى مولى بنى زهرة وقد نسب الى جده قيل له البرقى لانه كان يتجر هو واخوه الى برقة .

روى عن ابى الاسود النضر بن عبد الجبار وأسد بن موسى وعمرو ابن ابى سلمة وسعيد بن ابى مريم وغيرهم ، روى عنه أبو داود والنسائى وابنه عبيد الله بن محمد وأبو حاتم وغيرهم ، قال النسائى لا بأس به ، وقال ابن يونس : كان ثقة حدث بكتاب المغازى عن عبد الملك بن هشام توفى فى جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين ومائتين ، وسكت عنه ابن أبى حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وأربعين د س (٢) .

٤٤٦ — محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، روى عن أبى الزناد والزهرى وهشام بن عروة وأبيه ، روى عنه بكار بن عبد الله بن أخى همام وسهل بن بكار وابنه ابراهيم ، قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال هم ثلاثة أخوة محمد بن عبد العزيز وعبد الله بن عبد العزيز وعمران ابن عبد العزيز وهم ضعفاء الحديث ليس لهم حديث مستقيم وليس لمحمد

---

(١) ذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة اهـ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ١٠٦ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٩ ، الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢/ ٦٠٤ ، انظر الميزان ٣/ ٦١٨ ، التقريب ص ٤٩٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٣ ، الجرح والتعديل ٧/ ٣٠١ ، التقريب ص ٤٨٨

عن أبى الزناد والزهرى وهشام بن عروة حديث صحيح .(١)

٤٤٧ — محمد بن عبد الملك بن زنجوية البغدادى أبو بكر الغزال جار أحمد ، روى عن جعفر بن محمد ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وغيرهم ، روى عنه الأربعة وعبد الله بن أحمد والبغوى وابن أبى حاتم وآخرون ، قال النسائى ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سمع منه أبى وسمعت منه وهو صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن مخلد ، مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وقال مسلمة ثقة كثير الخطأ .

وقال ابن حجر : ثقة من الحادية عشر .(٢)

٤٤٨ — محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادى أبو جعفر بن أبى داود بن المنادى روى عن حفص بن غياث وأبى أسامة وروح بن عبادة وأبى بدر شجاع ابن الوليد وأبى النضر هاشم بن القاسم وغيرهم ، روى عنه ابنه أبو الحسين أحمد بن أبى جعفر ابن المنادى وابن أبى الدنيا وأبو القاسم البغوى وعبد الرحمن بن أبى حاتم وأبو سهل بن زياد القطان وغيرهم ، وقال ابن عبدة سألت عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس بن كامل عنه فقالا ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت منه مع أبى وهو صدوق ثقة ، وسألت أبى عنه فقال : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار العاشرة مات سنة اثنتين وسبعين ، وله مائة سنة وسنة . خ .(٣)

٤٤٩ — محمد بن عبيد بن أبى أمية واسمه عبد الرحمن ويقال اسماعيل الطنافسى أبو عبد الله الكوفى الأحدب ، روى عن اسماعيل بن أبى خالد والأعمش وهشام بن عروة ويزيد بن كيسان وغيرهم ، روى عنه أحمد واسحاق ويحيى ابن معين ومسدد وأبو سعيد الأشج وآخرون ، قال محمد بن عثمان ابن أبى شيبة سمعت يحيى بن معين وسئل عن ولد عبيد محمد وعمر

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩/ ٣١٥ ، التقريب ص ٤٩٤ ، الجرح والتعديل ٨/ ٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٥ ، الجرح والتعديل ٨/ ٣ ، التقريب ص ٤٩٥ .

ويعلى فقال كانوا ثقات وأثبتهم يعلى ، وقال النسائى ثقة ، وقال الدارقطنى محمد وعمر ويعلى وادريس وابراهيم بنو عبيد كلهم ثقات ، وأبوهم ثقة ، وقال صالح بن أحمد عن أبيه كان محمد يظهر السنة وكان يخطئ ولا يرجع عن خطائه ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عن محمد ابن عبيد الطنافسى فقال : صدوق ليس به بأس .

وقال العجلى : كوفى ، ثقة وكان عثمانيا ، وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها ، وقال الذهبى : صدوق مشهور .

وقال ابن حجر : ثقة يحفظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع ومائتين . ع .(١)

٤٥٠ ـ محمد بن عزيز بن عبد الله بن زياد بن خالد عقيل بن خالد الأيلى أبو عبد الله العقيلى مولى بنى أمية ، روى عن ابن عمه سلامة بن روح ، وسليمان بن سلمة الحبائرى ويعقوب بن زهدم بن الحارث ، روى عنه النسائى وابن ماجه وأبو داود وأبو حاتم وعبد الرحمن بن أبى حاتم وأبو بكر بن زياد النيسابورى وغيرهم ، قال النسائى : لا بأس به ، وقال مرة صويلح وقال فى موضع آخر ليس بثقة ضعيف ، وقال ابن أبى حاتم : كان صدوقا ، وقال الحاكم أبو أحمد : فيه نظر ، وقال الذهبى : صدوق ، وقال ابن حجر : فيه ضعف ، توفى سنة سبع وستين ومائتين .(٢)

٤٥١ ـ محمد بن عقبة الرفاعى اليشكرى ، روى عن أبيه والحسن روى عنه ابن المبارك ومسلم بن ابراهيم وأبو الوليد سمعت أبى يقول ذلك .

قال أبو حاتم عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال : محمد ابن عقبة الرفاعى : ثقة .(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ٩/٣٢٧ ، الجرح والتعديل ٨/١٠ ، تاريخ الثقات له ص ٤١٠ ، الميزان ٣/٦٣٩ ، التقريب ص ٤٩٥ .

(٢) الجرح والتعديل ٨/٥٢ ، ميزان الاعتدال ٣/٦٤٧ ، المغنى فى الضعفاء ٢/٦١٤ ، التهذيب ٩/٣٤٤ ، التقريب ٢/١٩١ .

(٣) الجرح والتعديل ٨/٣٥ - ٣٦ .

٤٥٢ ــ محمد بن على بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزى ، روى عن أبيه وأبى أسامة وأسباط بن محمد وغيرهم ، روى عنه الترمذى والنسائى ومسلم والبخارى فى غير الجامع وابن جرير وغيرهم ، قال ابن عقدة والنسائى: ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، صاحب حديث من الحادية عشر ، ت سنة خمسين ومائتين .(١)

٤٥٣ ــ محمد بن على بن حمزة المروزى ، ثقة ، صاحب حديث ، من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وستين ومائتين ، أخرج له النسائى .(٢)

٤٥٤ ــ محمد بن عمرو بن العباس أبو العباس القلورى بكسر القاف وتشديد اللام وسكون الواو بعدها راء ، روى عن يعقوب بن اسحاق الحضرى وسعيد ابن عامر الضبعى وعثمان بن عمر بن فارس وغيرهم ، روى عنه أبو داود وسماه فى بعض الرويات عنه محمد بن عمر بن العباس وكناه فى بعض الروايات عنه ولم يسمه ، وأبو بكر البزار ومحمد بن جرير الطبرى وغيرهم ، قال ابن أبى عاصم فيمن مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، أحمد بن عمرو القلورى ، قلت : أبو العباس اسمه أحمد بن عمرو بن القلورى على بعض الأقوال ، قال ابن حجر : أبو العباس القلورى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وستين . د .(٣)

٤٥٥ ــ محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة العمرى القرشى المدنى ، روى عن أبى حميد الساعدى فى عشرة من الصحابة منهم أبو قتادة الأنصارى وعن ابن عباس وابن الزبير وأبى هريرة وسعيد بن المسيب وأبى الخباب ، سعيد بن يسار وغيرهم ، وعنه أبو الزناد ووهب بن كيسان وابن أبى ذئب وغيرهم ، قال أبو زرعة والنسائى : ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : ثقة ، صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ،

---

(١) التهذيب ٩/ ٣٤٩ ، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨ ، التقريب ص ٤٩٧ .

(٢) التقريب ص ، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٦ - ١٤٧ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٢٠ ، التقريب ص ٦٥٤ .

مات فى حدود العشرين ومائة ٠ ع ٠ (١)

٤٥٦ — محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى أبو عبد الله ويقال أبو الحسن المدنى ، روى عن أبيه وعن أبى سلمة بن عبد الرحمن وعبيدة بن سفيان وسعيد بن الحارث وغيرهم ، روى عنه موسى بن عقبة وابن عمه عمر ابن طلحة بن علقمة بن وقاص وشعبة والثورى وحماد بن سلمة وأبو معشر المدنى وأبو أسامة وغيرهم ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه وهو شيخ ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال مرة ثقة ، وروى عنه مالك فى الموطأ وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال يخطئ ، روى له البخارى مقرونا بغيره ، ومسلم فى المتابعات ، وقال أحمد بن مريم عن ابن معين : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام توفى سنة أربع وأربعين ومائة أو سنة خمس وأربعين ٠ (٢)

وقال الذهبى : صدوق ، وقال الجوزجانى : ليس بالقوى ، وله عند مسلم٠

٤٥٧ — هو محمد بن عون الزيادى البصرى ، روى عن ابراهيم بن طهمان والمبارك ابن فضالة وهمام بن يحيى وعنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وقال ثقة ٠ (٣)

٤٥٨ — محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبى ، أبو عبد الرحمن الكوفى ٠ روى عن أبيه واسماعيل بن أبى خالد وعاصم الأحول وخلق كثير ، روى عنه الثورى وهو أكبر منه وأحمد بن حنبل واسحاق بن راهوية وأبو سعيد الأشج وآخرون ، قال حرب عن أحمد كان يتشيع وكان حسن الحديث ، وقال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة ، وقال أبو زرعة : صدوق ، من أهل العلم ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال النسائى : ليس به بأس٠

---

(١) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٣ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥٢ ، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩ ، التقريب ص ٤٩٩ ٠

(٢) الجرح والتعديل ٨/ ٣٠ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٥ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٣ ، التقريب ص ٤٩٩ ٠ معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٦٨ ٠

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٤٨ ٠

وقال البخارى مات سنة خمس وتسعين ومائة ، وقال العجلى : كوفى ثقة ، كان يتشيع ، وقال ابن شاهين فى الثقات ، قال على بن المدينى : كان ثقة ثبتا فى الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، رمى بالتشيع من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين . ع .(١)

٤٥٩ — محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف المطلبى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن أبى هريرة وعائشة وعن أمه عن عائشة روى عنه ابنه حكيم وابن أبى مليكة على خلاف فيه وعبد الله كثير بن المطلب وابن عجلان وابن اسحاق وعمر بن عبد الرحمن بن محيصن وابن جريج ، قال أبو داود : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

قال الحافظ ابن حجر : وقد وثقه أبو داود وغيره . م مد ت س .(٢)

٤٦٠ — محمد بن قيس المدنى قاص عمر بن عبد العزيز أبو ابراهيم ، روى عن أبى هريرة وجابر مرسلا وأبى صرمة الأنصارى ، وعن أبيه وأمه وعبد الله ابن أبى قتادة وعمر بن عبد العزيز وأبى بردة بن أبى موسى وأبى سلمة ابن عبد الرحمن وغيرهم ، روى عنه اسماعيل بن أمية وابن اسحاق وابن أبى ذئب وأسامة بن زيد الليثى وعمرو بن دينار وأبو معشر وغيرهم ، قال ابن سعد : كان كثير الحديث عالما ، وقال يعقوب بن سفيان وأبو داود : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وسكت عنه ابن أبى حاتم قال ابن معين : ليس بشىء لا يروى عنه ، وقواه غيره ، ووثقه أبو داود والفسوى ، قاله الذهبى ، وقال ابن حجر : ثقة ، وقال خليفة : توفى أيام الوليد بن يزيد .(٣)

---

(١) تهذيب الكمال ٣/١٢٥٩ ، التهذيب ٩/٤٠٥ ، التاريخ الكبير ١/١/٢٠٧ الجرح والتعديل ٨/٥٧ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤١١ ، الثقات ، لابن شاهين ص ٢٩١ ، التقريب ص ٥٠٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩/٤١٢ ، التقريب ص ٥٠٣ .

(٣) الجرح والتعديل ٨/٦٣ ، ميزان الاعتدال ٤/١٦ ، تهذيب التهذيب ٩/٤١٤ ، التقريب ٢/٢٠٢ .

٤٦١ ـ محمد بن كثير بن ابى عطاء الثقفى ، الصنعانى ، أبو يوسف ، نزيل المصيصة ، صدوق كثير الغلط ، من صغار التاسعة ، مات سنة بضع عشرة ومائتين ، د ت س .(١)

٤٦٢ ـ محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظى ، أبو حمزة ، سكن الكوفة ثم المدينة ، روى عن ابى هريرة وأنس بن مالك وزيد بن أرقم والبراء بن عازب وجابر بن عبد الله وابن عباس وغيرهم ، روى عنه محمد بن المنكدر وزيد ابن اسلم والحكم بن عتيبة ومحمد بن عجلان وأبو معشر وآخرون ، قال ابن ابى حاتم : سئل أبو زرعة عن محمد بن كعب القرظى فقال : مدينى ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة عالما كثير الحديث ورعا ، وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة رجل صالح عالم بالقرآن ، ولد فى آخر خلافة على سنة أربعين ، ومات سنة سبع عشرة ومائة وقيل (١١٩) وقيل (١٢٠) .(٢)

٤٦٣ ـ محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزى ، أبو موسى البصرى ، الحافظ المعروف بالزمن ، روى عن عبد الله بن ادريس وابى معاوية وخالد بن الحارث ويزيد بن زريع وحسين بن الحسن البصرى وابن مهدى ، والقطان وغندر وخلق كثير ، روى عنه الجماعة وأبو زرعة وأبو حاتم والذهلى ، وبقى بن مخلد وغيرهم ، قال عبد الله أحمد عن ابن معين : ثقة ، وقال ابو سعد الهروى سألت الذهلى عنه فقال : حجة ، وقال صالح ابن محمد : صدوق اللهجة وكان فى عقله شيء وكنت أقدمه على بندار ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، وقال النسائى : لا بأس به كان يغير فى كتابه وذكر ابن حبان فى الثقات ، وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا

---

(١) التقريب ص ٥٠٤ ، التاريخ الكبير ٣١٨/١ ، تهذيب الكمال ١٢٦٢/٣ ، ميزان الاعتدال ١٨/٤ ، الجرح والتعديل ٦٩/٨ ، المغنى فى الضعفاء ٦٢٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٤١٥/٩ - ٤١٧ .

(٢) الجرح والتعديل ٨/ ٦٧ ، الثقات للعجلى ص ٤١١ ، تهذيب التهذيب ٤٢٠/٩ ، سير أعلام النبلاء ٦٥/٥ ، التقريب ٢٠٣/٢ .

احتج سائر الائمة بحديثه ، ولد سنة (١٦٧) ومات فى ذى القعدة سنة (٢٥٢) وقال ابن شاهين : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت . (١)

٤٦٤ ــ محمد بن مصفى بن بهلول القرشى أبو عبد الله الحمصى الحافظ ، روى عن أبيه وبقية بن الوليد وأبى ضمرة وغيرهم ، روى عنه أبو داود والنسائى وابن ماجه وأبو زرعة الدمشقى وأبو حاتم الرازى وغيرهم ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى صالح ، وقال صالح بن محمد : كان مخلطا وأرجو أن يكون صدوقا وقد حدث بأحاديث مناكير وذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان يخطئ ، مات سنة ست وأربعين ومائتين .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، له أوهام وكان يدلس من العاشرة د س ق . (٢)

٤٦٥ ــ محمد بن معمر بن ربعى القيسى وأبو عبد الله البصرى المعروف بالبحرانى روى عن روح بن عبادة وأبى هشام المخزومى ويعقوب بن اسحاق الحضرمى ، وغيرهم ، روى عنه الجماعة وأحمد بن منصور الرمادى وأبو حاتم والبزار وآخرون ، قال أبو داود : ليس به بأس صدوق ، وقال النسائى : ثقة ، وقال مرة : لا بأس به ، وقال البزار : ثنا محمد بن معمر وكان من خيار عباد الله ، وقال الخطيب ثقة ، وقال مسلمة لا بأس به ، وقال ابن ابى حاتم : سئل ابى عنه فقال : صدوق .

وقال ابن حجر : صدوق من كبار الحادية عشرة ، مات سنة خمسين . ع . (٣)

٤٦٦ ــ محمد بن المنهال التميمى المجاشعى أبو عبد الله البصرى الضرير الحافظ ويقال : أبو جعفر ، ثقة حافظ ، توفى سنة احدى وثلاثين ومائتين . (٤)

---

(١) الجرح والتعديل ٨/٩٥ ، تذكرة الحفاظ ٢/٥١٢ ، ميزان الاعتدال ٤/٢٤ ، الثقات لابن شاهين ص ٢٩٥ ، تاريخ بغداد ٣/٢٨٤ ، تهذيب التهذيب ٩/٤٢٥ ، سير أعلام النبلاء ١٢/١٢٣ ، التقريب ٢/٢٠٤ .

(٢) التهذيب ٩/٤٦٠ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩/٤٦٦ ، الجرح والتعديل ٨/١٠٥ ، التقريب ص ٥٠٨ .

(٤) تهذيب الكمال ٣/١٢٧٧ ، التهذيب ٩/٤٧٥ ، التقريب ص ٥٠٨ .

٤٦٧ ـ محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى أبو الهذيل الحمصى القاضى ، روى عن الزهرى وسعيد المقبرى ونافع مولى ابن عمر وغيرهم ، روى عنه الاوزاعى وشعيب بن ابى حمزة وهو من أقرانه وبقية وآخرون ، قال ابراهيم ابن الجنيد ، سئل ابن معين من أثبت من روى عن الزهرى فقال مالك ثم معمر ثم عقيل ثم يونس والأوزاعى والزبيدى وابن عيينة وكل هؤلاء ثقات والزبيدى أثبت من ابن عيينة ، وقال على بن المدينى ثقة ثبت ، وقال ابن سعد : كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث وكان ثقة ان شاء الله ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، وقال العجلى وأبو زرعة الرازى والنسائى ثقة ، وقال الامام أحمد : كان لا يأخذ الا عن الثقات ، وقال ابن حبان فى الثقات كان من الفقهاء فى الدين . (١) وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

٤٦٨ ـ محمود بن خداش ، بكسر المعجمة ثم مهملة خفيفة وآخره معجمة الطالقانى ، أبو محمد ، نزيل بغداد ، روى عن هشيم وعباد بن العوام وسيف بن محمد الثورى وابن المبارك وغيرهم ، روى عنه الترمذى والنسائى فى مسند على وابن ماجه وابراهيم الحربى وبقى بن مخلد وآخرون .

قال ابن محرز عن ابن معين : ثقة ، وقال أبو الفتح الأزدى من أهل الصدق والثقة ، وقال محمد بن اسحاق السراج قال محمود بن خداش مات المهدى وأنا ابن ثمان سنين كأنه ولد سنة ستين ومائة ، مات سنة خمسين ومائتين ، وقال مسلمة ثقة ، وقال ابن محرز : سألت ابن معين عن حديث محمود بن خداش عن الخفاف عن التيمى عن ابى صالح عن ابى هريرة مرفوعا فى الصلاة الوسطى فقال ليس بشيء أخطأ فيه محمود ، حدثناه الخفاف موقوفا ، وسكت عنه ابن ابى حاتم ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ، وله تسعون سنة . ت عس ق . (٢)

---

(١) التهذيب ٩/٥٠٢ ، التقريب ص ٥١١ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/٦٢ - ٦٣ ، والجرح والتعديل ٨/٢٩١ ، التقريب ص ٥٢٢ .

٤٦٩ ـ محمود بن غيلان العدوى ، مولاهم أبو أحمد المروزى الحافظ نزيل بغداد ، روى عن وكيع وابن عيينة والنضر بن شميل وعلى بن الحسين بن واقد وغيرهم وعنه الجماعة سوى أبى داود وأبو حاتم وأبو زرعة وآخرون .

وقال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال البخارى ، والنسائى وغيرهما ، مات فى رمضان سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وقال مسلمة مروزى ثقة ، وقال ابن ابى حاتم : سئل أبى عنه فقال : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ، وقيل بعد ذلك . خ م ت س ق .(١)

٤٧٠ ـ مخلد بن الحسين ، بالضم ، الأزدى المهلبى ، أبو محمد البصرى نزيل المصيصة ، ثقة فاضل من كبار التاسعة ، مات سنة احدى وتسعين ، ومائة . م س .(٢)

٤٧١ ـ مروان بن معاوية بن الحارث بن اسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة ابن بدر الفزارى أبو عبد الله الكوفى الحافظ ، سكن مكة ودمشق وهو ابن عم أبى اسحاق الفزارى ، روى عن اسماعيل بن ابى خالد وحميد الطويل وسليمان التيمى وعاصم الاحول وايمن بن نابل وموسى الجهنى ويحيى بن سعيد الأنصارى وغيرهم ، روى عنه أحمد بن محمد بن حنبل واسحاق بن راهوية وزكرياء بن عدى ويحيى بن معين ويعقوب بن ابراهيم الدورقى وآخرون ، قال ابو بكر الأسدى عن أحمد : ثبت حافظ ، قال أبو داود عن أحمد : ثقة ، وقال ابن معين ويعقوب بن شيبة والنسائى ثقة ، وقال على بن المدينى : ثقة فيما يروى عن المعروفين وضعفه فيما يروى عن المجهولين ، وقال العجلى : ثقة ثبت ما حدث عن المعروفين

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/ ٦٤ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٣١٠ ، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩١ ، التقريب ص ٥٢٢ .

(٢) التقريب ص ٥٢٣ ، التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٤٣٧ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٧٢ - ٧٣ .

فصحيح وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه وليس بشيئ ، وقال أبو حاتم صدوق لا يدفع عن صدقه وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين ، وقال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، وكان يدلس اسماء الشيوخ ، مات فجأه سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وقال ابن شاهين : ثقة ، (١) .

٤٧٢ ـ مسدد بن مسرهد بن مسربل البصرى الأسدى ، أبو الحسن الحافظ روى عن عبد الله بن يحيى بن ابى كثير وهشام ووكيع والقطان وابن علية ، وبشر بن المفضل وخالد بن عبد الله الواسطى وخلق ، روى عنه البخارى وأبو داود ، وروى له ابو داود ايضا والترمذى والنسائى بواسطة محمد ابن محمد بن خلاد الباهلى وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وغيرهم ، قال يحيى بن معين عن يحيى بن سعيد القطان لو أتيت مسددا فحدثته فى بيته لكان يستأهل ، وقال أبو زرعة قال لى أحمد بن حنبل مسدد صدوق فيما كتبت عنه فلا تعده ، وقال جعفر بن أبى عثمان : قلت لابن معين عن من اكتب بالبصرة فقال : اكتب عن مسدد فانه ثقة ثقة ، وقال محمد ابن هارون الفلاس عن ابن معين صدوق وقال النسائى ثقة .

وقال العجلى : مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدى : بصرى ثقة ، يكنى أبا الحسن ، وقال ابن ابى حاتم : سئل أبى عن مسدد فقال : كان ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة (١٢٨) ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ، ومسدد لقب خ د ت س . (٢)

---

(١) الجرح والتعديل ٨/٢٧٢ ، الثقات للعجلى ص ٤٢٤ ، الثقات لابن شاهين ص ٣١٤ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٩٥ ، ميزان الاعتدال ٤/٩٣ ، تهذيب التهذيب ١٠/٩٦ ، سير أعلام النبلاء ٩/٥١ ، التقريب ٢/٢٣٩ .
ذكره الحافظ ابن حجر فى المرتبة الثالثة ، انظر تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس هل هو ممن احتمل الائمة تدليسه ص ١١٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/١٠٧ - ١٠٨ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٢٥ ، الجرح والتعديل ٨/٤٣٨ ، التقريب ص ٥٢٨ .

٤٧٣ ـ مسعر بن كدام ، بكسر أوله وتخفيف ثانيه ، ابن ظهير الهلالـــــى ، أبو سلمة الكوفى ، ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثـــــلاث أو خمس وخمسين . ع .(١)

٤٧٤ ـ مسعود بن موسى بن مشكان ، روى عن اسماعيل بن مسلم اليشكرى عـــن ابن عون عن ابن سيرين عن أبى هريرة رضى الله عنه رفعه ان لكم فـــى العنب ، الحديث ، قال العقيلى : اسماعيل لا يعرف ومسعود نحو منه .(٢)

٤٧٥ ـ مسلم بن ابراهيم الأزدى الفراهيدى مولاهم أبو عمرو البصرى الحافـــظ ، روى عن عبد السلام بن شداد وجرير بن حازم وابان بن يزيد العطـــار وقيس بن خالد الحدانى وجماعة ، روى عنه البخارى وأبو داود ، وروى أبو داود أيضا والباقون له بواسطة نصر بن على الجهضمى ويحـــيى ابن معين وبندار وأبو موسى وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون ، قـــال ابن ابى خيثمة عن ابن معين ثقة مأمون ، وقال العجلى : بصرى ثقـــة ، وكان قد عمى بأخرة ، وقال ابن ابى حاتم : سألت ابى عن مسلـــم ابن ابراهيم فقال : ثقة صدوق ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة مأمـــون مكثر ، عمى بأخرة ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشريـــن ومائتين وهو أكبر شيخ لأبى داود . ع .(٣)

٤٧٦ ـ مسلم بن خالد بن فروة المخزومى ، أبو خالد الزنجى المكى الفقيـــه ، روى عن زيد بن أسلم وابى طوالة والعلاء بن عبد الرحمن وعبد اللـــه ابن عمرو بن هشام بن عروة والزهرى وغيرهم ، روى عنه ابن وهب والشافعى وعبد الملك بن الماجشون وآخرون ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيـــه مسلم بن خالد كذا وكذا ، وقال ابن المدينى : ليس بشىء ، وقـــال

---

(١) التقريب ص ٥٢٨ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ١١٣ ، تهذيب الكمـــال ٣/ ١٣٢١ .

(٢) اللسان ٦/ ٢٧ ، والضعفاء للعقيلى ١/ ٩٣ فى ترجمته اسماعيل بن مسلـم اليشكـــرى .

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/ ١٢١ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٢٧ ، الجـــرح والتعديل ٨/ ١٨٠ ، التقريب ص ٥٢٩ .

البخارى : منكر الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به يعرف وينكر ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة ثقة ، وقال مرة : ضعيف ، وقال الساجى : صدوق ، كان كثير الغلط وكان يرى القدر ، وقال ابن ابى حاتم : سألت ابى عن مسلم بن خالد الزنجى فقال : ليس بذاك القوى منكر الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، تعرف وتنكر .

وقال ابن حجر : فقيه صدوق كثير الأوهام ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ، أو بعدها ـ د ق ، وقال الذهبى : امام صدوق يهم . (١)

٤٧٧ ـ مسلم بن ابى مسلم الحرمى ، سكن بغداد ، قال ابن حبان فى الثقات يروى عن زيد بن هارون ومخلد بن الحسين حدثنا عنه الحسن ابن سفيان وأبو يعلى ، مات سنة أربعين ومائتين ، وقال الأزدى حدث بأحاديث لا يتابع عليها وكان اماما بطرسوس ، وأورد له البيهقى من وجهين عنه عن مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا لا يقل أحدكم زرعته ولكن ليقل حرثته ، وقال انه غير قوى ، قال الحافظ : وليس فى اسناده من ينظر فيه غير مسلم هذا . (٢)

٤٧٨ ـ المسيب بن رافع الأسدى الكاهلى أبو العلاء الكوفى الاعمى ، روى عن البراء بن عازب وحارثة بن وهب وعامر بن عبدة وابى صالح السمان وأرسل عن حفصة وأم حبيبة وغيرهما ، روى عنه ابنه العلاء وأبو اسحاق السبيعى والأعمش وغيرهم ، قال الدورى عن ابن معين : لم يسمع من أحد من الصحابة الا من البراء وابى اياس عامر بن عبدة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن ابى عاصم وغيره ، مات سنة خمس ومائة ، وقال

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/١٢٨ ، وانظر الميزان ٤/١٠٢ - ١٠٣ ، الجرح والتعديل ٨/١٨٣ ، التقريب ص ٥٢٩ ، المغنى فى الضعفاء ٢/٦٥٥ .

(٢) لسان الميزان ٦/٣٢ ، تاريخ بغداد ١٣/١٠٠ .

العجلى : كوفى تابعى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة خمس ومائة . ع .(١)

٤٧٩ ـ المسيب بن واضح حمصى الأصل ، روى عن ابن اسحاق الفزارى وابن المبارك وعطاء بن مسلم وغيرهم ، قال أبو محمد (ابن ابى حاتم) روى عنه أبى وأبو زرعة وقال ابن ابى حاتم : سئل ابى عنه فقال : صدوق ، كان يخطئ كثيرا فاذا قيل له لم يقبل(٢)

٤٨٠ ـ مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن عطاء وعن هشام وأبى حازم ضعفه ابن معين وأحمد ، وأبو حاتم وقال صدوق كثير الغلط ليس بالقوى ، وقال الحافظ ابن حجر : لين الحديث وكان عابدا ، من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين ومائة وله ثلاث وسبعون . د س ق .(٣)

٤٨١ ـ مصعب بن المقدام الخثعمى أبو عبد الله الكوفى ، روى عن فطر بن خليفة وزائدة وعكرمة بن عمار وغيرهم ، روى عنه اسحاق بن راهوية وأبو بكر ابن ابى شيبة وأبو كريب وابن نمير وغيرهم ، قال الغلابى عن ابن معين : ثقة ، وقال ابراهيم بن الجنيد عن ابن معين : ما أرى به بأسا ، وقال أبو داود : لا بأس به ، وقال عبد الله بن على المدينى عن أبيه ضعيف ، وقال الساجى : ضعيف الحديث ، وقال أحمد بن حنبل : كان رجلا صالحا ، رأيت له كتابا فاذا هو كثير الخطأ ثم نظرت فى حديثه فاذا ، أحاديثه متقاربة عن الثورى ، وقال ابن شاهين فى الثقات ، قال يحيى

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/١٥٣ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٢٩ ، الجرح والتعديل ٨/٢٩٣ ، التقريب ص ٥٣٢ .

(٢) الجرح والتعديل ٨/٢٩٤ ، الميزان ٤/١١٦ - ١١٧ .

(٣) المغنى فى الضعفاء ٢/٦٦٠ ، الجرح والتعديل ٨/٣٠٤ ، التقريب ص ٥٣٣ ، تهذيب التهذيب ١٠/١٥٨ - ١٥٩ .

ابن معين : كان صالحا لا بأس به ، وقال ابن ابى حاتم : سألت أبى عن مصعب بن المقدام فقال : هو صالح الحديث ، وقال العجلى : كوفى متعبد ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . م ت س ق .(١)

٤٨٢ — مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء الخراسانى السلمى مولى على ، سكن البصرة ، روى عن أنس يقال مرسل وروى عن عكرمة وعطاء والحسن البصرى ومحمد بن سيرين وغيرهم ، روى عنه ابراهيم بن طهمان وأبو هلال الراسبى والحمادان وحسين بن واقد وآخرون ، قال أبو طالب عن أحمد كان يحيى بن سعيد يضعف حديثه عن عطاء ، وقال عبد الله بن أحمد سألت أبى عن مطر الوراق فقال : كان يحيى بن سعيد يشبه حديث مطر الوراق بابن ابى ليلى فى سوء الحفظ ، وقال النسائى : ليس بالقوى وقال الساجى : صدوق يهم ، وقال ابن ابى حاتم : قلت لأبى سمع من حفصة ؟ قال : ممن هو أكبر من حفصة ، وقال أيضا سألت أبى عن مطر الوراق فقال : هو صالح الحديث أحب الى من عقبة الأصم ومن سليمان ابن موسى بن الأشدق ، وسئل أبو زرعة عن مطر الوراق فقال : صالح ، وقال العجلى : بصرى صدوق ، وقال مرة : لا بأس به ، قيل له تابعى ؟ قال : لا ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف ، من السادسة ، مات سنة خمس وعشرين ويقال سنة تسع . خت م ٤ .(٢)

٤٨٣ — مطرف بن مازن الكنانى ثم الصنعانى : عن معمر ، ضعفوه ، وقال ابن معين : كذاب .(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/١٦٥ ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٣٠٨ ، الجرح والتعديل ٨/٣٠٨ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٣٠ ، التقريب ص ٥٣٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/١٦٧ ، تهذيب الكمال ٣/١٣٣٤ ، الجرح والتعديل ٨/٢٨٧ ، الميزان ٤/١٢٦ ، تاريخ الثقات له ص ٤٣٠ ، التقريب ص ٥٣٤ .

(٣) المغنى فى الضعفاء ٢/٦٦٢ ، الجرح والتعديل ٨/٣١٤ .

٤٨٤ ـ معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصارى الخزرجى ، أبو عبد الرحمن ، مشهور ، من أعيان الصحابة ، شهد بدرا وما بعدها ، وكان اليه المنتهى فى العلم بالأحكام والقرآن ، مات بالشام سنة ثمانى عشرة ، أخرج له الجماعة . (١)

٤٨٥ ـ معاوية بن صالح بن حدير ، بالمهملة ، مصغر الحضرمى ، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصى ، قاضى الأندلس ، روى عن اسحاق بن عبد الله ابن ابى طلحة ويحيى بن سعيد الأنصارى وعلى بن ابى طلحة وغيرهم ، وعنه الثورى والليث بن سعد وابن وهب وأبو صالح كاتب الليث وغيرهم ، قال عنه ابن معين والعجلى والنسائى وأبو زرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل بعد السبعين . ر م ٤ . (٢)

٤٨٦ ـ معاوية بن قرة بن اياس بن هلال المزنى ، أبو اياس البصرى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث عشرة ، وهو ابن ست وسبعين سنة ، أخرج له الجماعة . (٣)

٤٨٧ ـ معاوية بن أبى مزرد ـ بضم الميم وفتح الزاى وتثقيل الراء المكسورة ، واسمه عبد الرحمن بن يسار المدنى ، مولى بنى هاشم ، روى عن أبيه وعمه سعيد بن يسار أبى الحباب ويزيد بن رومان وجماعة ، وعنه يزيد ابن الهاد وهو من أقرانه وسليمان بن بلال وابن المبارك ووكيع وغيرهم ، قال اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : صالح ، وقال ابن ابى حاتم :

---

(١) التقريب ص ٥٣٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٩ ، الجرح والتعديل ٨/٣٨٢ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٣٢ ، التقريب ص ٥٣٨ .

(٣) التقريب ص ٥٣٨ ، تهذيب التهذيب ١٠/٢١٦ .

سألت ابى عن معاوية بن ابى مزرد فقال : ليس به بأس ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : لا بأس به ، وقال ابن حجر : ليس به بأس ، من السادسة . خ م س .(١)

٤٨٨ — معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى أبو محمد البصرى يلقب بالطفيل ، روى عن أبيه وحميد الطويل وكهمس بن الحسن وأيوب وداود بن أبى هند وخالد الحذاء ومنصور بن المعتمر وهشام بن حسان وجماعة ، وعنه الثورى وهو أكبر منه وابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدى وعبد الرزاق وآخرون ، قال اسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، ولد سنة مائة ، ومات سنة سبع وثمانين ومائة ، قال ابن حجر (قلت) وقال ابن خراش : صدوق يخطئ من حفظه واذا حدث من كتابه فهو ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى : بصرى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة .(٢)

٤٨٩ — معمر بن راشد الأزدى أبو عروة بن أبى عمرو البصرى ، سكن اليمن ، روى عن ثابت البنانى وقتادة والزهرى وهمام بن منبه وهشام بن عروة وآخرين ، وعنه ابن عيينة وابن المبارك وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد الرزاق وآخرون ، وقال الدورى عن ابن معين أثبت الناس فى الزهرى مالك ومعمر ، وقال معاوية بن صالح عن ابن معين : ثقة ، وقال العجلى : بصرى سكن اليمن ثقة رجل صالح ، وقال النسائى : ثقة مأمون ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن ابى حاتم : سمعت أبى يقول : معمر بن راشد ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط ، وهو صالح الحديث ولد سنة ست وتسعين ، ومات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل .(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠ / ٢١٧ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٨٠ ، التقريب ص ٥٣٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٢٧ ، التقريب ٢ / ٢٦٣ .

(٣) التهذيب ١٠ / ٢٤٣ ، الجرح والتعديل ٨ / ٢٥٥ ، الثقات للعجلى ص ٤٣٥ ، التذكرة ١ / ١٩٠ ، الميزان ٤ / ١٥٤ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٥ ، التقريب ٢ / ٢٦٦ .

٤٩٠ ـ المغيرة بن مقسم الضبى مولاهم أبو هشام الكوفى الفقيه ، قيل انه ولد أعمى ، روى عن أبيه وأبى وائل وأبى رزين الأسدى وابراهيم النخعى وعامر الشعبى وعدة ، روى عنه سليمان التيمى وشعبة والثورى وغيرهم ، قال حجاج بن محمد عن شعبة : كان مغيرة احفظ من الحكم وفى رواية أحفظ من حماد ، وقال ابن فضيل : كان يدلس وكنا لا نكتب عنه الا ما قال حدثنا ابراهيم ، وقال ابن ابى مريم عن ابن معين : ثقة مأمون ، وقال النسائى : مغيرة ثقة ، وقال العجلى : كوفى ثقة ، وكان من فقهاء أصحاب ابراهيم الا أنه كان يرسل الحديث عن ابراهيم ، واذا وقف اخبرهم ممن سمعه ، وقال ابن ابى حاتم : سألت أبى فقلت : مغيرة عن الشعبى أحب اليك ام ابن شبرمة عن الشعبى ؟ فقال : جميعا ثقات ، وقال ابن حجر : ثقة متقن الا أنه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح . ع .(١)

٤٩١ ـ مكحول الشامى أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الارسال ، مشهور ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة . ر م ٤ .(٢)

٤٩٢ ـ مكى بن ابراهيم بن بشير بن مرقد التميمى ، الحنظلى ، أبو السكن البلخى الحافظ ، روى عن الجعيد بن عبد الرحمن وعبد الله بن سعيد ابن ابى هند وداود بن يزيد الأودى وغيرهم ، روى عنه البخارى وروى له وهو والباقون بواسطة محمد بن عمرو البلخى وأبى موسى محمد بن المثنى ومحمد بن حاتم بن ميمون وأحمد بن ابى سريج الرازى وآخرون ، قال الحاكم : قرأت بخط ابى عمرو المستملى حدثنا اسحاق بن منصور المروزى قال : سألت أحمد بن حنبل عن مكى بن ابراهيم فقال : ثقة ، وقال

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٩ ، تاريخ الثقات له ص ٤٣٧ ، الجرح والتعديل ٨/٢٢٨ - ٢٢٩ ، التقريب ص ٥٤٣ .

(٢) التقريب ص ٥٤٥ ، تهذيب التهذيب ١٠/٢٨٩ ، الجرح والتعديل ٨/٤٠٧ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٣٩ ، الميزان ٤/١٧٧ ، تذكرة الحفاظ ١/١٠٧ .

ابن ابى خيثمة عن ابن معين : صالح ، وقال النسائى : ليس به بـــأس، وقال الدارقطنى : ثقة مأمون ، ووثقه مسلمة والخليلى ، وقال ابن ابى حاتم سئل أبى عن مكى بن ابراهيم فقال : محله الصدق ، وقال العجلى : ثقة وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين ، وله تسعون سنة ٠ ع ٠ (١)

٤٩٣ ــ المنذر بن شاذان أبو عمر التمار الرازى ، قال ابن ابى حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ، سئل أبى عنه فقال : لا بأس به ٠ (٢)

٤٩٤ ــ المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدى ثم العوقى البصـــرى ، أدرك طلحة ، روى عن على بن ابى طالب وأبى موسى الأشعرى وأبى ذر الغفارى وأبى هريرة وغيرهم ، وعنه سليمان التيمى وأبو مسلم سعيد بن يزيـــد وسعيد بن اياس الجريرى وآخرون ، قال صالح بن أحمد عن أبيه : مـــا علمت الا خيرا ، وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة ، وكـــذا قال أبو زرعة والنسائى وكان ممن يخطئ ، وقال العجلى : بصرى ثقـــة ، الا أن سليمان التيمى حدث عنه يوما بحديث ، وابن عون حاضر ، فقـال ابن عون : قد رأيت أبا نضرة ، قال سليمان : ورأيته قمة ، وقـــال ابن ابى حاتم : سئل أبى عن أبى نضرة وعطية العوفى فقال : أبو نضرة أحب الى ، وقال ابن شاهين قال أحمد بن حنبل : ثقة ، وقـــال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان ـ أو تسع ـ ومائة ٠ خت م ٤ ٠ (٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٣ - ٢٩٥ ، تهذيب الكمال ٣/١٣٧٠ ، الجرح والتعديل ٨/٤٤١ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٣٩ ، التقريب ص ٥٤٥ ٠

(٢) الجرح والتعديل ٨/٢٤٤ ٠

(٣) التهذيب ١٠/٣٠٢ - ٣٠٣ ، تاريخ الثقات له ص ٤٣٩ ، الجـــرح والتعديل ٨/٢٤١ ، الثقات له ص ٣١٧ ، التقريب ص ٥٤٦ ٠

٤٩٥ — منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة ، وقيل المعتمر بن عتاب ابن فرقد السلمى أبو عتاب الكوفى ، روى عن ابى وائل ويزيد بن وهب وابراهيم النخعى والحسن البصرى وربعى بن خراش وتميم بن سلمة وأبى حازم الأشجعى ، وخلق وعنه أيوب وحصين بن عبد الرحمن والأعمش وسليمان التيمى وهم من أقرانه والثورى وشعبة ومسعر وآخرون ، قال الآجرى عن ابى داود : كان منصور لا يروى الا عن ثقة ، وقال الأثرم عن أحمد منصور أثبت من اسماعيل بن أبى خالد وقال عبد الله بن أحمد سألت أبى من أثبت الناس فى ابراهيم قال الحكم ثم منصور ، وقال أبو زرعة عن ابراهيم بن موسى أثبت أهل الكوفة منصور ثم مسعر ، وقال ابن ابى حاتم : سألت أبى عن منصور فقال : ثقة ، قال وسئل أبى عن الأعمش ومنصور فقال الأعمش حافظ يخلط ويدلس ومنصور أتقن لا يخلط ولا يدلس ، وقال العجلى : كوفى ثقة ثبت فى الحديث ، كان أثبت أهل الكوفة ، وذكره ابن شاهين ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت لا يدلس ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (١)

٤٩٦ — مهران بن ابى عمر العطار أبو عبد الله الرازى ، روى عن اسماعيل ابن ابى خالد وزمعة بن صالح وابى سنان سعيد بن سنان الشيبانى والثورى وغيرهم ، وعنه ابراهيم بن موسى الرازى وسعيد بن سليمان الواسطى وعلى بن بحر بن برى القطان ومحمد بن حميد وآخرون ، قال الحسين بن الحسن الرازى عن يحيى بن معين : كان شيخا مسلما كتبت عنه وكان عنده غلط كثير فى حديث سفيان ، وقال أحمد بن ابى يحيى عن ابن معين : ثقة وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال الساجى فى حديثه اضطراب وهو من أكثر أصحاب الثورى عنه رواية ، وقال الدارقطنى

---

(١) الثقات للعجلى ص ٤٤٠ ، الجرح والتعديل ١٧٧/٨ ، الثقات لابن شاهين ص ٢٩٩ ، تذكرة الحفاظ ١٤٢/١ ، تهذيب التهذيب ٣١٢/١٠ ، سير أعلام النبلاء ٤٠٢/٥ ، التقريب ٢٧٦/٢ .

لا بأس به ، وقال العقيلي : روى عن الثورى أحاديث لا يتابع عليها ، وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوهام سيئ الحفظ ، من التاسعة . مد ق .(١)

٤٩٧ — موسى بن سهل بن قادم ويقال ابن موسى أبو عمران الرملي نسائي الأصل ، روى عن حجاج بن ابراهيم الازرق وسعيد بن ابى مريم وسليمان ابن عبد الرحمن وآدم بن ابى اياس وخلق ، روى عنه ابو داود والنسائى فى اليوم والليلة وابوا عوانة الاسفرائينى وابن خزيمة وابن جرير الطبرى وابن ابى حاتم وغيرهم ، قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه وهو صدوق ثقة ، وسئل أبى عنه فقال : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، ومات سنة اثنتين وستين ومائتين على الصحيح . د س .(٢)

٤٩٨ — موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى أبو عيسى ، أو أبو محمد المدنى ، نزيل الكوفة ، ثقة جليل ، من الثانية ويقال انه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، مات سنة ثلاث ومائة على الصحيح . ع .(٣)

٤٩٩ — موسى بن عبيدة : بضم أوله ، ابن نشيط : بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة ، الربذى : بفتح الراء والموحدة ثم معجمة ، أبو عبد العزيز المدنى ، ضعيف ولا سيما فى عبد الله بن دينار وكان عابدا ، من صغار السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة مت ق .(٤)

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/٣٢٧ - ٣٢٨ ، الضعفاء الكبير للعقيلى ٤/٢٢٩ ، الجرح والتعديل ٨/٣٠١ - ٣٠٢ ، التقريب ص ٥٤٩ .

(٢) التهذيب ١٠/٣٤٧ ، الجرح والتعديل ٨/١٤٦ ، التقريب ص ٥٥١ .

(٣) التقريب ص ٥٥١ ، التهذيب ١٠/٣٥٠ ، تهذيب الكمال ٣/١٣٨٧ .

(٤) التقريب ص ٥٥٢ ، تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٦ ، الجرح والتعديل ٨/١٥١ ، الميزان ٤/٢١٣ .

٥٠٠ — موسى بن وردان القرشى العامرى مولاهم أبو عمر البصرى القاص ، مدنى الأصل ، روى عن ابى هريرة وأنس وجابر وابى سعيد وسعيد بن المسيب وغيرهم ، وأرسل عن سعد بن ابى وقاص وأبى الدرداء وكعب الأحبار وعنه ابنه سعيد وابراهيم بن محمد بن ابى عطاء وعبد الله بن لهيعة ومحمد بن ابى حميد المدنى وحيوة بن شريح والليث بن سعد وآخرون ، قال محمد بن عوف عن أحمد : لا أعلم الا خيرا ، وقال الدورى عن يحيى ابن معين : كان يقص بمصر وهو صالح ، وقال عثمان الدارمى عن يحيى ليس بالقوى ، وقال ابن ابى خيثمة عن يحيى : كان قاصا بمصر ضعيف الحديث ، وقال ابن يونس : توفى سنة سبع عشرة ومائة وقيل ان مولده بعد الأربعين بثلاث أو أربع ، وقال ابن يونس : سمع من سعد ابن ابى وقاص ، وقال ابن حبان : كثر خطاؤه حتى كان يروى المناكير عن المشاهير ، وقال العجلى : مصرى تابعى ثقة ، وقال ابن ابى حاتم : سئل ابى عن موسى بن وردان فقال : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ، وله أربع وسبعون (١)
بخ ٤ .

٥٠١ — مؤمل بوزن محمد بن اسماعيل العدوى مولى آل الخطاب أبو عبد الرحمن البصرى نزيل مكة ، روى عن عكرمة بن عمار وابى هلال الراسبى ونافع ابن عمر الجمحى وشعبة والحمادين والسفيانين وغيرهم ، وعنه أحمد ابن حنبل واسحاق بن راهوية وعلى بن المدينى وأبو موسى وبندار وأبو كريب وعلى بن سهل الرملى وغيرهم ، قال ابن ابى خيثمة عن ابن معين ثقة ، وقال الآجرى : سألت أبا داود عنه : فعظمه ورفع من شأنه الا أنه يهم فى الشيء ، وقال البخارى ، مات سنة خمس أو ست ومائتين ، وقال غيره دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثر خطاؤه ، وقال يعقوب بن سفيان

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/٣٧٦ - ٣٧٧ ، تاريخ الثقات له ص ٤٤٥ ، الجرح والتعديل ٨/١٦٣ - ١٦٤ ، التقريب ص ٥٥٤ .

مؤمل أبو عبد الرحمن شيخ جليل سني ، سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء كان مشيختنا يوصون به الا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه وقد يجب على أهل العلم ان يقفوا عن حديثه فانه يروى المناكير عن ثقات شيوخه وهذا أشد فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكنا نجعل له عذرا ، ووثقه الساجي وابن سعد والدارقطني الا أنهم قالوا : انه كثير الخطأ وزاد الساجي : له أوهام ، وقال أبو حاتم : صدوق شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ من صغار التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . خت قد ت س ق . (١)

٥٠٢ — ميسرة بن عمار الأشجعي الكوفي ، روى عن أبي حازم سلمان الأشجعي ، وأبي عثمان النهدي وسعيد بن المسيب وعكرمة ، وعنه الثوري وزائدة وزهير بن معاوية وأسباط بن نصر ، وقال أبو زرعة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من السادسة . (٢)

٥٠٣ — نافع الفقيه مولى ابن عمر أبو عبد الله المدني ، روى عن مولاه وأبي هريرة وأبي لبابة بن عبد المنذر وابي سعيد الخدري ورافع بن خديج وعائشة وأم سلمة وجماعة ، وعنه أولاده أبو عمر وعمر وعبد الله وعبد الله بن دينار وصالح بن كيسان وخلق كثير ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال العجلي والنسائي مدني ثقة ، وقال ابن خراش : ثقة نبيل ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، مات سنة تسع عشرة ومائة . (٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/٣٨٠ — ٣٨١ ، الجرح والتعديل ٨/٣٧٤ ، التقريب ص ٥٥٥ .

(٢) التهذيب ١٠/٣٨٦ ، التقريب ص ٥٥٥ .

(٣) الثقات للعجلي ص ٤٤٧ ، الجرح والتعديل ٨/٤٥١ ، تهذيب التهذيب ١٠/٤١٢ ، تذكرة الحفاظ ١/٩٩ ، سير أعلام النبلاء ٥/٩٥ ، التقريب ٢/٢٩٦ .

٥٠٤ ـ نجيح بن عبد الرحمن السندى أبو معشر المدنى مولى بنى هاشم ، يقال ان أصله من حمير ، رأى أبا أمامة بن سهل بن حنيف وروى عن سعيد بن المسيب ومحمد بن كعب القرظى وسعيد بن ابى سعيد المقبرى وأبى بردة بن أبى موسى وغيرهم ، وعنه ابنه محمد والثورى والليث ابن سعد ، وعبد الله بن ادريس وابن مهدى ومحمد بن بكار بن الريان ، وآخرون ، قال ابن معين : ليس بالقوى كان أميا يتقى من حديثه المسند وقال أحمد : كان بصيرا ، وقال النسائى والدارقطنى : ضعيف ، وقال البخارى وغيره : منكر الحديث ، وقال ابن ابى حاتم : سألت أبى عن أبى معشر المدينى فقال : ليس بالقوى فى الحديث ، وقال أيضا : سئل أبى وأبو زرعة عن أبى معشر المدينى فقالا : صدوق ، وقال أبو زرعة : هو صدوق فى الحديث وليس بالقوى ، وقال ابن حجر : ضعيف ، مات سنة (١٧٠) وقال ابن عدى : وأبو معشر مع ضعفه يكتب حديثه .(١)

٥٠٥ ـ نصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجى ، ويقال الأزدى أبو سليمان ، ويقال أبو سعيد الكوفى الوشاء ، روى عن عبد الله بن ادريس وعبد الرحمن ابن محمد المحاربى ووكيع وغيرهم ، روى عنه الترمذى وابن ماجه وأبو حاتم ومحمد بن جرير الطبرى وآخرون ، قال ابن ابى حاتم : سألت أبى عنه فقال : شيخ كوفى رأيته يحفظ ما رأينا الا جمالا وحسن خلق وقال النسائى : ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين .(٢)

٥٠٦ ـ نصر بن على بن نصر بن على بن صهبان الأزدى الجهضمى أبو عمرو البصرى روى عن أبيه ويزيد بن زريع وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ووهب بن جرير ابن حازم ووكيع وخلق كثير ، روى عنه الجماعة وأبو زرعة وأبو حاتم والذهلى ،

---

(١) الجرح والتعديل ٨/٤٩٣ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٣٤ ، ميزان الاعتدال ٤/٢٤٦ ، التهذيب ١٠/٤١٩ ، سير اعلام النبلاء ٧/٤٣٥ ، التقريب ٢/٢٩٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/٤٢٨ ، الجرح والتعديل ٨/٤٧٢ ، التقريب ص ٥٦٠ .

وبقى بن مخلد وعبد الله بن أحمد وابن خزيمة وآخرون ، قال عبد الله ابن أحمد : سألت أبى عنه فقال : ما به بأس ورضيه ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وقال النسائى وابن خراش : ثقة ، ولد سنة نيف وستين ومائة ، ومات سنة خمسين ومائتين ، وقال ابن حجر : ثبت . (١)

٥٠٧ ـ النضر بن أنس بن مالك الأنصارى ، أبو مالك البصرى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة بضع ومائة . ع . ووثقه العجلى . (٢)

٥٠٨ ـ النضر بن شميل المازنى ، أبو الحسن النحوى البصرى ، نزيل مرو ، ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، وله اثنتان وثمانون . ع . (٣)

٥٠٩ ـ نعيم بن عبد الله المدنى مولى آل عمر يعرف بالمجمر ، بسكون الجيم وضم الميم وكسر الثانية ، وكذا أبوه ، ثقة ، من الثالثة . ع . (٤)

٥١٠ ـ نعيم بن ابى هند : النعمان بن أشيم الأشجعى ، ثقة رمى بالنصب ، من الرابعة ، مات سنة عشر ومائة . خت م مد ت س ق . (٥)

٥١١ ـ نميلة الفزارى والد عيسى ، روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعن جليس لابن عمر عن أبى هريرة ، حديث القنفذ ، روى عنه ابنه عيسى بن نميلة ، روى له أبو داود ولم أجد له فى الجرح لابن أبى حاتم ، قال ابن حجر : مجهول ، من الرابعة / د . (٦)

---

(١) التاريخ الكبير ٨/١٠٦ ، التاريخ الصغير ٢/٣٩١ ، الجرح والتعديل ٨/٤٧١ ، تذكرة الحفاظ ٢/٥١٩ ، تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٠ ، سير أعلام النبلاء ١٢/١٣٣ ، التقريب ٢/٣٠٠ .

(٢) التقريب ص ٥٦١ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٤٩ ، التهذيب ١٠/٤٣٥ .

(٣) التقريب ص ٥٦٢ ، تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٧ ، الجرح والتعديل ٨/٤٧٧ .

(٤) التقريب ص ٥٦٥ ، تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٥ ، الجرح والتعديل ٨/٤٦٠ ، تاريخ ابن معين ٢/٦٠٩ .
وقيل له المجمر لأنه كان يجمر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اى يبخره ، التهذيب ١٠/٤٦٥ .

(٥) التقريب ص ٥٦٥ ، التهذيب ١٠/٤٦٨ ، الجرح والتعديل ٨/٤٦٠ .

(٦) تهذيب التهذيب ١٠/٤٧٧ ، تهذيب الكمال ٣/١٤٢٤ ، التقريب ص ٥٦٦ .

٥١٢ ـ نوح بن قيس بن رياح الأزدى ، أبو روح البصرى ، أخو خالد ، صدوق رمى بالتشيع ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث ـ أو أربع ـ وثمانين ومائة م٤ (١) .

٥١٣ ـ هارون بن اسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهمدانى أبو القاسم الكوفى ، الحافظ ، روى عن أبيه وحفص بن غياث وابن عيينة والمحاربى وابن فضيل ووكيع وغيرهم ، روى عنه البخارى فى جزء القراءة خلف الامام والترمذى والنسائى وابن ماجه وأبو حاتم وأبو زرعة وابن ابى حاتم وغيرهم ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : ثقة ، وقال ابن خزيمة : كان من خيار عباد الله ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من صغار العاشرة ـ (٢) .

٥١٤ ـ هارون بن المغيرة بن حكيم البجلى أبو حمزة الرازى ، روى عن عنبسة ابن سعيد قاضى الرى وعمرو بن أبى قيس الملائى وحجاج بن أرطاة وغيرهم ، وعنه ابنه ابراهيم وابن المبارك ويحيى بن معين ومحمد بن حميد وغيرهم ، قال جرير : لا أعلم لهذه البلدة أصح حديثا منه ، وقال النسائى : كتب عنه يحيى بن معين وقال : صدوق ، وقال الآجرى عن ابى داود ليس به بأس هو من الشيعة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن يحيى بن معين : شيخ صدوق ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من التاسعة (٣) .

٥١٥ ـ هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثى أبو النضر البغدادى الحافظ ، خراسانى الأصل ولقبه قيصر ، روى عن عكرمة بن عمار وحريز بن عثمان

---

(١) التقريب ص ٥٦٧ ، تهذيب الكمال ١٤٢٦/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٨٥/١٠ ، الجرح والتعديل ٤٨٣/٨ .

(٢) الجرح والتعديل ٨٧/٩ ـ ٨٨ ، سير أعلام النبلاء ١٢٦/١٢ ، التهذيب ٣٦٢/١١ ، التقريب ص ٥٦٨ .

(٣) التقريب ص ٥٦٩ ، التهذيب ١٢/١١ .

وورقاء بن عمر وجماعة ، وعنه ابنه أو حفيده أبو بكر بن ابى النضر وأحمد ابن حنبل واسحاق بن راهوية وعلى بن المدينى ويحيى بن معين وغيرهم ، قال الحارث بن ابى اسامة : كان أحمد بن حنبل يقول أبو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ، وقال ابن معين وابن المدينى وابن سعد ثقة ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه قال أبو النضر ولدت ، سنة أربع وثلاثين ومائة ، وقال ابن قانع : ثقة ، وقال ابن عبد البر اتفقوا على أنه صدوق ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال الحاكم : حافظ ثبت فى الحديث ، وقال العجلى : بغدادى ، صاحب سنة ، ثقة ، وكان أهل بغداد يفخرون به .

وقال ابن ابى حاتم : سألت أبى عن أبى النضر هاشم بن القاسم فقال : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثلاث وسبعون ٥ ع .(١)

٥١٦ — هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسى الشيبانى أبو خالد البصرى ، روى عن أخيه أمية بن خالد وجرير بن حازم وهمام بن يحيى والحمادين وغيرهم ، وعنه البخارى ومسلم وأبو داود وأبو حاتم وخلق ، قال على ابن الجنيد عن ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا وهو كثير الحديث صدوق لا بأس به وقد وثقه الناس ، وقال ابن قانع مات أول سنة ست وثلاثين ومائتين ، وقال مسلمة بن قاسم : بصرى ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد .(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/ ١٨ ، الجرح والتعديل ٩/ ١٠٥ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٥٤ ، التقريب ص ٥٧٠ .

(٢) التهذيب ١١/ ٢٤ ، التقريب ص ٥٧١ .

٥١٧ ـ هشام بن حسان الأزدى القردوسى ، بالقاف وضم الدال ، أبو عبد الله البصرى ، روى عن حميد بن هلال والحسن البصرى ومحمد بن سيرين وغيرهم ، وعنه عكرمة بن عمار وسعيد بن أبى عروبة وشعبة والحمادان والسفيانان وحفص بن غياث وابن علية وآخرون ، وقال عارم ثنا حماد ابن زيد عن سعيد بن صدقة أن محمد بن سيرين قال : هشام منا أهل البيت ، وقال سعيد بن أبى عروبة : ما رأيت أحفظ عن محمد بن سيرين من هشام ، وقال نعيم بن حماد : سمعت ابن عيينة يقول : لقد اتى هشام أمرا عظيما بروايته عن الحسن قيل لنعيم لم ؟ قال : انه كان صغيرا ، قال نعيم قال ابن عيينة وكان هشام أعلم الناس بحديث الحسن ، وقال أبو بكر بن أبى شيبة عن ابن علية ما كنا نعد هشام بن حسان فى الحسن شيئا ، وقال ابن المدينى : كان يحيى بن سعيد وكبار أصحابنا يثبتون هشام بن حسان وكان يحيى يضعف حديثه عن عطاء وكان الناس يرون انه أخذ حديثه عن حوشب ، وقال جرير بن حازم قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشاما عنده قط ، وقال ابن ابى حاتم : سمعت أبى يقول : كان هشام بن حسان صدوقا ، وكان يثبت فى رفع الحديث عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قلت ما تقول فيه ؟ قال : يكتب حديثه . وقال ابن حجر : ثقة من أثبت الناس فى ابن سيرين ، وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ٠ ع ٠ (١)

٥١٨ ـ هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق أبو مروان الدمشقى السلامى ، روى عن الوليد بن مسلم وبقية والحسن بن يحيى وغيرهم ، روى عنه

---

(١) ـ تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٣٧ ، الجرح والتعديل ٩/ ٥٤ - ٥٦ ، الميزان ٤/ ٢٩٥ ، التقريب ص ٥٧٢ ٠

أبو داود وابن ماجه وأبو حاتم وآخرون ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في أهل الفتوى بدمشق ، وذكره ابن حبان في الثقات قال عمرو بن دحيم ، مات لسبع بقين من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين ، ومائتين ، ومولده سنة أربع وخمسين ومائة ، وقال مسلمة في الصلة : ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من العاشرة . د ق .(١)

٥١٩ ـ هشام بن سعد المدني ، أبو عباد ويقال أبو سعد القرشي مولاهم ، روى عن زيد بن أسلم ونافع مولى ابن عمر وعمرو بن شعيب وسعيد المقبري والزهري وغيرهم ، وعنه الليث والثوري ووكيع وابن وهب وابن مهدي وأبو عامر العقدي وآخرون ، تعددت كلام ابن معين مرة قال : ضعيف ، ومرة صالح وليس بمتروك الحديث ، ومرة ليس بذاك القوي ، ومرة ليس بشيء ، كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ، وقال أبو زرعة محله الصدق وهو أحب الى من ابن اسحاق ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به هو ومحمد ابن اسحاق عندي واحد ، وقال الآجري عن ابي داود هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم وقال النسائي : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوي ، وقال الساجي : صدوق ، وقال الخليلي : أنكر الحفاظ حديثه في المواقع في رمضان من حديث الزهري عن أبي سلمة ، قالوا : وانما رواه الزهري عن حميد ، وقال الحاكم أخرج له مسلم في الشواهد .

وقال العجلي : جائز الحديث ، وهو حسن الحديث .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، من كبار السابعة ، مات سنة ستين أو قبلها . خت م ٤ .(٢)

---

(١) التهذيب ١١/٣٧ - ٣٨ ، التقريب ص ٥٧٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١/٣٩ - ٤١ ، الجرح والتعديل ٩/٦١ ، تهذيب الكمال ٣/١٤٤٠ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٧ ، ==

٥٢٠ ـ هشام بن أبى عبد الله سنبر أبو بكر الدستوائى البصرى ، روى عن قتادة ويونس الاسكاف ومطر الوراق وأيوب وحماد بن أبى سليمان وابن أبى نجيح وغيرهم ، وعنه ابناه عبد الله ومعاذ وشعبة بن الحجاج وهو من أقرانه وابن المبارك وابن مهدى ويحيى القطان وابن علية وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان وآخرون ، قال على بن الجعد سمعت شعبة يقول : كان هشام أحفظ منى عن قتادة ، وقال أيضا كان أعلم بحديث قتادة منى ، وذكره ابن علية فى حفاظ البصرة ، وقال أبو داود الطيالسى : هشام الدستوائى أمير المؤمنين فى الحديث ، وقال العجلى : وابن سعد : بصرى ثقة ثبت فى الحديث حجة الا أنه يرى القدر ، وقال ابن أبى حاتم: سألت أبى وأبا زرعة من أحب اليكما من أصحاب يحيى بن أبى كثير قالا : هشام ، قالا والأوزاعى بعده زاد عن أبى زرعة ، لأن الأوزاعى ذهبت كتبه ، قال وأثبت أصحاب قتادة : هشام وسعيد ، قال وسئل أبى عن هشام وهمام أيهما أحفظ فقال : هشام ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت وقد رمى بالقدر ، مات سنة (١٥٤)هـ .(١)

٥٢١ ـ هشام بن عبد الملك الباهلى مولاهم أبو الوليد الطيالسى البصرى الحافظ الامام الحجة ، روى عن عكرمة بن عمار وجرير بن حازم ومهدى بن ميمون وعبد الرحمن بن الغسيل وشعبة ويزيد بن ابراهيم التسترى وهمام ومالك والليث وجماعة ، روى عنه البخارى وأبو داود والحسن بن على الخلال

== المغنى فى الضعفاء ٢/٧١٠ ، التقريب ص ٥٧٢ .

(١) طبقات ابن سعد ٧/٢٧٩ ، التاريخ الكبير ٨/١٩٨ ، التاريخ الصغير ٢/١١٦ ، الجرح والتعديل ٩/٥٩ ، تذكرة الحفاظ ١/١٦٤ ، الثقات للعجلى ص ٤٥٨ ، ميزان الاعتدال ٤/٣٠٠ ، سير أعلام النبلاء ٧/١٤٩ تهذيب التهذيب ١١/٤٣ ، التقريب ٢/٣١٩ ، وقال ابن شاهين : كان ثبتا ، ص ٣٤٣ .

وابراهيم بن خالد اليشكرى وأبو موسى محمد بن المثنى وبندار وأبو حاتم وأبو زرعة وآخرون ، قال أبو طالب عن أحمد متقن ، وقال العجلى : بصرى ، ثقة ثبت فى الحديث ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول أبو الوليد امام فقيه عاقل ثقة وما رأيت فى يده كتابا قط ، وقال ابن قانع : ثقة مأمون ثبت ؛ وقال محمد بن سعد والبخارى وجماعة : مات أبو الوليد سنة (٢٢٧) ويقال ان مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت . (١)

٥٢٢ — هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ، ثقة فقيه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس أو ست - وأربعين ومائة ، وله سبع وثمانون سنة ، روى له الجماعة .

ذكره الحافظ ابن حجر فى المرتبة الأولى انظر تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ٤٦ . (٢)

٥٢٣ — هشام بن عمار بن نصير ، بنون مصغر ، السلمى ، الدمشقى ، الخطيب ، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة ، وقد سمع من معروف الخياط ، لكن معروف ليس بثقة ، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ، وله اثنتان وتسعون سنة . خ ٤ .
ووثقه ابن معين والعجلى وأبو حاتم . (٣)

٥٢٤ — هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشى ، بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة ، الدمشقى ، نزيل بغداد ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة . خت ٤ . (٤)

---

(١) الجرح والتعديل ٩/٦٥ ، الثقات للعجلى ص ٤٥٨ ، تذكرة الحفاظ ١/٣٨٢ ، ميزان الاعتدال ٤/٣٠١ ، تهذيب التهذيب ١١/٤٥ ، سير اعلام النبلاء ١٠/٣٤١ ، التقريب ٢/٣١٩ .

(٢) التقريب ص ٥٧٣ ، التهذيب ١١/٤٨ ، الجرح والتعديل ٩/٦٣ .

(٣) التقريب ص ٥٧٣ ، تهذيب الكمال ٣/١٤٤٣ ، التهذيب ١١/٥١ ، الجرح والتعديل ٩/٦٦ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٥٩ .

(٤) التقريب ص ٥٧٣ ، تهذيب التهذيب ١١/٥٥ ، الجرح والتعديل ٩/٦٧ .

٥٢٥ ـ هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية بن أبى حازم الواسطى قيل انه بخارى الأصل ، روى عن أبيه وخاله القاسم بن مهران وعبد الملك بن عمير ويعلى بن عطاء وعبد العزيز بن صهيب وسليمان التيمى واسماعيل بن أبى خالد وعمرو بن دينار والأعمش وخلق سواهم ، روى عنه مالك بن أنس وشعبة والثورى وابنه سعيد بن هشيم وابن المبارك ، ووكيع واسحاق وآخرون ، قال عبد الرحمن بن مهدى كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان الثورى ، وقال العجلى : هشيم واسطى ثقة وكان يدلس ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عن هشيم ويزيد بن هارون فقال هشيم أحفظهما ، وسألت أبى عن هشيم فقال : ثقة وهو أحفظ من أبى عوانة ، قال وسئل أبو رزعة عن هشيم وجرير فقال : هشيم أحفظ ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ثبتا يدلس كثيرا ، ولد سنة أربع ومائة ومات سنة: (١٨٣) فى شعبان ، قال أحمد بن حنبل لم يسمع هشيم من يزيد بن أبى زياد ولا من عاصم بن كليب ولا من ليث بن أبى المشرقى ولا من موسى الجهنى ولا من محمد بن جحادة ولا من الحسن بن عبيد الله ولا من أبى خلدة ولا من سيار ولا من على بن زيد وقد حدث عنهم .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفى ، وذكره ابن شاهين فى كتابه . (١)

٥٢٦ ـ همام بن منبه بن كامل بن شيخ اليمانى أبو عقبة الصنعانى ، روى عن أبى هريرة ومعاوية وابن عباس وابن عمر وابن الزبير ، وعنه أخوه وهب ابن منبه وابن أخيه عقيل بن معقل بن منبه وعلى بن الحسن بن أتش

---

(١) الجرح والتعديل ٩/١١٥ ، الثقات للعجلى ص ٤٥٩ ، تاريخ اسماء الثقات لابن شاهين ص ٣٤٥ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٤٨ ، ميزان الاعتدال ٤/٣٠٦ تهذيب التهذيب ١١/٥٩ ، سير أعلام النبلاء ٨/٢٨٧ ، التقريب ٢/٣٢٠ . ذكره الحافظ فى المرتبة الثالثة ، انظر تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ١١٥ .

ومعمر بن راشد ، قال اسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى : يمانى تابعى ثقة ، قال ابن ابى حاتم : سمعت يحيى بن معين يقول : همام بن منبه ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .(١)

٥٢٧ ـ همام بن يحيى بن دينار العوذى ، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ، أبو عبد الله أو أبو بكر البصرى ، ثقة ربما وهب ، من السابعة مات سنة أربع ـ أو خمس ـ وستين . ع .(٢)

٥٢٨ ـ هناد بن السرى بن مصعب أبو السرى الكوفى ، روى عن عبد الرحمن ابن أبى الزناد وهشيم وعبدة بن سليمان وغيرهم ، روى عنه البخارى فى خلق أفعال العباد والباقون وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : ثقة ، ولد سنة (١٥٢) ومات سنة (٢٤٣) . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة .(٣)

٥٢٩ ـ هلال بن على بن أسامة ويقال هلال بن أبى ميمونة العامرى ، وقد ينسب الى جده ، فقال ابن أسامة ، روى عن أنس بن مالك وعبد الرحمن ابن أبى عمرة وأبى سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم ، روى عنه يحيى ابن ابى كثير وزياد بن سعد ومالك وفليح وسعيد بن أبى هلال وغيرهم ، قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الدارقطنى : هلال بن على ثقة ، وقال مسلمة فى الصلة ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، أخرج له الجماعة .(٤)

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/٦٧ ، الثقات للعجلى ص ٤٦١ ، الجرح والتعديل ٩/١٠٧ ، سير أعلام النبلاء ٥/٣١١ ، التقريب ٢/٣٢١ .

(٢) التقريب ص ٥٧٤ ، تهذيب التهذيب ١١/٦٧ ، الجرح والتعديل ٩/١٠٧ .

(٣) التهذيب ١١/٧٠ ، الجرح والتعديل ٩/١١٩ ، التقريب ص ٥٧٤ .

(٤) تهذيب التهذيب ١١/٨٢ ، الجرح والتعديل ٩/٧٦ ، التقريب ص ٥٧٦ .

٥٣٠ ـ هلال بن يساف ، بكسر التحتانية ثم مهملة ، ثم فاء ، ويقال : ابن اساف الاشجعى مولاهم ، الكوفى ، ثقة ، من الثالثة ، خت م ٤ . (١)

٥٣١ ـ وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى بن فرس أبو سفيان الرؤاسى كوفى ، روى عن الأعمش واسماعيل بن ابى خالد وهشام بن عروة وعبد الله بن عون وغيرهم ، روى عنه يزيد بن هارون ومسدد وابن نفيل والحميدى وأحمد ابن حنبل وابن نمير وآخرون ، قال أبو حاتم : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا عاليا رفيع القدر كثير الحديث حجة ، وقال العجلى : كوفى ثقة عابد صالح ، أديب من حفاظ الحديث وكان يفتى ، وقال ابن حبان فى الثقات كان حافظا متقنا ، ولد سنة تسع وعشرين ومائة ، وتوفى سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء . (٢)

٥٣٢ ـ الوليد بن عتبة الأشجعى أبو العباس الدمشقى ، روى عن الوليد بن مسلم وأبى ضمرة وبقية وغيرهم ، وعنه أبو داود وأبو زرعة الدمشقى وآخرون ، مات سنة أربعين ومائتين وهو ابن اربع وستين سنة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة . (٣)

٥٣٣ ـ الوليد بن القاسم بن الوليد الهمدانى الكوفى ، روى عن أبيه ويزيد ابن كيسان والأعمش وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل ويعقوب بن ابراهيم الدورقى والحسين بن على بن يزيد الصدائى وآخرون ، قال أبو جعفر : ابن الجنيد الدقاق سئل أحمد عنه فقال : ثقة كتبنا عنه فاكتبوا عنه ، وقال ابن ابى خيثمة عن ابن معين ضعيف الحديث ، وقال ابن عدى : اذا روى عن ثقة وروى عنه ثقة فلا بأس به ، وقال الذهبى : قال ابن حبان :

---

(١) التقريب ص ٥٧٦ ، تهذيب التهذيب ١١/٨٦ ، الجرح ٩/٧٢ .

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٣٩٤ ، الجرح والتعديل ٩/٣٧ ، الثقات للعجلى ٤٦٤ ، تذكرة الحفاظ ١/٣٠٦ ، ميزان الاعتدال ٤/٣٣٥ ، تهذيب التهذيب ١١/١٢٣ ، سير أعلام النبلاء ٩/١٤٠ - ١٦٨ .

(٣) التهذيب ١١/١٤١ ، التقريب ص ٥٨٣ .

" انفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم فخرج عن حد الاحتجاج بـــه "، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانـــين ت س ق (١) .

٥٣٤ ــ الوليد بن كثير المخزومى مولاهم أبو محمد المدنى سكن الكوفة ، روى عن سعيد ابن أبى هند وسعيد المقبرى ومحمد بن كعب القرظى والزهـــرى ، ونافع مولى ابن عمر وغيرهم ، وعنه ابراهيم بن سعد وعيسى بن يونـــــس وابن عيينة وأبو اسامة والواقدى وغيرهم ، قال عيسى بن يونس كان ثقـــة ، وقال ابراهيم بن سعد كان ثقة ، وقال على بن المدينى عن ابن عيينـــة ، كان صدوقا ، وقال الدورى عن ابن معين : ثقة ، وقال الآجرى عـــــن أبى داود ثقة ، مات بالكوفة سنة احدى وخمسين ومائة ، وذكـــــره ابن حبان فى الثقات ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق (٢) .

٥٣٥ ــ الوليد بن مزيد ، بفتح الميم وسكون الزاى وفتح التحتانية ، العـــذرى ، بضم المهملة وسكون المعجمة ، أبو العباس البيروتى ، بفتح الموحدة وسكون التحتانية وضم الراء وسكون الواو ثم مثناة ، ثقة ثبت ، قال النسائى : كان لا يخطئ ولا يدلس ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة د س (٣) .

٥٣٦ ــ الوليد بن مسلم القرشى مولى بنى أمية أبو العباس الدمشقى عالم الشـــام ، روى عن حريز بن عثمان وصفوان بن عمرو والأوزاعى وابن جريج وابن عجلان وابن أبى ذئب والثورى وجماعة ، وعنه الليث بن سعد وهو من شيوخـــه ، وبقية بن الوليد وهما من أقرانه وأحمد بن حنبل واسحاق بن راهويـــة ، وعلى بن المدينى ومحمد بن عبد الله بن ميمون وآخرون ، قال أحمـــد :

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/ ١٤٥ ، الجرح والتعديل ٩/ ١٣ ، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢/ ٧٢٤ ، التقريب ص ٥٨٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١/ ١٤٨ ، الجرح والتعديل ٩/ ١٤ ، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٥ ، التقريب ٢/ ٣٣٥ .

(٣) التقريب ص ٥٨٣ ، تهذيب التهذيب ١١/ ١٥٠ .

ما رأيت فى الشاميين أعقل منه ، وقال أبو مسهر : الوليد مدلس ، وربما دلس عن الكذابين ، ولد سنة تسع عشرة ومائة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، قوال العجلى : ثقة ، قال الذهبى : اذا قال الوليد عن ابن جريج أو عن الأوزاعى فليس بمعتمد ، لأنه يدلس عن كذابين ، فاذا قال : حدثنا فهو حجة ، وقال ابن حجر : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، مات سنة خمس وتسعين ومائة فى شهر المحرم . (١)

٥٣٧ — الوليد بن أبى الوليد عثمان القرشى مولى عمر ، وقيل مولى عثمان أبو عثمان المدنى ، روى عن جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وعقبة ابن مسلم التجيبى وغيرهم ، وعنه حيوة بن شريح وغيره ، قال العجلى : مصرى تابعى ، ثقة ، وقال ابن ابى حاتم : سئل أبو زرعة عنه فقال : ثقة وقال ابن حجر : لين الحديث ، من الرابعة . بخ م ٤ . (٢)

٥٣٨ — وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدى أبو العباس، البصرى الحافظ ، روى عن أبيه وعكرمة بن عمار وهشام بن حسان وابن عون ، وهشام الدستوائى وشعبة وحماد بن زيد وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى ويحيى بن معين واسحاق بن راهوية وأبو خيثمة وبندار وابن مثنى وآخرون ، قال النسائى : ليس به بأس ، وقال عثمان بن سعيد، عن يحيى بن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث .

وقال العجلى : بصرى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد مات سنة ت ومائتين وقال كان ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة . (٣)

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٧٠/٧ ، التاريخ الكبير ١٥٣/٨ ، التاريخ الصغير ٢٧٦/٢ ، الثقات للعجلى ص ٤٦٦ ، الجرح والتعديل ١٦/٩ ، تذكرة الحفاظ ٣٠٢/١ ، تهذيب التهذيب ١٥١/١١ ، شرح العلل لابن رجب ٦٠٨/٢ ، الميزان ٣٤٧/٤ ، سير أعلام النبلاء ٢١١/٩ ، التقريب ٣٣٦/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٥٧/١١ ، تهذيب الكمال ١٤٧٧/٣ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٦٦ ، الجرح والتعديل ١٩/٩ - ٢٠ ، التقريب ص ٥٨٤ .

(٣) طبقات ابن سعد ٢٩٨/٧ ، الجرح والتعديل ٢٨/٩ ، الثقات للعجلى ص ٤٦٦ ، تذكرة الحفاظ ٣٣٦/١ ، تهذيب التهذيب ١٦١/١١ ، سير اعلام النبلاء ٤٤٢/٩ ، التقريب ٣٣٨/٢ .

٥٣٩ ـ وهيب بالتصغير ابن خالد بن عجلان الباهلى مولاهم أبو بكر البصرى ، صاحب الكرابيس ، روى عن حميد الطويل وأيوب وخالد الحذاء وسهيل ابن أبى صالح وغيرهم ، وعنه اسماعيل بن علية وابن المبارك وموسى ابن اسماعيل وغيرهم ، قال صالح بن أحمد عن أبيه ليس به بأس ، وقال معاوية بن صالح ، قلت لابن معين من أثبت شيوخ البصريين ، قال وهيب ، وقال يونس بن حبيب عن أبى داود ثنا وهيب وكان ثقة .

وقال العجلى : بصرى ثقة ، وقال ابن ابى حاتم : سمعت أبى يقول : ما أتقى حديث وهيب لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء وهو الرابع من حفاظ البصرة ، وهو ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ، وقيل بعدها . ع .(١)

٥٤٠ ـ يحيى بن آدم بن سليمان الاموى مولى آل ابى معيط أبو زكريا الكوفى روى عن عيسى بن طهمان والثورى وجرير بن حازم وحمزة بن حبيب الزيات وغيرهم ، وعنه أحمد واسحاق وعلى بن المدينى وعبيد بن يعيش وآخرون ، قال عثمان الدارمى عن ابن معين ثقة ، وكذا قال النسائى وقال الآجرى سئل أبو داود عن معاوية بن هشام ويحيى بن آدم فقال يحيى بن آدم واحد الناس ، وقال ابن ابى حاتم : سألت أبى عنه فقال : كان يغفه وهو ثقة ، وقال العجلى : كوفى ثقة ، وكان جامعا للعلم عاقلا ثبتا فى الحديث وقال ابن شاهين فى الثقات : قال عثمان بن أبى شيبة : ثقة صدوق ثبت حجة ما لم يخالفه من هو فوقه مثل جرير ووكيع ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . ع .(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/١٦٩ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٦٧ ، الجرح والتعديل ٩/٣٤ ، التقريب ص ٥٨٦ ، ولم يذكر الكواكب من روى عنه قبل الاختلاط ولا بعده ، الكواكب النيرات ص ٤٩٧ - ٤٩٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١/١٧٥ ، تهذيب الكمال ٣/١٤٨٥ ، الجرح والتعديل ٩/١٢٨ ، تاريخ الثقات له ص ٤٦٨ ، تاريخ اسماء الثقات له ص ٣٥٧ ، التقريب ص ٥٨٧ .

٥٤١ — يحيى بن اسحاق السيلحينى - بمهملة مالة ، وقد تصير ألفا ساكنة ، وفتح اللام وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم نون ، أبو زكريا أو أبو بكر ، نزيل بغداد ، - صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشر ومائتين . م ٤ . (١)

٥٤٢ — يحيى بن أيوب بن أبى زرعة البجلى الكوفى ، صدوق ، وثقه أبو داود وابن حبان والبزار واضطرب فيه قول الحافظ ابن معين فمرة قال : ليس به بأس ، وأخرى قال : صالح ، وثالثة : قال ضعيف ، وقال يعقوب ابن سفيان : لا بأس به ، وكذا قال ابن حجر فى التقريب . (٢)

٥٤٣ — يحيى بن حبيب بن اسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن ابى ثابت الأسدى ، أبو عقيل الجمال الكوفى ، روى عن عمه ابى ثابت ومحمد ابن اسماعيل بن عبد الله ومحمد بن القاسم الاسدى وأبى اسامة وغيرهم ، روى عنه البخارى فى كتاب الأدب ولم يسمه وعبد الله بن أحمد وابن ابى حاتم وغيرهم ، قال ابن ابى حاتم : سمعت منه مع أبى وهو صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، ربما وهم ، مشهور بكنيته ، من التاسعة . بخ . (٣)

٥٤٤ — يحيى بن داود بن ميمون الواسطى ، روى عن ابى معاوية وعبد الله ابن ادريس ووكيع واسحاق بن يوسف الأزرق وغيرهم ، وعنه أبو بكر ابن ابى عاصم ومحمد بن جرير الطبرى وابو القاسم البغوى وغيرهم ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وقال : بحشل مات سنة اربع واربعين ومائتين ، وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة اربع واربعين . ق . (٤)

---

(١) التقريب ص ٥٨٧ ، تهذيب التهذيب ١١/١٧٦ ، وتهذيب الكمال ٣/١٤٨٥ والجرح والتعديل ٩/١٢٦ .

(٢) الجرح والتعديل ٩/١٢٧ ، التهذيب ١١/١٨٦ ، الميزان ٤/٣٦٢ ، التقريب ص ٥٨٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ١١/١٩٥ ، الجرح والتعديل ٩/١٣٧ ، التقريب ص ٥٨٩ .

(٤) تهذيب التهذيب ١١/٢٠٥ ، التقريب ص ٥٩٠ .

٥٤٥ — يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية الأموى ، أبو أيوب الكوفى الحافظ ، نزل بغداد لقبه جمل ، روى عن ابيه ويحيى بن سعيد ابن سعيد الأنصارى وهشام بن عروة ومحمد بن اسحاق وغيرهم ، وعنه ابنه سعيد وأحمد بن اسحاق والحكم بن هشام الثقفى وهو من أقرانه ومخلد بن مالك الجمال وآخرون ، قال الأثرم عن احمد ما كنت اظن عنده الحديث الكثير وقد كتبنا عنه ، وقال المروزى عن احمد لم تكن له حركة فى الحديث ، وقال أبو داود عن احمد : ليس به بأس ، عنده عن الأعمش غرائب ، وقال أبو داود : ليس به بأس ثقة ، وقال يزيد بن الهيثم عن ابن معين : هو من أهل الصدق ليس به بأس ، وقال الدورى وغيره عن ابن معين : ثقة ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، من كبار التاسعة ، مات سنة اربع وتسعين ومائة وله ثمانون سنة . ع .(١)

٥٤٦ — يحيى بن سعيد بن حيان ، أبو حيان التيمى الكوفى العابد ، من تيم الرباب ، روى عن ابيه وعمه يزيد بن حيان وابى زرعة بن عمرو بن جرير وغيرهم ، وعنه ايوب السختيانى ومات قبله والأعمش وهو من أقرانه وشعبة وابن فضيل وآخرون ، قال ابن معين : ثقة ، وقال العجلى : ثقة صالح مبرز صاحب سنة ، وقال أبو حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : مات سنة خمس واربعين ومائة ، وقال النسائى : ثقة ثبت ، وقال الفلاس : ثقة ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة مأمون .(٢)

٥٤٧ — يحيى بن سعيد بن فروخ ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ، التميمى أبو سعيد القطان البصرى ، ثقة متقن حافظ امام قدوة ،

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/٢٨٣ ، تهذيب الكمال ٣/١٤٩٧ ، الجرح والتعديل ٩/١٥١ ، التقريب ص ٥٩٠ .

(٢) التهذيب ١١/٢١٤ - ٢١٥ ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد ، من السادسة ، التقريب ص ٥٩٠ .

من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين وله ثمان وسبعون . ع .(١)

٥٤٨ — يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو ، أبو سعيد المدنى القاضى ، روى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وعباد بن الوليد بن عبادة ، ابن الصامت وخلق ، روى عنه الزهرى وابن عجلان ومالك وهشيم وآخرون ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتا ، وقال العجلى : مدنى تابعى ، ثقة ، وقال النسائى : ثقة مأمون وفى موضع آخر : ثقة ثبت ، وقال احمد وابن معين وابو حاتم وابو زرعة : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من الخامسة . ت سنة ١٤٤ هـ أو بعدها .(٢)

٥٤٩ — يحيى بن عبدك القزوينى أبو زكريا وهو يحيى بن عبد الأعظم ، روى عن عبد الله بن يزيد المقرئ والعلاء بن عبد الجبار وخالد بن عبد الرحمن المخزومى وغيرهم ، قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه وهو ثقة صدوق .(٣)

٥٥٠ — يحيى بن ابى كثير الطائى مولاهم أبو نصر اليمامى واسم أبيه صالح ابن المتوكل وقيل يسار وقيل نشيط ، وروى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وابى قلابة وعمران بن حطان وهلال بن ابى ميمونة وطائفة ، وعنه ابنه عبد الله وعكرمة بن عمار ومعمر وهشام الدستوائى والأوزاعى وخلق كثير ، قال العجلى : ثقة حسن الحديث ، وقال العقيلى : ذكر بالتدليس ، وقال يحيى القطان : مرسلات ، يحيى بن ابى كثير شبه الريح ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .(٤)

---

(١) التقريب ص ٥٩١ ، تهذيب التهذيب ١١/٢١٦ ، الجرح والتعديل ٩/١٥٠ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٧٢ ، تاريخ الكبير ٨/٢٧٦ .

(٢) التهذيب ١١/٢٢١ ، الجرح والتعديل ٩/١٤٧ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٧٢ ، التقريب ص ٥٩١ .

(٣) الجرح والتعديل ٩/١٧٣ .

(٤) الثقات للعجلى ص ٤٧٥ ، تذكرة الحفاظ ١/١٢٨ ، الضعفاء للعقيلى ٤/٤٢٣ ، الميزان ٤/٤٠٢ ، تهذيب التهذيب ١١/٢٦٨ ، سير أعلام =

٥٥١ — يحيى بن محمد بن عبد الملك بن قزعة أبو صقر نزيل سامرا ، روى عن حسين بن محمد المروذى ومحمد بن سابق وموسى بن داود ، كتبت عنه مع أبى وهو صدوق .(١)

٥٥٢ — يحيى بن أبى بكير ، واسمه نسر ، بفتح النون وسكون المهملة ، الكرمانى ، كوفى الأصل ، نزل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين . ع .(٢)

٥٥٣ — يحيى بن واضح أبو تميلة الانصارى مولاهم المروزى ، روى عن حسين ابن واقد ومحمد بن اسحاق والاوزاعى وعدة ، وعنه أحمد واسحاق ومحمد ابن حميد الرازى وآخرون ، قال يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائى وابن سعد ثقة ، قال عبد الله بن احمد عن ابيه ثقة ، وقال ابن حجر: ثقة ، من كبار التاسعة .(٣)

٥٥٤ — يحيى بن يمان العجلى ، الكوفى ، صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة . بخ م ٤ .(٤)

٥٥٥ — يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم نزل الرقة ، روى عن ابن عباس وأبى هريرة وميمونة روى عنه أبو اسحاق الشيبانى والأجلح وجعفر بن برقان وأبو جناب سمعت ابى يقول ذلك ، سئل أبو زرعه عنه فقال كوفى ثقة ؛ وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة .(٥)

== النبلاء ٦/٢٧ ، طبقات ابن سعد ٥/٥٥٥ ، التاريخ الكبير ٨/٣٠١ ، التاريخ الصغير ٢/٢٨ ، التقريب ٢/٣٥٦ .

(١) الجرح والتعديل ٩/١٨٦ .

(٢) التقريب ص ٥٨٨ ، تهذيب الكمال ٣/١٤٩١ ، تهذيب التهذيب ١١/١٩٠ ، الجرح والتعديل ٩/١٣٢ .

(٣) التهذيب ١١/٢٩٣ ، الجرح والتعديل ٩/١٩٤ ، التقريب ص ٥٩٨ .

(٤) التقريب ص ٥٩٨ ، تهذيب التهذيب ١١/٣٠٦ ، تهذيب الكمال ٣/١٥٢٧ ، الجرح والتعديل ٩/١٩٩ .

(٥) الجرح والتعديل ٩/٥٥٢ ، التهذيب ١١/٣١٣ ، تاريخ الثقات ص ٤٧٧ ، التقريب ص ٥٩٩ ، الكاشف ٣/٢٧٤ .

٥٥٦ — يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب بفتح الهاء الهمدانى أبو خالد الرملى الزاهد ، روى عن الليث بن سعد ومفضل بن فضالة واسماعيل بن علية وغيرهم ، وعنه ابو داود والنسائى وابن ماجه وغيرهم ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن قانع صالح ، وقال مسلمة بن قاسم قال بقى بن مخلد كان ثقة جدا ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين أبو بعدها د س ق . (١)

٥٥٧ — يزيد بن زريع العيشى أبو معاوية البصرى الحافظ ، روى عن سليمان التيمى وحميد الطويل وروح بن القاسم وغيرهم ، وعنه ابن المبارك وابن مهدى ومحمد بن المنهال وآخرون ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والنسائى ، وقال الحافظ فى التقريب : ثقة ثبت ، من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . ع . (٢)

٥٥٨ — يزيد بن زياد ويقال ابن أبى زياد ويقال يزيد بن زياد بن ابى زياد المدنى ، المخزومى ، روى عن محمد بن كعب القرظى وعبد الله بن رافع مولى ام سلمة ، وعنه ابن اسحاق ومالك ، قال الترمذى مدنى ، روى عنه مالك وغير واحد ، وقال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال البخارى : لا يتابع على حديثه ، وقال ابن حجر : مدنى ثقة ، من السادسة . بخ ت كن . (٣)

٥٥٩ — يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة بن عمير الليثى أبو عبد الله المدنى ، الأعرج ، روى عن ابن عمر وأبى هريرة وابن المسيب وغيرهم ، وعنه ابناه عبد الله والقاسم ويزيد بن عبد الله بن خصيفة ومالك وابن اسحاق وآخرون قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/٣٢٢ ، تهذيب الكمال ٣/١٥٣٢ ، الجرح والتعديل ٩/٢٥٩ ، التقريب ص ٦٠٠ .

(٢) التهذيب ١١/٣٢٥ ، الجرح والتعديل ٩/٢٦٣ ، التقريب ص ٦٠١ .

(٣) تهذيب التهذيب ١١/٣٢٨ ، الميزان ٤/٤٢٣ ، التقريب ص ٦٠١

فى الثقات ، قال ابن سعد : مات بالمدينة سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وكان ثقة كثير الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى لأن مالكا لم يرضه ، قال ابن عبد البر ويزيد قد احتج به مالك فى مواضع من الموطأ وهو ثقة من الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٢٢ ، وله ٩٠ سنة . (١)

٥٦٠ — يزيد بن عبد الله بن موهب القاضى الشامى ، روى عن أبيه روى عنه رجاء ابن ابى سلمة وأبو سنان عيسى بن سنان وابنه خالد ين يزيد ، سمعت أبى يقول ذلك . اهـ . (٢)

٥٦١ — يزيد بن عبد الرحمن بن الاسود الزعافرى أبو داود الاودى ، روى عن على وابى هريرة وعدى بن حاتم وجابر بن سمرة وجعدة بن هبيرة الأشجعى وعنه ابناه ادريس وداود ويحيى بن ابى الهيثم العطار ، وقال العجلى : يزيد الأودى : كوفى ، تابعى ، ثقة ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . بخ ت ق . (٣)

٥٦٢ — يزيد بن كيسان اليشكرى أبو اسماعيل ويقال أبو منين - بنونين مصغر الكوفى ، روى عن أبى حازم سلمان الأشجعى ومعبد ابى الأزهر ، وعنه عبد الواحد بن زياد وابن عيينة وأبو خالد الأحمر والوليد بن القاسم وغيرهم ، قال على بن المدينى عن القطان : صالح وسط ليس هو ممن يعتمد عليه ، وقال ابن معين والنسائى : ثقة ، وقال الدارقطنى : كوفى ثقة ، وقال ابن حبان : كان يخطئ ويخالف لم يفحش خطاؤه حتى يعدل به عن سبيل العدول ولا أتى بما ينكر فهو مقبول الا ما يعلم انه أخطأ فيه فيترك خطاؤه كغيره من الثقات . وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى

---

(١) التهذيب ١١/٣٤٢ ، التقريب ص ٦٠٢ .

(٢) الجرح ٩/٢٧٦ .

(٣) التهذيب ١١/٣٤٥ ، الجرح والتعديل ٩/٢٧٧ ، تاريخ الثقات ص ٤٨٣ ، التقريب ص ٦٠٣ .

يقول : يزيد بن كيسان يكتب حديثه ، ومحله الصدق ، صالح الحديث ، قلت له يحتج بحديثه ؟ قال : لا .

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ، من السادسة . بخ م ٤ .

وقال الذهبى : صدوق .(١)

٥٦٣ — يزيد بن مخلد الواسطى أبو خداش ، روى عن هشيم وبشر بن مبشر ، روى عنه ابراهيم بن يوسف الهسنجانى وعلى بن الحسين بن الجنيد ، وسكت عنه ابن أبى حاتم .(٢)

٥٦٤ — يزيد بن هارون بن وادى ويقال زاذان بن ثابت السلمى مولاهم أبو خالد الواسطى ، روى عن سليمان التيمى وحميد الطويل وعاصم الأحول ومحمد ابن عمرو بن علقمة وخلق ، وعنه بقية بن الوليد ومات قبله وآدم بن ابى اياس وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين والحسن بن محمد الزعفرانى وآخرون ، قال أبو طالب عن احمد كان حافظا للحديث ، صحيح الحديث عن حجاج ابن ارطاة ، وقال ابن المدينى وهو من الثقات ، وقال فى موضع آخر ما رأيت أحفظ منه ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال مؤمل بن اهاب سمعت يزيد يقول ما دلست قط الا حديثا واحدا عن عون فما بورك لى فيه ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، ولد سنة ثمانى عشرة ومائة ، مات فى خلافة المأمون فى غرة ربيع الآخر سنة ست ومائتين ، وقال ابن قانع ثقة مأمون ، وقال العجلى : واسطى شامى ثقة ، ثبت فى الحديث وكان متعبدا حسن الصلاة جدا وكان قد عمى يصلى الضحى ست عشرة ركعة .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن يزيد بن هارون فقال : ثقة امام

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/٣٥٦ ، تهذيب الكمال ٣/١٥٤١ ، الضعفاء للعقيلى ٤/٣٨٩ ، الميزان ٤/٤٣٨ ، الجرح والتعديل ٩/٢٨٥ ، تقريب التهذيب ص ٦٠٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢/٧٥٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٩/٢٩١ .

صدوق فى الحديث لا يسأل عن مثله ، وقال ابن حجر : ثقة متقن عابد ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ، وقد قارب التسعين . ع .(١)

٥٦٥ — يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدى ، مولى عبد القيس أبو يوسف الدورقى الحافظ البغدادى ، رأى الليث وروى عن الدراوردى وابن أبى حازم وأبى معاوية وحفص بن غياث وابن علية وغيرهم ، روى عنه الجماعة وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن هارون الرويانى وابن ابى الدنيا وابن ابى داود والبغوى وغيرهم ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الخطيب كان ثقة متقنا ، ولد سنة ست وستين ومائة ، ومات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وقال ابن حجر : ثقة .(٢)

٥٦٦ — يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمى أبو محمد المقرى النحوى البصرى ، روى عن جده زيد بن عبد الله والاسود بن شيبان وسهيل بن مهران القطعى وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم ، وعنه عمرو بن على الفلاس وأبو الربيع الزهرانى ومحمد بن معمر البحرانى وآخرون ، قال أحمد : وأبو حاتم صدوق ، وقال البخارى عن أحمد بن سعيد الرباطى ، مات سنة خمس ومائتين وقال ابن سعد : ليس هو عندهم بذاك الثبت يذكرون انه حدث عن رجال لقيهم وهو صغير .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من صغار التاسعة ، مات سنة خمس ومائتين . م د تم س ق .(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/٣٦٦ ، تاريخ الثقات له ص ٤٨١ ، الجرح والتعديل ٩/٢٩٥ ، التقريب ص ٦٠٦ .

(٢) الجرح والتعديل ٩/٢٠٢ ، تاريخ بغداد ١٤/٢٧٧ ، تهذيب التهذيب ١١/٣٨١ ، سير أعلام النبلاء ١٢/١٤١ ، التقريب ٢/٣٧٤ ، تذكرة الحفاظ ٢/٥٠٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ١١/٣٨٢ ، الجرح والتعديل ٩/٢٠٣ ، التقريب ص ٦٠٧ .

٥٦٧ — يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى المدنى ، حليف بنى زهرة ، سكن الاسكندرية ، روى عن ابيه وزيد بن أسلم وعمرو ابن أبى عمرو وموسى بن عقبة وأبى حازم بن دينار وسهيل بن ابى صالح وغيرهم ، وعنه ابن وهب وابن عمر وسعيد بن منصور وأبو صالح كاتب الليث وغيرهم ، قال الدورى عن ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال أحمد : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين ومائة . خ م د ت س .(١)

٥٦٨ — يعمر بن بشر الخراسانى المروزى ، روى عن ابن المبارك ، روى عنه أحمد بن سنان الواسطى وحجاج بن حمزة وغيرهما - سكت عنه ابن ابى حاتم .(٢)

٥٦٩ — يونس بن أبى اسحاق السبيعى ، أبو اسرائيل الكوفى ، صدوق يهم قليلا ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح . ر م ٤ .(٣)

٥٧٠ — يونس بن بكير بن واصل الشيبانى أبو بكر ويقال أبو بكير الجمال الكوفى ، الحافظ ، روى عن أبى خلدة خالد بن دينار السعدى وهشام بن عروة ، ومحمد بن اسحاق وغيرهم ، وعنه ابنه عبد الله ويحيى بن معين وأبو كريب وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال العجلى : يونس بن بكير الشيبانى وكان على مظالم جعفر بن برمك : ضعيف الحديث ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبو زرعة اى شيء ينكر عليه قال اما فى الحديث فلا أعلمه وسئل عنه أبى فقال محله الصدق ، وقال النسائى ليس بالقوى ، وقال مرة ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال مطين وغيره مات سنة تسع وتسعين ومائة وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطىء ، من التاسعة .(٤)

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩١ - ٢٩٢ ، الجرح والتعديل ٩/ ٢١٠ ، التقريب ص ٦٠٨ .

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ٣١٣ .

(٣) التقريب ص ٦١٣ ، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٣٣ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٦٥ .

(٤) التهذيب ١١/ ٤٣٤ ، التقريب ص ٦١٣ .

٥٧١ ــ يونس بن حبيب الأصبهانى وهو يونس بن حبيب بن عبد القاهر ابن عبد العزيز بن عمر بن قيس الماصر العجلى ، أبو بشر ، روى عن ابى داود الطيالسى وعامر بن ابراهيم وبكر بن بكار ومحمد بن كثير الصنعانى ، كتبت عنه بأصبهان وهو ثقة . (١)

٥٧٢ ــ يونس بن خباب الأسيدى مولاهم أبو حمزة الكوفى ، روى عن أبيه ونافع ابن جبير بن مطعم ومجاهد بن جبر والمنهال بن عمرو الأسدى وغيرهم ، وأرسل عن يعلى بن مرة ، وعنه ابنه محمد وشعبة والثورى ومعتمر ابن سليمان وآخرون ، قال على بن المدينى عن يحيى القطان ما تعجبنا الرواية عنه ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان ابن مهدى لا يحدث عنه وقال أبو حاتم مضطرب الحديث ليس بالقوى ، وقال البخارى منكر الحديث وقال النسائى ليس بالقوى مختلف فيه ، وقال مرة ليس بثقة ، وقال ابن معين كان ثقة وكان يشتم عثمان ، وقال ابن شاهين فى الثقات ، وقال ابن حبان لا تحل الرواية عنه ، وقال الدارقطنى كان رجل سوء فيه شيعية مفرطة كان يسب عثمان ، وقال العقيلى كان يغلو فى الرفض ، وقال العجلى : شيعى غال ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطئ ورمى بالرفض . (٢)

٥٧٣ ــ يونس بن عبد الأعلى : ابن موسى بن ميسرة بن حفص بن خباب الصدفى أبو موسى المصرى ، روى عن ابن عيينة والوليد بن مسلم وابن وهب وأبى ضمرة والشافعى وأشهب وأيوب بن سويد الرملى وغيرهم ، وروى عنه مسلم والنسائى وابن ماجه وابنه أحمد بن يونس وبقى بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو بكر بن خزيمة وآخرون ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يوثقه ويرفع شأنه وقال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات اهـ ،

---

(١) الجرح والتعديل ٩/٢٣٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١/٤٣٧ ، التقريب ص ٦١٣ .

ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة أربع وستين وله ست وتسعون سنة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة .(١)

٥٧٤ — يونس بن عبيد بن دينار العبدى أبو عبيد البصرى ، روى عن ابراهيم التيمى وثابت البنانى والحسن البصرى ومحمد بن سيرين وعمار بن أبى عمار وجماعة ، وعنه ابنه عبد الله وشعبة والثورى ووهيب والحمادان ويزيد ابن زريع وابن علية وبشر بن المفضل وآخرون ، قال أحمد وابن معين والنسائى ثقة ، وقال أحمد وأبو حاتم لم يسمع من نافع شيئا .

وقال ابن ابى حاتم : سألت ابن عن يونس بن عبيد فقال : ثقة ، ويونس أحب الى من هشام بن حسان وهو اكثر من سليمان التيمى ، ولا يبلغ التيمى منزلة يونس ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ورع ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين .(٢)

٥٧٥ — يونس بن محمد بن مسلم البغدادى أبو محمد الحافظ المؤدب ، روى عن داود أبى الفرات وسفيان بن عبد الرحمن وصالح المرى ونافع بن عمر الجمحى وفليح والحمادين وغيرهم ، وعنه ابنه ابراهيم وأحمد وعلى بن المدينى وابنا أبى شيبة وعبد الله المسندى وآخرون ، قال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة سبع ومائتين .(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/٤٤٠ - ٤٤١ ، التقريب ٢/٣٨٥ ، الجرح والتعديل ٩/٢٤٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١/٤٤٢ ، الجرح والتعديل ٩/٢٤٢ ، التقريب ص ٦١٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ١١/٤٤٧ ، الخلاصة ٣/١٩٤ ، التقريب ٢/٣٨٦ .

٥٧٦ — يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، روى عن أخيه والزهري ونافع وهشام بن عروة وغيرهم ، وعنه جرير وعمرو بن الحارث والليث والأوزاعي وآخرون ، قال الفضل بن زياد عن أحمد ثقة ، وقال عثمان الدارمي قلت لابن معين يونس أحب اليك أو عقيل ، قال يونس : ثقة ، وعقيل ثقة قليل الحديث عن الزهري ، وقال العجلي والنسائي : ثقة ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال ابن خراش : صدوق ، وقال ابن سعد : كان حلو الحديث كثيره وليس بحجة ربما جاء بالشيء المنكر ، وقال القاسم ابن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر زعموا أنه توفي بصعيد مصر سنة (١٥٩) وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٩ على الصحيح وقيل سنة ١٦٠ ع.

قال أبو بكر الأثرم : انكر أبو عبد الله على يونس ، وقال : كان يجيء عن سعيد بأشياء ليست من حديث سعيد وضعف أمره ، وقال : لم يكن يعرف الحديث وكان يكتب ارى أول الكتاب فينقطع الكلام فيكون أوله عن سعيد وبعضه عن الزهري فيشتبه عليه اهـ . (١)

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/ ٤٥٠ ، الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٧ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٢ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٨٨ ، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٨٤ ، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٩٧ ، التقريب ص ٦١٤ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٧٢ .

٧٧٥ـ أبو أحمد هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الاسدى الزبيرى الكوفى ، روى عن سفيان الثورى ومالك بن أنس واسرائيل بن يونس وغيرهم ، وعنه ابنه طاهر وأحمد بن حنبل وبندار وآخرون ، قال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ثقة ، وقال عثمان الدارمى عن ابن معين ليس به بأس ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن قانع : ثقة ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال ابو حاتم : حافظ الحديث عابد مجتهد له أوهام ، وقال العجلى : كوفى ثقة يتشيع ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت الا أنه قد يخطئ فى حديث الثورى من التاسعة ت ٢٠٣ هـ . (١)

٧٧٨ـ أبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد القرشى مولاهم أبو أسامة الكوفى ، روى عن هشام بن عروة وبريد بن عبد الله بن أبى بردة والأعمش والثورى وشعبة وخلق كثير ، وعنه الشافعى وأحمد بن حنبل ويحيى واسحاق بن راهويه وخلق ، قال حنبل بن اسحاق عن أحمد أبو أسامة ثقة كان أعلم الناس بأمور الناس وأخبار أهل الكوفة ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه أبو أسامة أثبت من مائة مثل أبى عاصم وقال عثمان الدارمى قلت لابن معين : أبو أسامة أحب اليك أو عبدة قال ما منهما الا ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا كثير الحديث يدلس ويبين تدليسه ، وقال العجلى : كان ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات سنة احدى ومائتين ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بآخرة يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ع . (٢)

---

(١) التهذيب ٩/٢٥٤ ، الجرح والتعديل ٧/٢٩٧ ؛ تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٠٦ ، التقريب ص ٤٨٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣/٢ ، الجرح والتعديل ٣/١٣٢ ، ميزان الاعتدال ١/٥٨٨ ، التقريب ١/١٩٥ ، تذكرة الحفاظ ١/٣٢١ ، سير أعلام النبلاء ٩/٢٧٧ ، تاريخ الثقات ص ١٣٠ .

٥٧٩ — أبو اسحاق هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعى بفتح المهملة وكسر الموحدة الكوفى ، والسبيع من همدان ، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ، روى عن على بن أبى طالب والمغيرة بن شعبة وقد رآهما وقيل لم يسمع منهما والأغر أبى مسلم وغيرهم ، وعنه ابن يونس وابن ابنه اسرائيل بن يونس وابن ابنه الآخر يوسف بن اسحاق وحمزة الزيات وغيرهم ، قال عبد الله بن أحمد قلت لأبى أيما احب اليك ابن اسحاق او السدى فقال أبو اسحاق ثقة ، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخره ، وقال ابن معين والنسائى : ثقة ، وقال ابن المدينى : احصينا مشيخته نحوا من ثلاثمائة شيخ ، وقال مرة اربعمائة وقد روى عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره ، وقال العجلى : كوفى تابعى ثقة ، ولم يسمع ابو اسحاق من علقمة شيئا ، ولم يسمع من حارث الأعور ، الا أربعة أحاديث وسائر ذلك انما هو كتاب أخذه ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول ابو اسحاق السبيعى : ثقة ، وأحفظ من أبى اسحاق الشيبانى ، ويشبه بالزهرى فى كثرة الرواية واتساعه فى الرجال ، وقال ابن حجر : ثقة مكثر عابد من الثالثة ، اختلط بآخرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك . ع .(١)

٥٨٠ — أبو أمية بن يعلى الثقفى ـ هو اسماعيل ، ضعفه الدارقطنى ، وقال ابن حبان لا تحل الرواية عنه الا للخواص ، روى عن هشام بن عروة وأبى الزناد وعنه الصلت بن مسعود وغيره .(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/٦٣ ، الميزان ٣/٢٧٠ ، تاريخ الثقات له ص ٣٦٦ ، الجرح والتعديل ٦/٢٤٢ ، التقريب ص ٤٢٣ ، الكواكب النيرات ص ٣٤١ وروى أبو اسحاق السبيعى عن ثمانية وثلاثين من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم .

(٢) لسان الميزان ٧/١٢ ، الضعفاء والمتروكون للدارقطنى ص ١٣٥ .
الثقفى : بفتح الثاء المثلثة والقاف ـ هذه النسبة الى ثقيف وهو ثقيف بن منبه ابن بكر ـ اللباب ١/٢٤٠ .

٥٨١ — أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الكوفى الحناط المقرى ت ١٩٣ هـ .
مختلف فى اسمه وهو مشهور بكنيته ، قال ابن حجر : والاصح أنها اسمه ، ثقة عابد الا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، وقال الذهبى : أحد الأئمة الأعلام : صدوق ثبت فى القراءة لكنه فى الحديث يغلط ويهم ، وقد خرج له البخارى وهو صالح الحديث . (١)

٥٨٢ — أبو بكر الهذلى البصرى اسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى وقيل اسمه روح وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميرى ، روى عن الحسن البصرى وابن سيرين والشعبى وشهر بن حوشب وغيرهم ، وعنه ابن جريج وهو من أقرانه وسليمان التيمى وهو اكبر منه واسماعيل بن عياش ووكيع وآخرون ، وقال الدورى عن ابن معين ليس بشيء وقال فى موضع آخر ليس بثقة وقال ابو بكر بن خيثمة عن ابن معين ليس بشيء ، قال يحيى وكان غندر يقول كان أبو بكر الهذلى امامنا وكان يكذب ، وقال النسائى : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، قال ابن ابى عاصم : مات سنة سبع وستين ومائة ، وقال النسائى وعلى بن الجنيد متروك الحديث ، وقال على بن عبد الله بن المدينى ضعيف ليس بشيء وقال مرة ضعيف جدا ، وقال مرة ضعيف ضعيف ، وقال البخارى فى الأوسط وزكريا الساجى ليس بالحافظ عندهم ، وقال الدارقطنى : منكر الحديث متروك وقال ابن عدى ، عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

وقال ابن ابى حاتم : سمعت ابى يقول : ابو بكر الهذلى ليس بقوى ، لين الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وسئل ابو زرعة عن ابى بكر الهذلى فقال : بصرى ضعيف ، وقال ابن حجر : أخبارى متروك الحديث ، من السادسة ، مات سنة سبع وستين . ق . (٢)

---

(١) ميزان الاعتدال ٤/٤٩٩ ، التهذيب ١٢/٣٤ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٦٥ التقريب ص ٦٢٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٢/٤٥-٤٦ ، ميزان الاعتدال ٤/٤٩٧ ، الجرح والتعديل ٩/٣١٣-٣١٤ ، التقريب ص ٦٢٥ .

٥٨٣ ــ أبو جعفر الرازى التميمى مولاهم واسمه عيسى بن ابى عيسى عبد الله ابن ماهان ، روى عن الربيع بن انس وغيره ، وعنه ابنه عبد الله وغيره ، قال عبد الله بن احمد عن ابيه ليس بالقوى فى الحديث ، وقال حنبل عن احمد صالح الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال مرة يكتب حديثه ولكنه يخطئ ، وقال مرة أخرى : صالح ، وقال محمد بن عثمان بن ابى شيبة عن على بن المدينى : كان عندنا ثقة ، وقال ابن عمار الموصلى : ثقة ، وقال عمرو بن على : فيه ضعف وهو من اهل الصدق سيئ الحفظ ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن خراش : صدوق سيئ الحفظ ، وقال الحاكم : ثقة ، وقال ابن ابى حاتم : سمعت ابى يقول : أبو جعفر الرازى ثقة صدوق صالح الحديث ، وقال ابن حجر : مشهور بكنيته صدوق سيئ الحفظ خصوصا عن مغيرة ، من كبار السابعة ، مات فى حدود الستين ومائة . بخ ٤ . (١)

٥٨٤ ــ أبو جناب هو يحيى بن ابى حية ، بمهملة وتحتانية ، الكلبى ، أبو جناب ، بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة ، مشهور بها ، ضعفوه لكثرة تدليسه ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة او قبلها . د ت ق . (٢)

٥٨٥ ــ أبو الحارث الغفارى سمع أبا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لا ، حتى تذوق العسيلة ، روى على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عنه . (٣)

٥٨٦ ــ أبو خالد الدالانى يزيد بن عبد الرحمن بن ابى سلامة ، روى عن أبى اسحاق السبيعى ، وقتادة وفليح وقيس بن مسلم وزيد بن أبى انيسة وغيرهم ، وعنه

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢/٥٦ ، الميزان ٣/٣١٩ ، الجرح والتعديل ٦/٢٨٠ - ٢٨١ ، التقريب ص ٦٢٩ .

(٢) التقريب ص ٥٨٩ ، الجرح والتعديل ٩/١٣٨ ، وتهذيب التهذيب ١١/٢٠١ ، ميزان الاعتدال ٤/٣٧١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ٢٥٣ ، الضعفاء والمتروكون للدارقطنى ص ٣٩٢ ، المغنى ٢/٧٣٣ .

(٣) الجرح والتعديل ٩/٣٥٨ .

شعبة والثورى وعبد السلام وعبد الرحمن بن محمد المحاربى وغيرهم ، قال عثمان الدارمى عن ابن معين ليس به بأس وكذا قال النسائى ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال أحمد بن حنبل : لا بأس به ، وقال ابن حبان فى الضعفاء : كان كثير الخطأ فاحش الوهم خالف الثقات فى الروايات ، وقال الحاكم : ان الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والاتقان ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس ، من السابعة . (١)

٥٨٧ ــ أبو خلاد سليمان بن خلاد المؤدب : قال عنه أبو حاتم : صدوق . (٢)

٥٨٨ ــ أبو داود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى البصرى الحافظ فارسى الأصل ، روى عن أيمن بن نابل وأبان بن يزيد وحرب بن شداد والحمادين وشعبة والثورى وهشام الدستوائى وجماعة ، وعنه أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى وعمرو بن على الفلاس وبندار وأبو موسى وغيرهم .

قال عمرو بن على الفلاس : ما رأيت فى المحدثين أحفظ من أبى داود سمعته يقول أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر ، وقال جعفر بن محمد الفريابى عن عمرو بن على : أبو داود ثقة ، وقال ابن المدينى : ما رأيت أحفظ منه ، وقال بندار ما يكتب على أحد من المحدثين ما يكتب عليه لما كان من حفظه ومعرفته وحسن مذاكرته ، وقال عمرو بن على عن ابن مهدى أبو داود أصدق الناس ، وقال النعمان بن عبد السلام : ثقة مأمون ، وقال أبو مسعود الرازى : سألت أحمد عنه فقال : ثقة صدوق فقلت أنه يخطئ فقال : يحتمل له ، وقال أبو حاتم : وقال العجلى : بصرى ثقة ، وقال النسائى : ثقة من أصدق الناس لهجة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث وربما غلط ، وذكر البخارى لأبى داود حديثا وصله وقال ارساله أثبت ، وقال الخطيب : كان حافظا مكثرا ثقة ثبتا ، وقال ابن رجب : حدث من حفظه فوهم ،

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢/ ٨٢ ، الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٧ ، التقريب ص ٦٣٦ .

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١١٠ ، تاريخ بغداد ٩/ ٥٣ .

وكان حفظه كثيرا جدا ، ويقال : انه حدث من حفظه بأصبهان بأربعين ألف حديث ، فأخطأ فيها فى مواضع وليس ذلك بعجيب منه ، ويقال انه أخطأ فى ألف حديث ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ غلط فى أحاديث ، توفى سنة ٢٠٤ ، وقال ابن عدى : ثقة يخطئ ، ثم قال : وما هو عندى وعند غيرى الا متيقظ ثبت .(١)

٥٨٩ ــ أبو رافع هو نفيع بن رافع الصائغ أبو رافع المدنى نزيل البصرة مولى ابنة عمر وقيل مولى بنت العجماء ، روى عن ابى بكر وعمر وعثمان وعلى وابن مسعود وزيد بن ثابت وابى بن كعب وابى موسى الأشعرى وأبى هريرة ، روى عنه ابنه عبد الرحمن والحسن البصرى وحميد بن هلال وثابت البنانى وقتادة وغيرهم ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وقال العجلى : بصرى تابعى ثقة ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، وقال الدارقطنى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات سنة نيف وتسعين . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .ع .(٢)

٥٩٠ ــ أبو الربيع هو : سليمان بن داود أبو الربيع الزهرانى العتكى ، روى عن حماد بن زيد ومالك بن أنس وابن شهاب وشريك ويعقوب القمى ، روى عنه أبى وأبو زرعة ، قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم : ثقة ، وقال ابن قانع : ثقة صدوق ، وقال مسلمة بن قاسم : بصرى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من العاشرة . خ م د س .(٣)

---

(١) تاريخ ابن معين ٢/٢٢٩ ، طبقات ابن سعد ٧/٢٩٨ ، التاريخ الكبير ٤/١٠ التاريخ الصغير ٢/٢٩٩ ، الجرح والتعديل ٤/١١١ ، الثقات للعجلى ص ٢٠١ تذكرة الحفاظ ١/٣٥١ ، ميزان الاعتدال ٢/٢٠٣ ، سير أعلام النبلاء ٩/٣٧٨ ، تهذيب التهذيب ٤/١٨٢ ، التقريب ١/٣٢٣
لقب بذلك لأنه كان بندار الحديث فى عصره ببلده ، والبندار الحافظ اهـ سير أعلام النبلاء ١٢/١٤٤ ، شرح العلل لابن رجب ٢/٥٩٦ .

(٢) الثقات للعجلى ص ٤٥٢ ، الجرح والتعديل ٨/٤٨٩ ، تذكرة الحفاظ ١/٦٩ ، تهذيب التهذيب ١٠/٤٧٢ ، التقريب ٢/٣٠٦ .

(٣) الجرح والتعديل ٤/١١٣ ، تهذيب التهذيب ٤/١٩٠ ، التقريب ص ٢٥١ .

٥٩١ ــ أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلى الكوفى ، قيل اسمه هـــرم ، وقيل عمرو ، وقيل عبد الله ، وقيل عبد الرحمن ، وقيل جرير ،ثقة ، مـن الثالثة ، أخرج له الجماعة . (١)

٥٩٢ ــ أبو زرعة وهب الله بن راشد ، مؤذن فسطاط ، روى عن يونس بن يزيـد وحيوة بن شريح ، روى عنه عبد الرحمن وسعد بنو عبد الله بن عبد الحكم قال أبو حاتم : وهب الله بن راشد محله الصدق . (٢)

٥٩٣ ــ أبو السائب هو سلم بن جنادة بن خالد بن جابر بن سمرة السوائـى العامرى الكوفى ، ولد سنة (١٧٤) روى عن أبيه وعبد الله بن ادريـس وابن نمير وحفص بن غياث ووكيع وعدة ، وعنه الترمذى وابن ماجه والبخـارى خارج الجامع ، وأبو حاتم وأبو جعفر الطبرى وغيرهم ، قال أبو حاتم :شيخ وقال النسائى : كوفى صالح ، وقال أبو بكر البرقانى : ثقة حجة لا يشـك فيه ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال الذهبى : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، ومات سنة أربع وخمسـين ومائتين . (٣)

٥٩٤ ــ أبو السائب الأنصارى المدنى مولى هشام بن زهرة ويقال مولى عبد اللـه ابن هشام بن زهرة ويقال مولى بنى زهرة ، روى عن أبى هريرة وأبى سعيد والمغيرة بن شعبة ، وعنه العلاء بن عبد الرحمن وصيفى مولى أفلـح وأسماء بن عبيد وبكير بن عبد الله بن الأشج وغيرهم .

ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقـة مقبول النقل ، ثقة من الثالثة . (٤)

---

(١) التقريب ص ٦٤١ ، مترجم فى التهذيب ٩٩/١٢ .

(٢) الجرح والتعديـل ٢٧/٩ .

(٣) التهذيب ١٢٨/٤ ، الجرح والتعديل ٢٦٩/٤ ، الميزان ١٨٤/٢ ، التقريب ٣١٣/١ .

(٤) تهذيب التهذيب ١٤٤/١٢ ، التقريب ٤٢٦/٢ .

٥٩٥ــ أبو سفيان هو محمد بن حميد اليشكرى المعمرى البصرى نزيل بغداد، وقيل له المعمرى لأنه رحل الى معمر وكان مشهورا بالصلاح والعبادة، روى عن معمر وهشام بن حسان وسفيان الثورى ، روى عنه يحيى بن يحيى ، النيسابورى والنفيلى وأبو خيثمة زهير بن حرب وسنيد بن داود وغيرهم .

قال ابن أبى خيثمة وغير واحد عن ابن معين : ثقة ، وقال عثمان الدارمى عن ابن معين : رجل صدوق ، وقال أبو داود : ثقة ، وقال النسائى : ليس به بأس ، ووثقه أبو خيثمة زهير بن حرب فيما ذكره ابن شاهين فى الثقات ، وذكره العقيلى فى الضعفاء وقال فى حديثه نظر ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . خت م س ق (١) .

٥٩٦ــ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهرى المدنى ، قيل اسمه عبد الله ، وقيل اسماعيل كنيته ، روى عن أبيه وعثمان بن عفان وطلحة وعبادة بن الصامت وأبى قتادة وأبى الدرداء وأبى هريرة وغيرهم .

وعنه ابنه عمر وأولاد اخوته سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن وعبد المجيد ابن سهيل بن عبد الرحمن وزرارة بن مصعب بن عبد الرحمن والأعرج وعمرو بن الحكم بن ثوبان وعروة بن الزبير والزهرى ومحمد بن عمرو بن علقمة وخلق كثير ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من المدنيين وقال كان ثقة فقيها كثير الحديث ، وقال أبو زرعة : ثقة امام ، وقال ابن حبان فى الثقات : كان من سادات قريش ، وقال ابن حجر : ثقة مكثر ، ولد سنة بضع وعشرين ، ومات سنة (٩٤) وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة (٢) .

---

(١) تهذيب التهذيب ٩/ ١٣١ - ١٣٢ ، الميزان ٣/ ٥٢٩ ، تاريخ ابن معين ٢/ ٥١٢ ، تاريخ أسماء الثقات ص ٢٩٦ ، الضعفاء الكبير ٤/ ٦٠ ، الجرح والتعديل ٧/ ٢٣١ ، التقريب ص ٤٧٥ .

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٩٣ ، طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٥ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٣ ، التهذيب ١٢/ ١١٥ ، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٧ ، التقريب ٢/ ٤٣٠ ، الثقات للعجلى ص ٤٩٩ .

٥٩٧ ــ أبو سلمة هو موسى بن اسماعيل المنقرى بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف مولاهم التبوذكى بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكنيته وباسمه البصرى ، روى عن جرير بن حازم ومهدى ابن ميمون ووهيب بن خالد وحماد بن سلمة وغيرهم ، روى عنه البخارى وأبو داود وروى الباقون بواسطة الحسن بن على الخلال وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون ، قال عباس الدورى عن ابن معين ما جلست الى شيخ الا هابنى أو عرف لى ما خلا هذا التبوذكى ، وقال الحسين بن الحسن الرازى عن ابن معين : ثقة مأمون ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن أبى سلمة فقال : ثقة كان أيقظ من الحجاج الأنماطى ، ولا أعلم أحدا بالبصرة ممن ادركناه أحسن حديثا من أبى سلمة ، وقال العجلى : موسى ابن اسماعيل أبو سلمة : بصرى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث وعشرين . ع .(١)

٥٩٨ ــ أبو صالح هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدنى مولى جويرية بنت الأحمس الغطفانى ، روى عن سعد بن أبى وقاص وعن أبى هريرة وأبى الدرداء وأبى سعيد الخدرى وعقيل بن أبى طالب وجابر وغيرهم . روى عنه أولاده سهيل وصالح وعبد الله وعطاء بن أبى رباح وعبد الله ابن دينار ورجاء بن حيوة وغيرهم ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة ثقة مستقيم الحديث ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال الساجى : ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ،

---

(١) تهذيب التهذيب بتصرف ١٠/٣٣٣ ، الجرح والتعديل ٨/١٣٦ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٤٣ ، التقريب ص ٥٤٩ .
انما سمى التبوذكى لأنه اشترى بتبوذك دارا فينسب اليها اهـ ، تهذيب الكمال ٣/١٣٨٢ .

وقال العجلى : ثقة ، مات سنة (١٠١) وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثالثة .(١)

٥٩٩ ــ أبو صالح عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى ، أبو صالح المصرى ، كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ثبت فى كتابه وكانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وله خمس وثمانون سنة خت د ت ق .(٢)

٦٠٠ ــ أبو صخر هو حميد بن زياد بن أبى المخارق الخراط مدنى سكن مصر ، روى عن ابى صالح السمان وابن حازم سلمة بن دينار ونافع مولى ابن عمر وأبى سعيد المقبرى ويزيد بن قسيط وغيرهم ، وعنه سعيد بن أبى أيوب وحيوة بن شريح وابن وهب ويحيى القطان وغيرهم ، قال أحمد ليس به بأس وقال عثمان الدارمى عن يحيى ليس به بأس ، وقال اسحاق بن منصور ، وابن أبى مريم عن يحيى ضعيف وكذا قال النسائى ، وقال الدارقطنى ثقة . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السادسة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة بخ م د ت عس ق ، وقال العجلى : حميد بن زياد أبو صخر: ثقة .(٣)

٦٠١ ــ أبو الضحاك البصرى عن أبى هريرة ، وعنه شعبة ، قال أبو حاتم : لا أعلم روى عنه غير شعبة ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، فق . وقال الذهبى : لا يعرف لكن شعبة متعنت ، وقال فى الميزان : لا يعرف لكن شيوخ شعبة جياد .(٤)

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٩ ، الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٠ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ١٥٠ ، والتذكرة ١/ ٨٩ ، التقريب ص ٢٠٣ .

(٢) التقريب ص ٣٠٨ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥٦ ، الجرح والتعديل ٥/ ٨٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣/ ٤١ - ٤٢ ، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٢ ، الميزان ٢/ ٦١٢ ، التقريب ص ١٨١ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ١٣٤ .

(٤) تهذيب التهذيب ١٢/ ١٣٦ ، الجرح والتعديل ٩/ ٣٩٥ ، التقريب ص ٦٥١ ، المغنى فى الضعفاء ٢/ ٧٩٢ ، الميزان ٤/ ٥٤٠ .

٦٠٢ ــ أبو عثمان المقدمي هو أحمد بن محمد بن أبي بكر ، روى عن مسلم ابن ابراهيم وحجاج بن المنهال وأبي همام محمد بن محبب ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بمكة وهو صدوق .(١)

٦٠٣ ــ أو العنبس الثقفي اسمه محمد بن عبد الله أو ابن عبد الرحمن بن قارب ، مقبول ، من الرابعة . بخ .(٢)

٦٠٤ ــ أبو عون الزيادي هو محمد بن عون البصري ، روى عن ابراهيم بن طهمان وغيره ، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم وقال : ثقة .(٣)

٦٠٥ ــ أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي ، البزاز ، مشهور بكنيته ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة خمس أو ست وسبعون ومائة ، أخرج له الجماعة .(٤)

٦٠٦ ــ أبو عياض هو عمرو بن الأسود العنسي ، روى عن عمر وابن مسعود ومعاذ وأبي هريرة وجماعة ، وعنه ابنه حكيم بن عمير ومجاهد وخالد بن معدان ، وابراهيم بن مسلم الهجري وغيرهم ، قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث وقال ابن عبد البر : اجمعوا على أنه كان من العلماء الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة عابد من كبار التابعين ، مات في خلافة معاوية ، وقال العجلي : شامي تابعي ثقة .(٥)

---

(١) المقدمي : بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المهملة المفتوحة ، نسب الى مقدم أحد أجداده الأنساب للسمعاني ١٢/٣٩٣ .
الجرح والتعديل ٢/٧٣ .

(٢) التقريب ص ٦٦٢ ، تهذيب التهذيب ١٢/١٨٨ ، تهذيب الكمال ٣/١٦٣٣ .

(٣) الجرح والتعديل ٨/٤٨ ، التاريخ الكبير ١/١٩٧ ، كنى الامام مسلم رقم (٢٤٦٩) ، كنى ابن عبد البر رقم (٩٦٢) وقال : روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة وهو عندهم ثقة .

(٤) التقريب ص ٥٨٠ ، تهذيب التهذيب ١١/١١٦ .

(٥) التهذيب ٨/٤ ، التقريب ص ٤١٨ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٦٢ .

٦٠٧ ــ أبو قطن هو عمرو بن الهيثم بن قَطَن بن كعب الزبيدى القُطَعِى أبو قطن البصرى ، روى عن شعبة ومالك بن مغول ومبارك بن فضالة ومالك بن أنس وحمزة الزيات وأبى حنيفة وغيرهم ، وعنه أحمد ويحيى بن معين ويحيى ابن بشر اللخمى وغيرهم ، قال الربيع بن سليمان عن الشافعى ثقة ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه قال : قال أبو قطن وكان ثبتا ما اعرت أحدا كتابى قط ، وقال ابن المدينى ثقة ، من الطبقة الرابعة ، من أصحاب شعبة ، وقال ابن معين ثقة ، وقال ابن ابى حاتم : سمعت أبى يقول أبو قطن صدوق صالح ، وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار التاسعة ، مات على رأس المائتين . بخ م ٤ .(١)

٦٠٨ ــ أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى أبو كريب الكوفى الحافظ ، روى عن عبد الله بن ادريس وحفص بن غياث وابى بكر ابن عياش وهشيم ومعتمر ويحيى بن يعلى المحاربى ومعاوية بن هشام وخلق كثير ، وروى عنه الجماعة وأبو حاتم وأبو زرعة وعبد الله بن أحمد بن حنبل وبقى بن مخلد وآخرون . وقال ابن ابى حاتم : سئل أبى عنه فقال : صدوق ، وقال أبو على النيسابورى سمعت أبا العباس بن عقدة يقدمه فى الحفظ والمعرفة على جميع مشائخهم ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال مرة ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين ومائتين .(٢)

٦٠٩ ــ أبو مدلة المدنى مولى عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ، روى عن أبى هريرة رضى الله عنه ، وعنه سعد أبو مجاهد الطائى ، ذكره ابن حبان

---

(١) بفتح القاف والمهملة ، بضم القاف وفتح المهملة نسبة الى قطيعة بن عبس ، اهـ المغنى ص ٢٠٤ وص ٢٠٩ .
التهذيب ٨/١١٤ ، الجرح والتعديل ٦/٢٦٨ ، التقريب ص ٤٢٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩/٣٨٥ - ٣٨٦ ، الجرح والتعديل ٨/٥٢ ، التقريب ٢/١٩٧ .

فى الثقات وقال اسمه عبد الله بن عبد الله ، وقال ابن المدينى أبو مدلة مولى عائشة لا يعرف اسمه مجهول ، لم يرو عنه غير ابى مجاهد ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . د ق .(١)

٦١٠ — أبو مريم الأنصارى ويقال الحضرمى الشامى خادم مسجد دمشق أو حمص ، قيل اسمه عبد الرحمن بن ماعز ، وقيل انه مولى ابى هريرة ، روى عن ابى هريرة وجابر وعنه حريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وفرج بن فضالة ويحيى ابن ابى عمرو الشيبانى ومعاوية بن صالح ، قال العجلى : شامى تابعى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية . بخ د ت .(٢)

٦١١ — أبو المنهال : اما أن يكون ابو المنهال غير منسوب ، ذكره ابن بشر الدولابى فى الصحابة ولم يخرج له شيئا ، واما أن يكون سيار بن سلامة الرِّياحى ، ابو المنهال البصرى ، ثقة من الرابعة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة . ع .

واما أن يكون عبد الرحمن بن مطعم البنانى ، ابو المنهال البصرى نزيل مكة ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ست ومائة .

أو يكون عبد الملك بن قتادة بن ملحان ، ويقال ابن قدامة بدل قتادة ويقال عبد الملك بن المنهال ، او ابن ابى المنهال مقبول ، من الثالثة/ د س ق .(٣)

---

(١) التهذيب ١٢/٢٢٧ ، التقريب ص ٦٧١ ، ميزان الاعتدال ٤/٥٧١ ، أبو مدلة : بمضمومة وكسر دال مهملة وفتح لام مشددة فهاء ثانية ، المغنى ص ٢٢٧ .

(٢) تهذيب التهذيب بتصرف ١٢/٢٣١ ، الجرح والتعديل ٩/٤٣٧ ، تاريخ الثقات له ص ٥١٠ ، التقريب ص ٦٧٢ .

(٣) الاصابة ٤/١٨٧ ، الجرح ٤/٢٥٤ ، التهذيب ٤/٢٩٠ ، التقريب ص ٩٦١ ، الجرح ٥/٢٨٤ ، التهذيب ٦/٢٧٠ ، التقريب ص ٩٥٠ الجرح ٥/٣٦٢ ، الميزان ٢/٦٦١ ، التهذيب ٦/٤١٤ ، التقريب ص ٩٦٤ وهذا ليس براجح لأن ابن المدينى قال : ما حدثت عنه سوى أنس ابن سيرين ، فهو مستبعد والله اعلم .

٦١٢ــ أبو المهزم ، بتشديد الزاى المكسورة هو يزيد بن سفيان التميمى البصرى ، روى عن ابى هريرة وعنه عباد بن منصور وشعبة وحماد بن سلمة وعبيس ابن ميمون وآخرون ، قال عمرو بن على لم يحدثا عنه يعنى ابن مهدى والقطان بشيئ ، وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين ضعيف وقال مرة لا شيئ ، وقال ابو زرعة : ليس بالقوى شعبة يوهنه يقول كتبت عنه مائة حديث ما حدثت عنه بشيئ ، وقال البخارى تركه شعبة ، وقال النسائى متروك الحديث ، وقال زكرياء الساجى عنده احاديث مناكير ليس هو بحجة فى السنن ، وقال الدارقطنى : ضعيف اساء القول فيه شعبة يترك ، وقال النسائى : ايضا ليس بثقة ، وقال ابن ابى حاتم : سمعت ابى يقول : هو ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : متروك ، من الثالثة . د ت ق .(١)

٦١٣ــ أبو نصر التمار هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيرى النسوى ، روى عن جريج بن حازم وحماد بن سلمة وزهير بن معاوية وغيرهم ، وعنه مسلم والنسائى من طريق ابى بكر بن على المروزى وابو قدامة السرخسى وابو زرعه وابو حاتم وغيرهم ، قال أبو داود والنسائى : ثقة ، وقال ابن ابى حاتم : سمعت ابى يقول : كان ثقة وكان يعد من الأبدال ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان وعشرين وهو ابن احدى وتسعين سنة . م س .(٢)

٦١٤ــ أبو هشام الرفاعى هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العجلى الكوفى قاضى بغداد ، روى عن محمد بن فضيل وغيره ، وروى عنه مسلم والترمذى وابن ماجه وآخرون ، قال ابن محرز سألت ابن معين فقال ما أرى به بأسا ، وقال البخارى رأيتهم مجتمعين على ضعفه ، وقال النسائى

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢/٢٤٩ - ٢٥٠ ، تهذيب الكمال ٣/١٦٥١ ، الجرح والتعديل ٩/٢٦٩ ، التقريب ص ٦٧٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦/٤٠٦ ، الجرح والتعديل ٥/٣٥٨ ، التقريب ص ٣٦٣ ، تهذيب الكمال ٢/٨٥٦ .

ضعيف وقال الحسين بن ادريس سمعت عثمان بن ابى شيبة يقول أبو هشام الرفاعى رجل حسن الخلق قارئ للقرآن قال ثم سألت عثمان وجدى عن ابى هشام الرفاعى فقال لا تخبر هؤلاء انه يسرق حديث غيره فيرويه قلت أعلى وجه التدليس أو على وجه الكذب فقال كيف يكون تدليسا وهو يقول حدثنا ، وقال العجلى : كوفى لا بأس به صاحب قرآن ، قرأ على سليم ، وولى قضاء المدائن ، وقال ابن ابى حاتم : سمعت ابى يقول : سئل ان نمير عن ابى هشام الرفاعى قال : كان أضعفنا طلبا وأكثرنا غرائب ، وقال : سألت ابى عنه فقال : ضعيف يتكلمون فيه ، هو مثل مسروق ابن المرزبان ، وقال ابن حجر : ليس بالقوى من صغار العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين ٠ م د ق ٠

وقال الذهبى : ضعفه النسائى وأبو حاتم ٠ (١)

٦١٥ — أبو همام الأهوازى هو محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازى ، روى عن سليمان التيمى وعبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة وموسى بن عبيدة واسماعيل ابن مسلم المكى وغيرهم ، روى عنه على بن المدينى وابو خيثمة وصدقة ابن الفضل وبندار وآخرون ، قال ابن المدينى : ثقة ، وقال ابو زرعة : صالح وسط ، وقال ابن ابى حاتم : سألت ابى عنه فقال : صالح الحديث صدوق ، وقال البخارى معروف الحديث ، وقال النسائى : ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن شاهين فى الثقات : لم يكن صاحب حديث ولكن لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ٠ (٢)

وقال الشيخ أحمد شاكر : ثقة ٠

---

(١) تهذيب التهذيب بتصرف ٩/٥٢٦ - ٥٢٧ ، تاريخ الثقات له ص ٤١٦ ، الجرح والتعديل ٨/١٢٩ وقال ابو حاتم عن مسروق ابن المرزبان : ليس بقوى يكتب حديثه ، الجرح ٨/٣٩٧ ، التقريب ص ٥١٤ ، الكاشف ٣/١٠٩ ٠

(٢) تهذيب التهذيب ٩/١٦٦ ، الجرح والتعديل ٧/٢٦٠ ، تاريخ الثقات لابن شاهين ص ٢٨٧ ، التقريب ص ٤٧٨ ، تفسير الطبرى تحقيق أحمد شاكر ٢/٢٩ ٠

٦١٦ ــ أبو الوليد الدمشقي هو أحمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك ابن الوليد بن بسر ، بضم الموحدة وسكون المهملة ، يكنى أبا الوليد ، البسرى ، صدوق تكلم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ت ق .(١)

٦١٧ ــ أبو الوليد مولى عمرو بن خراش سمع أبا هريرة وروى عنه ابن أبي ذئب ، وقال عنه أبو حاتم : شيخ مستقيم الحديث .(٢)

٦١٨ ــ أبو يزيد المدني في أهل البصرة ، روى عن ابى هريرة وابن عباس وابن عمر واسماء بنت عميس وام ايمن وغيرهم وعنه ايوب وابو الهيثم قطن بن كعب وابو عامر الخزاز وجرير بن حازم واشعث بن جابر الحدانى وعبد السلام ابن عجلان وغيرهم ، قال ابن ابى حاتم عن ابيه : شيخ سئل عنه مالك فقال لا أعرفه ، وقال الآجرى عن ابى داود سألت أحمد عنه فقال تسأل عن رجل روى عنه ايوب وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة .
وقال الحافظ ابن حجر : مقبول من الرابعة . خ س .(٣)

٦١٩ ــ أبو اليمان هو الحكم بن نافع البهرانى مولاهم الحمصى ، روى عن شعيب ابن ابى حمزة وحريز بن عثمان وعطاف بن خالد وغيرهم ، وعنه البخارى وأحمد بن حنبل وأبو حاتم ويحيى بن معين وآخرون ، قال الأثرم سئل أبو عبد الله عن أبى اليمان فقال اما حديثه عن صفوان وحريز فصحيح ، وقال الآجرى عن ابى داود لم يسمع أبو اليمان من شعيب الا كلمة وقال الأزدى سمعه من شعيب مشاركة ، وقال الخليلى نسخة شعيب رواها الأئمة عن الحكم ، وتابع أبا اليمان على بن عياش الحمصى وهو ثقة .
وقال ابن ابى حاتم : سئل أبى عن أبى اليمان فقال : كان كاتب اسماعيل

---

(١) التقريب ص ٨١ ، تهذيب التهذيب ١/٥٢ .
(٢) الجرح والتعديل ٩/٤٥٠ ، التاريخ للبخارى ٩/٧٧ .
(٣) تهذيب التهذيب ١٢/٢٨٠ ، تهذيب الكمال ٣/١٦٥٩ ، والجرح والتعديل ٩/٤٥٨ ، التقريب ص ٦٨٥ .

ابن عياش كما يسمى أبو صالح كاتب الليث وهو نبيل صدوق ثقة .

وقال العجلى : الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصى : بهرانى لا بأس بـه .

وقال الحافظ ابن حجر : مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، يقال ان اكثر حديثه عن شعيب مناولة ، من العاشرة مات سنة (٢٢٢) هـ أخرج له الجماعة .(١)

٦٢٠ـ ابن الأجلح هو عبد الله بن الأجلح الكندى أبو محمد الكوفى واسم الأجلح يحيى بن عبد الله بن حجية ، روى عن ابيه واسماعيل بن مسلم المكى والأعمش وعطاء بن السائب وغيرهم ، وعنه أبو سعيد الأشج وأبو كريب وأبو هشام الرفاعى وعدة ، قال الترمذى عن البجيرى ليس بحديثه بأس .

وقال الدارقطنى : كوفى لا بأس به ، وقال ابن ابى حاتم : سمعت أبى يقول : عبد الله بن الاجلح لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة . ت ق .(٢)

٦٢١ـ ابن ادريس هو عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودى الزعافرى أبو محمد الكوفى ، روى عن ابيه وعمه داود والأعمش ومنصور وغيرهم ، وعنه مالك بن انس وهو من شيوخه وابن المبارك ومات قبله ويحيى بن آدم وأحمد بن حنبل وأبو كريب وأبو موسى محمد بن المثنى وجماعة ، قال عثمان الدارمى قلت لابن معين ابن ادريس أحب اليك أو ابن نمير فقال ثقتان الا ان ابن ادريس أرفع منه وهو ثقة فى كل شيء وقال ابن المدينى عبد الله بن ادريس فوق ابيه فى الحديث ، وقال النسائى ثقة ثبت ، وقال احمد بن جواس سمعته يقول ولدت سنة (١١٠) وكذا رواه غير واحد وقيل سنة (٢٠) وقال أحمد بن حنبل وغير واحد مات سنة

---

(١) تهذيب التهذيب ٢/ ٤٤١ ، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٩ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ١٢٧ ، التقريب ص ١٧٦ .
(البهرانى) بفتوحة وسكون هاء وراء ونون نسبة الى بهر بن عمرو بن الحاف، وزيدت النون كالصنعانى فى صنعاء اهـ المغنى ص ٤٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٩ - ١٤٠ ، الجرح والتعديل ٥/ ١٠ ، التقريب ص ٢٩٥ .

اثنتين وتسعين ومائة ، وقال الخليلى ثقة متفق عليه ، وقال العجلى : ثقة ثبت ، صاحب سنة ، زاهد ، صالح وكان عثمانيا ، ويحرم النبيذ .

وقال ابن ابى حاتم : سمعت أبى يقول : حديث ابن ادريس حجة يحتج بها وهو امام من ائمة المسلمين ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وتسعين ، وله بضع وسبعون سنة . ع .(١)

٦٢٢ـ ابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسى أبو عبد الله الدمشقى الزاهد ، روى عن أبيه وعبدة بن ابى لبابة والعلاء بن عبد الرحمن وعطاء بن ابى رباح وعطاء بن قرة وعمرو بن دينار وطائفة ، وعنه الوليد ابن مسلم وزيد بن الحباب وبقية وعلى بن ثابت وأبو النضر وعثمان بن سعيد ابن كثير وآخرون ، وثقه دحيم ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو داود : كان فيه سلامة ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وقال النسائى ضعيف وقال مرة ليس بالقوى وقال مرة ليس بثقة ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، ولد سنة (٧٥) ومات سنة (١٦٥) .(٢)

٦٢٣ـ ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكى أصله رومى ، روى عن ابيه ومجاهد وعطاء بن ابى رباح وميمون بن مهران وعمرو بن شعيب ونافع والزهرى وخلق كثير ، روى عنه السفيانان ومسلم بن خالد واسماعيل بن علية وحجاج بن محمد وأبو عاصم وروح ووكيع وعبد الرزاق وأمم سواهم ، ولد سنة نيف وسبعين وأدرك صغار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم ، وقال العجلى : ثقة ، وقال ابن ابى حاتم : سألت ابى عن ابن جريج فقال هو صالح الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال الذهبى فى

---

(١) تهذيب التهذيب ٥/١٤٤ ، تاريخ الثقات له ص ٢٤٩ ، الجرح والتعديل ٥/٨-٩ ، التقريب ص ٢٩٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦/١٥٠ ، الجرح والتعديل ٥/٢١٩ ، ميزان الاعتدال ٢/٥٥١ ، التقريب ١/٤٧٤ .

التذكرة : أحد الأعلام ، وقال أيضا فى الميزان : كان ابن جريج فقيه أهل مكة فى زمانه أحد الأعلام الثقات ، يدلس وهو فى نفسه مجمع على ثقته ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، مات سنة خمسين ومائة فى أول ذى الحجة .(١)

٦٢٤ــ ابن حميد هو محمد بن حميد بن حيان التميمى الحافظ أبو عبد الله الرازى ، روى عن يعقوب بن عبد الله القمى وجرير بن عبد الحميد وابن المبارك وسلمة بن الفضل وجماعة ، وعنه أبو داود والترمذى وابن ماجه وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين ومحمد بن جرير الطبرى وآخرون .

قال يعقوب بن شيبة محمد بن حميد كثير المناكير ، وقال البخارى فى حديثه نظر ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال الجوزجانى : ردى المذهب غير ثقة ، وقال ابن ابى خيثمة سئل ابن معين فقال ثقة لا بأس به رازى كيس وقال على بن الحسين بن الجنيد عن ابن معين : ثقة ، عن يعقوب القمى وابن المبارك وهو ضعيف ، وقال ابن حجر : حافظ ضعيف ، مولده فى حدود الستين ومئة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين .(٢)

٦٢٥ــ ابن ابى ذئب : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب واسمه هشام بن شعبة بن عبد الله بن ابى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى أبو الحارث المدنى ، روى عن أخيه المغيرة وخاله الحارث بن عبد الرحمن وعبد الله بن السائب وعكرمة ونافع والزهرى وسعيد المقبرى وغيرهم ، وروى عنه الثورى ومعمر وهما من أقرانه وعبد الله بن نمير وعبد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن وهب وآخرون .

---

(١) تاريخ الثقات للعجلى ص ٣١٠ ، الجرح والتعديل ٣٥٦/٥ ، التذكرة ١٦٩/١ ، الميزان ٦٥٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٠٢/٦ ، التقريب ٥٢٠/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٢٥/٦ .

(٢) التهذيب ١٢٧/٩ ، الجرح والتعديل ٢٣٢/٧ ، الضعفاء للعقيلى ٦١/٤ سير أعلام النبلاء ٥٠٣/١١ ، المغنى فى الضعفاء ٥٧٣/٢ ، الميزان ٥٣٠/٣ ، التقريب ١٥٦/٢ .

يقول الامام أحمد : ابن ابى ذئب كان يعد صدوقا أفضل من مالك ، وقال أحمد بن سعيد بن ابى مريم عن ابن معين : ابن ابى ذئب : ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : ابن ابى ذئب : ثقة صدوق ، قال ابو جعفر : كان ثقة صدوقا رجلا صالحا ورعا ، وقال المفضل الغلابى عن ابن معين ابن ابى ذئب : اثبت من ابن عجلان فى سعيد المقبرى ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، أخرج له الجماعة .(١)

٦٢٦ـ ابن أبى زائدة هو يحيى بن زكريا ابن أبى زائدة الهمدانى : بسكون الميم ، أبو سعيد الكوفى ، ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث أو اربع ـ وثمانين ومائة ، وله ثلاث وستون سنة . ع .(٢)

٦٢٧ـ ابن سيلان ، وقال ابن يونس هو عيسى بن سيلان مكى سكن مصر ، روى عن ابى هريرة روى عنه زيد بن اسلم وحيوة بن شريح والليث وابن لهيعة وقال ابن القطان الفاسى فى ابن سيلان حالة مجهولة وسكت عنه ابن ابى حاتم .(٣)

٦٢٨ـ ابن شهاب : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشى الزهرى ، روى عن ابن عمر وعبد الله بن جعفر وربيعة بن عباد وانس وجابر وسعيد بن المسيب وغيرهم ، روى عنه عطاء بن ابى رباح وابو الزبير المكى وعمر بن عبد العزيز وعمرو بن دينار والاوزاعى وابن جريج ويونس بن يزيد وآخرون .

---

(١) تهذيب التهذيب ٩/٣٠٣ ـ ٣٠٧ ، ميزان الاعتدال ٣/٦٢٠ ، التقريب ص ٤٩٣ .

(٢) التقريب ص ٥٩٠ ، تهذيب التهذيب ١١/٢٠٨ ، تهذيب الكمال ٣/١٤٩٦ ،

(٣) تهذيب التهذيب ٣/٤٠ فى ترجمة جابر بن سيلان ، تهذيب الكمال ٢/١٠٧٩ ، الجرح والتعديل ٦/٢٧٦ .

ولد سنة خمسين ، ومات سنة أربع وعشرين ومائة ، مدنى تابعى ثقة ، وكان يدلس فى النادر .(١)

٦٢٩ — ابن الصلت هو محمد بن الصلت بن الحجاج الاسدى مولاهم أبو جعفر الكوفى الأصم ، روى عن ابيه وفليح بن سليمان وابن ابى الزناد وغيرهم . روى عنه البخارى وروى الترمذى والنسائى وابن ماجه عن الحسن بن شجاع، وأبو كريب وابو حاتم وآخرون ، قال محمد بن عبد الله بن نمير : ثقة . وقال ابن ابى حاتم : سئل ابو زرعة عن محمد بن الصلت الاسدى فقال : ثقة ، وسئل أبى عنه فقال : كوفى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات فى حدود العشرين . خ م ت س ق .(٢)

٦٣٠ — ابن طاوس هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليمانى ، أبو محمد ، ثقة فاضل عابد ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . ع .(٣)

٦٣١ — ابن عجلان : هو محمد بن عجلان المدنى القرشى مولى فاطمة بن الوليد ابن عتبة بن ربيعة ، روى عن ابيه وانس بن مالك وسلمان ابى حازم الأشجعى وأبى الزناد وعكرمة وزيد بن أسلم وخلق ، وعنه صالح بن كيسان وعبد الوهاب ابن بخت ومالك ومنصور وشعبة والسفيانان وآخرون ، قال صالح بن أحمد عن ابيه ثقة ، وقال عبد الله بن احمد عن ابيه سمعت ابن عيينة يقول : حدثنا محمد بن عجلان وكان ثقة ، وقال الدورى عن ابن معين : ثقة أوثق من محمد بن عمر ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق وسط ، وقال

---

(١) الجرح والتعديل ٨/٧١ ، تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥ ، الثقات للعجلى ص ٤١٢ ، الثقات لابن شاهين ص ٢٧٦ ، تذكرة الحفاظ ١/١٠٨ ، ميزان الاعتدال ٤/٤٠ ، سير اعلام النبلاء ٥/٣٢٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩/٢٣٢ - ٢٣٣ ، الجرح والتعديل ٧/٢٨٨ - ٢٨٩ ، التقريب ص ٤٨٤ .

(٣) التقريب ص ٣٠٨ ، تهذيب التهذيب ٥/٢٦٧ ، الجرح والتعديل ٥/٨٨ .

أبو زرعة ابن عجلان من الثقات ، وقال أبو حاتم والنسائي : ثقة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب صدوق .(١)

٦٣٢ــ ابن أبي عدي هو محمد بن ابراهيم بن ابي عدي السلمي أبو عمرو البصري ، روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل وابن عون وسعيد بن ابي عروبة وغيرهم ، روى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابنا ابي شيبة وبندار (ابن بشار) وغيرهم ، قال ابن حاتم والنسائي وابن سعد والعجلي ثقة ، مات بالبصرة سنة ١٩٤ هـ ، وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة .(٢)

٦٣٣ــ ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ نزيل مكة وقد ينسب الى جده ، روى عن أبيه وابن عيينة وفضيل بن عياض وغيرهم ، روى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه وأبو حاتم وآخرون ، قال مسلمة : لا بأس به ، وقال البخاري مات في ذي الحجة سنة ٢٤٣ هـ .

وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا وكان به غفلة ، وهو صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة .(٣)

٦٣٤ــ ابن أبي قديك (محمد بن اسماعيل بن مسلم المدني) أبو اسماعيل ، صدوق ، من صغار الثامنة ، مات سنة مائتين على الصحيح ، أخرج له الجماعة .(٤)

٦٣٥ــ ابن لهيعة هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي الأعدولي المصري الفقيه القاضي ، روى عن الأعرج وأبي يونس مولى أبي هريرة ومحمد بن عجلان وغيرهم ، وعنه الثوري وشعبة والأوزاعي والوليد بن مسلم وغيرهم ، قال ابن يونس وابن سعد ، ولد سنة سبعين ومات يوم الاحد نصف ربيع الأول ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٤١ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٤٤ ، التقريب ٢/ ١٩٠ وقال العجلي ثقة ص ٤١٠ ، التذكرة ١/ ١٦٥ .

(٢) التهذيب ٩/ ١٢ ، الجرح والتعديل ٧/ ١٨٦ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤١٠ ، التقريب ص ٤٦٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩/ ٥١٨ بتصرف ، الجرح والتعديل ٨/ ١٢٤ ، التقريب ص ٥١٣ .

(٤) التقريب ص ٤٦٨ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٦١ .

سنة أربع وسبعين ومائة وفيها أرخه غير واحد ، روى له مسلم مقرونا بعمرو ابن الحارث وروى البخارى فى الفتن من صحيحه عن المقرى عن حيوة ، وقال ابن ابى حاتم : سألت أبى وأبا زرعة عن الأفريقى وابن لهيعة ايهما أحب اليك فقالا جميعا ضعيفان وابن لهيعة امره مضطرب يكتب حديثه على الاعتبار ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، م د ت ق .(١)

٦٣٦ — ابن محيصن هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن بمهملتين مصغر ، آخره نون ، السهمى قارئ أهل مكة ، ويقال اسمه محمد ، مقبول ، من الخامسة مات سنة ثلاث وعشرين ومائة . م ت س .(٢)

٦٣٧ — ابن أبى مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحى ، بضم جيم وفتح ميم واهمال حاء نسبة الى جمح بن عمر بن هصيص ، أبو محمد المصرى مولى ابى الضبيع مولى بنى جمح ، روى عن عبد الله بن عمر العمرى ومالك والليث وعبد الرحمن بن ابى الزناد وغيرهم ، وعنه البخارى وروى له الباقون بواسطة محمد بن يحيى الذهلى والحسن بن على الخلال وغيرهم ، قال ابو داود : ابن ابى مريم عندى حجة ، وقال الحسين بن الحسن الرازى سألت أحمد عن من كتب بمصر فقال عن ابن ابى مريم ، وقال ابن يونس كان فقيها ، ولد سنة (١٤٤) ومات سنة اربع وعشرين ومائتين ، وقال ابن معين : ثقة من الثقات ، وقال العجلى : ثقة ، وكان عاملا لم أر بمصر أعقل منه ومن عبد الله بن عبد الحكم ، وقال ابن ابى حاتم : سئل أبى عنه فقال : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ، وله ثمانون سنة . ع .(٣)

---

(١) التهذيب ٥/٣٧٣ ، التقريب ص ٣١٩ .

(٢) التقريب ص ٤١٥ ، تهذيب التهذيب ٧/٤٧٤ ، الجرح والتعديل ٦/١٢١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤/١٧ ، تهذيب الكمال ١/٤٨٣ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ١٨٢ - ١٨٣ ، الجرح والتعديل ٤/١٣ - ١٤ ، التقريب ص ٢٣٤ .

٦٣٨ــ ابن نمير هو عبد الله بن نمير الهمدانى الخارفى أبو هشام الكوفى ، روى عن ابراهيم بن الفضل واسماعيل بن ابى خالد والأعمش ويحيى بن سعيد وغيرهم ، وعنه ابنه محمد وأحمد وابو خيثمة وعلى بن المدينى وأبو كريب وأبو سعيد الأشج وغيرهم ، قال ابو نعيم سئل سفيان عن ابى خالد الأحمرفقال : نعم الرجل عبد الله بن نمير وقال عثمان الدارمى قلت ليحيى ابن معين ابن ادريس أحب اليك فى الأعمش أو ابن نمير ؟ فقال كلاهما ثقة ، قال ابنه محمد وغيره مات سنة تسع وتسعين ومائة وقيل انه ولد فى سنة (١١٥) وقال ابو حاتم : هو مستقيم الامر ، وقال العجلى : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، من كبار التاسعة مات سنة تسع وتسعين وله (٨٤) ٠ ع ٠ (١)

٦٣٩ــ ابن الهاد هو (يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى أبو عبد الله المدنى) روى عن الزهرى وعبد الله بن خباب وعبد الله بن دينار وآخرين ، روى عنه مالك بن أنس والليث بن سعد وسفيان بن عيينة وآخرون ، قال الأثرم : عن أحمد لا أعلم به بأسا ، وقال ابن معين والنسائى : ثقة . وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : ابن الهاد احب الى من عبد الرحمن ابن الحارث ومحمد بن عمرو بن علقمة وهو ومحمد بن عجلان متساويان وهو فى نفسه ثقة ، وقال ابن سعد ، توفى بالمدينة سنة ١٣٩ هـ ، وكان ثقة كثير الحديث ، وقال العجلى : مدنى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة مكثر ، من الخامسة ت ١٣٩ هـ ٠ (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/ ٥٧ - ٥٨ ، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٩ ، الجرح والتعديل ٥/ ١٨٦ ، تاريخ الثقات له ص ٢٨٢ ، التقريب ص ٣٢٧ ٠

(٢) التهذيب ١١/ ٣٣٩ ، الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٥ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٧٩ ، التقريب ص ٦٠٢ ٠

٦٤٠ـ ابن وكيع هو سفيان بن وكيع بن الجراح الرواسى أبو محمد الكوفى ، روى عن أبيه وابن ادريس وابن نمير وآخرين منهم ابن علية ، وعنه الترمذى وابن ماجه وأبو جعفر بن جرير الطبرى وغيرهم ، قال البخارى يتكلمون فيه لأشياء لقنوه وقال ابن أبى حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال لا يشتغل به وسئل أبى عنه فقال لين ، قال البخارى ، توفى فى ربيع الآخر سنة سبع وأربعين ومائتين ، وقال النسائى ليس بثقة ، وقال فى موضع آخر ليس بشيئ ، وقال ابن حبان كان شيخا فاضلا صدوقا الا أنه ابتلى بوراقه ، وقال ابن عدى وانما بلاؤه انه كان يتلقن ما لقن ، وقال الذهبى : ضعف ، وقال أبو زرعة كان يتهم بالكذب . (١)

٦٤١ـ الأوزاعى هو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الشامى أبو عمرو الفقيه ، روى عن عطاء والزهرى ومكحول ويحيى بن أبى كثير وقتادة وغيرهم ، روى عنه مالك ابن أنس والثورى وهقل بن زياد والوليد بن مسلم وغيرهم ، قال أبو حاتم : فقيه متبع ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : الأوزاعى فى الزهرى ليس بذاك ، وقال العجلى : شامى ثقة ، وقال ابن سعد ، ولد سنة (٨٨) وكان ثقة مأمونا صدوقا فاضلا ، مات سنة سبع وخمسين ومائة . (٢)

٦٤٢ـ الحمانى هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحمانى الحافظ أبو زكريا الكوفى ، روى عن ابيه وسليمان بن بلال وقيس ابن الربيع وغيرهم ، وعنه أبو حاتم ومطين وموسى بن هارون وآخرون ، وقال النسائى ضعيف وقال فى موضع آخر ليس بثقة ، وقال ابن معين صدوق . مشهور بالكوفة وقال مرة ثقة ، وقال أبو حاتم الرازى سألت ابن معين عنه

---

(١) التهذيب ٤/١٢٣ ، المغنى فى الضعفاء ١/٢٦٩ ، التقريب ص ٢٤٥ .

(٢) تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٩٦ ، طبقات ابن سعد ٧/٤٨٨ ، تاريخ ابن معين ٢/٣٥٣ ، تذكرة الحفاظ ١/١٧٨ ، الجرح والتعديل ٥/٢٦٦ ميزان الاعتدال ٢/٥٨٠ ، تهذيب التهذيب ٦/٢٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٧/١٠٧ .

فاحمل القول فيه وقال كان أحد المحدثين ، وقال أحمد يحيى ليس بمأمون على الحديث ، وقال الخليلى يحيى بن عبد الحميد حافظ رضية يحيى بن معين وضعفه غيره وهو مخرج فى الصحيح ، مات فى رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وقال الحافظ ابن حجر : حافظ الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث .(١)

٦٤٣ـ السدى هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى ، أبو محمد الكوفى وهو السدى الكبير ، أما الصغير فهو (مروان بن محمد) واه بمرة والسدى نسبة الى سدة مسجد الكوفة كان يبيع بها المقانع ، روى عن أنس وابن عباس وأبى صالح مولى ام هانى وعطاء وعكرمة وغيرهم ، وعنه شعبة والثورى وأبو بكر بن عياش واسرائيل وآخرون ، قال يحيى القطان لا بأس به وقال أحمد : ثقة ، وقال ابن معين فى حديثه ضعف ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابو زرعة : لين ، وقال ابن عدى : هو عندى صدوق ، وقال ابن مهدى : ضعيف ، وحكى عن أحمد أنه ليحسن الحديث ، الا أن هذا التفسير الذى يجيئ به قد جعل له اسنادا واستكلفه وقال الحاكم فى المدخل فى باب الرواة الذين عيب على مسلم اخراج حديثهم تعديل عبد الرحمن بن مهدى أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر ، وقيل للشعبى : ان اسماعيل قد أعطى حظا من علمهالقرآن ، فقال : قد اعطى حظا من جهل بالقرآن ، قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله : وعندى ان هذه الكلمة من الشعبى قد تكون أساسا لقول كل من تكلم فى السدى بغير حق ، ولذلك لم يعبأ البخارى بهذا القول من الشعبى ولم يروه ، بل روى فى الكبير عن مسدد عن يحيى قال : سمعت ابن ابى خالد يقول : السدى أعلم بالقرآن من الشعبى ، وروى فى تاريخيه عن ابن المدينى عن يحيى القطان قال : ما رأيت احدا يذكر السدى الا بخير وما تركه أحد اهـ.

---

(١) التهذيب ١١/٢٤٣ - ٢٤٩ ، الجرح والتعديل ٩/١٦٨ ، التقريب ص ٥٩٣ .

وعن ليث قال : كان بالكوفة كذابان فمات أحدهما : السدى والكلبى ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمى بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة / م ٤ .

وقال ابن حجر فى التهذيب (١/ ٣١٥) : وأسباط بن نصر مشهور بالرواية عن السدى ، قد أخرج الطبرى وابن ابى حاتم وغيرهما فى تفاسيرهم ، تفسير السدى مفرقا فى السور من طريق أسباط بن نصر عنه .(١)

٦٤٤ ـ الشيبانى هو سليمان بن ابى سليمان واسمه فيروز أبو اسحاق الكوفى ، روى عن عبد الله بن ابى أوفى وزر بن حبيش واشعث بن ابى الشعثاء والشعبى وغيرهم ، وعنه ابنه اسحاق وابو اسحاق السبيعى وهو اكبر منه وعاصم الأحول وهو من اقرانه وقيس بن الربيع وغيرهم ، قال الجوزجانى رأيت أحمد يعجبه حديث الشيبانى وقال هو أهل ان لا ندع له شيئا وقال ابن ابى مريم عن ابن معين ثقة حجة وقال النسائى : ثقة ، وقال ابن ابى حاتم : سمعت ابى يقول : ابو اسحاق سليمان بن فيروز الشيبانى صدوق ثقة صالح الحديث وقال العجلى : كان ثقة من كبار اصحاب الشعبى .

وقال ابن حجر : أبو اسحاق الشيبانى الكوفى ، ثقة ، من الخامسة ، مات فى حدود الأربعين أخرجه له الجماعة .(٢)

---

(١) انظر ترجمته فى : الجرح ٢/ ١٨٤ ، الميزان ١/ ٢٣٦ ، التهذيب ١/ ٣١٣ - ٣١٤ ، تهذيب الكمال ١/ ١٠٤ ، الكاشف ١/ ١٢٥ ، التقريب ص ١٠٨ ، تفسير الطبرى ١/ ١٥٦ - ١٥٧ بتحقيق أحمد شاكر .

(٢) تهذيب التهذيب ٤/ ١٩٧ ، تهذيب الكمال ١/ ٥٣٩ ، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٥ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٠٢ ، التقريب ص ٢٥٢ .

٦٤٥ ـ الفريابى (محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبى أبو عبد الله) نزيل قيسارية من ساحل الشام ، روى عن الأوزاعى وجرير بن حازم والثورى وغيرهم ، روى عنه البخارى والباقون بواسطة احمد بن حنبل وغيرهم ، قال النسائى : ثقة ، وقال ابن ابى حاتم : سألت ابى عن الفريابى : فقال صدوق ثقة ، وسألت أبا زرعة عن الفريابى ويحيى بن يمان فقال : الفريابى أحب الى من يحيى بن يمان ، وقال العجلى : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل يقال : اخطأ فى شيئ من حديث سفيان ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٢ هـ (١) .

ـ المحاربى هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد الكوفى ـ أنظر صفحة ٦٦٧ .

ـ أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج ـ انظر صفحة ٦٢٧ .

---

(١) التهذيب ٩/٥٣٥ ، تهذيب الكمال ٣/١٢٩٢ ، الجرح والتعديل ٨/١١٩ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤١٦ ، التقريب ص ٥١٥ .

أسماء الرواة الذين لم أجد ترجمتهم

١ - بحر بن حبيب بن عربى .

٢ - ابن بزيغ البغدادى أبوسعيد

٣ - أبوبشر

٤ - ابن حميد الحمصى

٥ - الحسن بن على بن عباس

٦ - رجل من أهل الشام يقال له عبد الجليل .

٧ - زكريا بن يحيى بن أبان المصرى .

٨ - ابوزيد الجزرى

٩ - شيخ عنده

١٠ - أبوصالح الفزارى

١١ - عبد الله بن اسماعيل البغدادى

١٢ - المثنى بن ابراهيم الآملى شيخ الطبرى يروى عنه الطبرى كثيرا ، ولم أجد له ذكرا فيما رأيته من كتب الرجال ، غير أن الحافظ ابن كثير حسّن اسنادا كان من طريقه .(١)

١٣ - محمد بن عبد الله المحاربى

١٤ - محمد بن عبيد الله

١٥ - أبو مسعود .

١٦ - نصر بن خزيمة الواسطى .

---

(١) ذكره الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الحميدى ونسبه الى تفسير ابن كثير ١ / ٥٥٥ ، انظر تفسير ابن عباس ومروياته فى التفسير من كتب السنة ١ / ٤٢

فهرس المراجع

١ - الاتقان فى علوم القرآن
لجلال الدين السيوطى : عبد الرحمن بن الكمال المتوفى سنة ٩١١هـ. تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم. الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م.

٢ - الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان.
للأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى. المتوفى سنة ٧٣٩هـ، ضبط وتقديم كمال يوسف الحوت. الطبعة الاولى ١٤٠٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣ - أحكام القرآن
للامام أبى بكر أحمد بن على الرازى الجصاص الحنفى المتوفى سنة ٣٧٠، الناشر، دار الكتاب العربى، بيروت.

٤ - الأدب المفرد
للامام البخارى أبى عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم المتوفى سنة ٢٥٦هـ، الطبعة الثانية ١٣٧٩هـ، الناشر قصى محب الدين الخطيب - القاهرة.

٥ - أسباب النزول
للواحدى أبى الحسن على بن أحمد بن محمد بن على النيسابورى المتوفى سنة ٤٨٧هـ تحقيق : السيد أحمد صقر الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م دار القبلة للثقافه الاسلامية.

٦ - الاستيعاب فى معرفة الاصحاب
لأبى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبى المتوفى سنة ٤٦٣هـ تحقيق على محمد البجاوى - مكتبة نهضة مصر ومطبعتها - الفجالة مصر.

٧ - أسد الغابة فى معرفة الصحابة
لابن الاثير عز الدين أبى الحسن على بن محمد الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠هـ تحقيق محمد ابراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود عبد الوهاب فايد - دار الشعب.

٨ - الاصابة فى تمييز الصحابة
للحافظ ابن حجر شهاب الدين أحمد بن على العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢هـ نسختان : الطبعة الاولى ١٣٢٨هـ دار احياء التراث العربى ، ودار الكتاب العربى بيروت.

٩ - الاعلام
لخير الدين الزركلى -
الطبعة الخامسة عام ١٩٨٠هـ دار العلم للملايين - بيروت.

١٠ - الاكليل فى المتشابه والتأويل
لشيخ الاسلام أحمد بن تيمية الحرانى المتوفى سنة ٧٢٨هـ
المطبوع ضمن مجموع فتاوى جـ ١٣ تصوير الطبعة الاولى ١٣٩٨هـ

١١ - الاكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف فى الاسماء والكنى والانساب للامير الحافظ على بن هبة الله المعروف بابن ماكولا .
المتوفى سنة ٤٧٥هـ الناشر محمد أمين دمج - بيروت.

١٢ - الأنساب
للسمعانى : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى - المتوفى سنة ٥٦٢ هـ، الطبعة الاولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند - ١٣٨٢ هـ.

١٣ - البداية والنهاية
للحافظ ابن كثير : عماد الدين أبى الفداء اسماعيل بن عمر المتوفى سنة ٧٧٤ هـ الطبعة الثانية ١٩٧٧م مكتبة المعارف بيروت.

١٤ - البرهان فى علوم القرآن
لبدر الدين الزركشى : محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٧٩٤هـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم. الطبعة الاولى ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م عيسى البابى الحلبى مصر.

١٥ - بصائر ذوى التمييز فى الطائف الكتاب العزيز
للفيروز ابادى مجد الدين محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٨١٧ هـ
تحقيق محمد على النجار - المكتبة العلمية - بيروت.

١٦ - البعث والنشور
للامام البيهقى أبى بكر أحمد بن الحسين المتوفى سنة ٤٥٨هـ مصورة فى المركز البحث العلمى بجامعة أم القرى تحت رقم (١٤٩).

١٧ - البلغة فى تاريخ أئمة اللغه
للفيروز ابادى - منشورات وزارة الثقافة - دمشق ١٣٩٢ هـ.

١٨ - تاج التراجم فى طبقات الحنفية
لزين الدين قاسم قطلوبغا المتوفى سنة ٨٧٩هـ مطبعة العانى بغداد - ١٩٦٢م.

١٩ - تاريخ بغداد
للخطيب البغدادى أحمد بن على المتوفى سنة ٤٦٣هـ الناشر دار الكتاب العربى - بيروت.

٢٠ - تاريخ الثقات
لابن شاهين : أبى حفص عمر بن أحمد بن عثمان المتوفى سنة ٣٨٥هـ تحقيق الدكتور عبد المعطى قلعجى . الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ دار الكتب العلمية بيروت.

٢١ - تاريخ الثقات
للعجلى أحمد بن عبد الله بن صالح المتوفى سنة ٢٦١ هـ ترتيب الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى المتوفى سنة ٨٠٧ هـ وتعليق الدكتور عبد المعطى قلعجى - الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ دار الكتب العلمية بيروت.

٢٢ - التاريخ ليحيى بن معين
دراسة وترتيب وتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م من منشورات مركز البحث العلمى .

٢٣ - تاريخ الخلفاء
للامام السيوطى - تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد الطبعة الرابعة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م مطبعة الفجالة الجديدة القاهرة.

٢٤ - التاريخ الضعير
للامام البخارى - تحقيق محمود ابراهيم زايد - الطبعة الاولى ١٣٩٧ هـ دار الوعى بحلب .

٢٥ - التاريخ الكبير.

للامام البخارى - دار الفكر ١٤٠٧هـ بيروت.

٢٦- التحبير فى علم التفسير

للامام السيوطى - تحقيق الدكتور فتحى عبد القادر الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م دار العلوم للطباعة والنشر.

٢٧- تدريب الراوى فى شرح تقريب النووى

للسيوطى تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢ منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .

٢٨- تذكرة الحفاظ

للامام الذهبى : محمد بن أحمد بن عثمان - المتوفى سنة ٧٤٨هـ دار احياء التراث العربى بيروت.

٢٩- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس

للحافظ ابن حجر: أحمد بن على بن محمد تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البندارى والاستاذ محمد أحمد عبد العزيز الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٤م دار الكتب العلمية بيروت.

٣٠ - تفسير ابن أبى حاتم الرازى

لابى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى المتوفى سنة ٣٢٧هـ مصورة فى المركز البحث العلمى تحت أرقام: ١٠٤، ٥٩٠، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٦

٣١ - تفسير البحر المحيط

لابى حيان: محمد بن يوسف الاندلس الغرناطى المتوفى سنة ٧٥٤هـ الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م دار الفكر بيروت.

٣٢ - تفسير البغوى المعروف بمعالم التنزيل

لابى محمد الحسين بن مسعود الفداء المتوفى سنة ٥١٦هـ طبع بهامش تفسير الخازن. الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ مطبعة مصطفى البابى الحلبى.

٣٣ - تفسير سفيان بن عينية
جمع وتحقيق ودراسة أحمد صالح محايدى . الطبعة الاولـــــى ١٤٠٣هـ المكتب الاسلامى .

٣٤ - تفسير القرآن العظيم
للحافظ ابن كثير : اسماعيل بن عمر المتوفى سنة ٧٧٤هـ الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ دار المعرفة بيروت.

٣٥ - تفسير ابن عباس
للدكتور عبد العزيز بن عبد الله الحميدى منشورات جامعة أم القرى مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى .

٣٦- تفسير عبد الرزاق
لعبد الرزاق بن همام الصنعانى المتوفى سنة ٢١١هـ مصـــورة فى المركز البحث العلمى تحت رقم ١٣٤ .

٣٧- تفسير النسائى
تحقيق حمد ابراهيم الصليفيح رسالة الدكتورة بجامعة كراتشـــى عام ١٤٠١هـ ١٩٨١م.

٣٨- التفسير والمفسرون
للدكتور محمد حسين الذهبى - الطبعة الثانية ١٣٩٦هـ دار الكتب الحديثـــة.

٣٩- تقريب التهذيب
للحافظ ابن حجر- نسختان : الاولى الطبعة الثانيـــــة ١٣٩٥هـ دار المعرفة - بيروت الثانية : تحقيق محمد عوامـــة الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ دار الرشيد سوريا - حلب.

٤٠ - التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح
للحافظ زين الدين : عبد الرحيم بن الحسين العراقى المتوفى سنة ٨٠٦هـ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - الطبعة الاولى ١٣٨٩هـ .

٤١ - تهذيب الاسماء واللغات
للامام النووى : أبى زكريا محى الدين بن شرف المتوفى سنة ٦٧٦هـ ادارة الطباعة المنيرية - دار الكتب العلمية بيروت.

٤٢ - تهذيب تاريخ دمشق الكبير
لابن بدران : عبد القادر بن أحمد بن مصطفى الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ دار المسيرة - بيروت .

٤٣- تهذيب التهذيب
للحافظ ابن حجر العسقلانى الطبعة الاولى ١٣٢٥هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية فى الهند . الناشر دار الفكر العربى بيروت

٤٤ - تهذيب الكمال فى أسماء الرجال
للحافظ المزى : جمال الدين أبى الحجاج يوسف المتوفى سنة ٧٤٢هـ تقديم عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق . دار المأمون للتراث دمشق .

٤٥- تهذيب اللغة
للأزهرى : أبى منصور محمد بن أحمد - المتوفى سنة ٣٧٠هـ دار القومية العربية للطباعة - شارع النزهة ميدان الجيش ١٣٨٤هـ .

٤٦- توضيح الافكار لمعانى تنقيح الانصار
للأمير الصنعانى : محمد بن اسماعيل المتوفى سنة ١١٨٢هـ تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد . الطبعة الاولى ١٣٦٦هـ دار احياء التراث العربى .

٤٧ - جامع الاصول فى أحاديث الرسول
لابن الاثير الجذرى : مجد الدين أبى السعادات المبارك ابن محمد المتوفى سنة ٦٠٦هـ تحقيق عبد القادر الارناووط - الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ دار الفكر بيروت .

٤٨ - جامع البيان عن تاويل أى القرآن
للامام الطبرى : أبى جعفر محمد بن جرير المتوفى سنة ٣١٠ هـ دار الفكر ١٤٠٥هـ بيروت . وتحقيق محمود محمد شاكر، أحمد محمد شاكر - دار المعارف بمصر.

٤٩ - جامع بيان العلم وفضله وما ينبغى فى روايته وحمله
لابن عبد البر : أبى عمر يوسف النمرى القرطبى - المتوفى سنة ٤٦٣هـ تصحيح عبد الرحمن محمد عثمان الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ - المكتبة السلفية المدينة المنورة.

٥٠- جامع التحصيل فى أحكام المراسيل
للعلائى : خليل بن كيكلدى المتوفى سنة ٧٦١هـ تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى . الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ عالم الكتب .

٥١ - الجامع لاحكام القرآن
لابى عبد الله القرطبى : محمد بن أحمد الانصارى المتوفى سنة ٦٧١هـ الطبعة الثانية ١٣٧٣هـ دار الكتب المصرية .

٥٢- الجرح والتعديل
للحافظ ابن أبى حاتم الرازى المتوفى سنة ٣٢٧هـ الطبعة الاولى ١٣٧١ هـ ١٩٥٢م دار الكتب العلمية بيروت.

٥٣- جمع الجوامع مع شرحه
للامام تاج الدين عبد الوهاب ابن السبكى والجلال شمس الدين محمد بن أحمد المحلى المطبوع مع حاشية العلامة البنانى - الطبعة الثانية ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م مصطفى الحلبى .

٥٤- حجية مذهب الصحابى
رسالة الماجستير للاستاذ محمد بن على بن ابراهيم .

٥٥- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء
لابى نعيم الاصفهانى : أحمد بن عبد الله . المتوفى سنة ٤٣٠هـ طبعة دار الفكر - بيروت.

٥٦- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال
للحافظ الخزرجى صفى الدين أحمد بن عبد الله تحقيق الاستاذ محمود عبد الوهاب فايد - مطبعة الفجالة الجديدة القاهرة.

٥٧- الدر المنثور فى التفسير بالماثور
للامام السيوطى ،الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ دار الفكر - بيروت.

٥٨- دفاع عن أبى هريرة
لعبد المنعم صالح العلى العزى الطبعة الثانية ١٩٨١م دار الفكر بيروت .

٥٩- الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب
لابن فرحون : ابراهيم بن على بن محمد المالكى المتوفى سنة ٧٩٩هـ دار التراث للطبع والنشر - القاهرة.

٦٠- روح المعانى فى تفسير القرآن والسبع المثانى
للألوسى : شهاب الدين السيد محمود المتوفى سنة ١٢٧٠هـ دار الفكر بيروت ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.

٦١- زاد المسير فى علم التفسير
لابن الجوزى : عبد الرحمن بن على بن محمد المتوفى سنة ٥٩٧هـ الطبعة الاولى ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م المكتب الاسلامى .

٦٢- سبل السلام شرح بلوغ المرام
للأمير الصنعانى : محمد بن اسماعيل المتوفى سنة ١١٨٢هـ تحقيق فواز أحمد زمرلى وابراهيم الجمل الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ دار الكتاب العربى - بيروت .

٦٣- السنة قبل التدوين
للدكتور محمد عجاج الخطيب الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م دار الفكر بيروت .

٦٤- سنن أبى داود
للامام الحافظ سليمان بن الاشعث السجستانى المتوفى سنة ٢٧٥هـ مراجعة وضبط وتعليق محمد محى الدين عبد الحميد دار الفكر - بيروت.

٦٥- سنن الترمذى
لابى عيسى محمد بن عيسى بن سورة المتوفى سنة ٢٧٩هـ تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر دار احياء التراث العربى .

٦٦- سنن النسائى
للحافظ أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على المتوفى سنة ٣٠٣هـ مطبوع بشرح الحافظ جلال الدين السيوطى وحاشية الامام السندى . الطبعة الاولى ١٣٤٨هـ . ١٩٣٠م دار الفكر - بيروت.

٦٧- سنن ابن ماجه
للحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى المتوفى سنة ٢٧٥هـ
تحقيق وترقيم وتعليق محمد فواد عبد الباقى . دار الفكر - بيروت

٦٨- السنن الكبرى
للبيهقى : أبى بكر أحمد بن الحسين بن على المتوفى سنة
٤٥٨هـ الطبعة الاولى عام ١٣٤٤هـ دار صادر بيروت .

٦٩- السيرة النبوية
لابن هشام : عبد الملك بن هشام بن أيوب المتوفى سنة
٢١٨ وقيل ٢١٣هـ تحقيق مصطفى السقا ، ابراهيم الابيارى
وعبد الحفيظ شلبى دار القلم - بيروت.

٧٠- سير أعلام النبلاء
للحافظ الذهبى : محمد بن أحمد بن عثمان المتوفى سنة
٧٤٨هـ تحقيق شعيب الارنؤوط . الطبعة الثالثة ١٤٠٥ مؤسسة
الرسالة.

٧١- شرح علل الترمذى
لابن رجب الحنبلى : عبد الرحمن بن أحمد المتوفى سنة
٧٩٥هـ تحقيق الدكتور نور الدين عتر. الطبعة الاولى ١٣٩٨ هـ
دار الملاح .

٧٢- شرح معانى الاثار
للامام الطحاوى الحنفى : أحمد بن محمد بن محمد بن سلامة
المتوفى سنة ٣٢١هـ تحقيق محمد سيد جاد الحق . الطبعة
الاولى ١٣٩٩هـ دار الكتب العلمية.

٧٣ - شرح النووى على صحيح مسلم.
للامام النووى : محي الدين يحيى بن شرف المتوفى سنة ٦٧٦هـ، دار الفكر ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٧٤ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية.
للجوهرى : اسماعيل بن حماد المتوفى سنة ٣٩٨ ، تحقيق احمد عبد الغفور عطار. الطبعة الثالثة ، ١٤٠٤هـ دار العلم للملايين.

٧٥ - صحيح البخارى.
للامام أبى عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٧٦ - الصحيح الجامع الصغير .
تحقيق محمد ناصر الدين الالبانى . الطبعة الاولى ١٣٨٨هـ منشورات المكتب الاسلامى .

٧٧ - صحيح ابن خزيمة.
لامام الائمة أبى بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابورى المتوفى سنة ٣١١هـ، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعظمى ، المكتب الاسلامى

٧٨ - صحيح سنن ابن ماجه
تحقيق محمد ناصر الدين الالبانى ، الطبعة الاولى ١٤٠٧هـ اشراف المكتب الاسلامى - بيروت.

٧٩ - صحيح مسلم
للامام أبى الحسين مسلم بن الحجاج المتوفى سنة ٢٦١هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، مطبعة دار احياء الكتب العربية، فيصل عيسى الحلبى .

٨٠ - صفة الصفوة.
لابن الجوزى : أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد المتوفى سنة ٥٩٧هـ ، تحقيق محمود فاخورى - محمد رواس قلعة جى ، الطبعة الاولى ١٣٨٩هـ ، مطبعة الأصيل - حلب.

٨١ - الضعفاء الصغير
للامام البخارى ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ دار الوعى - حلب.

٨٢ - الضعفاء الكبير
للعقيلى : محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المتوفى سنة ٣٢٢هـ ، تحقيق الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى ، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٨٣ - الضعفاء والمتروكون
للنسائى : أحمد بن شعيب. المتوفى سنة ٣٠٣هـ. تحقيق بوران الضناوى ، كمال يوسف الحوت ، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية.

٨٤ - الضعفاء والمتروكون
للدارقطنى : أبى الحسن على بن عمر المتوفى سنة ٣٨٥هـ ، دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ مكتبة المعارف الرياض.

٨٥ - طبقات الشافعية الكبرى.
للسبكى : عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى المتوفى سنة ٧٧١هـ تحقيق محمود محمد الطناحى وعبد الفتاح محمد الحلو ، الطبعة الاولى ١٣٨٣هـ ، مطبعة عيسى الحلبى.

٨٦ - الطبقات الكبرى
لابن سعد : محمد بن سعد بن منيع البصرى ، طبعة دار صادر بيروت ، ١٣٧٦هـ.

٨٧ - فتح البارى بشرح صحيح البخارى.
للحافظ ابن حجر احمد بن على ، تعليق طه عبد الرؤوف سعد ، مصطفى محمد الهوارى ، السيد محمد عبد المعطى ، طبعة جديدة ١٣٩٨هـ ، شركة الطباعة الفنية المتحدة ١٥ شارع العباسية.

٨٨ - فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والدراية من علم التفسير
للشوكانى محمد بن على بن محمد المتوفى سنة ١٢٥٠هـ، دار الفكر بيروت ، ١٤٠٣هـ.

٨٩ - الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة.
للامام الذهبى ، تحقيق وتعليق عزت على عيد عطية وموسى محمد على الموشى ، الطبعة الاولى ١٣٩٢هـ، دار النصر ، القاهرة.

٩٠ - الكامل فى ضعفاء الرجال.
لابن عدى : أبى أحمد عبد الله بن عدى المتوفى سنة ٣٦٥هـ، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ دار الفكر ، بيروت.

٩١ - كتاب أمثال الحديث
للرامهرمزى : أبى محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد المتوفى سنة ٣٦٠هـ ، تحقيق وتعليق أمة الكريم القرشية ، مطبعة الحيدرى حيدر آباد باكستان ١٣٨٨هـ حديث اكادمى

٩٢ - كتاب الايمان
لابن مندة : محمد بن اسحاق بن يحيى المتوفى سنة ٣٩٥هـ. تحقيق وتعليق الدكتور على بن محمد بن ناصر الفقيهى ، الطبعة الاولى ١٤٠١هـ ، منشورات الجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة.

٩٣ - كتاب التوحيد واثبات صفات الرب عز وجل.
لابن خزيمة : محمد بن اسحاق النيسابورى المتوفى سنة ٣١١هـ
تعليق محمد خليل هراس ، الناشر مكتبة الكليات الازهرية
١٣٨٧هـ/١٩٦٨م.

٩٤ - كتاب الثقات.
لابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد المتوفى سنة ٣٥٤هـ، الطبعة الاولى ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الهند ، مؤسسة الكتب الثقافية.

٩٥ - كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين
لابن حبان ، تحقيق محمود ابراهيم زايد . الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ دار الوعى - بحلب.

٩٦ - كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون .
لحاجى خليفة : مصطفى بن عبد الله المتوفى سنة ١٠٦٧ ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة فى مطبعتها البهية ١٩٤١/١٣٦٠هـ

٩٧ - الكنى والاسماء
للامام مسلم بن الحجاج ، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م من منشورات الجامعة الاسلامية .

٩٨ - الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات .
لابن الكيال : محمد بن أحمد المتوفى سنة ٩٣٩هـ ، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبى ، الطبعة الاولى ١٤٠١هـ/١٩٨١م ، دار المأمون للتراث .

٩٩ - اللباب فى تهذيب الأنساب
لابن الاثير : على بن أبى الكريم محمد بن محمد المتوفى سنة ٦٣٠هـ ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م

١٠٠ - لسان العرب .
لابن منظور : محمد بن مكرم الافريقى ، المتوفى سنة ٧١١هـ ، الطبعة الاولى ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م ، دار صادر - بيروت .

١٠١ - لسان الميزان
للحافظ ابن حجر أحمد بن على ، الطبعة الثانية ١٩٧١م/١٣٩٠هـ مؤسسة الاعلمى ، بيروت .

١٠٢ - مجاز القرآن
لأبى عبيدة : معمر بن المثنى التيمى المتوفى سنة ٢١٠هـ ، تعليق الدكتور محمد فؤاد سزكين ، الناشر مكتبة الخانجى بمصر .

١٠٣ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
للحافظ الهيثمى : نور الدين على بن أبى بكر المتوفى سنة ٨٠٧هـ بتحرير الحافظين الجليلين : العراقى وابن حجر ، منشورات مؤسسة المعارف ، بيروت ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .

١٠٤ - المحلـــى
لابن حزم : أبى محمد على بن أحمد بن سعيد المتوفى سنة ٤٥٦هـ
طبعة جديدة باشراف الاستاذ زيدان أبوالمكارم حسن ، دار الاتحاد
العربى للطباعة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

١٠٥ - مسند أبى داود الطيالسى .
للحافظ سليمان بن داود بن الجارود الفارسى المتوفى سنة ٢٠٤هـ
طبعة دار المعارف - بيروت.

١٠٦ - مسند الامام أحمد
للحافظ أحمد بن محمد بن حنبل - المتوفى سنة ٢٤١هـ الطبعـــة
الثانية ١٣٩٨هـ ، دار الكتب العلمية.

١٠٧ - المسند للامام أحمد
شرحه وصنع فهارسه الشيخ أحمد محمد شاكر ، الطبعة الثالثـــة
١٣٦٨هـ ، دار المعارف بمصر.

١٠٨ - المستدرك على الصحيحين .
للحاكم أبى عبد الله محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٤٠٥هـ ، دارالمعرفة

١٠٩ - المسودة فى أصول الفقه .
لثلاثة من أئمة آل تيمية ، تحقيق وتعليق محمد محي الديـــــن
عبد الحميد . دار الكتاب العربى .

١١٠ - المشتبه فى الرجال
للحافظ الذهبى : محمد بن أحمد بن عثمان المتوفى سنة ٧٤٨هـ ،
تحقيق على محمد البجاوى ، الطبعة الاولى ١٩٦٢م عيسى الحلبى .

١١١ - المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير
للفيومى : أحمد بن محمد بن على - المتوفى سنة ٧٧٠هـ ، تصحيح
مصطفى السقا . مطبعة مصطفى الحلبى مصر.

١١٢ - المصنف
لابن ابى شيبة : عبد الله بن محمد . المتوفى سنة ٢٣٥هـ ، تحقيق
الاستاذ عبد الخالق الافغانى ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ ، الدار
السلفية ، الهند .

١١٣ - المصنف
للحافظ أبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعانى المتوفى سنة ٢١١ هـ تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى ، الطبعة الاولى ، من منشورات المجلس العلمى .

١١٤ - معجم البلدان
للامام شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى - المتوفى سنة ٦٢٦هـ ، دار احياء التراث العربى ، بيروت ١٣٩٩هـ

١١٥ - المعجم الصغير
للطبرانى : سليمان بن أحمد بن أيوب. المتوفى سنة ٣٦٠هـ، تقديم وضبط كمال يوسف الحوت. الطبعة الاولى ، ١٤٠٦هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.

١١٦ - المعجم الكبير
للطبرانى ، تحقيق وتخريج حمدى عبد المجيد السلفى ، الطبعة الثانية ، مطبعة الزهراء الحديثة . من منشورات وزارة الاوقاف والشئون الدينية - الجمهورية العراقية. احياء التراث الاسلامى .

١١٧ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع
للامام عبد الله بن عبد العزيز البكرى المتوفى سنة ٤٨٧هـ تحقيق مصطفى السقا . عالم الكتب ، بيروت.

١١٨ - معجم متن اللغة
للشيخ أحمد رضا ، دارمكتبة الحياة ، بيروت ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.

١١٩ - معجم مقاييس اللغة
لأبى الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى سنة ٣٩٥هـ، تحقيق عبد السلام محمد هارون . الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ. مصطفى الحلبى

١٢٠ - معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد
للامام الذهبى تحقيق أبى عبد الله ابراهيم سعيد اى ادريس، الطبعة الاولى ، ١٤٠٦هـ ، دار المعرفة.

١٢١ - معرفة علوم الحديث
للامام الحاكم النيسابورى ، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م ، دار احياء العلوم.

١٢٢ - المغنى فى ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم .
للشيخ محمد طاهر بن على الهندى المتوفى سنة ٩٨٦هـ ، دار الكتاب العربى ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م . بيروت .

١٢٣ - المغنى فى الضعفاء
للامام الذهبى ، تحقيق نور الدين عتر .

١٢٤ - مقدمة التفسير
للعلامة أبى القاسم الراغب الأصفهانى ، الطبعة الاولى ، ١٣٢٩هـ مطبعة الجمالية بمصر ، مع كتاب تنزيه القرآن عن المطاعن .

١٢٥ - مقدمة فى أصول التفسير
لشيخ الاسلام ابن تيمية ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٨م /١٤٠٩هـ ، دار الصحابة للتراث .

١٢٦ - منهج المدرسة العقلية الحديثة فى التفسير
لفهد عبد الرحمن بن سليمان الرومى ، الطبعةالثانية ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م . مؤسسة الرسالة .

١٢٧ - مناهل العرفان فى علوم القرآن .
للشيخ محمد عبد العظيم الزرقانى - دار الفكر - بيروت .

١٢٨ - موسوعة فقه عبد الله بن مسعود .
بقلم الدكتور محمد رواس قلعة جى ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م ، مطبعة المدنى .

١٢٩ - الموطأ
للامام مالك بن أنس المتوفى سنة ١٧٩هـ ، تصحيح وترقيم وتخريج وتعليق محمد فؤاد عبد الباقى ، دار الحديث خلف الجامع الازهر .

١٣٠ - النكت على كتاب ابن الصلاح .
للحافظ ابن حجر العسقلانى ، تحقيق الدكتور ربيع بن هادى عمير . الطبعة الاولى ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م منشورات الجامعة الاسلامية .

١٣١ - النهاية فى غريب الحديث والاثر
لابن الاثير : أبى السحادات المبارك بن محمد الجزرى المتوفى سنة ٦٠٦هـ ، تحقيق طاهر احمد الزاوى ومحمود محمد الطناحى ، دارالباز للنشر والتوزيع .

فهرس محتويات الرسالة

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
المقدمة	١
أسباب اختيار الموضوع	٣
المنهج فى البحث	٤
التمهيد	
المبحث الأول ـ التفسير ونشأته	٧
تعريف التفسير	٧
تعريف التأويل	٩
الفرق بين التفسير والتأويل	١١
نشأة التفسير	١٦
المرحلة الأولى ـ التفسير فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم	١٦
ميزة التفسير فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم	١٧
المرحلة الثانية ـ التفسير فى عصر الصحابة رضى الله عنهم	١٨
أنواع بيان السنة للقرآن	٢٠
اختلاف السلف فى التفسير	٢٥
ميزات التفسير فى عصر الصحابة	٣٠
المرحلة الثالثة ـ التفسير فى عصر التابعين	٣١
المرحلة الرابعة ـ التفسير بعد التابعين الى عصر امامى ابن جرير وابن أبى حاتم	٣٢
المبحث الثانى : أشهر المفسرين من الصحابة	٣٤
ـ على بن أبى طالب ـ ترجمته	٣٤
ـ مكانته فى التفسير	٣٦
ـ أصح الأسانيد الى على بن أبى طالب	٣٦
ـ عبد الله بن عباس ـ ترجمته	٣٧
ـ مبلغه من العلم	٣٨
ـ مكانته فى التفسير	٣٩
ـ أصح الأسانيد الى ابن عباس	٤٠

الموضوع	الصفحة
عبد الله بن مسعود ـ ترجمته	٤٢
مبلغه من العلم	٤٣
مكانته فى التفسير	٤٥
أصح الأسانيد الى ابن مسعود	٤٦
أبى بن كعب ـ ترجمته	٤٧
مبلغه من العلم	٤٧
مكانته فى التفسير	٤٨
أصح الروايات عن أبى بن كعب	٤٩
المبحث الثالث ـ حجية تفسير الصحابة	٥٠
القسم الأولى ـ ترجمة أبى هريرة رضى الله عنه	٥٢
نسبه والتعريف به	٥٢
كنيته وسببها	٥٢
مولده ونشأته	٥٤
اسلامه وهجرته	٥٥
أبو هريرة واسلام أمه	٥٦
ملازمته رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم	٥٧
مناقبه وفضائله	٦٠
شيوخه ومن روى عنه ـ تلاميذه والذين رووا عنه	٦٢
وفاته رضى الله عنه	٦٣
أصح الأسانيد عن أبى هريرة	٦٤
الطرق الضعيفة	٦٥
القسم الثانى ـ المرويات	
القول فى اللغة التى نزل بها القرآن من لغة العرب	٦٦
أسماء فاتحة الكتاب	٦٨
سورة الفاتحة	٦٩
سورة البقرة	
قوله تعالى : (ختم الله على قلوبهم ... الآية ٧)	٧١
قوله تعالى : (أو كصيب من السماء ... الآية ١٩)	٧٣

الموضوع	الصفحة
قوله تعالى : (أن لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ... الآية ٢٥)	٧٤
قوله تعالى : (هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا ... الآية ٢٩)	٧٥
قوله تعالى : (وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ... الآية ٣٦)	٧٧
قوله تعالى : (واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ... الآية ٤٨)	٧٨
قوله تعالى : (سجدا .... الآية ٥٨)	٨١
قوله تعالى : (فبدل الذين ظلموا قولا ... الآية ٥٩)	٨٢
قوله تعالى : (وانا ان شاء الله لمهتدون ... الآية ٧٠)	٨٥
قوله تعالى : (وأحاطت به خطيئة ... الآية ٨١)	٨٦
قوله تعالى : (واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا ... الآية ١٢٦)	٨٧
قوله تعالى : (وكذلك جعلناكم أمة وسطا ... الآية ١٤٣)	٨٩
قوله تعالى : (الا لنعلم من يتبع الرسول ... الآية ١٤٣)	٩٢
قوله تعالى : (ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات ... الآية ١٥٩)	٩٤
قوله تعالى : (وما أنزل الله من السماء من ماء ... الآية ١٦٤)	٩٦
قوله تعالى : (ولا يكلمهم الله يوم القيامة ... الآية ١٧٤)	٩٧
قوله تعالى : (والمساكين ... الآية ١٧٧)	٩٨
قوله تعالى : (فعدة من أيام أخر ... الآية ١٨٤)	١٠٠
قوله تعالى : (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ... الآية ١٨٤)	١٠١
قوله تعالى : (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن .. الآية ١٨٥)	١٠٢
قوله تعالى : (ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام آخر ... الآية ١٨٥)	١٠٣
قوله تعالى : (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ... الآية ١٨٥)	١٠٤
قوله تعالى : (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض ... الآية ١٨٧)	١٠٥

الموضوع	الصفحة
قوله تعالى : (فان أحصرتم فما استيسر من الهدى ... الآية ١٩٦)	١٠٧
قوله تعالى : (الحج أشهر معلومات ... الآية ١٩٧)	١٠٩
قوله تعالى : (واذكروا الله فى أيام معدودات ... الآية ٢٠٣)	١١٤
قوله تعالى : (ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضاة الله ... الآية ٢٠٧)	١١٦
قوله تعالى : (هل ينظرون الا أن يأتيهم الله ... الآية ٢١٠)	١١٧
قوله تعالى : (فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق ... الآية ٢١٣)	١١٩
قوله تعالى : (ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ... الآية ٢١٩)	١٢١
قوله تعالى : (وقدموا لأنفسكم واتقوا الله ... الآية ٢٦٣)	١٢٢
قوله تعالى : (لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ... الآية ٢٢٥)	١٢٣
قوله تعالى : (فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ... الآية ٢٣٠)	١٢٤
قوله تعالى : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى .. الآية ٢٣٨)	١٢٦
قوله تعالى : (من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا ... الآية ٢٤٥)	١٣٠
قوله تعالى : (واذ قال ابراهيم رب أرنى ... الآية ٢٦٠)	١٣١
قوله تعالى : (لا يسألون الناس الحافا ... الآية ٢٧٣)	١٣٢
قوله تعالى : (يمحق الله الربا ويربى الصدقات .. الآية ٢٧٦)	١٣٤
قوله تعالى : (لله ما فى السموات وما فى الأرض ... الآية ٢٨٤)	١٣٨
قوله تعالى : (ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا ... الآية ٢٨٦)	١٤٢
قوله تعالى : (كما حملته على الذين من قبلنا ... الآية)	١٤٣
قوله تعالى : (ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به ... الآية)	١٤٤
قوله تعالى : (واعف عنا ... الآية)	١٤٥
قوله تعالى : (واغفر لنا ... الآية)	١٤٦
قوله تعالى : (وارحمنا أنت مولانا ... الآية)	١٤٧
قوله تعالى : (وانصرنا على القوم الكافرين ... الآية ٢٨٦)	١٤٨

الموضوع	الصفحة
سورة آل عمران .	
قوله تعالى : (والقناطير المقنطرة ... الآية ١٤)	١٥٠
قوله تعالى : (للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى ... الآية ١٥)	١٥٢
قوله تعالى : (وانى أعيذها بك وذريتها ... الآية ٣٦)	١٥٣
قوله تعالى : (ونبيا من الصالحين ... الآية ٣٩)	١٦٣
قوله تعالى : (واذ قالت الملائكة يامريم ان الله اصطفاك ... الآية ٤٢)	١٦٤
قوله تعالى : (ويكلم الناس فى المهد وكهلا ... الآية ٤٦)	١٦٧
قوله تعالى : (اذ قال الله ياعيسى انى متوفيك ... الآية ٥٥)	١٦٨
قوله تعالى : (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم .. الآية ٧٧)	١٧١
قوله تعالى : (كنتم خير أمة أخرجت للناس ... الآية ١١٠)	١٧٤
قوله تعالى : (مسومين ... الآية ١٢٥)	١٧٦
قوله تعالى : (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم ... الآية ١٢٨)	١٧٧
قوله تعالى : (وجنة ... الآية ١٣٣)	١٧٩
قوله تعالى : (والكاظمين الغيظ ... الآية ١٣٤)	١٨٠
قوله تعالى : (وشاورهم فى الأمر ... الآية ١٥٩)	١٨١
قوله تعالى : (وما كان لنبى أن يغل ومن يغلل يأت بما غل ... الآية ١٦١)	١٨٢
قوله تعالى : (أجر عظيم ... الآية ١٧٢)	١٨٨
قوله تعالى : (فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ... الآية ١٨٥)	١٨٩
قوله تعالى : (ورابطوا ... الآية ٢٠٠)	١٩١
سورة النساء .	
قوله تعالى : (فان طبن لكم عن شيء منه نفسا ... الآية ٤)	١٩٣
قوله تعالى : (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ... الآية ٥)	١٩٤
قوله تعالى : (وآتيتم احداهن قنطارا ... الآية ٢٠)	١٩٥
قوله تعالى : (والمحصنات من النساء ... الآية ٢٤)	١٩٦
قوله تعالى : (ولا متخذات أخدان ... الآية ٢٥)	١٩٧

الموضوع	الصفحة
قوله تعالى : (فاذا أحصن ... الآية ٢٥)	١٩٨
قوله تعالى : (يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا أموالكم ... الآية ٢٩)	٢٠٠
قوله تعالى : (ان تجتنبوا كبائر ماتنهون ... الآية ٣١)	٢٠١
قوله تعالى : (الرجال قوامون على النساء ... الآية ٣٤)	٢٠٤
قوله تعالى : (والمساكين ... الآية ٣٦)	٢٠٦
قوله تعالى : (ويؤت من لدنه أجرا عظيما ... الآية ٤٠)	٢٠٧
قوله تعالى : (ان الله نعما يعظكم به ... الآية ٥٨)	٢٠٨
قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ... الآية ٥٩)	٢٠٩
قوله تعالى : (واذا لأتيناهم من لدنا أجرا عظيما ... الآية ٦٧)	٢١٣
قوله تعالى : (من يطع الرسول فقد أطاع الله ... الآية ٨٠)	٢١٤
قوله تعالى : (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ... الآية ٩٣)	٢١٥
قوله تعالى : (لا يستوى القاعدون من المؤمنين ... الآية ٩٥)	٢١٦
قوله تعالى : (الا المستضعفين من الرجال والنساء .. الآية ٩٨)	٢١٧
قوله تعالى : (من يعمل سوءا يجز به ... الآية ١٢٣)	٢١٩
قوله تعالى : (ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء .. الآية ١٢٩)	٢٢١
قوله تعالى : (ان يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين ... الآية ١٣٣)	٢٢٢
قوله تعالى : (ان المنافقين فى الدرك الأسفل ... الآية ١٤٥)	٢٢٣
قوله تعالى : (وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما .. الآية ١٤٦)	٢٢٥
قوله تعالى : (وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا ... الآية ١٥٤)	٢٢٦
قوله تعالى : (وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ... الآية ١٥٩)	٢٢٧
سورة المائدة .	
قوله تعالى : (يسألونك ماذا أحل لهم ... الآية ٤)	٢٢٩
قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة .. الآية ٦)	٢٣٠
قوله تعالى : (يا أيها الرسول لا يحزنك الذين ... الآية ٤١)	٢٣٤
قوله تعالى : (يحرفون الكلم من بعد مواضعه ... الآية ٤١)	٢٣٧

الموضوع	الصفحة
قوله تعالى : (سماعون للكذب أكالون للسحت ... الآية ٤٢)	٢٣٨
قوله تعالى : (يحكم بها النبيون ... الآية ٤٤)	٢٤٠
قوله تعالى : (لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ... الآية ٨٩)	٢٤١
قوله تعالى : (أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم .. الآية ٩٦)	٢٤٢
قوله تعالى : (وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما ... الآية ٩٦)	٢٤٥
قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء .. الآية ١٠١)	٢٤٧
قوله تعالى : (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ... الآية ١٠٣)	٢٥١
قوله تعالى : (تكلم الناس فى المهد ... الآية ١١٠)	٢٥٤
قوله تعالى : (قال سبحانك ما يكون لى أن أقول ... الآية ١١٦)	٢٥٥
سورة الأنعام .	
قوله تعالى : (قل لمن ما فى السموات والأرض قل لله ... الآية ١٢)	٢٥٦
قوله تعالى : (قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله ... الآية ٣١)	٢٥٨
قوله تعالى : (حتى اذا جاءتهم الساعة ... الآية ٣١)	٢٦٠
قوله تعالى : (وما من دابة فى الأرض ولا طائر ... الآية ٣٨)	٢٦١
قوله تعالى : (ويذيق بعضهم بأس بعض ... الآية ٦٥)	٢٦٣
قوله تعالى : (وهو الذى أنزل من السماء ماء ... الآية ٩٩)	٢٦٥
قوله تعالى : (قل لا أجد فيما أوحى الى محرما ... الآية ١٤٥)	٢٦٦
قوله تعالى : (هل ينظرون الا أن تأتيهم الملائكة ... الآية ١٥٨)	٢٦٧
قوله تعالى : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ... الآية ١٥٩)	٢٧٢
قوله تعالى : (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ... الآية ١٦٠)	٢٧٤
سورة الأعراف .	
قوله تعالى : (ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها .. الآية ٤٠)	٢٧٦
قوله تعالى : (ونودوا أن تلكم الجنة ... الآية ٤٣)	٢٧٨
قوله تعالى : (وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال ... الآية ٤٦)	٢٧٩
قوله تعالى : (ألا له الخلق والأمر ... الآية ٥٤)	٢٨٠
قوله تعالى : (حتى اذا أقلت سحابا ثقالا ثقناه ... الآية ٥٧)	٢٨١
قوله تعالى : (كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ... الآية ٥٧)	٢٨٢
قوله تعالى : (ولا تقعدوا بكل صراط توعدون ... الآية ٨٦)	٢٨٣

الموضوع	الصفحة
قوله تعالى : (ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده .. الآية ١٢٨)	٢٨٤
قوله تعالى : (ويضع عنه اصرهم ... الآية ١٥٧)	٢٨٥
قوله تعالى : (وادخلوا الباب سجدا ... الآية ١٦١)	٢٨٦
قوله تعالى : (فبدل الذين ظلموا منهم قولا ... الآية ١٦٢)	٢٨٧
قوله تعالى : (وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم .. الآية ١٧٢)	٢٨٨
قوله تعالى : (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها ... الآية ١٨٠)	٢٨٩
قوله تعالى : (واذا قرئ القرآن فاستمعوا له ... الآية ٢٠٤)	٢٩٢
سورة الأنفال .	
قوله تعالى : (يا أيها الذين استجيبوا لله ... الآية ٢٤)	٢٩٥
قوله تعالى : (وان الله عنده أجر عظيم ... الآية ٢٨)	٢٩٧
قوله تعالى : (لولا كتاب من الله سبق لمسكم ... الآية ٦٨)	٢٩٨
قوله تعالى : (يا أيها النبى قل لمن فى أيديكم من الأسرى ... الآية ٧٠)	٣٠١
سورة التوبة .	
قوله تعالى : (براءة من الله ورسوله ... الى قوله ... وأن الله مخزى الكافرين) آية ١ — ٢	٣٠٢
قوله تعالى : (وآذان من الله ورسوله ... الآية ٣)	٣٠٥
قوله تعالى : (حتى يعطوا الجزية ... الآية ٢٩)	٣٠٦
قوله تعالى : (والذين يكنزون الذهب والفضة ... الآية ٣٤)	٣٠٧
قوله تعالى : (يوم يحمى عليها فى نار جهنم ... الآية ٣٥)	٣٠٩
قوله تعالى : (ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ... الآية ٣٦)	٣١٠
قوله تعالى : (فما متاع الحياة الدنيا فى الآخرة الا قليل ... الآية ٣٨)	٣١١
قوله تعالى : (انما الصدقات للفقراء والمساكين ... الآية ٦٠)	٣١٣
قوله تعالى : (كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة ... الآية ٦٩)	٣١٤
قوله تعالى : (وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى ... الآية ٧٢)	٣١٦
قوله تعالى : (ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة ... الآية ١٠٤)	٣١٨

الموضوع	الصفحة
قوله تعالى : (التائبون العابدون الحامدون السائحون ... الآية ١١٢)	٣٢٠
قوله تعالى : (ما كان للنبى والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ... الآية ١١٣)	٣٢٢
سورة يونس .	
قوله تعالى : (انما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء ... الآية ٢٤)	٣٢٣
قوله تعالى : (ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ... الآية ٦٢)	٣٢٤
قوله تعالى : (لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ... الآية ٦٤)	٣٢٥
قوله تعالى : (وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر ... الآية ٩٠)	٣٢٧
سورة هود .	
قوله تعالى : (وهو الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ... الآية ٧)	٣٢٩
قوله تعالى : (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ... الآية ١٥)	٣٣٠
قوله تعالى : (قال لو أن لى بكم قوة ... الآية ٨٠)	٣٣٢
قوله تعالى : (وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم ... الآية ١١٩)	٣٣٨
سورة يوسف .	
قوله تعالى : (قال هى راودتنى عن نفسى وشهد شاهد .. الآية ٢٦)	٣٤٠
قوله تعالى : (واتبعت ملة آبائى ابراهيم واسحاق ويعقوب .. الآية ٣٨)	٣٤١
قوله تعالى : (وقال للذى ظن انه ناج منهما ... الآية ٤٢)	٣٤٢
قوله تعالى : (وقال الملك ائتونى به ... الآية ٥٠)	٣٤٣
قوله تعالى : (قال اجعلنى على خزائن الأرض ... الآية ٥٥)	٣٤٧
قوله تعالى : (أو تأتيهم الساعة بغتة ... الآية ١٠٧)	٣٤٨
سورة الرعد .	
قوله تعالى : (ونفضل بعضها على بعض فى الأكل ... الآية ٤)	٣٤٩
قوله تعالى : (ويسبح الرعد بحمده ... الآية ١٣)	٣٥١
قوله تعالى : (الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم .. الآية ٢٩)	٣٥٢

الموضوع	الصفحة
سورة ابراهيم .	
قوله تعالى : (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ... الآية ٢٧)	٣٥٤
قوله تعالى : (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ... الآية ٤٨)	٣٥٦
سورة الحجر .	
قوله تعالى : (وأرسلنا الرياح لواقح ... الآية ٢٢)	٣٥٧
قوله تعالى : (ولقد أتيناك سبعا من المثانى ... الآية ٨٧)	٣٥٨
سورة النحل .	
قوله تعالى : (وأقسموا بالله جهد أيمانكم ... الآية ٣٨)	٣٦٤
قوله تعالى : (ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ... الآية ٦١)	٣٦٥
سورة الاسراء .	
قوله تعالى : (سبحان الذى أسرى بعبده ليلا ... الآية ١)	٣٦٦
قوله تعالى : (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ... الآية ١٥)	٣٧٥
قوله تعالى : (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ... الآية ٧٨)	٣٧٧
قوله تعالى : (ومن الليل فتهجد به نافلة لك ... الآية ٧٩)	٣٧٩
قوله تعالى : (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ... الآية ١١٠)	٣٨١
سورة الكهف .	
قوله تعالى : (المال والبنون زينة الحياة الدنيا ... الآية ٤٦)	٣٨٣
قوله تعالى : (قالوا ياذا القرنين ان يأجوج ومأجوج .. الآية ٩٤)	٣٨٤
قوله تعالى : (وتركنا بعضهم يومئذ يموج ... الآية ٩٩)	٣٨٥
قوله تعالى : (أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ... الآية ١٠٥)	٣٨٧
قوله تعالى : (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات ... الآية ١٠٧)	٣٨٨
سورة مريم .	
قوله تعالى : (وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى الأمر ... الآية ٣٩)	٣٩٠
قوله تعالى : (واذكر فى الكتاب ادريس ... الى قوله ... مكانا عليا ... الآية ٥٦ — ٥٧)	٣٩١
قوله تعالى : (وان منكم الا واردها ... الآية ٧١)	٣٩٢
قوله تعالى : (يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ... الآية ٨٥)	٣٩٣
قوله تعالى : (ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ... الآية ٨٦)	٣٩٤

الموضوع	الصفحة
سورة طه .	
قوله تعالى : (اننى أنا الله لا اله الا أنا ... الآية ١٤)	٣٩٥
قوله تعالى : (ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ... الآية ١٢٤)	٣٩٦
سورة الأنبياء .	
قوله تعالى : (اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون .. آية ١)	٣٩٨
قوله تعالى : (خلق الانسان من عجل ... الآية ٣٧)	٣٩٩
قوله تعالى : (قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم ... الآية ٦٩)	٤٠١
قوله تعالى : (وذا النون اذ ذهب مغاضبا ... الآية ٨٧)	٤٠٢
سورة الحج .	
قوله تعالى : (يا أيها الناس اتقوا ربكم ... الى قوله ... ولكن عذاب الله شديد ... الآية (١ - ٢)	٤٠٣
قوله تعالى : (هذان خصمان اختصموا ... الى قوله ... ما فى بطونهم والجلود ... الآية ١٩ — ٢٠)	٤٠٥
قوله تعالى : (وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون .. الآية ٤٧)	٤٠٧
سورة المؤمنون .	
قوله تعالى : (أولئك هم الوارثون ... الآية ١٠)	٤٠٨
قوله تعالى : (وجعلنا ابن مريم وأمه آية ... الآية ٥٠)	٤١٠
قوله تعالى : (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة ... الآية ٦٠)	٤١٢
سورة النور .	
قوله تعالى : (الزانى لا ينكح الا زانية أو مشركة ... الآية ٣)	٤١٤
قوله تعالى : (المحصنات .... الآية ٤)	٤١٥
قوله تعالى : (والله غفور رحيم ... الآية ٢٢)	٤١٦
قوله تعالى : (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع ... الآية ٣٧)	٤١٧
سورة الفرقان .	
قوله تعالى : (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ... الى قوله ... وكان الله غفورا رحيما) آية ٦٨ — ٧٠	٤١٨

الموضوع	الصفحة
سورة الشعراء .	
قوله تعالى : (والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين .. الآية ٨٢)	٤٢١
قوله تعالى : (فأهلكناهم ... الآية ١٣٩)	٤٢٣
قوله تعالى : (وأنذر عشيرتك الأقربين ... الآية ٢١٤)	٤٢٤
سورة النمل .	
قوله تعالى : (قيل لها ادخلى الصرح ... الآية ٤٤)	٤٢٩
قوله تعالى : (واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة ... الآية ٨٢)	٤٣٠
قوله تعالى : (ويوم ينفخ فى الصور ففزع من فى السموات .... الآية ٨٧)	٤٣٣
قوله تعالى : (تمر مر السحاب ... الآية ٨٨)	٤٤٢
قوله تعالى : (من جاء بالحسنة ... الآية ٨٩)	٤٤٣
قوله تعالى : (وما ربك بغافل عما تعملون ... الآية ٩٣)	٤٤٦
سورة القصص .	
قوله تعالى : (وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ... الآية ٤٦)	٤٤٧
قوله تعالى : (انك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى .. الآية ٥٦)	٤٤٩
قوله تعالى : (ويوم يناديهم فيقول أين شركائى ... الآية ٦٢)	٤٥٢
قوله تعالى : (من جاء بالحسنة ... الآية ٨٤)	٤٥٣
سورة العنكبوت .	
قوله تعالى : (ثم يوم القيامة ... الآية ٢٥)	٤٥٤
قوله تعالى : (ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتى هى أحسن ... الآية ٤٦)	٤٥٥
سورة لقمان .	
قوله تعالى : (ان الله عنده علم الساعة ... الآية ٣٤)	٤٥٦
سورة السجدة .	
قوله تعالى : (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ... الآية ١٧)	٤٥٧
سورة الأحزاب .	
قوله تعالى : (النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ... الآية ٦)	٤٦٠
قوله تعالى : (انما يريد الله أن يذهب عنكم الرجس ... الآية ٣٣)	٤٦١

الموضوع	الصفحة
قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى . . . الآية ٦٩)	٤٦٢
سورة سبأ .	
قوله تعالى : (حتى اذا فزع عن قلوبهم . . . الآية ٢٣)	٤٦٤
سورة فاطر .	
قوله تعالى : (أولم نعمركم ما يتذكر فيه . . . الآية ٣٧)	٤٦٥
سورة يس .	
قوله تعالى : (ما ينظرون الا صيحة واحدة . . . الآية ٤٩)	٤٦٦
قوله تعالى : (ألم أعهد اليكم يابنى آدم . . . الآية ٦٠)	٤٦٧
سورة الصفات .	
قوله تعالى : (فقال انى سقيم . . . الآية ٨٩)	٤٦٨
قوله تعالى : (وفديناه بذبح عظيم . . . الآية ١٠٧)	٤٦٩
قوله تعالى : (فنبذناه بالعراء . . . الى قوله . . . من يقطين) الآية ١٤٥ — ١٤٦	٤٧٢
سورة ص .	
قوله تعالى : (وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة . . . الآية ١٥)	٤٧٣
سورة الزمر .	
قوله تعالى : (وما قدروا الله حق قدره . . . الآية ٦٧)	٤٧٤
قوله تعالى : (ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات . . . . الآية ٦٨)	٤٧٥
سورة غافر .	
قوله تعالى : (ويقوم انى أخاف عليكم . . . الى قوله . . . من عاصم . . الآية ٣٢ — ٣٣	٤٧٩
سورة فصلت .	
قوله تعالى : (قل أئنكم لتكفرون بالذى خلق الأرض . . . الآية ٩)	٤٨٠
سورة الدخان .	
قوله تعالى : (ذق انك أنت العزيز الكريم . . . الآية ٤٩)	٤٨١

الموضوع	الصفحة
سورة الجاثية .	
قوله تعالى : (وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ... الآية ٢٤)	٤٨٢
قوله تعالى : (وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى ... الآية ٢٨)	٤٨٦
سورة الأحقاف .	
قوله تعالى : (ويوم يعرض الذين كفروا على النار ... الآية ٢٠)	٤٨٩
سورة محمد .	
قوله تعالى : (فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا ... الآية ٢٢)	٤٩٠
قوله تعالى : (وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ... الآية ٣٨)	٤٩٢
سورة الفتح .	
قوله تعالى : (ستدعون الى قوم أولى بأس شديد ... الآية ١٦)	٤٩٥
قوله تعالى : (اذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم ... الآية ٢٦)	٤٩٦
سورة الحجرات .	
قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ... الآية ١٢)	٤٩٧
سورة ق .	
قوله تعالى : (ما يبدل القول لدى وما انا بظلام ... الى قوله وتقول هل من مزيد ... الآية ٢٩ - ٣٠)	٥٠٠
قوله تعالى : (ومن الليل فسبحه وأدبار السجود ... الآية ٤٠)	٥٠٣
سورة النجم .	
قوله تعالى : (عند سدرة المنتهى ... الآية ١٤)	٥٠٤
قوله تعالى : (اذ يغشى السدرة ما يغشى ... الآية ١٦)	٥٠٥
قوله تعالى : (الذين يجتنبون كبائر الاثم ... الآية ٣٢)	٥٠٦
سورة القمر .	
قوله تعالى : (كذبت عاد الى قوله منقعر ... الآية ١٨ - ٢٠)	٥٠٨
قوله تعالى : (ان المجرمين الى قوله خلقناه بقدر ... الآية ٤٧ — ٤٩)	٥٠٩

الموضوع	الصفحة
سورة الواقعة .	
قوله تعالى : (وظل ممدود ... الآية ٣٠)	٥١١
قوله تعالى : (أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ... الآية ٦٤)	٥١٧
قوله تعالى : (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ... الآية ٨٢)	٥١٨
سورة الحديد .	
قوله تعالى : (وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ... الآية ٢٠)	٥١٩
سورة الحشر .	
قوله تعالى : (والذين تبوؤ والدار والايمان ... الآية ٩)	٥٢١
سورة الصف .	
قوله تعالى : (هو الذى أرسل رسوله بالهدى ... الآية ٩)	٥٢٣
سورة الجمعة .	
قوله تعالى : (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ... الآية ٣)	٥٢٤
سورة القلم .	
قوله تعالى : (يوم يكشف عن ساق ويدعون ... الآية ٤٢)	٥٢٦
سورة المعارج .	
قوله تعالى : (عن اليمين وعن الشمال عزين ... الآية ٣٧)	٥٢٨
سورة المدثر .	
قوله تعالى : (فرت من قسورة ... الآية ٥١)	٥٣٠
سورة الانسان .	
قوله تعالى : (عليهم ثياب سندس خضر ... الآية ٢١)	٥٣١
سورة النبأ .	
قوله تعالى : (لابثين فيها أحقابا ... الآية ٢٣)	٥٣٢
قوله تعالى : (وكأسا دهاقا ... الآية ٣٤)	٥٣٣
قوله تعالى : (انا أنذرناكم عذابا قريبا ... الآية ٤٠)	٥٣٤
سورة النازعات .	
قوله تعالى : (يوم ترجف الراجفة ... الى قوله واجفة ... الآية ٦ — ٨)	٥٣٥

الموضوع	الصفحة
سورة المطففين .	
قوله تعالى : (يوم يقوم الناس لرب العالمين ... الآية ٦)	٥٣٦
قوله تعالى : (كلا ان كتاب الفجار لفى سجين ... الآية ٧)	٥٣٧
قوله تعالى : (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ... الآية ١٤)	٥٣٨
سورة البروج .	
قوله تعالى : (واليوم الموعود ... الآية ٢)	٥٤١
قوله تعالى : (وشاهد ومشهود ... الآية ٣)	٥٤٣
سورة الفجر .	
قوله تعالى : (كلا اذا دكت الأرض ... الى قوله صفا صفا ... الآية (٢١ - ٢٢)	٥٤٦
سورة الليل .	
قوله تعالى : (الذى كذب وتولى ... الآية ١٦)	٥٤٨
سورة العلق .	٥٤٩
سورة التكاثر .	
قوله تعالى : (ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم ... الآية ٨)	٥٥١
سورة الفلق .	
قوله تعالى : (قل أعوذ برب الفلق ... الآية ١)	٥٥٥
قوله تعالى : (ومن شر غاسق اذا وقب ... الآية ٣)	٥٥٦
الخاتمة	٥٥٧
تراجم الرواة	٥٥٩
أسماء الرواة الذين لم أجد ترجمتهم	٨٠٧
فهرس المراجع	٨٠٨
فهرس محتويات الرسالة	٨٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

استدراك

عند ذكر المراجع سقطت أسماء الكتب الآتية :

١ - الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان - ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي
ضبط وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
الناشر محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

٢ - الافصاح فى فقه اللغة لحسين يوسف موسى وعبد الفتاح الصعيدى
الطبعة الثانية دار الفكر العربي بيروت .

٣ - تاج العروس من جواهر القاموس للامام اللغوى محب الدين أبي الفيض السيد
محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدى الحنفي
الطبعة الأولى بالمطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر المحمية سنة ١٣٠٦هـ.

٤ - تحفة الأحوذى بشرح سنن الترمذى للامام الحافظ أبي العلى محمد عبد الرحمن
ابن عبد الرحيم المباركفورى ١٢٨٣هـ/١٣٥٣م
الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م دارالفكر بيروت

٥ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف - للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف
ابن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى المتوفى سنة ٧٤٢هـ،
تحقيق عبد الصمد شرف الدين - اشراف زهير الشاويش الطبعة
الأولى ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م ،
الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ الدارالقيمة - الهند - المكتب الاسلامي
بيروت ١٩٨٣م

٦ - ترتيب القاموس المحيط - للأستاذ الطاهر أحمد الزاوى - الطبعة الثانية
عيسى البابي الحلبي .

٧ - تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل للامام علاء الدين
علي بن محمد بن ابراهيم البغدادى المعروف بالخازن المتوفى سنة
٧٢٥هـ ،دارالفكر بيروت .

٨ - تفسير سورة الأنعام من تفسير القرآن العظيم : للامام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى المتوفى سنة ٣٢٧هـ ،
تحقيق وتخريج عبد الرحمن محمد الحامد ،رسالة ماجستير
سنة ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ .

٩ - تفسير القرآن العظيم - للحافظ ابن كثير ،
تحقيق عبد العزيز غنيم - محمد أحمد عاشور - محمد ابراهيم البنا ،
الشعب : ٩٢ شارع قصر العيني القاهرة .

١٠- تهذيب الصحاح - لمحمود بن أحمد الزنجاني ،
تحقيق عبد السلام محمد هارون وأحمد عبد الغفور عطار ،
دارالمعارف بمصر .

١١- حاشية الامام السندى للامام أبي الحسن نور الدين بن عبد الهادى المتوفى سنة ١١٣٨هـ - ط. مع سنن النسائي ،
الطبعة الأولى سنة ١٣٤٨هـ دارالفكر بيروت .

١٢- دلائل النبوة للامام البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ ،
تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان الطبعة الأولى ١٩٦٩م ،
دارالنصر للطباعة القاهرة .

١٣- سنن الدارمي للامام الكبير أبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل ابن بهرام الدارمي المتوفى سنة ٢٥٥هـ ،
دارالكتب العلمية بيروت - نشرته دار احياء السنة النبوية .

١٤- شعب الايمان للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ،
تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ،
الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م ،دارالكتب العلمية بيروت .

١٥- الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف للحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ ،مطبوع مع كتاب تفسير الكشاف - دار المعرفة بيروت .

١٦- كتاب دلائل النبوة للحافظ الكبير المحدث الشهير أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠هـ ، عالم الكتب - بيروت .

١٧- كتاب الزهد والرقائق للامام شيخ الاسلام عبد الله بن المبارك المروزى المتوفى سنة ١٨١هـ ،
تحقيق وتعليق الأستاذ المحدث المحقق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى ،

١٨- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ،
للامام محمود بن عمر الزمخشرى ، المتوفى سنة ٥٢٨ هـ ،
طبعة دار المعرفة ، بيروت .

١٩- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه - للحافظ أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل ابن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر الكناني المحدث شهاب الدين البوصيرى ،
تحقيق وتعليق محمد المنتقى الكشناوى ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ، دار العربية - بيروت .

٢٠- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - للحافظ ابن حجر العسقلاني ،
تحقيق الأستاذ المحدث حبيب الرحمن الأعظمى - دار الكتب العلمية - بيروت .

٢١- معجم معالم الحجاز تأليف المقدم : عاتق بن غيث البلادى ،
الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م ، دار مكة للنشر والتوزيع

٢٢- المقصد العلى في زوائد أبي يعلى الموصلى ،
لأبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧هـ ،
تحقيق ودراسة الدكتور نايف بن هاشم الدعيس ،
الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ ، جدة المملكة العربية السعودية .

٢٣- موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ،
حققه ونشره محمد عبد الرزاق حمزة ، المطبعة السلفية .

٢٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للامام الذهبي ،
تحقيق على محمد البجاوى ،
الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ/ دارالمعرفة ، بيروت.

٢٥- النكت والعيون تفسير الماوردى لأبي الحسن علي بن حبيب الماوردى البصرى
المتوفى سنة ٤٥٠هـ ،
تحقيق خضر محمد خضر - راجعه الدكتور عبد الستار أبوغدة ،
الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م ،طباعة مطابع مقهوى - الكويت .

٢٦- نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول ،
لأبي عبد الله محمد الحكيم الترمذى من علماء القرن الثالث الهجرى ،
المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .

*

وعند ذكر قائمة التراجم سقط بعض الأسماء الآتية :

- حكيم بن خذام أبوسمير البصرى : قال البخارى كان يرى القدر ،منكر الحديث
وقال أبو حاتم : متروك الحديث ،وقال النسائي : ضعيف ،وقال القواريرى :
لقيته وكان من عباد الله الصالحين .

انظر : الميزان : ١/ ٥٨٥ - التاريخ الكبير : ٣/ ١٨ ،الجرح والتعديل : ٣/ ٢٠٣
الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣١ - الضعفاء الكبير : ١/ ٣١٧ .